

مُجَمَّرُ السِّرِّ الْقُرْآنِي

تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم
من خلال نظريات السرد الحديثة

الآلية والصناعة المعجمية

فخر الدين الكerman آبادي
(حمزة بن سليمان)

تقديم

أ.د. محمود علي عبد المعطي عبد الناصر

أستاذ اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة أسيوط



معجم السرد القرآني

تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم

من خلال نظريات السرد الحديثة

حَقُوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَاتُ

الطَّبَعَةِ الدَّوْلِيَّةِ

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع: ٢٥٣٢٧/٢٠٢١

ردمك: ٧-٤٣-٦٧١٣-٩٧٧-٩٧٨



لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
لِلدِّرَاسَاتِ وَالْأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّرْجُمَةِ

العنوان: ٢ شارع مسجد الفرقان - القناطر الخيرية - القليوبية - جمهورية مصر العربية

التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ - ٠٢٠ - ٠١١٠٢٣٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: <http://tbseir.com>

Email: tabseir@gmail.com

معجم السرد القرآني

تعليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم
من خلال نظريات السرد الحديثة

الآلية والصناعة المعجمية

فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة بن سليمان



للدراسات والأبحاث العلمية والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

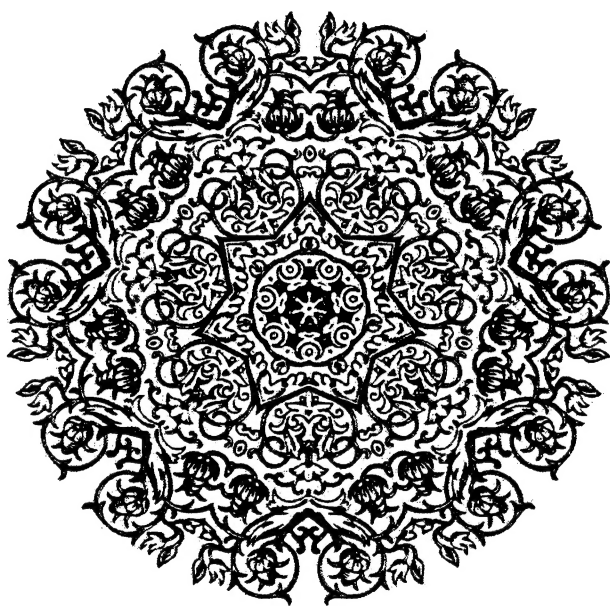
كلمة جاك روسو

"إنَّ الذي عنده بعضُ المعرفة باللغة العربية، يتبسَّم إذا تصفَّح القرآن، ولعمري إنه لو أنصت إلى محمد وهو يقرؤه بنفسه، بتلك اللغة البليغة والمؤثرة، وبذلك الصوت الجهوري الأخاذ، والذي كان يستهوي الأذنَ ومن ثم يفتتن به القلبُ عند سماعه؛ فلو أنصت إليه المرءُ منَّا متدبراً لمعانيه، سيخِرُّ على الأرض ساجداً من عظيم ما يسمع؛ لِمَا وَقَرَّ في قلبه من الرَّهبة، ثم يُنادي: ألا أيها النبي الأعظم، ألا يا رسول الله، خذنا إلى طريق المجد والشَّهادة، تُريد أن نتنصر أو نموت في سبيلك. أمَّا الانفعالات الكلامية عندنا فَعَادَةٌ ما تَنَسِّم بالسَّفه؛ إذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن أنفسنا في حالات الشَّحن المعنوي. وحتى قادة الفكر عندنا ليسوا بقادة حقيقيين، إن هم إلا حفنة من النَّصَّابين أو المجانين، ولغاتنا التي نتكلم بها -اللغات الأوروبية- ليس فيها إلا صيحات يُطْلَقها عبيد الشيطان بدلاً عن عِبَارَاتٍ أَخَّاذة يشدو بها مَنْ ألهمهم الإله".

«جان جاك روسو – Jean-Jacques Rousseau» (١٧٧٨-١٧١٢م)

الفيلسوف الفرنسي الأشهر، وزعيم فلاسفة عصر التنوير في القرون الوسطى

«محاولة في أصل اللغات» (ص: ٥٢٨). Essai sur l'origine des langues. p: 528



تقريظ معجم السرد

معجم السرد القرآني:

تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم من خلال نظريات السرد الحديثة

بسم الله وصلى الله وبارك على سيد الأولين والآخرين، المبعوث رحمة للعالمين،
محمد ﷺ، أما بعد:

لم يأل أهل العلم جهداً منذ أربعة عشر قرناً ونيف في دراسة كتاب الله تبارك وتعالى، والاعتناء به أيما عناية، حتى إنهم أتبعوا من جاء بعدهم في قدح جديد التصانيف، وأزعم أن ما ابتكر من التصانيف حول كتاب الله الكريم، من علوم التفاسير بأنواعه، وعلوم القراءات والتجويد، واستنباط الأحكام والعقائد، وإعرابه وإيضاح ما فيه من البيان والبلاغة، وغيرها من العلوم المصنفة حول كتاب الله الكريم تقارب ألف نوع أو أكثر، وجُل ما نؤلفه اليوم لا يخرج عما ابتكره الأوائل من أهل العلم، حتى إن أكثر ما نفعله لا يخرج عن تحقيق مؤلفاتهم وشرح المشكل منها.

وقد كنتُ أتبنى هذا الرأي حتى عُرض أمامي هذا المعجم والموضوع تحت عنوان: "معجم السرد القرآني: تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم من خلال نظريات السرد الحديثة". ويهدف المؤلف من خلال هذا المعجم الذي وضعه، إلى استلال القواعد السردية في القرآن الكريم من خلال التقيد بنظريات السرد الحديثة، والتي أسفرت

عن تَجَلُّ عَجِيبٍ لِلأداء التصويري، وروعة البناء السردِي داخل السياق النَّصِّي، مع بيان جماليات اللغة وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم.

وقد كنتُ أتفرَّسُ قبل اطلاعي عليه، بأن المؤلف قد قام بجمع وسبر أشكال الخطاب في القرآن الكريم والتي تتضمَّن أساليب الترهيب، والترغيب، والوعيد، وغيرها من أشكال الخطاب القرآني الذي عرفه وبيَّنه أهل العلم، مثل الإمام: «السيوطي» في كتاب "الإتقان"، والإمام: «الزركشي» في كتاب "البرهان" وحتى عند الإمام ابن قيم الجوزية في كتاب: "إعلام الموقعين" واكتظَّت به الرسائل العلمية في كليات الشريعة، وعلوم القرآن، إلا أنني لم أجد من هذا شيئاً، بل وجدت نوعاً جديداً من العلوم قد سلكه المؤلف لبيان عظمة كلام الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وإعجاز القرآن الكريم وبلاغته المتناهية، فقد قام المؤلف باستنباط زُهاء الست مائة نوع من أنواع الأساليب السردية أو يزيد، من خلال استنباطها من آيات القرآن الكريم، وقد لجأ في معجمه الذي وضعه إلى الأساليب التي اعتمدها العالم والمؤرخ الأمريكي: «جيرالد برنس» والتي ضمَّنها في كتابه الذي وضعه تحت عنوان: "معجم السرد" والذي تُرجم إلى كثير من لغات العالم، وأصبح فيما بعد، الكتاب العمدة لكل الروائيين والأدباء في كل أنحاء العالم باختلاف ثقافتهم وخلفياتهم الحضارية والفكرية، ليكون معياراً فنياً دقيقاً يُعين الأدباء على بناء العمل الأدبي بشكلٍ صحيح، ويضمن معه سلامة الذائقة الفنية، وحسن السرد واستقامة البناء.

ومن جميل ما أدرجه المؤلف، هو بيانه استحالة أن تتضمن رواية واحدة بشكلٍ من الأشكال، هذا الكم الهائل من قواعد السرد، فقد تحوي الرواية الواحدة في أغلب الأحيان على ما لا يزيد عن العشر قواعد من تلك القواعد السردية المدرجة في معجم السرد، مع الوضع في الاعتبار بكل تأكيد، بأن فن الرواية وعموم أدبيات السرد القصصي تشتمل وتتضمَّن أغلب تلك القواعد في عمومها، ولكنها لا تجتمع في رواية واحدة أو عملٍ أدبيٍّ واحد، ومن بلاغة القرآن الكريم، أنه اشتمل على كل قواعد السرد الموضوعية في هذا

المعجم، وقد بين المؤلف شواهد كل قاعدة سردية بأكثر من آية؛ ليدل على مفهوم القاعدة بشكل صحيح، ولعل من الصعوبة بمكان العمل على استنباط القواعد السردية من كامل القرآن الكريم، ولكنه عكف على استنباط تلك القواعد السردية استنباطاً سليماً بغير تكلف، أو تزئيد.

وقد عرض في معجمه إلى دحض أقوال المستشرقين القائلين بوجود عوار في البناء السردى للقرآن الكريم بسبب تكرار القصص القرآني في أكثر من موضع، فأثبت المؤلف في معجمه أن هذا البناء السردى من أساليب وقواعد السرد المعمول بها أصلاً، والتي تميز البناء السردى ولا تعيبه، وعرج إلى أكثر من إشكال استشكله عموم المستشرقين في السرد القصصى القرآني، فبين سلامة السرد القرآني بالضوابط العلمية والأدبية الدقيقة، ليتفنى مع صنيعه هذا عموم إشكالات المستشرقين في ذلك الصدد على وجه الخصوص.

فجاء هذا المعجم المبارك، ليضيف إلى المكتبة العربية والإسلامية، وفنون علوم القرآن على وجه الدقة، صنفاً جديداً من صنوف الأدب والبلاغة، تساعد في تدبر كتاب الله وتأمل معانيه، والله وحده أسأل، أن يكتب لهذا المعجم القبول، وأن يكون شفيعاً لصاحبه يوم القيامة، فيما اجتهد فيه قاصداً خدمة كتاب الله المجيد.

أ. د/ محمود علي عبد المعطي عبد الناصر

(أستاذ اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة أسيوط)

الخميس ١١/١١/٢٠٢١ م = ٦/ ربيع الآخر/ ١٤٤٣ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصنف

لا جرم بأن القرآن الكريم قد اعتنى به أهل العلم أيّما عناية؛ فصنّفوا حوله مئات التصانيف، التي تهتم بعلوم تفسيره، وتجويده، وقراءاته، وإعرابه، ونحو ذلك مما شحذوا فيه الهمم، فأورثوا المكتبة العربية والإسلامية تصانيف قيّمة يصعب الإتيان بمثلها إلا فيما ندر. ويأتي هذا القاموس في محاولة علمية جادة تُضيف إلى التصانيف التي اعتنت بعلوم القرآن خاصة، والعلوم الإسلامية عامة، بابًا جديدًا نعرض فيه لأساليب السرد القرآني، والتي من خلال عرضها يظهر إعجازه البلاغي، وأسراره البيانية المتعلقة بتطويع اللغة وإنشاء الأسلوب، وكشف جماليات الأداء التصويري والسرد من خلال عرض القواعد الدالة على أشكال السياق والأسلوب، من خلال سبرها، والاستدلال عليها من خلال معجم السرد الخاص بالعالم والمؤرخ الأمريكي «جيرالد برنس - Gerald Prince» بالرغم من أن هناك محاولات عربية لصناعة مثل هذا المعجم السردى، مثل كتاب: «معجم مصطلحات نقد الرواية: عربي - إنجليزي - فرنسي». لمؤلفه الدكتور لطيف زيتوني. وقد ذكر في مقدمته على المعجم ما نصّه: "ويتميز هذا المعجم بأنه معجم رائد، وريادته تعني أنه غير مسبوق في مجاله، وتعني أيضًا أنه يقوم على جملة خيارات تستدعي المناقشة" (١).

(١) زيتوني، لطيف. «معجم مصطلحات نقد الرواية: عربي - إنجليزي - فرنسي»، دار النهار: بيروت - لبنان، ٢٠٠٢. ط ١. (١).

بالرغم من أن جيرالد برنس قد وضع معجمه قبله بأكثر من عشر سنوات، ولم يخرج زيتوني في القواعد السردية التي طرحها في كتابه، عن معجم السرد الذي وضعه جيرالد برنس، وهناك محاولة أخرى في وضع قاموس للأساليب السردية من خلال مجموعة من المتخصصين في العلوم اللغوية والإنسانية من جامعات تونسية مختلفة أشرف عليهم الدكتور محمد القاضي، وخرجوا بكتاب تحت عنوان "معجم السرد" (١)، وقد وضعوه أيضًا بعد كتاب جيرالد برنس وبعد كتاب الزيتوني، وقدموا تقريرًا ذات القواعد التي قدّمها جيرالد برنس مع زيادة في شرح القواعد السردية، وقد نظرت في كلا الكتابين نظرة مطولة وشاملة، وحين قارنتهما بالنص الإنجليزي لكتاب جيرالد برنس وجدت أنهما لم يخرجوا عنه في شيء يُذكر بأنه قاعدة سردية جديدة، ولذلك فقد تم الاعتماد في هذا القاموس السردى على النسخة الإنجليزية الأصلية "لمعجم السرد" (٢) بالإضافة إلى النسختين العربيتين اللتين تم ترجمتهما إلى العربية لهذا المعجم (٣)، مع الوضع في الاعتبار بأنه قد تم الاستعانة بهما مع عدم التقيد بترجمة معينة منهما والمفاضلة بينهما في ترجمة قواعد السرد وضبط ما يلزم ضبطه من خلال المقارنة بالكتاب الأصلي.

ولعل أحد أهم الأسباب التي دعت المصنف بأن يعتمد على الكتاب الأجنبي في أساليب وقواعد السرد، بعد كونه صاحب سبق والريادة في هذا المجال، هو أن القواعد السردية المستلة من القرآن الكريم قد استشكلها ثُلّة من المستشرقين، مثل تكرار القصص

(١) مجموعة من العلماء، محمد القاضي. "معجم السرد"، دار محمد علي: تونس، ٢٠١٠. ط ١.

(٢) Prince, Gerald. A Dictionary of Narratology. London – U.K: University of Nebraska; 1987.

(٣) برنس، جيرالد. "المصطلح السردى"، (عابد خزندار: ترجمة)؛ المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط ١.

برنس، جيرالد. "القاموس السردى"، (السيد إمام: ترجمة)؛ ميريت: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط ١.

القرآني في أكثر من موضع، وقد تم تفصيله في القاعدة السردية ٢٣١- التكرار | Frequency وتأكيد أن التكرار القصصي بنفس الشكل الذي ورد في القرآن يُعتبر نمطًا من أنماط السرد، وقاعدة لا تتجزأ من قواعده، وأيضًا ترتيب الأحداث بغير الترتيب الزمني، فقد عرّج عليه المصنف من خلال القاعدة السردية ٤- البنية اللازمية | Achronic Structure وعرض الوقائع والمواقف بشكل مغاير أكثر من مرة، وفي كل مرة تُعرض فيها من منظور مختلف، كما وضحنا على ذلك بالمثال الواقع في القاعدة السردية ٢٧٥- التبشير الداخلي | Internal focalization وغيرها من استشكالات المستشرقين التي وردت في مواضع مختلفة من القاموس، والرد عليها جميعًا من خلال تطبيق القواعد السردية الأدبية المعتمدة والمعتمدة من الأكاديميات والمعاهد الأدبية العالمية، فكان بذلك من جميل صنعة هذا القاموس، أنه قد تم استلال قواعده من علم قائم بأقلام الغرب أنفسهم، مما لا يدع معه مجالًا للقول بأن هذه القواعد قامت في الأساس على الأساليب السردية القرآنية.

ولضرب المثال، فإن القرآن الكريم جاء بلسان العرب يرفع الفاعل وينصب المفعول به، وإن لم تكن القواعد اللغوية ونحو اللغة قد وُضع إبان فترة نزول الوحي، ومع ذلك فالقرآن الكريم لم يخالف في قواعد نحوه شيئًا من لغة العرب، وبالمثل فإن القرآن الكريم في أساليبه السردية والإنشائية، وإن كان أسبق كأسلوب سردي من كل الكتابات في شتى لغات العالم، فلا يُعلم على وجه الأرض، كتابًا حافظ على بنيته النصية دون تدخل بالتحريف بالنقص أو الزيادة أقدم من القرآن الكريم، ومع هذا فالبنية السردية للنص القرآني قد تم استلالها وسبرها والاستدلال عليها من علم قائم بالفعل، وهو علم القواعد السردية بما سُمي فيما بعد بقاموس السرد.

وحينما نقول: القواعد السردية للنص القرآني لا يُقصد بعموم هذا اللفظ أن يتوجه للقصص وحسب، وإنما نقصد به عموم النص القرآني بمجمله. والحكمة من القصص

القرآني منها ما أخبره الله تعالى لنبيه كما في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ١٢٠]. والسمة الغالبة على القصص القرآني تتسم بالحسن والصدق، وقد جاء بيان سمة الحسن في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]. ويتمثل هذا الحسن بعرض القصص بأسلوب تصويري وجمالي مؤثر ومعجز، كما يظهر في الحسن الموضوعي والأخلاقي؛ فلا يعرض إلا حقاً، ولا يُخبر إلا صدقاً، ويمتاز بتقديم القصص مقرونة بالعبارة والعظة، وحافلة بالدلالات العقدية والدعوية والتاريخية والأدبية، وغيرها. وسمة الصدق تتمثل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [١٦] فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ [١٧] [آل عمران: ٦٢ - ٦٣].

وسمة الصدق في القصص القرآني تشمل المعنى والمضمون والمحتوى على اختلاف موضوعاتها العقدية أو الدعوية أو التشريعية وغيرها، ولا يخفى أن الآية السابقة جاءت في سياق آيات أخرى تُقرّر أن عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله، وليس ابناً له، كما تدّعي النصاري عن عيسى بن مريم، وفي هذا إشارة جليّة أن كل ما خالف قصص القرآن فهو زور وباطل. والغرض العام للقصص القرآني هو الاعتبار بالأقوام السالفة، كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَئِنْ تَصْدَقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١]. وليس في القرآن ما قصّه تبارك وتعالى للتسلية واللهو، فقد قال عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ﴾ [١٦] لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ أَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَلَعَلَّيْنِ [١٧] بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ [١٨] [الأنبياء: ١٦ - ١٨].

والله وحده أسأل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وإن يك فيه من صواب
فمن الله، وإن يك فيه من خطأ فمن نفسي.

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الآلية والصناعة المعجمية

فخر الدين الكهرمان أبادي | (حمزة بن سليمان)

السبت ٦ / ١١ / ٢٠٢١ م = ١ / ربيع الآخر / ١٤٤٣ هـ

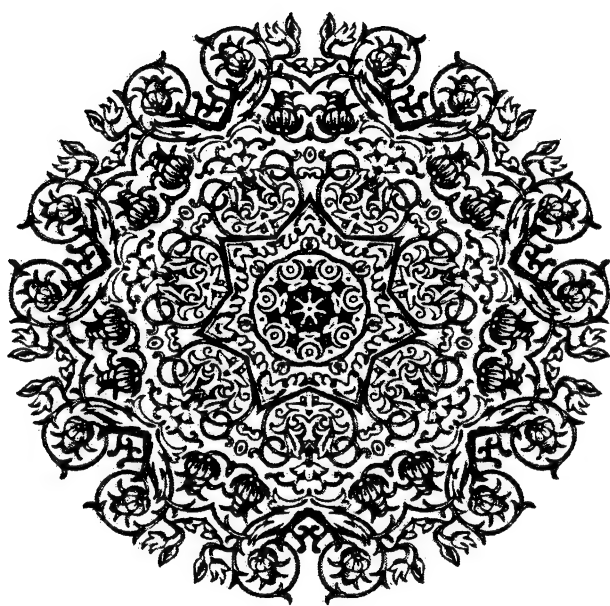
القاهرة - مصر





قوام المعجم





ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ
يَا تَيْنِكَ سَعِيًّا ۚ وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾ [البقرة: ٢٦٠].

﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ
هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ [النمل: ٤٢].



٢- السارد الغائب | Absent Narrator

عبارة عن راوٍ خفي تمامًا، أو سارد غير شخصي، أو موضوعي عبارة عن راوٍ يقدم المواقف والأحداث بأقل وساطة ممكنة، ويتسم السرد السلوكي بهذا النوع من الرواية كما في رواية (تلال مثل الفيلة البيضاء) للمؤلف: إرنست هيمنجواي -

Ernest Hemingway

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: السرد غير المتوسط |
Onmediated narrative ومادة:
السرد المتوسط | mediated
narrative ومادة: العرض | showing
ومادة: السرد | telling

١- الحوار المفاجئ | Abruptive Dialogue

حوار تكون فيه أقوال الشخصيات غير مصحوبة أو مؤطرة بكلمات الراوي.
مثال: كيف حالك؟ على ما يرام،
وأنت؟

وغالب الحوار العارض والمفاجئ يأتي بشكل مقتضب، وقصير يخدم الموضوع بشكل مباشر.

انظر: Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِمْ أَنَّ إِلَهُهُمُ اللَّهُ الْمَلِكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْظَالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُتُؤْمِنٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِنْ لَّمْ يَظْمِنِ قَلْبِي قَالَ فخذ أربعةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ [النمل: ٢٥-٢٧].

ويلاحظ أن قاعدة السرد قد تواطأت في موضع الورد في ترتيب الآيات بين سورة يس، وسورة النمل، وكلاهما بدأ بالآية رقم (٢٥) وانتهى بالآية رقم (٢٧). مما يدل على أن ظهور الراوي الغائب يرتبط أحياناً في السرد القرآني بالمكان.



٣. الخلاصة | Abstract

الجزء الذي ينهض بتلخيص الحكاية وتحديد موضوعها. فإذا افترض أن الحكاية تضم مجموعة من الإجابات على بعض الأسئلة، فإن "الخلاصة" هي ذلك الجزء من الحكاية الذي يجيب على الأسئلة: "ما هو موضوع الحكاية؟ لماذا سردت هذه الحكاية؟".

انظر: Labov 1972؛ prat 1977

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ أَنْبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَنْبِعُوا مَنْ لَا يَسْتَلْكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُتَعَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ يَضِرَّ لَّا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْيَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يَمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ [يس: ٢٠-٢٧].

﴿ وَتَقَفَّ الْأَطْيَرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَذَهْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَكٍ بِنِإَى يَفِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَلِيكَهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَمَّا عَرَّشَ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ

أَلْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ
وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ ﴿٢١﴾
وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ ﴿٢٢﴾
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ﴿٢٣﴾﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [مريم: ٣٠ - ٣٤].



٤ البنية اللازمية | Achronic Structure

متتالية من الأحداث، مقابل حدث
واحد منفصل، أو حدثين منفصلين، تتميز
بعدم خضوعها للتتابع الزمني (قارن
جولات مارسيل باتجاه ميزيكليز
وجيرمانت في الجزء الأول من الزمن
المفقود). والرواية من تأليف مارسيل
بروست.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: الترتيب الزمني | order
ومادة: التتابع | order Achronic
structure.

مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ
بِإِسْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ
أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُورِى سَوْءَ أَخِيهِ ؕ قَالَ يَتُولَتَى
أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِى
سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا ؕ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٢].

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا
فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَاتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
الْعَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا
وَلَنُكَفِّرَنَّ ؕ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَقَتَلَهُ كَمَلٍ الْكَذِبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ
يَلْهَثُ أَوْ تَنزُكُهُ يَلْهَثُ ؕ ذَلِكَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ؕ فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ سَاءَ مَثَلًا

الأسلوب السردى من ضمن أهم الأساليب السردية المعمول بها في الأدب العالمي، وقد أنكروه لعدم إلمامهم بتلك الأساليب السردية، فذكر الشخصيات التاريخية بغير ترتيب، أو تدخل الأحداث دون إيدانٍ مسبق يدخل في مضمار السرد الأدبي، ويُعدُّ من الأساليب السردية الأدبية المعمول بها.



التجريد عن التعاقب الزمني | Achrony

حدث غير مرتبط بغيره زمنياً. حدث غير محدد بتاريخ. وتحفل رواية "الغيرة" لأن روب جرييه بهذا النوع من الأحداث.

انظر: Genette1980

راجع مادة: البنية المتجردة عن التعاقب الزمني | achronic structure ومادة: الترتيب الزمني | order

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوُّرٌ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا يَنْقُورُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ١٣ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّا ۖ فَادْهَبْ بِإِيتَانَا ۖ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٧ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَك الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩ ﴾ [الشعراء: ١٠ - ١٩].

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَلَّا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ ۖ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٣٣ ﴾ [النساء: ١٦٣].

وجدير بالذكر، بأن هناك بعضاً من المستشرقين الذين قالوا: بأن السياق القرآني في السرد، لا يلتزم بالترتيب الزمني للأحداث والشخصيات، وقد يتداخل أحياناً دون إيدان مسبق لهذا التداخل، وقد ذكروا بأن هذا الأمر مما يعيب السرد القرآني، بالرغم من أن هذا

يُعدُّ ملفوظٌ مثل "سقط المطر أمس" كذلك، حيث إنه لا يستعرض عملاً ينهض به فاعل.

ب- مكون تركيبى للفعل action الذي يتألف من مجموعة من الأعمال acts.

انظر: Chataman 1978؛

Greimas and Courtes 1982

راجع مادة: التقرير السردى |
Narrative Statement.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسْتَلُونَا عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٨٧) إِنَّا مَكْنَانَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايَتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ فَأَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٩٠﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٩١﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٩٢﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٩٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٤﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٥﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ

ءَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًا مُرِيدًا ﴿٩٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِكَا ظَاوَهُمْ رُفُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ﴿٩٨﴾ وَكُلُّهُمْ بِنَسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿٩٩﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَكُمْ لَيْتُمْ قَالُوا لَيْشَأْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٠٠﴾ [الكهف: ١٧ - ١٩]. الحدث الغير مرتبط بغيره زمنيًا في سياق السرد، هو طلوع الشمس.



٦- عمل | Act

أ- أحد نوعين ممكنين للأحداث المسرودة. حدث غير محدد التاريخ. تغير في الحالة يحدث بواسطة (فاعل - agent)، ويعبر عنه في الخطاب بواسطة ملفوظ فعلي في صيغة يفعل. (فعل - action). إن ملفوظًا مثل "عالجت ماري المشكلة" يمثل "فعلًا" بينما لا

اقترحه سوريو، وبروب، نموذجًا عامليًا يتألف من ستة أدوار رئيسة: "الذات" subject ("الأسد" lion عند سوريو، و"البطل" hero عند بروب)، و"الموضوع" object ("الشمس" sun عند سوريو، و"موضوع البحث" عند بروب)، و"المرسل" sender ("الميزان" balance عند سوريو، و"الباعث" dispatcher عند بروب)، و"المرسل إليه" receiver ("الأرض" Earth عند سوريو) و"المساعد" ("القمر" moon عند سوريو، و"المساعد" helper و"الواهب" donor عند بروب) و"المعارض" opponent ("المريخ" Mars عند سوريو، و"الشرير" villain، و"البطل الزائف" false hero عند بروب).

وفي نسخة أحدث من النموذج العاملي الجريماسي، ينظر إلى "المساعد" و"المعارض" بوصفهما عوامل مساعدة auxiliants. ويمكن للعامل أن يشغل عدة مواقع محددة، أو أدوارًا عاملية على مدار الترسمة السردية. ويتم اختبار الذات مثلًا

دُونَهُمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٣٧﴾ قَالُوا يَنْذَا الْقَرَيْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٣٨﴾ قَالَ مَا مَكْنًى فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٣٩﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٤٠﴾ فَمَا اسْطَبَعُوا أَنْ يَصْطَرَعُوهُ وَمَا اسْطَبَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٤١﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٤٢﴾ [الكهف: ٨٣ - ٩٨].



٧. عامل | Actant

أحد الأدوار الرئيسة على مستوى "البنية العميقة للسرد" deep structure، كما أنه يعادل "الوظيفة" عند سوريو، و"الشخصية" dramatis persona عند بروب، و"الشخصية الأصل" archi persona عند لوتمان. وقد أدخل جريماس مصطلح "عامل" actant إلى السرديات متأثرًا بعالم اللغة Tesniere الذي استخدمه من قبل لتحديد نموذج الوحدة التركيبية، وأنشأ، بعد أن أعاد صياغة التصنيف الذي

أن تقوم بها الكينونات في عالم المواقف والأحداث المروية، فإنه يستخدم أيضًا - أحيانًا - للإشارة لأدوار "الراوي" narrator و"المروي له" narratee، وتلك هي عوامل التواصل في مقابل عوامل السرد narration ("الذات"، "الموضوع"، "المرسل"، أو "المتلقي").

انظر: Culler ؛ Courtes 1976؛
1975؛ Greimas 1970؛ 1983a،
1983b؛ Gerimas and Courtes
1982؛ Hamon 1972؛ Henault
1983؛ Scholes 1974.

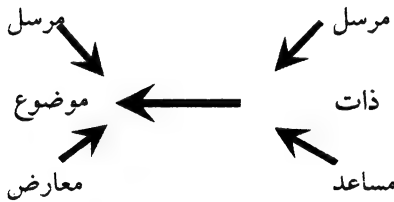
❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۖ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۖ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهَا مَائَةً لَلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۖ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۖ﴾

(تكتسب الكفاءة أو الأهلية) وتأهيلها بواسطة "المرسل" على محور القدرة، وتحقق كذات منجزة ناجحة، ويتم مكافأتها على إنجازها. وعلاوة على ذلك، يمكن لممثلين مختلفين القيام بدور عاملي واحد على مستوى "البنية السطحية" للسرد، كما يمكن لعوامل عديدة أن يشغلها ممثل واحد أو نفس الممثل. ويمكن كذلك أن يكون للذات في إحدى قصص المغامرات العديد من الأعداء الذين يقومون جميعًا بدور "الخصم" أو "المعارض". وبالمثل يمكن لأحد الفتيان أن يشغل وظيفة "الذات والمرسل إليه" في نفس الوقت في إحدى قصص الحب البسيطة، بينما تقوم الفتاة بدور "الموضوع" و"المرسل" معًا.

وأخيرًا، يمكن للحيوانات والأشياء والمفاهيم والأفكار أن تؤدي الأدوار الرئيسة في النموذج العاملي، كما يمكن لأحد التوجهات الأيديولوجية أن يؤدي وظيفة "المرسل". وعلى الرغم من أن مصطلح "عامل" يستخدم في الغالب للإشارة إلى الأدوار الرئيسة التي يمكن

هو بنية العلاقات الحاصلة بين
 "العوامل" **actants**. لأن السرد، تبعاً
 لجريماس، كل دال لأنه يمكن استيعابه
 طبقاً لهذه البنية. والنموذج العاملي يضم
 ستة عوامل: "الذات" **subject** التي
 تقوم بالبحث عن "الموضوع"؛
 و"الموضوع" **object** (الذي تقوم
 "الذات" بالبحث عنه)، و"المرسل"
sender (الذي يدفع "الذات" للاتصال
 بـ "الموضوع")، و"المرسل إليه"
receiver (أو متلقي الموضوع
 المتحصل عليه بواسطة "الذات")،
 و"المعارض" **opponent** (الذي
 يحاول عرقلة الذات والحيلولة بينها وبين
 الاتصال بالـ "موضوع")؛ وغالباً ما يتم
 التمثيل لهذا النموذج بالخطاطة التالية:



وإذا اتخذنا رواية "مدام بوفاري"
 الفلوبير مثلاً، أمكننا الحصول على
 النموذج التالي: "الذات" - إيما؛
 "الموضوع" - السعادة؛ "المرسل" -

﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا
 ﴿٢٣﴾ فَادَّهَبَ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ
 تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَزَيْتُ إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ
 فَسَقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكَلِمَى وَأُشْرِمَى
 وَقَرَى عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي
 نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ
 إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا
 يَمْرُؤُكَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَذُ
 هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
 بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ
 كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
 ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا
 أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
 دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
 أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا
 كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ ﴿مريم: ١٦ -

[٣٥]



٨ النموذج العاملي | Actantial
 Model

﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمْوَسَىٰ﴾ (١٧) قَالَ
 هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ
 غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَاصِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَهَا
 يَمْوَسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ
 ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْزَنْ ۖ سَنُعِيدُهَا
 سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ
 جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ
 ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
 ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي
 ﴿٢٧﴾ يَقْفَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴿طه: ١٧ - ٢٨﴾.

مساعدة: هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٢٩) هَؤُلَاءِ آخِي
 ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِمِثْلِ آبٍ أَرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾
 كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴿طه: ٢٩ - ٣٥﴾.

مرسل اليه: فرعون.

﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِتَابِعِي وَلَا نَبِيَّا فِي
 ذِكْرِي﴾ (٣٦) أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ فَقَوْلَا
 لَهُ قَوْلًا لِّئَا نَعْلَمَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٣٨﴾ فَلَا رَبَّنَا
 إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُقْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٣٩﴾ قَالَ لَا
 تَخَافَا ۖ إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴿طه: ٤٢ - ٤٦﴾.

الأدب الرومانتيكي؛ "المرسل إليه" -
 إيماء؛ "المساعد" - ليون ورودلف؛
 "المعارض" - شارل ويونفيل ورودلف،
 وهو ميه ولوريه. وفي نسخة أحدث،
 يقتصر النموذج على أربعة عوامل فقط
 هي: "الذات"، و"الموضوع"،
 و"المرسل"، و"المرسل إليه".

انظر: Adam 1984 ؛

Culler 1975؛ Courtes 1976 ؛
 1983a، Greimas 1970 1983b،

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مرسل: الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (٩) إِذْ رَأَىٰ
 نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي
 آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَىٰ النَّارِ هَدَىٰ ﴿١٠﴾
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
 فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾
 وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ ؕ آيَةٌ أَكَادُ
 أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا
 يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
 فَتَرَدَّى ﴿١٦﴾ ﴿طه: ٩ - ١٦﴾.

ذات: موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

تَخَفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ
 نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ
 السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُدًّا قَالُوا
 ءَامَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ
 أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
 فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ
 وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّمَا أَشَدُّ
 عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا
 مِنَ الْآيَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
 إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا
 لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ بَآتِ رَبِّهِ بَحْرٌ مَافَانَ
 لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ
 مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْأَعْلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ [طه: ٥٧ - ٧٦].



٩. دور عاملي | Actantial Role

موقع شكلي يشغله "عامل" actant
 على مدار مساره السردي narrative
 trajectory؛ حالة خاصة يضطلع بها
 عامل في مجرى السرد. إن "الذات"
 subject، مثلاً، يتم تأسيسها كذات

موضوع: رسالة التوحيد وقامين بني
 إسرائيل.

﴿ فَأَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾ إِنَّا
 قَدْ أَوْحَى إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾ ﴾ [طه: ٤٧ - ٤٨].

معارض: سحرة فرعون.

﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ
 يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا بَيَّنَّكَ بِسِحْرِهِمْ لِهَ، فَاجْعَلْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ
 مَكَانًا سَوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ
 يُخَشِرَ النَّاسُ سُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
 كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ
 لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا
 لَسِحْرَانِ بُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَاجْعَلُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ
 اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ ثَلَاثِي وَإِنَّمَا أَنْ
 تَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا
 جَاءَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا

فَأَخْرَجَ إِلَى لَكَ مِنَ النَّصِيحِ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ [القصص: ٢٠-٢١].



١. الفعل | Action

١- سلسلة مترابطة من الأحداث تتسم بالوحدة والدلالة، ولها بداية ووسط ونهاية. تنظيم متتابع من الأعمال. و"الفعل" عند أرسطو هو عملية التحول من الشقاء إلى السعادة أو العكس. ويمكن لفعلين أن يشكلا فعلاً أكبر بطبيعة الحال.

٢- أما "بارت" فيعرف "الفعل" بأنه مجموعة من الوظائف التي تندرج تحت نفس "العامل" (أو العوامل)، مثلاً، الوظائف functions التي تؤديها نفس "الذات" في حركتها نحو موضوعها، يمكن أن تشكل "الفعل" الذي نطلق عليه "بحتاً".

٣- "عمل" act.

انظر: Barthes ؛ Aristotle 1868

Brooks and Warren ؛ 1975

Genot ؛ Chatman 1978؛ 1959

بواسطة "المرسل" sender، وتناهل (تكتسب الكفاءة) على محاور الرغبة والقدرة والمعرفة والواجب، وتحقق كذات منجزة، وتكافأ على إنجازها. إن الأدوار العاملة المختلفة يمكن تجسيدها بواسطة ممثلين مختلفين. وبعبارة أخرى، يتحدد العامل الذي يشكل دوراً رئيساً على مستوى "البنية العميقة" deep structure من خلال سلسلة من الأدوار العاملة على طول المسار السردى، ويتعين أبعد من ذلك، كدور أو أكثر على مستوى "البنية السطحية" Surface structure.

انظر: Chabrol 1973 ؛

Gerimas 1970 ؛ 1983a.

Gerimas and Cortes 1982

Henault 1983.

انظر أيضاً: "عامل مساعد"

auxiliant، "جهة" (موجه، كيفية)

modality؛ "دور موضوعات"

thematic role.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ

يَمُوسَىٰ إِنَّكَ أَلَمَّا يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ

يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ ثَكَّسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَبِ لَكُمْ لِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ [الأنبياء: ٥٩ - ٦٧].

النهاية: كفر وجحود قوم إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ومحاولة قتله.

﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِن كُنْتُمْ فَعَلِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَبْنَؤُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ [الأنبياء: ٦٨ - ٧٢].



١١- ممثل | Actor

تجسيد أحد العوامل على مستوى "البنية السطحية" للسرد. إن الممثل الذي ينتج عن اقتران دور عاملي واحد على الأقل؛ ودور موضوعاتي، يتم تمثيله بوحدة مماثلة لملفوظ اسمي ويشخص

Gremas and Courtes، 1979

1982.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
البداية: استلام الرسالة من إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ السَّمَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبِّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَيْدَ لُحْمٍ عَلَاهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ [الأنبياء: ٥١ - ٥٨].

الوسط: دعوة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ لقومه وبيان الباطل الذي هم عليه.

﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَتَلَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَالِيَةً
رَّحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا ۝١٥﴾
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا
عَلَّمْتَ رُشْدًا ۝١٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۝١٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
۝١٨ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝١٩ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
۝٢٠﴾ [الكهف: ٦٥ - ٧٠].

اقتران دور عاملي لغير العاقل:

مثال: النمل.

﴿حَتَّىٰ إِذَا اتَوْا عَلَىٰ وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا
يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٨﴾
فَنَبَسَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝١٩﴾ [النمل: ١٨ - ١٩].

مثال الهدد.

﴿وَتَقَعَّدَ الظَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى
الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝٢٠﴾
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ
لِيََأْتِنَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ

على نحو يشكل صورة ذاتية للعالم
السردى. ولا يلزم أن يكون الممثل
إنسانًا، بل يمكن أن يكون بساطًا، أو
طائرًا، أو منضدة، أو شيئًا مشتركًا يحمل
الصفتين. وعلاوة على ذلك يمكن للمثل
أن يكون فردًا (جون، ماري)، أو جمعًا
(حشدًا من البشر)، شخصًا (إنسانًا،
حيوانًا، إلخ)، أو مجردًا (القدر).
وأخيرًا، يمكن للمثل أن يقوم بتمثيل عدة
عوامل، كما يمكن لعامل واحد أن يؤدي
دوره ممثلون عديدون. وفي قصص
الرومانس مثلًا، غالبًا ما يقوم البطل بدور
"الذات"، و"المرسل إليه". كما يمكن
لأعداء البطل والبطلة في قصص
المغامرات أن يضطلعوا بدور
"المعارض".

انظر: Adam 1984 ؛

Culler 1975؛ Courtes 1976
1983b، Greimas 1970. 1983a
Scholes 1974، Mathieu 1974

راجع مادة: الشخصية | Character

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

اقتران دور عاملي للعاقل: الخضر مع
موسى عليهما السلام.

internal focalization ("السفراء" لهنري جيمس). ويُعد هذا النوع من السرد فضلاً عن سرد الراوي المؤلف (كلي المعرفة) auctorial narrative، والسرد الحادي neutral narrative، أحد ثلاث فئات رئيسة في تصنيف ليتفلت.

انظر: Lintvelt، Genette 1983

1981

راجع مادة: وجهة النظر | point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧١) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَىٰ أُنَاقِلَكَ أَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ فَاذْكُرْ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنِ احْشُرْهُمْ يَوْمَ الْمَصْئِلِ هُمُ الْمُكْفُرُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٧٦﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٧٧﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٧٨﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٧٩﴾ قَالَ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ عِلْمًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَوْفَلْتَ نَفْسًا رَّكِيَةً يَغِيثُ النَّاسَ أَنْ يَقُلُوا هَذَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ ﴿٨٠﴾

بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ مَبِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَتُنظرُ أَصَدَقْتُ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾ ﴿النمل: ٢٠ - ٢٧﴾.

اقتران دور عاملي للجملات:

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿يس: ٦٥﴾.

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا لَطَائِعِينَ﴾ ﴿نفصلت: ١١﴾.



١٢- نمط سرد الراوي الفاعل | Actorial Narrative Type

فئة السرد غير متجانس الحكلي heterodiegetic، أو متجانس الحكلي homodiegetic يتميز بالتبشير الداخلي

ومادة: العوامل الأساسية للتواصل |
Constitutive Factors of
Communications

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

المرسل إليه: عاد.

﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَنْفَوْرُ ۖ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝﴾ يَنْفَوْرُ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ
أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝﴾ وَيَنْفَوْرُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَرْزُقَكُمْ قُوَّةً ۖ إِلَىٰ قَوَاتِكُمْ وَلَا تَنْوَلُوا
مُجْرِمِينَ ۝﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ
وَمَا نَحْنُ بِبَارِكِينَ ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْرَبْنَاكَ
بَعْضَ ءَالِهَتِنَا بِسُوْرٍ ۖ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُوا
أَنِّي بَرِيءٌ ۖ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝﴾ مِّن دُونِهِ
فَكَيْدُوْنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ۝﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۖ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِأَصْبَهِهَا ۖ إِنْ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝﴾ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقَدْ أَفْلَحَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۖ إِلَيْكُمْ
وَسَنَخْلُفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۖ إِنْ
رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ ۝﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
بَنَجْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝﴾ قَالَ هَٰذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ۝﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝﴾ وَأَمَّا
الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا
حَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لِعَٰقِلَيْنِ لَتَيْمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ
رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ نَأْوِيْلُ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝﴾ [الكهف: ٧١ - ٨٢].



١٣. المرسل إليه | Addressee

أحد المكونات الرئيسة لأي فعل من
أفعال التواصل (اللفظي): إن "المرسل
إليه" هو الذي يتلقى "الرسالة"
message من "المرسل".

انظر: | K. Buhler 1934
Jakobson

راجع مادة: الوظيفة الطلبية -
(الإفهامية) | conative function.

"المرسل" sender، المتلفظ
 enunciator. و"المرسل" هو الذي
 يقوم بإرسال الرسالة message إلى
 "المرسل إليه" addressee.

انظر: 1934 K. Buhler؛
 Jakobson 1934.

راجع مادة: العوامل الأساسية
 للتواصل | constitutive factors of
 communications
 الوظيفة الانفعالية | emotive
 function.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
 المرسل: هود.

﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ
 آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِن أَنْتُمْ
 إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْقُورُ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَنْقُورُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ
 تُبَيِّدُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 وَيَزْدَكُم قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ
 وَمَا نَحْنُ بِسَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ
 لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْرَابُكَ
 بَعْضُ آلِهَتِنَا يُسَبِّحُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا

وَيَجْتَنِبْنَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ [هود: ٥٠ -
 ٥٨].

المرسل إليه: ثمود.

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورُ
 آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ
 الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ
 إِنِّي رَفِي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ
 فِيْنَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾
 قَالَ يَنْقُورُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَضُرَّنِي مِنَ اللَّهِ
 إِن عَصَيْتُهُ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾
 وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
 يُسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ
 وَعَدُ غَيْرِ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 جَعَلْنَا صَالِحًا وَآلِدِينَ ءَامِنًا مَّعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ [هود: ٦١ - ٦٦].



١٤. المرسل | Addresser

أحد المكونات الأساسية لأي فعل
 من أفعال التواصل (اللفظي)،

وَعَدُ غَيْرِ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
بَجَنَّتِنَا صَلَاحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيبَرِهِمْ جَنِيحًا ﴿٦٧﴾ [هود: ٦٦ - ٦٧].



١٥. التهيئة | Advance Mention

عنصر من عناصر السرد تكتمل
دلالته فيما بعد. "بذرة" سردية لا يمكن
إدراك دلالتها عند ظهورها لأول مرة.
مثال: يمكن لإحدى الشخصيات أن
تظهر على نحو عرضي في الفصل الأول
لإحدى الروايات، ولا تتضح أهميتها
وقتها، ثم تبدأ هذه الشخصية في لعب
دور حاسم فقط في الفصل العشرين.
ويمكن أن يرد ذكر إحدى الأرائك
العادية عرضاً، وبعد ذلك بوقت طويل
يتضح أنها تخفي أسراراً هامة. إن مجرد
فتح نافذة يمكن أن يسفر عن نتائج
مذهلة بعد انقضاء عام كامل. ولا ينبغي
الخلط بين "التمهيد" و"الإعلان"
notice. إن "التمهيد" لا يعد نموذجاً
للاستباق، بينما يعد advance

أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ
فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن
تَوَلَّوْا فَقَدْ أَفْلَحَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَسَنَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ
رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
بَجَنَّتِنَا هَؤُلَاءِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَبَجَنَّتِهِمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ [هود: ٥٥ - ٥٨].

المرسل: صالح.

﴿٥٩﴾ وَإِلَىٰ نُمُودَ أَخَاهُم صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ
الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦٠﴾ قَالُوا بِصَالِحٍ قَدْ كُنْتَ
فِيْنَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦١﴾
قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِّن
رَّبِّي وَءَاتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَضُرَّنِي مِنَ اللَّهِ
إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٢﴾
وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
يَسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٣﴾ فَعَقَرُوهَا
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ

دور الشيطان الحاسم في قصة آدم:

﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَنَاصِحٌ حَقٌّ ﴿٢١﴾ فَذَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۖ وَكَادَتْهُمَا رَبُّهُمَا أَنْ هَتَّكُمَا عَنْ يَتْلِكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَقْلَلَتْ لَكُمَا فِي الشَّيْطَانِ لَكُمَا عَذُوبٌ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَنَا تَغْفِيرٌ لَنَا وَتَرْحَمَةٌ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَذُوبٌ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [الأعراف: ٢٠ - ٢٤]. وقد ظهر الشيطان في السرد القصصي كشخصية عادية مع سائر الملائكة، ثم تحولت إلى شخصية رئيسة بعد ذلك ساهمت بشكل كبير في تغيير حياة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ.



١٦- إعلان التمهيد | Advance Notice

وحدة سردية تشير مقدماً لمواقف وأحداث سوف تقع ويعاد سردها فيما بعد. استباق تكراري: "هل كان مقدراً

"الإعلان" كذلك. إن "التمهيد" لا يشير بحال من الأحوال أو يومئ لما سوف يقع من أحداث، بينما يؤدي "الإعلان" تلك الوظيفة صراحة.

انظر: Genette 1980.

راجع مادة: الإرهاس |
Foreshadowing

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
ظهور الشيطان بشكل عرضي:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا ۚ لَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَّكِدُمْ أَتَاكَ أَنَّتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف: ١١ - ١٩].

. [٩٤]

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبِيًّا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَنْذَا الْقَرْيَتَيْنِ أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجْعَلَ لِنَبِّئِكَ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَلَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴿الكهف: ٨٣ - ٩٨﴾



١٨- التجبير - الإيـلاف | Algebrization

عكس "نزع المألوفية" أو "التغريب" defamiliarization. ففي الوقت الذي ينشأ فيه "التغريب" عن التقنية (مجموعة الحيل الفنية والأدوات المستخدمة) التي تجعل المؤلف غريبًا وتنزع عنه مألوفيته عن طريق إعاقة الآلية وطرائق الإدراك الاعتيادية، فإن "التجبير"، يغرق الإدراك

أو يبكون عليها كما هي. وتضم فئة ذوي النفوذ والتأثير على الغير: المحسنين والمقيدين والوشاة والمرائين والمضللين والمروعين والملزمين والمحرمين. وتضم فئة المعدلين: المحسنين، والمفسدين، وتضم فئة المحافظين: الحماة، والمحبطين.

انظر: Bremond 1973 ؛

Scholes 1974؛ Vandijk 1973
Todorov 1981

راجع مادة: الوسيط عند أرسطو |
pratton

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسَتَلَوْنَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَنْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَنْذَا الْقَرْيَتَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾﴾

بمفرده أن يقف أمام جبروت حاكم طاغية مثل فرعون، إلا من خلال قوة إلهية، وهي التي أوردتها السرد القرآني على شكل سرد للمعجزات التي أجراها الله على يد النبي موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.



١٩. الموضوع الدال الغالب | Allomotif

سمة غالبية أو الموضوع الدال (motif) يحدث في سياق رسمي، سمة غالبية تولد ما يُسمى بالموتوفيم (motifema) والموتوفيم: "هو وحدة بنيوية أساسية للقصص الشعبي" فإذا افترضنا مثلاً أن قطف التفاح ممنوع في مكان ما؛ فإن موتيفاً أو سمة غالبية مثل: "الأميرة قطفت التفاح" يُشكل سمة غالبية مغايرة من نوع موتوفيم الاغتصاب، والأوموتيف يشبه الألوفون (allophone) بالنسبة للفونيم (phoneme) وهي تنوع على نفس مجموعة أصوات مميزة) وهو أيضاً مثل الألومورف للمورفين (allomorph to) (morpheme).

انظر: Dundes 1964.

في الآلية، ويكرس لأقصى درجات الاقتصاد فيما يتعلق بالجهد الإدراكي.

انظر: lemon&Reis 1965

Shklovsky 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَّىٰ﴾ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَاصِبُ أُخْرَىٰ (١٨) قَالَ أَلْقَهَا يَمْوَسَّىٰ (١٩) فَأَلْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ (٢٢) لِيُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ (٢٣) [طه: ١٧ - ٢٣].

ولعل هذا المثال هو أبرز ما يمكن اعتماده لهذه المادة السردية، إذ إن الحادث لكونه مُعجزاً بشكل كبير، بحيث ساهم في الإيلاف السرد القصصي، بحيث يستوعب القارئ معه أن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لم يذهب إلى فرعون خالي الوفاض، بل يحمل معه قوة معجزة من الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مما ساهم بشكل كبير في التوليف السردية يمكن معه استيعاب القصة، فلا يمكن لرجل

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٣٥) فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ [البقرة: ٣٥ - ٣٦].



٢٠. تبدل - (تغير المنظور) | Alteration

تغير ملموس في "التبشير"؛ أو خرق مؤقت لشفرة التبشير الحاكمة في السرد. ويوجد نوعان من تغير أو تبدل المنظور: إعطاء معلومات أكثر (حشو (paralepsis)، أو معلومات أقل مما ينبغي إعطاؤه وفقاً للشفرة الحاكمة (الإيجاز (par alipsis).

انظر: Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تغير المنظور ببذل معلومات كثيرة.

مثال: بيان قدرة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وتعريفه بها لخلقه بشكل موسع.

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ﴾ (١٦) لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَا تَخَذُكُمُ

مِن لَّدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِرُ الْبَلَّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ أَثَرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢١﴾ أَمِ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ هُمْ يَشْرُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٣﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٤﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٥﴾ [الأنبياء: ١٦ - ٢٥].

تغير المنظور ببذل معلومات قليلة.

مثال: بيان قدرة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وتعريفه بها لخلقه بشكل موجز.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥) [البقرة: ٢٥٥].



٢١. تناوب | Alternation

مجموعة من المتاليات السردية، يرويهها نفس "المقتضى السردى" *narrating instance* أو مقتضيات أخرى. بحيث تعقب وحدات إحدى المتاليات وحدات متالية أخرى؛ "تناسج" *interweaving* المتاليات. إن بالإمكان القول بأن سرداً مثل "كان جون سعيداً وكانت ماري تعيسة. ثم طلق جون ماري وتزوجت ماري، ثم غدا جون تعيساً، وغدت ماري سعيدة" يمكن أن يتوَلَّد من تناوب وحدة من: "كانت ماري تعيسة ثم تزوجت وأصبحت سعيدة". وهو مع الربط والإطمار (*linking & embedding*) واحد من الطرق الأساسية لتوليف المسافات السردية.

انظر: Ducrot and Todorov

Todorov ; Prince 1973؛ 1979

1066

راجع مادة: القصة المعقدة |

Complex Story

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ

الغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾ [النساء: ١٣٧].
والسرد القصصي في كلا الآيتين، يشير إلى مادة التناوب من حيث التناوب بين الإيمان ثم تحول إلى الكفر.

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢١﴾ تُوَفَّى أَكْثَلُهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٣﴾﴾ [إبراهيم: ٢٤ - ٢٦].



٢٢. المفارقة الزمنية | Anachrony

التنافر الحاصل بين النظام المفترض للأحداث، ونظام ورودها في الخطاب: إن بدء السرد من الوسط *en medias res* مثلاً، ثم العودة من جديد إلى أحداث سابقة، يعد مثلاً للمفارقة الزمنية. إن "المفارقة الزمنية"، في علاقتها بلحظة الحاضر، هي اللحظة التي يتم فيها اعتراض السرد التابعي الزمني (الكرونولوجي) لسلسلة من الأحداث لإتاحة الفرصة لتقديم الأحداث السابقة عليها. ويمكن لـ "المفارقة الزمنية" أن تكون استرجاعاً *analepsis* (عودة إلى الوراء، استعادة *retrospection, flashback*)، أو "استباقاً" (*prolepsis anticipation, flashforward*). ولهذه المفارقة "سعة" (*extent, amplitude*) تغطي جزءاً معيناً من زمن القصة، و"مدى" *reach* (يكون زمن القصة التي يغطيها على مسافة زمنية محددة من لحظة الحاضر). ففي ملفوظ مثل "جلست ماري، وبعد ذلك بأربع سنوات، خامرها نفس الانطباع، واستمرت نشوتها لمدة

شهر كامل"، تنطوي "المفارقة الزمنية" على "سعة" قدرها شهر كامل، و"مدى" قدره أربع سنوات.

انظر: Chataman؛ Bal 1985

Mosher؛ Genette 1989؛ 1978
1980.

راجع مادة: التعرف |

Recognilliton

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن
كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ
وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿١٨٤﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ
الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدٰنَكُم
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٣

- [١٨٥]. السعة قدرها: عدة أيام. المدى قدره: شهر رمضان.

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبَرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [١٣] وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾ [النساء: ١٣ - ١٤]. السعة قدرها: الحياة الدنيا. المدى قدره: ما لا نهاية (خلود).



٢٣. التعرف | Anagnorisis

انظر: Aristotle 1868

راجع مادة: الخطاب المحكي -

(التعرف) | Recognition

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُغَوِّمُ الْإِنِّي بِرَبِّي مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨١﴾﴾ [الأنعام: ٧٤ - ٧٩]. تُعتبر لحظة التعرف، هي اللحظة الفارقة في حياة البطل؛ فمن خلالها يستطيع أن يتعرف على ماهية الأمور من حوله، ويكشف عن ملابسات الأمور بشكل واضح لا يعتريه الشك.



٢٤. استرجاع | Analepsis

مفارقة زمنية باتجاه الماضي انطلاقاً من لحظة الحاضر. استدعاء حدث أو أكثر وقع قبل لحظة الحاضر (أو اللحظة التي تنقطع عندها سلسلة الأحداث المتتابعة زمنياً لكي تخلي مكاناً

استرجاعات تكميلية completing analepses

﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَاءَ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنَّا عَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۚ ﴾ (١١) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۖ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۚ ﴾ (١٢) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ۖ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا ۚ ﴿١٦﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِنَ لَّدُنَّا عِلْمًا ۚ ﴾ (١٥) [الكهف: ٦١ - ٦٥]. استرجع غلام موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذاكرته بعد أن نسي الحوت، فذكره موسى بأن علامة مقابلته بالرجل الصالح هو نسيان الحوت. وهذا من الاسترجاعات التكميلية للسرد القصصي.

استرجاعات مكررة (تكرارية) repeating analepses

﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۚ ﴾ (١٢) وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ

للاسترجاع)؛ "لقد غضب جون غضبًا شديدًا، وعلى الرغم من أنه كان قد أقسم منذ عدة سنوات بأنه لن يستسلم لنوبات الغضب، إلا أنه شرع في الصراخ بشكل هستيري". إن للاسترجاعات "سعة" ampelitude و"مدى" reach، فالاسترجاع في متتالية "لم يكن بمقدور ماري أن تواجه الأمر، ومع ذلك، فقد قضت بضع ساعات في اليوم السابق، استعدادًا لهذه المواجهة" له "سعة" مقدراتها بضع ساعات، و"مدى" مقداره يوم واحد، ويوجد نوعان من الاسترجاعات: "استرجاعات تكميلية" completing analepses ووظيفتها ملء فراغات سابقة تنشأ عن "الثغرات" ellipses، و"استرجاعات مكررة" (تكرارية) repeating analepses أو "تذكر" recalls، وهي تقوم بسرد أحداث تم ذكرها بالفعل من جديد.

انظر: 1980 Genette؛

Rimmon 1976

راجع مادة: التابع | Order راجع

أيضًا: الاستباق | Prolepsis

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الأول للقصة من خلال عرض الأحداث
الخاصة بيوسف عليه السلام.



٢٥. التحليل | Analysis

تقنية تستخدم في سرد أفكار
وانطباعات الشخصية بواسطة الراوي
ولغته.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التحليل الداخلي |
internal analysis ومادة: الخطاب
المسرود (المروي) | narratized
discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦) فَأَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
جِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
نَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ
آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا
﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا

سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَ يَاسْتَبِيتُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٣﴾
قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلِمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلِمِ
بِعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿١٥﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ
خُضِرٍ وَأُخْرَ يَاسْتَبِيتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا
فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تَأْكُلُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿١٨﴾
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
الْيَسُوفَ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ [يوسف: ٤٢ - ٥٠].

من الاسترجاعات المكررة هو ما
فعله الرجل الذي قضى مع يوسف
عليه السلام في السجن بعض الوقت،
واسترجع القصة بقوله: "أَنَا أَنْبِئُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ" ثم عاد السرد
القصصي من جديد بشكل يكرر السياق

والأسود" لستاندال، و"سوق الغرور"
لثاكري).

انظر: Brooks and Warren
1959.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تُشير القاعدة السردية إلى النوع
السردى ذاتي المعرفة، أي السرد الذي لا
يستخدمه الراوي دون الاستناد إلى طبيعة
السياق، فيتكلم عن غيبات قد حدثت أو
ستحدث، دون علم الشخصيات القابعة
تحت إطار السرد القصصي.

﴿رُبِمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝٢ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا
وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ ۝٣ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٤ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝٥
مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ
۝٦﴾ [الحجر: ٢ - ٥].

﴿وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ ۝ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمُ
بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۝ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِدًا ۝١١﴾ [الكهف: ٢١].

﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا
﴿٢٣﴾ فَتَادَبَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ
تَحْتِكَ سَرِيًّا ۝٢٤ وَهَزَيْتِ إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ
فَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥ فَكُلِي وَاشْرَبِي
وَقَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي
نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ
إِنْسِيًّا ۝٢٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۝٢٧ قَالُوا
يَمْرُؤُا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ۝٢٨ يَتَأَخَتِ
هَٰزِرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ
بَغِيًّا ۝٢٩ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۝٣٠ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝٣١ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا
أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا ۝٣٢ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ۝٣٣ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝٣٤ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ ۝ قَوْلِكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
﴿٣٥﴾ [مريم: ١٦ - ٣٤].



٢٦- المؤلف المحال | Analytic
Authour

راوي عليم كلي المعرفة - An
omniscient narrator ("الأحمر

كَيْفَ نُشِيرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ
مَا أَظُنُّ أَنْ يُبَدَّ هَذِهِ أَبَدًا﴾ ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ
يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَيْكَأَنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي
وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ
تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى
رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾
أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا
﴿٤١﴾ وَلَحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِيَّهُ عَلَى مَا
أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ
أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصُرُّونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًّا ﴿٤٣﴾ [الكهف: ٣٥ - ٤٣].



٢٨- الغضيم | Antagonist

المعارض الرئيس للبطل أو
"الشخصية الرئيسية" protagonist.

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ
عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [يوسف: ١٠٥ - ١٠٧].



٢٧- التصرف الزمني - (التنوع الإيقاعي) |

Anisochrony

تغيير في سرعة السرد. تسريع أو إبطاء
سرعة السرد. ويعد الانتقال من
"المشهد" إلى الخلاصة أو من الخلاصة
إلى المشهد؛ فيشكل تنوعًا إيقاعيًا.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التجانس الزمني |

Asochrony

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ
مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِمَاركَ وَلِنَجْعَلَكَ
ءَايَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ

تتميز القصة بصراع بين الأشخاص وتتضمن شخصيتين رئيسيتين لهما أهداف متعارضة: الشخصية الرئيسة (البطل) والخصم أو العدو.

انظر: Frye 1957.

راجع مادة: الذات المضادة والعقدة المضادة | antisubject and counteolot

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام | (البطل) - النمرود | (الشخصية المضادة).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعْجِبُ وَيُبْهِتُ قَالَ أَنَا أُخِيءُ وَأُمِيتُ﴾ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ [البقرة: ٢٥٨].

موسى عَلَيْهِ السَّلَام | (البطل) - فرعون | (الشخصية المضادة).

﴿وَقَالَ مُوسَى يَنْفِرُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ

رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِإِثْبَاتٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَمَّا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَرَجِهَ أَخَاهُ وَآرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ بِكُلِّ سَجِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَيْنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا بِمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْفَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَهَوَوْهُمْ وَجَاءَ وَبِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا هناك وأنقلبوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ [الأعراف: ١٠٤ - ١٢٠].

آدم وحواء عَلَيْهِمَا السَّلَام | (البطل) - الشيطان | (الشخصية المضادة).

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا

مَسْرُورًا ① وَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ② فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ③ وَصَلَ سَعِيرًا ④ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑤ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ⑥ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑦ ﴿الانشقاق: ١ - ١٥﴾.



٢٠. توقع | Anticipation

مفارقة زمنية تتجه نحو المستقبل انطلاقًا من لحظة الحاضر، أو النقطة التي ينقطع فيها السرد التابعي الزمني (الكرونولوجي) لكي يخلي مكانًا للتوقع. وتأخذ أكثر من لفظ اصطلاحي كما يلي: (flash - prolepsis - forward).

انظر: Chatman 1978؛

Prince 1982، Lambert 1955

راجع مادة: التمهيد والتراتب |
advance notice and order

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ كَفِّرُوا وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا

عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ⑩ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّصِيرِينَ ⑪ فَذَلَّهُمَا بِغُرُورٍ ⑫ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ⑬ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّا الشَّيْطَانُ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑭ ﴿الأعراف: ٢٠ - ٢٢﴾.



٢٩. سرد متقدم | Anterior narration

سرد يسبق المواقف والأحداث المروية زمنيًا. ويعد "السرد المتقدم" أحد خصائص السرد التنبؤي predictive narrative.

انظر: Prince 1982.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَخُلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤ يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ

أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٥٨﴾ يَقُومُ لَكُمْ
الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ
فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ
الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٦٠﴾ مِثْلَ دَابِ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
﴿٦١﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
التَّنَادِ ﴿٦٢﴾ يَوْمَ تُولُونِ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يَضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا
هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رَسُولًا - إِنَّكَ لَبِئْسَ الْفَضْلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٦٤﴾ [غافر: ٢٨ - ٣٤].

كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذْبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ
نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ
نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ [آل عمران: ٥٥ - ٥٨].



٣١. الهبوط - (الاذرة) | Anticlimax

حدث أو مجموعة من الأحداث
(ولاسيما في نهاية السرد أو المتتالية
السردية) أقل أهمية بشكل واضح وأقل
مفاجأة من الأحداث التي تؤدي إليها.
نتيجة يتضح إنها أقل دلالة أو أقل كثافة
مما نتوقع على نحو ملحوظ. انقطاع في
التكثيف الصاعد لمجموعة من
الأحداث أو النتائج.

انظر: Brooks and Warren

1959

راجع مادة: الذروة | Anticlimax

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا

تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا
جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ
وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي
الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ
مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ [النمل: ٣٢ - ٤٤].



٣٢. مضاد الواهب - (المنسك) |

Antidonor

عكس "الواهب" donor، وهو
يعادل "المعارض" opponent. شبيه
الخصم.

انظر: Greimas and
Courtes 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ مَا
عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدَ
لِي يَهْتَمُنَ عَلَى الظِّلِّينَ فَأَجْعَلَ لِي
صَرَخًا لَعَلِّي أَظْلَعُ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى

﴿قَالَتْ يَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣١﴾
قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ
وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٢﴾
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ
إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ
أَتِمِدُونِي بِمَالٍ فَمَاءِ اتْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٥﴾
أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ
صَاغِرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَتْ يَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ
يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
﴿٣٧﴾ قَالَتْ عِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكِ بِهِ
قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٨﴾ قَالَتْ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ
الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكِ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
إِلَيْكَ ظَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ
أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٩﴾ قَالَتْ
نَسِيَوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ

٣٢. البطل المضاد | Antihero

بطل لا يتسم بالبطولة؛ سلبي، أو لا يمتلك الصفات التي تثير إعجابنا. شخصية رئيسة لا تتصف بالمزايا التي ترتبط تقليدياً بالبطل. (جيم ديكسون في رواية كنجزلي أميس "جيم المحظوظ" Lucky Jim يعد نموذجاً للبطل المضاد).

انظر: Schoies and Kellog

1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٦١﴾ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٢﴾﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً

وَلِيَّ لَظَنَّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [القصص: ٣٨ - ٤٢].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنِي لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾﴾ [غافر: ٣٦ - ٣٧].

ويعبر هامان وزير فرعون عن شخصية شبيهة الخصم من خلال السياق الحكائي للنص القرآني في أكثر من موضع بحسب ما سبق.



٢٤. السرد المضاد | Antinarrative

نص (لفظي أو غير لفظي) يصطنع حواشي السرد ولكنه يسائل بشكل منتظم المنطق السردى والموضوعات السردية. "قصة مضادة" antistory. مثل رواية "الغيرة - Jealousy" لمؤلفها Robbe-Grillet، ورواية "موللي - Molloy" لمؤلفها Bekett وكلاهما تنتميان لهذا النوع من السرد.

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوَّى ثُمَّ يَعْودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْإِلَهِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ حَيْوَتُكُمَا لَمْ يَحْجُبَا بِهِنَّ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْسُ الْمَصِيرُ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَّجِبُوا بِالْإِلَهِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَّجِبُوا بِاللَّيْرِ وَالْقَوَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا التَّجَوَّى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارَةٍ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ دُؤُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْرُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۝ ٧٩ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۝ ٨٠ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝ ٨١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآفُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَآفَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝ ٨٢ يَلِكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ ٨٣ [القصص: ٧٦ - ٨٣]. ويُعبّر قارون عن شخصية البطل المضاد من خلال السرد الحكائي للسياق القرآني في قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.



فَلْيَبْتَكَنْ ءَاذَانَ الْاَنْعَمِ
وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرْتَ خَلْقَ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
مُّبِينًا ﴿١١٧﴾ يَعْدُهُمْ وَيُمَيِّهِمْ وَمَا
يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١١٨﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١١٩﴾

[النساء: ١١٧ - ١٢١].

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدَكُمُ وَعَدَكُمُ وَعَدَ الْحَقِّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿١٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ﴿١٢٣﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ
مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ [المجادلة: ٨ - ١٠]. ويُعبّر
عادة السرد المضاد عن الأفعال المنهي
عنها من خلال الوازع النفسي، والقيم
الأخلاقية والعرفية، وقد ورد أمثلة كثيرة
جداً في النص القرآني من خلال القاعدة
السردية الخاصة بالسرد المضاد.



٢٥. المرسل المضاد | Antisender

عكس "المرسل". يقوم "المرسل"
sender بإرسال "الذات" subject في
مهمة يضفي عليها مجموعة من القيم،
وفي ذات الوقت يجسد "المرسل"
المضاد "مجموعة متعارضة من القيم"
ويقوم بإرسال "الذات المضادة"
antisubject في مهمة تتعارض مع تلك
المهمة التي تضطلع بها "الذات".

انظر: Greimas and Courtes

Henault 1983؛ 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنشَاءً
وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١٢٧﴾
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٢٨﴾
وَلَا ضَلَّاهُمْ وَلَا مُنِيَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
 اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ
 وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
 تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
 بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
 قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
 ﴿٢٢﴾ [إبراهيم: ٢٢].

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ﴿١٦٦﴾
 الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ
 مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ
 اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
 بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ﴿١٦٧﴾ [البقرة: ١٦٦ -
 ١٦٧].



٣٧. الذات المضادة | Antisubject

عكس "الذات" Subject. إن
 لـ "الذات المضادة" أهدافاً تتعارض
 وأهداف "الذات"، ولا ينبغي النظر إلى
 الذات المضادة "بوصفها مجرد معارض

اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
 بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ﴿١٦٧﴾ [البقرة: ١٦٦ -
 ١٦٧].



٣٦. القصة المضادة | Antistory

انظر: Chatman 1978.

راجع مادة: السرد المضاد |

Antinarrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا
 وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾ ﴿١٧٧﴾
 لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ
 عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٧٨﴾
 وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَّتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ
 فَلَيَبْتَغُنَّ آذَانَ الْآفَعَامِ
 وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
 مُبِينًا ﴿١٧٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٨٠﴾
 أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
 يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٨١﴾

[النساء: ١١٧ - ١٢١].

وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَّتْهُمْ وَلَا مُرَّتْهُمْ
فَلْيَبْتَكَنَّ ءَاذَاتِ الْأَنْعَمِ
وَلَا مُرَّتْهُمْ فَلْيَغَيِّرَبْ خَلْقَ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
مُّبِينًا ﴿١١٧﴾ يَعْدُهُمُ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا
يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١١٨﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١١٩﴾

[النساء: ١١٧ - ١٢١].

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدَكُمُ وَعَدَكُمُ وَعَدَ الْحَقِّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَكُونُونِي وَلَوْ مَوْءَا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

﴿[إبراهيم: ٢٢].﴾

﴿إِذْ نَبَّأَ الَّذِينَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ﴿١١٦﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ

(خصم) يدخل في صراع مع "الذات" ويمثل عقبة مؤقتة في سعيها نحو الهدف. إن "الذات المضادة"، شأنها شأن "الذات" تتميز بالسعي نحو هدف ما، ويتم فصل السرد على أساس سعيهما. المبني على الصراع. ففي رواية "المشكلة الأخيرة" The Final Problem تكون "الذات" هي شرلوك هولمز، بينما يمثل موريارتي "الذات المضادة". فإذا تحددت "الذات" كشخصية رئيسة على مستوى البنية السطحية للسرد، فإن "الذات المضادة" تتحدد بوصفها الشخصية الرئيسية المناهضة (أو الخصم) antagonist.

انظر: Greimas and Courtes

Rastier؛ 1982. Henault 1983

1973

راجع مادة: المرسل المضاد

Antisender

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنشَاءً
وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ ﴿١١٧﴾
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَتَّخِذَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾

function ومادة: العناصر المؤلفة
The constiutive factor | للتواصل
of communication ومادة: وظيفة
Function of : التواصل
communication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۝﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ
لِلَّذِينَ الْأَقْتِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدَّعُونَ ۝
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَتَمَهَّدُونَ ۝ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝﴾ [الروم: ٤٢ -
٤٥].

﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِكِ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا

مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٧﴾ [البقرة: ١٦٦ -
١٦٧].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ
ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ
السَّاجِدِينَ ۝﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ
إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝﴾ قَالَ فَاهْطِ مِنْهَا
فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ
مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ۝﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝
قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَفْعِدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا يَنْتَهُمُ مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ
﴿١٧﴾ [الأعراف: ١١ - ١٧].



٢٨. الوظيفة النزعية | Appellative
Function

انظر: Buhler 1934

راجع مادة: الوظيفة الندائية -

(الطلبية) | The conactive

الْذُنُيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي
الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ
قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا
أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ [١٦]

عمران: ١٤٤ - ١٤٦.

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى
﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ
فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ٥﴾
فَأَن تَأْتِيَهُ تَصَدَّى ٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي
٧﴾ وَأَمَّا مَنِ جَاءَكَ يُسْعَى ٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى
٩﴾ فَأَن تَعْنَهُ تَكْهَى ١٠﴾ [عبس: ١ - ١٠].

وبشكل عام، فإن الشخصية الخارقة
داخل النمط السردى، هي الشخصية
التي يتمحور حولها النص، فلا يكاد
السرد يغفل عنها لشيء آخر، كما ورد في
سورة المدثر أيضًا في وصف الوليد بن
المغيرة، حيث لم يخرج السياق السردى
عن شخصيته فيقول تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١﴾
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢﴾ وَبَيْنَ
شُهُودًا ١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤﴾ ثُمَّ
يَضْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا

الْبَلَاغِ الْمُبِينِ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَلِّمُكُمْ
مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُتَسِرِفُونَ ﴿١٩﴾ [يس: ١٣ - ١٩]. وتعتمد
الوظيفة النزوعية بشكل كبير، على نوع
السرد الوظيفي والذي بشأنه يُشكل نوعًا
من أنواع السرد الناظم للأحداث بشكل
تدریجی، من دون ذروة للأحداث أو
فعل هابط له.



٣٩. الشخصية الخارقة

Archipersona

شخصية غير عادية، العامل، صاحب
دور أساسي في السرد.

انظر: Lotman 1977

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْفَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِبْ
عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ

ملكاً"، في الوقت الذي لا يعد فيه هذا الحدث جزءاً من حبكةها.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَزِمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ۝﴾ [الفيل: ١ - ٥].

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَأَرَادَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَأَنذَرَ ضَيْفَهُ ۝ فَوَجَسَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۝ قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِعَلِيمٍ ۝ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝﴾ [الذاريات: ٢٤ - ٣٠].



٤١ المظهر - (الجهة) | Aspect

الرؤية التي تقدم على أساسها القصة.

انظر: Todorov1966

عَنِيدًا ۝ سَأَزِيهُهُ، صَعُودًا ۝ إِنَّهُ، فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤَنَّرُ ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقَى وَلَا تُدْرُكُ ۝ لَوَاحُةٌ لِلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝﴾ [المدثر: ١١ - ٣٠].



٤٠ العرض الموجز | Argument

- ١- ملخص السرد (يتألف عادة من النوى الرئيسة الهامة التي تشكل القصة).
- ٢- وطبقاً لأرسطو، هو مجموعة الأحداث الدالة التي تضمها حبكة المسرحية أو الملحمة. إن بعض هذه الأحداث، يمكن أن يقع خارج حبكة الملحمة أو المسرحية. على سبيل المثال، يمكن للأحداث أن تقع قبل بداية الحبكة. ويتعين التنويه إلى أن "العرض الموجز" أشمل من مفهوم "الحبكة": إن مقتل لا يوس يُعد جزءاً من العرض الموجز المسرحية "أوديب

قدمت أحداث القصة، هو وحدانية الله
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وأن المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بشر
كسائر الناس، فلا يستنكف عن عبادة الله
الواحد الأحد، فكيف به أن يُعبد من دون
الله، بدون طلب منه، ومن هذا قوله تعالى
في موضع آخر:

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي
إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ
كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّمُ الْغُيُوبَ ﴿١٧١﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧٢﴾ إِنْ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧٣﴾ قَالَ اللَّهُ
هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٤﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

راجع مادة: التبشير ووجهة النظر |

Focalization and point of view

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي
دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَهَا إِلَى
مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا
خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ
فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا
وَأَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾﴾ [النساء: ١٧١ -

١٧٣]. والرؤية المركزة التي من خلالها

deontic (٢) (محكومة بعوامل السماح والتحرير والواجب)؛ قيمة (٣) axiological (محكومة بعوامل الجودة والرداءة)؛ ومعرفية (محكومة بعوامل المعرفة والجهل والمعتقد). فإذا توفرنا على سلسلة من الحوافز التي يمكن تحليلها كنقص لقيمة ما - سد النقص، مثلاً، فإن: السلسلة سوف تُولف قصة متجانسة.

انظر: Dolezal 1976

(٢) deontic modality: هي طريقة لغوية تشير إلى الكيفية التي يجب أن يكون بها العالم وفقاً لمعايير وتوقعات ورغبة المتحدث، إلخ. بعبارة أخرى، يشير تعبير "deontic" إلى أن حالة العالم لا تفي بمعايير أو مثالية، سواء كان ذلك المعيار اجتماعياً أو شخصياً، إلخ.

(٣) axiological: الأكسيولوجيا وهو العلم الذي يدرس علم القيم والمثل العليا والقيم المطلقة ومدى ارتباطها بالعلم وخصائص التفكير العلمي باعتبار المعرفة العلمية واحدة من أهم فاعليات النشاط الإنساني وأرقاها. وهو أحد المحاور الرئيسة الثلاث في الفلسفة. والمراد به البحث في طبيعة القيم وأصنافها ومعاييرها.

وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٠﴾ [المائدة: ١١٦ - ١٢٠].



٤٢ القصة المتجانسة | Atomic Story

سلسلة الحوافز motifs (أو الوحدات) التي يحكمها تجانس شكلي: إن كل الصيغ الشكلية في القصة، تُبنى طبقاً لعوامل تتعلق بجهة واحدة فقط. والقصة في العموم يمكن أن تكون على الطريقة الأليثية - alethic (١) (محكومة بعوامل الممكن، وغير الممكن والضرورة)؛ أو الأخلاقية -

(١) alethic modality: الطريقة الأليثية هي طريقة لغوية تشير إلى طرائق الحقيقة، ولا سيما طرائق الضرورة المنطقية والطوارئ والإمكانية والاستحالة. غالباً ما ترتبط الطريقة الأليثية بالطريقة المعرفية في البحث، وقد تم التشكيك فيما إذا كان يجب اعتبار هذه الطريقة متميزة عن الطريقة المعرفية التي تشير إلى تقييم المتحدث أو الحكم على الحقيقة.

راجع مادة: القصة المركبة |

compound story ومادة: الجهة -

(الموجه - الكيفية) | modality ومادة:

قصة جزيئية | molecular story

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تتكون قصة نبي الله نوح في سورة هود

من السرد القصصي المتجانس، وفيما

يلي نبين التقسيمات الثلاثة الخاصة

بالتجانس القصصي الخاص ببناء القصة.

القيم والمثل العليا | Axiological

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ

إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ

الْأَلِيمِ ٣٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا

تَرْكُكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ

أَرَادُوا بِادِّىَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ

عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ

٣٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ

مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ

فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْتُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا

كَاثِرُونَ ٣٨﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا

بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلقُوا رَبَّهُمْ

وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُ قَوْمًا يَّجْهَلُونَ ٣٩﴾ وَيَقَوْمِ

مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ٤٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِرُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ

وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ

تَزِدُّىٰ أَغْنِيكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ

الظَّالِمِينَ ٤١﴾ [هود: ٢٥ - ٣١]. ويظهر

بشكل واضح في الجزء الأول من السرد

القصصي القيم والمثل العليا التي

عرضها نبي الله نوح عَلَيْهِ السَّلَام لقومه.

عوامل النفي للمثالية المجتمعية |

deontic modality

﴿قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثَرْتَ

جَدَلَنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ٤٢﴾ قَالَ إِنَّمَا

يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ٤٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ

أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ

يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُونَ ٤٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ

إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا

بَرِيءٌ مِّمَّا يَكْفُرُونَ ٤٥﴾ [هود: ٣٢ -

٣٥]. يظهر في الجزء الثاني من السرد

القصصي المتجانس لقصة نوح عَلَيْهِ السَّلَام، نفى صريح للمثالية المجتمعية من قبل قوم نوح عَلَيْهِ السَّلَام، مما يترتب عليه بعد ذلك عامل الممكن وغير الممكن في قيام المجتمع من عدمه.

عوامل الممكن وغير الممكن والضرورة | alethic modality

﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (٣٧) وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَيَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي سَخِرْتُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (٣٨) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا نَارٌ (٤٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ

رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (٤١) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢) قَالَ سَتَأْتِيَ إِلَى جِبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ (٤٣) وَقِيلَ يَتَّزِرْ أَتْلَى مَاءٍ وَيَنْسَآءُ أَفْلَى وَغِيصَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤٤) وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ (٤٥) قَالَ يَبْنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) قِيلَ يَبْنُوحُ أَهْطِ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّهِ قِمْنَ مَعَكَ وَأُمُّهُ سَمِعَتْهُمْ نَوْمًا يَمْسُحُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٨) تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا

وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ [التوبة: ٤٠].

﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَحْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
رَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا
مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا
كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ
لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا
يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنْ يَأْتِيهِمْ حَسِبًا
﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ
رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
﴿٤٠﴾ [الأحزاب: ٣٧ - ٤٠].



٤٤ النعت (الإسباغ) | Attribute

١- إحدى سمات الشخصية. ٢-
طبقاً لبروب، خاصية خارجية (في مقابل
وظيفية) لإحدى شخصيات قصص

كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ [هود: ٣٦ - ٤٩]. ليرتب
من خلال السرد المتجانس لقصة نوح
فيما ظهر سابقاً، التقسيمات الثلاثة التي
قامت عليها القصة المتجانسة بشكلٍ
عام.



٤٥ محاولة | Attempt

في "نحو القصة" story
grammar، هو الجهد الذي تبذله
الشخصية للوصول إلى هدف أو هدف
ثانوي، وتشتمل "المحاولات" عادة
على حدث أو أكثر أو حلقة من الأحداث
كاملة.

انظر: Thorndyke 1977

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي
أَثَرِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ

شخصيتان منفصلتان، إلا أنهما يؤديان نفس الوظائف العملية في السرد القصصي.



٤٥ خطاب وصفي | Attributive Discourse

الخطاب المصاحب لخطاب الشخصية (المباشر) والذي يحدد عمل المتكلم أو المفكر ويوضع (أحياناً) الأبعاد أو المظاهر المختلفة للعمل، والشخصية والإطار الذي يظهر فيه، إلخ. ("كيف حالك؟" استفسر جون بصوت جهوري وهو يفتح الباب على الحجرة الخلفية). إن "الخطاب الوصفي" في السرد يعادل مجموعة الأقوال المصاحبة لهذا السرد.

انظر: Prince 1978؛ Shapiro

1987

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٣٧﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيدَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٣٩﴾ أَدْفَعْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٤٠﴾﴾

الجنيات، تحدد عمرها ومكانتها، وجنسها، ومظهرها، إلخ. إن بطلين مختلفين، يمكن أن يكون لهما صفات مختلفة (برغم إنهما يؤديان نفس الوظائف) وكذلك الأمر مع واهبين أو شمريرين.

انظر: Garvey 1987؛ Prop

1968

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَآلَهُمْ لَا تَقْرَءُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَشِجْرٍ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ الْمُتَى ﴿٦٣﴾ فَأَجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ صَفَاءٌ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَالَ ﴿٦٤﴾﴾ [طه: ٥٩ - ٦٤]. أطلق على موسى وهارون عليهما السلام نعت الساحر، لمخالفتها عقيدة الكفر التي عليها فرعون وسحرته، وبالرغم من أنهما

فئة السرد متجانس الحكي "homodiegetic"، أو السرد غير متجانس الحكي "heterodiegetic"، يتميز بـ "التبئير صفر" zero focalization ("موبي ديك" لمفيل، و"أوجيني جراندييه" لبلزاك، و"توم جونز" لهنري فيلدينج). ويعد هذا النمط بالإضافة إلى نمط "سرد الراوي الفاعل" actorial narrative، و"نمط السرد الحيادي" neutral narrative، أحد الفئات الثلاث الرئيسة في تصنيف ليتفلت.

انظر: Lintvelt؛ Genette 1980

1981

راجع مادة: وجهة النظر | Point of View.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ (٦٧) قِيلَ يَنْحُوحُ أَهَيْظَ

وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٨﴾ [المؤمنون: ٩٣ - ٩٨].

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١١) [النمل: ٤٤].

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ (١) يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٢﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٣﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٤﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٥﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْإِنْفِرَ ﴿٦﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿٧﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿٨﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿٩﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٠﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِرَهُ ﴿١١﴾ [القيامة: ٥ - ١٥]. عادة ما يتسم الخطاب الوصفي بوصف الأحداث إما على لسان الشخصيات أو على لسان الراوي، ويكون وصفاً موجزاً مختصراً.



٤٦ نمط سرد الراوي المؤلف |

Auctorial Narrative Type

مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ [الإسراء: ٣٩ - ٤٥]. وموقع سرد الراوي المؤلف يشبه إلى حد كبير تعريف الراوي بأصالة المنهج الذي بسببه تقوم أركان الرواية، وعادة ما تكون غاية مستورة غير ظاهرة في النص بشكل مباشر.



٤٨ الملفوظ | Aussage

أحد نظامين لغويين فرعيين، طبقاً لهامبورجر - Hamburger التي تقابل بينه وبين ما تسميه "القصة المتخيلة" Fiktionale Erzählen. إن "الملفوظ" aussage يتألف من ملفوظات تاريخية، ونظرية وتداولية للواقع (وللواقع الزائف) تحدث على سبيل المثال، في السرد القصصي الخيالي بضمير المتكلم، وجميعها ينتسب إلى "أنا" حقيقية أو زائفة، وذاتيتها. ومن جهة أخرى فإن "القصة المخيلة"، تضم القصص الخيالي المروي بضمير الغائب، وتسم بغياب السرد بضمير المتكلم "أنا" (تكون الشخصيات المقدمة بضمير الغائب هي ذوات التلفظ، والأفكار والمشاعر والأحداث

بِسْمِ اللَّهِ مِمَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْرٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمِّرْ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِمَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ [هود: ٤٦ - ٤٨].



٤٧ موقع سرد الراوي المؤلف | Auktoriale Erzahlsituation

انظر: Stanzel 1984

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ سُبْحَنَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ إِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا

تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].



٤٩ الوظيفة التوثيقية |

Authentication Function

هي الوظيفة والتي بموجبها يوثق أحد الحوافز أو أحد الملفوظات السردية (يتم تحديده - كحقيقة، أو كقيمة "موثقة" في مقابل قيمة "غير موثقة" (nonauthentic). إن الحوافز التي يقدمها خطاب الراوي في تسرد الراوي الغائب "مثلاً تكون عادة موثقة؛ ومن ناحية أخرى، لا تكون الحوافز التي يقدمها خطاب الشخصيات كذلك. واعتماداً على تصريحات الراوي (وسير الأحداث) يمكن أن تكون هذه الحوافز موثقة أو غير موثقة.

انظر: Martinez؛ Dolezel 1980

Bonati 1981، Ryan 1984

راجع مادة: العالم السردى |

Narrative World

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ

المقدمة)، وتتميز بالقدرة الفريدة على رسم ذاتية هذه الشخصيات الغائبة كغائبين. إن التمييز الذي أقامته هامبورجر بين "الملفوظ" و"القصة المتخيلة" يماثل، وإن كان لا يتطابق، مع التمييز الذي أقامه بنفيسست بين "الخطاب" discours و"الحكاية" (القصة) histoire، والتمييز الذي أقامه فاينريش Weinrich بين "العالم التقريرى" pesprochene Welt و"العالم الحكائي" Erzalte Welt.

انظر: 1982 Banfield؛

Hamburger 1973

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا

انظر: Ellery Queen؛ The
The Novels of Dely؛ Stranger
Naked Game
انظر أيضًا: 1958؛ Bearadly
1983؛ Booth؛ 1978؛ Chataman
1950؛ Gibson؛ 1958؛ Kayser
1981؛ Lintvelt؛ 1973؛ Schmid

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ
مِّن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
أَنْتُمْ لَهَا عَالِقُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا
ءَابَاءَنَا لَهَا عَالِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ
أَنْتُمْ وءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾
قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّن
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾
فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن
فَعَلَ هَٰذَا بِءَالِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى

مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ [البقرة: ٢٦٨]. القيمة غير
الموثقة وعُد الشيطان بالفقر والأمر
بالفحشاء، والقيمة الموثقة وعد الله
بالمغفرة والفضل.



٥٠ مؤلف | Author

هو صانع أو مؤلف السرد. هو
المؤلف الحقيقي أو مجسد العمل
الروائي. وينبغي عدم الخلط بين
"المؤلف" و"المؤلف الضمني"
implied author أو "الراوي"
narrator، وهو على نقيضهم فلا ينبثق
أو يُستنتج من السرد. كما فعل مؤلف
رواية "الغثيان" و"أروستراتوس" مثلاً،
هو سارتر، ولكن للروائيتين مؤلفون
ضمنيون مختلفون ورواة مختلفون.
وبالمثل، يمكن أن يضطلع بالسرد
مؤلفون حقيقيون مختلفون أو أكثر،
ويكون لهذا السرد في ذات الوقت مؤلف
واحد ضمني أو راوٍ واحد، كما في
الروايات:

٥١ خطاب الراوي المؤلف | Authorial Discourse

خطاب سردي يستعرض علامات لراوي أو لمؤلفه ولمعرفته المطلقة أو المهمة. إن "خطاب الراوي المؤلف" (auctorial) يماثل "موقع سرد الراوي العليم". إنه الخطاب الذي يضم راويًا عليماً (كلي المعرفة) ويَسم روايات مثل "توم جونز" لهنري فيلدنج؛ و"أبناء عشاق" لـ"د. هـ. لورانس" و"أوجيني جراندييه" لبلزاك.

انظر: Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَىٰ تُؤْفَكُونَ ٣﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦﴾ [فاطر: ٣-٦].

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُوَ إِبْرَاهِيمُ ١٠ ﴿قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ١١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ١٢ ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَكُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ ١٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ١٤ ﴿ثُمَّ نَكْسُوهُ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِفُونَ ١٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْعًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ١٦ ﴿أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٨ ﴿قُلْنَا يَبْنَازُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ١٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٢٠ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٢١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ٢٢﴾ [الأنبياء: ٥١-٧٢].



❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا
 تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ
 يَبْشُرُنِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ
 عِلْمٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
 بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي
 اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي
 مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
 غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ١٨ - ٢١].



٥٢. حجية | Authority

المدى الذي تصل إليه معرفة الراوي
 بالمواقف والأحداث المروية. إن
 الراوي العليم، كلي المعرفة ("توم
 جونز" لهنري فيلدنج، "الأحمر
 والأسود" لستاندال) يتمتع بمعرفة أوسع

٥٢. موقع سرد الراوي المؤلف |

Authorial

Narrative

Situation

موقع سردي يتسم بالمعرفة الكلية
 لراوي غير مشارك في المواقف والأحداث
 ("توم جونز" لهنري فيلدنج، "قصة
 مدينتين" لتشارلز ديكنز، "سوق الغرور"
 لثاكري، "أوجيني جرانديه" لبلزاك). إن
 "موقع سرد الراوي المؤلف"
 (auktoriale erzahlsituation)،
 بالإضافة إلى "موقع سرد الراوي
 المتكلم" و"موقع سرد الراوي الفاعل"
 (الشخصية) figural narrative
 situation هو أحد الأنماط الرئيسة في
 تصنيف شتانزل.

Stanzel

انظر:

1964؛ 1971؛ 1984

راجع مواد: خطاب المؤلف |

Omniscient Narrator

التبشير صفر | Zero Focalization

الراوي العليم - (كلي المعرفة) |

Omniscient Narrator

وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ [يوسف: ٨٦-٨١].



٤- تدخل المؤلف | Author's Intrusion

١- تدخل يتكفل به الراوي على هيئة تعليق على المواقف والأحداث المروية، وتقديم هذه المواقف والأحداث أو سياق هذا التقديم. استطراد تعليلي ينهض به الراوي (بلين Blin): "لا أعرف بالمناسبة ما إذا كانت تلك هي نفس الزنزانة التي لم يزل بالإمكان رؤيتها من الداخل عبر فتحة مربعة صغيرة على الجانب الشرقي، بارتفاع قامة رجل".

٢- في الرواية التخيلية هو فقرة ينهض بها المؤلف في مقابل تلك الفقرات التي ينهض بها الراوي؛ فقرة تفلت من سيطرة الراوي الفعلي أو الحقيقي.

انظر: Blin 1982 | Banfield
1954 | Genette 1980

من الراوي الذي لا يقدم رؤية داخلية للشخصيات ("تلال مثل الفيلة البيضاء" لآرنست همنجواي).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: المزية | Privilege

ع.خ: الأحمر والأسود: رواية من تأليف الروائي ستاندال.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يٰٓأَبَانَا إِنَّا سَرَقْنَا مِمَّا سَخَرْنَا لَكُمَا وَلَكِنَّا نَكْتُمُ اللَّعِيبَ خَفِظْتُمْ ﴿٨١﴾ وَسَخَّرْنَا الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓأَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوسُفَ وَأَبِصْرَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يَوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

٥٦. السرد الذاتي | Autodiegetic Narrative

سرد الراوي المتكلم الذي يكون فيه الراوي هو الشخصية الرئيسة أو البطل. أحد أشكال السرد متجانس الحكي homodiegetic (الراوي حاضر كشخصية في الحكاية)، والذي يكون فيه الراوي أيضًا الشخصية الأولى ("آمال كبيرة" لديكنز، "الغريب" لكامي).

انظر: Lanser؛ Genette 1980
1981

راجع مادة: مادة الحكي | Diegetic

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَقُولُ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۖ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَقِيرِ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۖ فَوَقَدَهُ

راجع مادة: التعليق | Commentary Intrusive Narrator |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَّ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١].



٥٥. الذات الثانية للمؤلف | Author's Second Self

انظر: Titlotson 1959

راجع مادة: المؤلف الضمني | Implied Author

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾ [المنافقون: ٨].



راجع مادة: المونولوج الداخلي |
Interior Monologue

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَسْتَبْقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥٥﴾ قَالَ
هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ
شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ
مِنَ الْكَذِبِينَ ٥٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ
مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
٥٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِّنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ٥٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ
الْخَاطِئِينَ ٥٩﴾ [يوسف: ٢٥ - ٢٩].



٥٨. المساعد | Auxiliant

دور عاملي تتأهل "الذات" طبقاً له
على محور "القدرة" (قدرة "الذات" أو
عدم قدرتها على العمل). ويمكن أن
يقوم بدور المساعد، على مستوى البنية
السطحية نفس الممثل الذي يقوم بدور

اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالنَّارِ
فِرْعَوْنُ سُوءُ الْعَذَابِ ٤٩﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ٥٠﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَتُ
فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا
مِّنَ النَّارِ ٥١﴾ قَالَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا فِيهَا إِنَّا
اللَّهُ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٥٢﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْنِهِمْ جَهَنَّمُ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفْ عَنَّا يَوْمًا
مِّنَ الْعَذَابِ ٥٣﴾ [غافر: ٤١ - ٤٩].



٥٧. المونولوج الذاتي | Autonomous
Monologue

الخطاب المباشر immediate
discourse في مقابل "المونولوج
المقتبس quoted monologue الذي
يقدمه الراوي. ويكون "المونولوج
الذاتي" خالياً من أي وساطة أو وصاية
من قبل الراوي.

انظر: Cohn 1978

الذات غير الموجهة، أو بواسطة ممثل مختلف. وعندما يتحقق الأمر الأخير، واعتمادًا على الطبيعة الإيجابية أو السلبية لـ "المساعد"، فإن الممثل يقوم بوظيفة "المساعد" أو "المعارض".
انظر: "الخصم" *opponent*.

انظر: Greimas and Courtes
1982.

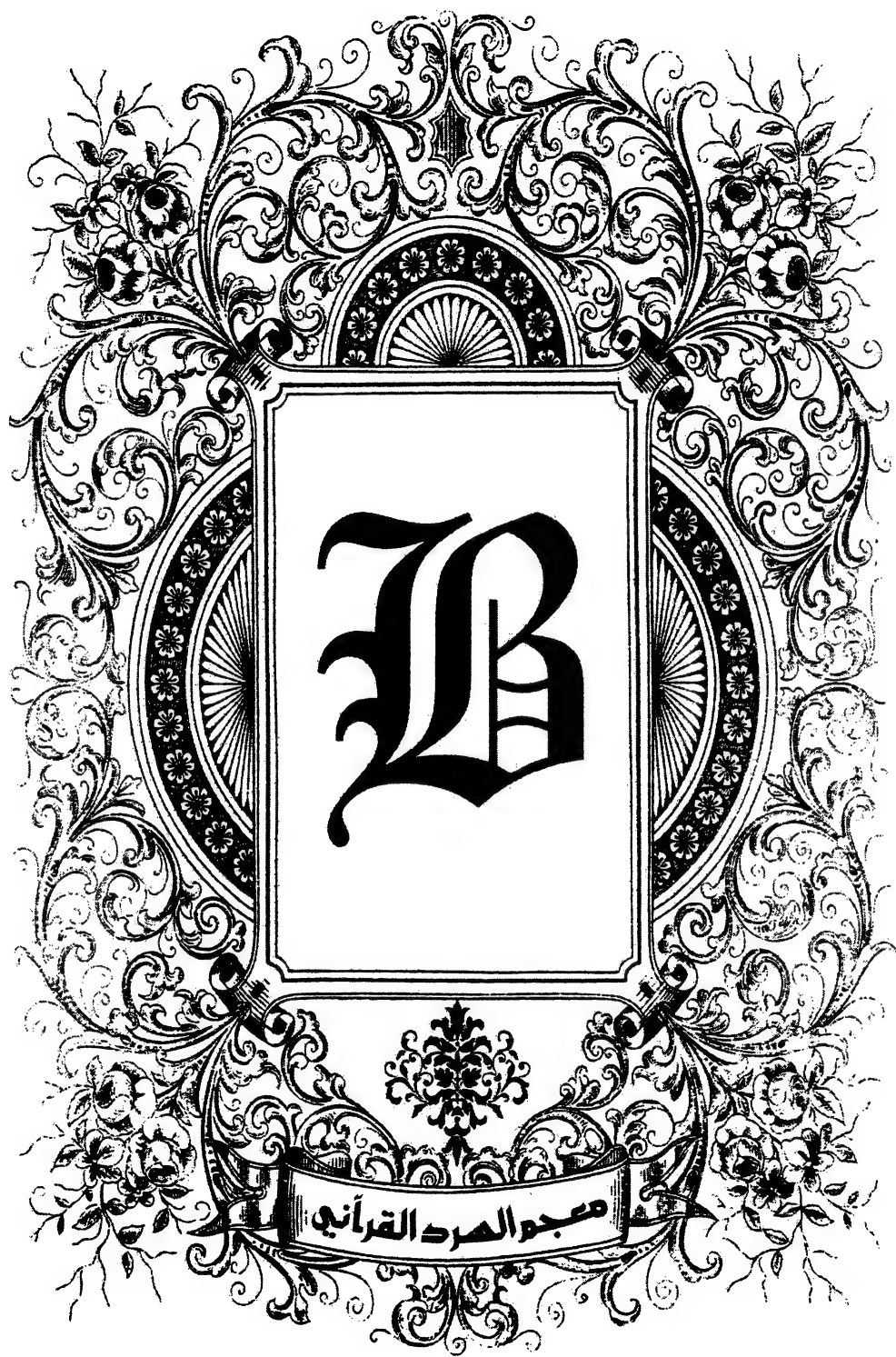
راجع مادة: الكيفية | *Modality*

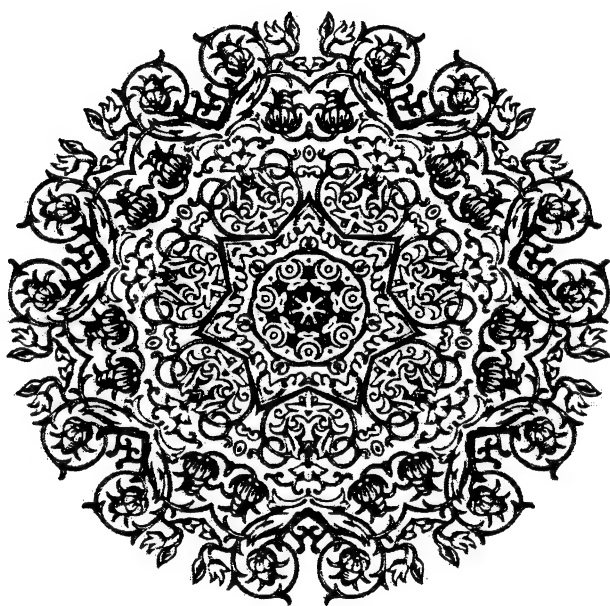
❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَسْلَمَ وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ ١٣﴾
وَقَدَّيْنَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ١٤ قَدْ صَدَّقَتِ
الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
١٥ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ١٦
وَقَدَّيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ١٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ١٨ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ١٩
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٠ إِنَّهُ وَمِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٢١ ﴿[الصافات: ١٠٣]

- [١١١].







﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَيَّرَ بِأَهْلِيهِ ۚ نَاسٌ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ
مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ [القصص: ٢٩].



٦٠. الميزان | Balance

أحد الأدوار الستة الرئيسة التي حددها سوربوفي دراسته حول إمكانيات الدراما. إن "الميزان" (الذي يعادل "الباعث"؟ dispatcher عند بروب، و"المرسل" sender عند جريماس)، هو الذي يمنح المكافأة أو يصدر الحكم. إنه مانح الخير، وواهب القيم.

انظر: Souriau, Scholes 1974
1950

انظر مادة: عامل | actant.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبَطَّلِم مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا
عَلَيْهِمْ طَبِئَتِ أُحُلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَّهِمْ
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذَهُمُ
الرَّيْبُ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

٥٩. الخلفية | Background

"الفضاء السردي"، أو "الإطار" setting، أو مجموعة الموجودات والأحداث التي تبرز عليها وتتقدم إلى صدارتها بعض الموجودات والأحداث الأخرى.

انظر: Liddell, Chatman 1987

Weinrich 1964؛ 1947

راجع مادة: المظهر | Figure ومادة:

الواجهه | Foreground ومادة:
الأرضية | Ground.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ
لِامْرَأَتَيْهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَّ عَسَىٰ أَن
يَنْفَعَنِيَ أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
أَمْرِهِ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ۝﴾ [يوسف: ٢١].

﴿يَقُومُوا أَدْخُلُوا الْأَرْضَ
الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ ۝﴾ [المائدة: ٢١].

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا
مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَنَمْنًا
ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١﴾
[الإسراء: ١].

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوؤُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ
حَسَنًا فَإِنِ اللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ
سَحَابًا فَسَقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ٩﴾ مَن
كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ
يَصْعَدُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوَّرُ
١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّنْ تُظْفَرٍ
ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ
مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي
كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١﴾

[فاطر: ٨ - ١١]. وفي السرد القرآني في
الآيات السابقة دلالة واضحة على لفت

مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢﴾ [النساء: ١٦٠ -
١٦١].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا
مَا حَمَلَتْ ظُهُرُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ
بِمَعِيهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٣﴾
[الأنعام: ١٤٦].

﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا
جَعَلْنَا نَبِيًّا ١٤﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ
رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
١٥﴾ [مريم: ٤٩ - ٥٠].

﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١﴾
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ٢﴾ إِنَّ
شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣﴾ [الكوثر: ١ -
٣].



٦١. الإلفات - (لفت النظر) | Baring

The Device

انظر: Thomashevsky 1965

راجع مادة: التعرية | Laying bare

راجع مادة: النهاية والبداية والسردية |
The end – The middle –
narrativity

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دُلُوهُ قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا
عَلَمٌ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ وَاثَلَّةٍ عَلِيمٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّهُ يَشْمَنِ بِحَسِ
دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنْ
الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ
مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ١٩ - ٢١].

التحوُّل الرئيس في الحكمة الدرامية لقصة
يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ هو بيعه لعزيز مصر،
واسترقاقه فيه لسنين عديدة، ثم يأتي
التحوُّل الدرامي الثاني والذي لا يقل عن
الأول من خلال دخوله السجن.

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾

نظر القارئ إلى ضرورة اتباع أوامر الله
تَبَارَكَ وَتَعَالَى واجتناب نواهيه، والنتائج
المرتبة من اتباع أوامر الله من العزة
والفلاح في الدنيا والآخرة.



١٢. البداية | Beginning

هي الحدث الذي تبتدي به عملية
التغيير في "الحبكة" أو "الفعل". وهذا
الحدث لا يتبع غيره بالضرورة وإنما
يلزم أن تتبعه أحداث أخرى. لقد أكد
دارسو "السرد" على أن "البداية" التي
تنتقل من الجزء الساكن من النص أو
حالة التوافق والانسجام إلى حالة الإثارة
والتنافر والنزاع، تقدم للسرد قصداً؛
ليصبح ذا نظرة مستقبلية. إنها تثير عدة
إمكانيات. لأن قراءة السرد تعني، ضمن
أشياء أخرى، التساؤل عما سوف يتحقق
أو عما سوف لا يتحقق والكشف عنها
بطبيعة الحال.

انظر: Brooks؛ Aristotle 1968

Prince ؛ Martin 1966؛ 1984

Said 1975؛ 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَابَ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
❖﴾ [آل عمران: ١١].

﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا ❸٣
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
❖﴾ [الأحزاب: ٢٣ - ٢٤].

﴿قَالَ يَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي
بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ❸٤﴾ قَالَ
عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
❖﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا
ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
رَبِّيَ عَنِّي كَرِيمٌ ❸٥﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].



فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ❸٦﴾ [يوسف: ٣٣ -
٣٤].



٦٣- السرد السلوكي |

Behaviourist Narrative

سرد موضوعي يتميز بتبشير خارجي
external focalization، ومن ثم فإنه
يقتصر على نقل سلوك الشخصيات
(الألفاظ والأفعال عوضاً عن الأفكار
والمشاعر) ومظهرها، والخلفيات التي
تبرز عليها إلى المقدمة ("القتلة"
لإرنست همنجواي). وفي هذا النمط من
أنماط السرد، تكون معرفة الراوي أقل
من معرفة الشخصية، أو الشخصيات،
وينأى عن أي تعليق أو تأويل مباشر.

انظر: N. Friedman 1955b؛

Lintvelt 1981؛ Genette 1980

؛ Romberg 1962؛ Prince 1982

Souveau 1965.

راجع مادة: الصيغة الدرامية |

Dramatic mode ومادة: نموذج

السرد المحايد | Neutral Narrative

Type ومادة: وجهة النظر | Point of

view ومادة: الرؤية | Vision

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُنْعِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَخِيء وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٩﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٤٠﴾﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٤١﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾﴾ [الكهف: ٣٥ - ٤٢].



Block ٦٥- التشخيص الكامل |
charectrization

وصف مفصل (نسيباً) يتناول
المظاهر المادية والنفسية للشخصية عند

٦٤- العالم التقريري |

Besprochene Welt

طبقاً لفاينريش، فالعالم التقريري هو أحد فئتين متميزتين ومتمايزتين للعالم النصية، ويضم أشكالاً مثل الحوار، الشعر الغنائي، المقال النقدي، المفكرة السياسية، والتقرير العلمي، ويتميز في الإنجليزية باستخدامه لأزمة المضارع والمضارع التام والمستقبل، ويكون "المرسل" و"المرسل إليه" في هذه الفئة (في تقابلها مع فئة العالم الحكائي (erzalte welt)، مرتبطين ومعنيين مباشرة بما يتم وصفه. ويمثل التمييز الذي أقامه فاينريش بين العالم التقريري والعالم الحكائي (السردية) التمييز الذي أقامه بنفينيست بين "الخطاب" discours و"الحكاية" histoire، ويتصل بالتمييز الذي أقامته هامبورجر بين "الملفوظ" aussage و"القصة المتخيلة" fiktionale erzählen.

انظر: 1985 Ricoeur؛

Weinrich 1964

راجع مادة: الزمن - (المتعلق

بالأفعال) | Tense

ظهورها لأول مرة؛ تقديم شامل لسمات الشخصية.

انظر: Souvage 1965

راجع مادة: السمة البارزة | Motif

ومادة: التشخيص |

Characterization.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٣٥) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٣٧) ﴿

[مريم: ٣٥-٣٧].

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (١٢) يَمْرُؤُا أَفْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (١٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (١٤) إِذْ

قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (١٨) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿١٧﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿١٨﴾
فَخَشَرَ فَأَدَّى ﴿١٩﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْزَقِ وَالْأُولَى ﴿٢١﴾ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٢﴾
[النازعات: ١٧ - ٢٦].



وَأَطِيعُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٤﴾ *
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٢٥﴾
[آل عمران: ٤٢ - ٥٢].



٦٦. حافظ مقيد | Bound Motif

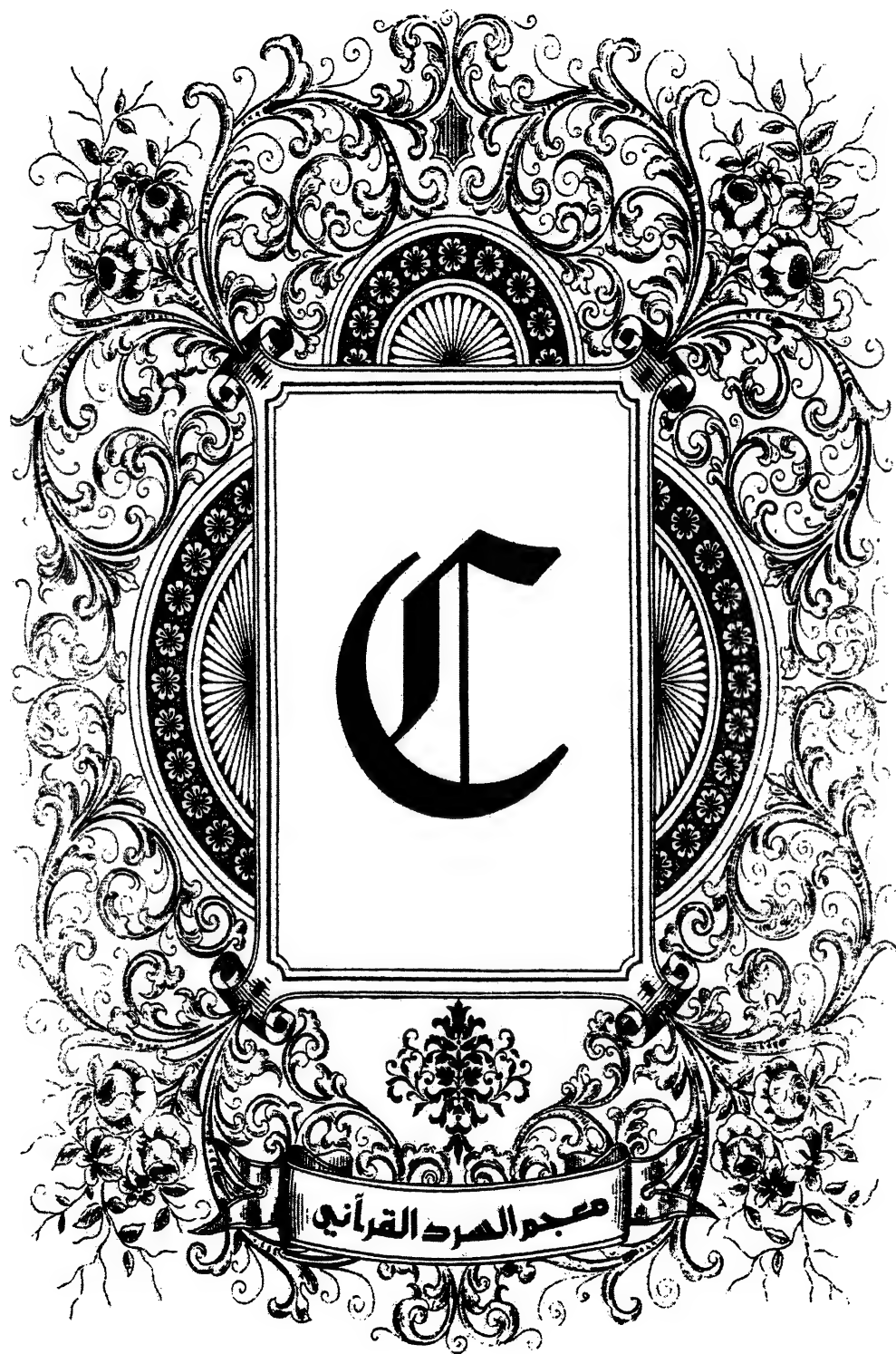
وظيفة أساسية cardinal
function؛ نواة (kernel) nucleus.
إن "الحوافز المقيدة بالنسبة
لتوماتشفسكي والشكلانيين الروس،
ضرورية منطقياً للفعل السردي ولا
يمكن استبعادها دون تدمير التماسك
الكرونولوجي السببي.

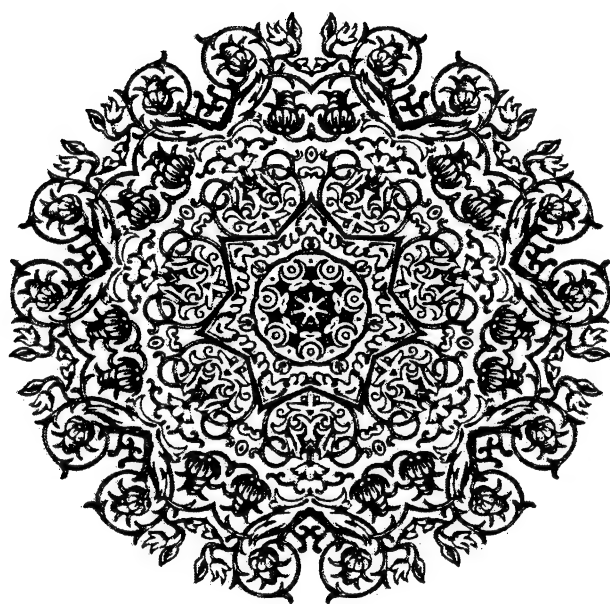
انظر: Thomashevsky 1965

راجع مادة: السمة البارزة | Motif

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ
هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكِبَ ﴿١٨﴾ وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ
فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ الْكُتُبَ ﴿٢٠﴾﴾





٦٧- العدسة الصامتة | Camera

أحد الأشكال الثمانية لوجهة النظر عند فريدمان الذي يعتبرها أقصى درجات الاستبعاد السردى. ويقدم نموذجاً لها القسم الافتتاحي لرواية ايشروود "وداعاً برلين" **Goodbye to Berlin**. "أنا كاميرا مفتوحة المصراع، سلبي تماماً، أسجل ولا أفكر. أسجل الرجل وهو يقوم بحلاقة ذقنه في النافذة المقابلة، والمرأة في ثوبها الفضفاض وهي تغسل شعرها. وسوف أقوم بتحميض هذا كله يوماً ما، وأتولى طباعته بعناية، وتثبيته". إن "الكاميرا" أو "عين الكاميرا" **camera eye**، تسجل دون تنظيم ظاهري أو انتقاء، مهما يكن الشيء الذي أمامها.

انظر: Friedman 1955b

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمْرَأَتَ نُوحٍ وَأُمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ۝ وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ ۝﴾ [التحریم: ١٠ - ١٢].



٦٨- عين الكاميرا | Camera Eye

إحدى التقنيات التي يتم بها تسجيل الأحداث والمواقف ونقلها وكأننا أمام آلة تسجيل محايدة (ثلاثية U.S.A لدون باسوس).

انظر: Chatman 1978؛

Magny؛ Friedman 1955b

1972.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝﴾ [١] ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝﴾ [٢] ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٧٦ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٦﴾ [النحل: ٧٤ - ٧٦].



٧٠. التابع - (السمة الطليقة)

Catalysis

"تابع" satellite؛ "حافز حر" free motif. حدث ثانوي في الحكمة. إن "الوسائط"، في مقابل "الوظائف الأساسية" cardinal functions، ليست ضرورية منطقيًا لفعل السرد، ولا يؤدي استبعادها إلى تدمير تماسكه الكرونولوجي السببي: وعوضًا عن أن

❖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧

[الطارق: ١ - ٧].

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّتَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣﴾ [النكوير: ١ - ١٣].



٦٩. الوظيفة الأساسية | Cardinal

Function

بذرة أو نواة أو سمة مفيدة، وكنقيض للسمة الطليقة catalyses، وهي الوظيفة الجذرية الضرورية للحدث السردى والاستغناء عنها من خلال تفويض التابع السببي.

انظر: Friedman 1955b؛

Magny 1972

راجع مادة: الوظيفة | function

انظر: Freytag 1984

راجع مادة: هرم فريتاج | Peramid

Freytag

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى
اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٦﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يُتَاسَفُ عَلَى يُونُسَ وَأَيُّضْتُ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٨٧﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُونُسَ
حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْهَالِكِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [يوسف: ٨٣ - ٨٦].



٧٢. السببية | Causality

علاقة السبب والنتيجة بين مجموعة
المواقف والأحداث. ويمكن للسببية أن
تكون صريحة ("كانت ماري تحب
القراءة؛ لأنها كانت شغوفة بالمعرفة")،
أو ضمنية ("سقطت الأمطار، وأصاب
جون البلبل). وعندما تكون العلاقة

تشكل مفاصل هامة في الحبكة، فإنها
تقوم بملء الفضاء السردى بين هذه
المفاصل.

انظر: Bart 1975

راجع مادة: الوظيفة | Function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ قَدْرُونَ كَانُوا مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي
الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّا نَرَى اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَاتَّبَعَ
فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا
تَنَسْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا
أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي
الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
﴿٧٧﴾﴾ [القصاص: ٧٦ - ٧٧]. والحدث

الخاص بقارون حدث ثانوي بجانب
قصة موسى الرئيسة.



٧١. الفاجعة | Catastrophe

آخر مراحل المأساة. المشهد الذي
يدفع الصراع الدرامي إلى نهايته.
والمصطلح يعين عادة الحل المحزن
للمأساة.

ذلك، إذن فهو حدث بسببه Post Hoc Ergo propter fallacy) الذي يؤوّل به ما يأتي بعد (س) نتيجة لما فعله (س). إن الروابط السببية، سواء كانت صريحة أو ضمنية يمكن أن تعكس نظامًا سيكولوجيًا (مثلاً، إن أعمال إحدى الشخصيات تكون بسبب أو نتيجة لشخصيته أو حالته الذهنية)؛ أو نظامًا فلسفيًا (كل حدث يمثل نظرية حتمية كلية على سبيل المثال)؛ أو نظامًا اجتماعيًا، أو نظامًا سياسيًا، إلخ.

انظر: Barthes, Aristotle 1968

Pratt ؛ Chatman 1978؛ 1975

Todorov ؛ Prince 1982؛ 1977

1981.

راجع مادة: الكناية والسرد والحبكة:

Metonymy | narrative | plot

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَكْمُوسِي لَنْ نَّضِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهَيُّطُوا مِصْرًا

السببية ضمنية، أمكن استنباطها على أسس منطقية وضرورية ("لقد شعر المقامرون بالحزن. كانت سوزان مقامرة. شعرت سوزان بالحزن")، أو على أسس عملية احتمالية: إذا تبع حدث آخر في الزمن وكانت له به علاقة، فإننا ننظر إلى الحدث الثاني بوصفه نتيجة للحدث الأول ما لم يحدد السرد هذه العلاقة على نحو آخر (قارن: "وجّهت جين الإهانة إلى نانسي، وشعرت نانسي بالإهانة، ولم يكن بمقدورها تعديل سلوك جين"، أو "أكل بيتر تفاحة ومرض، إلا أن أطباءه قرّروا بأن التفاحة لم تكن سبب مرضه"). وطبقاً لبارت (الذي يحذو حذو أرسطو)، فإن الخلط بين "التعاقب" (التتابع) consecutiveness و"النتيجة المنطقية (التلازم) consequence من جهة، وبين "التتابع الزمني" (الكرونولوجي) chronology و"السببية" من جهة أخرى، يشكل، ربما، القوة المحركة الأساسية للسردية narrativity. إن السرد يمكن أن يجسد الاستخدام النظامي (هذا الأمر وقع بعد

أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾ [محمد: ٨ - ١٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ
اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ
أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾ [محمد: ٢٥ - ٢٨].



٧٣. الوعي المركزي | Central Consciousness

المبئر "focalizer"، "العاكس"
(الراصد) reflector؛ "الذكاء"
المركزي "centralintelligence".
صاحب وجهة النظر. و"الوعي
المركزي" هو الوعي الذي تدرك من
خلاله المواقف والأحداث.

انظر: H. James 1972

فَإِنَّ لَّكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الَّذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ
مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ
يَغِيرُ الْحَقَّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾ [البقرة: ٦١].

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ
مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ
اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ
الْأَبْصَارِ ﴿١﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ
لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ
أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ
﴿٤﴾﴾ [الحشر: ٢ - ٥].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ الْوَصَلُ
أَعْمَلَهُمْ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا

٧٤. الذكاء المركزي | Central

Intelligence

انظر: H. James 1972

راجع مادة: الوعي المركزي

central consciousness |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٧٨﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ نَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِرَبِّهِ كَيْفَ
يُؤَرِّي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْنُسَ
أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُؤَرِّي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ
مِنَ الْتَّائِبِينَ ﴿٨١﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣١].

راجع مادة: التبئير | focalization

ومادة: بؤرة السرد | focus of

narration ومادة: المنظور |

perspective.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٧٨﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ نَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِرَبِّهِ كَيْفَ
يُؤَرِّي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْنُسَ
أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُؤَرِّي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ
مِنَ التَّائِبِينَ ﴿٨١﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣١].



ومشاعرها ومظهرها، إلخ؛ وطبقاً لاتساقها مع الأدوار المعيارية (الملتزم لذاته eiron، المتبجح alazon، الساذج ingenue، المرأة القاتلة la femme fatale، الديوث cuckold) أو الأنماط (النماذج)؛ أو طبقاً لاتفاقها مع مجالات محددة من الأفعال (الفعل الخاص بالبطل، أو الفعل الخاص بالشرير، مثلاً) أو تجسيدها لبعض "العوامل" actants ("المرسل" sender، "المرسل إليه" adresse، "الذات" subject، "الموضوع" object).

وعلى الرغم من أن مصطلح "الشخصية" غالباً ما يستخدم للدلالة على كائنات تنتمي لعالم المواقف والأحداث المروية، فإنه يستخدم أحياناً للإشارة إلى "الراوي" narrator و"المروي له" ٢. narratee "ممثل" actor، كائن ينخرط في فعل ما. ٣- والشخصية طبقاً للمذهب الأرسطي؛ إلى جانب "الفكر" dianoia، إحدى خاصيتين يمتلكهما "الفاعل" agent (أو البطل praton). إن الشخصية

﴿كَمَثَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ١٥ ﴿كَمَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٦ ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ ١٧ [الحشر: ١٥ - ١٧].



٧٥. الشخصية | Character

كائن له سمات إنسانية ومنخرط في أفعال إنسانية. "ممثل" actor له صفات إنسانية، ويمكن أن تكون الشخصيات رئيسة أو ثانوية (طبقاً لدرجة بروزها النصي)، ديناميكية (حركية، عندما يطرأ عليها التبدل) أو استاتيكية (ساكنة - عندما لا تكون قابلة للتغير)، متسقة (عندما لا تتناقض صفاتها مع أفعالها) أو غير منسقة؛ مسطحة flat (بسيطة، ذات بُعدين، قليلة السمات، يمكن التنبؤ بسلوكها ببساطة) أو مستديرة round (معقدة، ذات أبعاد مختلفة، قادرة على إثارة الدهشة بسلوكها). ويمكن أيضاً تحديدها طبقاً لأعمالها وأقوالها

antagonist | راجع مادة: الخصم |
ومادة: التشخيص |
characterization ومادة: البطل:
antagonist (أو الشخصية الرئيسة)
ومادة: الشخصية النمطية - (الأصل)
stockcharacter.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْعَوْا
بِأَلْفِ اللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾
قَالُوا أَوْزِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا
جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾﴾

[الأعراف: ١٢٨ - ١٢٩].

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ
كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ [آل عمران: ٥٩].



٧٦. الأنا - (الشخصية الأولية) |

Character - I

أنا - الشخصية التي تقوم أيضًا بدور
الراوي للمواقف والأحداث التي تلعب

(الأخلاق ethos) هي العنصر الذي
يمكن على أساسه القول بأن "الفاعلين"
agents يُمثلان نمطًا أو نموذجًا ما. إنها
عنصر ثانوي، يتألف من سمات النمط
(النموذج) المضافة للفاعل والتي تمكنا
من تحديد خصائصه. وفي الوقت الذي
يتكشف به الفكر عن طريق الأقوال التي
ينطق بها "الفاعل" كما يتكشف عن
طريق فكره أو طريقته في النقاش، فإن من
الممكن الكشف عن الشخصية عبر
اختيارات الفاعل وقراراته وأفعاله،
وطريقة إنجازها.

انظر: Alexandrescu 1974؛

Barthes 1974؛ Aristotle 1968 ؛

Bourneuf and Ollet 1975 ؛

Chatman ؛ Bremond 1973

Ducrot and Todorov ؛ 1978

N. ؛ Forster 1927؛ 1979

؛ Frye 1957؛ Friedman 1975

؛ Hochman 1985؛ Garvey 1978

Scholes and ؛ Lotman 1977

؛ Todorov 1969؛ Kellog 1966

ze-raffa 1969.

رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ
 أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ
 اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى
 ﴿١٢٣﴾ [طه: ١١٥ - ١٢٣].



٧٧. التشخيص | Characterization

١ - مجموعة التقنيات التي تفضي
 إلى تولد الشخصية، والتشخيص يمكن
 أن يكون في الأغلب مباشرًا (سمات
 الشخصية يمكن أن توصف بصفة وثيقة
 من قبل السارد أو الشخصية نفسها أو
 شخصية أخرى)، أو غير مباشر (يمكن
 استنتاجه من أفعال الشخصية وتفاعلاتها
 وأفكارها وعواطفها... إلخ) ويمكن أن
 ينهض على مجمل عرضي لسمات
 الشخصية الرئيسية (block
 Characterization) أو يميل إلى
 تقديمها تدريجيًا، ويمكن له أن يؤكد
 على ثباتها أو يعثرها من تغيير أو يفضل
 النمذجة أو النمطية (يجعل الشخصية
 مطابقة لنموذج معين) أو على النقيض
 يجعلها نسيج وحدها وهكذا دواليك.

فيها دورًا. إن الـ "أنا" التي أكلت هي
 نفسها "أنا" الشخصية في عبارة أكلت
 تفاحًا، والـ "أنا" التي تروي فعل الأكل
 هي "أنا" - الراوي.

انظر: Prince 1982

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم |
 first person narrative ومادة:
 السرد متجانس الحكي |
 homodiegetic narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ
 فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ ﴿١٣٠﴾ وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَنَىٰ ﴿١٣١﴾ فَقُلْنَا
 يَتَّخِذْ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ
 فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١٣٢﴾
 إِنَّ لَكَ أَلًا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرِىٰ
 ﴿١٣٣﴾ وَأَنَّا لَا نَتَّبِعُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ
 ﴿١٣٤﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
 يَتَّخِذْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ
 وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٣٥﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا
 فَبَدَّتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخُصِمَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَّرَقِ الْجَنَّةِ
 وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٣٦﴾ ثُمَّ أَجْبَاهُ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا
يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٥١﴾
وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٥٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً
إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٥٣﴾
إِنِّي إِذَا لَفَى ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ إِنِّي
ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٥٥﴾ قِيلَ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٥٧﴾ [يس: ٢٠ -

[٢٧].



٧٨. الترتيب بـ الميقا ————— اتي |

Chronological Order

تراتب المواقف والوقائع وفقاً
لحدوثها، فمثلاً: "هاري اغتسل ثم نام"
تطابق التابع الميقاتي، أما هذه الجملة
فلا تنقيد به: "هاري نام بعد أن أنهى
عمله"، والتابع الميقاتي له المقام الأول
في التاريخية الإيجابية Positivistic
(histiriography).

راجع: Prince 1973.

٢- وفقاً للمصطلح الأرسطي هو
إضفاء سمات نموذجية على وسيط
(pratton) والتشخيص هنا يجب أن
يأخذ في الاعتبار أربعة مبادئ فالوسيط
يجب أن يمتلك سموًا أخلاقيًا معينًا.
(chreston) وينبغي أن يكون أو
تكون موهوبة بسمات لها علاقة وثيقة.
(hamotton) ويجب أن يمتلك أو
تمتلك خصوصية أو فردية، أي تكون فذة
(homoios)، ويجب أن يكون أو تكون
مستقيماً أي ثابتاً في سلوكه.

راجع: Aristotle 1968؛ Booth
1988؛ Chatman 1978؛ ducrot
1979؛ Garvey and todorov
1978؛ Hamon 1972؛ Lubbock
1921؛ Margolin 1983؛ Scoles
1966؛ Kellog and Welleck
1949. Warren

راجع: stock؛ mask؛ emblem
character الشعار والقناع والشخصية
التقليدية.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَفْقَوْمَ اتَّبِعُوا

راجع مادة: Order | story الحكاية والتابع والقصة.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَهَلْكُمْ لَا تَفْقَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٦١ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٦٢ قَالُوا إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَجِرَتَيْنِ يَشْرِيانِ أَنْ يَخْرِجَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ٦٣ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَالَ ٦٤﴾ [طه: ٥٨ - ٦٤].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ١٤ ثُمَّ إِنَّمَا بَعَدَ ذَلِكَ لَمِيَّتُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ١٧﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٧]. تطور الجنين يُعتبر ترتيباً ميقاتياً في السياق السردى للنص القرآني.



٧٩. المعيار الزمكاني | Chronotope

طبيعة المقولات الزمنية والفضائية المعروضة والعلاقة بينها. ويحدد المصطلح ويؤكد على الاعتماد التام المتبادل بين الفضاء والزمن في أشكال التصوير (الفني): ويعني حرفياً "الزمان - المكان". إن النصوص وفئات النصوص تصوغ الواقع وتخلق صور العالم طبقاً الكرونوتوبات مختلفة (أنواع مختلفة من مركبات زمكانية) وتحدد على أساسها. مثلاً، كرونوتوب "المغامرة" الممثل في بعض الرومانسيات الإغريقية، يصور زمناً مجرداً خالصاً (منقولاً من أزمنة تاريخية وسيرية، ويتألف من لحظات غير متعلقة ومتعاكسة، ولا يتضمن أية

في مقابل الأساسية أو المركزية، سمة تستنتج من السياق الذي ترد فيه، ووفقاً لجريماس فإن فعل الزئير "مثلاً الذي يمكن أن يوصف بأنه يمتلك سمة" نوع من الصريخ يحتوي على السمة السياقية "حيوان" في هذه الجملة: "إن زئير الأسد كان مخيفاً"، والسمة السياقية: "إنسان" في "إن زئير رجل الشرطة كان مخيفاً".

والسمات السياقية تؤدي إلى التحام النصوص.

راجع: Greimas 1983b؛

Greimas and Courtes 1982

راجع مادة: isotopy | sememe

السيميمات أو السمات، تكرر السمات السيميوطيقية التي تؤلف التحام النص.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

تحويلات بيولوجية أو سيكولوجية)، يتحد بالمثل بطريقة خارجية مع فضاء جغرافي غير محدد. (يمكن أن تقع المغامرات المصورة في أي عدد من الأماكن ولا تتأثر أبداً بها).

انظر: Bakhtin 1981؛ Clark

and Holquist 1984

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَٰلِكَ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْفُومٌ ۝ وَإِنَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَذَٰلِكَ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَذَٰلِكَ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [المطففين: ٧ - ١٧].

سرد قصصي موجز يعتمد في سياقه على علاقة الزمان بالمكان بشكل ملتصق.



٨٠. السمة التصنيفية | Classeme

في المصطلح الجريماسي (المأخوذ من برنارد بوتيه) same أو سمة سياقية

﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ
أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
﴿٤٠﴾ [العنكبوت: ٣٩ - ٤٠].

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٧﴾
فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ
مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾﴾ [الشعراء: ١١٧ -
١٢٢].

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهٖ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَتَعَلَّهُ
مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا
خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ
نَفْسِهِ ۖ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَنْ
حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
وإنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾﴾ [يوسف: ٥١ - ٥٢].

﴿وَأَقْصَيْدٌ فِي مَشْيِكَ وَأَعْصُضْ مِنْ
صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾ [القمان: ١٩].
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
وَيْشَسُّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا
سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾﴾
[الملك: ٦ - ٧].



٨١ ذروة | Climax

النقطة التي يصل فيها التوتر إلى
أقصاه، نقطة الأوج في جدة متصاعدة،
وفي البنية التقليدية للعقدة فإن الذروة
تشكل النقطة القصوى في الحدث
المتصاعد.

انظر: Brooks and Warren

؛ Freytag 1894:1959

Tomashevsky 1965.

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag

pyramid ومادة: التَّمخُض والحدث

الآفل | Anticlimax falling action

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَلَمَّنَّ ۖ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآلِيبَتٍ فَأَسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِقِينَ

قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ رَهِيمًا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ [الزمر: ٦٨ - ٦٩].

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا
فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُونُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [السجدة: ٢٠].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ
عَلَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
وَوَضُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُحِىَ عَنْ نَشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾﴾ لَقَدْ كَانَ
فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْفِرُ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾﴾ [يوسف: ١٠٩ - ١١١].

أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [يوسف: ٥٠ - ٥٢].



٨٢ الإيذان بالنهاية - (الكودا)

Coda

عبارة تشير إلى أن السرد قد انتهى. إن
عبارة "وعاشا في تبات ونبات" تعد مثالا
شائعاً لـ "الكودا".

انظر: Barthes 1974

Martin 1986; Jakobson 1960

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ
مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [السجدة: ٢٩ - ٣٠].

﴿فَإِنْ رَكِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٣٢﴾﴾ [البقرة: ٢٠٩ - ٢١٠].

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ



٨٢ شفرة | Code

١. واحدة من أهم العناصر المؤلفة لأي فعل (قولي) يفيد التواصل، والشفرة هي نظام من الأعراف والقواعد والقيود التي عن طريقها تفصح الرسالة عن دلالتها، وهي على الأقل مألوفة للمخاطب والمخاطب أو المستمع، والتباين بين الشفرة والرسالة شبيه (ولكن أكثر شمولاً) بالتباين السوسيري الشهير بين اللسان *langue* أو النظام اللغوي وبين الكلام *Parole* النطق الفردي، وكما أن النظام اللغوي يتحكم في إنتاج النطق الفردي وتلقيه فإن الشفرة تتحكم في إنتاج الرسالة وتلقيها.

٢. واحدة من الأصوات (النماذج لما هو معروف مسبقاً، نماذج الواقع) التي يتولد السرد من نسيجها. ووفقاً لبارت فإن السرد والوحدات المؤلفة له تنتج دلالتها وفقاً لواحد أو أكثر من هذه الأصوات أو الشفرات:

(prcairetic, hetireneutic, referential, senic, symbolic etc)

وهي على التوالي: الحدثي (المتعلق بمساق الأحداث)، والتأويلي، والمرجعي، والدلالي، والرمزي... إلخ.

راجع: 1974 Barthes

1960 Jakobson؛ 1986 Martin

راجع مادة: العوامل الأساسية للتواصل | *constitutive factors of communications*

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾
 ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾
 ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾
 [النمل: ٤١ - ٤٣].



٨٤ التعليق | Commentary

حاشية تعليلية من السارد، تدخل من المؤلف، وهو تدخل سردي يذهب إلى أبعد من مجرد وصف وتعريف الموجودين وعرض الأحداث. وفي التعليق يشرح السارد معنى عنصر سردي وأهميته مع القيام بتقييمه والإشارة إلى

يَتَمَاسًا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٠﴾ [المجادلة: ١ - ٣].



٨٥ التواصل | Communication

انظر: العوامل الأساسية للتواصل |
constitutive factors of
communication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾
وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الَّذِينَ فَلَمَّا بَجَّاهُمْ إِلَى
الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾

[لقمان: ٣١ - ٣٢]. من أساسيات التواصل
السردى يأتي بفهوم المقابلة عادة في
السرد الحكائي، كما ورد في قوله: "صَبَّارٍ
شَكُورٍ" وقوله: "خَتَّارٍ كَفُورٍ" والختار
الغادر الذي لا يصون عهدها.



٨٦ المَلَكَة | Competence

في المصطلح الجريماسي -نسبة إلى
جريماس - تعتبر وظيفة المَلَكَة هي التي

عوالم أخرى تتجاوز عالم سرد البطل،
وقد يقوم بالتعليق على السرد نفسه،
والتعليق قد يكون مجرد حلية أو قد يقوم
بتأدية وظيفة بلاغية، فضلاً عن القيام
بدور أساسي في البنية الدرامية للسرد.

انظر: Booth 1983؛ Chatman

Weinrich ؛ Intvet 1981؛ 1978

1964

رابع مادة: الوصف | Description

التوقف الوصفي | Descriptive

pause الخطاب | Discourse التقييم

Evaluation السارد المتداخل

Intrusive Narrator العملية السردية

narration |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي
زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ
أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَتْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ
الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا ❶ إِلَّا الْمَصْلِينَ ❷
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ❸
 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ❹
 وَالْمَحْرُومَ ❺ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ
 ❻ الَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ❷
 إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ❸ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ❹ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 غَيْرُ مَلُومِينَ ❺ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ❻ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ
 وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ❸ وَالَّذِينَ هُمْ يَشْهَدَتُهُمْ
 فَأَيْمُونَ ❹ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿[المعارج: ١١ - ٣٤].﴾



٨٧ القصة المعقدة | Complex Story

قصة تربط بين قصتين أو سردين (على الأقل) عن طريق الوصل أو الإدماج أو التناوب، وقصة كهذه: "جون كان غنيًا وماري كانت فقيرة، ثم كسبت ماري اليانصيب وأصبحت غنية، في حين أن جون بدد ثروته وأصبح فقيرًا" تعتبر معقدة تولدت نتيجة دمج: "ماري كانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب، وأصبحت

تجعل الفعل ممكنًا، وعلى وجه التحديد فعالية الذات في محور الرغبة (الرغبة في الفعل)، أو القسر (الاضطرار على الفعل)، أو محور المعرفة (معرفة كيفية التصرف)، أو المقدرة أي (القدرة على الفعل).

انظر: Adam 1984؛ 1985 ؛

1970 Griemas؛ 1983a ؛

1976 Greimas and Courtés ؛

1982؛ 1983 Henault ؛ Prince

1981-82

راجع مواد: الكيفية | modality ومادة:

المخطط السردى | narrative

Schema ومادة: الأداء |

performance ومادة: الكفاءة السردية

| Narrative competence .

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزُؤِ لَوْ يَفْتَدِي
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ ❶ وَصَلْبَتِهِ
 وَأَخِيهِ ❷ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُ ❸ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ❹ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى
 ❺ نَزَاعَةً لِلنَّسْوَى ❻ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى
 ❷ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ❸ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ
 هَلُوعًا ❹ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ❺ وَإِذَا

الصفة. إن "الفعل المعقد" يتبع "البداية" ويؤدي إلى "النتيجة" result أو "الحل" (القرار) resolution. وسط الحدث؛ "التعقيد"، حلقة الوصل بين الموقف الابتدائي وتعديله النهائي. فإذا كان السرد بشكل سلسلة من الإجابات على بعض الأسئلة فإن "الفعل المعقد" هو ذلك المكون السردى الذي يجيب على السؤال "ثم ماذا حدث بعد ذلك؟".

انظر: Pratt؛ Labov 1972 1977

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظَاهِمُونَ﴾ (٧٧) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىُّ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٨﴾ [الأعراف: ١٧٧ - ١٧٨]. وتكملة سياق الآيات يُظهر جلياً مصير الشخصية الرئيسة في القصة المعقدة، من خلال الفعل المعقد، ألا وهو أن من يكفر بآيات الله فقد ظلم نفسه وساء عمله، وخسر بذلك الآخرة.



غنية"، ووجون كان غنياً، ولكنه بدد ثروته، وأصبح فقيراً.

انظر: Prince 1973

وراجع أيضاً مادة: المساق - (المتالية) | sequence.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرَكَهْ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٦﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦]. وهذه القاعدة متعلقة بما يليها، ففي هذه القاعدة يبين حال الرجل الذي كان مؤمناً ثم فُتن بالدنيا فكفر ليُشكّل بذلك رمزية القصة المعقدة.



٨٨ الفعل المعقد | Complicating action

طبقاً لمصطلح لابوف، هو ذلك الجزء من السرد الذي يتحدد بهذه

٩٠. التأليف | Composition

انظر: Wellek and Warren 1949

راجع مادة: التحفيز | motivation

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ [آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَ رَبَّهُ ﴿٨﴾﴾ [البقرة: ٧ - ٨].

﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْرِ اللَّهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

٨٩. التعقيد | Complication

الجزء من السرد الذي يعقب العرض ويفضي إلى الحل أو النهاية، الوسيط في الحدث، الفعل التعقيدي، أو الحل، حل العقدة. وفي المصطلح التقليدي لبنية العقدة: الفعل المتصاعد (من العرض إلى الذروة). ومن خلال مصطلح برروب: الوظائف من ٨ إلى ١١ وهي النذالة أو غيابها، التوسط، بداية الفعل المضاد، الرحيل. وفي المصطلح الأرسطي الموقف الذي يسبق بداية الفعل مباشرة: Desis

انظر: Brooks؛ Aristotle 1968

Freytag؛ and Warren 1959

Propp 1968؛ 1894

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَبِيرٌ أَمْ مَن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾﴾ [فصلت: ٤٠]. في المذهب الأرسطي فالفعل هو: "إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا"، والتعقيد واقع في قوله تعالى: "لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا".



إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَآ إِذَا تُتْلَىٰ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا
 وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ [مريم: ٥١ - ٥٨].



٩٢. الوظيفة الإنفهامية | Conative Function

واحدة من وظائف الاتصال التي
 تتوقف عليها بنية واتجاه أي فعل اتصالي
 أو قولي، وهي أيضًا الوظيفة الاستدعائية
 Appellative Function، أي حين
 يتمحور هذا الفعل حول المتلقي أو
 المرسل إليه (وليس إلى أي واحد من
 الوظائف الأخرى أو من القائمين عليها)
 أو على وجه التحديد تلك الأجزاء من
 السرد التي يتوجه فيها السارد إلى أحد
 المتلقين للسرد كما في المثال التالي: "
 ولا شك في أنك ستفعل الشيء نفسه يا
 قارئ وأنت تمسك بهذا الكتاب بين
 يديك البيضاءين، وتقول بينك وبين
 أعماق نفسك: وهل في هذا من جديد؟".

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾
 وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
 لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ [التوبة: ٨٨ - ٩٠].



٩١. القصة المركبة | Compound Story

قصة مؤلفة من قصتين متجانستين أو
 أكثر، أو سلسلتين أو أكثر من المواضيع
 الدالة (الموتيفات) محكومة بكيفيتين
 مختلفتين، قصة مركبة من نواتين
 (جزئية).

انظر: Dolezel 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَذَيْنَاهُ مِنْ
 جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
 صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾
 وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ①
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③
تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
ءَانِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ⑥
لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ تَاعِمَةٌ ⑧ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ⑪
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْوَعَةٌ ⑬
وَأَكْوَابٌ مَوْصُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑮
وَزَرَرَاتٍ مَبْنُوتَةٌ ⑯ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ⑰ وَإِلَى السَّمَاءِ
كَيْفَ رُفِعَتْ ⑱ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
نُصِبَتْ ⑲ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ⑳﴾ [الغاشية: ١ - ٢٠].

فيما سبق يظهر بشكل واضح أنواع
النظرة للعالم الخارجي، فبدأت الآيات
بذكر العالم الخارجي لأهل النار، ثم
النظرة الخارجية لأهل الجنة، ومن ثم،
النظرة الخارجية ومفهوم الناس على
الأرض في دار الاختبار.

راجع: Jakobson 1960 1982؛

Prince

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوِّقِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ أَتُوتْ كِتَابِيَةَ ① وَلَمْ أَدْرِ مَا
حِسَابِيَةَ ② يَلَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ③ مَا
أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ ④ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ⑤
خُدُوهُ فَعُلُوهُ ⑥ ثَمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ ⑦
ثَمَّ فِي سَيْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
فَأَسْلَكُوهُ ⑧ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ ⑨ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ⑩﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٣٤].



٩٢- وجهة النظر المفاهيمية |

Conceptional Point of view

النظرة إلى العالم أو النظام
المفاهيمي، والذي من خلاله ننظر إلى
المواقف والأحداث.

انظر: Chatman 1978.

راجع مادة: وجهة النظر ووجهة النظر
التصورية | point of view
perceptual point of view



٩٤. الصراع | Conflict

الذي يخوضه الممثلون، وواحد منهم قد يحارب القدر أو المصير أو الوسط الاجتماعي أو الطبيعي أو ضد الآخرين (صراع خارجي) الذين قد يدخلون في صراع مع أنفسهم (الصراع الداخلي أو النفسي).

انظر: Brooks and Warren

1959

راجع مادة: السردية | narrativity

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا التَّوْبِ إِذْ ذَهَبَ مُغْلِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصْحِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



٩٥. الربط | Conjoining

انظر: الارتباط | linking

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِرِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٦١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَّمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٦٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخَالِطَةِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٦٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّكَابٍ ﴿٦٥﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٦٦﴾﴾ [ص: ٢١ - ٢٦].

الارتباط القصصي كما في السرد القصصي المتعلق بالآيات السابقة من خلال تداخل قصصي بين حياة نبي الله

داود عَلَيْهِ السَّلَامُ، مع من تَسَوَّرَ المحراب،
والارتباط الحاصل بينهما.



٩٦. الاتصال | Conjunction

يعد "الاتصال" إلى جانب
"الانفصال" أحد نمطين من أنماط
الصلة، أو العلاقة بين "الذات"
و"الموضوع" ("س مع ص"، "س
يملك ص").

انظر: Greimas and Courtes

1982. Henault 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّيْسِ وَثَمُودُ ۚ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ۚ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُبَّعٍ كُلٌّ
كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۚ أَفَعَيْنَا
بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ
خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝﴾ [ق: ١٢-١٥].

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
عِبَادَنَا وَقَالُوا مَجْزُونٌ ۖ وَازْدَجَرُوا ۙ فَدَعَا
رَبُّهُ إِلَىٰ مَغْلُوبٍ فَأَنْتَصَرَ ۖ فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّثَمَرٍ ۖ وَفَجَّرْنَا
الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ
قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَّاجِ وَدُسِّرَ

﴿تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۚ
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن
مُّدَكِّرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۚ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن
مُّدَكِّرٍ ۚ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرٍ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي يَوْمٍ فَخِيسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۚ تَنْزِعُ النَّاسَ
كَأَنَّهُمْ أَعْمَارُ نَحْلِ مُنْقَعِيرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرٍ ۝﴾ [الفر: ٩-٢١].

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ۚ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَخْبَابُ ۚ
﴿١٣﴾ إِن كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ۚ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۚ ﴿١٥﴾
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ ۝﴾ [ص: ١٢-١٦]. والاتصال

في الأسلوب السردى، هو الإخبار عن
مجموعة من القصص المتصل ببعضه
البعض من خلال ما يسمى بالقيمة
السردية الموحدة، فيتبين فيما سبق، أن
الاتصال الموجود في كل مجموعة من
الآيات السابقة تتحدث عن تكذيب أقوام
الرسول لهم، ورفضهم لرسالة التوحيد.



٩٧. التوافق | Consonance

الاندماج بين السارد ووعي الشخصية التي يحكي عنها (أي أننا لا نستطيع هنا أن نفرق بين السارد وبين بطل الرواية) كما في رواية: صورة الفنان في شبابه (ع.خ: لجيمس جويس)، والتوافق هو الذي يسم العلاقة بين السارد وبطل الرواية في موقف سردي مجازي.

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: التباعد | Dissonance

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُخَوِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِيْءَآذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ

إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠﴾ [نوح: ١-١٠].



٩٨. ملفوظ تقريري | Constative

وهو ما يقابل الخبر في كلام العرب حينما نقسمه إلى إنشاء وخبر؛ فالخبر يحتمل الصدق والكذب، أما الإنشاء أو الطلب فلا يحتمل ذلك. تعبير يصف حالات أو مواقف في عوالم معينة أو واقع ما، ويحتمل أن يكون صحيحًا أو غير صحيح كما في المثال التالي:

"نابليون انتصر في معركة أوستراتز" و"الأرض مسطحة".

ونظريات أوستن Austin. عن الأفعال القولية Speech Acts تنشق من التفريق بين الكلام التقريري والكلام الأدائي أو الإنشائي Between Constative and performative الأدائي في "أعِدك بالقدوم غدًا"؛ فهذه الجملة تقرر أن فعلًا سيقع، ولا تتحدث عن خبر وقع بالفعل (ع.خ: يلاحظ أن نظرية أوستن لا تختلف عن تقسيم العرب للكلام إلى إنشاء وخبر، والإنشاء عند العرب هو أفعال الأمر والنداء

p .Of Nebraska Press 1999

.12

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تَبَيَّنَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤﴾ [المسد: ١ - ٥] . والسرد القائم في سورة المسد يقوم مقام الملفوظ التقريري، إذ إنه أمرٌ واقعٌ مقرر لا تبديل عنه، وهو من براهين النبوة، إذ إن هذا التقرير نزل في حياة أبي لهب عم النبي ﷺ وعاش بعد نزولها لسنوات ولم يعلن إسلامه ولو نفاقاً.

وفي كلام العرب قد يأتي الإنشاء أو الطلب في صيغة الخبر كأفعال الدعاء: "يرزقه الله" و"رحمه الله"، وبالعكس قد يأتي الطلب في صيغة الخبر مثل: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَئِضْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعْلِنُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ

والدعاء وهذه كلها بالطبع لا تحتمل الصدق والكذب بخلاف الخبر حينما أقول: "شاهدت سيارة"؛ فهنا يحتمل أن يكون هذا الكلام صحيحاً أو غير صحيح (أي أنه يحتمل الصدق والكذب)، على أن أوستن يمضي بعد ذلك ويقول: إن التقريري هو في الوقت نفسه أدائي؛ لأننا حينما نقول: إن الحال هي كذا أو كذا؛ فهذا نوع من الفعل أي أننا قمنا بأداء شيء ما هو "القول" أو "التلفظ" في هذا المثال، وحينما نقول: إن السرد يقرر أو يخبر عن أحداث أو مواقف في واقع ما أو في أحد العوالم فإن هذا يعني أيضاً أن السرد قام بنوع من الأداء.

انظر: Pratt؛ Austin 1962

1977

راجع مادة: الفعل الدلالي |

Blocutionary act ومادة: التعبير | locution

هامش: ع.خ: استعنت في ترجمة

وتعريف كلمتي Illocution؛

locution بكتاب Rhetorical

Narratology تأليف: Michael

Kearns، وهو من منشورات Univ.

النموذج المكوّن من خلال إبراز الحدث، وإقرار الفاعل بإحداث الحدث بنفسه، كما في الآيات السابقة، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُبَيِّن ما يقع فيه العباد، ومن ثم يُنبئهم بعاقبة أمرهم، ويُقرّ على نفسه أن كل شيء خاضع له.



١٠٠. العوامل الأساسية للتواصل

Constitutive Factors of Communication

العوامل التي تدخل في أي فعل من أفعال التواصل اللفظي والضرورية الفاعلية له. لقد ميز بوهولر بين ثلاثة عوامل للتواصل: "المرسل" addresser و"المرسل إليه" addressee و"السياق" context. واقترح جاكسون خطة من ستة عوامل تتضمن "المرسل" (أو مشفر الرسالة) و"المرسل إليه" (متلقي الرسالة أو مفكك شفرتها) و"الرسالة" message نفسها، و"الشفرة" code (التي تدل الرسالة على أساسها)، و"السياق" context (أو المرجع referent الذي تحيل إليه الرسالة)، و"قناة الاتصال"

دَرَجَةً ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ [البقرة: ٢٢٨]. فهذه الجملة طلب وليست خبراً، أي أن عليهن فعل ذلك.



٩٩. النمـودج التـأليفـي

Constitutional model

انظر: النموذج المكون - (الأساس)

Constitutive model

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٦﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤١﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٢﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْأُخْرَىٰ ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٥﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٤٧﴾ وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٤٨﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٤٩﴾ وَالْمُؤَنَّفَكَ أَهْوَىٰ ﴿٥٠﴾ فَعَشَاهَا مَا عَشَىٰ ﴿٥١﴾ فَبَآئِيَ الْآءِ رَبِّكَ تَمَارَىٰ ﴿٥٢﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٣﴾﴾ [النجم: ٣٩ - ٥٦]. يظهر

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ﴾ (٧)

[النازعات: ١٧].

سياق الرسالة:

﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزِيَّ ۚ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۚ﴾ (١١) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٠﴾ [النازعات: ١٨ - ٢٠].

مرسل إليه: فرعون.

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۖ ثُمَّ أَدْبَرَ سَعْيَ﴾ (١٢) فَخَشِرْنَا دِئِئًا ۖ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿١١﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿١٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿١٦﴾ [النازعات: ٢١ - ٢٦].

قناة الاتصال (شفرة):

﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ (١٧) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿١٨﴾ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٢١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٢٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ ﴿٢٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٢٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٢٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٢٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣٠﴾

contact (الصلة النفسية بين "المرسل"

و"المرسل إليه").

سياق

رسالة

مرسل مرسل إليه

قناة اتصال

شفرة

ويفضل بعض المنظرين (هايمس Hymes مثلاً) التحدث عن سبعة عوامل، ويستبدل "السياق" بالـ "موضوع" topic (ما يتم التواصل حوله)، و"الخلفية" أو "الإطار" setting، والمشهد scene، والمقام situation، و"سياق فعل التواصل"، ويقابل كل عامل من هذه العوامل وظيفة محددة من وظائف التواصل، وينجز أي فعل من أفعال التواصل واحدة أو أكثر من هذه الوظائف.

انظر: Hymes؛ K. Buhler 1934؛

Jakobson 1960؛ 1970

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مرسل: الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٥١﴾ [النازعات: ٢٧ - ٤١]. وقناة الاتصال أو الشفرة، هو ما يترتب على الأحداث الناتجة عن الحوار القائم بين المرسل، والمرسل إليه، من خلال سياق الرسالة، فتتج عن ذلك معرفتنا بأن الله قائم على عباده، متصرف في الكون لأنه خالقه، وعد كذلك وعده لمن آمن بالجنة، وتوعده بالنار لمن كفر.



١٠١- النموذج المكون (الأساس) Constitutive Model

في النموذج الجريماسي: البنية الأولية لإنتاج الدلالة، النموذج المسئول عن التلفظ الأساسي في حيز معنوي مصغر، ويمكن تمثيله مرثياً بالمربع السميوطيقي.

انظر: Greimas and courtes 1982؛ Greimas 1910؛ 1983bv

راجع مادة: النموذج التأليفي |
Constitutional model

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ

الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ الشَّأْنَ الْآخَرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعَرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَشَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا عَشَى ﴿٥٤﴾ فَيَايَ الْآلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ [النجم: ٣٩ - ٥٦]. يظهر النموذج المكون من خلال إبراز الحدث، وإقرار الفاعل بإحداث الحدث بنفسه، كما في الآيات السابقة، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُبَيِّن ما يقع فيه العباد، ومن ثم يُبَيِّنهم بعاقبة أمرهم، ويُقرُّ على نفسه أن كل شيء خاضع له.



١٠٢- قناة اتصال | Contact

واحدة من العوامل المؤلفة (للفعل القولي) للتواصل، والصلة هي التواجد الجسماني والعلاقة السيكلوجية التي

يَبْلِغِيَهُ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ [غافر: ٥٣ -
٥٦].



١٠٣. محتوى | Content

وفقاً لهيلمسليف Hielmsley فهو
مستوى معين من المستويين المعروفين
لأي نظام سيميوطيقي؛ أي: ماذا يعني
هذا؟ في مقابل الطريقة التي ينتج المعنى
بها، وهو مثل مستوى التعبير له شكل
ومادة، وحينما يستعمل المحتوى في
الحديث عن السرد؛ فإنه يعني الحكاية
(كنقيض للخطاب).

انظر: Chatman 1978 1973؛

Prince؛ Hielmslev 1954

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو
دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ
أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٧﴾
سَرُّهُمْ ءَايَتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ

تسمح للمرسل والمتلقي بالدخول
والبقاء في عملية الاتصال. والعلاقة بين
السارد ومتلقي السرد، والصلة
Contact مع الوضعية stance
والمقام status واحدة من ثلاث
علاقات أساسية يتم وفقاً لها بناء وجهة
النظر.

انظر: 1981 Jakobson

1980.Lancer

راجع مادة: العوامل المؤلفة لعملية
التواصل | constitutive factors of
function ومادة: الوظيفة التواصلية |
Phatic Function أي عندما يكون
فعل الاتصال متعلقاً بالصلة أو بالعلاقة.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٦﴾
هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ
﴿٥٧﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيَاكَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ
يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِنْ فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ

أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾
 أَفَأَمِنْتُمْ أَن يَخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ
 يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَن
 يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
 عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا
 كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ
 تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ [الإسراء: ٦٤ - ٦٩].



١.٥ عقد | Contract

في النموذج الجريماسي هو الاتفاقية
 بين المرسل والذات، وهي تزود الأخير
 ببرنامج يحققه؛ وبالتالي يمكن أن يقال
 عنه: إنه الرافد الأساسي (المجمع عليه)
 للسرد، والذات يمكن أن تنفذ البرنامج
 أو تفشل في تحقيقه، ونتيجة لذلك فإنها
 تكافأ أو تعاقب.

انظر: Barthes؛ Adam 1984

19836، 1974. Greiras 19838

.Greiras and Courtes 1982

راجع مادة: manipulation |

التلاعب (تحريك الأشخاص كما
 يحدث في المسرح والمقصود هنا
 تحريك المرسل للذات) ومادة

شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٧﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
 مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٨﴾ [نصفت: ٥١ - ٥٤].



١.٥ Context | السياق

واحد من العوامل الأساسية لأي فعل
 (قولي) تواصل، والسياق أو المرجع هو
 ما تلمح إليه الرسالة.

انظر: Jakobson 1960

راجع مادة: العوامل الأساسية
 للتواصل والوظيفة المرجعية |
 .Referential Function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ
 وَرَجُلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ﴿٦١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ
 وَكِيلًا ﴿٦٢﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْسِلُ
 لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِن
 فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٣﴾
 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن
 تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ

"كانت العصافير تغرد والأجراس تدق وفجأة استيقظ جون من نومه وذهب إلى الحمام" فالجملتان الأوليان تشكلان فقرات متناظرة.

انظر: Labov and Waletzky 1967

راجع مادة: الفقرة الطليقة | Free Clause ومادة: الفقرة السردية | Narrative clause ومادة: الفقرة المحددة | Restricted clause

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَالنَّشَقُ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝﴾ [القمر: ١ - ٥].



١٠٧. الحركة المضادة | Counter plot

مجموعة من الأحداث تؤدي إلى نتيجة مناقضة لنتيجة الأحداث التي تؤدي إليها العقدة الرئيسة، أي أن أفعال البطل وأهدافه هنا تعتبر كعقدة مناقضة.
انظر: Souvage 1965.

Sanction وهي وفقاً لجريماس العقوبة أو المكافأة التي يتلقاها الذات نتيجة لنجاحه أو فشله في تنفيذ العقد. ومادة: العقد السردى | narrative contract

ويجب التفريق بين العقد والعقد السردى، والأخير هو بين السارد والقارئ.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَعُوذُنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا تَبْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝﴾ [الأعراف: ١٣ - ١٨].



١٠٦. عبارات متناظرة. (متساوية الرتبة) | Coordinate Clauses

الحالات التي تتواكب فيها تحرك الكائنات والأشياء كما في هذا المثال:

والمواقف بدون أن يتدخل إلا حين
تملي الضرورة ذلك. من الأمثلة:
الأولى: رواية قصيرة لجيمس جويس،
والثانية: رواية لهنري جيمس.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الراوي الغائب |
absent narrator ومادة: الراوي
dramatized narrator | المسرح
ومادة: الراوي الصريح | overt
narrator

راجع رواية: The Dead and
The Spoils of Poynton

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ۝ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعَزَّزُوا وَتُوقِرُوا ۝ وَتُسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ
اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا
عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا
وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ۖ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۚ
قَالَ مَا أَظُنُّ أَن يَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا
أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ
رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
سَوَّاكَ رَجُلًا ۝ لَّيْسَ أَنتَ بِأَلَمَّا ۖ هُوَ اللَّهُ رَبِّي
وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ
يُصْبِحَ مَاءُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ
طَلَبًا ۝ وَلُحِيطَ بِثَمَرِهِ ۖ فَاصْبِرْ
يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْتَنِي لَمْ
أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝﴾ [الكهف: ٣٥-٤٢].



١٠٨- الراوي الخفي | Covert
Narrator

سارد خفي أو غير متدخل أو سارد
غير درامي، السارد الذي يصف الوقائع

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ
لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ
أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا
قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ [الفصل: ١٤ - ١٩].



١١٠. الشفرة الثقافية | Cultural De

كل الشفرات المعروفة حاليًا تخضع
لتحكم الثقافة، ولكن تلك التي يطلق
عليها المرجعية أو الشفرة الثقافية هي
الأكثر تعلقًا بالثقافة بين جميع هذه
الشفرات. راجع في هذا الصدد كتاب
رولاند بارت SZ.

انظر: 1974 Bathes؛ 1981a

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: ١٣].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ

بِالْإِنشَاءِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
اللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾﴾ [الفتح: ٨ -
١١].



١٠٩. الأزمة | Crisis

نقطة التحول، اللحظة الحاسمة التي
يحدث فيها تحول الأحداث أو العقدة.

انظر: 1972 Holman؛ Madden

1979

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ يُجْزَى الْمُحْسِنِينَ
﴿١١﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ
مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي
مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ
قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُّضِلٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَعَفَّرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾﴾

تَحَزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ
وَقَتَلْنَاكَ فَتُوتَنَا فَلَيْسَتْ سِينِينَ فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَكْمُوسِي ﴿٤٠﴾
[طه: ٣٨ - ٤٠].



أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ [سبا:
٢٨]. والمغزى من وراء مثل هذه الآيات،
أن القرآن الكريم أنزله الله ليخاطب
جميع الناس، عربهم وعجمهم، الذكر
والأنثى، ليس لفئة دون أخرى، وهو من
الشفرات الثقافية الموجودة في سياق
السرد للنص القرآني.



١١١. قطع للخلف | Cutback

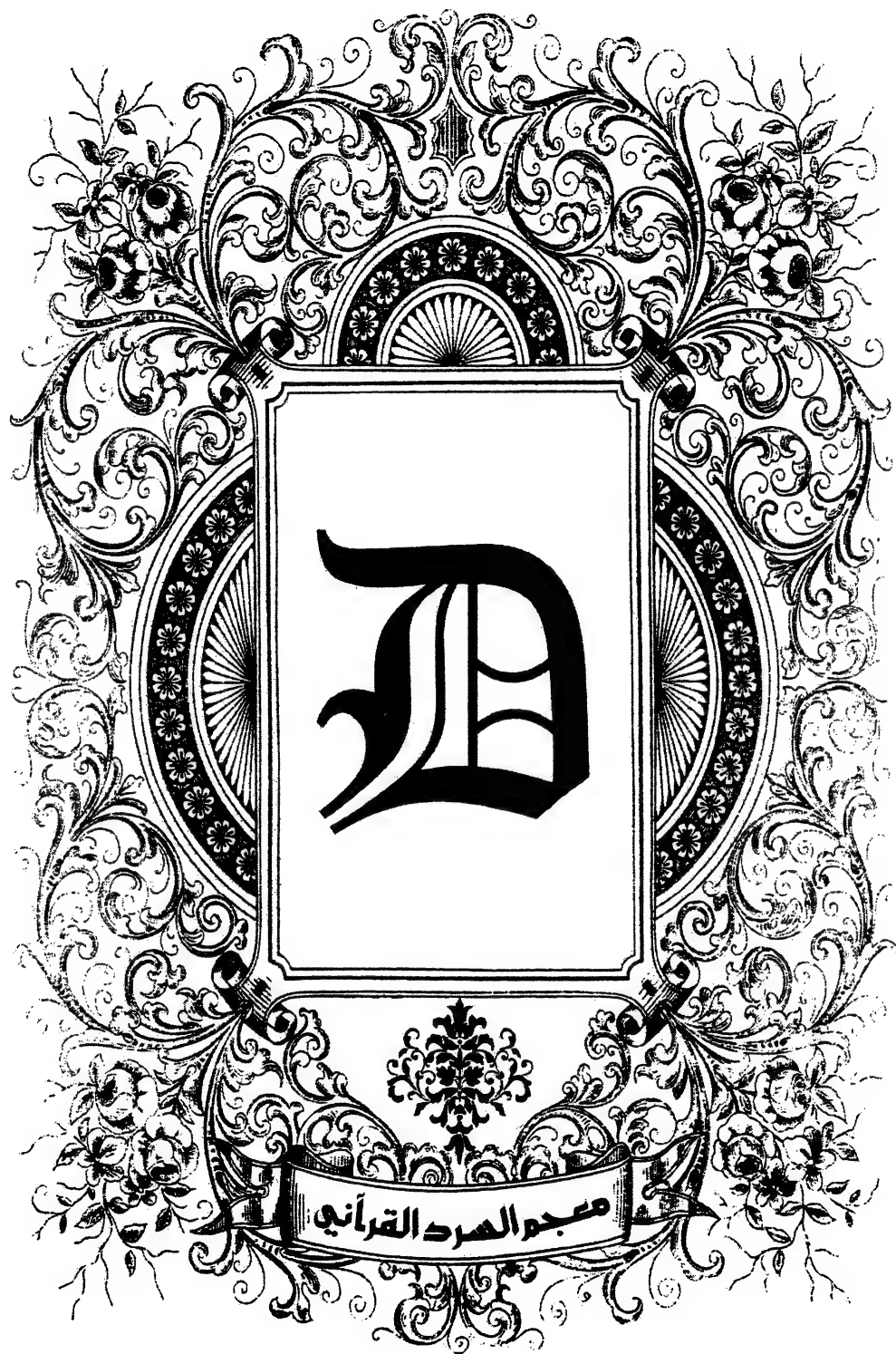
استرجاع analepsis، استعادة
الأحداث الماضية retrospection
التحول إلى الخلف.

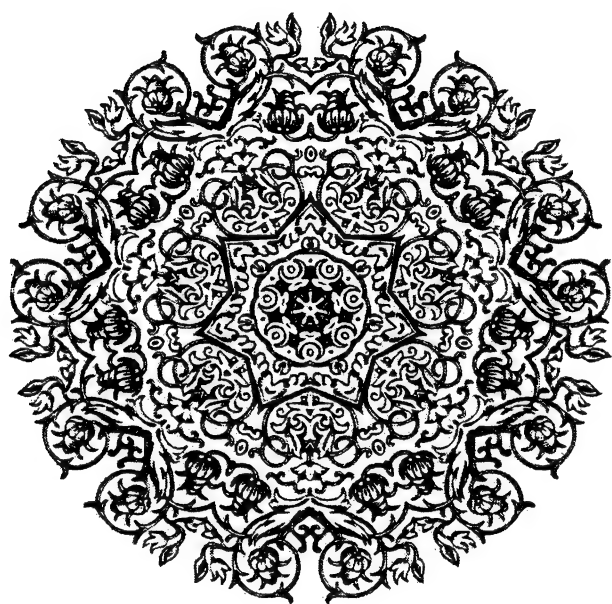
انظر: Brooks and Warren
1959

راجع مادة: تراتب الأحداث في السرد
- (التراتب) | order.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٦﴾
أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ
فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي
وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي
وَلتُصْنَعْ عَلَىٰ عَيْتِي ﴿٣٧﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۚ
فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا





١١٢. البنية العميقة | Deep Structure

البنية السردية التجريدية الأساسية للسرد (التي ينهض عليها السرد)، البنية الكلية للسرد Macrostructure، والبنية العميقة تتألف من تصورات تركيبية ودلالية شمولية تتحكم في دلالة السرد وتنتقل إلى المستوى السطحي بمجموعة من العمليات أو التحولات، وفي النموذج الجريماسي للسرد - على سبيل المثال - إذا اعتبرنا أن العوامل والعلاقات الفاعلة هي عناصر البنية العميقة، فإن الممثلين والعلاقات التمثيلية توجد في مستوى البنية السطحي، وفي النماذج الأخرى للسرد فإذا اعتبرنا أن البنية العميقة تقابل القصة story فإن البنية السطحية يمكن أن تقابل الخطاب Discourse. وهذا المصطلح والمفهوم، جرى تبنيه من شومسكي من خلال ما يُسمَّى بالنحو التوليدي - التحويلي.

انظر: Chomsky 1966: van Figer 1972؛ Dijk 1972 Johnson and Mandier 1980

١١٢. الاختبار الحاسم | Decisive Test

واحد من ثلاثة اختبارات تمثل حركة الذات في الخطة السردية النهجية canonical ويتبعه عادة الاختبار الممجد كما يسبقه الاختبار المؤهل، والاختبار الحاسم أو الرئيس يؤدي إلى التقاء الذات بالهدف.

انظر: Greimas 1983a؛ 1983b: Greimas and Courtes Henault 1983؛ 1982

راجع مادة: الأداء | performance.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۚ﴾ [الأحزاب: ٢١ - ٢٢]. والتقاء الذات بالهدف كما في قوله: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.



١١٤- نزع المألوفية- (التغريب) |

Defamiliarization

جعل المؤلف غريبًا عن طريق إعاقه الطرق المألوفة التلقائية للإدراك، ووفقًا للكاتب الروسي شلوفسكي والشكلانيين الروس فإن التغريب (ostrananiye) يحقق الهدف من الفن الأدبي، ويحفز الوعي.

انظر: shklovsky 1985a

راجع مادة: الإيلاف |

algebrization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝﴾ [الحاقة: ١ - ٣].

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝﴾ [المدثر: ٢٧].

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝﴾ [المرسلات: ١٤].

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝﴾ [الانفطار: ١٧].

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينُ ۝﴾ [المطففين: ٨].

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ۝﴾ [المطففين: ١٩].

راجع مادة: النحو السردى |

narrative grammar

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۝ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ ۝﴾ [الواقعة: ١ - ١٦].

وقد تحول الأسلوب السردى القصصى في هذه الآيات، إلى شكل من أشكال الخطاب الحكائي الذي يُخبر عن الغيب غير المنظور، وهذا ما قصده جريماس باعتباره تحول السرد القصصى إلى شكل من أشكال الخطاب الضمني المخبر عن أشياء غير بادية.



يُحصلها الذهن بالإنباء، فهي ليست من الموجودات الحسية، ولذلك فلما قام مُسيلمة الكذاب بمحاكاة القرآن الكريم، فقد سقط في التقليد دون وعي أو فهم، فقال في قرآنه: "الْفِيلُ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْفِيلُ، لَهُ زُلُومٌ طَوِيلٌ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا الْجَلِيلِ" (١) والعرب لا تسأل عن إدراك الموجودات قطعاً كالمدرسة بالنظر أو الإخبار، وإنما السؤال فيما يُجهل أو يكون غير معلوم، أما قوله: "ما أدراك ما الفيل" فهو سؤال عبثي لا يفيد السياق السردي في شيء، فالفيل معلومٌ ومُدرك فما الحاجة للسؤال عن إدراكه من عدمه. وهذا ما قاله عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لمُسيلمة الكذاب حينما قابله وسمع منه أنه يأتيه الوحي كما يأتي النبي ﷺ فقال: "والله إنك لتعلم أني أعلم أنك لتكذب" وهذا من بيان القرآن الكريم،

(١) ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم. "منهاج السنة النبوية"، (محمد رشاد سالم، تحقيق)؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦ م. ط ١. (٤/ ٤٩١).

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ [الطارق: ٢]

[٢]

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١٢]

[١٢]

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ٢]

[القدر: ٢]

﴿الْقَارِعَةُ﴾ [١] مَا الْقَارِعَةُ [٢] وَمَا

أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ [٣] [القارعة: ١ - ٣].

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَّةُ نَارٍ

حَامِيَةٍ﴾ [٤] [القارعة: ١٠ - ١١].

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْخُطْمَةُ﴾ [٥] نَارُ

اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ [٦] [الهمزة: ٥ - ٦].

ونزع المألوفية والتغريب في السياق القرآني فيما سبق، ووجه الاتفاق بين جميع الآيات السابقة هو قوله تعالى: "وَمَا أَذْرَاكَ" وحين يذكر العرب قولهم: "وما أدراك" فيكون للتعبير عن غيب غير مدرك، أو عن شيء محال الوصول إليه فينزع عنه المألوفية، ويُفيد تغريبه عن العقل، كما ورد في الآيات السابقة جميعاً، فذكر أهوال يوم القيامة، باستثناء نجم الطارق في السماء الذي محال الوصول إليه ومعرفة ماهيته، والعقبة التي لا تدرك كما تُدرك الأشياء، وإنما

تواجه موقفًا حرجًا" و"لقد غضب بالأمس ووافق على كل شيء، ولكنه ليس على استعداد لقبول المزيد"، وقد اعتبرت هذا دليلًا على أن الأفعال الماضية في الروايات السردية بدلًا من الإشارة إلا أن الوقائع والمواقف قد حدثت في الماضي تقرر أن هذه المواقف والوقائع روائية، وأنها حدثت في الزمن الحاضر المطلق للشخصيات الروائية.

انظر: Benveniste 1971

Palmer 1973
Hamburger 1981

راجع: الإشارة الظرفية | tense
مادة: الماضي | shifter

ومادة: المعين والزمن Diexis
epic preterite |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّذِينَ وَقَدَّ عَصَيْتَ قَبْلُ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ
آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [يونس: ٩١ - ٩٢].

وأنه ما من أحدٍ من العالمين حاول محاكاته إلا سقط في رتابة التقليد دون وعي وفهم لما تقتضيه اللغة، وهذا الذي سقط في ما سبق ذكره، أحد المعاصرين لنزول الوحي، وهو قابع بين الأعراب يتكلم لغتهم لم يُصَبْ بداء العُجمة، فما بال المعاصرين اليوم!



١١٥. معين - (إشارة لغوية) | Deictic

أيُّ مصطلح أو تعبير يشير في أي تلفظ إلى سياق الإفصاح (المخاطب والمستمع والزمن والمكان) من قبيل: "هنا" و"الآن" و"أمس" و"أنا" و"أنت"، وفي مثل هذه الجملة: "لقد رأيته بالأمس" فإن الكلمة المشيرة تساعد على تحديد الخبر المروي بالنسبة للمخاطب (بكسر الطاء) فيما يتعلق بتواجهه، الخبر يتحدث عن الأمس. وقد لاحظت كيت هامبرجر في الروايات السردية أن الظروف الزمنية التي تحدث في الإخبار عن الواقع الراهن ترتبط غالبًا بالأفعال الماضية، فمثلاً: "لقد علمت ماري أن جون في المدينة وهي الآن



انظر: Ejenbaum 1971a

راجع مادة: الهبوط - (الفعل الهابط)
| falling action | ومادة الحل |
resolution.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِيَنَّ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَرْغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٨﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤١﴾﴾ [يوسف: ١٠٠ - ١٠٣].

١١٦. المعينات اللغوية - (الإشارات

اللغوية) | Deixis

الظاهرة العامة لانبثاق السياق الظرفي، كل ما يشير إلى الوضع الذي يحدث فيه التلفظ (المتحدثون، الزمن، المكان).

انظر: Benvenisto 1971

Palmer 1981

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَأْتِيَنَّهَا الْمَأْوَىٰ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلُ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلُ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رُبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].



١١٧. الحل - (حل العقدة) |

Denouement

نتيجة أو انحلال العقدة، إزالة التعقيد، النهاية.

١١٨. الوصف | Description

عرض وتقديم الأشياء والكائنات والوقائع والحوادث (المجردة من الغاية والقصد) في وجودها المكاني عوضاً عن الزمني، وأرضيتها بدلاً من وظيفتها الزمنية، راهيتها بدلاً من تابعها، وهو تقليدياً يفرق عن السرد والتعليق.

يمكن أن يقال عن أي وصف: إنه يتألف من مضمون تيمة تشير إلى الشيء أو الكائن أو الموقف أو الحوادث (منزل مثلاً) ومجموعة من التيمات الفرعية تشير إلى الأجزاء المقابلة: (باب، غرفة، نافذة) والtimas وكذلك التيمات الفرعية يمكن أن تتميز بنوعيتها (بصفات): "كان الباب جميلاً" و"وكان الجدار أخضر"، أو وظيفياً أي وفقاً لوظيفتها أو استخدامها: "كانت الغرفة تستخدم فقط في مناسبات خاصة" والوصف يمكن أن يكون بشكل أو بآخر تفصيلياً أو دقيقاً نموذجياً أو أسلوبياً أو على النقيض يتسم بإضفاء الفردية أو تجميلياً أو تفسيرياً أو وظيفياً (مؤسساً لمزاج ونغمة فصل نصي ما أو محملاً بمعلومات تتعلق بالعقدة أو

مسهمًا في التشخيص أو مقدماً ومؤكداً لتيمة أو رمزاً لصراع مستقبلي)... إلخ.
انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985
Bonheim 1982؛ Bourneuf and Debray. 1975؛ Ouellet 1975
Genette 1990؛ 1902؛ Genette 1976؛ 1983؛ Hamon 1981؛
Ricardou 1967؛ 1971؛ 1982؛
1973؛ 1978؛ Riffaterre 1972؛
1972-73.

راجع مادة: الوقفة الوصفية |
descriptive pause ومادة: الإطار |
setting

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهْهُمْ مِّمَّا كَرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَدْنٍ ﴿٤٦﴾ لِلشَّرِيبِ ﴿٤٧﴾ وَلَا فِيهَا غَوْلٌ ﴿٤٨﴾ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٩﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٥٠﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكُونٌ ﴿٥١﴾﴾

[الصفات: ٤١ - ٤٩].



يَسْتَهْوَنَ ❸ وَحُورٌ عَيْنٌ ❹ كَأَمْثَلِ
الْلُّلُؤِ الْمَكْنُونِ ❺ جَزَاءٌ يَمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ❻ ﴿[الواقعة: ١٧ - ٢٤].



١٢٠. التحديد الزمني |

Determination

الحدود الزمنية لتكرار سردي، الطول الزمني الذي يقال: إنه حادثة أو مجموعة من الحوادث تتكرر فيه، كنت أذهب لمعسكر صيفي كل عام من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٤؛ فالتحديد هنا يمتد إلى خمس سنوات. دراسة التغيرات في الأنظمة اللغوية أو جزء منها على مدى التاريخ.

انظر: Genette 1960؛ 1980

Saussure

راجع مادة: synchronic |

analysis التحليل الزمني. ومادة:

التحليل التاريخي | Diachronic analysis

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ❶ قُلِ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ

١١٩. الوقفة الوصفية | Descriptive

Pause

توقف يفرضه الوصف. ليس كل الوقفات وقات وصفية، وبعضها يكون نتيجة للتعليق، وفضلاً عن ذلك فليس كل وصف يفرض وقفة في السرد: و"كانت الصالة.... قليلة العمق بالنسبة لطولها وتفتح في شرفات ناتئة على نوع ما من البهو يحيط بها، وضعت عليه مناضد للخدمة" تشكل وقفة وصفية، لأنها لا تقابل أي مرور في الزمن أو تغيير في العالم الذي تمثله رواية "الهضاب السحرية" (لمؤلفها: توماس مان)، في حين أن "وبعد السمك كان هناك لحم ممتاز مزوق، ثم فاصل من الخضروات ودجاجة محمرة وحلوى وأخيراً جبن وفاكهة" لا تشكل وقفة وصفية (في السرد نفسه).

انظر: Genette 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ❷
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ❸ لَا
يَصَدَّغُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ❹ وَفَلَكَهَ
مِمَّا يَتَخَبَّوْنَ ❺ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا

يملك أي واحد منها تفوقاً أو سلطة على غيره، سرد متعدد الأصوات، وفيه السرد الحوارى على نقيض الذاتى أو الأحادي monologic؛ فإن آراء السارد وأحكامه وحتى معرفته لا تشكل المرجع النهائي بالنسبة للعالم المعروض، ولكن مجرد إسهام بين إسهامات أخرى ومشاركة في حوار، قد تكون أقل أهمية وإدراكاً من بعض الشخصيات الأخرى، ووفقاً لباختين فإن رواية (الأخوة كارامازوف) تقدم لنا مثلاً جيداً للسرد الحوارى.

انظر: Bakhtin 1981؛ 1982؛

Pascal 1977

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٥٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٥١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٥٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ

مِّن دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٥٤﴾﴾ [الكهف: ٢٥ - ٢٦].



١٢١. التحليل التعاقبي- (الزمني)

Diachronic analysis

هو دراسة التغيرات في الأنظمة (اللسانية) وأجزائها في تعاقبها الزمني.

انظر: Saussure 1980.

راجع مادة: التحليل التزامني

synchronic analysis

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴿٥٥﴾﴾ [مريم: ٥٩].
﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [يوسف: ٤٩].



١٢٢. السرد الحوارى- (الديالوجي)

Dialogic narrative

سرد يتميز بتداخل أصوات متعددة وأكثر من وعي وآراء حول العالم لا

مباشرة دون أن تكون مصحوبة بذات
الكلمات.

انظر: 1974 Gowinsky ؛

Stanzel 1984

راجع مادة: حوار معترض -
abruptive dialogue | (مفاجئ)
ومادة: الكلام المباشر | direct
speech ومادة: المونولوج |
monologue ومادة: الكلام المنقول |
reported speech ومادة: المشهد |
scene.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي
السَّيْفِينِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۖ﴾ (٧١) قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۖ﴾ فَاَنْطَلَقَا
حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَتَنَّهُ قَالَ أَقْتَلْتِ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ
إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ
إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصْبِحْ بِئِيَ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
﴿٢٦﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [النمل: ٢٠ -
٢٧]. الرؤية التي وصفها الهدهد لنبي الله
سليمان عَلَيْهِ السَّلَام، لم تكن تشكل رؤية
نهائية، وإنما كان يلزمه أن يعرضها على
النبي سليمان أولاً، لذلك قال تعالى:
﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ﴾. ﴿٢٧﴾.



١٢٣. الحوار | Dialogue

عرض (درامي الطابع) للتبادل
الشفاهي يتضمن شخصيتين أو أكثر. وفي
"الحوار" تقدم أقوال الشخصيات
بالطريقة التي تفترض بأن تكون بدون
تعليقات استهلامية على الحدث،
ويمكن أن تكون هذه الأقوال مصحوبة
بكلمات الراوي، كما يمكن أن ترد

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَمَّنْ زَيْنَ لَهٗرٍ سُوٓءَ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ
حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
(٨)﴾ [فاطر: ٨].

﴿الَّذِينَ صَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ زَنًّا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمُ
بِمَا كَفَرُوا وَلِتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١٠٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾﴾ [الكهف: ١٠٤ - ١٠٨].
والمقصود بالفكر: هو كل
ما يترتب على الشخصيات من فعل بعد
إتيان حدث معين.



١٢٥- الحكي - (الحكاية) |

Diegesis

١. العالم المحكي الذي تحدث فيه

المواقف والوقائع المسرودة أو المادة

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
أَسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا
رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾ [الكهف: ٧١ - ٨٢].



١٢٤- الفكر | Dianoia

انظر: Aristotle 1988

راجع مادة: الفكر | thought

بالعالم المحكي؛ فالكائنات مثلاً يمكن أن تنتمي إلى عالمين مختلفين من عوالم المحكي، أو قد تنتمي إلى العالم نفسه وحينئذ تسمى: **isodiegetic**، وبالمثل فإن الساردين يمكن أن يوصفوا وفقاً لمستوى المحكي، فقد يكونون خارج العالم المحكي **extradiegetic** لا يشكلون جزءاً من العالم المحكي؛ أي خارجه، ويمكن أن يكونوا داخله (بتمون إليه) **diegetic or** **Intradiegetic** ويقدمون في السرد الأولي بواسطة سارد خارجي، ويمكن أن يظهروا في عالم فوق عالم المحكي أو تحته (مطمور فيه) أي: السرد الثانوي **hypodiegetic or, metadiegetic** (**intradiegetic**)، فضلاً عن ذلك فإنهم يمكن أن يتميزوا بالدور (أو عدم وجوده) الذي يلعبونه في العالم الذي يقدمونه؛ فالسارد المنتمي إلى العالم المحكي **homodiegetic narrator** يعتبر شخصية تسهم في المواقف والوقائع التي تخبر أو يخبر عنها (حين يكون أو تكون بطلاً في هذه المواقف والوقائع فإنه يعتبر: **autodiegetic**)

المحكية نفسها، في اللغة الفرنسية: **didgese**.

٢. الأخبار والقول كقفيض للإظهار والتمثيل، في الفرنسية **didgesis**.

انظر: Genate ؛ Aristotle 1968؛

Plato 1968؛ 1900

راجع مادة: المحاكاة | **diegetic** ومادة: المحكي التام | **mimesis**

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدَرَ الرِّعَاءُ وَأُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝﴾ [القصص: ٢٢ - ٢٣].



١٢٦. حكاية | **Diegetic**

يتعلق أو يكون جزءاً من العالم المحكي وعلى وجه التحديد الجزء المرتبط بالسرد الأولي. أنواع السرد والساردون والمسروود لهم والكائنات والوقائع تتميز وفقاً لشروط تتعلق

أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
[النمل: ١٨ - ١٩].

الهدهد يتكلم في قوله تعالى:
﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ
بِمَا لَمْ يُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ
بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٢٢]. وكلاهما
يعتبر سارد لامتمي للعالم المحكي
heterodiegetic ولا يمثل شخصية
تشارك في المواقف والوقائع التي ترونها.



١٢٧- المستوى الحكائي - (مستوى

الحكي) | Diegetic level

المستوى الذي يتواجد فيه الكائن أو
الواقعة أو فعل الحكي بالنسبة للعالم
المحكي؛ ففي رواية مانون لسكو فإن
حكاية السيد دي رنكورت لمذكراته
تحدث في مستوى خارج العالم
المحكي، في حين أن الوقائع والمواقف
التي ترونها هذه المذكرات (بما في ذلك
حديث دي جرييه عن مغامراته مع
مانون) تقع في مستوى العالم المحكي
diegetic or intradiegetic level
ولكن المغامرات نفسها في عالم مظمور

(narrator)، ومن الناحية الأخرى فإن
السارد اللامتمي للعالم المحكي
heterodiegetic لا يمثل شخصية
تشارك في المواقف والوقائع التي ترونها،
وأخيرًا حين يرتقي سرد من المقام الثاني
second-degree narrative إلى
مستوى السرد الأولي، أي يقوم بوظيفته،
فإننا نحصل على عالم محكي صفري،
أو عالم محكي زائف pseudo-
diegetic or reduced
metadiegetic narrative.

انظر: Genette 1986؛ 1983:

Rimmon 1976

راجع مادة: سرد ميتاحكائي مختزل |
reduced metadiegetic
narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

النملة تتكلم في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ
إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَأَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسْكِنُكُمْ لَا
يُخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾﴾ فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا
وَقَالَ رَبِّ أَوْصِنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن

الحنجرة، أليس كذلك؟ سأل هانز كاستروب مطرقاً برأسه في محاولة للإجابة و... - وأي نوع من المبعوثين أنت، إذا كان بوسعي أن أسأل؟ فكر هانز كاستروب وقال بصوت مرتفع: شكراً يا بروفيسور نافتا"، وأحياناً لا تكون التقارير مصحوبة بتوابع وصفية، ويكون التوسط السردي مصحوباً بعلامات من قبيل علامات الاقتباس أو خط فاصل... إلخ: "كيف أنت؟ - بصحة جيدة وأنت؟" وفي الخطاب المباشر الحر لا تستخدم أي توابع وصفية أو أية علامات للتوسط السرد.

انظر: Chatman 1978 ؛

1983. Lanser؛ Genette 1980

Todorov 1981؛ 1981

راجع مادة: الخطاب المخبر عنه |
reported discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي
إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ
كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي

أو ثانوي metadiegetic or hypo
diegetic narrative

انظر: 1983؛ Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ
يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ وَزَوَّجَهُوهُمُ
كَانُوا يَسْتَرْعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا
لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأنبياء: ٨٩ - ٩٠].



١٢٨. الخطاب المباشر | Direct
discourse

نوع من الخطاب يتم فيه اقتباس
منطوق الشخصية وأفكارها كما يفترض
أن الشخصية قد كونتها، وذلك على
نقيض الخطاب غير المباشر، قارن: "قال
جون: سأفعل ذلك" و"قال جون: إنه
سيفعل ذلك"، وفي الخطاب المباشر
الملحق بتابعة وصفية tagged فإن هذه
التقارير تكون مصحوبة بتابعات
وصفية تعرفنا على سماتها وتحدد
المتكلم أو المفكر... إلخ، "إنها

١٢٠. الأسلوب المباشر | Direct style

انظر: Benveniste 1971

راجع مادة: الخطاب المباشر |
direct discourse.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا
أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾
[الأعراف: ٢٢].

﴿أَلَمْ نُهَبِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ ثُمَّ نُنَبِّعُهُمْ
الْآخِرِينَ ﴿٣٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
﴿٣٨﴾ وَيَلُوكَ يَوْمَئِذٍ الْمُكْدِبِينَ ﴿٣٩﴾﴾
[المزملات: ١٦ - ١٩].



١٢١. الخطاب | Discourse

١. مستوى التعبير في السرد كنفيز
لمستوى يضمن وصوله للقمة، كيف
السردية في مقابل "ماذا"، العملية
السردية في مقابل المسرود، السرد في
مقابل الرواية (وفقاً لمفهوم ريكاردو
للمصطلح). الخطاب يحتوي على:
"مادة: وسيط للإظهار: شفاهي أو لغة

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٣٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ إِنْ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٨﴾﴾ [المائدة:
١١٦ - ١١٨].



١٢٩. الكلام المباشر | Direct speech

الخطاب المباشر، وخاصة ذلك الذي
يعرض فيه نطق الشخصية (بدون
أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الحوار | dialogue.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبَ بِكَتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ
تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظَرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَتْ
يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُو إِيَّيَ أَلْقَى إِلَى كِتَابٍ
كَرِيمٍ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى
وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [النمل: ٢٨ - ٣١].



erzählto walt والعالم الموصوف
Besprochane Walt ويتميز
هامبرجر بين الحكى الروائى والعرض
Fiktionale Erzalen and
.Aussage

انظر: Benveniste 1971
Genette ؛ Chatman 1978
1978؛ 1983؛ 1980 .

راجع مادة: الزمن - (الفعل) | tense

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا
كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [المؤمنون:
١٥ - ١٧].

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ
رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الزمر: ٢٩ - ٣١].



مكتوبة، صور ثابتة أو متحركة
وإيماءات... إلخ، و"شكل" (يتألف من
مجموعة من القرارات السردية التي
تقدم القصة، وبشكل أدق تتحكم في
تقديم تتابع المواقف والوقائع، ووجهة
النظر التي تحكم هذا التقديم، وإيقاع
السرد، ونوع التعليق... إلخ)، و"الرجل
أكل ثم نام" و"الرجل نام بعد أن أكل"
تحتويان على المادة نفسها أو المحتوى
الخطابي أو (اللغة الإنجليزية المكتوبة)
ولكن الشكلين الخطابين مختلفان.

٢. الخطاب يشكل وفقًا لبنفس مع
القصة (Histoire) واحدًا من أجزاء
النظام اللغوي المتكامل، وفي الخطاب
هناك صلة بين الحالة أو الواقعة وبين
الموقف الذي يستحضرها لغويًا، وعلى
هذا فالخطاب يتضمن نوعًا من الإشارة
إلى عملية التلطف وينطوي على وجود
مرسل ومتلق، بينما القصة لا تقتضي
ذلك، وقارن بين "لقد ذهب" و"لقد
أخبرتكم عنه مئات المرات" و"ذهب"
و"أخبرتكم عنه مئات المرات".

وتميز بنفس بين الخطاب والقصة
شبيه بتميز فاينرتش بين العالم المحكي

مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْ سَلَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنَّ أَنْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي
الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ [سبا: ١٠ - ١٤].
زمن الخطاب يتمثل في انتقال الخطاب
من داود إلى سليمان النبي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
والجزء الفاصل بينهما يُقَدَّرُ بالمدة التي
يستغرقها الجزء المسرود، إلى نهاية
الآيات بموته عَلَيْهِ السَّلَامُ.



١٢٣- الاكتشاف | Discovery

انظر: Aristotle 1968

راجع مادة: التعرف | recognition

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ ﴿٧﴾ مَا لَهُ
مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا
﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي
خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ [الطور: ٧ - ١٢].
ويُفِيدُ التعرف من خلال السياق السردى
على الأحداث القادمة في منظومة السرد،
أو فيما يُسمى بالكشف عن الأحداث.



١٢٢- زمن الخطاب | Discourse time

الزمن الذي يستغرقه تقديم الجزء
المسرود، زمن السرد: Erzalzeit.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: زمن السرد | erzahlzeit

ومادة: المحكى - (المروى) |
narrating.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا
فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ
وَالنَّارُ لَهُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبْعَ
وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ وَلَسَلَيَّمَنَ
الرَّيْحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوْاحُها شَهْرٌ
وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ آلَيْنَ مَنْ
يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ
مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ ﴿٣﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
مَحْرِبٍ وَتَمَثَّلَ وَجِيفَانٍ لِّجَلْوَابِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُودَ
شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿٤﴾
فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ

١٢٥. الباعث | Dispatcher

أحد الأدوار الرئيسة السبعة الذي يمكن أن تقوم به إحدى الشخصيات (في الحكاية العجيبة) تبعاً لبروب. كما أن "الباعث" يوازي "المرسل" sender عند جريماس و "الميزان" balance عند سورويو، وهو الذي يدفع "البطل" hero للقيام بالمغامرة.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: العامل | actant ومادة: الشخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ (١١)

[طه: ٢٤].

﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (٦١) [هود: ٧٦].

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (٢١) [يوسف: ٢٩].



١٢٤. الانفصال | Disjunction

وهو مع الوصل conjunction واحد من النوعين اللأاساسيين من أنواع الربط أو العلاقة بين الذات والهدف (س) ليست مع ص أي أن س لا تملك ص).

انظر: Grehmas and Courtes

1982: Henault 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَمْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٤) مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥) وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٦)﴾ [العنكبوت: ١ - ٦]. والانفصال من

خلال السرد القرآني يعبر عن انفصال عام بالموضوعات السردية، والانتقال من موضوع لآخر.



الْفَآئِيَيْنِ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّ عَذَابًا
شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

[النمل: ٢٠ - ٢٢]. المجموعة الإحلالية في
قوله تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا
لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْفَآئِيَيْنِ ﴿٢٠﴾﴾ هي: ﴿فَقَالَ أَحَطْتُ
بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ
بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾.



١٢٧- تنافر | Dissonance

درجة ابتعاد الراوي عن وعي
الشخصية الذي يحاكيه، وبعد "التنافر"
أحد خصائص العلاقة بين "الراوي"
narrator و "الشخصية الرئيسة"
protagonist في موقع سرد الراوي
العليم (كلّي المعرفة).

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: تناغم | consonance
ومادة: المسافة | distance.

١٣٦- مجموعة الاسـتبدال |

Displacement set

المجموعة التي تتألف من ١- فقرة
"س" في سياق معين ٢- والفقرات التي
يمكن أن توضع "س" قبلها وبعدها
بدون أن يتغير التفسير الدلالي؛ ففي
السرد القصصي: "توجه جون نحو
زوجين؛ فتوقف الرجل عن الحديث
وشرعت المرأة في الابتسام، وقرر جون
أنهما لطيفان" فالمجموعة الإحلالية
لجملة "توقف الرجل عن الحديث" هي
"توقف الرجل عن الحديث وشرعت
المرأة في الابتسام".

انظر: Lavoy and Waletzky

1967

راجع مادة: عبارات متناظرة -
(متساوية الرتبة) | Coordinate
clauses ومادة: العبارة الحرة | free
clause ومادة: العبارة السردية |
narrative clause ومادة: العبارة
المقيدة | restricted clause

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا
أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ

فإن البعد المتحقق بينهم وبين السرد أقل بعداً؛ فالمحاكاة أو الإظهار يشكل بعداً أقل من الحكي والإخبار.

٢- الفضاء (المجازي) بين السارد، الشخصيات، والمواقف والوقائع المسرودة، والمسروود له، والبعد يمكن أن يكون زمنياً (أنا أسرد وقائع حدثت قبل سنتين أو ساعتين)، أو ثقافياً (فسارد رواية "الصخب والعنف" أكثر ثقافة من بنجي) أو أخلاقياً (فجوستين في رواية "دي ساد" أكثر فضيلة من شخصيات الرواية الأخرى) أو عاطفياً (فالسارد في رواية "قلب بسيط" لا يتأثر بموت فرجيني كما تتأثر بها فليسيثيه) وفضلاً عن ذلك، فإن البعد المعطى قد يتغير في مسرى السرد، ففي نهاية رواية توم جونز نجد أن التعاطف بين السارد والمسروود له أكثر منه عما كان عليه في البداية.

رواية "قلب طيب" "Un Coeur simple" لمؤلفها جوستاف فلوبير، أما رواية "توم جونز" فمؤلفها هنري فيلدنج Fielding، ورواية "الصخب والعنف" من تأليف فولكنر.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ١٥٥ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥٦ فَاصْبِرُوا نَدْمِين ١٥٧ فَآخُذْهُمْ أَلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٩﴾ [الشعراء: ١٥٣ - ١٥٩].

يكمن ابتعاد الراوي عن وعي الشخصية التي يحاكيها، من خلال عرض الصورة السردية على لسان قوم صالح، من خلال قولهم: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾.



١٢٨. المسافة - (البعد) | Distance

١- وهو موع المنظور perspective واحد من العنصرين المهمين في التحكم في المعلومات السردية (Genotte) فحينما يكون التدخل السردى أكثر تخفياً، والتفاصيل الخاصة بالمواقف والوقائع أكثر تعدداً

راجع مادة: العامل | actant ومادة:
مضاد الواهب | antidonor ومادة:
الشخصية | dramatis persona
ومادة: دائرة العمل | sphere of
action.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ ۖ﴾
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَىٰ عَنَبِيٍّ وَلِيَ فِيهَا
مَقَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾
فَالْقَهَا إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ
خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ
تَخْجُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ
﴿٢٢﴾ لِئُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ [طه:
١٧ - ٢٣].



١٤٠- التبشير المزدوج | Double focalization

تزامن تأبيرين مختلفين في قص واقعة
أو موقف معين، والتبشير ليس نادراً في
السينما، فمن خلال فيلم Suspicion -
على سبيل المثال - حين تقرأ لنا البرقية
المرسلة لها من جوني والتي يخبرها فيها

انظر: Booth 1961. 1981؛

Prince؛ Genette 1980. 1983
1980 1981

راجع مادة: الراوي الخفي | covert
narrator ومادة: الصيغة | mode.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ
سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا
يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَنَّاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ ۖ﴾ [يوسف: ٧٧].



١٣٩- الواهب | Donor

أحد الأدوار الرئيسة السبعة الذي
يمكن أن تقوم به إحدى الشخصيات (في
الحكاية العجيبة) طبقاً لبروب. إن
"الواهب" (الذي يعادل "المساعد"
helper عند جريماس و"القمر"
moon عند سوريو) هو الذي يقدم
الأداة لـ "البطل" hero في بحثه عن
"الموضوع" object وعادة ما تكون
الأداة سحرية، والأداة هي التي تساعد
"البطل" على الحل النهائي للمشكلة.

انظر: Prope 1968

موضوعية تجاه الحدث من خلال السياق السردى للقصة.



١٤١. المنطق المزدوج للسرد | Double logic of narrative

المبدأن المنسقان اللذان يتمكن السرد بواسطتهما (في الأغلب) من التحقق، وأحد هذين المبدأين يؤكد على أسبقية الواقعة على المعنى (يصر على أن الواقعة هي التي تولد المعنى)، والآخر يؤكد على أسبقية المعنى ومستلزماته (يصر على أن الواقعة وليدة لإرادة المعنى)، والمبدأ الأول يؤكد الأولوية المنطقية للحكاية *fabula* على العرض *sjuzet*، والثاني يؤكد النقيض (تعتبر الحكاية نتاجاً للعرض)، وكل مبدأ يؤدي وظيفته باستبعاد الآخر ولكن بنوع من المناقضة لأن كل واحد منهما ضروري لتحقيق السرد، والتوتر التناقضي بينهما يشكل المحرك لقوة السرد التي تحقق العملية السردية.

راجع: Cutler, Brooks 1904

1981

أنه سيذهب إلى الحفلة التي يقيمها هنت، فإن لحظة الانتهاء من القراءة تصور بحيث تعكس وجهة نظرها، ووجهة النظر الأكثر موضوعية للكاميرا.

راجع: Genete 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبَ يَكْنِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨) قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٠) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأَنُؤِنِّي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ فَاتِحَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ (٣١) قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (٣٢) قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٣٣) وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (٣٤) [النمل: ٢٨ - ٣٥]. الرسالة التي جاءت إلى ملكة سبأ، وفور قراءتها لها عكست وجهة نظرها، ومن ثم طلبت الاستشارة لئتم لها وجهة النظر الأكثر

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الواقعة وليدة لإرادة المعنى.

﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨].

﴿الْم تَر إِلَى الَّذِينَ تَفَقُّوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْنَ أَخْرَجَكُم لَتَخْرَجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [١١] ﴿لَيْنَ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَيْنَ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ [الحشر: ١١].

١٢- . ويظهر بشكل واضح، بأن الواقعة الخاصة بتخاذل المنافقين، دلالة واضحة على إرادة المعنى المتلخص في نفاقهم، وتمنيهم هزيمة المسلمين.

مثال: الحكاية نتيجة العرض.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ﴾ [يوسف: ١٥]. تظهر جلياً من خلال الآية السابقة بأن الحكاية قد حدثت بشكل طبيعي غير مرتب من الشخصيات القائمة عليه، وأصبح سبباً في نتيجة العرض.



١٤٢. العبكة المزدوجة | Double

plot

حبكة تتضمن فعلين متزامنين لهما نفس الأهمية تقريباً. وفقاً لأرسطو فإن أي تراجيديا يجب أن تحتوي على حدث أو عقدة واحدة، وله جملة مشهورة تصف التراجيديا حيث يقول: "حدث واحد في مكان وفي زمن واحد"، ولكن شكسبير خرق هذا المبدأ فهناك في تراجيديا الملك لير عقدتان: الأولى خاصة بالملك لير، والثانية خاصة بدوق جلوشستر.

انظر: Empson 1960

راجع مادة: العبكة المضادة |

counter plot ومادة: العبكة الثانوية |

sub plot.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
ءَايَاتٍ لِّلسَّالِئِلِينَ ﴿٦٠﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ
وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَفْتُلُوا
يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ
وَجْهٌ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
صَالِحِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا
تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ
يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿٦٣﴾ [يوسف: ٧-١٠].

❖ وَرَوَدَتْهُ أَنَّى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْيَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ
لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ
رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ
عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٥﴾ وَأَسْبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ
وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ
يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ هِيَ
رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ

مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ
قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٧﴾
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا
رَءَا قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كِدِّكُمْ إِنَّ كَيْدَكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦٩﴾
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
❖ [يوسف: ٢٣ - ٢٩]. والحبكة
المزدوجة من خلال قصة يوسف
عليه السلام، ضمت نزاع إخوته معه،
ومراودة امرأة العزيز له وتسببها في دخوله
السجن.



١٤٣. الرؤية المزدوجة | Double vision

انظر: 1965 Rogers

راجع مادة: التبشير المزدوج |
double focalization

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ أَذْهَبَ بِكُنْيَا هَذَا قَالِقَةَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ
نَوَّلَ عَنْهُمْ فَأَنْظَرَ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَتْ
بَنَاتُهَا أَلْمَلُوا إِلَيَّ أَلَيْسَ لِي بِكِتَابٍ
كَرِيمٍ ﴿٧١﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ

panorama يعادل التمييز بين
summary "المشهد" و"التلخيص"
أو "العرض" showing و"السرد"
telling. وقد اهتم وين بوث - بصفة
خاصة - بالتمييز بين الإظهار والإخبار،
وخصص لهما الفصل الأول من كتابه
عن الرواية:

W.C. Booth: The Rhetoric of
Fiction. Univ. of Chicago
Press، second edition، 1983.

انظر: H. James 1972؛

Lubbock 1965

راجع مادة: الصورة | picture

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ①
وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ
مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ يَأْنِ
رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧﴾ [الزلزلة: ١ -

٨]. يظهر بشكل واضح العرض
التفصيلي لأحوال يوم القيامة بشكل

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑩ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ
وَأَنْتَوْنِي مُسْلِمِينَ ⑪ قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا
حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ⑫ قَالُوا نَحْنُ أَوَّلُوا قُوَّةً
وَأَوَّلُوا بَأْسًا شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ⑬ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ
إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَـةَ
أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⑭ وَإِنِّي
مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ
الْمُرْسَلُونَ ⑮﴾ [النمل: ٢٨ - ٣٥]. الرسالة
التي جاءت إلى ملكة سبأ، وفور قراءتها
لها عكست وجهة نظرها، ومن ثم طلبت
الاستشارة ل يتم لها وجهة النظر الأكثر
موضوعية تجاه الحدث من خلال
السياق السردى للقصة، ولذلك يمكن
الاستشهاد بذات الشاهد الذي استشهدنا
به في مادة: التبشير المزدوج | double
focalization.



١٤٤. الدراما | Drama

"المشهد" scene؛ التقديم
المشهدى للكلام (أو الفكر) والسلوك.
إن التمييز الذي أقامه جيمس ولوبوك بين
"الدراما" drama و"البانوراما"

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٌ قَالَ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْبِيْ أَعْصِرُ حَمْزًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرْبِيْ أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِيْ
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّنَا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
❖﴾ [يوسف: ٣٦].



١٤٦- المونولوج الدرامي | Dramatic monologue

الحوار أو المونولوج الداخلي، أو الحياة الداخلية للشخصية التي تعرض بصورة مباشرة بدون توسط سردي، والحوار أو المونولوج الداخلي في السرد يجب أن يميز عن المونولوج الدرامي لبراوننج أو تينسون؛ لأن الأخير يكون موجهاً في العادة إلى مخاطب وينطلق في شكله الأساسي من الحديث وليس الفكر.

انظر: Scholes 1982: Banfield and Kellog 1966

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَى مَا
فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ

مختصر، مع مصير الناس يوم القيامة كلُّ بحسب عمله.



١٤٥- النمط الدرامي | Dramatic mode

واحدة من ثماني وجهات نظر محتملة وفقاً لتصنيف فريدمان، وحين يجري تبني الصيغة الدرامية كما في السرد السلوكي الموضوعي (Hills Like White Elephants - The Awkward Age) فإن المعلومات المتاحة تقتصر على ما تقوله الشخصيات، وليس هناك ما يلمح إلى ما يتصورونه أو يفكرون فيه أو يشعرون به. مثال على ما سبق: Hills like white Elephant وهي قصة قصيرة لهننجواي، أو رواية The Henry James J Wti Awkward Age.

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: وجهة النظر الخارجية | external point of view :
التبشير الخارجي | external focalization

هَذَا بِإِلَهَتِنَا يَا بُرْهَمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُوهُمْ إِنْ
كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى
أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ
الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ
يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْعًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴿الأنبياء: ٥٩ - ٦٨﴾.
﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيهِ أَفِي لَكُمْ
أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ
ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأحقاف: ١٧].



١٤٨- الشخصية | Dramatis persona

في مصطلح بروب دور أساسي
تتقمصه الشخصية في القصة، وقد حدد
بروب سبعة من هذه الأدوار التي تتواءم
مع عالم الحدث: المانع، والمعين،

السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً
فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ
جَاءَتْكَ ءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَأَسْتَكَزَّزْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
﴿٥٩﴾ [الزمر: ٥٦ - ٥٩].



١٤٧- المعالجة الدرامية | Dramatic treatment

وفقاً للمصطلح الذي وضعه جيمس؛
فالعاملة الدرامية هي التحويل المشهدي
للمواقف والوقائع، وعلى وجه التحديد
حديث الشخصيات وسلوكهم.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: دراما | drama ومادة:
بانوراما | panorama ومادة: المعالجة
التصويرية | pictorial treatment.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهَتِنَا
إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا
فَقَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُوَ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾
قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ

الأول أو الحكيم المتجانس) كمجرد ملاحظ أو شاهد (A Rose for Emily) أو مشترك غير مهم في الحدث (A study in Scarlet) أو مشترك مهم نسبياً (The Great Gatsby) أو بطل (The Confessions of Zamo)؛ Kiss Me؛ Great Expectations Deadly مثل: رواية مدام بوفاري لفلوبير، ورواية The Great Gatsby لفتر جerald، ورواية Great Expectations لشارل دكنز، ورواية The Confessions of Zeno للكاتب الإيطالي Italo svevo وKiss Me deadly فهو عنوان فيلم أنتج في عام 1955، أما رواية A Rose for Emily فهي لفولكنر ورواية study in Scarlet فهي من روايات هولمز تأليف آرثر كونان دويل.

انظر: Booth 1983

راجع مادة: الراوي الخفي | covert narrator ومادة: الراوي الصريح [overt narrator] ومادة: الراوي غير الممسرح | undramatized narrator.

والأميرة (الشخص المستهدف)، ووالدها، والباعث، والبطل: (باحثاً أو ضحية)، والبطل الزائف.

راجع: Propp 1968

الفاعل | actant

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَئِكَ ثُبُورٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُظْمِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ [البقرة: ٢٦٠].



١٤٩. الراوي الدرامي | Dramatized

narrator

سارد يتسم بتفاصيل أقل أو أكثر من مجرد "الأنثى"، وبالرغم من أن السارد الدرامي يمكن أن يكون غير ملفت نسبياً، فإنه غالباً ما يكون موهوباً بسمات جسمانية وعقلية وأخلاقية (توم جونز)، وفي الحقيقة فإنه غالباً ما يعرض على مستوى الشخصيات (في سرد الشخص

١٥١. الشكل السردى للمخاطب | Du-

Form

والشكل الخاص بضمير الشخص الثالث، والضمائر هنا باللغة الألمانية: Ich؛ أنا وهو.

راجع: الشكل الخاص بضمير الشخص الأول | ICH. FORM

ER-FORM

انظر: Figer 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢].

﴿يَبْنِيٰٓ عَادَمَ لَا يَفْتِنٰكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٧].

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَاقَ حَقَافًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَيِّجُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَلْقَومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝٥ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝٦ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٧﴾ [يس: ٢٠ - ٢٢].



١٥٠. فرضية الصوت الثنائي | Dual-voice hypothesis

الافتراض الذي ينتج وفقًا له في الخلط غير المباشر المطلق، من خلال المزج بين صوتين أو موقفين لغويين يختصان بالسارد والخاص بالشخصية.

انظر: Pascal 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝٧٨ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝٧٩﴾ [الأنبياء: ٧٨ - ٧٩].



عَظِيمٌ ﴿١١﴾ [النور: ١١]. وفي كل الآيات السابقة يظهر ضمير الأنا، وهو، واللذان يُشكّلان بشكل كبير البنية الأساسية لقيام القاعدة السردية السابقة.



١٥٢. التماثل المزدوج - (التضعيف) أ
Duplication

التكرار الحاصل على مستوى
المروى **narrated** لواحدة من
المتاليات أو أكثر أو أخذ الأحداث أو
أكثر "حاولت جين صعود الجبل
وأخفقت محاولتها. حاولت مرة أخرى
ونجحت المحاولة".

انظر: راجع: Suleiman 1980

راجع مادة: التماثل الثلاثي -
(التثليث) | triplication.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا
أَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمُ
سَبِيلًا﴾ ﴿٣٧﴾ [النساء: ١٣٧].



يَهَامَن يَشَاءُ وَهُمْ يَجِدُونَ فِي اللَّهِ
وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ [الرعد: ١٢ -
١٣].

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا تَحَلَيْنَ
أَحَدُهُمَا أَتَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ﴾ (٧٦) [النحل: ٧٦].

﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا مََعَكَ اَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِیْدَیْ اَسْتَکْبَرْتَ اَمْ کُنْتَ مِنَ
الْعَالِیْنَ﴾ (٧٥) قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنِیْ مِنْ
نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِیْنٍ ﴿٧٦﴾ ﴿ص: ٧٥ - ٧٦﴾.
﴿ذٰلِكَ یَاۤنَّ اللّٰهُ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّهُ یُحِی
الْمَوْتٰی وَاَنَّهُ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ﴾ ﴿٦﴾
[الحج: ٦].

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ
مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْسَبَ مِنَ
الْإِنِّمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

١٥٣. الديمومة | Duration

الظاهرة التي تتعلق بالعلاقة بين زمن القصة وزمن الخطاب، والأول قد يكون أطول من الثاني أو مساوٍ له أو أصغر منه. والأمد مفهوم إشكالي وبصفة خاصة في السرد المكتوب، وحتى لو كان زمن كل قصة محددًا (هذه الواقعة استمرت عدة دقائق وتلك استمرت عشرين) فإن زمن الخطاب (الزمن الذي يستغرقه عرض زمن القصة) صعب، ولكن ليس مستحيلًا؛ فهو ليس مساويًا للزمن (المتغير) الذي تستغرقه قراءة أو كتابة سرد وليس الزمن نفسه الذي يمكن أن يقال: إنه سرّدًا ما قد استغرقه (تصور سرّدًا مكونًا من ثلاث صفحات ينتهي بـ: "لقد بدأت في تقرير في الساعة التاسعة والساعة الآن الثانية عشرة، أو سرّدًا من ثلاثمائة صفحة ينتهي الجملة نفسها" وهذا جعل الكثير من السرديين يؤثرون السرعة أو تسارع الحركة) tempo باعتباراه أكثر جدوى من الأمد.

انظر: 1978 Chatman؛

؛ Metz 1974؛ Genette 1980

.Prince 1982

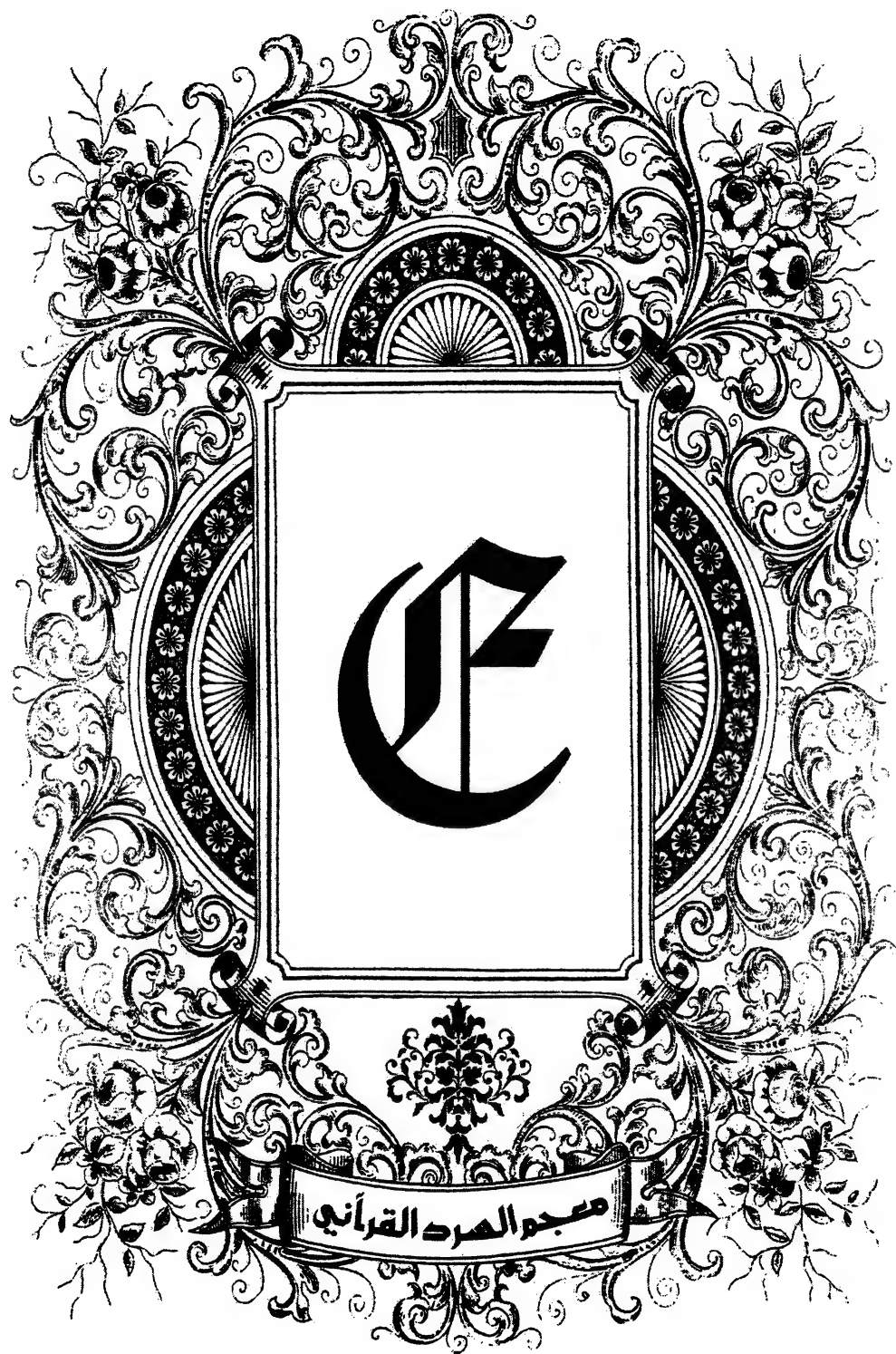
راجع مادة: سرعة | pace، ومادة:

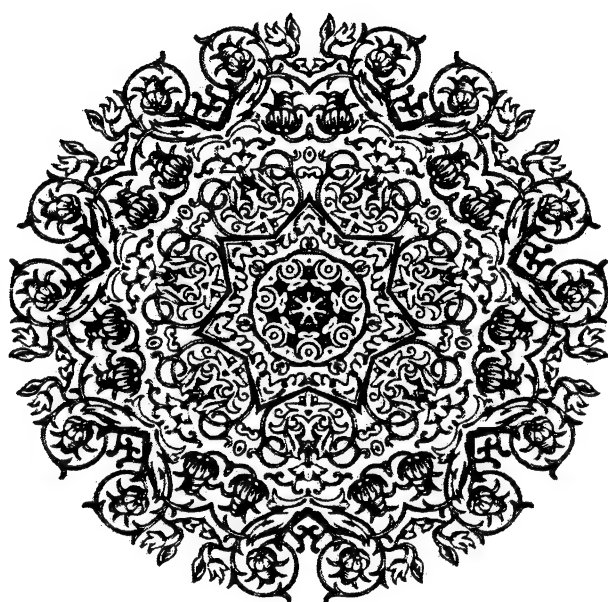
الإيقاع | rhythm.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ١٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ١٦﴾ [الكهف: ٢٥ - ٢٦].







بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ
فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ
عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّيْعَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٢﴾
ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

[البقرة: ٤٩ - ٥٧]. البطل أو الذات
الأساسي في القصة، موسى النبي
عَلَيْهِ السَّلَام.



١٥٥. المعرفة الكلية للراوي المؤلف |

Editorial omniscience

إحدى وجهات النظر الثمانية الممكنة
طبقاً لتصنيف فريدمان.

انظر: Friedman 1955b.

راجع مادة: الراوي غير متجانس
الحكي - (الراوي الغائب عن الحكاية) |
heterodiegetic narrator ومادة:
omniscient narrator | الراوي العليم

١٥٤. الأرض | Earth

واحدة من ستة وظائف أو أدوار
حددها سوريو في دراسته عن احتمالات
الدراما، والأرض تقابل الملقى عند
جريماس، وهي تفيد من العمل الذي
يقوم به الأسد الذات عند جريماس
والبطل عند بروب.

انظر: Souriau؛ Scholes 1974

1950

راجع مادة: العامل | actant

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾
وَإِذْ قَرَّبْنَا بَٰكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكَ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
﴿٥٢﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
ظَالِمُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ
ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَقُومِ إِنَّكُمْ ظَالِمُونَ أَنْفُسَكُمْ

١٥٧. الثغرة الزمنية - (الحذف) |

Ellipsis

إحدى السرعات tempo المعيارية للسرد، وتعد، مع "الوقفة" pause، و"المشهد" scene، و"التمطيط" (التمديد) stretch، و"التلخيص" summary، إحدى السرعات الرئيسة للسرد. وتحدث "الثغرة" عندما لا يتفق أي جزء من السرد (عدم وجود أية كلمات أو جمل) مع مواقف وأحداث تكون قد وقعت في "القصة". ويمكن لـ "الثغرة الزمنية" أن تكون أمامية، وتحدث مجرد قطع في الاستمرارية الزمنية (بالقفز على حدث أو أكثر)، كما يمكن أن تكون جانبية (التغافل - الحذف المؤجل paralipsis): وفي هذه الحالة لا تعد حدثاً مقدماً يتم التفاوض عنه، وإنما بالأحرى، مكوّناً أو أكثر في أحد المواقف التي يتم حكيها. وبعبارة أخرى، إذا كان لدينا سلسلة من الأحداث حدث... ١، حدث... ٢، حدث... ٣، تقع على التوالي أو تحدث في زمن محدد، أمكن لنا التحدث عن الثغرة عندما يتم إغفال أو إسقاط أحد

ومادة: الراوي المتطفل - (الدخيل) |

intrusive narrator

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الْمَ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝﴾

[الشرح: ١ - ٨].



١٥٦. أثر الواقع (الإيهام الواقع) |

Effect de réel

انظر: Barthes 1982

راجع مادة: التأثير الواقعي | reality

effect

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَسِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّعْيُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسِيحُ بِحِمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْيِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝﴾ [الإسراء: ٤٤].



انظر: Genette 1980

راجع: الإطمار | ambedding

ومادة: السرد الإطاري | frame
narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ
ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي
الْعَالِدِ ﴿٨﴾ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ
بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْعَالِدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا
الْفَسَادَ ﴿١٢﴾﴾ [الفجر: ٦ - ١٢].



١٥٩. التضمين - (التداخل أو الإدراج) |

Embedding

توليفة من المساقات السردية (تحكي
في اللحظة السردية نفسها أو لحظات
مختلفة بحيث إن مساقاً ما يطمر "يحل
محل" في آخر، ففي سرد مثل: "جين
كانت سعيدة، وسوزان كانت تعيسة ثم
إن سوزان قابلت فلورا وأصبحت
سعيدة، ثم قابلت جين بيتر وأصبحت
تعيسة" يمكن أن يكون حصيلة إطمار
"سوزان كانت تعيسة ثم قابلت سوزان
فلورا فأصبحت سعيدة" في: كانت جين

هذه الأحداث. كما يمكن للثغرة أن
تكون صريحة يتم التشديد عليها من قبل
الراوي، كما في عبارة "لن أتفوه بشيء
عما جرى خلال هذا الأسبوع
المشؤم" أو ضمنية (يمكن استنباطها
من فجوة أو انقطاع في تتابع سلسلة
الأحداث المروية).

انظر: Chatman 1978؛

Prince 1982؛ Genette 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمَزًا وَادَّكَّرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَتِخ
بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾﴾ [آل عمران:
٤١].

﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا
تَرَوْنِ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي
نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ
إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾﴾ [مريم: ٢٦].



١٥٨. السرد المضمن | (المتداخل أو المدرج)

Embedded narrative

سرد داخل السرد، سرد ثانوي لمادة

الحكي | metadiegetic narrative

يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ [النحل: ٧٥-٧٦].



١٦٠- السِّمَةُ - (علامة مميزة) |

Emblem

طريقة للتشخيص يتم فيها الإلماح
إلى عنصر معين في العالم المعروض
كلما ورد ذكر شخصية معينة، وبذلك
يصبح سمة لها.

انظر: Ducrot and Todorov
1979

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُوا مِنَّا فِي
الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
أُتَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا
فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ
كُلُوا مِنَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ

سعيدة ثم قابلت جين بيتر فأصبحت
تعيسة، ويمكن أن يقال: إن مانون لسكو
تولدت من إطمار سرد دي جرييه في ذلك
الذي رواه دي رنكور.

وهو أي الإطمار والتعشيش
nesting مع الربط hinking والتناوب
alternation واحد من الطرق الرئيسة
لتوليف مسافات السرد.

انظر: Berendsen؛ Bal 1981؛
Ducrot؛ Bremond 1973؛ 1981
Prince؛ and Todorov 1979
؛ Todorov 1966؛ 198؛ 1973
1981.

راجع مادة: السرد لمادة الحكي
الثانوية | metadiegetic narrative.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ
رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتَىٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ
وَهُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ [المعارج: ١٩ - ٢١].



١٦٢. الوظيفة الانفعالية | Emotive function

وظيفة من وظائف التواصل يتم فيها بناء وتوجيه أي فعل تواصل (قولي):
The Expressive function من خلال ما يسمى بالوظيفة التعبيرية، وذلك حينما يتمحور الفعل التواصل حول المرسل (وليس حول أي عنصر آخر من عناصر التواصل) وهي فعلاً وظيفة إثارية أو مثيرة، وعلى وجه التحديد فإن فصول السرد التي تبرز السارد يمكن أن يقال: إنها تؤدي وظيفة إثارية.

انظر: Prince, Jakobson 1960

1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَكْمُوسِي ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ [الأنعام:

١٤٢]. والسمة الغالبة والعلامة المميزة للشيطان كونه عدوًا لبني آدم، ولذلك كلما يرد اسمه في مكان ما داخل السياق السردى القرآني، تظهر السمة البارزة له بأنه عدو.



١٦١. المقاربة الداخلية والوظيفية | Emic approach

أو الاستبطان: مقاربة داخلية ووظيفية (كتباين مع مقاربة خارجية أو تصنيفية elic) لدراسة المواقف والتصرفات الإنسانية، والمقاربة الداخلية تصف عناصر نظام ما وفقًا للوضع والوظيفة التي يسبغها عليه مستخدمه، وقد وضع كينيث بايك Pike المصطلح انطلاقًا من تشابهه بالفونيميك أو الصوتي phonomic.

راجع: Dundes 1962.1964

Pike 1967

راجع مادة: المقاربة الخارجية | atic

approach

[محمد: ٢٥]. ويمكن القول بأنهم كانوا مؤمنين، فلمَّا اتبعوا خطوات الشيطان بما سَوَّلَ لهم وأملئ، ارتدوا على أعقابهم فكفروا.



١٦٤. النهاية | End

الحادث أو الواقعة الأخيرة في أي حدث أو عقدة، والنهاية تأتي بعده، ولكن لا يتلوها أحداث أخرى وهي تفضي إلى حالة من الاستقرار النسبي. وباحثو السرد قد انتهوا إلى أن النهاية تحتل وضعًا حاسمًا لأنها تلقي الضوء على دلالة الوقائع التي أفضت إليها، والنهاية تؤدي وظيفة الوضع (الجزئي) والقوة المغناطيسية والعنصر المنظم للسرد، وطريقة القراءة أو التعامل مع السرد، يتشكَّل ضمن ما يفعله انتظار النهاية، وطبيعة الانتظار لها علاقة بطبيعة السرد.

انظر: 1968 Aristotle؛

Brooks 1984؛ Benjamin 1969؛

Martin Prince؛ Kermode 1967

1982؛ Ricoeur 1985؛ 1986 .

سَوَّى ٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى ٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَفَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٦١ ﴿طه: ٥٧ - ٦١﴾.



١٦٣. التسلسل | Enchainment

طريقة لتوليف ثلاثيات بحيث إن ما تسفر عنه الواحدة يفضي إلى استهلال الثانية، فمثل هذا السرد:

"كان سعيدًا ثم قابل بيتر وأصبح تغيثًا، ثم قابل بول وحيثُذ أصبح سعيدًا" يمكن أن يكون نتيجة لتسلسل "كان سعيدًا ثم قابل بيتر وأصبح تغيثًا" أصبح تغيثًا، ثم قابل بول وحيثُذ أصبح سعيدًا".

راجع: 1978؛ Bremond 1973

الربط | linking.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ٥٥﴾

١٦٥- المتلفظ له - (مستقبل التلفظ) |

Enunciatee

المخاطَب، وإذا كان على شخص أن يقول لي قصة فأنا المخاطب أو المستمع، وإذا قالها لشخص آخر فإن هذا الشخص هو المنطوق له.

انظر: Graimas and Courtes

1982؛ 1976

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ٣﴾ [يوسف: ٢ - ٣].



١٦٦- التلفظ - (الناطق) |

Enunciation

الآثار في الخطاب للفعل (وأبعاده السياقية) التي تولد هذا الخطاب، ففي قوله: "وسأقوم الآن بالحديث عن قصة جميلة"؛ فإن الكلمات المشيرة doictics "أنا" و"الآن" تعتبر علامات للنطق. والفعل (وأبعاده السياقية) التي تولد الخطاب.

راجع مادة: البداية | beginning

ومادة: الوسط | middle ومادة: السردية narrativity|

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ١١﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٢﴾ * رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ١٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٤﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ١٥﴾ [يوسف: ٩٩ - ١٠٣].



الْفَائِبِينَ ﴿٥﴾ لَا عَذْبَتَهُ عَذَابًا
شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحْتَهُ أَوْ لِيَأْتِنِي
بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ مَنبَأٍ يَفِينُ ﴿٧﴾ إِنِّي
وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٩﴾ ﴿النمل: ٢٠ - ٢٤.﴾



١٦٨. الماضي الملحمي | Epic preterite

السمة المحكية في الماضي للملحمة
أو السرد الروائي، ووفقاً لهامبرجر Kate
Hamburger فإن هذا الماضي
الملحمي episches praeterium
سمة مميزة للرواية تميزها عن اللارواية
أو العرض (Fiktionaler Erzählen)
as opposed to Aussage وهو
بدلاً من أن يدل على الزمن الحقيقي أو
يصف المواقف وكأنها حدثت في
الماضي فإنه يشير إليها كرواية في

راجع مادة: Benveniste 1971
Ducrot and Todorov 1974
Greimas and Courtres 1979
Hutcheon 1985، 1982، 1976
Kertat Orecchioni 1980
1982، Lejeune 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ
الْعَقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾﴾ [هود: ٤٩].



١٦٧. المتلفظ - (الناطق) | Enunciator

المخاطب أو المتكلم، وحين أقوم
بالإخبار عن قصة فأنا الناطق، وحين
يقوم آخر أو أخرى بذلك فهو أو هي
أيضاً الناطق.

راجع: Greimas and Courtres
1982، 1976

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا
أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنْ

Hamburger؛ Chatman 1978
Pascal ؛ garden 1973؛ 1973
Riseur 1985؛ Santre ؛ 1962
Weinrich 1964؛ 1965 .

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَتَّادُمُ اتَّبِعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا
أَتَبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
إِنِّي أَغْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
﴾ [البقرة: ٢٣].

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ
تُتَبِّرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً
لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْفَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ
فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝٧١﴾
[البقرة: ٧١].



١٦٩- بيلوج - (خاتمة) | Epilogue

الفصل الأخير في بعض أشكال السرد
ويأتي بعد حل العقدة، ولكن لا يجب
الخلط بينه وبينها، والخاتمة تساعد على
تحقيق الهدف من العمل.

راجع مادة: الفاتحة | Prologue

الماضي لا يوجد إلا بالنسبة لشخص
حقيقي، ولكن الأحداث مجرد رواية أي
لا زمنية، وتحدث في حاضر الشخصيات
الروائي واللازمي) ووفقاً لهامبرجر فإن
هذا الوضع الخاص للماضي الملحمي
يستدل عليه من ارتباط الضمير هو (R)
والإشارة (الزمنية) الظرفية التي لا يمكن
أن تقبل في أية جملة عن الواقع، فمثلاً
"لقد رآها والآن شعر بالمرارة" فهنا
يوجد ظرف (الآن) يشير إلى الحاضر مع
وجود فعل ماضي.

وبعض باحثي السرد مثل شاتمان
وبرونزوير يعتبرون أن ما ذهبت إليه
هامبرجر فيه شيء من التطرف، وعلى
وجه التحديد فإن وجود أشكال الزمن
الماضي مع الإشارات (الزمنية) الظرفية
لا يحدد أو يعرف الروائية، ولكن البعض
يذهب إلى أن الماضي في الرواية يشكل
حاضراً ذا مسافة جمالية، ويعبر قبل كل
شيء عن الوضع الروائي للعالم
المعروض (Ingarden. Sartre؛
Barthes).

انظر: Barthes؛ Banfield 1982

؛ Bronzwear 1970؛ 1968

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾ [آل عمران: ١٥٦].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿١٦١﴾﴾ [الأحزاب: ٦٩]. والماضي الملحمي المستلهم في الآيات السابقة، ينهى فيه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صحابة الرسول ﷺ بأن يكونوا كأصحاب موسى عليه السلام، واسترجاع الماضي الملحمي قد تم بإيجاز شديد، فذكره تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لأذنى قوم موسى له، يسترجع في ذاكرة المؤمنين نوع الأذى الذي ألحقه أصحاب موسى به، فيمتنعون تبعيةً من أن يقعوا في مثل ما وقعوا هم فيه، دون سرد لتفاصيل أحداث ذلك الماضي الملحمي.



❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأُنُوبِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾﴾ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿١٤﴾﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿١٥﴾﴾ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾ قَالُوا يَتَابَنَّا أَسْتَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٧﴾﴾ [يوسف: ٩٣ - ٩٧].



١٧٠. الماضي الملحمي - (المستلهم)

Epische praeteritum

يعرض هذا النوع السردى إلى الأساليب السردية الخاصة بالأحداث التي تجري في الماضي، وتشابه بالأحداث الموجودة في الوقت الحاضر.

انظر: Hamburger 1973

راجع مادة: الماضي الملحمي |

.epic preterite

١٧١. الحلقة - (الواقعة) | Episode

سلسلة من الأحداث المتعلقة يعزلها عما عداها من أحداث مجاورة ملمع تميزي أو أكثر، ولها وحدة. بيوجراند 1980 Beaugrande؛ بروكس ووارين ١٩٥٩. انظر أيضًا: "الهدف" goal، "نحو القصة" story grammar.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَفَيَا غُلْمًا فَفَقَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنَفْسًا رَّكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَدِّقْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ اللَّذِي عَذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ

فَأَقَامَهُ. قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ [الكهف: ٧١ - ٨٢].



١٧٢. الحبكة الوقائعية | Episodic

plot

حبكة فضفاضة غير محكمة النسيج، ويتسم هذا النوع من الحكبات بخلوه من أي استمرارية سببية بين الحدث أو الحلقة، وما يتبعه من أحداث. حبكة لا

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ ۖ إِنِّي
 أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ
 الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ وَأَنَا أَخَذْتُكَ
 فَاسْتَمِعَ لِمَا يُوحَىٰ ۖ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ۖ﴾ [طه: ١١-١٤].



١٧٤- الأنا - (الشخصية المجربة) |

Erlebendes ich

الأنا المجرب في سرد العالم المحكي
 المتجانس، الشخصية - الأنا كنفويض
 للشارد - الأنا (Erzählendes Ich)
 ففي: "لقد شعرت بالمرارة" فإن ضمير
 الشخص يعود في الوقت نفسه إلى
 الشاهد - الأنا (الشخص الذي شعر)
 وإلى السارد. الأنا (الشخص الذي روى
 عن شعوره) ففي رواية الغيثان
 Nausea فإن روكانتان هو الأنا الشاهد
 طالما أنه يشعر بالشوق نحو آني وهو
 أيضًا الشاهد السارد من حيث إنه هو
 الذي يخبرنا عن شعوره نحوها في
 يومياته. مؤلف رواية الغيثان هو سارتر.

انظر: 1928 1955 Lamment؛

Spitzer

تقوم بين أحداثها ووقائعها أية علاقات
 ضرورية أو محتملة.

انظر: Brooks؛ Aristotle 1968؛

and Warren 1959

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّمَا اتَّجَوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۖ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
 فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ﴾ [المجادلة: ١٠ -
 ١١].



١٧٣- سرد الراوي الغائب | Er - Form

راجع مادة: الشكل السردى للراوي

المتكلم | ich - form

انظر: 1973 Dole'zal؛ Figer

1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾^(٦٣)
 وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾﴾ [الإسراء: ٦٣ - ٦٥].
 ﴿أَذْهَبَ يَكْنِي هَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَأَنْظَرَ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾^(٦٨)
 [النمل: ٢٨].



١٧٦. السَّارِد - (الأنثى) |
Erzählendes Ich

في سرد العالم المحكي المتجانس هو الشخص أو الأنا الذي يسرد (كنقيض للأنا الشاهد: الشخصية - الأنا) ففي الجملة: "لقد رأيتها تخرج من الغرفة" فإن الضمير يشير إلى الأنا - السارد (الشخص الذي يخبرنا عن الرؤية) وإلى الأنا - الشاهد (الشخص الذي رأى)، ففي رواية Great Expectations فإن Pip هو الأنا - السارد من حيث إنه

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقِّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥١)
 [يوسف: ٥١]. السارد الأنا: امرأة العزيز، الشاهد الأنا: يوسف عَلَيْهِ السَّلَام، ضمير السارد امرأة العزيز، يعود على الشاهد وهو يوسف عَلَيْهِ السَّلَام، والشعور الواقع هو المراودة.



١٧٥. خطاب غير مباشر حر |
Erlebte rede

وقد سلك المصطلح إتيان لورك وهو يعني حرفيًا: "experienced speech" الكلام المجرب.

انظر: Lock 1921: Pascal 1977.

راجع مادة: الخطاب المرسل غير المباشر | Free indirect discourse

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الموصوف Besprochene welt فإن المتكلم والمستمع لا يعتبران نفسيهما متصلين مباشرة بما يوصف. وتميز فاينريتش بين العالم المحكي (المادة المحكية) وبين العالم الموصوف شبيه بتميز بنفنست بين القمة والخطاب (histoire and discours) وتميز هامبرجر بين الحكاية المروية والعرض Aussage, Fiktionale arzahlen.

انظر: 1985 Ricoeur
Weinrich 1964

راجع مادة: الزمن | Tense

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ١﴾ دَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهُمْ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ٢ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ٣ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٤﴾ [الحجر: ٢ - ٥]. المادة المحكية في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ والعالم الموصوف في قوله: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ﴾.



يخبرنا عن مغامراته، وهو أيضًا الأنا - الشاهد من حيث إنه عاش هذه المغامرات.

انظر: 1928 1955 Lammert؛

Spitzer

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيمٌ ١٨﴾ [الأنفال: ١٧ - ١٨].



١٧٧. العالم الحكائي - (القصة) |

Erihite Welt

وفقًا لفاينريتش واحد من مجموعتين مميزتين ومكملتين لبعضهما البعض من عوالم النص، وتؤلّفان الأنواع المختلفة من النص القولّي، وفي اللغة الإنجليزية فإنه يُعرف من خلال استعمال صيغ فعلية في الماضي مثل: The preterite وفي The Pluperfect؛ Imperfect وفي العالم المحكي كنفيز للعالم

الزمن الذي يستغرقه تمثيل المواقف
والأحداث (في مقابل "زمن القصة"
(Erzählte Zeit).

انظر: Muller 1968

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: السرعة | speed

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَفَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ
الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ
الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾
سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخَرِينَ
﴿٨٢﴾ [الصفات: ٧٥ - ٨٢].



١٨٠. الأخلاق - (الشخصية) | Ethos

انظر: Aristotle 1968

راجع مادة: الشخصية | character

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنفَلَتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِتْ

١٧٨. زمن القصة | Erzählte Zeit

المدى الزمني الذي تستغرقه الوقائع
والمواقف المعروضة كتنقيض لزمن
الخطاب.

انظر: Miller 1968

راجع مادة: السرعة | Speed ومادة:

المدى | duration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ أَفْتَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ
ءَاخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾
وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَتْهَا
فِيهِ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾
قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ [الفرقان: ٤ - ٦].

المدى الزمني ما نقله الله تبارك وتعالى
لسانهم قولهم: ﴿وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ
الْأَوَّلِينَ﴾ وتنتهي بقوله تعالى: ﴿قُلْ
أَنزَلَهُ﴾.



١٧٩. زمن الخطاب | Erdhlzeit

مَارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ [الصفات: ٤ -
٨]. المقاربات الخارجية توحيد الألوهية
لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وذكر ما في الكون من آيات
تدل على استحقاقه للألوهية والعبادة من
دون الشرك به.



١٨٢. التقييم | Evaluation

وهو وفقاً لاصطلاح لابوف مجموعة
سمات السرد التي تشير إلى تميزه،
وجهاً السرد التي تظهر لنا الأسباب
التي تجعل الوقائع والمواقف جديدة
بالسرد؛ ففي هذه الجمل مثلاً: "لقد قلت
لنفسي: إنها غريبة جداً"، و"السيارة
وقفت، السيارة وقفت وخرجت منها
امرأة"، و"لم يقل أي شيء، لقد توقف
وحسب"، و"إن الفكرة من قصتي هي أن
الناس بسطاء" فإن تأملات السارد
(بالتأكيد على أهمية نوعية الأحداث)،
والتكرير (مقترباً أهمية الواقعة)
والطبيعة السلبية (مؤكدًا على ما حدث
في مقابل ما كان يمكن أن يحدث)،
والتقرير المتعمد للفكرة تعمل كلها
كطرق تقييمية وتعتبر جزءاً من التقييم.

عَلَى عَقَبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۝ [١٤٤] ۝
عمران: ١٤٤.



١٨١. المقاربة الخارجية - (غير الوظيفية) |

Etic approach

مقاربة خارجية وتصنيفية كنفويض
للمقاربة الداخلية أو الوظيفية emic
approach الدراسة المواقف
والتصرفات الإنسانية، وهنا بدلاً من
وصف وتحديد عناصر نظام ما من وجهة
نظر شخص خبير به؛ يتم الاعتماد على
معطيات ليست من صميم النظام.
وكينيث بايك سك المصطلح: etic
كمقابل لـ phonetic الصوتي.

انظر: Dundes 1962. 1964؛

Pike 1967

راجع مادة: المقاربة الداخلية | emic

approach

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ۝ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرِزْقِهِ
الْكُوكَبِ ۝ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

والواقعة يمكن أن تكون حدثاً action
أو فعلاً act (حينما يكون المسئول عن
التغيير وسيطاً "فتحت ماري النافذة") أو
happening حدوث (حينما لا يكون
الوسيط مسئولاً عن التغيير شرع المطر في
السقوط).

وهي مع الكائنات العناصر الأساسية
المؤلفة للقصة.

انظر: Van Dijk 1974-75؛

Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ
اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١].



١٨٤. الكائن | Existent

"ممثل" actor، أو عنصر من عناصر
الخلفية أو "الإطار" setting: إن

راجع: Labov؛ Culler 1981؛

Pratt 1977؛ 1972.

راجع مادة: التعليق |

commentary ومادة: والقابلية للإخبار
reportability |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْصِي أَمْرِي
مُرِيَمٌ ۖ أَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأَمِّي
إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ
كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۖ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّمَ الْغُيُوبَ ﴿١٧﴾ مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾ إِنْ
تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾﴾ [المائدة: ١١٦-١١٨].



١٨٣. حدث | Event

تغير في الحالة يظهر في المسار بجملة

تقريرية مصوغة بفعلي فعل أو حدث،

1974 Stenberg؛ 1978 ؛
Tomashevsky 1965

راجع مادة: هرم فريتاج |
Freytag's pyramid

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ١ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ٢ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ٣ ﴿[العنكبوت: ٢ - ٤]. وقد أوضح تبارك وتعالى الغرض من السرد القصصي القادم للسورة في بدايتها حين ذكر أن الغرض الأساسي من الحياة الدنيا هو الاختبار، وفتنتهم ليعلم الصادق منهم والكاذب.



١٨٦. التعبير | Expression

طبقاً لهلمسليف، هو أحد مستويين لأي نظام سيميوطيقي: الـ "كيف" التي يصبح بها الشيء دالاً، في مقابل الـ "ماذا" التي تمثل المدلول. إن "مستوى التعبير" expression plane شأنه شأن "مستوى المحتوى" content plane،

الفاعل والمفعول في الملفوظ "نظرت سوزان إلى المائدة" يشيران إلى كائنات. وتعد "الكائنات" جنباً إلى جنب مع "الأحداث" المكونات الأساسية للقصة.

انظر: Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ ١ ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ٢ ﴿[الأعراف: ١٢]. ﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ ٣ ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ٤ ﴿[ص: ٧٥ - ٧٦].



١٨٥. الإيضاح | Exposition

أو الكشف: وهو عرض الظروف الحاصلة قبل بداية الحدث، وفي الكثير من أنواع السرد؛ فإن الإيضاح قد يؤخر، فالمعلومات الإيضاحية قد تقدم بعد أن يبدأ الحدث.

انظر: Brooks and Warren

؛ Freytag 1894؛ 1959

١٨٧. الوظيفة التعبيرية |

Expressive function

انظر: K. Bihter 1904 ؛
akobson 1960

راجع مادة: الوظيفة الانفعالية |
emotive function

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾﴾ [الشورى: ١٣ - ١٤].



١٨٨. النطاق | Extension

مدة كل وحدة مؤلفة للسرد المتكرر،
المدى الزمني الذي يستغرقه حدث (أو

له "شكل" form و"مادة" substance. ويمكن القول بأن "التعبير"، عندما يستخدم في السرد، يكون مساوياً لـ "الخطاب".

انظر: Chamman 1978 ؛
Prince 1973 ؛Hjlemslev 1969

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢١ - ٢٢].

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٧٩﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨٠﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨١﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٨٣﴾﴾ [الشعراء: ١٨٤ - ١٨٩].



انظر: dennatte 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظِرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعَظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

المدى الذي تستغرقه القصة بحسب

السياق مائة عام.



١٩٠. الفعل الخارجي | External

action

ما تقوله الشخصيات وتفعله كنقيض

لما تفكر فيه وتشعر به (الحدث

الداخلي).

مجموعة من الأحداث) التي تتكرر "لقد درست كل يوم من الظهر حتى منتصف الليل" فهذا سرد متكرر نطاقه اثنتا عشرة ساعة.

انظر: Gonate 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُذَيِّرُ الْآمِرِينَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾﴾ [السجدة: ٥].
﴿تَرْجِعُ الْمَلَكُةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾ [المعارج: ٤].

﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾
وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ [الإسراء: ٧٨ - ٧٩].



١٨٩. الامتداد | Extent

المدة أو المدى الذي تستغرقه

المفارقة، الزمن الذي تستغرقه القصة.

مما تعرفه واحدة أو أكثر من الشخصيات. العديد من السرديين ذهبوا إلى أن التبشير الخارجي يتحدد من خلال مرجعية مغايرة لتلك التي تميز التبشير في درجة الصفر أو التبشير الداخلي (طبيعة المحسوس والمعلومات المعطاة كنقيض لموقف المدرك)، وفي معرض البحث في هذه المشكلة فإن جنيت الذي سك المصطلح قرر أنه في حالة التبشير الخارجي فإن المؤبر يوجد في داخل العالم المحكي، ولكن بمعزل عن الشخصيات، وبذلك لا تتاح له معرفة أفكارهم ومشاعرهم.

٢. التبشير الخارجي هو - وفقاً لريمون - كيان التبشير في درجة الصفر أو اللاتبشير.

انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985؛
Lintolt ؛ 1983؛ Genette 1990
Rimmon - Kenan 1983؛ 1981

راجع مادة: الرؤية | Vision ومادة
الصيغة | dramatic mode

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ

انظر: Brooks and Warren

1959

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلِهِمْ يَكْفُلْ مَرْمٍ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [آل عمران: ٤٤].

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾ [مود: ٤٩].



١٩١. التبشير الخارجي | External focalization

١. نوع من التبشير أو وجهة النظر تكون فيها معظم المعلومات المطروحة محصورة فيما تقوله الشخصيات دون أن يكون هناك أي إلماح إلى ما يفكرون فيه أو يشعرون به، التبشير الخارجي سمة مميزة لما يسمى بالموضوعية أو السرد السلوكي (Hills Like white Elephant) وواحدة من النتائج المترتبة على ذلك أن ما يقوله السارد أقل

﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا ۖ﴾ (٧٤) [الكهف: ٧٤].



١٩٣- وجهة النظر الخارجية |

External point of view

انظر: Vspenskij, Prince 1982:

1973

راجع مادة: التبشير الخارجي |

external focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا
يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْنَ أَخْرَجْنَاهُمْ لِنُخْرِجَنَّهُمْ
مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ
قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ﴾ (١١) [الحشر: ١١].



١٩٤- خارج حكاية - (خارج الحكي) |

Extradiegetic

سرد خارج عن ولا يمثل جزءاً من أي
حكي (diegese). إن الراوي في
"أوجيني جرانديه" يعد راوياً "خارج

وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ [إبراهيم: ٢٢]. تُعدُّ خطبة الشيطان في
بني آدم ممن عصى ربه يوم القيامة،
شاهدًا هامًا على السمة العامة للتبشير
الخارجي.



١٩٢- الحبكة الخارجية | External

plot

عقدة تنطلق من الوقائع والتجارب
الخارجية كما في قصص المغامرات.

انظر: H. James 1972:

راجع مادة: العقدة الداخلية |

internal plot

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي
السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۖ﴾ (٧١) [الكهف: ٧١].

[الكهف: ٧١].

راجع مادة: مستوى الحكوي -
diegetic | (المستوى الحكائي)
level.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّیْ خَلَقْتُ
بَشَرًا مِّنْ صَلٰصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾
[الحجر: ٢٨].

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّیْ خَلَقْتُ بَشَرًا
مِّنْ طِیْنٍ﴾ [ص: ٧١].

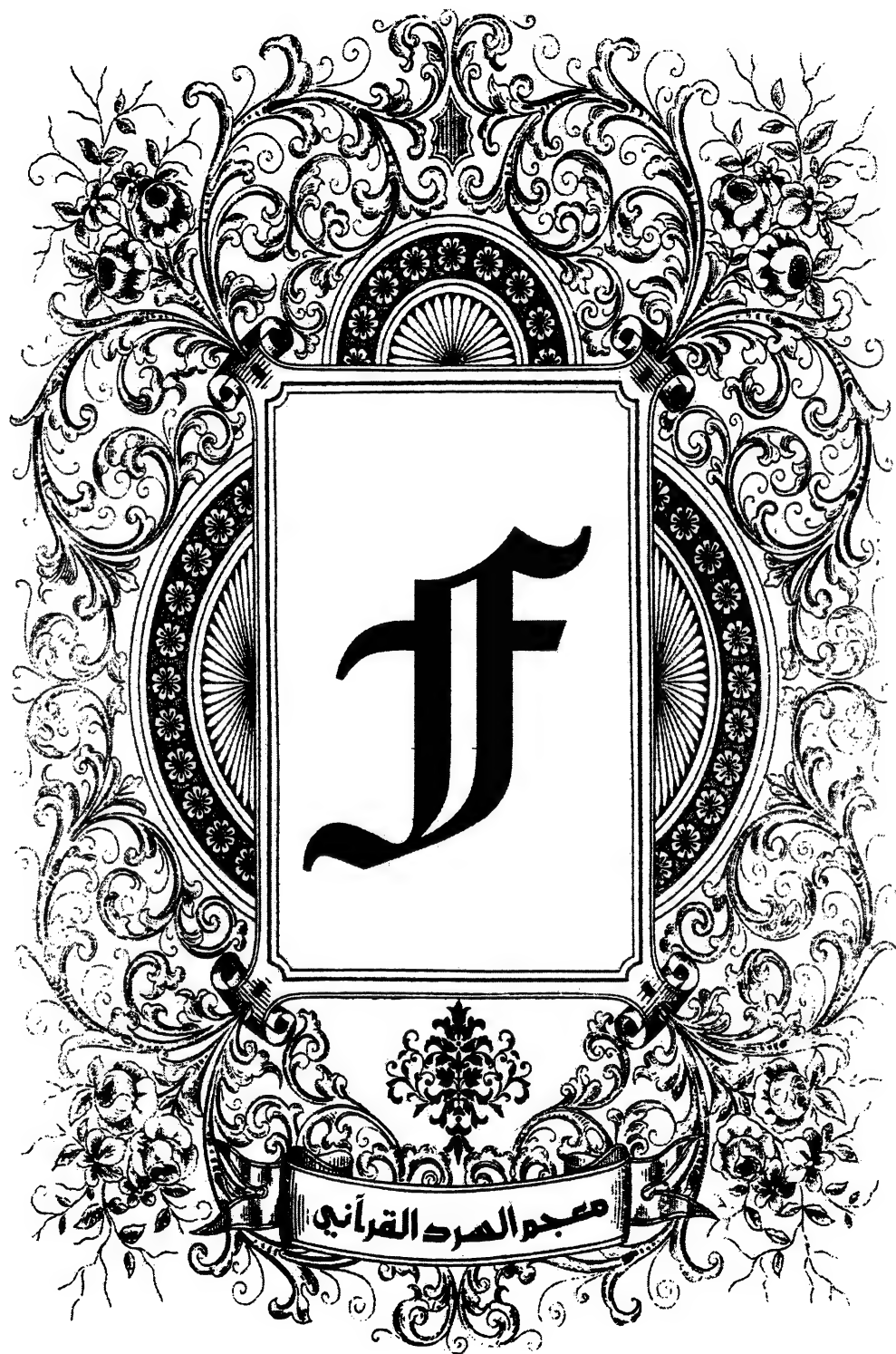
﴿اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهٖ لَكُوْدٌ﴾ [٦] وَلَئِنَّهُ
عَلٰی ذٰلِكَ لَشَهِیْدٌ [٧] وَلَئِنَّهُ لِحُبِّ الْخٰیْرِ
لَشَدِیْدٌ [٨] [العاديات: ٦ - ٨].

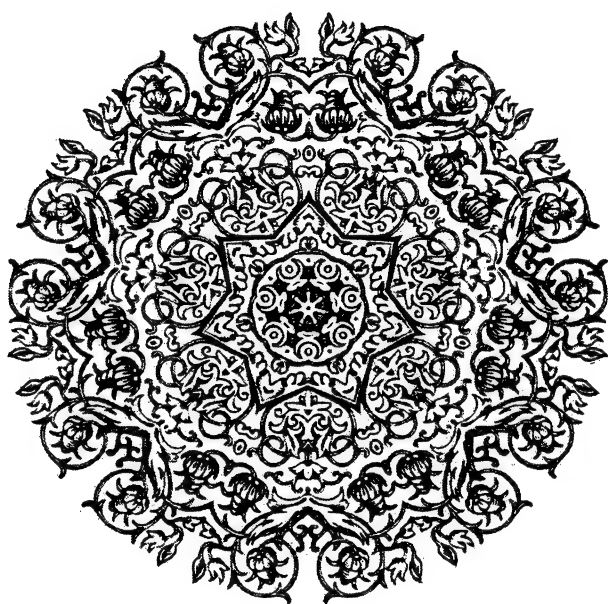


حكائي" (أي: خارج الحكوي) وعلى
نحو أكثر تعميمًا، يكون الراوي في
"السرد الأول" primary narrative
راويًا من الدرجة الأولى. إن الراوي
الذي ينتمي لهذا المستوى من السرد لا
يكون معادلًا لـ "الراوي متجانس
الحكوي" homodiegetic. وبناء عليه،
تكون "شهرزاد" في "ألف ليلة وليلة"
راويًا غير متجانس الحكوي
heterodiegetic (حيث إنها لا تحكي
حكايتها الخاصة) وراويًا "داخل
الحكوي" intradiegetic أكثر منها
راويًا "خارج الحكوي" - (حيث إنها
شخصية في سرد إيطاري لا تتولى حكيه).
وبالعكس، يُعد الراوي في رواية "جيل
بلاس" راويًا متجانس الحكوي
homodiegetic وراويًا "خارج
الحكوي" extradiegetic (إنه يحكي
قصته، ولكنه كراوٍ ليس جزءًا من أي
حكوي ثانوي).

انظر: Geneta 1980 ؛ 1983:

Rimmon 1976؛ Lanser 1981





انظر: Freytag 1894

راجع مادة: هرم فريتاج |

Freytag's pyramid

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّبِيُّ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ١٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ١٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ١٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ١٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٢٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكِ إِذْ رَاودْتِ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمَرْتُ الْعَزِيزَ أَنْ يَحْضَحَصَ لِي أَنْتَ رَاودْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٢١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا

١٩٥. المتن الحكائي | Fabula

أو المبنى الحكائي كنفويض للمتن الحكائي أو الخطاب، مجموعة الوقائع والمواقف المسرودة حسب ترتيبها أو مساقها الزمن أو الكرونولوجي، مادة الحكائي الأساسية (كنفيوض للعقدة) أو (sjuzet) وفقاً لمصطلح الشكلايين الروس.

انظر: Chatman 1978؛

Erlich؛ Ejanbaum 1971b

1965

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ ١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤﴾﴾ [النكاثر: ١ - ٤].



١٩٦. الفعل الهابط | Falling action

هو إلى جانب "الفعل الصاعد" rising action، و"الذروة" climax، أحد المكونات الرئيسة لبنية "الحبكة" (الدرامية المحبوكة). و"الفعل الهابط" هو الذي يتبع "الذروة"، ويمتد إلى "الحل" denouement.

لِي يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٧﴾ [يوسف: ٤٦ - ٥٢]. ويتمثل الفعل الهابط بداية من خروج يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من السجن، واعتراف زوجة العزيز على نفسها بأنها هي من راودته عن نفسه، وبذلك تبدأ الحكمة بالحل، مما يؤدي إلى فعل الهبوط في الأحداث.



١٩٧. البطل الزائف | False hero

أحد الأدوار الرئيسية السبعة التي يمكن أن تؤديها إحدى الشخصيات في الحكاية العجيبة عند بروب، إن "البطل الزائف" (والذي يعادل "المعارض" opponent عند جريماس، و"المريخ" Mars عند سوريو) يتظاهر بأنه أنجز ما قام "البطل" hero بإنجازه بالفعل.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة الشخصية: dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدَ

٣٨]. وهو تمامًا ما فعله فرعون مع موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حينما زعم أنه محل مناط العبودية، وقام بدحض ادعاء موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بتكليف وزيره هامان بأن يجعل له صرحًا يطَّلَع منه إلى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فنسب بذلك الألوهية لنفسه واستحقاقه لها من دون الله.



١٩٨. شخصية كاشفة | Ficelle

استخدم هنري جيمس هذه الكلمة لتشير إلى الشخصية التي تكون وظيفتها الأساسية هي إلقاء الضوء على معنى أو دلالة المواقف والأحداث المروية. إن شخصية "هنريتا ستاكبول" في رواية "صورة سيده" لهنري جيمس، وشخصية "ماريا جوستري" في رواية "السفراء" لنفس المؤلف، ينتميان لهذا النوع من الشخصيات. وكلمة ficelle

مصطلح استخدمه هنري جيمس ليعرف شخصية وظيفتها الأساسية إلقاء الضوء على الوقائع والمواقف المسرودة مثل: Henrietta Stackpole في روايته The Portrait of a Lady و Maria Gostarey في رواية The Ambassadors. والمصطلح يعني في اللغة الفرنسية "خيطة" أو "حيلة" (الخيطة الذي يستخدمه لاعب العرائس في تحريك عرائسه).

انظر: Henry Booth 1983

Souveau 1965; Janes 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].



٢٠٠. الموقف السردى - (الصوري)

figural narrative situation

أحد الأنماط الرئيسة لـ "الموقع السردى" narrative situation عند شتانزل. أما النمطان الآخران فهما: "موقع سرد الراوي المؤلف" auktoriale erzahlsituation)

تعني "خيطة" في الفرنسية، كما تحمل معنى حيلة أو خدعة؛ (قارن: الخيوط التي يتحكم بها الماريونيت في عرائسه).

انظر: Henry Booth 1983

Souveau 1965; Janes 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَبْرَاهِيمُ﴾ (٢١) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (٢٢) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (٢٣) ثُمَّ نُكُوسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٢٤) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (٢٥) أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٢٦) [الأنبياء: ٦٢ -

٦٧]. شخصية إبراهيم عليه السلام تتوافق مع الشخصية الكاشفة في الأحداث، والتي تقوم بكشف الأمور على حقيقتها.



١٩٩. القصة المتخيلة - (الكشاف)

Fiction

انظر: Beagrande 1980؛

Chatman 1978

راجع مادة: الواجهة الأمامية |

foreground

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 ءَايَاتٍ لِّلسَّالِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ
 إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ
 وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
 صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
 تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي عَيْبَتِ الْجَبِّ
 يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
 عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُو لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾
 أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُو
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ
 وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا
 لَخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾ [يوسف: ٧ - ١٤].

إخوة يوسف هم المجموعة المسلط

، (authorial narrative situation

و"موقع سرد الراوي المتكلم" (ich

erzahlsituation). ويتسم "موقع

سرد الراوي الفاعل" بـ "تبثير داخلي"

internal focalization وراوي غير

مشارك في المواقف والأحداث المروية:

("السفراء" لهنري جيمس).

انظر: Shanzel 1964؛ 1971؛

1984

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 يَسْعَى قَالَ يَلْمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ
 بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ
 النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

[القصص: ٢٠ - ٢١].



٢٠١. الفاعل - (الشخص) | Figure

الكائن أو مجموعة الكائنات التي

يسلط عليها الضوء، أو التي يتم الدفع بها

نحو الصدارة أو المقدمة. إن "الكائن"

(الفاعل) يحتل الصدارة أو الأمامية على

أرضية أو خلفية ما.

القدرة الفذة على تصوير الشخص الثالث كشخص ثالث، وهو المكان الوحيد التي يمكن أن تعرض فيه ذاتيته، كما يمكن أن تفحص عقلية من الداخل، وتميز هامبرجر بين الحكى الروائي والعرض مشابه، ولكنه ليس معادلاً لتمييز بنفست بين القصة والخطاب وتميز فاينرثش بين العالم المحلي والعالم الموصوف.

انظر: 1982 Banfield
Hamburger 1973

راجع مادة: الماضي الملحمي
epic preterite

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ
ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ
تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

عليهم الضوء في السرد القصصي لقصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَام.



٢٠٢. القصة المتخيلة أو الحكاية |

Fiktionale Erzählen

واحد من نظامين السنين وفقاً لهامبرجر التي تقدمه كنقيض للعرض Aussage والحكى الروائي يتألف من قصة سردية للشخص الثالث، وبينما تتعلق التقارير التي يتألف منها العرض بشخص حقيقي أو (مخلوق) origo، أنا أصيل: originary حقيقي أو (مخلوق) وذاتيته أو ذاتيتها، فإن الشخصيات الروائية في الحكى الروائي التي تقدم (كشخص ثالث) هي الذوات التي تنتمي إليها الملفوظات والأفعال، والأفكار المعروضة، وفضلاً عن ذلك فإن الفعل الأساسي المستخدم في الحكى الروائي - الماضي - يشير إلى أن الوقائع والمواقف روائية بدلاً من تحديدها كماضوية. الماضي يوجد فحسب بالنسبة للـ orige الأنا الأصيل، أما المواقف والوقائع في الروايات فلا زمنية، وأخيراً فإن الحكى الروائي يمتلك



٢٠٤- موقع سرد المتكلم | - First person narrative situation

واحد من المواقف السردية الثلاثة الرئيسة التي حددها ستانزيل وذلك مع الموقف السرد للمؤلف والموقف السردى الصوري، وموقف الشخص الأول السردى يتميز بإسهامه في الوقائع والحوادث المروية؛ مثل روايات:

Mol ؛Great Expectations

Flankers Lord Jim. مثال: رواية

Moll Flanders By Daniel Dofoe

and Lord Jim By Joset Conrad

انظر: 1964 Starzl؛ 1971 ؛

1984

راجع مادة: السرد متجانس الحكى |
horrhodiegetic narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤].

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْلَمِي﴾
﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ

٢٠٣- سرد الشخص الأول - (الذاتي) | First - person narrative

واحد من المواقف السردية الثلاثة الرئيسة التي حددها ستانزيل وذلك مع الموقف السرد للمؤلف والموقف السردى الصوري، وموقف الشخص الأول السردى يتميز بإسهامه في الوقائع والحوادث المروية؛ مثل روايات:

Mol ؛Great Expectations

Flankers Lord Jim. مثال:

Moll Flanders By Daniel Dofoe

and Lord Jim By Joset Conrad

انظر: 1964 Starzl؛ 1971 ؛

1984

راجع مادة: السرد متجانس الحكى |
horrhodiegetic narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَهْلِكُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَلا تَتَّبِعِنِ أَفْعَصَيْتُ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٢ - ٩٣]. موقع موسى عَلَيْهِ السَّلَام من القصة، هو الموقف الرئيس في القصة، فيما يُسَمَّى بموقع سرد الشخص الأول - (الذاتي).



اللَّهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ
الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿٣١﴾ [الحجرات: ٢ - ٤].



٢٠٦. وجهة النظر الداخلية الثابتة |

Fixed internal point of view

انظر: Prince 1982

راجع مادة: التبشير الداخلي الثابت |

fixed internal focalization

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِلَّا تَتَصَوَّرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ
أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السَّفْلَى
وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [التوبة: ٤٠].



فَبَدَّلْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي
نَفْسِي ﴿٩٦﴾ [طه: ٩٥ - ٩٦].

وموقع السرد المتكلم في السياقي
السردية من خلال الآيات الماضية،
يكمُن في هارون عَلَيْهِ السَّلَام، وموسى
السامري المغضوب عليه.



٢٠٥. التبشير الداخلي ثابت | Fixed

internal focalization

نوع من التبشير الداخلي حيث يكون
هناك شخص واحد وحسب في عملية
التبشير، أي أن الوقائع والمواقف تُروى
من وجهة نظر واحدة فقط (The
Ambassadors).

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التبشير | focalization

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولٍ

يُورِي سَوَّءَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَی
أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورِي سَوَّءَ أَخِي فَأَصْبَحَ
مِنَ النَّدَمِیْنَ ﴿٣١﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣١].



٢٠٨. الاستباق | Flash forward

(prolepsis)؛ "توقع"
anticipation. ويستخدم المصطلح
غالبًا في السرد السينمائي. "إنهم يطلقون
الرصاص على الجياد".

انظر: انظر: Chalman 1978؛

Souveau 1965؛ Prince 1982

راجع مادة: إعلان | advance
notice ومادة: مفارقة زمنية |
anachrony ومادة: الترتيب الزمني |
order

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ
لَمَحْجُورُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ
﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
﴿١٧﴾﴾ [المطففين: ١٥ - ١٧].



٢٠٧. العودة إلى الوراء - (فلاش باك) |

Flashback

الاسترجاع analepsis أو الارتداد،
وقف خلفية، والمصطلح يستخدم غالبًا
في السرد السينمائي (المواطن كين).

انظر: Prince؛ Chatman 1978؛

Souveau 1965؛ 1982

راجع مادة: المفارقة الزمنية |
anachrony ومادة: الترتيب الزمني |
order

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ
لَتَفْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٨﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ الْأَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ

٢١٠. الشخصية التذكيرية | Focal character

الشخصية التي تعرض وفقاً لوجهة نظرها الوقائع والمواقف المسرودة، الشخصية التبريرية، الشخصية صاحبة وجهة النظر. في رواية The Ambassadors الشخصية المركزية هي Strather. من تأليف هنري جيمس.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ۖ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي عَادَتِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ۖ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۖ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۖ﴾ [نوح: ٥ - ٩].



٢١١. التبشير | Focalization

"المنظور" perspective الذي تقدم من خلاله المواقف والأحداث. الوضع الإدراكي أو المفهومي الذي تقدم من خلاله المواقف والأحداث.

٢٠٩. شخصية مسطحة | Flat character

شخصية ذات بُعد واحد؛ شخصية يمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة. وتعد شخصية "مسز ميكاور" في رواية تشارلز ديكنز "ديفيد كوبرفيلد" مثالاً لهذا النوع من الشخصيات. رواية دافيد كوبرفيلد من تأليف شارل دكنز

انظر: Forster 1927

راجع مادة: الشخصية المستديرة |

round character

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبْنَئُ أَرَكَبٌ مَعْنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ۚ﴾ ١٢ ﴿قَالَ سَتَأْتِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۚ﴾ ١٣ ﴿[هود: ٤٢ - ٤٣]. ابن نوح عَلَيْهِ السَّلَام يُسْتَدَلُّ به على الشخصية المسطحة التي يمكن التنبؤ بأحداثها.



أكثر من مرة، كل مرة من منظور مختلف). فإذا اقتصر ما يقدم على السلوك الخارجي للشخصيات (الأقوال والأعمال وليس الأفكار والمشاعر) أو على مظهرها، والخلفية التي تبرز عليها إلى المقدمة، أمكن القول بحصول التبئير الخارجي ("القتلة" لإرنست همنجواي)، ولقد جادل بعض السرديين بأن التبئير الخارجي لا يتميز بالمنظور المصطنع بقدر ما يتميز بالمعلومات المقدمة. وفي الحقيقة، إذا تم التركيز على منظور إحدى الشخصيات (التبئير الداخلي)، فقد يحدث أن تقدم فقط الأقوال والأعمال وليس الأفكار والمشاعر (تبئير خارجي)، وفي مناقشته لهذه المسألة يقرر جينيت بأنه في حالة "التبئير الخارجي" يتخذ "المبئر" موقعاً في الحكى (diegesis) ولكن خارج أى من الشخصيات. ويجب التمييز بين "التبئير" ("من يرى" أو على نحو أكثر عمومية، "من يدرك ويتصور")، بين "الصوت" voice ("من يتكلم"، "من يخبر"، "من يروى"). مثال: Vanity Fair من تأليف William

(جينيت). وعندما يتنوع هذا الوضع، ويكون غير ثابت أحياناً (عندما لا يتحكم قيد مفهومي أو إدراكي نظامي فيما يمكن أن يقدم)، أمكن القول بأن للسرد "تبئير صفر" zero focalization، أو "لا تبئير" nonfocalization: ويعد "التبئير صفر" أحد خصائص السرد التقليدي والكلاسيكي ("سوق الغرور" لثاكري)، ويرتبط بالرواة العليمين (كلي المعرفة) omniscient narrators وعندما يتمركز هذا الوضع (في شخصية أو غيرها من الشخصيات) ويقتضي قيوداً مفهومية أو إدراكية (بحيث يكون ما قدم محكوماً بمنظور شخصية أو أخرى)، أمكن القول بأن للسرد تبئيراً داخلياً "internal focalization" (السفراء، لهنري جيمس). ويمكن لـ "التبئير الداخلي" أن يكون ثابتاً (عندما يهيمن منظور واحد فقط: "السفراء" و"ما كانت تعرفه ميري" لهنري جيمس)، أو متنوعاً (عندما يصطنع أكثر من منظور على التوالي لتقديم مواقف وأحداث مختلفة: "الكأس الذهبية" لهنري جيمس)، أو متعددًا (عندما تقدم المواقف والأحداث

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠﴾ [الشمس: ١-١٠].
تتميز الآيات السابقة بين الرواية، والإخبار، وخطاب المتكلم، مما يجعلها تُشير إلى كونها سردًا تبثريًا أو مركزيًا.



٢١٢. التبثير (الارتكاز الحكائي) |

Focalized

موضوع التبثير. الكائن أو الحدث المقدم من منظور المؤبّر. يصبح الحدث المؤبّر في ملفوظ مثل: "رأت جين بيتر مستندًا بظهره على الكرسي". بدالها غريبًا. "يكون بيتر هو المؤبّر".

انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985؛

Vitoux 1982؛ Martin 1986

راجع مادة: الوعي المركزي |
central consciousness ومادة:

الشخصية المؤبّرة | focal character

ومادة: المؤبّر | foalized

Adam Beds، ورواية Thackaray من تأليف George Elliot، ورواية What Maisie Knew من تأليف H. James، ورواية The Moonstone، ورواية Wilkie Collins، ورواية The Golden Bowl من تأليف H. James، أما الأعمال الأخرى فلم أعرف مؤلفيها رغم أنني راجعت أرشيف مكتبة الكونجرس.

انظر: Bal 1977؛ 1981a؛

Genette 1980؛ 1985؛ 1983؛

Rimmon – Kenan 1983؛ 1983؛

Vitoux 1982

راجع مادة: المظهر | aspect ومادة:

التبثير المزدوج | double

focalization ومادة: المبأر |

focalized ومادة: التبثير الداخلي

المتعدد | multiple internal

focalization ومادة: لا تبثير |

nonfocalazation ومادة: وجهة النظر

point of view | ومادة: التبثير الداخلي

المتنوع | variable internal

focalization ومادة: الرؤية | vision.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقُرْآنُ بِمَا أَن نُّعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝﴾
[الكهف: ٨٦]. الشمس هي الحدث المؤثر في السياق السردى.



٢١٣. البؤرة – (مركزية السرد العامة) |

Focalizer

ذات التبشير؛ حامل وجهة النظر؛
البؤرة الحاكمة للتبشير. ففي ملفوظ مثل:
"رأت جين بيتر مستنداً بظهره على
الكرسي. بدا لها غريباً." يكون المؤثر
هو جين.

انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985؛

؛ Martin 1986؛ Lanser 1981

Vitoux 1982

راجع مادة: الوعي المركزى |

Central Consciousness ومادة:

الشخصية المؤثرة | Focal Character

ومادة: المؤثر | focalized.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسَأَلُونَكَ عَن ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنهُ ذِكْرًا ۝﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقُرْآنُ بِمَا أَن نُّعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝﴾
[الكهف: ٨٣ - ٨٦]. من جهة الملفوظ السردى يصبح ذو القرنين هو الحدث المؤثر.



٢١٤. بؤرة السرد | Focus of narration

الصوت "voice"، و"وجهة النظر" point of view اللذان يتحكمان في المواقف والأحداث المقدمة. إن بروكس ووارين يميزان أربعة مواقع سردية (أربعة أنماط سردية) تتفق وأربع بؤر سردية رئيسية: ١- سرد المتكلم (شخصية تحكي قصتها)؛ ٢- المتكلم الشاهد (تحكي إحدى الشخصيات قصة كانت تقف منها موقف المشاهد أو الملاحظ)؛ ٣- المؤلف - الملاحظ (راو غير متجانس الحكى - غائب عن

﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾^{٥٢}
[يوسف: ٥٢].



٢١٥. الأمامي | Foreground

ما يكون في البؤرة (أو المركز)، ويتم التركيز أو التشديد عليه. ذلك الذي يبرز إلى الأمام أو الصدارة على خلفية ما.

انظر: Weinrich 1964

راجع مادة: الفاعل | figure ومادة:
الأرضية | ground

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَتَجِئُ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا
قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ
صَاغِرُونَ﴾^{٣٧} [النمل: ٣٧].



٢١٦. الإرهاس (الاستشراق) | Foreshadowing

التقنية أو الأداة الفنية التي يشار من خلالها لأحد المواقف أو الأحداث مقدماً. فإذا ما أبدت إحدى الشخصيات حساسية عظيمة للألوان كطفلة، ثم قدر لها أن تغدو رسامة شهيرة بعد ذلك،

الحكاية التي يرويها - heterodiegetic يقتصر ما يرويه على ما تقوله الشخصيات وتفعله؛ ٤- المؤلف العليم (راوٍ غائب عن الحكاية التي يرويها، يروى ما يحدث، وله حرية النفاذ إلى ذهن الشخصيات والتعليق على الأحداث). ويتفق النمطان الأول والثاني وأشكال السرد متجانس الحكي homodiegetic narrative مع تبثير داخلي internal focalization، ويتفق النمط الثالث و"السرد غير متجانس الحكي" heterodiegetic مع تبثير خارجي external focalization (السرد السلوكي behaviourist narrative، والسرد الدرامي dramatic narrative)، ويتفق النمط الرابع و"السرد غير متجانس الحكي" مع "تبثير صفر" zero focalization (الراوي العليم أو كلي المعرفة).

انظر: Brooks and Warren

1959

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢١٧- التقصير المسبق - (اختزال) |

Foreshortening

انظر: Brooks and Warren

H. James 1972؛ 1959

راجع مادة: الخلاصة | summary

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَدَرَّهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۖ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۖ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الْجُحُومِ ۖ ﴿٤٩﴾﴾ [الطور: ٤٥ - ٤٩].



Form | الشكل ٢١٨

كنقيض للمادة ووفقاً ليلمسليف النظام التعليقي بالحدث الذي يتحكم في وحدات المستويين الخاصين بالنظام السيميوطيقي (مستوى التعبير ومستوى المحتوى).

وفي حالة السرد فإن الشكل الخاص بالمحتوى يمكن أن يقال: إنه مكافئ

أمكن القول بأن الحدث الأول ينبئ عن الحدث الثاني.

انظر: Brooks and Warren

؛ Chatman 1978؛ 1959

Souveau 1965

راجع مادة: تمهيد | advance

mention ومادة: التشويق | suspense

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ إِن كُنْتُمْ صٰٓدِقِينَ ۖ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِهٰٓؤُلَآءِ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ ﴿٣٢﴾ قَالَ يٰٓأَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۖ ﴿٣٣﴾﴾

[البقرة: ٣٠ - ٣٣].



الإنساني لهذه الواجهات ممكنًا، فإطار مطعم، مثلاً، هو شبكة من المعلومات التي تتعلق بالأجزاء والوظيفة التي يحتوي عليها المطعم في العادة، وبعمامة فإن السرد يمكن أن يعتبر إطارًا يسمح بتنظيم الواقع وفهمه. والإطارات غالبًا ما تعتبر مخططًا أو خطة أو سيناريو، ولكن ثمة تحديد مميزات مقترحة؛ فالإطار المكون من حلقات متتابعة ومرتبطة زمنيًا هو مخطط schema والمخطط الذي له هدف يعتبر خطة plan والخطة النموذجية المجسمة stereotypical plan هو سيناريو.

انظر: 1980 Beegrande؛

1974 Goffren؛ 1975 Minsky؛

1977 Schlank and Abselson؛

1975 Winograd

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١ - ٣].



لعناصر القصة (الكائنات والوقائع) وما يتعلق بهما، والشكل الخاص بالتعبير للعناصر (الجميل السردية) التي تقدم القصة وتحديدًا تراتب العرض، سرعة السرد، نوع التعليق... إلخ.

انظر: 1978 Chatman؛ Ducrat

1978 Todorov؛ Hjelmsley

1954؛ 1961

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسْلَمٍ ۝٥﴾ [المسد: ١ - ٥]. تمثل سورة المسد بشكل كبير، القاعدة السردية الخاصة بالشكل، لسرعة السرد التي تستند إليها، وتراتب العرض بشكل مفصل ودقيق.



٢١٩. الإطار | Frame

مجموعة من المعلومات العقلية المتعلقة التي تعرض للوجهات المختلفة للواقع، والتي تجعل الإدراك والفهم

فَيَأْتِي ٱلْآءِ رَيِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾
[الرحمن: ١٣ - ١٦]. وتعتبر سورة النجم
بكاملها دلالة واقعية على طبيعة السرد
الإطاري؛ لأن السورة بكاملها تعرض
للجن والإنس عظمة الخالق، وتجعلهما
يتدبران في الخلق على حدِّ السَّواء، مما
يُمثل صورة واقعية لطبيعة السرد
الإطاري بمفهومه الصحيح.



٢٢١. العبارة الحرة Free clause |

جملة تعادل مجموعة إحلالاتها
السرد كله، جملة ليس لها علاقة بالوضع
الزماني ولهذا يمكن إحلالها بدون أي
تغيير في التفسير الدلالي؛ فهذه الجمل:
"العصافير واصلت غناها، وجون كان
سعيداً، وحيثذ فكر في ماري"، "فالطيور
واصلت غناها" جملة طليقة.

انظر: Labov 1972؛ Labov
and Walezky 1967

راجع مادة: عبارات متناظرة -
(متساوية الرتبة أو الأهمية) |
coordinate clauses ومادة: العبارة
السردية | narrative clause ومادة:
العبارة المقيدة | restricted clause

٢٢٠. السرد الإطاري | Frame narrative

سرد يطمرفيه سرد آخر، أو سرد
يؤدي وظيفة إطار لسرد آخر، وذلك
بقيامه بوظيفة القاعدة أو الخلفية التي
ينطلق منها، وفي رواية مانون لسكر فإن
سرد السيد دي رنكورت يعتبر سرداً
إطارياً. ولعل أعظم مثل لسرد الإطار في
تراثنا هو كتاب "ألف ليلة وليلة"؛ فقصة
شهريار وشهرزاد تعتبر الإطار التي
تنطلق منه كل حكاياتها، ثم إن الكثير من
الحكايات تنظم فيها حكايات أخرى
كحكاية العاشق والمعشوق المطمورة
في حكاية عمر النعمان، وحكاية عزيز
وعزيزة المطمورة بدورها في قصة
العاشق والمعشوق.

انظر: embedded narrative؛

embedding؛ metadiegetic السرد
المطمور، الإطار، عالم الحكيم
الثانوي.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَيَأْتِي ٱلْآءِ رَيِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾
خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِن صَلَٰصِلٍ ٱلْفَخَّارِ ﴿١٧﴾
وَخَلَقَ ٱلْجَنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٨﴾

عبارة "لا يمكنني تحمل هذا النوع من البشر" تُعد نموذجاً لـ "الخطاب المباشر الحر". وأحياناً يتضمن هذا النوع من أنواع الخطابات حالات تقدم فيها إدراكات الشخصية مباشرة بالطريقة التي تحدث بها في وعيها.

انظر: Chatman 1978 ؛

Langer ؛ Genette 1980 ؛

Todorov 1981؛ 1981

راجع مادة: الخطاب المباشر

| direct – immediate discourse |

discourse ومادة: تيار الوعي |

stream of consciousness

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنْ أَوْبَىٰ كَيْبَهُ بِإِسْمَالِهِ فَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ أَوتَ كِتَابِيَةَ ۖ وَلَمْ أَدْرِ مَا
حِسَابِيَةَ ۖ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ مَا
أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ۖ هَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ۖ
خُذُوهُ فَعَلُوهُ ۖ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
فَأَسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ۖ﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٣٤]. في قوله

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۖ
يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
ۖ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْمَقَرَّ ۖ كَلَّا
لَا وَزَرَ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۖ
يُنَبِّئُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۖ بَلِ
الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۖ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُ ۖ﴾ [القيامة: ٥ - ١٥]. في قوله
تعالى: ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ﴾
جملة طليقة، ويستمر البناء السردى في
شرح أهوال يوم القيامة.



٢٢٢. الخطاب المباشر الحر | Free

direct discourse

هو أحد أنماط الخطاب الذي تقدم فيه أقوال الشخصية أو أفكارها بنفس الطريقة التي (يفترض) أن تكون الشخصية قد صاغت بها دون أي أثر لوساطة الراوي (كلمات مصاحبة، علامات اقتباس، شرط، إلخ). "كانت درجة الحرارة لا تحتمل، واكتفت بالوقوف هناك. لا يمكنني تحمل هذا النوع من البشر! قررت الانصراف"، إن

Free ٢٢٤. الأسلوب المباشر الحر |
direct style

راجع مادة: الخطاب المباشر الحر |
free direct discourse

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ۝ وَلَمْ أَدْرِ مَا
حِسَابِيَةَ ۝ يَلَيْتَنِي كُنْتُ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا
أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ۝ هَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ۝
خُدُوهُ فَعَلُوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
فَأَسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ۝﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٣٤]. في قوله
تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ۝﴾ يُعَدُّ
نموذجاً لـ "الأسلوب المباشر الحر".
ليتشابه مع: "الخطاب المباشر الحر".



Free ٢٢٥. الفكر المباشر الحر |
direct thought

هو الخطاب المباشر الذي تقدم به
أفكار الشخصية (مقابل أقوالها)، وغالباً
ما يسمى هذا النوع من الأساليب
بـ "المونولوج الداخلي" interior

تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ۝﴾ يُعَدُّ
نموذجاً لـ "الخطاب المباشر الحر".



Free ٢٢٣. الكلام المباشر الحر |
direct speech

هو "الخطاب المباشر الطليق" free
direct discourse، ولا سيما
"الخطاب المباشر الحر" الذي تقدم به
أقوال الشخصية (مقابل أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: التفكير المباشر الحر |
free direct thought

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمَ أَذَلَّةٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ
يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنزَلِينَ ۝ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
وَيَاثُوبُكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ
رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ ۝﴾ [آل عمران: ١٢٣ - ١٢٥].



؛ style indirect libre؛ thought
erlebte Rede

(المونولوج المسرود، الأفكار والكلام المعروض، الأسلوب الحر غير المباشر والكلام الطليق) وهو لا يحتاج إلى لاحقة وصفية أو محددة من قبيل: "إنه قال ذلك" "لقد فكرت في.." وهي الفقرات التي تقدم أو تحدد الأفكار والملفوظات المعروضة، ولكنه يمتلك السمات النحوية للخطاب غير المباشر العادي، وفضلاً عن ذلك فإنه يمثل بعض سمات ملفوظات الشخصية (بعض السمات المتعلقة عادة بخطاب شخصية مقدمة مباشرة، بخطاب مباشر للشخص الأول كنقيض للشخص الثالث، قارن: "لقد أصبح ناغمًا، ورجل مثله أصبح متهمًا الآن" أو "لقد ابتسمت: إن ماري باركها الله ستأتي لتحمل العبء عنها غدًا" مع: "لقد أصبح ساخطًا، إن رجلاً مثلي أصبح متهمًا الآن" "لقد ابتسمت: إن ماري باركها الله ستأتي لتحمل العبء عني غدًا". والخطاب الطليق غير المباشر الذي لا يعتبر ألسنيًا مشتقًا من الخطاب المباشر أو من الخطاب غير

monologue عندما يتخذ شكلًا ممتدًا.

انظر: Chatman 1978 ؛
Schotes and Kellog 1966

راجع مادة: الكلام المباشر الحر |
free direct discourse

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي﴾
﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ [طه: ٩٥ - ٩٦]. ما نُقِلَ عن لسان السَّامري، يُعبر بشكل كبير عن القاعدة السردية الخاصة بالفكر المباشر الحر، أو بما يدعوه كثير من السرديين، بالمنولوج الداخلي.



٢٢٦. الخطاب غير المباشر الحر | Free
indirect discourse

نوع من الخطاب يعرض ملفوظات الشخصية وأفكارها، ويطلق عليه أيضًا:
؛ Narrated monologue
represented speech and

فحسب على المصطلحات النحوية، ذلك لأنه أيضًا، ولعل ذلك في الأغلب الأعم، يمثل وحدة وظيفية لما يمكن أن يسمى بالسّمات السياقية:

١ - سمات شكلية كالواسمات للغة الدارجة (العامية) من قبيل (التلفظ الفجائي، والمفردات المعجمية الدخيلة، والتعبيرات التقييمية، والعناصر الإثارية والمؤشرات الشخصية التي لا تظهر في الخطاب السردى) مراسمات أكثر تحديدًا لمجموعة أو لقسم تنتمي إليه الشخصية، وحتى واسمات أكثر تحديدًا اللهجة الخاصة لشخصية ما (كلمات مميزة، قدرة صوتية، تنغيم) واسمات تتعلق بالدور الاجتماعى (على سبيل المثال: النداء بألقاب من أشخاص معينين لأشخاص آخرين).

٢ - سمات دلالية (تقييمات، أحكام "دلالات مقصودة" أكثر إمكانية للإضفاء على شخصية منها على سارد) وعلى هذا فإن الخطاب الحر غير المباشر يعتمد على السياق إلى الحد الذي يظهر فيه مجاورًا لأفعال الكلام والأفكار، أو تاليًا لحالات ظهور

المباشر العادى (المصحوب بلازمة وصفية) عادة ما يعتبر محتويًا لخليط من مشيرين (واسمين markers) إلى حادثين خطابيين: (يختص أحدهما بالسارد والثاني بالشخصية) وأسلوبين ولغتين وصوتين ونظامين محوريين ودلاليين. على أن بعض النظرين (ومنهم على سبيل المثال بانفلد) اعترضوا على فرضية الصوت المزدوج وأنه ينبغي أن يعتبر أنه عرض بدون متكلم أو سارد لذاتية واحدة أو نفس. هناك العديد من السّمات النحوية أو الدلائل التي يمكن أن تميز مقطعًا من الخطاب غير المباشر (التغير العكسي في الأفعال والتغير العكسي الذي يطرأ على ضمائر الملكية والكلمات المشيرة aletetics إلى إطار الشخصية الزمكاني... إلخ) على أن هذه السّمات النحوية لا تظهر في كل حالة من حالات الخطاب الحر غير المباشر (ولا تضمن في حد ذاتها وبدون جدل تميز هذا المقطع عن الخطاب المباشر)، وبكلمات أخرى لا يمكن تعريف الخطاب الحر غير المباشر بالاقصّار

وقفت هناك فحسب، والرجل زحف نحوها" و"ماري وقفت هناك فحسب ورأت الرجل يزحف نحوها".

انظر: Bal ؛ Bakhtin 1981
Banfield ؛ Bally 1912؛1977
W.Buhler 1937؛1982
Coh 1978؛Chatman 1978
Dillon and Kirchhoft 1976
Genette 1983؛ 1980
Lips 1926؛Jespersion 1924
Mchale 1978؛Lorck 1921
Strauch ؛ Pascal 1977؛1983
Todorov 1981؛1924
volostrov 1973.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝﴾ يَبْنِيْ أَقِمِ
الصَّلَاةَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تَصْغَرَ حَذَاكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝﴾ وَأَقْصِدْ

الخطاب المباشر وغير المباشر، أو متواكبًا مع الشخصية التي تظهر في الواجهة الأمامية. ورغم أن الخطاب الحر غير المباشر له علاقة خاصة بالشخص الثالث إلا أنه قد يأتي مصحوبًا مع الشخص الأول والثاني "لقد تلاشت أحلامي، وخيالاتي الجامحة طغت عليها الحقيقة الساطعة، في أن السيدة هافيشام ستحقق لي السعادة التي لا حد لها"، ورغم أنه يميل إلى استخدام الأفعال الماضية إلا أنه قد يستخدم الأزمنة الأخرى (إنها تهز كتفيها وتخرج فهي لن تنظلي عليها هذه الحيلة). ورغم أنه يتواكب مع التأثير الداخلي إلا أنه لا يظهر في كل مقطع يعرض وفقًا للمنظور شخصية معينة، اعتبر مثلًا: "لقد رأى جون متكئًا على الجدار" أو "لقد فكرت في ماضيها وتأثرت بعمق نتيجة لذلك"، وأخيرًا ورغم أنه يظهر غالبًا في اللغة المكتوبة إلا أنه يمكن أن يرد في اللغة المقولة. ومجموعة الخطاب الحر غير المباشر تتسع لتشمل تصورات الشخصية غير القولية كما ترد على وعيها (التصور المعروض) قارن: "ماري

٢٢٨. أسلوب غير مباشر حر | Free
indirect style

راجع مادة: خطاب غير مباشر حر |
free indircet discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِنْ نَكَ مِنْ ثَقَالِ حَبَةٍ مِّنْ
خَزْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِيْ أَقِمِ
الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ
فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٢٩. الفكر غير المباشر الحر | Free
indirect thought

هو "الخطاب غير المباشر الحر"
الذي تقدم من خلاله أفكار الشخصيات
(في مقابل أقوالها).

انظر: Chatman 1978

فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٢٧. الكلام غير المباشر الحر | Free
indirect speech

هو "الخطاب غير المباشر الحر"
free indirect discourse الذي تقدم
من خلاله أقوال الشخصية (في مقابل
أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: Free indirect
thought

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾

[المؤمنون: ٨١ - ٨٢].

﴿وَكُنَّا نُرَآهَا كَالْحِجَابِ يُصِيرُونَ عَلَى الْحِجَابِ
الْعَظِيمِ ﴿٨٣﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٤﴾﴾

[الواقعة: ٤٦ - ٤٧].



راجع مادة: السمة البارزة | Motif

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝﴾ [القصص: ٢٢ - ٢٣].



٢٢١. التكرار | Frequency

العلاقة بين عدد مرات وقوع الحدث وعدد المرات التي يروى بها. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يروى مرة واحدة ما حدث مرة واحدة، أو أن يروى أكثر من مرة ما حدث أكثر من مرة (سرد مفرد singulative narrative)؛ وأن يروى أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة (سرد مكرر أو تكراري repeating narrative)؛ أو أن يروى مرة واحدة ما حدث أكثر من مرة (سرد تكراري متشابه iterative narrative).

راجع مادة: الكلام غير المباشر الحر

| free indirect speech

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝﴾ [المؤمنون: ٨١ - ٨٢].

﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۝ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝﴾ [الواقعة: ٤٦ - ٤٧].



٢٢٠. حافز حر | Free motif

"وسيط" catalysis؛ تابع satellite. حدث غير ذي أهمية للحبكة. وطبقاً لتوما تشفسكي والشكلانيين الروس فإن "الحوافز الحرة" (في مقابل "الحوافز المقيدة" bound motifs) ليست ضرورية منطقياً لفعل السرد، ولا يؤدي استبعادها إلى تغيير التماسك التابعي السببي للسرد.

انظر: Ducrot and Todorov

Tomashevsky 1965؛ 1979

انظر: Ducrot and Todorov

Tomashevsky 1965؛ 1979

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١- ما يروى مرة واحدة مع حدوثه مرة واحدة:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ
إِلَيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَتَأَتَّى أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّادِقِينَ ﴿١٣٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ
لِلْجَبِينِ ﴿١٣٣﴾ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَّبِعْنِي
قَدْ صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوٌ ابْتَلَاؤُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٥﴾ وَفَدَيْتُهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٦﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٧﴾ سَلَّمَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٨﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ [الصفحات: ١٠٢ - ١١١].

وهو ما حدث في قصة إبراهيم مع ولده
البكر إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَام. وهذا من
المألوف في السرد.

٢- ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه
أكثر من مرة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا
لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا﴾ ﴿١٣٧﴾ [النساء: ١٣٧]. وقد ذكر هنا
التردد بين الإيمان والكفر أكثر من مرة،
وتم ذكره أكثر من مرة، وهو أيضًا من
المألوف في السرد.

٢- ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه مرة
واحدة:

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿١٤١﴾
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٤٢﴾ وَبَسِّرْ
لِي أَمْرِي ﴿١٤٣﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِسَانِي ﴿١٤٤﴾
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٤٥﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ
أَهْلِي ﴿١٤٦﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿١٤٧﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿١٤٨﴾
وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿١٤٩﴾ كَيْ تَسْبَحَ بِكَ
كِبِيرًا ﴿١٥٠﴾ وَتَذْكُرَكَ كِبِيرًا ﴿١٥١﴾ إِنَّكَ كُنتَ
بِنَا بَصِيرًا ﴿١٥٢﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
يَمُوسَى ﴿١٥٣﴾ [طه: ٢٤ - ٣٦].

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿١٤١﴾ فَقُلْ
هَلْ لَّكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنَا تَزَكَّى ﴿١٤٢﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ
فَتَخْشَى ﴿١٤٣﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿١٤٤﴾
فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿١٤٥﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿١٤٦﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَى ﴿١٤٧﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿١٤٨﴾
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿١٤٩﴾ إِنَّ

﴿فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَتَّادُمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠]. تكرار
السرد القصصي لوسوسة الشيطان لآدم
وزوجته عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وجاءت مرة بشكل
خطاب مفرد يختص بنبي الله آدم
عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومرة مع زوجته عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وفيما سبق من آيات، يُشكّل في
مضمونها أعظم شيء استشكله
المستشرقون في طريقة سرد القرآن
الكريم، وهو تكرار الحوادث، والقصص
القرآني أكثر من مرة، ويجدر بالذكر أنه
إبان عملي على هذا المعجم، فقد وقع
تحت يدي ما تم تعريبه إلى العربية، مع
بعض الإضافات غير المؤثرة على
أساليب السرد، ولكنني كنت أصرّ على
استخدام الأساليب السردية للمعجم
السردية الخاص بالعالم الأمريكي
جيرالد برنس - Gerald Prince ولعل
من أهم الأسباب، التي جعلتني أعتمد
على قواعده السردية، واستنباط تلك
الأساليب من خلال الشواهد القرآنية،
واعتماد ترتيبه على المعجم بحروفه
اللاتينية - هو الرد على إشكالات
المستشرقين بخصوص أسلوب السرد في

فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى ﴿٣٦﴾ [النازعات:
١٧ - ٢٦]. تكرار السرد القصصي في قصة
موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مع فرعون.

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ [ص: ٧٦]. تكرار
السرد القصصي لمعصية إبليس لأوامر
الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

﴿وَقُلْنَا يَتَّادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥].

﴿وَيَتَّادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [١١]
[الأعراف: ١٩]. تكرار السرد القصصي

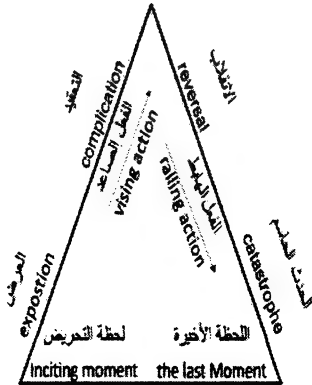
لنهي آدم وزوجته عن الأكل من الشجرة.
﴿فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِبَدَى لِهَـمَا
مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءِئِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَا مَلَكَائِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾
[الأعراف: ٢٠].

للقصة الواحدة، إلا أنها تتميز عن بعضها البعض في مرات السرد، مما يُثري القراءة، وإنما نستقل هنا بدحض تلك الشبهة التنصيرية في نشأتها وبداءتهم لها منذ مئات السنين، وتقليد بعض من المستشرقين لها مع بداية القرن الثامن عشر على وجه التحديد، لتأتي القاعدة السردية المتمثلة بما يُسمى التكرار، لتعلن بشكل واضح عن إعجاز القرآن الكريم وتفردّه، وترفعه عن كل خطأ وزلل قد يعتري أي كتابٍ دونه.



٢٢٢- هرم فريتاج | Freytag's pyramid

الرسم البياني لجوستاف فريتاج
الممثل لبنية التراجيديا:



النص القرآني من خلال الكتب الأكاديمية التي يعتمدونها عندهم في تدريس أساليب السرد القصصي في الأقسام الأدبية في الجامعات الأوروبية، بالرغم من أن جميع الأساليب السردية التي ذكرها، موجودة ومعمولٌ بها في الأدب العربي منذ آلاف السنين، وبقى القرآن الكريم هو الشاهد الأوحده على قيام جميع تلك الأساليب السردية من بين جميع لغات العالم؛ باعتبار أن القرآن الكريم بجانب أنه نصٌ مقدس عند عموم المسلمين، إلا أنه يُعدُّ تراثاً أدبياً عند غيرهم، واعتمادهم تلك الأساليب واتفاقها مع أسلوب السرد القرآني، يدحض تلك الاستشكالات التي تطعن في سلامة النص القرآني، فيما نسبوه إليه من الرتابة، والتكرار وهو عن ذلك بعيد، بشهادة علماء الأدب المتخصصين في أساليب السرد القصصي من علماء الغرب أنفسهم، وقد ردَّ كثير من العلماء المسلمين منذ مئات السنين على مثل تلك الدعاوى، وفندوها بالأدلة والبراهين اللغوية والأدبية، وهي محفوظة في بطون الكتب يُمكن الرجوع إليها والنظر فيها، مثل أن القرآن الكريم وإن تعددت مرات السرد القصصي

العرض - exposition

﴿قَالَتْ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَلْقِيْ اِلَىٰ كِتَابِ كَرِيْمٍ ۝٣١ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝٣٢ اَلَا تَعْلَمُوْا عَلٰى وَاَنُوْنِ مُسْلِمِيْنَ ۝٣٣ قَالَتْ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُوْا اَفْتُوْنِيْ فِيْ اَمْرِىْ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا حَتّٰى تَشْهَدُوْنَ ۝٣٤ قَالُوْا نَحْنُ اَوَّلُوْا قُوَّةً وَاَوَّلُوْا بَايْسٍ شَدِيْدٍ وَاَلَا مُرُّ اِلَيْكَ فَاَنْظُرِيْ مَاذَا تَأْمُرِيْنَ ۝٣٥﴾ [النمل: ٢٩ - ٣٣].

التعقيد - complication

﴿قَالَتْ اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْيَةً اَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوْا اَعْرَآةً اَهْلِهَا اِذْلَةً وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ۝٣٦ وَاِنِّىْ مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُوْنَ ۝٣٧ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٰنَ قَالَ اَتِمِدُوْنِ بِمَالِ فَمَا ءَاتٰنِىَ اللّٰهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتٰكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُوْنَ ۝٣٨﴾ [النمل: ٣٤ - ٣٦].

الفاعل الهابط - falling action

الانقلاب - reversal

﴿اَرْجِعْ اِلَيْهِمْ فَلَتَايِدُنَّهُمْ يُجْنُوْنَ لَا يَمْلِكُ لَهُمْ يَمًا وَّلَا تُخْرِجُهُمْ مِّنْهَا اِذْلَةً وَهُمْ اَمْصُغُوْنَ ۝٣٩ قَالَ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُوْا اَيْكُمْ

وكثيرًا ما يُستخدم هرم فريتاج لتحديد (المظاهر المختلفة) للحبكة في السرد.

راجع: Freytag 18 nction

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الفعل الصاعد - rising action

لحظة التحريض - Inciting

moment

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ اَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهٖ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيْلٍ بِنَبَا يَقِيْنٍ ۝٣٢ اِنِّىْ وَجَدْتُ اَمْرًا تَمْلِكُكُمْ وَاُوْتِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ ۝٣٣ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَرَبِّىْ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ ۝٣٤ اَلَا يَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ۝٣٥ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۝٣٦﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ اَصْدَقْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَٰذِبِيْنَ ۝٣٧ اَذْهَبْ بِكِتٰبِيْ هٰذَا فَاَلْقِهٖ اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَاَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ ۝٣٨﴾ [النمل: ٢٢ - ٢٨].

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ [النمل: ٤٤]. وقد تم تطبيق قاعدة هرم فريتاغ على قصة سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ مع ملكة سبأ، مما يدل على مدى تناسق السرد القرآني بشكل عجيب ومُعْجَز.



٢٣٣. الوظيفة | Function

١ - عمل يتحدد وفقاً لدلالته في مجرى الحكبة التي يظهر فيها. عمل يتم النظر إليه طبقاً للدور الذي يؤديه على مستوى الحكبة (الفعل). موتيفيم (حافزيم) motifeme. ولقد أظهر بروب الذي طور الفكرة في دراسته عن الحكاية (الروسية) العجيبة، بأن نفس العمل يمكن أن يكون ذا أدوار متعددة (تنضوي تحته وظائف مختلفة) في حكايات مختلفة. إن ملفوظاً مثل ("قتل جون بيتر"، يمكن أن يمثل عملاً شريفاً في حكاية ما، وانتصاراً للبطل في حكاية أخرى)؛ ويمكن، على العكس من ذلك، أن يكون لأعمال مختلفة نفس الدور (تؤدي وظيفة واحدة) في حكايات متعددة. ("قتل جون بيتر" و"خطف التنين الأميرة"، يمكن أن يُعدَّ عملاً

يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٤٦﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَظْعِكُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٧﴾ [النمل: ٤٥ - ٤٧].

الحدث الحاسم - catastrophe

﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ فَكَمَا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٩﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٥٠﴾﴾ [النمل: ٤٨ - ٥٠].

اللحظة الأخيرة - the last

Moment

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ رَبِّ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ﴾

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ سَارًا فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَذْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرِي هَذَا
عَلِمْتُ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ وَاثَلَّةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّهُ يَشْمَنِ بِخَيْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [يوسف: ١٩ - ٢٠].
استرقاق النبي يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ، وجعله
عبدًا.

٣- يخرق المنع (وظيفة خرق
(violation).

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَّ عَسَى أَنْ
يَنْفَعَنِي أَوْ يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١]. رفع
الاسترقاق عن النبي يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ
من خلال التبني من عزيز مصر وامراته.

٤- يحاول الشرير عرقلة البطل.

﴿وَرَوَدَتْهُ الْمَتَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ
لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ

شريرًا). وتعد "الوظائف بالنسبة لبروب
المكونات الرئيسة للبنية الأصولية لأية
حكاية (روسية) عجيبة. وفضلًا عن
ذلك، فإن أية وظيفة لا تستبعد غيرها من
الوظائف. وعلى الرغم من أن العديد من
الوظائف يمكن أن يظهر في حكاية
واحدة، فإنها تظهر جميعًا بنفس الترتيب.
وأخيرًا، يقتصر عدد هذه الوظائف على
واحد وثلاثين وظيفة، يصفها بروب على
النحو التالي:

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١- يغادر أحد أفراد العائلة مسكنه
(وظيفة ابتعاد).

﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا
يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةَ فِي
عَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يوسف: ٩ - ١٠].

إبعاد يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من أرضه من
خلال عملية محاولة القتل، ومن ثم بيعه.

٢- يسبق الوظيفة السابقة وظيفة منع
(interdiction).

مَثَوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ [يوسف: ٢٣].

٥- محاوراة الشرير مع البطل
لإسقاطه (وظيفة اطلاع reconnaissance).

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَّءَا بُرْهَدَنْ رَبِّهٖ كَذَلِكَ
لِئَنصَرِفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿٢٤﴾ [يوسف: ٢٤].

٦- يحاول الشرير خداع ضحيته
(وظيفة خداع trickery).

﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٢٥﴾ [يوسف: ٢٥].

٧- تستسلم الضحية للخداع وتساعد
عدوها رغمًا عنها (وظيفة تواطؤ complicity).

﴿قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ
مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ [يوسف: ٢٦].

مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ
الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ [يوسف: ٢٦ - ٢٩].

٨- يلحق الشرير الضرر أو الأذى
بأحد أفراد العائلة (إساءة villinary).

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَهِأَ عَنْ نَفْسِهِ
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ﴾ ﴿٣٠﴾ [يوسف: ٣٠].

٩- يتفشى خبر الإساءة أو الافتقار
ويتم التوجه للبطل بطلب أو يصدر إليه
الأمر، ويسمح له بالرحيل أو يرسل في
مهمة (وظيفة وساطة mediation).

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ
وَحِيدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَسْبُ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ﴾ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَوَدَّتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمَ
وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكْسَبَنَّهُ

يَتَأْوِيلُهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ [يوسف: ٣٦-٣٧].

﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾ فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ [يوسف: ٤١].

١٢- يستجيب البطل لأفعال الواهب (رد فعل البطل).

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ نَسَنُهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ [يوسف: ٤٢]. صبر يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى السِّجْنِ.

١٣- يحصل البطل على الأداة السحرية (وظيفة منح أو تلقي الأداة السحرية).

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ [يوسف: ٣١-٣٢].

١٠- يقبل البطل بالعمل المضاد أو يقرر القيام به (بداية العمل المضاد).

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ [يوسف: ٣٣-٣٥].

١١- يغادر البطل مسكنه (وظيفة رحيل departure).

يخضع البطل لاختبار، حيث توجه إليه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، أو يتم الهجوم عليه،... إلخ. يعود من جديد ليتلقى إما أداة سحرية أو مساعدة (أول وظيفة للواهب).

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِي
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنِ حَشَ لِّلَّهِ مَا
عَلَّمَنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
الَّتِي حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾﴾
[يوسف: ٥١].

١٥- يخوض البطل صراعاً مباشراً
ضد الشرير (وظيفة صراع).

﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾
وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾ [يوسف: ٥٢ - ٥٣].

١٦- يتم وسم البطل بإحدى
الأمارات (وظيفة وسم، أو أمانة).

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مِكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى
خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٥﴾
وَكَذَلِكَ مَكَانُ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبَعُ
مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾
[يوسف: ٥٤ - ٥٦].

١٧- هزيمة الشرير (وظيفة انتصار).

وَسَمِعَ سُبُلَتِ خُضِرٍ وَآخَرَ يَابَسَتِ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ
كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٥٧﴾﴾ قَالُوا
أَصْغَتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ
بِعِلْمِينَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَأَذَكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أَنْتُكُم بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُونِ ﴿٥٩﴾﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ
أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ
سُبُلَتٍ خُضِرٍ وَآخَرَ يَابَسَتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ
إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ
فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ
﴿٦١﴾﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
تُخْصِنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ
فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ﴿٦٣﴾﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَتَعْلَهُ
مَا بِأَلِ السُّوءِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾ [يوسف: ٥٧ - ٦٤].

١٤- يُنْقَلُ البطل، أو يقاد إلى المكان
الذي يواجه فيه موضوع الصراع.

١٩ - يعود البطل (وظيفة العودة).

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ
إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا
تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾
[يوسف: ٦٩].

٢٠ - يطارد البطل (وظيفة مطاردة أو
اقتفاء).

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ
السَّيَّاقِيَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرِيُّ إِنَّكُمْ لَسْرِقُونَ
﴿٧٠﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا
تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُورَاعَ الْمَلِكِ
وَلَمَن جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
رَعيْمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [يوسف: ٧٠ - ٧٣].

٢١ - إنقاذ البطل المطارد (وظيفة
إنقاذ).

﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ
كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ
فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ
وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ
أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ

﴿وَقَالَ لِفَتَىٰهِ أَجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ
أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾﴾ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ
مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا اخَانًا
نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾﴾
[يوسف: ٦٢ - ٦٣].

١٨ - يتم تقويم إساءة البداية أو
إصلاح الافتقار (وظيفة إصلاح الإساءة
أو الافتقار).

﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ ءِلاَّ
أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ
قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾﴾
وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدِ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ وَلَمَّا
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [يوسف: ٦٦ -

٢٤- يقترح على البطل القيام بمهمة صعبة (وظيفة مهمة صعبة).

﴿يَبْتَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [٧٦] [يوسف: ٧٤-٧٦].

٢٢- يصل خبر البطل إلى موطنه (وظيفة الوصول خفية).

﴿ارْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُم فَقُولُوا يٰٓأَبَانَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ سَرَّ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ [٨١] وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ [٨٢] قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [٨٣] وَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓأَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُسَ وَأَبْصَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ [٨٤] [يوسف: ٨١-٨٤].

٢٣- يتقدم البطل الزائف بمجموعة من المطالب الكاذبة (وظيفة مطالب كاذبة).

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ [٨٥] [يوسف: ٨٥].

٢٥- يتم إنجاز المهمة (وظيفة حل).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يٰٓأَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الصُّرُورَ وَجَعَلَنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [٨٨] [يوسف: ٨٨].

٢٦- يتم التعرف على البطل (وظيفة تعرف).

﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [٨٩] قَالُوا أَيْ نَاكَ لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُونُسَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ [٩٠] قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ [٩١] قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ

جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ [يوسف:

٩٩-١٠٠].

وغالبًا ما ينظر إلى نموذج بروب الوظيفي بوصفه بداية لمولد السرديات "narratology الحديثة و"التحليل البنيوي للحكي"، وهو يمثل نقطة انطلاق لعدة نماذج هامة لبنية السرد. ومن ثم فإن ترسيمة جريماس السردية **narrative schema** هي محصلة إعادة تحليل وظائف بروب، ويرتكز وصف بريمون للحكي على كونه تأليفاً لعدد من المتاليات أو المراحل الثلاثية على أسس وظيفية ٢ — ترتبط الوحدة السردية (أو الحافز **motif**) بغيرها من الوحدات في نفس المتالية أو سلسلة الأعمال (ترتبط بها على أساس التابع الزمني أو التلازم المنطقي). ولقد أقام بارت تقابلاً بين "الوظيفة" و"القرينة **index** التي ترتبط بغيرها من الوحدات استعارياً وليس كنايةً (ترتبط بها على

لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٩﴾ أَذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن نَّفَيْدُونِ ﴿١٠١﴾ [يوسف: ٨٩-٩٤].

٢٧- يفتضح أمر البطل الزائف أو

الشرير (وظيفة افتضاح).

﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قَالُوا يَتَّبَتَانَا أَسْتَفْهِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٠٢﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَفْهِرَ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٣﴾ [يوسف: ٩٦ - ٩٨].

٢٨- يتصر البطل ويعتلي العرش

(يعاقب أو يُسامح الشرير).

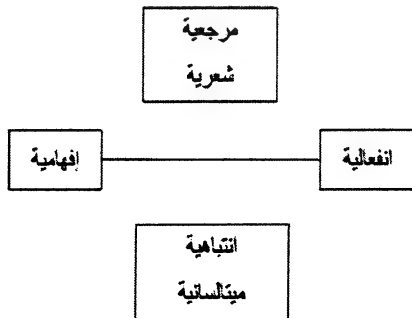
﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَوَائِلُ رُّءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ

راجع مادة: الكناية والحركة |
metonymy and move



٢٣٤. وظائف التواصل | Functions of communication

المقتضيات التي توجه أي فعل من أفعال التواصل (اللفظي)، وتحدد الأدوار التي ينجزها هذا الفعل. وتتفق كل وظيفة مع أحد العوامل الأساسية للتواصل، ويؤدي كل فعل من أفعال التواصل وظيفة أو أكثر. لقد حدد بوهلر ثلاث وظائف للغة: "الوظيفة التمثيلية" **representative function**، و"الوظيفة الإفهامية" (الطلبية - الندائية) **appellative function**، و"الوظيفة التعبيرية". **expressive function**. أما جاكبسون، فقد اقترح خطاطة تضم ست وظائف:



أساس غير كرونولوجي أو سببي: أسس موضوعاتيه مثلاً)، وفرق بين نوعين من الوظائف: الوظائف الأساسية أو النوى **cardinal functions**، و"الوسائط" **catalyses**. ويمكن لنفس الوحدة أن تكون "وظيفة" و"قرينة" **index**. ٣- والوظيفة، طبقاً لنموذج جريماس المبكر، هي محمول ديناميكي (حركي) **dynamic predicate** (في مقابل النعت أو الصفة **qualification**)، أو المحمول الاستاتيكي (الساكن) **static predicate**. ٤- دور **role** أساس وعامل **actant** تبعاً لسوريو. والوظائف الست عند سوريو هي: الأسد **lion**، و"الشمس" **sun** و"الأرض" **earth**، و"المريخ" **mars**، و"الميزان" **balance**، و"القمر" **moon**.

انظر: Barthes 1975؛
1982؛ 1980؛ Brermond 1973؛
Greimas 1970؛ Culler 1975؛
Greimas and 1983b؛ 1983a؛
Henault 1983؛ Courtés 1982؛
Scholes 1974؛ Propp 1968؛
Souriau 1950.

٣- الوظيفة المرجعية referential function، وتؤكد على السياق أو المرجع.

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنْقَتِلُ آبَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ (١٢٧) [الأعراف: ١٢٧].

٤- الوظيفة الانتباهية phatic function، وتركز على "الاتصال" contact.

﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٢٨) ﴿قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٩) [الأعراف: ١٢٨ - ١٢٩].

٥- "الوظيفة الشعرية" poetic function وتشدد على الرسالة لحسابها الخاص.

١- "الوظيفة الانفعالية" emotive function التي تركز على "المرسل" addresser.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِعَائِلَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١٣٠) ﴿وَقَالَ مُوسَى يُفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣١) [الأعراف: ١٣٠ - ١٣١].

٢- "الوظيفة التروعية (أو الإفهامية) conative function، وتركز على "المرسل إليه" addressee.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٣٢) ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٣٣) ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (١٣٤) ﴿وَمَا تَفْعَلُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَاْمَنَّا بِعَائِلَتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ (١٣٥) [الأعراف: ١٢٣ - ١٢٦].

٦- "الوظيفة الميتalinguistic"
metalingual function وتركز
على "الشفرة" code.

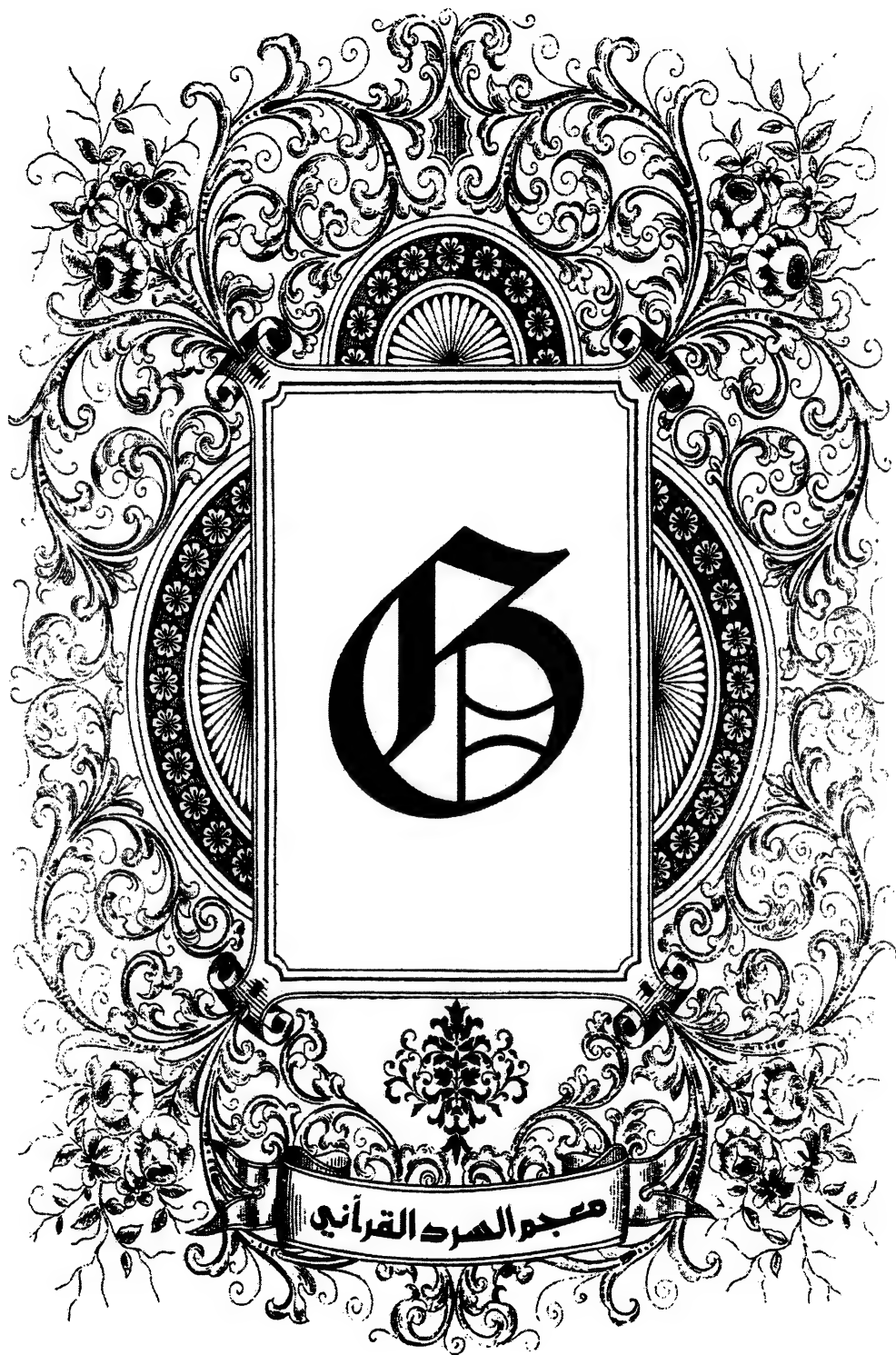
﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يُستَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ
وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ
كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي
إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا
كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا
كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

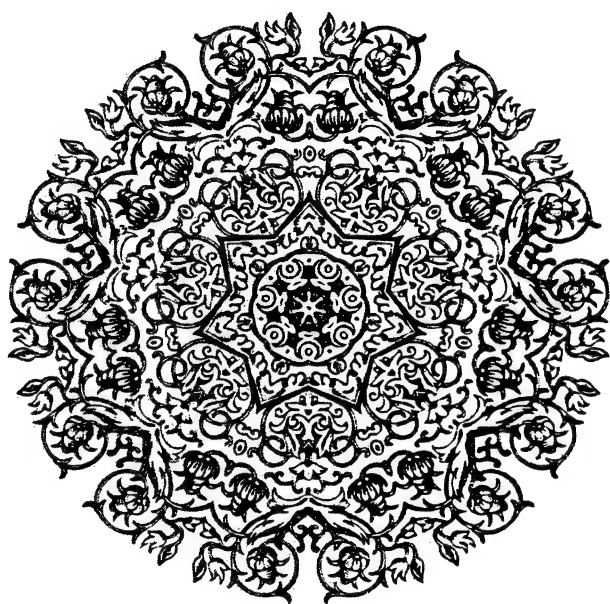
انظر: 1934 K. Buhler
Jakobson 1960



﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِاللِّسَنِ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرِ
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [١٣٦] فَإِذَا جَاءَتْهُمْ
لِحْسَنُهُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ
أَلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٦] وَقَالُوا
مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا
فَمَا تَخُنْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٧] فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا
يَمْسُو أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ
لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ﴾ [١٣٨] فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ
يَبْكُونَ﴾ [١٣٩] فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
بِعَائِدَتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [١٤٠]

[الأعراف: ١٣٠ - ١٣٦].





انظر: Greiras and Countds
Hanault 1983؛ 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
مثال: الدلالة القولية الموضوعية
للتحويلات الصورية.

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③ وَالَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ⑥﴾ [الشمس: ١ - ٦].

مثال: الدلالة السردية.

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩﴾ [الشمس: ٧ - ١٠].

مثال: الدلالة الأساسية.

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذِيقُهُمْ فَسَوَاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮﴾ [الشمس: ١١ - ١٥].



٢٣٥- المسار التوليدي | Genertive trajectory

المسار العام للأجزاء المكونة لنظرية دلالية، طبقاً لجريماس. وفي "المسار التوليدي" (parcours generatif) تتم فصل الأجزاء المكونة على مسار يتجه من البسيط إلى المعقد، ومن المجرد إلى العيني أو الملموس. مثلاً، نموذج جريماس السردية، الذي يولد عنصرين أساسيين على مستويين سرديين (العميق والسطحي) ومستوى واحد خطابي، يمكن تمثيله بالمخطط الموجود فيما يلي: (على أن تقرأ من أعلى لأسفل).

المسار التوليدي			
العنصر الدلالي	العنصر النحوي		
الدلالة الأساسية	النحو الأساسي	المستوى العميق	البنى السردية
الدلالة السردية	الدلالة السردية	المستوى السطحي	السميوطيقية
الدلالة القولية	النحو القولية، أو التحويل إلى قول	البنى القولية	
الموضوعية للتحويلات الصورية	التحويل إلى زمن، أو التحويل إلى مكان	التمثيل	

مُمرِّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ [النمل: ٤١ - ٤٤].



٢٣٧- علم- (دراية) | Gnarus

كلمة لاتينية تعني "اكتساب
المعرفة"، "خبير"، "مطلع على"،
والكلمة مشتقة من الجذر الهند وأوربي
gna ("يعرف"). وتتسب كلمات مثل
"الراوي" و"يروي"، و"السرد"،...
إلخ، لهذه الكلمة. ومن الناحية
الإيتيمولوجية، يكون الراوي هو
الشخص الذي يعرف.

انظر: Barthes 1974

راجع مادة: الشفرة المرجعية |

Gnomic code

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ
يُفْخَرُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِيدَ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٧٣﴾ [الأنعام: ٧٣].

٢٣٦- الاختبار التمجيدى | Glorifying test

أحد الاختبارات الثلاث التي
تسم حركة "الذات" subject في
الترسيمة السردية التي تقتضي ضمناً
وجود "الاختبار الحاسم" decisive
test، الذي يقتضى بدوره وجود
"الاختبار التأهيلي" qualifying test.
ويؤدي "الاختبار التمجيدى" إلى
الاعتراف بإنجاز البطل، ويقع (عادة)
بعد وقوع "الاختبار الحاسم" سراً.

انظر: Gretmas and Courtts

Hanault 1983:1982

راجع مادة: المكافأة - (الجزاء) |

sanction.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ
أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
﴿٤١﴾ فَأَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ
لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ

الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا
تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا
إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا
أَقُولُ لَكُمْ وَأَقْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِصِدْقِ بَالِعِبَادِ ﴿٤٤﴾ [غافر:
٤١ - ٤٤].



٢٣٩. الغاية | Goal

الحالة النهائية المرغوب فيها
من قبل الشخصية. إن أشكال نحو القصة
story grammars تنظر إلى "القصة"
بوصفها تتألف من سلسلة من الحلقات
التي تقرّب الشخصية وتبعدها عن
الهدف عبر بلوغ، أو عدم بلوغ "هدف
ثانوي" subgoal.

انظر: 1980 Beaugande

1980 Black and Bower

1977 Thordyke

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُزِيلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا

﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ
لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ فُرُ
تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ [التوبة:
٩٤].

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى
وَمَا تَعْتَصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
وَسَارٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ [الرعد: ٨ - ١٠].



٢٣٨. الشفرة المعرفية | Gnomic

code

راجع مادة: الشفرة المرجعية |

referential code

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَنْقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى
التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي
لِأَكْفُرُ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى

﴿مَنْ آهَتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةً وَزِرًا أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ۚ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
نُهْلِكَ قَوْمًا فَإِنَّمَا أَمْرُنَا مُتَرَفِعٌ بِهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۚ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾
﴿[الإسراء: ١٥ - ١٧].



٢٤١. أرضية | Ground

الكيونة أو مجموعة الكيونات
التي تبرز عليها كيونة أخرى، أو
مجموعة من الكيونات وتحتل
الصدارة.

انظر: 1980 Beegrande
chatran 1978

راجع مادة: الأرضية الخلفية |
background ومادة: الخلفية الأمامية
| foreground.

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ﴾ قَالُوا نُرِيدُ
أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَحْطَمَ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ
السَّمَاءِ ۚ إِنَّا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا
وَعَايَةً مِنْكَ ۚ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْرَازِقِينَ ۚ﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ
فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ
عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ﴾
﴿[المائدة: ١١٢ - ١١٥].



٢٤٠. غرار الغاية | Goal state

راجع مادة: الغاية | Goal

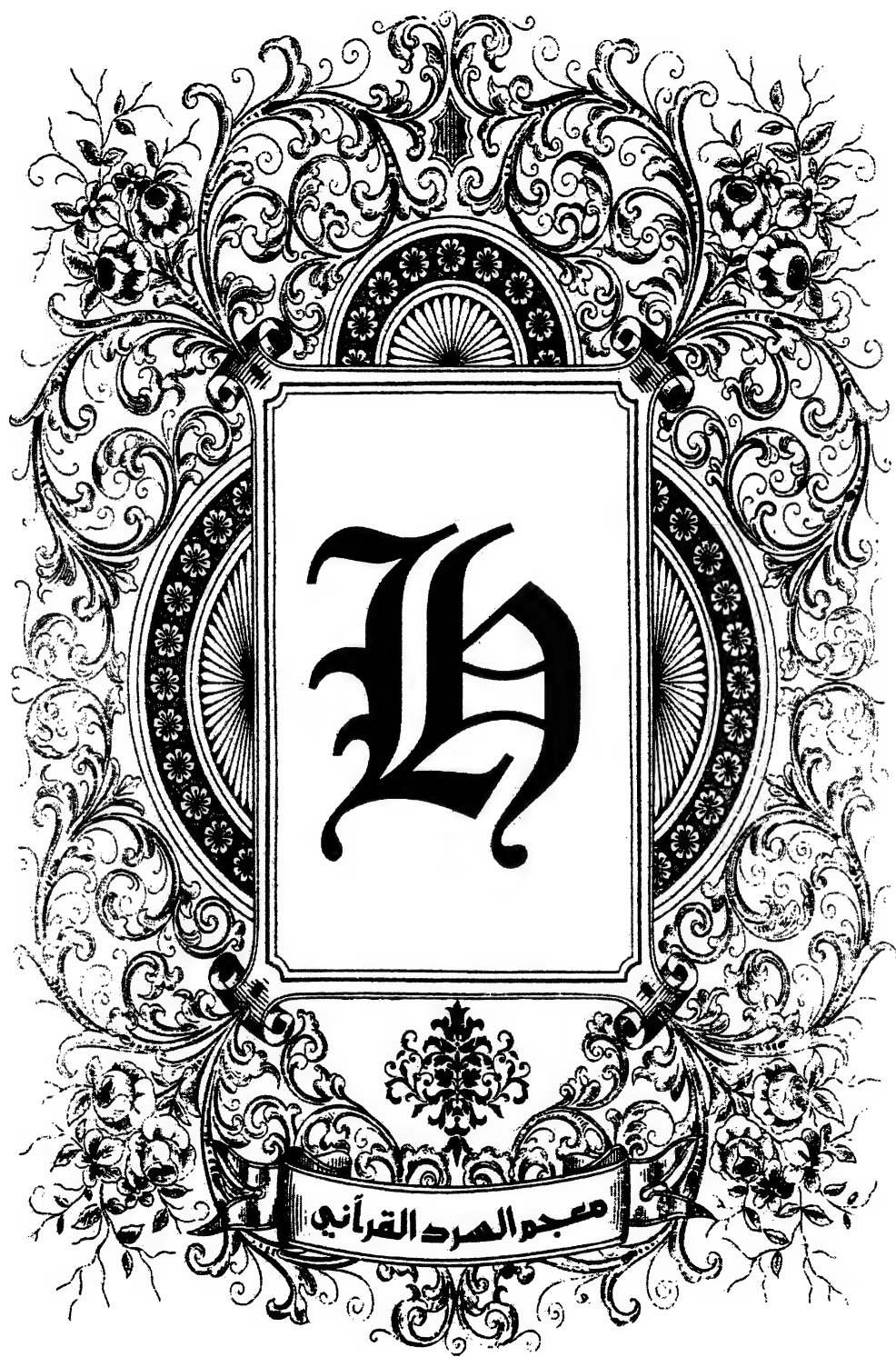
﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

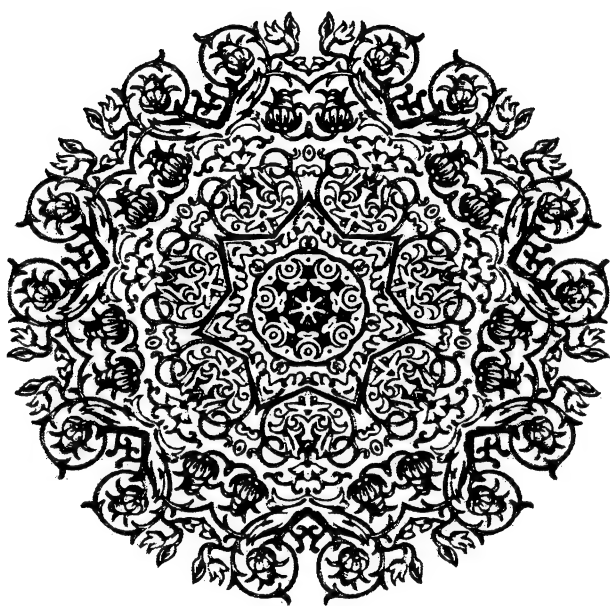
﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ ۚ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ﴾
﴿[الأنعام: ١٦٤ - ١٦٥].

وَأَثْبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾
وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾
وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
الْأَذْبَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

[الفتح: ١٨ - ٢٣].







الستة في "النموذج العاملي" actantial model المبكر لجريماس. إن "المساعد" (الذي يعادل "القمر" moon عند سوربو) هو الذي يقدم المساعدة للبطل، أو "الذات" subject، وفي النموذج السردي الأحداث لجريماس، هو "عامل مساعد" auxiliant يتجسد على مستوى البنية السطحية عن طريق "ممثل" actor It يختلف عن الممثل الذي يقوم بدور "الذات".

انظر: Greimas 1970؛ 1983b؛
Graimas and Cortes 1982
Prop 1968؛ Henault 1982

راجع مادة: الشخصية | dramatis
persona ومادة: دائرة العمل |
sphere of action

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُوتُ مِنْ قَبْلُ
يَقُولُ إِنَّمَا فَتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ
الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٠﴾
قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى
يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿١١﴾ قَالَ يَهْتَرُونَ مَا
مَنْعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿١٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ

٢٤٢. حدث عرضي | Happening

يمثل الحدث العرضي، مع
"العمل" act و"الفعل" action، أحد
نوعين ممكنين للأحداث المروية. تغير
في الحالة لا يحدث بفعل "فاعل"
agent، ويتمظهر في الخطاب عن طريق
"ملفوظ فعل" "process statement"
في صيغة "يحدث". إن ملفوظين مثل
"سقط المطر" و"أصيب ماري بحجر"
يمثلان أحداثاً عرضية بهذا المعنى.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الملفوظ السردي |
narrative statement

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ
قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الزمر: ٦٨].



٢٤٣. المساعد | Helper

أحد الأدوار السبعة الرئيسة التي
يمكن أن تقوم بها الشخصية (في الحكاية
العجيبة) عند بروب، وأحد العوامل

الموضوع الأحمية)، والافتراح (أي ما يشير إلى وجود الأحمية)، والتأليف (إيجاد الأحمية)، والتماس أو طلب الجواب، والفخ (التضليل أو الخداع أو تعمد إخفاء الحقيقة)، والالتباس (مزيج من الصدق والتضليل)، والتشويش أو العرقلة (الاعتراف باستحالة حل الأحمية) الجواب المعلق، الكشف أو حل الشفرة.

انظر: Barthes 1974

راجع مادة: التشويق | suspense

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلَّكَ آتِيٌّ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونَهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].

أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿١٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿١٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿١٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٦﴾ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٨﴾﴾ [طه: ٩٠ - ٩٨].



٢٤٤- الشفرة التعبيرية |

Hermeneuteme

وحدة الشفرة التعبيرية، عنصر يتحدد وفقاً له المسار من الأحمية أو اللغز إلى الحل، وقد حددت بارت الوحدات التأويلية التالية: الموضوع (Thematization) وهو الأساس



السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ [النمل: ٧٤ - ٧٦].



٢٤٦. البطل | Hero

الشخصية الرئيسة:

١. العنصر الرئيس (النصير | protagonist) أو الشخصية المركزية في السرد، والبطل أو البطلة يشكل قيمة إيجابية.

٢. واحد من سبعة أدوار أساسية يمكن لأية شخصية أن تتقمصها في قصة خرافية وفقاً لبروب، والبطل وهو يقابل (الذات عند جريماس والأسد عند سوريو) يعاني من أفعال الوغد، أو من نوع من الافتقار، أو يتخلص من سوء حظه أو سوء حظ أو افتقار شخصية أخرى.

انظر: Harmon 1972؛ 1983؛ Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة: البطل المضاد | antihero ومادة: الشخصية | dramatis persona

٢٤٥. الشفرة التأويلية | Hermenutic

code

الشفرة أو الصوت الذي يتم وفقاً له بناء سرد أو جزء منه كمسار من السؤال أو الأحجية إلى الجواب المحتمل، أو حل كل فقرة يمكن أن يكون لها دلالة وفقاً للشفرة التأويلية إذا أوحى بأن ثمة سؤالاً يمكن أن يطرح، أو أحجية يمكن أن تُحل، أو إذا وجدت ذلك السؤال أو الأحجية، أو إذا أفضت أو أوحى بالجواب أو الحل، أو إذا حققت الجواب أو الحل، أو إذا أسهمت في ذلك، أو إذا حالت دون تحقيقه.

انظر: Barthes 1974؛ 1984a؛

Prince 1982؛ Culler 1975

راجع مادة: هرمنيوتيم |

hermeunte

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٦]

الإمبراطورية الرومانية تنتمي إلى عالم
الحكي الخارجي كنقيض لسرد العالم
الداخلي.

انظر: Geneto 1983؛ 1980

راجع مادة: حكاوي | degetic

ومادة: خارج الحكي | extradiegetic

ومادة: داخل الحكي | intradiegetic

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَكُنْتُمْ أَفْوَاحًا فَأَخَذَكُمُ تَرْيُوسُكُمْ
ثُمَّ يُجْبِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ [البقرة:

[٢٨-٢٩].

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ
أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ
ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ

ومادة: دائرة العمل | sphere of
action

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْرَةٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا
تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ
مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرْنِي
وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرْنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ
إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾﴾

[الأعراف: ١٤٢-١٤٣].



٢٤٧- سرد غير متجانس الحكي |

Heterodiegetic narrative

سرد لا يكون فيه السارد شخصية في
المواقف والوقائع المحكية، سرد بسارد
من خارج عالم الحكي.

ومن هذه الأعمال: الإلياذة وتوم
جونز وقصة مدينتين وانهار وسقوط

الحكي | heterodiegetic

narrative ومادة: راو غير متجانس

الحكي | homodiegetic narrator

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمْ نَكُنْ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣] وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ [يوسف: ١٠٢-١٠٣].



٢٤٩. حكاية | Histoire

انظر: Benveniste 1971

راجع مادة: قصة | story

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [آل عمران: ٤١] إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابِعْ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَتَابِعْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ [آل عمران: ٦-٧].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ٢] وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ [الأنعام: ٢-٤].



٢٤٨. راو غير متجانس الحكي | Heterodiegetic narrator

راو ليس جزءاً من "الحكي" (diegese) الذي يقدمه. راو ليس شخصية في المواقف والأحداث التي يرويها. إن الراوي في "أوجيني جرانديه" و"الإلياذة" و"الثورة الفرنسية" لكارليل، رواة غير متجانسي الحكي.

انظر: Genette 1980؛ 1983 ؛

Lanser 1981

راجع مادة: سرد خارج الحكي - (خارج حكاية) | extradiegetic narrative ومادة: سرد غير متجانس

راجع مادة: حكاية diegetic ومادة:
خارج الحكى | extradiegetic ومادة:
سرد المتكلم | first person
narrative ومادة: سرد داخل الحكى -
intradiegetic | (داخل حكاية)
narrative ومادة: الضمير | person
الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَبْنِيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦﴾ يَبْنِيَّ أَقِمِ
الصَّلَاةَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَاكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ
فِي مَشْيِكَ وَأَعْصِصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩﴾
[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٥١- راو متجانس الحكى |
Homodiegetic narrator

متماهي مع مروية، متضمن في
الحكى، جوانب الحكى، راو يمثل جزءاً

الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ
صِرَاطًا سَوِيًّا ١٣ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ
الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا ١٤ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ١٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ
عَنْ ءَالِهَتِي بِتَابِرْهِمٌ لَيْنٌ لَمْ تَنْتَهِ
لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ١٦ قَالَ
سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَعْفِفُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ١٧ وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا
[مريم: ٤١ - ٤٨].



٢٥٠- سرد متجانس الحكى |
Homodiegetic narrative

سرد يكون فيه الراوي شخصية
في المواقف والأحداث المروية؛ سرد ذو
راو متضمن في الحكاية
homodiegetic narrator؛ وتعد
رواية "جاتسبي العظيم" لفتزجيرالد
نموذجاً لهذا النمط من السرد.

انظر: Genette 1980 ؛ 1980

عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ
وَكَيْلٌ ﴿٢٨﴾ [القصص: ٢٧ - ٢٨].



٢٥٢- سرد تحت حكاية (منضوي) |

Hypodiegetic narrative

انظر: Rimmen-Bal 1977

Kenan 1983

راجع مادة: السرد المضمّر -

(ميتاحكائي) | metadiegetic
narrative.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ إِنْ تَحْفَوُا مَا فِي صُدُورِكُمْ
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٢٩].



من "الحكي" diegeese الذي يقدمه؛
راوي شخصية في المواقف والأحداث
التي يرويها. إن "جيل بلاس" Gil Blas
في الرواية التي تحمل اسمه، و"بابلو" في
قصة "الجدار" ينتميان إلى هذا النوع من
الرواية.

Gil Blass in the novel by the

Jack Burden in ؛ same name

Pablo ؛ All the King's men

Ibieta in the "Wall

انظر: Genette 1980 ؛ 1983 ؛

Lanser 1980

راجع مادة: السرد الذاتي |

autodiegetic narrative ومادة:

الراوي غير متجانس الحكي |

heterodiegetic narrator ومادة:

السرد متجانس الحكي |

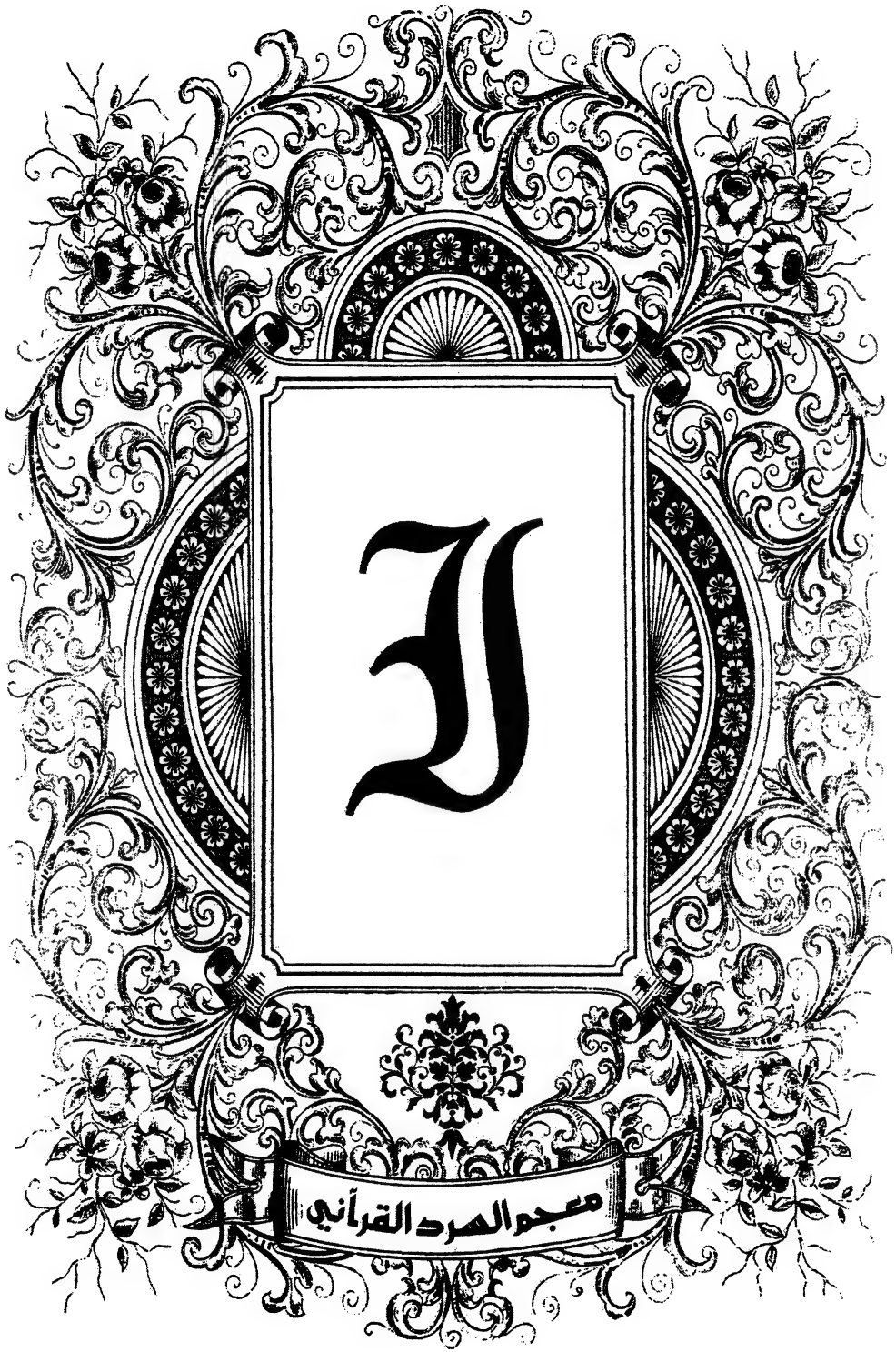
homodiegetic narrative ومادة:

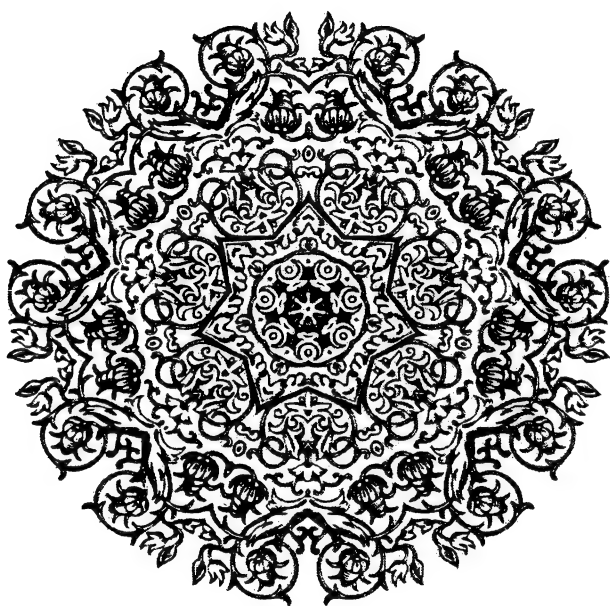
داخل الحكي - (داخل حكاية) |

intradiegetic

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِحَدِي
أَبْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ





اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ [القصر:
[٣٠].



٢٥٤. الأنا - شاهد | as - I
withness

واحد من ثماني وجهات نظر محتملة
وفقاً لتصنيف فريدمان، وحين يجري
تبنيها كما في (The Great Lord Jim)
Gatsby) فإن المعلومات التي يجري
تقديمها مقصورة على سارد بشكل
شخصية ثانوية في الوقائع والمواقف
المحكّية، ولأن السارد مجرد شاهد
وليس نصيراً فإن الحدث ينظر إليه من
السطح وليس من المركز.

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم |
first person narrative ومادة: "أنا"
كشخصية رئيسة - (أنا كبطل) | as "I"
"protagonist"

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَن
اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي

٢٥٢. الأنا - كشخصية رئيسة | as
I. protagonist

أحد ثماني وجهات نظر ممكنة
طبقاً لفريدمان. وعندما يتم اصطناع هذا
النمط من وجهات النظر ("آمال كبيرة"
لديكنز) تقتصر المعلومات المقدمة على
مدركات ومشاعر وأفكار الراوي الذي
يقوم بدور الشخصية الرئيسة في المواقف
والأحداث المروية التي ينظر إليها من
مركز ثابت عوضاً عن المحيط. مثال:
رواية The Catcher in the Rye من
تأليف D. Salinger.

انظر: N.Friedman 1955b

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم |
first person narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
﴿١٤﴾ [طه: ١٤].

﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٩﴾ [النمل: ٩].

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ
الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا

٢٥٦. الشكل السردى للراوي المتكلم |

Ich – Form

انظر: 1973؛ Dolezel؛ Filger

1972؛ 1972؛ Latifniod

راجع مادة: الشكل السردى للراوي

المخاطب | Du – Form ومادة: الشكل

المسردى للراوي الغائب | Er.Form

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣٢﴾﴾
[الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣].

﴿أَبْلِغْكُمْ رِسَالَتِي ربي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأعراف: ٦٨].

﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾
[يونس: ٩٠].

كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ [المائدة: ١١٧].



٢٥٥. موقع سرد الراوي المتكلم | Ich

Erzahlsituation

انظر: 1964؛ Stanzel؛ 1971؛

1984

راجع مادة: وضع السرد من منظور

الشخص الأول | First person

narrative situation

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْصِي أَمْرِي مُرِيمٌ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١٣١﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٧].



من غير الواضح أن المستمع سيجيب من غير أن يسأل، وإذا لم يتوفر شرط من هذه الشروط فإن السؤال يعتبر غير لائق أو غير مناسب.

ومن جملة المحاولات التي أجريت لتصنيف الأفعال الدلالية فإن محاولة جون سيرل تعتبر الأشهر (وقد اتخذت لتعبر عن حالات مختلفة، مثل: التقرير، الإخبار، القول، الاقتراح، الإصرار، القسم بأن الحال كذلك)، أو تعليمات (تلقى لتجعل المستمع يفعل شيئاً ما أو الوعيد والتهديد)، أو التعبير (التعبير عن الموقف النفسي للمتكلم مثل العرفان والترحيب واللوم)، أو الإعلام عن مناسبات: التعميد، والزواج، والتبريك أو السجن). وإذا نظرنا إلى سرد ما كفعل دلالي فيمكن أن يقال عنه: إنه يتضمن فعلاً دلاليًا يتعلق بالتهديد، وأن سرًا آخر يتعلق باللوم، وآخر بالاقتراح، وبالإجمال فإن أي سرد مقول أو يجري الإخبار عنه يمكن أن يقال: إنه يمتلك الوضع الدلالي الخاص بالتأكيد التعجبي. سبق الإشارة إلى كتاب Rhetorical Narratology وهو

٢٥٧. الفعل التحقيقي Illocutionary act

فعل يتحقق بما يعنيه هذا الفعل من أجل إنجاز غرض ما (الدلالة)، ففي: "أعدك بأن أكون هناك غدًا" على سبيل المثال فإنني أحقق فعل التعبير الخاص بالوعد، وهو مع التعبير "locutionary" وفعل التأثير (في أغلب الظن) perlocutionary عنصر من عناصر الفعل القولِي speech act، وفي حالة ما يسمى بالكلام غير المباشر فإن الفعل الدلالي يتحقق بشكل غير مباشر من خلال فعل دلالي آخر؛ فالمعنى الحرفي لهذه الجملة "أرغب في أن تفتح النافذة" تؤكد على شعور المتكلم، ولكنها في سياق محدد فإنها تؤدي الفعل الدلالي الخاص بطلب ما.

إن تحقيق الفعل الدلالي يعتمد على اكتمال ما يسمى بتوفر الظروف المواتية أو اللازمة، فمثلاً فإن شروط الفعل الدلالي الذي يتعلق بالسؤال تشمل: "١" أن السائل لا يعرف الجواب "٢" أنه يعتقد أن المستمع يعرف الجواب "٣" أنه يريد أن يعرف الجواب "٤" أنه

الشخصيات مباشرة دون تقديم أو وساطة أو كفالة من قبل الراوي (مونولوجات "بنجي" و"كتان" و"جيسون" في "الصخب والعنف" لفوكنر، ومونولوج "موللي بلوم" في "عوليس").

انظر: Genette 1980

راجع مادة: المونولوج الذاتي |
autonomous monologue ومادة:
types of | أنماط الخطاب |
discourse

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ
مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾
يَنْقُومُ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا
يَلْمُوسَىٰ إِيَّتَافِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا
لَنَنُخْرِجُوهَا مِنْهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ
رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا

يقول: الكلام - اهتمام منطري الفعل في السياق يؤدي إلى التمييز الجوهرى بين التعبير (ما يقال)؛ itlocution (تقريبًا ما هو المقصود) و perlocution (تأثير الكلام على جمهوره).

انظر: Chetman ؛Austin 1962

Lyons ؛ Van Dijk 1977؛1978

Searle ؛ Pratt 1977؛1977

1976؛ 1975؛1969

راجع مادة: الأداء | Performance

ومادة: إمكانية التقرير | repentability

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَآئٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ
غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُر
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي
رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾
[الكهف: ٢٣ - ٢٤].



٢٥٨. الخطاب المباشر | Immediate

discourse

(الخطاب المباشر الحر free

direct discourse). في الخطاب

المباشر (مقابل الخطاب المنقول

discourse reported) تقدم أقوال

مِنْ عَزَمَ الْأُمُورَ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصِغِرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ
فِي مَشْيِكَ وَأَعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾
[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٦٠. الراوي الموضوعي | Impersonal
narrator

راوٍ خفي تمامًا. راوٍ بدون أية
سمات شخصية عدا تلك التي يرويها.

انظر: Ryan 1980

راجع مادة: الراوي الغائب |
absent narrator
المروي | nonnarrated narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي
كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهْتَكَ لِمَنْ
الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهَذَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَايَا
وَعِظْلَمَا أَهَذَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
مُظْلِمُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعْ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ
الْحَجِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتَزِدِينَ
﴿٥٦﴾ [الصافات: ٥٠ - ٥٦].



دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ
فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾
قَالُوا يَكُونُ سَوَىٰ إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا
دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَالِدُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ
رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي
فَأَفَرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ
عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي
الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾ [المائدة: ٢٠ - ٢٦].



٢٥٩. الكلام المباشر | Immediate
speech

انظر: Genette 1980

راجع مادة: الخطاب المباشر |
immediate discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَبْنِيٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿٣١﴾ يَبْنِيٰ أَقِمِ
الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ

مواقف ووقائع (ولكنه يعتبر مسئولاً عن اختيارها وتوزيعها وتوليدها) وفضلاً عن ذلك فإنه يستنتج من النص بأسره وليس موضوعاً أو منطبعاً فيه كمحدث أو راوٍ، ورغم أن التمييز بينهما قد يكون أحياناً إشكالياً (على سبيل المثال في حالة السارد الغائب أو الخفي تماماً): (The hills like White Killers Elephants) إلا أنه قد يكون واضحاً (على سبيل المثال في حالة سارد الحكيم الخارجي): (Great Expectations؛ Halrcut).

انظر: Booth؛ Bal 1981 a؛
Bronzwear 1978؛ 1983
Gennette؛ Chatman 1978
1983.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخٍ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ

٢٦١. الراوي الضمني | Implied author

الشخصية الأخرى للمؤلف، القناع، أو الشخصية المعاد إنشاؤها من النص، الصورة الضمنية، أو المضمرة لمؤلف ما في النص، والتي تعتبر قائمة خلف المشاهد ومسئولة عن تحقيقها ومسئولة كذلك عن القيم والأعراف التي تلتزم بها (بوث).

إن المؤلف الضمني لنص ما يجب أن يميز عن المؤلف الحقيقي؛ فمن جهة فإن المؤلف الحقيقي نفسه (سارتر وفيلدنغ) يمكن أن يكتب نصاً أو أكثر يتضمن كل منهما صورة مختلفة عن المؤلف الضمني (إميليا، وجوزيف أندروز، والغثيان، وأرستوراس) ومن جهة أخرى فإن نصاً واحداً (يملك كباقي النصوص مؤلفاً ضمناً) يمكن أن يكون له مؤلف أو أكثر حقيقي Naked Came the Stranger. Ellery Erckman- Dely or؛ Queen Chatrian

والمؤلف الضمني لنص ما يجب أن يميز أيضاً من السارد؛ فالأول لا يحكي

بهذا الوضع في النص، ولو أن التمييز يمكن أن يكون إشكاليًا (على سبيل المثال في حالة المسرود له الخفي تمامًا

Viber's ؛ HIM like Elephants

(Tangle

انظر: Booth 1983 ؛ Genette

1983 ؛ Gibson 1950 ؛ Iser 1974 ؛

Rabinowitz 1977. ؛ 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ۝ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ
إِلَىٰ دِيَارِهِمْ فَأَتَىٰ خِثْيَاءَ الْأُتَىٰ ۝ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤].



❖ القرينة | Index

وحدة سردية موصولة بوحداث
سردية أخرى في مساق الحدث نفسه
بدون أن ترتبط بها سببًا أو زمنيًا (ولكن
موضوعيًا thematic) وقابل العالم
بارت بين الوصلة الموضوعية التي
تتضمن علاقة مجازية والوظيفة (التي

إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
❖ [إبراهيم: ٢٢].



❖ القارئ الضمني | Implied

reader

الجمهور الذي يفترض النص
وجوده، الذات الأخرى للقارئ الحقيقي
(الذي يتواجد وفقًا للقيم والأعراف
الثقافية للمؤلف الضمني)، والقارئ
الضمني للنص يجب أن يميز عن قارئه
الحقيقي، فمن جهة فإن قارئًا حقيقيًا
واحدًا يمكن أن يقرأ نصوصًا عديدة
تفترض قراء عديدين (ويدع نفسه يتشكل
وفقًا للقيم والأعراف الثقافية للمؤلفين
الضمنيين المختلفين) ومن جهة أخرى
فإن نصًا ما (يملك، مثل النصوص
الأخرى، قارئًا ضمنيًا واحدًا) يمكن أن
يكون له أكثر من قارئ حقيقي واحد.

والقارئ الضمني لنص سردي يجب
أن يميز أيضًا من المسرود له، فالأول هو
جمهور المؤلف الضمني الذي يستتج
من كامل النص، بينما الآخر هو جمهور
السارد الذي ينطبع أو يدرج inscribed

٢٦٤. الخطاب غير المباشر | Indirect discourse

نوع من الخطاب يتم فيه إدماج ما تتلفظ به شخصية أو تفكر فيه في ذلك الذي تتلفظ به أو تفكر فيه شخصية أخرى (عادة وليس دائماً) من خلال الانتقال الخلفي للأزمة أو التحول من ضمير الشخص الأول إلى ضمير الشخص الثالث، وهذه الأفكار والملفوظات يتم الإخبار عنها بشكل أقل أو أكثر من التقيد التام بالحرفية (كنقيض للخطاب المباشر الذي يتم فيه الإدلاء بالفاظ وأفكار الشخصية أو اقتباسها الطريقة نفسها التي يفترض أنه قام بها) فماري قالت: "يجب أن أذهب" تتحول إلى "ماري قالت: إنها ستذهب" قلت: "إنني أريد أن ألقى نظرة عليها" تتحول إلى: "لقد قلت: إنني أريد أن أراها"، وأوديب صرخ: "لقد قتل أبي" تصبح: "صرخ أوديب قائلاً: إنه قتل أباه". ويمكن أن يوجد نوع من التمييز بين الخطاب غير المباشر العادي أو الخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة وصفية (من مثل: "لقد قال

تتعلق كنائيًا أو ارتباطًا وليس مجازيًا بالوحدات الأخرى وتتصل بها وفقًا للنتيجة والتعاقب) وقد ميز بين صلتين: الوصلة القائمة بذاتها (التي تشير إلى الجو العام والفلسفة والشعور والسمة الشخصية وتدلل ضمنيًا على طبيعة الحدث) والوصلة المعلوماتية (التي تعطي أجزاء من المعلومات عن الزمان والمكان المعروضين). من خلال الوحدة نفسها أو الوحدة الواحدة والتي يمكن أن تؤلف وصلة ووظيفة.

انظر: Barthes 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَآيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ يَهْدِيَ اللَّهُ لِرُؤُوسِهِمْ مَّرْجَدًا﴾ [الكهف: ١٧]

الجزء المعلوماتي عن المكان: هو الكهف. والجزء المعلوماتي عن الزمان: هو تعاقب الليل والنهار عليهم وهم نيام.



انظر: Chairman 1978

راجع مادة: الخطاب غير المباشر |

Indirect style

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦﴾ [البقرة: ٥٥ - ٥٦].



٢٦٦- المخبرة - (العلامة) | Informant

نوع من الوصلة التي تختلف عن الوصلات نفسها (التي تدل ضمناً على الجو والفلسفة والشعور والسمة الشخصية) والإعلامي يقدم معلومات عن الزمان والمكان المعروضين.

انظر: Barthes 1975

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ٥٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ

ذلك" و"لقد فكرت في ذلك" التي تقوم بتقديم وتكييف الملفوظات والأفكار) والخطاب المباشر الحر (الذي لا يظهر أو على الأقل يظهر قليلاً من سمات نطق الشخصية).

انظر: Banfield 1962

Genette ؛ Chairman 1968

؛ Meridiloo 1952؛ 1986؛ 1980

.Todorov 1981

راجع مادة: الخطاب المنقول |

Transposed discourse

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا اللَّهُ عَهْدَ إِلَهِنَا إِلَّا أَنْ نَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٨٣﴾ [آل عمران: ١٨٣]

[١٨٣].



٢٦٥- الكلام غير المباشر | Indirect

speech

الخطاب غير المباشر الذي يتم فيه

نقل ملفوظات الشخصية دون أفكارها.

هيلين. وطريقة البداية الوسطية أصبحت المنطلق الذي يشكل مبدأ تراتب الوقائع والمواقف (فالبداية التي تنطلق من وسط الأشياء يتبعها عودة إلى فترة مبكرة). وفي الأصل على أية حال فإنه كان يشير إلى مبدأ الاختيار (هوراس) فالسارد يتبدى بالموقف الملائم لحكايته (ويفترض أن عناصرها معروفة مسبقًا). (١)

انظر: Horace 1974
Sternberg 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا

(١) In media res جملة لاتينية

تعني: في وسط مساق الأحداث (كما في السرد) فتراجيديا أوديب مثلاً تبدأ من ظهور الطاعون في بلده، ولا تذكر شيئاً عن مولده أو عن قتله لوالده أو عن مقابله للفينكس، وكلها أحداث حدثت قبل ذلك، والإلياذة تبدأ في العام العاشر للحرب بجاذئة غضب أخيل.

عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٣٧﴾ خَلَدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾ [البقرة: ١٥٩ - ١٦٣].

﴿قُلْ أُوْتَيْتُكُمْ بِحَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَجُ مُطَهَّرَةً وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥) [آل عمران: ١٥].



٢٦٧. في صميم الموضوع | In medias res

الطريقة التي يُتبدأ بها سرد ما (وبالذات ملحمة ما) بموقف مهم أو واقعة ما (بدلاً من الواقعة الأولى أو الموقف الأول زمنياً) فهو ميروس يتبدى الإلياذة من نقطة الوسط (القضية المتوسطة) في النقطة الواقعة وسط الأحداث بدلاً من البداية نفسها أي مولد

"قالت ماري بأنها متعبة". "وردت نانسي": "كيف حالك؟"، فهذه الجملة تُعتبر لاحقة، والبعض أطلق عليها لفظ صيغة.

انظر: Bonheim 1982؛

Prince 1978؛ Chatman 1978

راجع مادة: الخطاب الوصفي |
dicendi؛ attributive discourse
verbum

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكُونَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف: ٣١ -

[٣٢].



٢٦٩. الرؤية الداخلية | inside view

عرض ذهن شخصية ما.

لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٣٧﴾ [النمل: ١٥ - ١٧]. ولعل هذا النوع السردى يتميز به القرآن الكريم بشكل كبير وملحوظ، فالسرد القرآني يقوم في الأساس بالارتكاز على صميم الموضوع، فلا يذهب إلى تأصيل جذري للشخصيات لمعرفة تاريخ مولدها ونشأتها ونحو ذلك مما وقعت فيه الكتب الأخرى، وإنما يقوم في الأساس على العرض القصصي في صميم الموضوع، كما ورد في قصة داود وسليمان عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وبقية الأنبياء، فلم يتعرض لميلاد أحد من الأنبياء سوى المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ، وذلك كون ميلاده مُعْجَز، ويجب الاطلاع عليه في مقدمة السرد.



٢٦٨. الصيغة المؤطرة | Inquit
formula

عبارة مصاحبة ملحقه بتمثيل المنطوقات أو الأفكار مصورة بعض خصائصها وتعين قائلها أو الشخص الذي قام بالتفكير فيها. ففي ملفوظ مثل:

hehe Diary of (Priest) مثال: رواية
a Country priest من تأليف
George Berranos أما رواية Dr
Glass فلم أعرش على مؤلفها.

انظر: Genette 1980؛ Prince
1982 tercalation

راجع: الإطمار | embedding

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَحِشْرَ لِسْلَيْمَنَ جُنُودَهُ مِنْ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ٧٧﴾
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ
نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ
لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ٧٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا
وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ٧٩﴾
وَتَقَفَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى
الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ٨٠﴾
لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدَّبَحْتَهُ
أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٨١﴾
فَمَكَكَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا
لَمْ مَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ

راجع: Booth 1983

راجع: المرجع - (الحجينة) |
Authority

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ
سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا
يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾ [يوسف: ٧٧].

﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا
جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخْتَلُ إِلَيْهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ٦٨﴾ [طه: ٦٥ - ٦٨].



٢٧٠- السرد المقحم - (المدرج) |

Intercalated narration

نوع من السرد يتم فيه وضع زمني
للحظة سردية بين لحظتين من لحظات
الحدث، سرد دخيل، والسرد المقحم هو
أحد السمات المميزة لسرد الرسائل
(باميل) وسرد اليوميات (Doctor
Diary of a Country؛ Glass

٢٧٢. المونولوج الداخلي (الحوار الأحادي) |

Interior monologue

العرض المستقل الذي لا يتدخل فيه وسيط لأفكار الشخصية وانطباعاتها وتصوراتها، نوع من الفكر المباشر المرسل والطلق (Les Lauriers sort coupés ومونولوج مولوي بلوم في رواية يوليسيس لجويس).

والمونولوج الداخلي
stiller monologue intérieur

(Monolog) وهما باللغة الفرنسية والألمانية، وغالبًا ما ينظر إليهما الآن كنوع أو تفرع لتيار الوعي stream of consciousness، ولكن في بعض الحالات التي تم التباين بينهما فإن المونولوج الداخلي يعرض الأفكار الشخصية وليس لانطباعاتها وتصوراتها، وتيار الوعي يعرض للانطباعات والتصورات، أو بكلمات أخرى فإن الأول يقتصر على المرفولوجيا (السمة الظاهرية) والمعنى، في حين أن الأخير لا يعرض لذلك؛ ولهذا فإنه يقدم الفكر في مرحلته الوليدة قبل أي ترتيب منطقي، ومن ناحية أخرى فإن المصطلحين

يَقِينُ ﴿٢٢﴾ [النمل: ١٧ - ٢٢]. السرد المقحم يتمثل في الآية ١٩ إذ إنه خرج من السياق السردى للقصة، وسرد موضوع آخر يختص بشكره لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ثم عاد مرة أخرى لموضوع القصة من جديد.



٢٧١. وجهة نظر الاهتمام | Intrest

point of view

دراسة المواقف والأحداث المروية بناء على اهتمامات الشخصية. ففي ملفوظ مثل "على الرغم من عدم إدراكه للمسألة، إلا أن تلك التطورات، كانت كارثة على جون"، "تكون" وجهة نظر الاهتمام"، هي وجهة نظر اهتمام جون.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَنَّهُ رَحْمَةً مِّنْ عِزِّدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا عَلَّمْنَا ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَيَّ أَن تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَنَا ۖ﴾ [الكهف: ٦٥ - ٦٦]. وجهة نظر اهتمام موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ "﴿عَلَيَّ أَن تُعَلِّمَ﴾" التعليم.



يَوْمَ عَسِرٌ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ۝ فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۝ [القمر: ٦ -
١١]. المونولوج الداخلي، أو الحوار
الأحادي في قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي
مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ۝﴾.



٢٧٢. الفعل الداخلي | Internal action

ما تفكر فيه الشخصيات وتشعر
به في مقابل ما تقوله أو تفعله (الفعل
الخارجي | external action).

انظر: Brooks and Warren
1959

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
وَلَكِنْ لَمْ يَقْعِلْ مَا أَمَرُهُ لَيْسَ جَنَّتَ
وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ
السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ
الْجَاهِلِينَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ

استعملا معاً لوصف الظاهرة نفسها،
فنوجدان التي تشكل روايته Les
Lauriers sont coupes أشهر مثال
نص كُتب كاملاً باستخدام الخطاب
المباشر الحر، أكدت على النواحي
الأسلوبية التي يتسم بها تيار الوعي وذلك
في تعريفه للمونولوج الداخلي.

انظر: Sickerton 1967؛

Chatman؛ Bowling 1950

1978؛ Cohn 1978؛ 1981؛

Francoeur؛ Dujardin 1931

؛ M. Friedman 1955؛ 1976

Humphry 1954؛ Genette 1980

. Scholes and Kellog 1966

راجع مادة: المونولوج الذاتي |

autonomous monologue ومادة:

المونولوج الدرامي | dramatic

monologue ومادة: أنماط الخطاب |

types of discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى
شَيْءٍ نَّكِرٍ ۝ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ
مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَٰئِنٌ وَلَنَجْعَلَنَّ
 ءَايَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
 أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٣١﴾ * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٣٢﴾ فَأَجَاءَهَا
 الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَٰذَا وَكُنْتُ
 نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٣٣﴾ فَادَّالَهَا مِنْ تَحْتِهَا
 أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
 ﴿٣٤﴾ وَهَرَيَّ إِلَيْكَ يَجِدُ النَّخْلَةُ وَسَقِطَ
 عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٣٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي
 وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
 فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
 أَكِلَهُ أَيُّومَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾ فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا
 تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرُؤُكُمْ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَّخِذُ هَدُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
 بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ
 نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمَةِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا
 كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
 دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ
 يَجْعَلْنِي جَبَّارًا سَفِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٤٣﴾ [يوسف: ٣٢ - ٣٤].



٢٧٤- التحليل الداخلي | Internal analysis

رواية السارد من خلال كلماتها
 لأفكار الشخصية وانطباعاتها، تقرير
 سردي يعرض الأفكار والانطباعات
 بكلمات يمكن التعرف عليها بأنها
 كلمات السارد، كنقيض للحوار
 المسرود: السرد السيכולوجي.

انظر: 1950 Bowling؛

Chairman 1978؛ Cohn 1978

راجع مادة: التحليل | Analysis

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ
 مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
 رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾
 قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ
 تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
 لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ
 أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي
 بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ

The Ring and أما Aku tagawa

the Book فلم أعر على مؤلفها.

انظر: Genette؛ bal 1985

1972

راجع مادة: التبئير الداخلي الثابت |

fixed internal focalization مادة:

وجهة النظر الداخلية | internal point

of view of التبئير الداخلي المتعدد

multiple internal focalization |

ومادة: موقع سرد الراوي الفاعل -

(الشخصية) personal narrative

situation ومادة: التبئير الداخلي |

المتنوع | variable internal

focalization مادة: المرؤية | vision

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

ما يروى مرة واحدة مع حدوثه مرة

واحدة:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئْ

إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ

مَاذَا تَرَى قَالَ يَتَأْتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ

الصَّابِرِينَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ

لِلْجَبِينِ ﴿٣٧﴾ وَنَدَيْتَهُ أَنْ يَتَابَرَهِيْمُ ﴿٣٨﴾

قَدْ صَدَّقَتِ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

﴿٣٩﴾ [مريم: ١٦ - ٣٤].



٢٧٥. التبئير الداخلي | Internal

focalization

نوع من التبئير يتم فيه عرض

المعلومات وفقاً لمنظور أو وجهة نظر

الشخصية التصويرية أو مفهوميته والتبئير

الداخلي يمكن أن يكون محدداً أو ثابتاً

حين يتم تبني منظور واحد The

Ambassadors What Maisie

knew، ورواية روبرت مونتجمري

The Lady in he Lake، أو متغيراً:

حين يتم تبني (منظورات عديدة بصفة

دورية لعرض مواقف ووقائع مختلفة

The Age of Reason: The

Golden Bow) أو متعدداً (حينما

تعرض الوقائع والمواقف نفسها أكثر من

مرة وذلك في كل مرة من منظور

مختلف The Ring and The Book؛

(The Moonstone Rashomon

مثال: رواية مونستون من تأليف ولكي

كولنز ورواية راشومون من تأليف -

أَهْلِي ❶ هَرُونَ أَخِي ❷ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ❸
 وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي ❹ كَيْ سُبْحَكَ ❺
 كَيْبَرًا ❻ وَتَذَكَّرَكَ كَيْبَرًا ❼ إِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيرًا ❽ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
 يَمُوسَى ❾ ﴿طه: ٢٤ - ٣٦﴾.

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ❶ فَقُلْ
 هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرَى ❷ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ
 فَتَخْشَى ❸ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ❹
 فَكَذَّبَ وَعَصَى ❺ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ❻
 فَخَشَرَ فَانْدَى ❼ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ❽
 فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ❾ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ❿﴾
 [النازعات: ١٧ - ٢٦]. تكرار السرد
 القصصي في قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مع
 فرعون.

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِن طِينٍ ❶﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ❶﴾ [ص: ٧٦]. تكرار
 السرد القصصي لمعصية إبليس لأوامر
 الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا

الْمُحْسِنِينَ ❶ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ
 الْمُبِينُ ❷ وَقَدِيتَنَّهُ بِذَبِجٍ عَظِيمٍ ❸
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ❹ سَلَّمَ عَلَيَّ
 إِبْرَاهِيمَ ❺ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ❻ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ ❼﴾ [الصافات: ١٠٢ - ١١١].

وهو ما حدث في قصة إبراهيم مع ولده
 البكر إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ. وهذا من
 المؤلف في السرد.

٥- ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه
 أكثر من مرة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَادُوا كُفْرًا
 لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ❶﴾ [النساء: ١٣٧]. وقد ذكر هنا
 التردد بين الإيمان والكفر أكثر من مرة،
 وتم ذكره أكثر من مرة، وهو أيضًا من
 المؤلف في السرد.

٦- ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه مرة
 واحدة:

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ❶
 قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ❷ وَبَسِّرْ
 لِي أَمْرِي ❸ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِّسَانِي ❹
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ❺ وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ

تعرض للوقائع والمواقف التي تكرر نفسها أكثر من مرة، ولكن في كل مرة تعرضها بشكل ومنظور مختلف عن الأول، وبالرغم من أن ثلثة كبيرة من علماء المسلمين، قد أوردوا هذا المعنى في كتبهم، من أمثال الإمام ابن تيمية وابن القيم وابن الجوزي وغيرهم الكثير من العلماء المسلمين، وقد أوردوا بأن القصة وإن تكررت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، إلا أنهم في كل مرة تعرض القصة في سياق مختلف ليدل على معنى جديد يختلف عن إirاده في الموضع الأول، وقد يزيد في القصة بشكل غير موجود في سابقه، وتأتي هذه القاعدة السردية، لتدل على أن القرآن الكريم لم يتجاوز أساليب السرد الأدبي، وإنما اختص بها جميعاً.



٢٧٦- الحبكة الداخلية | Internal plot

عقدة تركز على المشاعر والحركات الداخلية كما في الروايات السيكلوجية.

انظر: H.James 1972

وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ [البقرة: ٢٠].

﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [الأعراف: ١٩]. تكرار السرد القصصي لنهي آدم وزوجته عن الأكل من الشجرة.

﴿فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِبَدَىٰ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ إِلَهُمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَكَادُمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿٢٣﴾﴾ [طه: ١٢٠]. تكرار السرد القصصي لوسوسة الشيطان لآدم وزوجته عليهما السلام، وجاءت مرة بشكل خطاب مفرد يختص بنبي الله آدم عليهما السلام، ومرة مع زوجته عليهما السلام.

وقد قمنا بالاستدلال بنفس الآيات التي قمنا بالاستدلال بها في قاعدة ٢٣١- التكرار | Frequency وذلك لأن كلاً منهما ينتمي لنفس القيمة السردية الحوارية، إلا أن القاعدة المخصصة هنا

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

انظر المادة: ٢٧٥ - التبئير الداخلي |

Internal focalization



٢٧٨ - السرد المتداخل - (المدسوس) |

Interpolated narrating

انظر: Genette 1980

راجع مادة: السرد المقحم |

intercalated narration

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝٥٦﴾ وَلَا جُرْ الْأَخْرَفَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْعَامٍ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآثَرُونَ ۚ إِنِّي أَوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝٥٩﴾ [يوسف: ٥٥ - ٥٩]. السرد المتداخل

في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا... وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾، فقد خرج السياق

راجع مادة: الحبكة الداخلية |

external plot

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْتَنِي ۚ يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۚ قَالَتْ آمَرْتُ الْعَزِيزَ أَنْ يَصْحَصَحَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ۝٥٢﴾ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ ۚ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝٥٤﴾ [يوسف: ٥١ - ٥٤]. الحبكة الداخلية هو قول امرأة العزيز: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي﴾.



٢٧٧ - وجهة النظر الداخلية | Internal

point of view

انظر: Uspenskij, Prince 1982

1973

راجع مادة: التبئير الداخلي |

Internal focalization

"التناص" بناءً على ذلك، يحدث بين "أوديسة" هوميروس و"يوليسيس" جويس. إن بالإمكان القول بأن النصين يشكلان "متناصًا".

انظر: Arifia 1973 ؛ Bart
Morgan ؛ Jenny 1982؛ 011981
، 1980، Riveter 1978؛ 1985
1983.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ
بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٥]

[١٠٥]. ولا يوجد في القرآن الكريم، أي تناص مع الكتب السابقة بشكل صريح إلا في هذه الآية القرآنية فقط، أما ما يرد من تشابه في بعض القصص القرآني مع القصص التوراتي، فلا يعتبر تناصًا؛ لأن المسلمين يعتبرون أن كلا الكتابين قد صدر من مشكاة واحدة، فلا يمكن القول بأن القرآن قد أخذ من التوراة أو الإنجيل، حتى إن كثيرًا من قصص القرآن وإن تشابه مع القصص التوراتي في الهيكل العام للقصة، إلا أنه كثيرًا ما يختلف مع تلك الكتب في السياق، وفي

السردية عن النطاق القصصي، ثم عاد مرة أخرى لقصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَام.



٢٧٩. المتناص | Intertext

١- عبارة عن نص أو مجموعة نصوص، يستشهد بها أو يعاد كتابتها أو تمديدها، أو تحويلها عمومًا بواسطة نص آخر يشكل معناها. إن "أوديسة" هوميروس هي أحد المتناصات في رواية "يوليسيس - Ulysses"، ويتم التناص بين النصين. وبالنسبة لوجهة نظر ريفايتر الهامة، يكون النص ومتناصه متجانسين، ويترك النص الثاني (المتناص) في الأول أثارًا تحكم فك شفرته.

٢- نص بقدر ما يمتص ويربط معًا، أو يؤلف بين مجموعة من النصوص الأخرى (جني - Jenny). وعلى ضوء التعريف الأخير يكون نص "يوليسيس" هو المتناص الذي يمتص نصوصًا أخرى مثل "أوديسة" هوميروس. وعلى نحو أكثر عمومية، فإن أي نص يمكن النظر إليه بوصفه "متناصًا".

٣- مجموعة من النصوص ترتبط معًا تناصيًا (أرفييه Arrive): إن

البنية السردية، والفكرة العامة، ويتجاوز كل هذا ويذهب أيضًا للاختلاف في الوقائع والأحداث، فالكتاب المقدس يعرض للأنبياء بكل سوء، فيقول بأن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ سَكِرَ وَزَنَى وَقَتَلَ كَمَا فِي نَصِّ سَفَرِ صُمُوئِيلِ الثَّانِي الإِصْحَاحِ الحَادِي عَشَرَ مَا نَصَهُ:

١ " وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَنَشْبَعَ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟». ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَبِلَتْ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى». ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ

يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَاتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَتَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «انْزِلْ إِلَيَّ بَيْتَكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَيَّ بَيْتَكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّخَرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَيَّ بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ

وَالْإِشْرَاقَ ❶ وَالظَّيَرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهْوٍ
أَوَّابٌ ❷ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ
وَعَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ❸
[ص: ١٧ - ٢٠]. فأين التناص بين القرآن
الكريم والكتاب المقدس في عرض
السياق القصصي إلا الأسماء
والشخصيات، بالرغم من الاختلاف
الكبير في البناء السردى والوقائع
والأحداث. (١)



(١) وقد عرضنا لمثال واحد بشكل مختصر
وموجز، لضبط المفهوم من خلال
ضرب المثال، وسيأتي التفصيل الشامل
لهذا الأمر من خلال كتاب: "أساطير
الأولين" والذي يصدر تحت سلسلة
موسوعة "في لوح محفوظ" والتي
صدر منها الجزء الأول في أربعة
مجلدات، والطبعة الرابعة منقحة
ومزودة في عدد أكبر وهو كتاب:
"أعجمي وعربي": موسوعة معجمية
ولغوية وتاريخية في نفي اللغات
الأعجمية عن القرآن الكريم والرد على
المستشرقين". عن دار تبصير في
القاهرة، مصر. (٢٠٢٠م).

وَأَرْسَلَهُ بِبَدِ أَوْريَا. ١٥ وَكَتَبَ فِي
الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أَوْريَا فِي وَجْهِ
الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ
فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي
مُحَاصَرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أَوْريَا فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ.
١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ،
فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِيْدِ دَاوُدَ،
وَمَاتَ أَوْريَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.

فقد صَوَّرَ الكتاب المقدس، داود النبي
عَلَيْهِ السَّلَامُ على أنه زانٍ وقاتل وشارب
خمر، فأين هذا من قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى:
﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ
عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
❶﴾ [الإسراء: ٥٥]. وقوله تعالى: ﴿*
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالُ أَوِي مَعَهُ وَالظَّيْرُ وَالنَّا لَهُ
الْحَدِيدَ ❷﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ
فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَليحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ❸﴾ [سبأ: ١٠ - ١١].
وقوله تعالى: ﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ
عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ❹﴾ إِنَّا
سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ

1983. See, 1980, Rifater 1978

also:

راجع مادة: المتناص | Intertext

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٩- المتناص | Intertext



٢٨١- التناسج | Interweaving

انظر: Decro, 1979, Todorov

راجع مادة: التناوب | Alternation

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۖ كَلَّا سَيَعْمُونَ ۝١ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ۝٢ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۝٣ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٤ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۝٥ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُلًا ۝٦ وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا ۝٧ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝٨ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝٩ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٠ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝١١ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٢ وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا ۝١٣﴾ [النبا: ٣ - ١٦]. ومن التناسج

والتناوب السردية، تعاقب المرادفات في السرد، أو بما يُعرف بمفهوم المتلاصقات السردية، التي عادة ما تأتي

٢٨٠- التناص- (التفاعل أو التداخل

النصي) | Intertextuality

العلاقة (العلاقات) الحاصلة بين

أحد النصوص ونصوص أخرى يستشهد بها، يعاد كتابتها، أو امتصاصها، أو توسيعها، أو بصفة عامة، يقوم بتحويلها، ويغندو البناء على ذلك معقولاً. إن كرسيفا (التي تأثرت بباختين) هي التي صاغت وطورت فكرة "التناص".

وبالمعنى الضيق جداً (جينيت). يعين المصطلح العلاقة (العلاقات) بين أحد النصوص ونصوص أخرى تكون حاضرة فيه بشكل جلي. أما في صورته العامة (بارت، كرسيفا) يعين المصطلح العلاقات بين نص ما (بالمعنى الواسع لهذه الكلمة) وجماع المعرفة أو الشبكة الكامنة غير المحدودة (اللانهاية) للشفرات والممارسات الدالة التي تسمح له بأن يكون ذا معنى.

انظر: Bart 011981 ؛ Clear

Jenny ؛ Jeanette 1982؛ 1981

؛ 1982، 1969، Crestiva 1984 ؛

؛ 1985، Morgan 1971؛ Ricardo

بشكل مزدوج في السرد كما في الآيات السابقة.



٢٨٢. داخل حكائي - داخل الحكي | intradiegetic

(diegetic)، كل ما يتعلق به أو يكون جزءاً من "الحكي" diegesis المقدم (في "السرد الأولي" primary narrative) بواسطة راوٍ "خارج الحكي" extradiegetic. إن راسـتـيـناك Rastignac في "الأب جريو" مثلاً، "راوي داخل الحكي". وبالمثل، يكون م. دي رينونكور M.de Renoncourt في رواية "مانون ليسكو" Manon Lescaut، وهو "راوٍ خارج الحكي" في السرد الأولي، راوياً "داخل الحكي" لأنه شخصية في الحكي الذي يقدمه، بينما يكون دي جريو راوياً "داخل الحكي" كشخصية في حكي م. دي رينونكور (و"ميتاحكائي" metadiegetic كشخصية في حكيه الخاص). وليس "الراوي داخل الحكي" معادلاً لـ "الراوي متجانس الحكي" homodiegetic narrator،

ومن ثم تكون شخصية شهرزاد في "ألف ليلة وليلة" راوياً غير متجانس الحكي heterodiegetic narrator (حيث لا تقوم بسرد حكايتها) وراوياً "داخل الحكي" أكثر منها راوياً "خارج الحكي" (حيث إنها شخصية في سرد إيطاري لا تتولى سرده)؛ وبالعكس، يكون الراوي في رواية "جيل بلاس" راوياً متجانس الحكي homodiegetic وراوياً "خارج الحكي" في ذات الوقت (حيث يقوم بسرد حكايته الخاصة، ولكنه كراوٍ، ليس جزءاً من أي حكي diegesis).

انظر: 1983، Genette 1980؛ 1981، Lancer Raymond

راجع مادة: مستوى الحكي |
diegetic level

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦].

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١].

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ عَائِنُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [الأنفال: ٣٠ - ٣١].



٢٨٤- الراوي الدخيل - (المتطفل) |
Intrusive narrator

راوٍ يعلّق بصوته على المواقف والأحداث المقدمة؛ وعلى طريقة عرضها، أو على سياق هذا العرض؛ راوٍ يعتمد ويتسم باستطراداته أو تدخلاته التعليقية ("أوجيني جرانديه" و"توم جونز").

انظر: Lynn Blin 1954؛

Prince 1982؛ Genette 1980

راجع مادة: تدخل المؤلف |
author's intrusion ومادة: التعليق
commentary ومادة: الراوي
الصريح - (المباشر) | overt
narrator

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾﴾ [مريم: ٥١].

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾﴾ [مريم: ٥٤].

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ [مريم: ٥٦].



٢٨٢- الحبكة | Intrigue

الحبكة plot؛ مجموعة الحوافز التي تميز مكائد وصراعات ومنازعات الشخصية.

انظر: Tomashevsky 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٥٢﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [آل عمران: ٥٤ - ٥٥].

٢٨٥- محتوى مقلوب- (معكوس) |

Inverted content

الموقف الموضوعي الذي يميز "تحول" transformation إلى معكوسه (أو نقيضه) استكمال متتالية سردية. ويمكن النظر إلى السرد بوصفه يحقق تلازماً بين تعارض زمني (قبل وبعد، موقف أولي، موقف نهائي) وتعارض موضوعي (محتوى معكوس، محتوى نهائي أو محلول).

انظر: Grimas؛ Chabrol 1973

Rusty 1973؛ 1970

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنَا عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنَا عَابِدُونَ مَا عَابَدْتُمْ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ ٦﴾

[الكافرون: ١ - ٦]. تمثل سورة الكافرون بأكملها القاعدة السردية الخاصة بالمحتوى المقلوب، فالآيات تذكر الشيء ونقيضه طوال مدة السرد، فتنقل بين الإقرار بالإيمان، ورفض الكفر.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ١٠ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ١١ فَمَكَتْ عِزْرُ بِعِيرٍ فَقَالَ آحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ ١٢ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ مَبْنِيٍّ يَقِينٍ ١٣ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ١٤ وَجَدْتُنَا وَقَوْمًا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ١٥ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٧ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ١٨﴾ [النمل: ٢٠ - ٢٧]. يُعتبر الهدد هو الراوي الدخيل، حيث إنه يعرض الأحداث والوقائع من وجهة نظره.



٢٨٧. متشاكل الحكي |

Isodiegetic

جزء من نفس "الحكي" diegese،
ويعد "الرجل الذي علم نفسه" The
self-taught man، و"أني" Anny في
رواية "الغنيان" متشاكلًا الحكي؛ بينما لا
يعد مارلو وكيرتز كذلك.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: حكاوي | diegetic

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ
رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا
﴿١٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَىٰ أَنْ
تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا ﴿١٦﴾ قَالَ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٧﴾ وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿١٨﴾
قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ
مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٢٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي
السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٢١﴾ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
﴿٢٢﴾﴾ [الكهف: ٦٥ - ٧٢].

٢٨٦. توافيق زمني | Isochrony

ثبات "سرعة" السرد بحيث يصبح
السرد متوافق زمنيًا، أو السرد الذي تكون
سرعته ثابتة، مثلما في "كتبت سوزان
لمدة ساعة، ثم شاهدت التلفزيون لمدة
ساعة، ثم نامت لمدة ساعة"؛ تماثل بين
ديمومة موقف أو حدث وديمومة
عرضة.

انظر: Genette 1980؛ Prince

1982

راجع مادة: المفارقة الزمنية |

anachronny ومادة: الديمومة |
duration

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّبِيُّ أَفْتِنَا فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ
عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلٍ مُّطَوَّاتٍ
فَلَيْلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَخْصُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يوسف: ٤٦ -
٤٨]. قدر التوافق الزمني سبع سنوات.

٢٨٨. تشاكل | Isotopy

تكرار الملامح السيموطيقية التي تشكل تماسك النص. ففي ملفوظ مثل: "كان الجميع يرتدون أفخر الثياب وتوجه جون وماري إلى مأدبة رائعة في منتصف حجرة فخمة الزخارف حيث قدمت لهما الشراب"، يمكن القول بأن الكلمات التي توحى بالترف هي: "أفخر الثياب"، "رائعة"، "فخمة الزخارف" تقدم تشاكلاً لـ "الترف". ويشير المصطلح بالمعنى الضيق، إلى تكرار الوحدات الدلالية في النص (أو جزء منه)، أما في معناه العام، فإنه يشير إلى تكرار الوحدات على أي مستوى من المستويات (الصوتية، والأسلوبية، والبلاغية، والتركيبية والعروضية، إلخ).

انظر: Adam 1985؛ Eco 1979؛

Greimas and Courtes؛ 1904

Rastier 1973؛ 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ ﴿٦١﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٦٢﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٦٣﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٦٤﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٦٦﴾﴾

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانِ ﴿٥٢﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَتَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٥٥﴾ فِيهِمَا قَصِيرَتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فِيهَا فِي الْأَعْيُنِ رِيحٌ زَافِرٌ ﴿٥٩﴾ ﴿الرحمن: ٤٦ - ٥٩﴾. الكلمات التي توحى بالترف: "فَاكِهَةٍ رَوْحَانِ" و"فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ" "فِيهِمَا قَصِيرَتُ الظَّرْفِ" و"الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ".



٢٨٩. سرد تكراري متشابه | Iterative narrative

سرد، أو جزء من السرد ذو "تواتر" frequency يحكي ما حدث أكثر من مرة، مرة واحدة: "كنا نذهب كل أحد إلى الشاطئ، إن السرد التكراري المتشابه" يمكن أن يكون له "تحديد زمني" determination (المدة الزمنية التي يفترض وقوع حدث فيها أو مجموعة من الأحداث)، و"تخصيصاً

زمنيًا "specification (إيقاع تكرار الحدث أو مجموعة الأحداث)، و"امتداد زمني" extension (مدة الحدث المتكرر أو مجموعة الأحداث المتكررة). إن ملفوظًا مثل "على مدى ثمانية أسابيع كنت أجري مرة واحدة كل أسبوع لمدة ساعة،" يمتلك تحديدًا زمنيًا قدره ثمانية أسابيع، و"تخصيصًا زمنيًا" قدره يومًا واحدًا من سبعة أيام، و"امتدادًا زمنيًا" قدره ساعة واحدة.

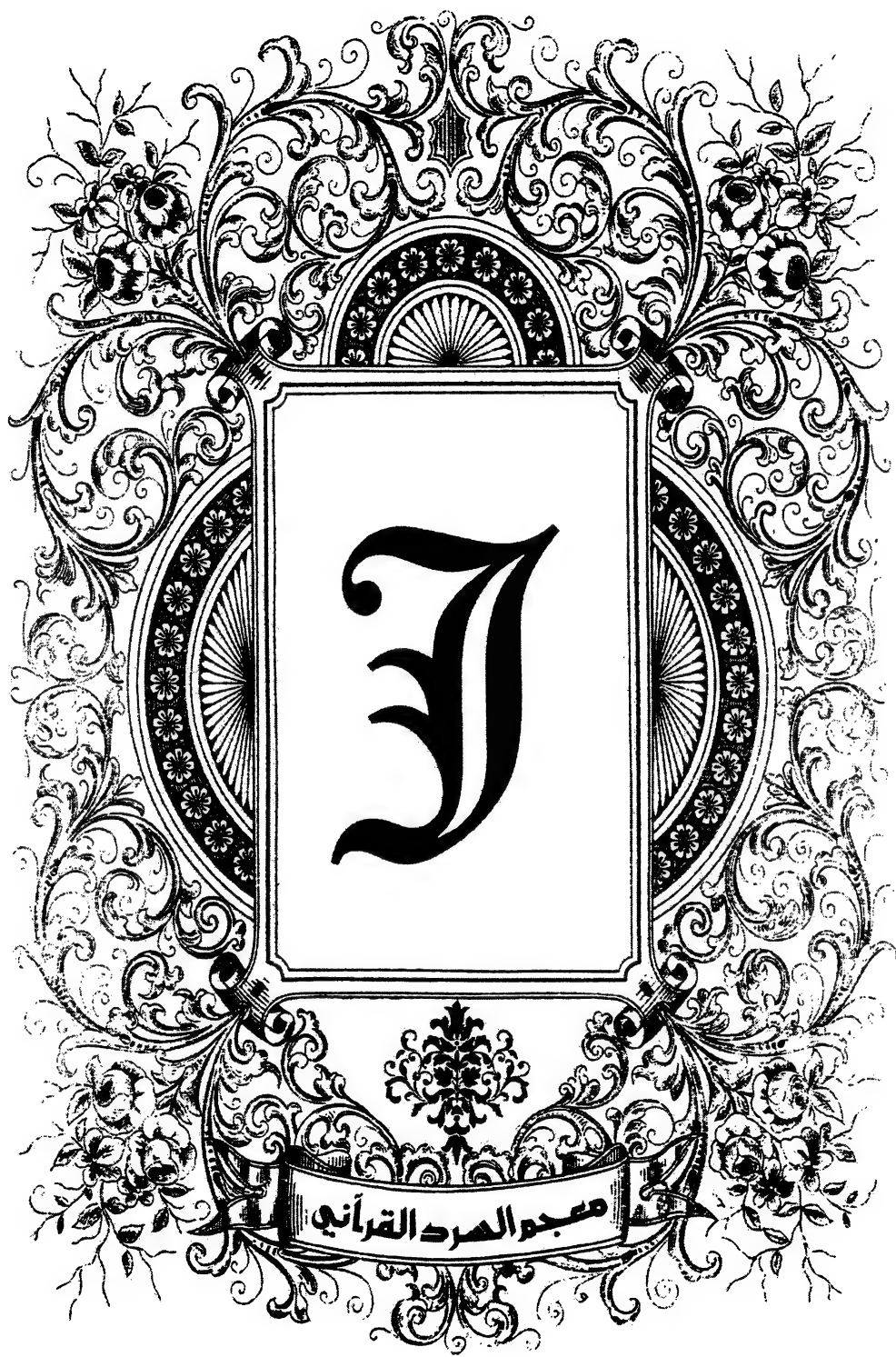
انظر: Genette 1980

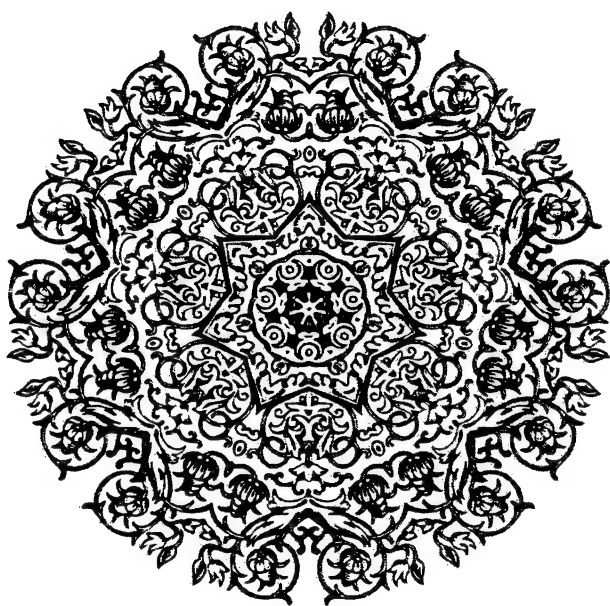
❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسُ صُحَىٰ ۝٦١ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ۝٦٢﴾ [طه:

٥٩ - ٦٠].







٢٩٠. الربط | Joining

ربط مثلثين كل منهما يقدم العملية نفسها، ولكن كل واحد منهما ينظر إليها من وجهة نظر مختلفة (على سبيل المثال وجهة نظر النصير في الأول ووجهة نظر المناوئ في الثاني)؛ وبذلك يشكل مجموعتين مختلفتين من الوظائف.

انظر: Bremond 1973؛ 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

[سبأ: ٢٤ - ٢٥].

في هذه الآية يسمي عمل المؤمنين إجرامًا، ويُقر بلفظ العمل لغيرهم، وذلك في سياق المحاجة بينهما؛ فالآية التي قبلها يقول فيها: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ فأحد الطرفين لابد أن يكون على خطأ لا محالة، ومع ذلك وبالرغم من أننا نفر

بالكفر على من خالفنا في الاعتقاد، إلا أن القرآن كفل له حقه في ممارسة شعائر دينه الذي هو عليه، بل وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فنسب إلى المؤمنين بالقرآن الكريم وجهة نظر المخالف، بحيث إنه يرانا من وجهة نظره مجرمين، ونسب إلى من خالفنا فعل العمل بذاته!



٢٩١. صلة - (نقطة اتصال) |

Junction

علاقة تربط "الذات" subject "بالموضوع" object تسفر عن ملفوظ حالة. ويوجد نوعان من "الصلات": "الاتصال" conjunction ("س مع ص"، "س يمتلك ص") و"الانفصال" disjunction ("س ليس مع ص"، "س لا يمتلك ص").

انظر: Greimas and Courtes

Henault 1983؛ 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا

إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾

[البقرة: ١٤].

مثال: الاتصال "س + ص"

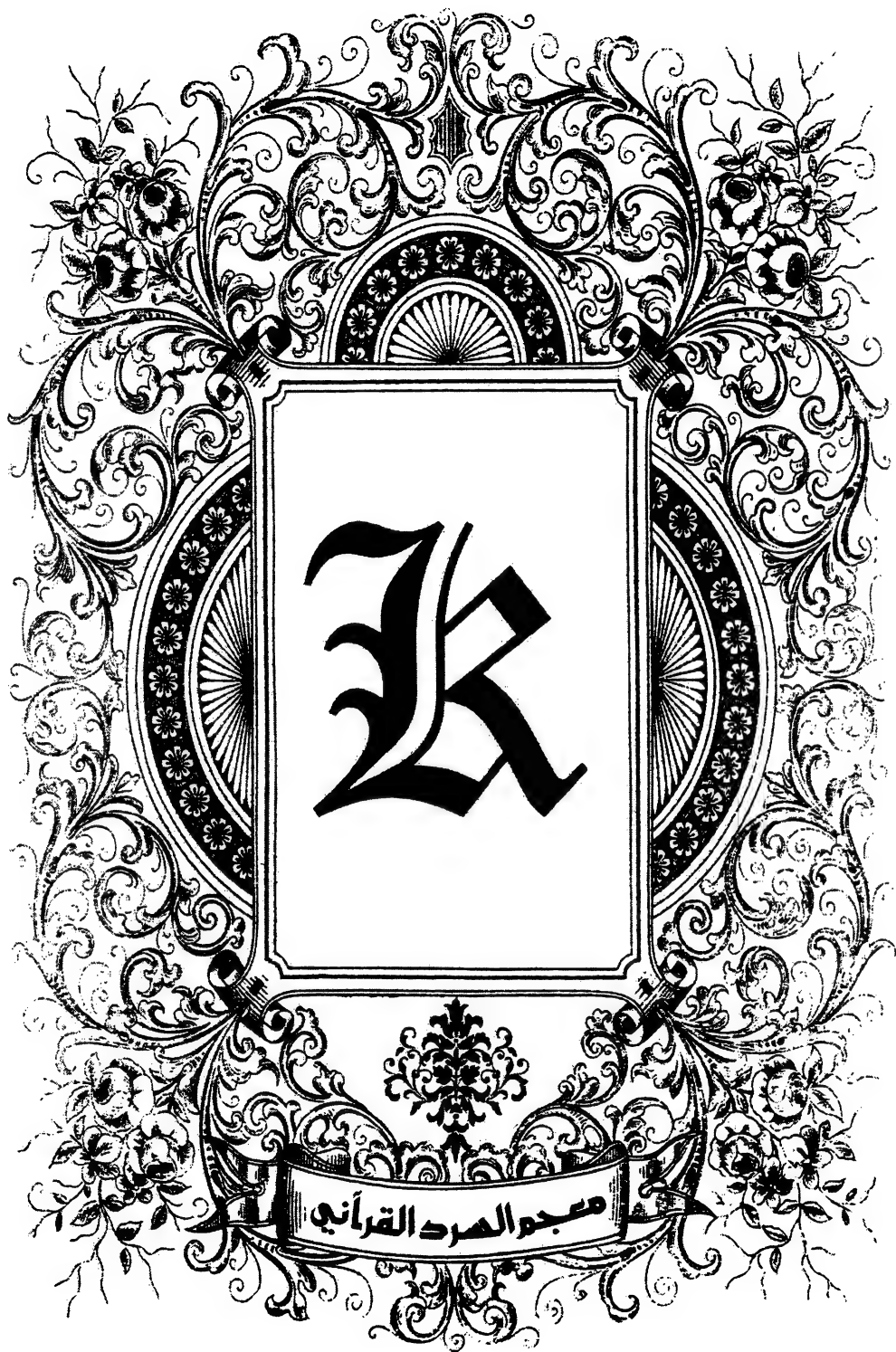
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

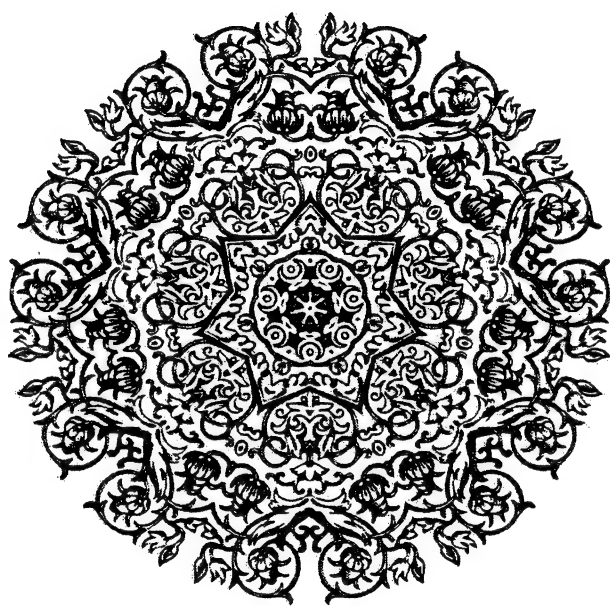
مثال: الانفصال "س - ص"

﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا

مَعَكُمْ﴾.







٢٩٢- وظيفة رئيسة - (نواة) | kernel

الجوهر، سمة أو موتيف رابط أو لاجم، وكنقيض للتوابع فالنوى (جمع نواة) ضرورية منطقياً للحدث السردى، وإلغاؤها يؤدي إلى تقويض الالتحام السببي - الزمني.

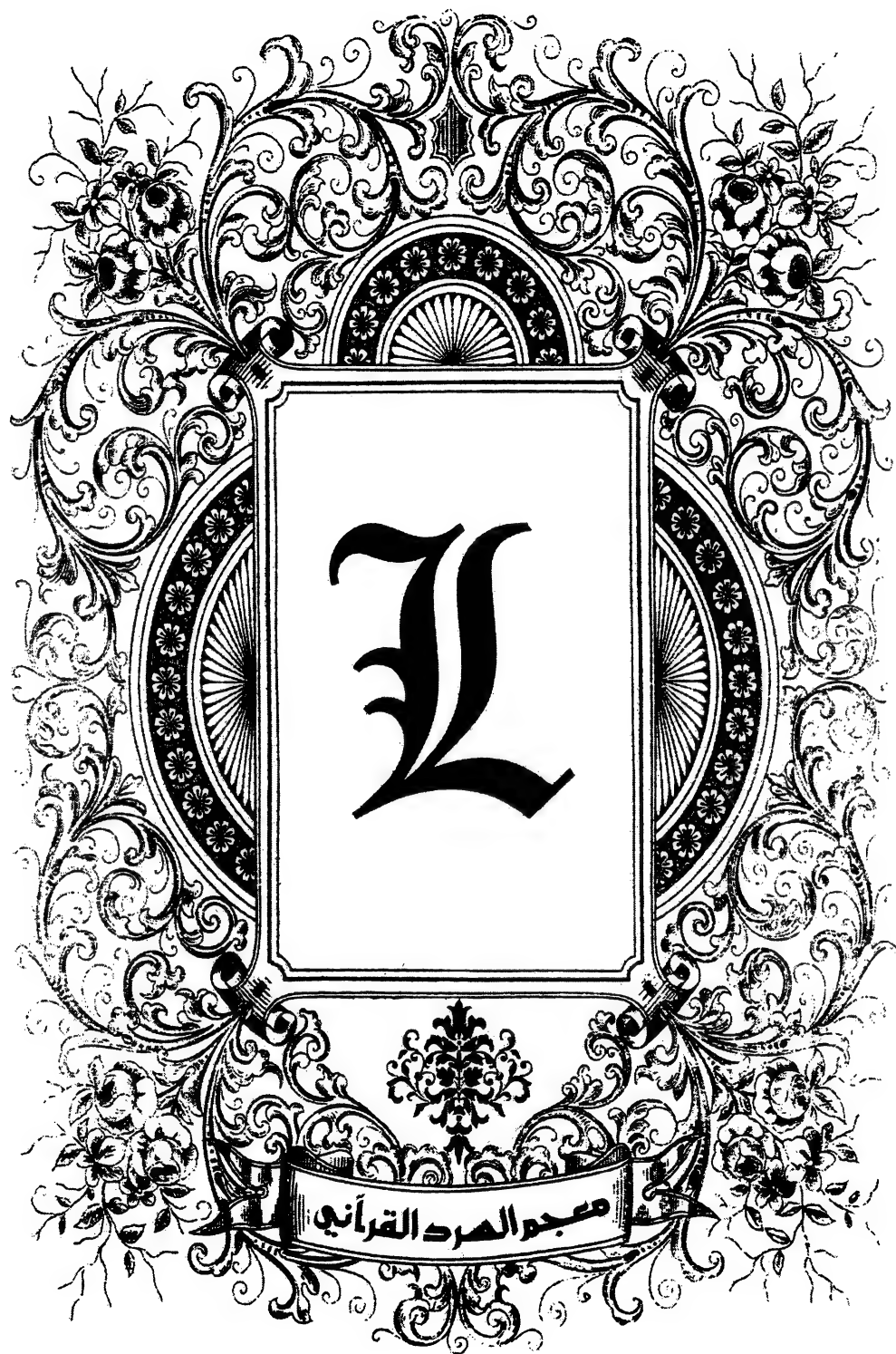
انظر: 1975 Barthes؛

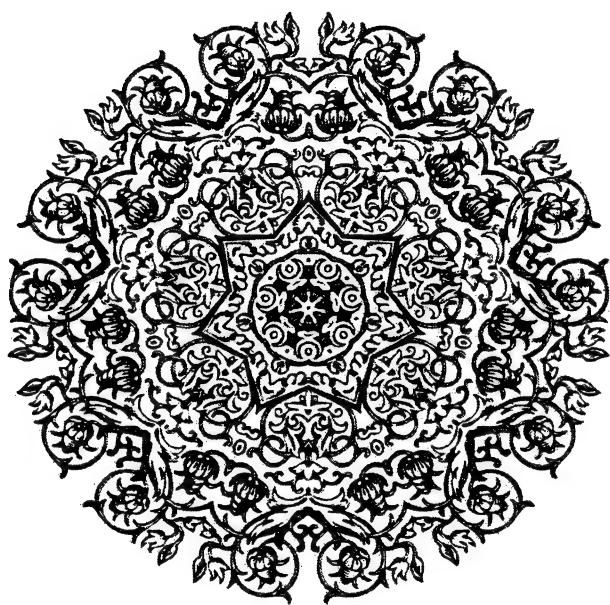
Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ يَخِلْ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩﴾ [الليل: ٥-١٠].







٢٩٤- تعرية الأداة - (التعريّة) |

Laying bare

لفت الانتباه نحو الأداة الفنية، أو التكنيك المستخدم في النص. وتؤكد "تعرية الحيل الفنية" baring the device (في مقابل "التحفيز") بالنسبة لتوما تشفسكي والشكلانيين الروس، على الطابع العرفي الحاكم للنص، وخياليته، وصياغته الأدبية (أدبيته).

انظر: Ducrot and Fodorov

؛ Lemon and Reis 1965؛ 1979

؛ Shklovsky 1955b

Tomashevsky 19654

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾

[هود: ١٣ - ١٤]. وتمثل هذه القاعدة في التحدي الذي وضعه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لجميع خلقه أن يأتيوا بسورة من مثل سور

٢٩٣- اللغة | Langue

النظام اللغوي أو "الشفرة" code التي تتحكم في عملية إنتاج (واستقبال) المنطوقات الفردية ("الكلام" parole) في أي لغة من اللغات. وتبعاً لـ "دي سوسير" الذي صاغ هذا التمييز، تشكل "اللغة" وليس "الكلام" الموضوع الرئيس للدرس اللغوي. وقياساً على لسانيات دي سوسير، تسعى السرديات إلى تحديد خصائص "اللغة السردية" (شفرة، أو مجموعة المبادئ التي تتحكم في إنتاج جميع أشكال السرد) عوضاً عن دراسة أشكال السرد الفردية (التي تعادل "الكلام").

انظر: Saussure 1966

راجع مادة: الكفاءة السردية |

competence narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تمثل هذه القاعدة في عرض مباشر لكافة أنواع القواعد السردية الواردة في الكتاب، ومن الممكن الإشارة إليها بأنه تُمثل القاعدة الضامة، أو الشاملة لكافة أساليب السرد.



تعود دائماً لشخصية الشيطان من خلال السرد القرآني.



٢٩٦- وحدة قراءة - (النصية) | Lexia

وحدة نصية أو وحدة مقروءة يختلف طولها، تؤلف الفراغ الأمل الذي يمكن فيه ملاحظة الدلالة.

انظر: Barthes 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي
دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا ③﴾ [النصر: ١ - ٣].



٢٩٧- وجهة نظر محدودة | limited point of view

"التبشير" أو وجهة النظر "point of

view المحكومة بقيود مفهومية أو إدراكية (مقابل "وجهة النظر العلمية" omniscient point of view). مثال:

رواية "السفراء" لهنري جيمس تروى على أساس "وجهة النظر المحدودة".

القرآن، يُماثله في الأداة، ويُحاكيه في طريقة العرض والسرد.



٢٩٥- السمة المهيمنة - (اللازمة) |

Leitmotif

حافز يتكرر كثيراً ويعبر عن شخصية، موقف، أو حدث. إن العبارة الصغيرة التي نطق بها "فتوى" في "البحث عن الزمن المفقود" تؤدي وظيفة اللازمة. ولقد استخدمت اللفظة أساساً في سياق موسيقي فاجنر.

انظر: Ducrot and Todorov

Torashievsky 1065:1979

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِبَدَىٰ لِهَٰمَا
مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءِٰلِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
⑤﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَتَّخِذُمْ هَلْ أَذُنْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَا يَبْلَىٰ ⑥﴾ [طه: ١٢٠]. السمة
الغالبة والمهيمنة عند ذكر الوسوسة،

ثم تزوجت ومن ثم شعرت بالسعادة". وبالمثل يمكن القول بأن سردًا مثل "كانت جين بصحة جيدة، ثم تناولت تفاحة معطوبة، فمرضت، ثم تعاطت دواء، فاستردت عافيتها"، هو "نتائج تسلسل" (تتابع) كانت جين بصحة جيدة، ثم تناولت تفاحة معطوبة فمرضت، ثم تعاطت دواء، فاستردت عافيتها". ويعقد "التضمين" embedding إلى جانب "التناوب" alternation، أحد الطرق الأساسية لتأليف المتتاليات السردية.

انظر: 198؛ 1973 Brarmond
1973: Ducrat and Todorov
Prince 1973؛ Prince؛ 1979

راجع مادة: القصة المعقدة |
complex story ومادة: التسلسل
enchainment | تركيب ثلاثي -
(تجربة ثلاثية) | triad.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبْتِنَا إِذَا تَنَالَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ

مثال: رواية Bliss من تأليف كريستوفر بالمر.

انظر: 1955b N.Friedman؛

Starzel 1984

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾
[الإخلاص: ١ - ٤].



٢٩٨- التسلسل - (التتابع) | linking

يتألف التسلسل من المتتاليات السردية (برويها نفس "المقتضى السردى" "narrating instance" أو مقتضيات سردية أخرى) كأن تتصل إحدى المتتاليات بأخرى (توضع بعدها)، أو كأن تشكل إحدى المتتاليات بداية لمتتالية أخرى. ويمكن القول أن سردًا مثل "كان جون سعيدًا، ثم طلق زوجته فأحس بالشقاء" و"كانت ماري تعيسة، ثم تزوجت، ومن ثم شعرت بالسعادة"، هو حاصل تسلسل (تتابع) "كان جون سعيدًا، ثم طلق زوجته، ومن ثم شعر بالشقاء" و"كانت ماري تعيسة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ [طه: ١٣]
- [١٤].



٣٠٠. فعل التخاطب | Locutionary act

أحد أفعال الكلام؛ فعل ناتج عن منطوق نحوي؛ فعندما أقول: "الأرض كروية"، مثلاً، فإنني أنجز فعل التخاطب المتعلق بإنتاج جملة طبقاً لقواعد اللغة العربية. وبالإضافة إلى "الفعل التحقيقي" Illocutionary act يتضمن "فعل التخاطب" وربما أيضاً "الفعل المقامي" perlocutionary act، إنجاز (أو أداء) فعل الكلام.

انظر: Austin 1962 1969؛

Searle

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْماً فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ

الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًا ﴿٥٨﴾ * فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾﴾ [مريم: ٥٨ - ٦٠].



٢٩٩. الأسد | Lion

أحد الوظائف الست الرئيسة أو الأدوار الأساسية التي ميزها سوريو (في دراسته عن إمكانيات الدراما). إن "الأسد" (الذي يعادل "الذات" subject عند جريماس، و"البطل" hero عند بروب) هو القوة الموجهة نحو "الشمس" sun (أو "الموضوع" object)، ويعمل الأسد لمصلحة "الأرض" earth (أو "المرسل إليه" receiver).

انظر: Souriau؛ Scholes 1974

1950

راجع مادة: عامل | actant

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي

﴿١﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ

﴿٣﴾ [الماعون: ١ - ٣].



لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٦]. فعل

التخاطب يدل على مراحل خلق الإنسان بصورة مباشرة، ومن خلاله فقد تم إنجاز المتعلق بفعل التخاطب.



٢٠١. المادة الموضوعية - (اللوجوس) |

logos

الموضوع، الفكرة، الفكر؛ البرهان. وبالنسبة لأرسطو، تشكل محاكاة فعل حقيقي أو الـ praxis برهاناً أو "لوجوس"، يقدم أساساً للحبكة (mythos أو plot). إن التمييز بين "اللوجوس" و"الحبكة" يوحي بذلك التمييز بين "القصة" story و"الخطاب" discourse، أو "الحكاية" (المتن الحكائي) fabula والحبكة (المبنى الحكائي) sjuiet.

انظر: 1976: Aristotle؛

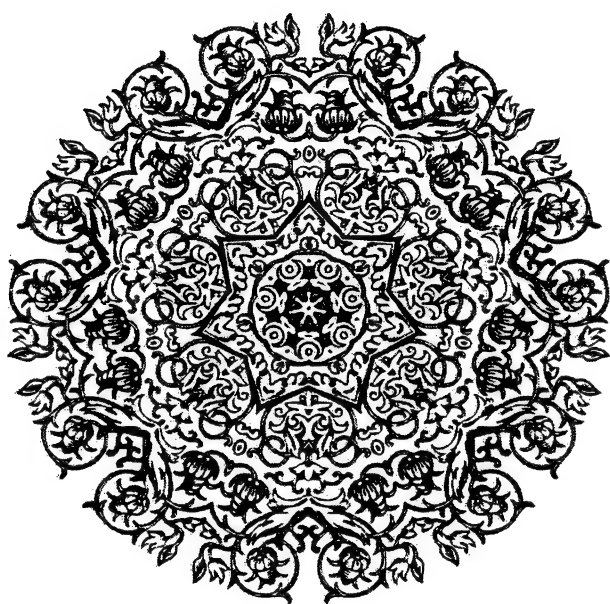
Chatman

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ

﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ





٣٠٢. البنية المكبرة

Macrostructure

الأساس التجريدي لبنية النص، البنية العميقة للنص التي تحدد معناه الشمولي، والبنية المكبرة تتحول إلى البنية المصغرة، أو البنية السطحية بواسطة مجموعة من العمليات والتحويلات.

انظر: Van Dijk 1972؛ 1974-

75؛ 1976a

راجع مادة: نحو الحكى

narrative grammar

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿١﴾ [الفاتحة: ٢].

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَحِيدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:

١٦٣].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحِيدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٣].

﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَحِيدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٩].

﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَحِيدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: ٢٢].

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَحِيدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٨].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق:

١].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

[الناس: ١]. والبنية المكبرة للنص القرآني ككل من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، هو أفراد الله بالعبودية، وبأنه الرب المستحق للعبادة، وليس مصادفة أن تبدأ أول سورة في القرآن -وهي الفاتحة- بالحمد له، ويختم كتابه تَبَارَكَ وَتَعَالَى بالاستعاذة به، ويتخلل القرآن الكريم بمجملة آيات كثيرة جداً تدل على البنية السردية المكبرة والتي من أجلها تم بناء

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۝﴾

[العنكبوت: ٢ - ٣].

﴿قَالَتِ السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ۝﴾ [طه: ٧٠].



٣٠٥. التجلي - (الإبانة) |

Mainifestation

"مادة" "substance" "الخطاب"
discourse أو "مستوى التعبير"
expression plane في السرد (في
مقابل شكله form). الوسيط (اللفظي،
السينمائي، إلخ) للتمثيل السردى، إن
التقديم السينمائي لرجل يأكل ثم ينام،
وتمثيله اللفظي، يمكن أن يؤلفا تجليين
مختلفين لنفس شكل الخطاب (أو
ملفوظاته السردية).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الوسيط السردى |
narrative medium

السرد القرآني، وهي وحدانية الله
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وربوبيته على سائر خلقه.



٣٠٢. الراوي الأساسي | Main narrator

السارد الذي يقدم السرد الكلي (بما
في ذلك كل الأجزاء المؤلفة له) السارد
المستول في النهاية عن السرد بأسره (بما
في ذلك المقدمة والتمهيد... إلخ).

انظر: Prince 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ
ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا
بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ ۝﴾ [آل عمران: ٧].



٣٠٤. الاختبار الرئيس | Main test

راجع مادة: الاختبار الحاسم |
decisive test

schema ومادة: ومادة: المكافأة -

(الجزاء) | sanction

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾
 ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٣﴾ [طه: ١٣ - ١٤].



٣٠٧. المريخ | Mars

أحد الوظائف الرئيسة الست التي ميزها سوريو (في دراسته حول إمكانيات الدراما). إن "المريخ" (الذي يعادل "المعارض" opponent عند جريماس، و"الشرير" villain و"البطل الزائف" false hero عند بروب) هو "الخصم" antagonist أو عدو "الأسد" lion.

انظر: Sourial؛ Scholes 1974 1950

راجع مادة: عامل | Actant ومادة:
 الذات المضادة | Anti subject

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظِرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَىٰ الْعُظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].



٣٠٦. المناورة | Manipulation

وفقاً للبنية السردية المنهجية لجريماس، فإنه الفعل الذي يقوم به المرسل أو الباعث ليجعل الذات تقوم بتنفيذ برنامج ما.

انظر: Adam 1984 1985

Greiras 1983a: Greirmias and
 Courtes 1982

راجع مادة: العقد | contract ومادة:
 الترسمة السردية | narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوهاً شَهْرٌ
وَرَواحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ
وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ
مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُ مِنْ مَّحْلَبٍ وَتَمَثَّلَ جِيفَانِ
كَلْجُوبٍ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ
دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ
❖ [سبا: ١٢-١٣].



٣٠٩. سرد موسط (غير مباشر) |

Mediated narration

سرد يكون فيه حضور الراوي
ملموساً؛ سرد يسم راوياً ظاهراً overt
عوضاً عن الراوي الخفي covert
narrator. سرد يهيمن فيه "الحكي"
diegesis أو "السرد" telling عوضاً
عن "المحاكاة" mimesis أو
"العرض" showing.

انظر: 1878 Chatman

راجع مادة: الراوي الغائب |
absent narrator

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
❖ [البقرة: ٤٩-٥٠].

❖ إِنَّ قُلُودَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّا لَنَرَاكَ الْفَرِحِينَ ۝

[القصص: ٧٦]. المريح، أو المقصود به
الشخصية الشريرة والمعارضة تمثل في
كثير من الشخصيات الواردة في القصص
القرآني، من ضمنها شخصية موسى
وقارون.



٣٠٨. قناع | Mask

أداة تشخيصية يتم بها إيجاد انسجام
بين السمات الطبيعية (أو الملابس
والأثاث والأسماء) الخاصة بالشخصية
(التمثيلية) والشخصية نفسها.

انظر: Tamashevsky 1965

يصل بين (مجموعتين متباينتين) من
المواقف.

انظر: Lévi-Strauss 1963
Konguas - Marenda and
Maranda 1962

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هِيَ رَاودَتْنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُو قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ
مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٦٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُو قَدْ
مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٦٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُو قَدْ مِّنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُو مِّنْ كَاذِبِينَ إِنَّ كَاذِبِينَ
عَظِيمٌ﴾ (٦٨) [يوسف: ٢٦ - ٢٨].



٣١١. وسيط | Mediator

الممثل أو الشخصية التي تقوم
بتحقيق التوسط، والوسيط في البداية له
صلة أو ارتباط بالأحداث في موقف
مضاد للمناوئ antagonist، ولكنه
بعدئذ يثبت بأنه قادر على القيام
بالأعمال نفسها التي يقوم بها المناوئ.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي
كَيفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ
قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَظْمِنَ قَلْبِي قَالَ
فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ
جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦) [البقرة: ٢٦٠].

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَٰكِن أَنظُرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٤) [الأعراف: ١٤٣].



٣١٠. الوساطة | Mediation

العملية أو العمل الذي يقوم به وسيط
ويقوم بإيجاد علاقة بين الوقائع
(المجموعة الأولى والأخيرة منها) في
الإطار السردى، التحول التناسلي الذي

communication ومادة: الوظيفة
الشعرية | poetic function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
وَلِأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ
عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي
وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [آل عمران: ٤٩ - ٥١].



٣١٣- مادة الحكى الثانوية -

(ميتا حكاى) | Metadiegetic

المتعلق أو ما يمثل جزءاً من
"الحكى" diegesis ويكون متضمناً أو
منضوياً تحت حكى آخر، وعلى نحو
أكثر خصوصية، يكون متضمناً أو منضوياً

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ
ءَايَاتِنَا فَاسْتَكْبَرَ فَآتَيْنَاهُ الشَّيْطَانَ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٦﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ
تَتَرَكَّهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].



٣١٢- الرسالة | Message

أحد المكونات الرئيسة لأي فعل من
أفعال التواصل (اللفظي). إن الرسالة هي
النص (المادة الدالة، سلسلة العلامات
التي يتعين فك شفرتها) الذي يقوم
"المرسل" addresser بإرساله إلى
"المرسل إليه" addresser.

انظر: Jakobson 1960

راجع مادة: الشفرة | code ومادة:

العوامل الأساسية للتواصل |
constitutive factors of

سرد متضمن أو منضوي تحت سرد آخر، وعلى نحو أكثر خصوصية، سرد متضمن في "السرد الأولي" primary narrative؛ سرد تحت حكائي (منضوي) ypodiegetic narrative. إن المواقف والأحداث التي يرويها "دي جريو" في رواية "مانون ليسكو" Monon Lescaut يشكل "ميتاحكائية" في علاقتها بالأحداث والمواقف التي يرويها م. دي رينكور (وهي مواقف وأحداث تنتمي للمستوى الحكائي (مستوى الحكوي) diegetic level أو "داخل الحكوي" (Intradiegetic). وعندما يؤدي السرد الميتاحكائي وظيفته السرد الحكائي (عندما يتم نسيان وضعه كميتاحكائي، إذا جاز القول)، أمكن القول بأنه "سرد حكائي زائف" pseudo-diegetic narrative (الTheaetetus) عمل لأفلاطون.

انظر: 1983؛ 1980 Genette

راجع مادة: المستوى الحكائي -
diegetic level (مستوى الحكوي)
embedding | مادة: تضمين

تحت "سرد أولي" primary narrative.

انظر: 1983؛ 1980 Genette

راجع مادة: مستوى الحكوي |
diegetic level ومادة: سرد ميتاحكائي
metadiegetic narrative |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّهُ لِعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونْ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصْدَنُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَّفَقُوا آلَهُ وَآطِيعُونَ ٦٣﴾ [الزخرف: ٦١ - ٦٣]. السرد المتضمن في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ يقصد به نزول المسيح عَلَيْهِ السَّلَام في آخر الزمان، ومن ثم استمر السرد القصصي في سياقه مرة أخرى بعد أن انتهى من السرد المنطوي على حدث مختلف.



٣١٤- سرد المادة المحكية الثانوي
Metadiegetic | (ميتاحكائي)
narrative

أحد المجالات تشكل لغة واصفة:
ويمكن اعتبار "نحو الحكيم" الميتالغة
(اللغة الواصفة) التي تطبع شكل السرد
وطريقة اشتغاله.

انظر: Lyons 1977

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَسْبَقَ أَبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا أَبَابَ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥﴾
[يوسف: ٢٥].

﴿وَقَفَّدَ الظَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا
أَرَى الْهَدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَايِبِينَ ٢٦﴾ لَاُعَذِّبْنَاهُ عَذَابًا
شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحْتَهُ أَوْ لِيَأْتِنِي
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٧﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ٢٨﴾
[النمل: ٢٥ - ٢٧]. في كلام امرأة العزيز،
وفي كلام الهمد، يعتبر كلاهما ميتالغة
واصفة، وذلك أنه يقيناً بأن كلاهما لم
يكن يتكلم العربية، وجاء القرآن لينقل
الوصف الحكائي بينهما بما يُسمى
بمفهوم الميتالغة. أي: (ما وراء اللغة).

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلشَّاعَةِ فَلَا تَمَّارُنَ
بِهَا وَاتَّبِعُونْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣﴾ [الزخرف: ٦١ -
٦٣]. السرد المتضمن في قوله تعالى:
﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلشَّاعَةِ﴾ يقصد به نزول
المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ في آخر الزمان، ومن
ثم استمر السرد القصصي في سياقه مرة
أخرى بعد أن انتهى من السرد المنطوي
على حدث مختلف.



٢١٥. ميتالغة (لغة واصفة) |

Metalanguage

لغة (طبيعية أو صناعية) تستخدم في
وصف لغة أخرى (اللغة الموضوع
object language). مثلاً، اللغة التي
يستخدمها النحويون لوصف الطريقة
التي تؤدي بها اللغة الإنجليزية وظائفها،
هي ميتالغة (لغة واصفة)، وعلى سبيل
التوسع، فإن أي لغة تستخدم في وصف



٢١٦. مستوى متبدل | Metalepsis

إقحام كائن ينتمي لحكي ما في حكي dieges مغاير. خلط مستويين متمايزين من مستويات الحكي. فإذا دخل راوٍ ينتمي لـ "خارج الحكي" extradiegetic فجأة، يصبح عالم المواقف والأحداث المروية أمام "مستوى متبدل".

انظر: 1983؛ Genette 190

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوتُ إِنَّا أَكْمَلْنَا لَكُمُ الْيَقْنَوتُ فَخَرَجَ إِلَيَّ لَكُم مِّنَ التَّصْحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].



٢١٧. وظيفة الألسني الشارح -

(الميتالسانية) | Metalingual function

واحدة من وظائف التواصل التي تتم وفقاً لها إمكانية بناء أي فعل قولي وتوجيهه، وحينما يتركز الفعل القولي حول الشفرة (دون أي عنصر آخر) فإنه يقال: إن له وظيفة لسانية شارحة، وعلى وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي

تركز على لغته وتشرحها، فمثلاً في لغة الأنجو العامية فإن كلمة Fripee تصف المادة التي توضع على الخبز من الزبدة أو مربى الخوخ. مثال: الأنجو منطقة تاريخية في فرنسا.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَفَكَهَةً وَأَبًا﴾ [عبس: ٣١]. والأب وإن كان كلمة عربية، إلا أنها لم تكن مألوفة في لسان قريش، فجاء النص شارحاً لها بأن جمعها مع الفاكهة، والأب في معناه على خمسة أقاويل: الأول: أن (الأب): ما ترعاه البهائم. الثاني: أنه كل شيء ينبت على وجه الأرض، قاله «الضحاك». الثالث: أنه كل نبات سوى الفاكهة، وهذا ظاهر قول «الكلبي». الرابع: أنه الثمار الرطبة، قاله «ابن أبي طلحة». الخامس: أنه التبن خاصة. (١) (الأب): قال «ابن عباس»: (الأب): ما أنبت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وفي رواية عنه: هو الحشيش للبهائم. وعن «عطاء»: كل شيء نبت على وجه الأرض فهو (أب).

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٢٠٨.

راجع مادة: وظيفة الألسني الشارح –
 (الميتالسانية) | Metalingual
 function

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢١٥. ميتالغفة (لغة واصفة)
 Metalingual
 function

٢١٧. وظيفة الألسني الشارح –
 (الميتالسانية) | Metalingual
 function



٣١٩. اللغة السردية الشارحة - (ميتاسرد)
 Metanarrative |

ما يدور حول السرد؛ سرد واصف
 للسرد. مثل أن يقوم سرد معين يتضمن
 سردًا يُشكل جزءًا من موضوعه ميتاسرد
 (ما وراء السرد)، ولا سيما السرد الذي
 يحيل إلى نفسه، وللعناصر التي يتشكل
 بواسطتها وينجز تواصلًا؛ سرد يناقش
 نفسه، وينعكس على ذاته؛ وعلى نحو
 أكثر خصوصية، تعد الفقرات أو
 الوحدات السردية التي تشير صراحة
 للشفرات codes والشفرات الفرعية
 التي يدل السرد على أساسها،

وقال «الضحاك»: كل شيء أنبتته الأرض
 سوى الفاكهة فهو (الأب). (١)



٣١٨. الوظيفة الألسنية الشارحة –
 (الميتالسانية) | Metalinguistic
 function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم
 وفقًا لها إمكانية بناء أي فعل قولي،
 توجيهه، وحينما يتركز الفعل القولي
 حول الشفرة (دون أي عنصر آخر) فإنه
 يقال: إن وظيفة لسانية شارحة، وعلى
 وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي
 تركز على لغته وتشرحها، فمثلًا في لغة
 الأنجلو العامية فإن كلمة Fripee تصف
 المادة التي توضع على الخبز من الزبدة
 أو مربى الخوخ.

تأليف: Bronwen Martin and
 Feligitas Ringham وهو من
 منشورات Cassell: London 2000

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم:
 ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام
 القرآن: ٢٢٢/١٩.

سردية "س: وتقدم إجابات لأسئلة مثل "ما الذي تعنيه "س" في الشفرة أو الشفرة الفرعية التي يتطور السرد وفقاً لها؟ أو: "كيف تؤدي "س" وظيفتها في الشفرة الأساسية، أو الشفرة الفرعية التي يمكن فهم السرد على أساسها؟. إن كلمة "معركة" في ملفوظ: "وخز جون جيم، ووخزه جيم بالمقابل. واستمرت هذه المعركة بضعة لحظات"، مثلاً، تعد "علامة ميتا سردية". وعلى نحو أكثر تحديداً، هي "علامة ميتا حديثة" *metaproairetic*: إنها تعلق صراحة على معنى "وخز جون جيم، ووخزه جيم بالمقابل" وفقاً لـ "شفرة حديثة" *proairetic code*.

انظر: 1977 Prince؛ 1982

راجع مادة: ميتا حكي |
metanarrative ومادة: شفرة الحكي
narrative code |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ

"ميتا حكاية" وتشكل علامات ميتا سردية.

انظر: 1077 Hamon؛

1984 Prince؛ 1984 Hutcheon؛

راجع مادة: الشفرة السردية

| narrative code

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [١٣٨] ذاك عمران: في هذه الآية تظهر القاعدة السردية الخاصة بالميتا سرد في مفهومها الواضح بالإحالة على ذات النص، كما في قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ ويقصد به القرآن الكريم في مجمله.



٣٢٠- السيمياء السردية الشارحة - (ميتا

سرد) | Metanarrative sign

في السرد، علامة تشير صراحة إلى إحدى الشفرات، أو إحدى الشفرات الفرعية التي يدل على أساسها السرد، وتتضمن علامة مسندة إلى علامة أخرى تعد عنصراً في الشفرة المؤطرة للسرد الذي يظهران فيه معاً، إن "العلامة الميتا حكاية" تعلق صراحة على وحدة

نتيجة لعلاقات التشابه (التي تشمل الإحلال والاختيار)، والعملية الكنائية metonymy حيث يفضي خطاب إلى آخر عن طريق علاقات التلازم أو التجاور Contiguity، وقد عمد السرديون الذين ساروا على خطى جاكوبسون الذي أكد أهمية العملية الكنائية في الرواية الواقعية إلى اعتبار السرد كنائيًا بالمقام الأول واحتجوا بأن الحوافز والوظائف تندمج وتتحدا من خلال علاقات التجاور، ولكن يمكن الاحتجاج بأن السرد بشكل مهم يعتبر وظيفة مجازية؛ ففي مساق سردي فإن الواقعة أو الموقف الأخير يشكل تكرارًا جزئيًا للأول، أي بكلمات أخرى هناك تشابه بينهما.

انظر: Jakobson؛ Culler 1981

1958؛ Lodge 1977

راجع مادة: الكناية | metonymy

ومادة: التحويل | transformation

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ

﴿[يوسف: ٨٢]. وعن وقوع المجاز في

مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٨﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ [المائدة: ٢٧ -
٢٩]. العلامة الحديثة في الآيات السابقة
تكمن في قوله تعالى: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ
يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ
إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ﴾.



٢٢١. المجاز | Metaphor

صورة كلامية يستنبط منها مصطلح
يحدد فكرة؛ فمثلاً: أليف تحل محل أو
تعرف فكرة أخرى باء، وبذلك تضفي
على باء سمة أو أكثر من سمات ألف
المتعلقة بها، أعتبر: "المرأة زهرة" حيث
يتم التعرف على المرأة كزهرة، أو "لقد
اقترب شتاء حياتي"؛ أي أن الشتاء يعتبر
الجزء الأخير من الحياة.

وجاكوبسون أوضح في بحث مهم أن
هناك عمليتين تلعبان دورًا مهمًا في أية
ممارسة قولية: العملية المجازية حيث
يفضي بنا موضوع الخطاب إلى آخر

أهل السنة، أما ما يقع في القرآن من مجاز في غير صفات الله، فنشبهه لا محالة، كون أن القرآن الكريم استوعب وعاء اللغة كافة، وما خرج من وعائها شيء إلا فيما لم نُدرکه نحن، فالمجاز واقع في القرآن الكريم بشروطٍ بينها سابقاً، ومن ذهب منهم بتأويل صفات الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وتأويلها واعتبارها مجازاً، فليس لكلامهم دليلٌ لغوي معتبر، وإنما ذهبوا إلى التنزيه فوقعوا في التزييف وتحريف الكَلِم عن مواضعه.



٣٢٢. الكناية | Metonymy

صورة كلامية يقوم فيها مصطلح بتعريف فكرة، فمثلاً "س" تستخدم كمصطلح يحدد مصطلحاً آخر يشير إلى فكرة "ص"، فالعلاقة بين "س" و"ص" علاقة سببية (سبب ونتيجة)، محاط بشيء يحيط به، أو جزء وكل، مثال: "ستأكل الخبز بعرق جبينك" فالعرق نتيجة تحل محل العمل كسبب، أو "لقد دخت علبة" فالعلبة كحاوٍ يحل محل السجائر كمحتوى.

القرآن الكريم: فهي مسألة مشهورة، اختلف فيها العلماء، وعامتهم على أن المجاز واقع في القرآن الكريم، والبعض ذهب إلى نفيه كما يرى ذلك ابن تيمية وابن القيم وغيرهما، والأصوب من الإثبات والنفي هو الجمع بينهما، فالعرب قد عرّفت المجاز وتكلمت به وإن لم تُسمه باسمه الذي نعرفه به اليوم، والقرآن الكريم نزل بلسان العرب، واللسان أشمل من كلمة لغة، فاللسان يحوي الثقافة الحية في المجتمع العربي آنذاك، ومن ضمن تلك الثقافة أنهم يُثبتون المجاز في كلامهم، ومن هذا قول الشاعر عُمَرُ بْنُ لَجْأ:

وَسَبَّحَتِ الْمَدِينَةُ لَا تُلْمُهَا

رَأَتْ قَمَرًا بِسُوقِهِمْ نَهَارًا

وقوله: "وسبحت المدينة" أي:

وسبح أهل المدينة، والراجع فيما ذهب إليه أهل العلم، هو إثبات وقوع المجاز في القرآن الكريم فيما لا نوافق فيه أهل البدع من نفي للأسماء والصفات، كمن يتأول اليد لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فيقول بأن اليد مجاز عن القدرة، وهو تأوّل مرفوض، وقع فيه أهل البدع ممن خالفنا من غير

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الأنعام: ٢٨]. كناية عن البخل والكرم.

﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ [الأنعام: ٧]. كناية عن الخوف من الله، والخشوع بين يديه تَبَارَكَ وَتَعَالَى.



٣٢٣. البنية الصغرى |

Microstructure

البنية السطحية للنص، الطريقة الخاصة التي تتخلق بها البنية المكبرة (البنية العميقة) للنص، والبنية المصغرة تتعلق بالبنية المكبرة بمجموعة من علاقات التحول.

انظر: Van Dijk 1974-75؛

1976a

راجع مادة: النحو السردى |

narrative grammar

وفي بحث كان له تأثيره البالغ فإن جاكوبسون قد أظهر أن هناك عمليتين لهما موقعهما المهم في الممارسة القولية، العملية الكنائية يفرضي فيها موضوع خطابي إلى موضوع آخر من خلال علاقات التجاور (نتيجة للسببية والاحتواء) والعملية المجازية التي يفرضي فيها موضوع خطابي إلى آخر من خلال التشابه، وقد سار على نهج جاكوبسون الذي أكد أهمية الكناية في الرواية العديد من السرديين (السارد غالبًا ما يستطرد كنايةً من الشخصية إلى زمان ومكان المشهد أو من العقدة إلى أجواء الرواية) الذين اعتبروا أن السرد كنائي في المقام الأول، وبالذات فإنهم اعتبروا أن الموتيفات والوظائف تندمج في المساقات بشكل أولي من خلال التجاور (الوقائع والمواقف المسرودة تؤلف سلسلة زمنية أو منطقية).

انظر: Jakobson؛ Culler 1981؛

Lodge 1977؛ 1956

راجع مادة: الاستعارة |

metaphore

مجموعة من الوقائع في حدث أو عقدة تقع بين البداية، والنهاية، والوسط، يأتي بعد أحداث وتتبعه أحداث أخرى. وباحثو السرد أكدوا الطبيعة المزدوجة لتوجه الوسط: من تدريجي احتمالي من البداية للنهاية، أو استرجاعي من النهاية إلى البداية، أي أنه من قبيل المناقضة يتطور نحو النهاية وفي الوقت نفسه يرجع الوصول إليها، وهذا يشكل، موقفاً ينحرف أو ينحاز عن المألوف (غير القابل للسرد the nonnarratable).

انظر: Brooks؛ Aristotle 1968

1984

راجع مادة: الفعل المعقد | complicating action ومادة: التعقيد | complication ومادة: السردية | narrativity ومادة: الحل | unraveling

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: تدريجي احتمالي من البداية للنهاية.

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝ وَخُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ۝ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ۝ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝﴾ [القمر: ١٣ - ١٧].

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝﴾ [القمر: ١٩ - ٢٢].

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيرِ الْمُحَطَّرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝﴾ [القمر: ٣١ - ٣٢].

﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ۝ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝﴾ [القمر: ٣٨ - ٤٠]. البنية الصغرى للنص تتمثل في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ...﴾.



(imitation) التي يقدم فيها الشاعر كلامه كما لو كان شخصاً آخر (شخصية ما)، بينما يقدم الشاعر في "الحكي التام" diegesis (diegesis) الكلام على لسانه هو. وفي الوقت الذي لا تتضمن فيه "المحاكاة" طبقاً لذلك أية وساطة من قبل الراوي (أو الحد الأدنى من الوساطة)، فإن هذه الوساطة هي ما تميز "الحكي التام" (السرد). وبالنسبة لأرسطو الذي يعد الفن بالنسبة له نوعاً من المحاكاة، وأن شتى الفنون تختلف حسب موضوعها، والوسيلة المتبعة والطريقة أو الصيغة المستخدمة، فإن الصيغتين المشار إليهما (المحاكاة والحكي التام) بالإضافة إلى الصيغة المختلطة (التي تتألف من كليهما والتي استخدمها هوميروس) تشكل ثلاث تنوعات على "المحاكاة". وتبعاً للمصطلح الأرسطي، يمكن تحديد السرد اللفظي ومن ثم بوصفه محاكاة لأفعال (mimesis praxeds) تستخدم وسائل لغوية وتصطنع أياً من الصيغ الثلاث. وفي مناقشة لكتاب "الشعر" لأرسطو، ومدى ملائمة هذا

الْحَيْنَ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ [النمل: ١٦ - ١٧].

مثال: استرجاعي من النهاية إلى البداية.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ [يوسف: ٣ - ٤].

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تِيَّابُ لِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِ إِنْ رَأَيْتُ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٣٠﴾﴾ [يوسف: ١٠٠].



٢٢٥. المحاكاة | Mimesis

هي "العرض" showing في مقابل "السرد" telling من خلال "السرديات". ولقد ميز أفلاطون بين صيغتين شعريتين: "المحاكاة"

راجع مادة: السرد - (الحكي) |
narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ
الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ﴾ [الشرح:
١-٤].



٣٢٦- السرد الصغير - (قصة صغرى) |
Minimal narrative

سرد يعرض حديثاً واحداً: "لقد
فتحت الباب". أو سرد يحتوي على
نقطة اتصال زمنية واحدة (لابوف): "لقد
أكلت ثم نامت".

انظر: Genette 1983؛ Labov
1972

راجع مادة: قصة معقدة | complex
story ومادة: قصة صغيرة | minimal
story

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: سردي للحديث الواحد.

﴿وَأَسْبَغَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ

الكتاب لفهم السرد، يطور ريكور
نموذجاً ثلاثياً للمحاكاة بوصفها تقليداً
يمكن به النظر إلى "الحبكة" plot، التي
تعد وسيلة تتيح لنا فهم وإدراك الزمن
الإنساني، كشكل زمني يتوسط بين
الزمن المتشكل سلفاً في الحياة العملية
(مجال الحياة والفعل الإنساني)، والزمن
الذي يعاد تشكيله من خلال تلقي السرد.

وربما لم يمارس مفهوم تأثيراً أبلغ من
التأثير الذي مارسه مفهوم "المحاكاة" في
التقليد النقدي الأدبي الغربي، سواء
ارتبط المفهوم بالتمثيل الدقيق للحياة، أو
من خلال اصطناع محاكاة الأعمال
الكلاسيكية والأساتذة القدماء، أو على
نحو أكثر عمومية، من خلال التأكيد على
أن العمل الفني يكشف عن وجوده
المحدد بالمحاكاة، من خلال العام في
الخاص، والجوهري في الظاهري، وذلك
عبر الإمساك بمرآة وتوجيهها نحو
الطبيعة (دون أن يكون مرآة في حد ذاته).

انظر: Frye؛ Aristotle 1968
؛ Genette 1980؛ 1957

Ricoeur 1984؛ Plato 1968

راجع مادة: قصة معقدة | complex
 story ومادة: سرد صغير | minimal
 narrative ومادة: سيرورة - (فعل) |
 process ومادة: قصة | story

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴾ [مريم: ٥٩].



٣٢٨- النص المبني للنص | **ise en**

Mabyme

نسخة أصلية مصغرة من النص
 مضمورة أو مطمورة في ذلك النص، جزء
 نصي يكرر ويعكس أو يظهر مرآويًا من
 خلال وجهة واحدة أو أكثر للنص
 الكامل، فإدوارد الذي يؤلف رواية
 اسمها: "المزيفون" The
 Counterfeiters يشكل نصًا مؤبرًا
 للنص. والمصطلح مشتق من شعارات
 النبالة؛ فشكل يظهر في شعار نبالة يسمى
 abyme حينما يشكل صورة مصغرة
 لهذا الشعار. مثال: رواية The
 Counterfeiters من تأليف أندريه
 جيد، وفي تراجيديا "هاملت" لشكسبير

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
 إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
 [يوسف: ٢٥].

مثال: سردي يحتوي على نقطة اتصال
 زمنية واحدة.

﴿يَصْلَحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا
 فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَيُضْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ
 فَضَيَّ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ
 ﴿٤١﴾﴾ [يوسف: ٤١].



٣٢٧- قصة صغرى | **Minimal story**

سرد يقص حالتين وواقعة واحدة من
 قبيل:

١- حالة تسبق الواقع في الزمن
 والواقعة تسبق الحالة الأخرى في الزمن
 (وتتسبب فيها).

٢- وحالة ثانية تشكل العكس (أو
 تحورها بما في ذلك درجة الصفر من
 التحوير) للحالة الأولى: "كان جون
 سعيدًا وحينئذ رأى بيتر وكتيجة لذلك
 أصبح تعييسًا"؛ فهذه قصة دنيا.

انظر: Prince 1972

يكون مثلاً: احتماليًا **alethic** (يعبر عن
كيفيات الاحتمال وعدم الاحتمال
والضرورة)، أو إراديًا **deontic** (يعبر
عن كيفيات الإباحة والمنع والإلزام)
وأخلاقيًا **axiological** (يعبر عن
كيفيات الخير والشر وعدم الاكتراث)،
أو معرفيًا **epistemic** (يعبر عن كيفيات
المعرفة والجهل والاعتقاد). وهناك عدة
كيفيات مقيدة تتحكم في عوالم السرد
وبعامة تقرر ما سيحدث في سرد ما بأن
تؤسس ما يمكن أن تكون عليه الحالة في
العالم المعروض، وتتحكم في معرفة
الشخصيات وتحدد قيمهم والتزاماتهم
وأهدافهم، وعلى العموم توجه مسار
أفعالهم، وفي الحقيقة فإنها هنا هي من
تقرر أن السرد يتطور عبر محاور كيفية،
وأنة يمثل انتقالات من حالات معينة
على تلك المحاور إلى حالات أخرى.
كأن تنتقل مما يجب أن يحدث لما يمكن
أن يحدث، ومن الخير إلى الشر، ومما
هو مجهول إلى ما هو معروف. وفي
النموذج الجريماسي للسرد فإن
الكيفيات على محاور القدرة، بحيث
يكون قادرًا: على أن يفعل أو يكون،

يقوم هاملت بإخراج مسرحية طبق
الأصل من المسرحية الحقيقية.

انظر: Dallenbach 1977

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبَآئٍ ءِآلَآءٍ رَّبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ۝١٣﴾

[الرحمن: ١٣-١٦-١٨-٢١-٢٣-٢٥-٢٨-

٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨-٤٠-٤٢-٤٥-

٤٧-٤٩-٥١-٥٣-٥٥-٥٧-٥٩-٦١-

٦٣-٦٥-٦٧-٦٩-٧١-٧٣-٧٥-

[٧٧]. وهذه الآية السابقة تُشكل في مفهوم
السرد القصصي ما يُسمى بالنص المبتَر
للنص، أو المركز، والذي يُشكل في معناه
صورة بيانية مختصرة عن مضمون
النص، ويكرر في النص أكثر من مرة،
والآية تدل المؤمنين من الجن والإنس
على واجب الإيمان بالله، وتذكيرهم
بآياته تَبَارَكَ وَتَعَالَى والتي لا يغفلها أحد من
العالمين إلا جحودًا واستكبارًا.



٣٢٩- الكيفية | Modality

تكيف تقرير ما أو مجموعة من
التقارير بواسطة عامل تكيفي، فمثلاً
"جون كان مريضاً" و"جون لم يكن
يعلم أنه كان مريضاً" والعامل يمكن أن

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ
حَتَّى أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ
حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال
(المعرفة).

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ
رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِثْلَ
عِلْمَا ۝٦٥ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ
عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا ۝٦٦﴾
[الكهف: ٦٥ - ٦٦].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال
(الاضطرار).

﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصَبًا ۝٧٩ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝٨٠ فَأَرْدْنَا أَنْ يَبَدِّلَهُمَا
رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوَةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۝٨١
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ

والرغبة: يريد أن يفعل وأن يكون،
والمعرفة: يعرف كيف يفعل وكيف
يكون، والاضطرار: مضطر أن يفعل وأن
يكون، وهي الأكثر أهمية.

انظر: Greimas؛ Dolezel 1976

Greimas and 1970؛ 1971

Pavel ؛ Courte 1982

Ryan 1985؛ 1985؛ 1980

راجع مادة: الدور العاملي

| actantial role | مادة: القصة الذرية |

atomic story | مادة: الكفاءة |
competence

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: النموذج الجريماسي من خلال
(القدرة).

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ
يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمْ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجْدُوا
مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ۝٥٨ وَتِلْكَ الْقُرَى
أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَّوْعِدًا ۝٥٩﴾ [الكهف: ٥٨ -
٥٩].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال
(الرغبة).

٤- المحاكاة الدنيا: مساوٍ للآخرين
وللوسط المحيط به.

٥- الهزلة: أدنى من الآخرين ومن
الوسط المحيط به.

انظر: Todorov, Frye 1957
1966؛ 1981

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة
(للأسطورة).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
بِبَضْعَةٍ مُزَجَّلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]. يوسف
عليه السلام يُرمز إليه في السياق السردى
بالشخصية الأسطورية، والتي تُعبر عن
البطل الأول في السياق السردى، فيما
يسمى بالبطل الأسطوري.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة
(للرومانس).

﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى
عَلَى يُوسُفَ وَأَبِیْضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤].
شخصية عاملة في النص لا تتدخل

أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ﴿٨٤﴾ [الكهف: ٧٩-٨٢].



٣٣٠. صيغة | Mode

ولها غير معنى هنا كالشكل
والأسلوب والطريقة، والمسافة: إن
المدى الذي يتسفره التوسط السردى
يحدد طريقة السرد: فالإظهار والإخبار
طريقتان مختلفتان، وهي مع المنظور
ووجهة النظر يشكلان مجموعة الطباع
mood المختلفة للسرد. والعالم
الروائي يجري النظر إليه من وجهة نظر
قدرة البطل على الفعل بالنسبة إلى الناس
ووسطهم، ويقرر أن البطل يمكن أن
يكون أعلى أو مساوياً أو أدنى في المزية
أو المقام بالنسبة للآخرين أو الوسط
المحيط به، وهو يحدد خمس طرق:

١- الأسطورة: البطل أعلى بالنسبة
للاثنين (في المزية والمقام).

٢- الرومانس: أعلى في المقام
بالنسبة للاثنين.

٣- المحاكاة العالية: أعلى في المقام
بالنسبة للآخرين، ولكن ليس للوسط
المحيط به.

للمحاكاة الدنيا أو فيما يعرف
بالشخصيات الثانوية.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (الهزلة).

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتُنِّي
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِيَّ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
عَلَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
الْقَنَّ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ
نَفْسِيَّ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [يوسف: ٥١ -
٥٢]. امرأة العزيز التي اهتمت يوسف
ظلمًا بالوقوع بها، وتسببت في دخوله
السجن.



٣٣١. قصة جزيئية | Molecular story

قصة تتألف من واحدة أو أكثر من
القصص الداخلية أو المتجانسة، قصة
مركبة.

انظر: Dole zel 1976

راجع مادة: جهة موجه | modality

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِلَهُهُمْ
رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾﴾ [قريش:

في الأحداث بشكل كبير، ولكنها محافظة
على صلابه وجودها السردية، وقيمتها
بداخله، وهذه القيمة تتمثل في نبي الله
يعقوب أبي يوسف عَلَيْهِ السَّلَام.

**مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة
للمحاكاة العالية).**

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١]. عزيز مصر في
النص السردية أعلى من الجميع باستثناء
يوسف عَلَيْهِ السَّلَام والذي يعتبر أسطوريًا.

**مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة
للمحاكاة الدنيا).**

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
﴿٣٦﴾﴾ [يوسف: ٣٦]. صاحبه في السجن
يُشكلان بشكل أساسي القاعدة السردية

مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ [يوسف: ٢١]. يبدأ السرد
الحواري الأحادي ابتداء من قوله تعالى:
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾.



٣٣٢- الحوار الأحادي | Monologue

خطاب طويل تفضي به شخصية
واحدة، وليس موجهاً لأشخاص آخرين،
وإذا كان الحوار غير منطوق -أي مؤلفاً
من التفكير ذي الصوت العالي
للشخصية- فإنه يشكل مونولوجاً
داخلياً، وإذا كان منطوقاً فإنه يشكل
مونولوجاً داخلياً، وإذا كان منطوقاً فإنه
يشكل مونولوجاً خارجياً أو مناجاة
للنفس.

راجع: Holman 1972

راجع مادة: الحوار | dialogue

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِينَ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ

١- ٢٢. القصة داخلية أو ضمنية في النص،
والمقصود بها الرحلة التي كان يقوم بها
أهل قريش بين الشام واليمن في الشتاء
والصيف.



٣٣٢- السرد الحواري الأحادي-

(مونولوجي) | Monologic
narrative

سرد يتميز بصوت موحد أو بوعي
أعلى من الأصوات الأخرى أو من
الوعي الموجود في السرد: (يوجيني
جراندييه وقصة مدينتين)، وفي
المونولوجي كتنقيض للحوار السرد
Diaglogic فإن آراء السارد وأحكامه
ومعرفته تؤلف المرجعية النهائية بالنسبة
للعالم المعروض.

انظر: Bakhtin 1981؛ 1984 ؛

Pascal 1977

راجع مادة: التبئير الداخلي المتعدد |

multiple internal focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا
وَحَقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا
فِيهَا وَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ
⑤﴾ [الانشقاق: ١ - ٥].



٣٣٥. طبيعة السرد - (مجموعة

الكيفيات) | Mood

وخاصة المسافة أو الطريق أو
المنظور أو وجهة النظر التي تنظم
معلومات السرد وطبيعة السرد تتوقف
بشكل رئيس على ما إذا كان الغالب هو
الإظهار أو الإخبار، وكذلك يتوقف على
ما إذا كان الغالب هو التبرير الخارجي أو
الداخلي.

راجع: Genette 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: طبيعة السرد (الإظهار).

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ ② التَّجَمُّ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④﴾ [الطارق: ١ - ٤].

مثال: طبيعة السرد (الإخبار).

يَهْدِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ⑦ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ زَيْغَةً
قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
قَالَ يَقُومُ إِلَيَّ بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ
⑧ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِّكْرِ فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑨﴾ [الأنعام: ٧٦ - ٧٩].



٣٣٤. التراكب | Montage

تكنيك أو تقنية يتقرر نتيجة المواقف
والوقائع كنتيجة للتراكب أو التقابل
وليس من السمات المؤلفة (مثلاً:
Newsreels في رواية U.S.A: Dos
(Passos) وهذا المصطلح يستخدم
غالبًا في السينما.

انظر: Metz 1974؛ Souvage

1965

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا
الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ ④
عِلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ⑤﴾

[الانفطار: ١ - ٥].

الله هارون (القمر) أو ما يُسمى بمفهوم
المساعد، أو المعين عند جريماس.



٢٣٧. الموضوع الدال | Motif

أصغر وحدة موضوعية، وعندما
يتكرر الموضوع الدال غير مرة في النص
فإنه يسمى **leitmotif** الموضوع السائد،
ويجب عدم الخلط بين الموتييف والقيمة
theme التي تشكل وحدة دلالية أكثر
تجريدًا، وتتضح أو تتركب من مجموعة
من الموتييفات، وإذا كانت النظارات هي
الмотيف في **Princess Brambilla**
فإن الرؤية هي القيمة في هذا العمل،
والموتييف يجب ألا يخلط أيضًا مع
ال**topos** أو النمطي الذي يظهر غالبًا في
النصوص الأدبية (المجنون العاقل أو
الطفل المعمر...).

١ - أصغر وحدة سردية في المستوى
النحوي، تقرير سردي، ووفقًا
لنوماشفسكي فإن الموتييفات قد تكون
جامدة تشير إلى حالة فعالة تشير إلى
واقعة، وكذلك يمكن أن تكون ضرورية
منطقية للحدث السردى ولالتحامه
السببي الزمني (موتييفات مقيدة) أو قد لا

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ
مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالْتَرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾﴾
[الطارق: ٥ - ٨]. تبدأ سورة الطارق بالسرد
الظاهر عن النجم المعروف في السماء،
ثم يتحول السرد إلى الإخبار من خلال
تعريفه بكيفية خلقه.



٢٣٦. القمر | Moon

واحد من الأدوار الأساسية التي
حددها سوريو (في دراسته عن احتمالات
الدراما) والقمر (يقابل المانح أو المعين
عند بروب والمعين عند جريماس)
يساعد الأسد أو البطل.

راجع: 1974 Scholes؛

Souriau 1950

راجع: العامل | actant

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي
﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْتَوُمُّرَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا
بِرَأْسِي ﴿٩٤﴾ إِنَّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ
بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْفُقْ قَوْلِي
﴿٩٥﴾﴾ [طه: ٩٢ - ٩٤]. تُشكل شخصية نبي

فَأَسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ [يونس: ٧٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطٰنٍ مُّبينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمُرُ
فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾﴾ [مود: ٩٦ - ٩٧].



٣٣٨. الموتيفيم | Motifeme

يشكل الموتيفيم وظيفة وفقاً للمفهوم البروبي وندس الذين استعاروا الاسم من بابك واقتراح تبنيه ليشير إلى وحدة بنيوية أساسية في القصة الشعبية، والموتيف هو الذي يظهر ويحدد الموتيفيم، والموتيف بالنسبة للموتيفيم كالوظيفة للحدث، والفونيم بالنسبة للفون، والمورفيم بالنسبة للمورف.

راجع: Dundes؛ Dolezel 1972

Pike 1967؛ 1964

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ
أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ

تكون ضرورية منطقية له (موتيفات طليقة).

٢- عنصر يظهر أو يحقق الموتيفيم Motifeme، والموتيف بالنسبة للموتيفيم هو كالفون (صوت لغوي) بالنسبة للفونيم (وحدة من الأصوات المميزة)، وكالمورف بالنسبة للمورفيم (الوحدة الصرفية)، وكالحدث بالنسبة للوظيفة.

انظر: Bremond 1982

Daemmrich and Daemmrich
Dundes ؛ Todorov 1979؛ 1986
Tomashevsky 1964؛ 1964

راجع مادة: الموضوع الدال المغير |
allomotif

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ
بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ فَظَلَمُوا
بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
يَكْفُرْعَوْتُ إِلَيَّ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ بِآيَاتِنَا

Wellek ؛Tomashevsky 1965
and Warren 1949

راجع مادة: التعريفة |
Verismilitude ومادة: التطبيق |
naturalization ومادة: الاحتمال |

Laying bare

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾
[الزلزلة: ٧ - ٨].



٣٤٠. الحركة | Move

١ - سياق من الوظائف ينطلق
بالذات من جريمة أو من الافتقار إلى
حل للعقدة، ووفقاً لبروب كل قصة
تكون من واحد أو أكثر من هذه
المساقات، والمساقات يمكن أن تأتلف
من خلال الإطمار والتناوب والربط أو
الوصل.

٢ - وظيفة جذرية، نواة وحدة سردية
"نريم" Narreme وفي نحو بافيل
السردية المساق يمكن أن يكون حدثاً
استدعته مشكلة "لقد كانت حياة جون

رَبِّي غَنِّي كَرِيمٌ ﴿٥﴾ [النمل: ٤٠]. الوظيفة
هي: ﴿أَنَا عَائِيكَ بِهِ قَبْلَ...﴾، والحدث
في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا
عِنْدَهُ﴾.



٣٣٩. الحفزية | Motivation

١ - شبكة الأدوات الحافزية أو تقديم
موتيف أو توليفة من الموتيفات أو بعامه
ما يمكن أن يشكل سمة للنص الأدبي أو
المبرر لاستخدام عنصر نصي: التأليف.
٢ - وتوماشفسكي ميز بين الحافز
والتأليف، الذي يشير إلى الفائدة التي
يحققها الموتيف، والحافز الواقعي الذي
يؤكد على التشابه والواقعية أو أصالة
الموتيف، والحافز الفني الذي يبرر
استخدام موتيف وفقاً لمقتضيات الفن.
٣ - مجموعة الظروف والأسباب
والأهداف والحوافز التي تتحكم في
أفعال الشخصية وتجعلها مقبولة أو
معقولة.

انظر: Brooks and warren

Ducrot and Todorov ؛ 1959

Propp ؛ Genette 1968؛ 1979

؛ Rimmon-Kenan 1983؛ 1068

٢٤١- التبشير الداخلي المتعدد |

Multiple internal focalization

نوع من التبشير الداخلي أو وجهة النظر يتم فيها عرض الوقائع والمواقف غير مرة، وفي كل مرة من مؤبر مختلف: (The Ring and the book) (Rashomon; Moonstone)

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التبشير | Focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٥- التبشير الداخلي | **Internal focalization**



٢٤٢- وجهة النظر الداخلية المتعددة |

Multiple internal point of view

انظر: Price 1982

راجع مادة: التبشير الداخلي المتعدد |

Multiple internal focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٥- التبشير الداخلي | **Internal focalization**



مهدة"، وهو ما يستدعي مساقاً آخر أو نهاية للقصة.

انظر: Propp؛ Pavel 1985

1965

راجع مادة: عالم السرد | Narrative

Domain

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّىٰ أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَّىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١﴾ [القصص: ١٩ - ٢١]. المشكلة التي

استدعاها السياق السردى تمثل في قتل موسى عليه السلام للمصري، مما أدى به إلى الخروج من مصر وهو خائف يترقب بحذر خشية للحاق به.



سرد تقليدي يتعلق في العادة بالاعتقاد الديني والطقسي الذي يعبر عن الوضع المثالي للأشياء ويبرره، ووفقاً للفي شتراوس فإن بنية الأسطورة يمكن أن يعبر عنها بمجموعة رباعية من المتشابهات تتعلق بزواج من الميتمات **Mythemes** المتباينة:

A:B:C:D (C and D | A and B)

(حيث تكون A بالنسبة لـ B مثل C بالنسبة لـ D)، وهذه التركيبات هي التي تولد لنا دلالة الأسطورة، حيث يتم فيها تبسيط نوع من التناقض غير القابل للنقض بتعليقة بآخر أكثر شيوعاً، فمثلاً في أسطورة أوديب فإن التباين بين الأصل البشري وغير البشري لأصل الإنسان يعلق بالتباين الأكثر قبولاً للمبالغة في تقييم علاقات القرابة وعدم تقييمها.

انظر: Greimas؛ Frye 1957

Levi-؛ Jolles 1958؛ 1970

1955-71؛ Strauss 1963

Scholes and Kellog 1968

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَلَدَيْهِ أَيُّ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ

٣٤٢. المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة |

Multiple selective omniscience

واحدة من ثماني "وجهات نظر" ممكنة طبقاً لتصنيف فريدمان: إن "المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة" تطبع "الراوي غير متجانس الحكيم" heterodiegetic narrator الذي يصطنع تبئيراً داخلياً متنوعاً variable internal focalization ("المنار" لفرجينيا وولف).

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: المعرفة الكلية الانتقائية

Selective Conscience

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝٨ فَذَكَرْ إِن نَّفَعْتَ الذِّكْرَى ۝٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ۝١٠ وَيَجْزِيهَا الْأَشْقَى ۝١١﴾ [الأعلى: ٦ - ١١].



٣٤٤. الأسطورة | **Myth**

٣٤٤. الأسطورة | Myth



٣٤٦. الحكمة - (العقدة) | Mythos

ترتيب للوقائع، ووفقاً لأسطو فإن
الأسطورة تتألف من الاختيار والترتيب
الممكن للوحدات المكونة للوجود.
والتمييز بين الميثو واللوجو يتضمن
فكرة التمييز نفسها بين القصة والخطاب
والفابولا والعرض Fabula and
Sju'zet

انظر: 1968 Aristotle؛

Chatman 1978

راجع مادة: الفكر | Thought

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۚ وَمَا
أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الَّذِينَ حُفَّتْ وَفَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝﴾ [البينة: ٤ -

[٥].



مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ
ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ يَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٧﴾ [الأحقاف: ١٧].

ومفهوم الأسطورة في السياق القرآني،
يقوم بعرض أقوال الكافرين في فهمهم
للغيبات المتعلقة بالجنة والنار، من
خلال السرد الأنطولوجي المذكور على
لسانهم بالتكذيب له، ومن ثم يقوم النص
القرآني بدحض هذا الادعاء كما في قوله
تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ
مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا إِذَا مِثْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ
وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [المؤمنون: ٧٩ -

[٨٣].

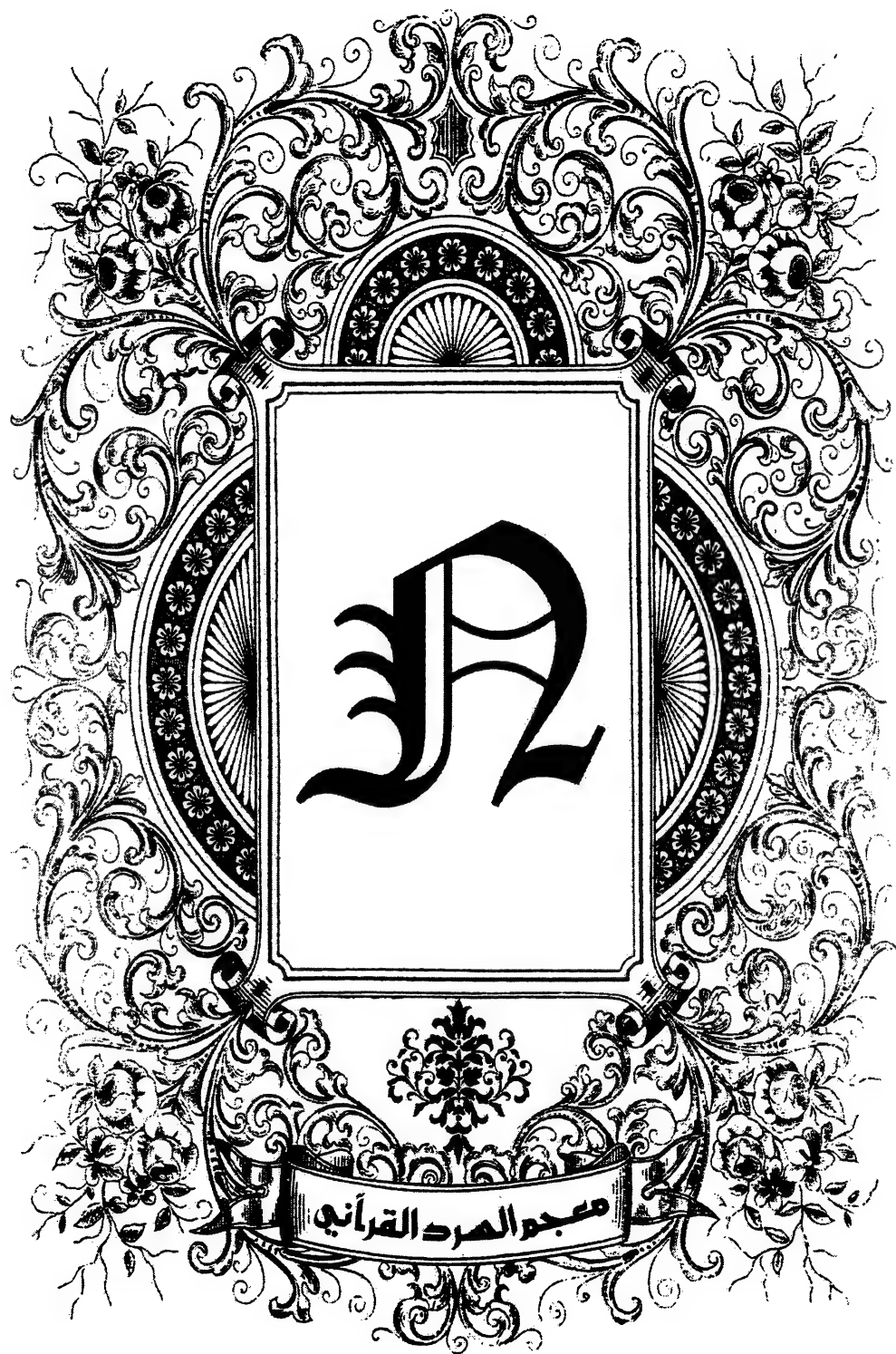


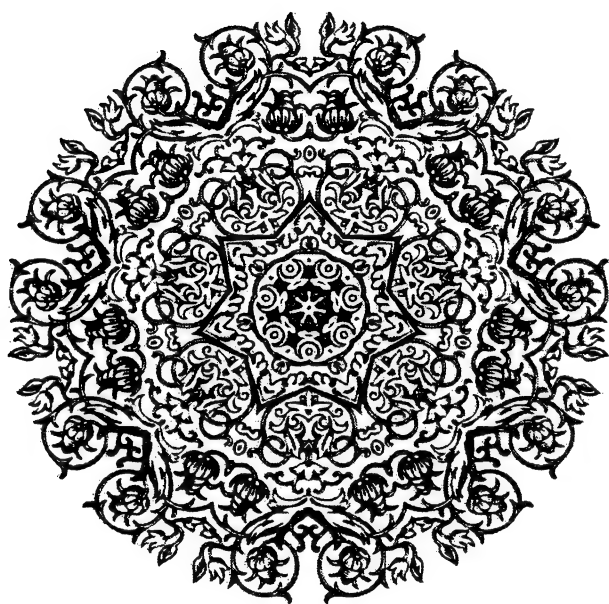
٣٤٥. ميثيم | Mytheme

الوحدة الأساسية المؤلفة للأسطورة.

انظر: 1963 Levi-Strauss

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:





٢- مجموعة السيماءات التي تمثل
الوقائع والمواقف المسرودة (كنقيض
للتسريد (Narrating):
انظر: Prince 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْتُونَ﴾ ❶ وَطُورِ
سِينِينَ ❷ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ❸ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ❹
[التين: ١ - ٤].



٣٤٩- المونولوج المروي - (المسرود) |
Narrated monologue

الخطاب غير المباشر الحر في سياق
سرد الغائب. إن وصف خطاب
الشخصية في "المونولوج المروي" (في
مقابل "السيكوسرود"
psychonarration) يكون أساساً
بكلمات يمكن التعرف عليها بوصفها
كلمات الشخصية.

انظر: Chon 1966؛ 1978

راجع مادة: المونولوج المقتبس |
quoted monologue ومادة:
المونولوج الشخصي المسرود - (الذي

٣٤٧- القابل للسرد - (ما يمكن سرده) |
Narratable

ذلك الذي يستحق أن يقال؛
والممكن أن يتحول إلى سرد السرد أو
يخلقه.

انظر: Mitler؛ Brooks 1984
1981

راجع مادة: الوسط | middle ومادة:
قابلية النقل | reportability

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ❶ قَالَ مُوسَى
أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا
وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ ❷ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ
لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا
بِمُؤْمِنِينَ﴾ ❸ [يونس: ٧٦ - ٧٨].



٣٤٨- المروي - (المسرود) | Narrated

١ - مجموعة المواقف والوقائع
المروية في سرد ما.

مستوى الحكيم للسارد نفسه الذي يوجه الكلام له أو لها، وفي سرد ما يمكن أن يكون هناك عدة مسرودين لهم كل واحد منهم يوجه له الكلام بالتناوب من سارد واحد Viper's Tangle أو سارد مختلف The Immoralist. والمسروود له مثل السارد يمكن أن يمثل واحدًا من الشخصيات، ويلعب دورًا أقل أو أكثر أهمية في الوقائع والمواقف المروية (The Viper's Tangle؛ Immoralist)
A Change of ؛ Immoralist
Heart) وعلى أية حال فغالبًا فإن المسروود له يمثل كشخصية: The Tom ؛ Heart of Darkness
؛ Eugenie Grandet؛ Jones
(Crime and Punishment).

والمسروود له - بناء سردي محض - يجب ألا يخلط مع المتلقي أو القارئ الحقيقي، ففي النهاية فإن القارئ الحقيقي يمكن أن يقرأ العديد من السرديات، كل منها يحتوي على مسروود له مختلف، أو السرد نفسه الذي يحتوي دائمًا على نفس المجموعة من المسروود

يتعلق بالشخص الأول) | -Self
Narrated Monologue

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَقَوْمُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٢٩﴾ [غافر: ٢٩].

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢﴾ [إبراهيم: ٢٢].



٢٥٠- المسروود له | Narratee

الشخص الذي يسرد له والمتوضع أو المنطبع Inscribed في السرد، وهناك على الأقل، واحد أو أكثر يجري إبرازه ظاهريًا، مسروود له لكل سرد يقع في

Hills Like White, و Sylvia et al
Elephants قصة قصيرة من تأليف:
إرنست همنجواي.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي
بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ٣٨ قَالَ
عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا
ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
رَبِّيَ عَلِيُّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُونُوا لَهُا
عَرْشُهَا نَنْظُرُ أَنَّهُتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾﴾ [النمل: ٣٨ - ٤١].



٣٥١- التسريد | Narrating

- ١- الإخبار أو الحديث عن واقعة أو أكثر.
- ٢- الخطاب (كنقيض للقصة).
- ٣- السيماءات في سرد ما التي تمثل الممارسات السردية وأصلها ومصيرها وسياقها كنقيض للمسرد.

لهم، والذي يمكن أن تقرأه مجموعة مختلفة من القراء الحقيقيين.

والمسرود له أيضًا يجب أن يميز عن القارئ الضمني أو المضمّر، فالأول يشكل جمهور النص ومتطبع وكذلك فيه، أما الأخير فيشكل جمهور المؤلف الضمني، وهو مستنتج من السرد بأسره، ولو أن هذا التمييز يمكن أن يكون إشكاليًا؛ فمثلاً في حالة السارد الخفي تماماً: Hills Like White Elephant)، ولكنه أحياناً واضح جداً، كما في حالة السرد التي يكون المسرود واحداً من الشخصيات كما في Viper's Tangle).

انظر: Genette 1980؛ 1983 ؛
Mosher 1980؛ Piwoarck 1976 ؛
Prince 1980

راجع مادة: المسافة | distance
ومادة: المقتضى السردى | nstanncce
narrative ومادة: الضمير | person
تأليف Andre Gide ورواية The
Heart of Darkness من تأليف
جوزيف كونراد، و A Change of
Heart مذكرات من تأليف Clair

of a Superfluous Man من تأليف
إيفان ترجنيف، ورواية مانون لسكو من
تأليف الأب بريفوست Prevost.
Diary of a ؛Viper's Tangle)
Doctor ؛Superfluous Man
The (Glass) أو شخص آخر (The
(Manon Lescaut؛Immoralist).
انظر: Genette 1980؛1983

راجع مادة: السرد الأولي
Primary Narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَاذِبٌ ۖ﴾
﴿أَرَأَيْتَ إِنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْرُجْعَىٰ﴾
﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾
﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ﴾
﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ﴾
﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾
﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾
﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾
﴿كَذِيبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾
﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾
﴿سَدِّعُ الزَّيْنِيَةَ﴾
﴿نُطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ [العلق: ٦ - ١٩].

انظر: Genette 1980؛ Prince

1982

راجع مادة: التسريد المقحم |
Simultaneous ومادة: التسريد
المسبق | Prior Narrating ومادة:
التسريد المتزامن | Interpolated
Narrating ومادة: التسريد التالي |
Narrating Subsequent
Narrating

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَبْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ﴾ [القدر: ١ - ٤].



٢٥٢. المقتضى السردى | Narrating
instance

الفعل الإخباري لسلسلة من الوقائع
والمواقف وبالتبعية السياق الزمني -
المكاني، بما في ذلك السارد والمسروود له
لذلك الفعل. ويمكن أن تكون هناك
لحظات سرد متميزة في سرد واحد حتى
لو كان السارد واحدًا. مثال: رواية diary



٤- الخطاب وهو في اصطلاح

ريكاردو بالنسبة للرواية كالخطاب
بالنسبة للقصة.

انظر: Prince؛ Genette 1980

؛ Ricardou 1967؛ 1982

1966؛ Todorov 1981

لم أشر على مؤلف رواية بامبلا
Pamela، أما الغثيان Nausea فهي
من تأليف جان بول سارتر.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمَ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا
مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝
وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۝ وَتَذَرْنِ
آءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرْنِ وَدًا وَلَا سَوَآءًا
وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ
أَصْلَحُوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّآلِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا ۝﴾ [نوح: ٢١-٢٤].



٢٥٤. السرد - (الحكي) | Narrative

الحديث أو الإخبار كمنتج وعملية
وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية، لواحد
أو أكثر من واقعة حقيقية أو خيالية روائية
من قبل واحد أو اثنين أو أكثر، غالبًا ما
يكون ظاهرًا من الساردين وذلك لواحد

٢٥٣. العملية السردية | Narration

١- سرد خطاب يقدم واقعة أو أكثر،
والسردية تتميز تقليديًا من الوصف أو
التعليق ولو أنها تشملها في العادة.

٢- إنتاج السرد، الحديث عن سلسلة
من الوقائع والمواقف، والسرد التالي
Posterior Narrative يلي الوقائع
والمواقف المسرودة في الزمن (وهو ما
يتميز به السرد الكلاسيكي أو التقليدي)،
والسرد السابق Anterior Narrative

يسبقهما في الزمن (كما في السرد الممهد
أو المتنبي) والسرد المتزامن (افتراضيًا)
يحدث في الزمن الذي تحدث فيه نفسه:
"جيم يمشي في الشارع ويرى كاثرين
ويحييها" وأخيرًا السرد الإقحامي
Intercalated الذي يقع بين لحظتين
من الحدث المروي وتتميز به روايات
الرسائل (Pamela) وسرد اليوميات
(Nausea).

٣- الإخبار ووفقًا لمصطلح
تودوروف فإن السرد بالنسبة للعرض أو
التمثيل مثل الإخبار بالنسبة للإظهار.

أو اثنين أو أكثر ظاهرين غالبًا من المسرود لهم، ومثل هذه النصوص وقد تكون مهمة "الإلكترونيات عناصر مؤلفة للذرات"، و"وماري طويلة وبيتر قصير"، و"كل البشر ميّتون وسقراط ميت"، و"الأزهار حمراء وبنفسجية وزرقاء"، و"السكر حلو وكذلك أنت" لا تؤلف سردًا لأنها لا تعرض أية واقعة، وفضلاً عن ذلك فإن أي تمثيل درامي يقدم وقائع (رائعة جدًا) لا يؤلف سردًا أيضًا لأن هذه الوقائع بدلاً من أن تروى تحدث مباشرة على المسرح، ومن ناحية أخرى فإن نصوصًا قد لا تكون مهمة من قبيل "قام الرجل بفتح الباب" و"السمكة الذهبية ماتت" و"الكأس سقطت على الأرض" تعتبر سردًا وفقًا لهذا التعريف.

ومن أجل التمييز بين السرد ومجرد وصف واقعة فإن بعض السرديين (لابوف، برنس، ريمون، كينان) قد عرفوه بأنه رواية حدثين خياليين أو روائيين على الأقل، أو واقعة واحدة وموقف واحد، وهذا لا يعني منطقيًا أن أحدهما يفترض أو يستلزم الآخر، ومن أجل تمييزه من رواية سلسلة اعتباطية من

الوقائع والمواقف فإن بعض السرديين مثل: (دانتو وجريماس وتودوروف) قد قرروا أيضًا بأن السرد يجب أن يتضمن موضوعًا متصلًا ويشكل من خلاله وحدة متكاملة، والوساطة السردية للعرض متنوعة بين أن تكون شفوية ومكتوبة، ولغة من السيماءات وصور متحركة أو ثابتة وإيماءات وموسيقى أو أية توليفة منتظمة منهم، وكذلك الأشكال التي يمكن أن يتخذها السرد، ففي عالم السرد القولي وحده هناك الروايات، والرومانسيات، والروايات القصيرة، والقصص القصيرة، والتاريخ، والسيرة، والسيرة الذاتية، والملاحم، والأساطير، والقصص الشعبية، والقصص البطولية، والقصائد القصصية، والتقارير الإخبارية، وقصص المحادثات العادية وغير ذلك، وبالنسبة لانتشاره فإن السرد قد ظهر في المجتمعات الإنسانية المعروفة في التاريخ والأثروبولوجيا، وفي الحقيقة فإن كل إنسان متوسط يعرف كيف ينتج ويمارس سردًا في سن مبكر.

وباعتباره بنية أو منتجًا ووفقًا لتمييز لابوف الشهير التالي يمكن أن يقال: إن

المصطلح الأرسطي - تحتوي على
بداية ووسط ونهاية.

وإذا كان الحديث الأرسطي عن بنية
القصة له تأثيره القوي، فإن الوصف
الذي حمل بذرة التطور لهذه البنية في
السرد الحديث هو ذلك الذي قدمه
بروب الذي طور فكرة الوظيفة مقررًا أن
كل قصة خيالية روسية تتألف من حركة
أو أكثر ومساهمين في القصة محددين أو
مصنفين وفقًا للأدوار التي يتقصدونها.

والبحث المتواصل في طبيعة
الوظائف والأدوار قاد جريماس
ومدرسته إلى الوصول إلى وصف مؤثر
بدوره لبنية القصة، ووفقًا له فإن السرد
المنهجي يمثل عرضًا لسلسلة من الوقائع
مشروطة بهدف معادل للاتصال بين
الذات والهدف وبالتحديد بعد قيام عقد
بين المرسل والذات الموجه، يحصل فيه
الأخير على القدرة ويسعى للوصول إلى
هدف لمصلحة المرسل، وتمضي الذات
في تحقيق مطلبها متعرضة لعدة اختبارات
في أدائها وتنجح أو تفشل في تنفيذ العقد
وتكافأ بعدل أو تعاقب ظلمًا. إن القصة
نفسها يمكن أن تُروى روايات مختلفة،

السرد يُظهر على الأقل حدثًا معقدًا، حين
يكتمل ويتطور بشكل تام، فإنه يظهر ستة
عناصر أساسية بنيوية مكبرة:
Macrostructural تجريد وتوجيه
وحدث معقد وتقييم ونتيجة أو حل
و Coda أية إشارة للنهاية، وعلى وجه
التحديد وتبعًا للنموذج البنيوي المكون
من مستويين فإن السرد يحتوي على
جزئين: القصة والخطاب.

والقصة تتضمن دائمًا مساقًا زمنيًا
بحيث يتألف على الأقل من تكييف
لحالة من الشئون معطاة في زمن "س١"
إلى حالة أخرى في زمن آخر "س٢"،
وبالطبع فإن العلاقات الزمنية بين
المواقف والوقائع التي تؤلف القصة
ليست الوحيدة المحتملة، فعلى سبيل
المثال فإن الوقائع والمواقف يمكن أن
تتعلق سببيًا.

وفضلاً عن ذلك، فمن خلال السرد
الحقيقي كنفيس لمجرد قص سلسلة
اعتباطية من التغيرات التي تتاب حالة ما
فإن تلك المواقف والوقائع تؤلف كلاً أو
مساقاً يمثل طرفاه تكراراً جزئياً لكل
واحد منهما؛ أي بنية - إذا استخدمنا

العقد الذي يعتمد عليه وجود السرد نفسه.

مثال: "سأقص عليك قصة إذا وعدتني بأن تكون طيبًا، سأستمع لك إذا كانت قيِّمة، أو بكلمات أدق إذا كانت قصة تعني تأخير الموت ليوم واحد (ألف ليلة وليلة) أو قصة عن ليلة حب (Sarasine) أو يوميات عن التوبة (Viper's Tangle)" وهذا يشرح السبب الذي يحتاج معه بوجه خاص السرد الذي لم يطلبه أحد إلى الحفاظ على الجمهور بالاعتماد على حركية المفاجأة والتشويق، والسبب الذي من أجله يسعى الساردون لأن يكون لسردهم أهميته، وكذلك السبب الذي يجعل شكل السرد نفسه يتأثر بالموقف الذي يحدث فيه، والهدف الذي يسعى لبلوغه مع محاولة مرسل الرسالة للإفشاء بنوع معين من المعلومات مع وضعها بطريقة معينة، وتبني نوع ما من التأثير دون غيره مع التأكيد على أهمية خروج بعض التفاصيل عن المؤلف؛ وذلك من أجل أن يتعامل المتلقي مع

من خلال تبني خطابات مختلفة، وبالعكس فإن قصصًا عديدة يمكن أن تُروى وفقًا لمقتضيات خطاب واحد بالترتيب الزمني للوقائع نفسها كالتبشير نفسه، والسرعة، والتعاقب، والبعد، وإدراج السارد نفسه، والمسروود له في النص السردى. وإن مجرد تصوير سارد يحكي وقائع ومواقف لمسروود له يؤكد حقيقة أن السرد ليس نتاجًا فحسب، بل عملية وليس مجرد هدف، وأيضًا فعل يحدث في مواقف معينة نتيجة لعوامل محددة تستهدف تأدية وظائف محددة (الإخبار، لفت الانتباه، التسرية، الإغراء... إلخ) وبشكل أكثر تحديدًا فإن السرد تبادل مرتبط بسياق بين طرفين نابع من رغبتهما أو أحد الطرفين على الأقل، وإن القصة نفسها يمكن أن يكون لها قيمتها التي تختلف باختلاف الموقع، مثال: "س" يريد أن يعرف ما حدث، ولكن "ص" لا يريد ذلك، و"س" يفهم القصة بطريقة مختلفة عن طريق "ص"، وهذا يلقي الضوء على الاتجاه الذي يميل إليه بعض السرديين لتأكيد أهمية العقد بين السارد والمسروود له، وهو

المعلومات وفقاً لطريقة ملحة ولغايات محددة.

ومن الوظائف الكثيرة التي يمتلكها السرد هناك البعض منها التي يتفوق فيه ويتفرد به، ومن حيث التعريف نفسه فإن السرد يقص واقعة أو أكثر، ولكن إذا رجعنا إلى أصول الكلمات أو الأيتومولوجيا نجد أن مصطلح الـ **Narrative** يتعلق بالمصطلح اللاتيني **Gnarus** كما أنه يمثل نوعاً معيناً من المعرفة فهو لا يعكس رواية ما تحدث، إنه يكتشف ويخترع ما يمكن أن يحدث، وهو لا يحكي مجرد تغيرات في الحالة، إنه يشكلها ويفسرها كأجزاء ذات دلالة لدالّ كلي، وعلى هذا فالسرد يمكن أن يلقي الضوء على قدر فردي أو مصير جماعي، وعلى وحدة النفس أو طبيعة الجماعة، ورغم أنه يوضح أن الوقائع والمواقف المتغايرة جانبياً يمكن أن تشكل بنية دلالية واحدة أو العكس على وجه التحديد من خلال إعطائها سمتها الخاصة من النظام والالتحام لواقع محتمل فإنها تزودنا بأمثلة لتحوله أو إعادة تعريفه، كما يقوم بالتوسط بين

قانون الراهن وبين الرغبة فيما يمكن أن يحدث، وبشكل أخطر بالتأكيد على لحظات مميزة في الزمن وإقامة علاقات بينها واكتشاف تبريرات ذات دلالة في حلقات زمنية، وتأسيس نهاية تم الإلماح إليها جزئياً في البداية، وبداية تتضمن مسبقاً النهاية وبإظهاره لدلالة الزمن أو بإضفاء دلالة عليه فإنه يشير إلى الطريقة التي تمكنا من حل شفرته أو تقودنا إلى ذلك، والخلاصة أن السرد يلقي الضوء على الزمنية وعلى الإنسان ككائن زمني.

راجع: Adam 1984؛ 1985

؛ Bal 1985؛ Aristotle 1968

1974؛ Barthes؛ 1975

؛ Booth 1983؛ Benjamin 1969

Brooks؛ Bremond 1973؛ 1980

Chambers؛ Chafe 1980؛ 1984

Charman 1978؛ 1984

؛ Culler 1981؛ Courtes 1976

؛ Van Dijk 1976a؛ Danto 1965

؛ Dole'zel 1973؛ 1976b؛ 1976

؛ Genette 1980؛ Freytag 1894

؛ Genot 1979؛ 1983؛ 1984

؛ Greimas 1970؛ 1983a؛ 1983b؛

fallacy ومادة: العقدة - (الحبكة) |
plot ومادة: السردية | narration

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^(٣)
[يوسف: ٣].

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٣٣) [يوسف: ١١١].

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾^(١٣) [الكهف: ١٣].



٣٥٥- العبارة السردية | Narrative
clause

فقرة إذا تمت إزاحتها في اتصال زمني فإنه يحدث تغيير في التفسير الدلالي للمساق الأصلي للسرد، وفي هذا المثال: "ذهب جون ليحيي الزوجين، والرجل توقف عن الكلام والمرأة شرعت في الكلام" و"جون قرر أنهما لطيفان" فهذه

Grimes 1975; Henault 1983
Johnson and Janik 1973
Mandler 1980; Kermode
Labov; Kloepper 1980; 1967
Lemon; Larivaille 1974; 1972
Matejka and Reis 1965
Martin 1986; Pomorska 1971
Mitchell; 1978; Mink 1969-70
Prince; Pavel 1985; 1981
Ricoeur; Propp 1968; 1982
Rimmon-Kenan; 1985; 1984
Sacks 1972; Scholes; 1983
and Kellogg 1966 Segre
Stanzel; 1979; Smith 1981
Todorov; Stein 1982; 1984
; 1966

White 1973; 1981; 1978

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag
pyramid ومادة: سببية | causality
ومادة: المنطق المزدوج للسرد |
double logic of narrative ومادة:
المتابع | order ومادة: الفرضية الزائفة |
post hog ergo propter hoc

انظر: 1975 Hamon ؛
1967 Kermode ؛ 1981 Miller ؛
1968 Smith ؛ 1981 Torgovnick
راجع مادة: إشارة النهاية | Coda

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَبْتَئِثَ هَذَا تَبَاوِيلُ
رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ
الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي
لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ٣٠﴾ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ
الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَبَاوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٣١﴾
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ٣٢﴾ [يوسف: ١٠٠ - ١٠٢].



٢٥٧. شفرة السرد | Narrative code

نسق المعايير والقواعد والقيود التي
تدل "الرسالة" السردية على أساسها.

فقرة سردية، والفقرات السردية تشكل
هيكل السرد، وكنقيض للفقرات المرسله
أو المقيدة فإنها تحصر في مواضع محددة
في المساق السردية.

انظر: 1972 Labov ؛ Labov
and Waletzky 1967

راجع مادة: العبارات المتناظرة -
(المتساوية الرتبة) | coordinate
clauses ومادة: مجموعة الإزاحة |
displacement set

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ
٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩﴾ وَمَا
كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
طٰغِينَ ٣٠﴾ [الصافات: ٢٧ - ٣٠].



٢٥٦. خاتمة سردية | Narrative closure

خلاصة تعطي الانطباع أن سردًا أو
مساقًا سرديًا قد أشرف على نهايته
وتضفي عليه وحدة نهائية والتحامًا، نهاية
تخلق في المتلقي شعورًا بالاكتمال
المناسب والنهاية المحتومة.

انظر: 1981 Hamon؛
Prince 1982

راجع مادة: اللغة | Langue

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٩٣. اللغة | langue



٣٥٩. العقد السردى | Narrative
contract

الاتفاق بين السارد والمسرود له،
المتحدث وجمهوره، وهو ما يشكل
الأساس لوجود السرد نفسه ويؤثر على
الهيئة التي يتخذها، وأي فعل سردي
يزودنا بشيء قابل للتداول مثل:
"سأحكي لك قصة إذا وعدتني بأن تكون
عاقلاً، وسأصغي إليك إذا كانت قيمة أو
بشكل حر في ك قصة مثل درء الموت ليوم
واحد كما في ألف ليلة وليلة، وقصة في
ليلة من الحب كما في ساراسين، أو قصة
عن التوبة كما في Viper's Tangle.

انظر: 1974 Barthes؛ Brooks
1984؛ Chambers 1984

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٥٤. السرد - (الحكي) | Narrative



وهذا النسق لا يكشف عن وحدة متراسة
وتناغم كلي monolithic: إنه يضم
ويوحد ويرتب مجموعة من الشفرات أو
الشفرات الثانوية ("الشفرة التأويلية"،
hermeneutic code، و"شفرة
الأحداث" proairetic code،
و"الشفرة الرمزية" symbolic code،
إلخ).

Prince؛ 1981؛ Barthes 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
١ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ٢ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَةُ ٣ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُحْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ
٤﴾ [البينة: ٢ - ٥].



٣٥٨. الكفاءة السردية | Narrative
competence

القدرة على إنتاج وفهم السرد،
وواحد من أهداف علم السرد هو تمييز
القدرة السردية.

٣٦٠- مجال السرد | Narrative domain

مجموعة الحركات التي تتعلق بشكل خاص بالشخصية، وحلفائها أو حلفائه، من خلال وجهة نظر دلالية، فإن عالم السرد محكوم بعدد من المبادئ والقواعد تؤسس لما يجب أن يكون عليه الحال من حيث التحكم فيما تعرفه الشخصية مؤسساً لأوليائها وموجهاً لها في تقدير المواقف والتعامل معها. والسرد الذي تكون جميع عوالمه محكومة بمجموعة من المبادئ والقواعد المتماثلة يوصف بأنه متجانس دلاليًا، وحينما تكون المجموعة غير متماثلة فإن السرد يعتبر غير متجانس أو مجزأ، على أنه إذا كانت هناك مجموعة متسيدة من المبادئ والقواعد - أنطولوجية (وجودية) أو معرفية - على سبيل المثال - في كل عوالم السرد فإن السرد يعتبر متجانساً أنطولوجياً ومعرفياً، وبكلمات أخرى فإن السرد يمكن أن يكون متجانساً أنطولوجياً، ولكن مجزأ أخلاقياً، ومتجانساً معرفياً ومجزأ أخلاقياً، وهكذا دواليك.

راجع: Pavel 1980

راجع مادة: الجهة - (الموجه) |
modality

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا السَّحَرَةُ سَجَدَا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٦﴾ قَالَ ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُهُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقْطِعْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧٦﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٦﴾ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَلَيْنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٦﴾﴾ [طه: ٧٠ -

[٧٣]. المجال السردى المحيط بالشخصيات الخاصة بالسياق السردى بشكل كامل، من خلال شخصيات هارون وموسى عليهما السلام، وفرعون مع سحرته ووزرائه وجنوده.



٢٦١. النحو السردى | Narrative grammar

مجموعة من التقارير والتراكيب تتعلق فيما بينها بمجموعة منتظمة من القواعد تكون مسئولة من ناحية الوجهة البنيوية عن مجموعة معينة من السرد أو كل أنواع السرد المحتملة. ومن بين أنواع النحو السردى المختلفة التي جرى تطويرها، فإن نحو القصة الذي قام بوضعه دارسو البناء السردى لمعرفة السيكولوجية والمعلومات المتاحة أصبح على جانب كبير من الأهمية، وقد حاولوا أن يحددوا العناصر الأساسية للمسرد وأن يبحثوا العلاقات المتبادلة بينها، وأن يساعدوا في البحث عن تأثيرات متغيرات البنية والذي يحتوي على ذاكرة وفهم النصوص. والسرد الذي تطور على خطى النصوص الألسنية والبنيوية، ويحاول أن يحدد تراكيب ودلالات العقدة (بافيل)، والعناصر المكبرة للسرد وتباينها (فان دجك) وعناصر القصة والخطاب وتفسيراتها قد تم طرحها أيضًا، ومثل هذا النحو يستهدف غالبًا الكمال بحيث

يحيط بكل أنواع السرد، والوضوح بأقل درجة من التفسير لمستخدميه وكيف يمكن للسرد أن يُنتج ويُفهم باستخدام مجموعة معينة من القواعد، والإمكانية التجريبية، بحيث يتماشى مع العوامل الاجتماعية والمعرفية المتحكمة. وأي نحو للسرد يجب أن يحتوي في النهاية على هذه العناصر المتصلة ببعضها:

١- مجموعة محددة من القواعد المكتوبة تقوم بتوليد البنية المكبرة والمصغرة لمساقات المواقف والوقائع المسرودة.

٢- عنصر دلالي يفسر تلك البنية مميزًا للبنى المكبرة الكونية والبنى المصغرة المحلية.

٣- مجموعة محددة في (تحويلية) من القواعد توظف على البنى المفسرة وتكون مسئولة عن الخطاب السردى (التكرار، والإيقاع، والسرعة، والتدخل السردى).

٤- عنصر عملي، يحدد من خلاله العوامل المعرفية والاتصالية التي تؤثر على ممارسة وقابلية ذلك القول وملائمة

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤﴾ [العلق: ١ - ٥].



٣٦٢. مستوى السرد | Narrative
 level

انظر: مستوى الحكى | diegetic
 level

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا
 كُنَّا مُنْذِرِينَ ② فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
 أَمْرٍ حَكِيمٍ ① أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ⑧﴾ [الدخان: ٣ - ٨].



النتيجة الثلاثية للأجزاء الأولى من
 النحو.

وكذلك: عنصر تعبيرى يسمح
 بترجمة المعلومات التي تم الحصول
 عليها من العناصر الأخرى إلى وسيط:
 اللغة الإنجليزية المكتوبة.

راجع: Black and Bower

Bruce and ؛ Bruce 1978؛ 1980

Chabrol ؛ Nawrman 1978

van Dijk ؛ Colby 1973؛ 1973

Figer ؛ 1980؛ 1976a؛ 1972

؛ 1994؛ Genot 1979؛ 1972

؛ Goerges 1970؛ Glen 1978

Kintisch and ؛ Hendricks 1973

؛ Lakoff 1972؛ van Dijk 1975

؛ Mandler and Johnson 1977

Prince ؛ 1985؛ Payel 1976

Ruralhart ؛ 1980 1982؛ 1973

Schank ؛ Ryan 1979؛ 1975

؛ Thomdyke 1975؛ 1975

Wilensky 1978؛ Todorov 1969

راجع مادة: اللغة الواصفة - (ميتالغة)

metalanguage |

ممثل يؤثر في ممثل آخر أو الممثل نفسه،
والبرامج السردية يمكن أن تكون بسيطة،
عندما لا تحتاج إلى تحقق برامج أخرى
لكي تتحقق، أو معقدة عندما تحتاج إلى
ذلك.

انظر: Greimnas 1970
Greimas and Courtes؛ 1983a
Henault 1983؛ 1982

راجع مادة: عمل | act ومادة: المسار
السردى | narrative trajectory

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمُرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِلَىٰ لَكَ مِنَ
التَّصْحِينَ ٢٠﴾ [القصاص: ٢٠].



٣٦٥. الجملة السردية | Narrative
proposition

راجع مادة: العرض | Proposition

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَأْتِيَهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا
اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ

٢٦٢. الوسط السردى | Narrative
medium

مادة المستوى التعبيري للسرد،
الوسيط الذي يظهر السرد بواسطته، ففي
السرد المكتوب مثلاً فإن الوسيط هو
اللغة المكتوبة، وفي السرد الشفهي فإن
الوسيط هو اللغة الشفهية.

راجع: Chatman 1978

راجع مادة: التجلي - (التمظهر) |
manifestation

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
لِّلْمُؤْمِنِينَ ٢﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتُكُ مِنْ دَابَّةٍ
ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ١﴾ وَأَخْتَلَفَ أَلِيلَ
وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ
ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥﴾ نَلَاكَ ءَايَاتُ اللَّهِ
تَنَلُّهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦﴾ [البقرة: ٣-٦].



٣٦٤. البرنامج السردى | Narrative
program

تركيب على المستوى السطحي
للسرد يمثل تغيراً في الحالة، يقوم به

النظام القديم (المنأورة manipulation)، وتخوض "الذات" التي تتأهل على محاور الرغبة والواجب والمعرفة أو القدرة عدة اختبارات لإنجاز دورها في العقد (الإنجاز performance)، وتكافأ (أو تعاقب) بواسطة "المرسل" ("المكافأة" أو "الجزاء" sanction).

انظر: Greiras 1970؛ 1989a ؛
Greimas and courtes 4982
Henault 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَا التُّوبُ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَضِبًا
فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي
الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].

❖ الجملة السردية | Narrative
sentence

جملة تشير على الأقل إلى واقعتين أو
موقفين مميزين زمنياً، ولكنها تصف

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ
يُخْذِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ [الطلاق: ١].



٣٦٦. التقرير السردى | Narrative
report

تقرير السارد أو روايته مستخدماً
كلماته نفسها أو ملفوظات وأفكار إحدى
الشخصيات.

انظر: Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنَ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ [يوسف: ٢٨].



٣٦٧. الخطة السردية | Narrative
schem

"إطار" frame عام ينظم "السرد"
narrative وفقاً له. وطبقاً للترسيمة
السردية المعيارية، يتم إرساء "العقد"
contract بين "المرسل" sender
و"الذات" subject بعد أن يضطرب
نظام ما للأشياء لخلق نظام آخر، أو إعادة

والمنظور من خلال طرح التساؤل هل هنالك سارد حكي خارجي أو داخلي؟ هل يتم عرض المواقف والوقائع شخصياً بواسطة سارد واضح مثلاً أو مشهدة وفقاً لشخصية عاكسة؟ وهل وجهة النظر ماثلة في بطل القصة أو في قلب الحدث أو ماثلة في خارج القصة وخارج قلب الحدث؟

وقد حصر ثلاثة مواقف سردية،

الأول: يتعلق بالمؤلف **Authorial**:

(Auxtoriale Erzahlsituation)

وفيه يغلب المنظور الخارجي، والثاني:

يتعلق بالشخص المصور (Figural

(or Personal Erzahlsituation)

وفيه تغلب الصيغة العاكسة، والثالث:

يتعلق بالشخص الأول (Ich

Erzahnissituation) وفيه يتحكم

سارد الحكي الداخلي. وفي متابعة

جديدة لجينيت فإن تعريف الموقف

السردى يتحدد وفقاً لشخص سارد حكي

خارجي أو داخلي، والتبشير صفر خارجي

وداخلي، ومستوى السرد خارج عالم

الحكي أو داخله، وهو يحدد اثني عشر

موقفاً سردياً مختلفاً، وهو أيضاً يركز

الموقف الأول مثال: "الإمبراطور نابوليون ولد في عام ١٧٦٩" تُولف جملة سردية، إنها تشير إلى واقعة حدثت في عام ١٧٦٩، وكذلك إلى موقف حدث بين عام ١٨٠٤ و ١٨١٥ (حينما كان نابوليون إمبراطوراً) ولكنها تصف الواقعة الأولى، والجمل السردية علامات مهمة على التحكم السببي للسرد.

انظر: Danto 1960

راجع مادة: النهاية | End

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف: ٧٧].



٣٦٩. الموقع السردى | Narrative situation

العملية التوسيطية التي عن طريقها يعرض السرد، و(ستانزيل) حدد أنواع ودرجات الوساطة التي توجد في السرد باستخدام مجموعات الشخص والصيغة

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ
مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ [الذاريات: ٢٤ -
٣٧].



٣٧٠. الملفوظ السردى | Narrative statement

عنصر أولي من عناصر الخطاب
مستقل عن الوسيط الخاص بالإظهار
السردى، ويمكن أن يقال: إن الخطاب
يعبر عن القصة بواسطة مجموعة متصلة
من التقارير، وهناك نوعان من التقرير
السردى: تقرير عملي في صيغة يحدث أو
يفعل، وتقرير ثابت في صيغة كائن Is.

انظر: Chatman 178

راجع مادة: عمل | act ومادة:
الحدث | event ومادة: حدث عارض |
happening ومادة: حالة | state

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
مثال: تقرير عملي في صيغة (يحدث أو
يفعل).

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٥٥﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

على حقيقة أن مجموعات مثل المسافة
والعلاقة الزمنية بين السارد والمسروود له
إذا أخذت في الاعتبار فإنه يمكن التعرف
على مواقف سردية عديدة أخرى.

انظر: Genette؛ Cohn 1981

Stanzel؛ Lintval 1981؛ 1983

1964؛ 1971؛ 1984

راجع مادة: بؤرة السرد focus of
narration |

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
الْمُكْرَمِينَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى
إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ
إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْحَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ
عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا
خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا
أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لَنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ جِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ
رَبِّكَ لِلْمُؤْسِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا

تنفيذها، أو طرق سردية تُستخدم لتحقيق أهداف معينة.

انظر: Souvage 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ ﴿٦١﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٦٣﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٤﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٦﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [القلم: ٢٦ - ٣٢].



٢٧٢. المسار السردى | Narrative trajectory

مجموعة من البرامج السردية المترابطة منطقيًا والمسار السردى يتعلق بالعامل نفسه من خلال عامل واحد، وكل واحد من البرامج السردية المؤلفة له يمثل أو يقابل دورًا عامليًا، وفي المسار النهجي السردى؛ مثلاً فإن الذات تتشكل كذات بواسطة المرسل: فتأهل لتصبح قادرة على محاور: الرغبة، والقدرة، والمعرفة، والالتزام، وتحقق كذات فعالة يتم الاعتراف بها وتكافأ.

﴿يَقُولُ أَهْلَكَ لِمَنِ الْمَصَدِّقِينَ ﴿٥١﴾ أَلْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَلْذَا لِمَدِينُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَطْلَعَ فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٤﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتَزِدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٦﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَمْنُونِينَ ﴿٥٧﴾ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الصافات: ٥٠ - ٥٩].

مثال: تقرير ثابت في صيغة (كانن Is).

﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَت كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْظِلُوا وَهُمْ يَخْخَفُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [القلم: ١٧ - ٢٥].



٢٧١. استراتيجية السرد | Narrative strategy

عند القيام برواية سرد ما فإن هناك مجموعة من الإجراءات السردية يجري

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ [طه: ٥٥].



٣٧٤- السرديات (نظرية السرد) |

Narrativics

Narratology. والمصطلح قدمه
lhwe، لكنه لم يلقَ الرواج الكافي. لقد
أقام بعض دارسي السرديات في بعض
الفترات تمييزاً بين هذا المصطلح
(narrativics) ومصطلح
(narratology) على أساس أن
المصطلح الأول يطور نماذج لأشكال
النحو التي تعلل بنية الحكى؛ في الوقت
الذي يمكن أن يستخدم فيه المصطلح
الأخير هذه النماذج أو أشكال النحو
لدراسة أشكال معينة من الحكى.

انظر: Genot 1979؛ lhwe

1972

راجع مادة: نحو الحكى |
narrative grammar

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾
﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ ﴿وَوَجَدَكَ﴾

انظر: Greimas and Courtles

1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٢٩- الكيفية | **Modality**



٣٧٢- العالم السردى | **Narrative**

world

مجموعة من الموتيفات أو
الموضوعات في سرد ما أو جزء منه
يجرى توثيقها وبالتالي تكتسب مرتبة
الحقيقة. ويمكننا أن نميز بين عالم
سردى مطلق أو حقيقى وعالم ممكن
نسبي، والأول يمثل عالم الحقيقة بالنسبة
للأفراد في السرد، والثاني يتولد من خلق
للعالم أو أحداث تمثله بواسطة هؤلاء
الأفراد من قبيل تكوين عقائد أو رغبات
أو أحلام أو تنبؤات أو تخيلات (ريان).

انظر: Dolezel 1976؛ Ryan

1985

راجع مادة: الوظيفة التوثيقية |
authentification function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

راجع مادة: المنطق المزدوج للسرد |
double logic of narrative ومادة:

الوسط | middle

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تُمثِّل سورة يوسف بأكملها هذه
القاعدة السردية.



٣٧٦- الخطاب السردى - (مروي) |

Narratized discourse

أحد أنماط الخطاب الذي يقدم به
كلام الشخصية أو أفكارها اللفظية
بكلمات الراوي بوصفها أفعالاً ضمن
أفعال أخرى. خطاب حول كلمات
منطوقة أو أفكار يعادل خطاباً لا يدور
حول الكلمات. على سبيل المثال، إذا
قالت شخصية في موقف معين: "حسناً،
انتهى الأمر إذن! سوف نلتقي بالمحطة"،
فإن هذه العبارات يمكن أن تتحول في
"الخطاب المسرود" إلى "تواعدت معه
على اللقاء"، و"الخطاب المسرود"،
بالإضافة إلى الخطاب المنقول
reported discourse، ("الخطاب
المباشر" direct discourse
و"الخطاب غير المباشر"

ضَالًّا فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَأَغْنَى
۞ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۞ وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۞ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ
رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۞ [الضحى: ٥ - ١١].



٣٧٥- الخصائص السردية |

Narrativity

مجموعة السمات التي تميز السرد
وتفرق بينه وبين اللاسرد، السمات
الشكلية والسياقية التي تجعل من السرد
سردًا. ودرجة الخاصية السردية التي
يصل إليها سرد ما تعتمد جزئيًا على
المدى الذي يحقق فيه هذا السرد رغبة
المتلقي في تقديم عرض زمني متكامل
اطرادًا من البداية إلى النهاية وعكسيًا من
النهاية إلى البداية، يشتمل على صراع،
ويتألف من وقائع ومواقف خفية
ومحددة وإيجابية وذات دلالة بالنسبة
للمشروع الإنساني والعالم.

راجع: Brooks 1984؛ denot

1979؛ Greimas 1970؛ Kleepfer

Prince 1982؛ 1980

transposed discourse يعد من وجهة نظر جينيت، أحد ثلاث طرق رئيسة لتقديم أقوال الشخصيات وأفكارها اللفظية.

انظر: Genette 1980؛ 1987

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١٩﴾ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ٢١﴾ * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤﴾ وَهَرَيَّ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ فَسَقَطَ

عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرُؤُا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٧﴾ يَتَّخِذُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمَةِ صَبِيًّا ٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤﴾ [مريم: ١٦ - ٣٤].



٢٧٧. الخطاب المسرود - (المروي) |

Narratized speech

"الخطاب المسرود" narratized

discourse ولا سيما "الخطاب

٢- دراسة السرد كصيغة لفظية لتمثيل مواقف وأحداث منظمة تنظيمًا زمنيًا (جينيت). وبهذا المعنى الضيق، تستبعد "السرديات" مستوى لقصة في حد ذاته إنها لا تسعى لصياغة نحو الحكيم أو الحبكة مثلًا، وتركز بدلًا من ذلك على العلاقات الممكنة بين "القصة" و"النص السرد"، على "السرد" *narrating* و"النص السرد"، و"القصة" و"السرد" *narrating*. وعلى نحو أكثر تحديدًا، تفحص مشكلات "الزمن" *tense*، و"الصيغة" *Mood*، و"الصوت" *voice*.

٣- دراسة مجموعة (معينة) من السرد وفقًا لنماذج طورها ما يطلق عليهم "السرديون" *narrativics* (جينوت *Genot*)، والأخذ بهذا المصطلح نادر.

انظر: 1977 Bal؛ 1985 ؛
1983 Genette؛ 1979 Genot ؛
1986 Mathieu- Colas؛ Pavel
1985؛ 1982 Prince ؛ Todorov
1969

المسرود" الذي تقدم به أقوال الشخصيات عوضًا عن أفكارها.

انظر: 1980 Genette؛ 1983

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٧٦- الخطاب السردى - (مروي) |

Narratized discourse



٣٧٨- علم السرد | **Narratology**

نظرية السرد أو ما يُعرف ببنوية التوجه. وتدرس نظرية السرد ما يلي:

١- الطبيعية والشكل والطريقة التي يؤدي بها السردُ وظيفته بغض النظر عن الوسيط التمثيلي، ويحاول أن يصف خصائص "الكفاءة السردية" *narrative competence*، ولا سيما الخصائص المشتركة لجميع أنواع الحكيم على مستوى "القصة" *story*، و"السرد"، *narrating* وعلاقتهما، وأيضًا، أوجه الاختلاف بينهما، كما تسعى لتلخيص القدرة على إنتاجهما وفهماهما. وتودوروف هو صاحب المصطلح.

راجع مادة: اللغة | *langue* ومادة:
السرد | *narrative* ومادة: النحو |
grammar ومادة: الكلام | *parole*
❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تشتمل هذه القاعدة السردية على
عموم الساقى النصي القرآني.



٣٢٩. السارد – (الراوي) | *Narrator*

الشخص الذي يروي النص، ويوجد
راوٍ واحد على الأقل لكل سرد يتموقع
في "مستوى الحكى" أو المستوى
الحكائي *diegetic level* شأنه شأن
"المروي له" الذي يخاطبه. ويمكن
بالطبع وجود عدة رواة في سرد معين،
يخاطب كل منهم "مرويًا له" مختلفًا، أو
نفس "المروي له". كما يمكن للراوي
أن يكون صريحًا ظاهرًا بدرجة أو
بأخرى، عليماً، كلي الوجود، واعياً
بذاته، جديرًا بالثقة، ويمكن أن يحتل
موقعًا على "مسافة" تزيد أو تقل من
المواقف والأحداث المروية،
والشخصيات، و"المروي له". ويمكن
لهذه "المسافة" أن تكون: زمنية:
لأحداث وقعت منذ ثلاث ساعات أو

ثلاث سنوات؛ خطابية: لألفاظ تفوّهت
بها إحدى الشخصيات أو استخدم
ألفاظها الخاصة بها؛ فكرية: أن يكون
الراوي أرقى فكريًا من المروي له، أو
مساويًا له، أو أدنى منه؛ أخلاقية: كأن
يكون الرواي أكثر تمسكًا بالأخلاق من
الشخصيات، وهكذا. وسواء كان الراوي
صريحًا أو ظاهرًا، أو عليماً، واعياً بذاته،
أو جديرًا بالثقة أو العكس، فإن الراوي
يمكن أن يكون راوياً "خارج الحكى"
extradiegetic أو "داخل الحكى"
intradiegetic. وعلاوة على ذلك،
يمكن للراوي أن يكون غير متجانس
الحكى *hetrodiegetic* أو متجانس
الحكى *homodiegetic*. وفي الحالة
الأخيرة، يكون الشخصية الرئيسة أو
البطل في الأحداث المروية ("آمال
كبيرة" لـديكنز)، أو شخصية هامة
("جانبى العظيم" لـفتزجيرالد)، أو
شخصية ثانوية ("وردة لإيميلي").

وينبغي التفريق بين الراوي الحيثي
للسرد، والمؤلف الحقيقي، الذي لا
يكون حيثي السرد: إن "الغثيان"
و"الجدار" وإرستراتوس لهم نفس

؛Scoles and Kellog 1966

Tacca 1973؛Suleiman 1980

راجع مادة: الراوي غير متجانس
heterodiegetic narrator | الحكي
ومادة: الراوي متجانس الحكي |
homodiegetic narrator ومادة:
overt narrator | الراوي الصريح
ومادة: الضمير | person ومادة: الراوي
reliable narrator | الجدير بالثقة
ومادة: الراوي الواعي بذاته | self-
conscious narrator ومادة: الصوت
voice |

ع.خ: رواية All the King's Men
من تأليف Robert Pen Waren.
ورواية A Study In Scarlet من
تأليف Arthur Conan Doyle
ورواية Rose for Emily لفولكنر، ورواية
ourney to the end of the Night
من تأليف الكاتب الفرنسي Celine.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: على السارد (الزماني).

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ
فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝﴾

المؤلف (سارتر) ورواة مختلفون.
وينبغي أيضًا التمييز بين "الراوي"
و"المؤلف الضمني" implied
author: إن "المؤلف الضمني" لا
يروي مواقف وأحداث وإن كان يضطلع
بمسئولية اختيارها، وتوزيعها وتأليفها؛
وعلاوة على ذلك، فإن "المؤلف
الضميني" يستنبط من النص ككل عوضًا
عن وجوده في النص كراوٍ. وعلى الرغم
من أن التمييز يمكن أن يكون إشكاليًا
على سبيل المثال، في حالة "راوي غائب
absent narrator، أو "خفي
تمامًا"، covert narrator "تلال مثل
الفيلة البيضاء"، فإنه يكون واضحًا جدًا
في بعض الأحيان (مثلًا، في حالات
"السرد المتجانس الحكي"
homodiegetic narratives مثال
"آمال كبيرة" لديكنز).

انظر: Booth ؛Bal 1981a

Ducrot ؛ Chatman 1978؛1983

Friedman ؛and Todorov 1979

؛ 1983؛ Genette 1980؛1910

؛ Prince 1982؛Kayser 1958

مثال: على السارد (الأخلاقي).

﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [الأعراف: ٦٥ - ٦٧].



٢٨٠. السارد الوسيط | - Narrator agent

راوي يكون شخصية في المواقف والأحداث المروية، ويمتلك تأثيراً ملموساً على هذه المواقف والأحداث. وتعد شخصية "جيل بلاس" في الرواية المسماة بنفس الاسم، نموذجاً لهذا النوع من الرواة.

انظر: Ducrot and Todorov 19879

راجع مادة: الراوي متجانس الحكيم | narrator homodiegetic ومادة: الراوي - الشاهد | narrator-witness

عَلَىٰ ءَادَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزِيِّنَ أَحْصَىٰ لِمَا لَيْسُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ ثُمَّ نَفْضُ عَلَيْكَ نَبَاهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ [الكهف: ١٠ - ١٣].

مثال: على السارد (الخطابي).

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

مثال: على السارد (الفكري).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ [البقرة: ٥٤].

الشرب هي "أنا" الراوي، بينما تكون
الـ"أنا" التي شربت هي "أنا" الشخصية.

انظر: Prince 1982

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم |
first person narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتِ بِكَ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا
يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
يَأْتِ بِكَ فَإِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ
يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
يَأْتِ بِكَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ١١ يَأْتِ بِكَ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنْ
الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ١٢
قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَتَنَزَّاهُ عَنِ الْعَالَمِ
يَتَذَكَّرُ لَهَا لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ١٣ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
خَفِيًّا ١٤﴾ [مريم: ٤٢ - ٤٧].



٢٨٢. الراوي - (الشاهد) | witness -
Narrator

في سرد "الراوي متجانس الحكي"
homodiegetic narrative، هو

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِلَىٰ شُعُودٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا
تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ
الْإِلْمِ ٧٣﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٥﴾ [الأعراف: ٨٥].

[٨٥].



٢٨١. الأنا - الراوي | I Narrator

الأنا الخاصة بالراوي "متجانس
الحكي" homodiegetic narrator
عندما يؤدي دور "الراوي" وليس
الشخصية. ففي ملفوظ مثل "شربت كوبًا
من الشاي"، تكون الـ"أنا" التي تخبر عن

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَشَرَّهُ يَغْلِبِ حَلِيمٌ ۝﴾ فَلَمَّا بَلَغَ
مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَىٰ فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَىٰ
قَالَ يَتَّابِتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝﴾
[الصفاء: ١٠١ - ١٠٢].



٢٨٤. تطبيع | Naturalization

شبكة من الحيل الفنية التي يردها
متلقي السرد إلى نموذج معروف بالفعل
من نماذج الواقع، ومن ثم يختزل
غرابتها. وفي الوقت الذي يكون فيه
"التحفيز" motivation موجهاً بواسطة
المؤلف، يكون "التطبيع" موجهاً من
قبل القارئ أو المتلقي.

انظر: Culler؛ Chatrian 1978

Rimmen-Kenan 1983؛ 1975

راجع مادة: الاحتمال - (محاكاة

الواقع) | verisimilituded

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

"الراوي" الذي لا يمكن عملياً معرفة
شيء خارج حقيقة وجوده "الإخوة
كرامازوف".

انظر: Ducrot and Todorov

1979

راجع مادة: الراوي - (الفاعل)

narrator-agent

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَكْمُوسَىٰ ۝﴾ إِنِّي
أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ
الْمُقَدَّسِ طَوًى ۝﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ
فَأَسْمَعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
لِذِكْرِي ۝﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
سَعَىٰ ۝﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا
يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ۝﴾
[طه: ١١ - ١٦].



٢٨٢. الوحدة السردية | Narreme

الوظيفة الجذرية، البذرة، النواة.

انظر: Dortman 1969

Witman 1975

يميز السرد الذي يتحقق دون قصد عن
السرد المبني على شخصية ويظهر في
سياق الإخبار عن قصة.

انظر: Van Dijk 1974-75؛

Pratt 1977

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا
الْجَنَّةَ يَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [النحل:
٣٢].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾
[القصص: ٥٥].

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا
خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [الزمر: ٧٣].

السرد الحادث يومياً قوله تعالى:
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾.



النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا
يَعْظُمُ بِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
﴿٥٨﴾﴾ [النساء: ٥٨].

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
تَأْمَنَهُ يَقْظَارِ يُوَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
إِنْ تَأْمَنَهُ يَدِينَارِ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ
وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

[آل عمران: ٧٥ - ٧٦]. وكل آية في السرد
القرآني يصلح بها الزمان والمكان، تمثل
القاعدة السردية الماضية، لأنها تحاكي
الواقع، فالقول الرائج بأن القرآن يصلح
لكل زمان ومكان قد يبدو للوهلة الأولى
معنى جيداً، إلا أنه معنى ناقص،
والصواب هو أن القرآن الكريم يصلح
الزمان والمكان.



٢٨٥. السرد الطبيعي | Natural
narrative

سرد يحدث تلقائياً في الحديث
اليومي العادي، والمصطلح يفترض أن

انظر: 1983 Gennette؛

Lintvelt 1981

راجع مادة: السرد السلوكي |
behaviourist narrative
dramatic mode | النمط الدرامي
مادة: وجهة النظر المحايدة | neutral
point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ۖ﴾ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي
قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝ ٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝ ٩
فُقِلَ الْخَرُصُونَ ۝ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ ۝ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝ ١٢
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ﴿١٣﴾ [الذاريات: ٧ -

- ١٣].



٢٨٨. نمط سرد الراوي المحايد كلي

المعرفة | Neutral omniscience

أحد وجهات النظر الممكنة في
تصنيف فريدمان: ويصف هذا النمط من
أنماط وجهات النظر خصائص "الراوي
غير متجانس الحكيم"
heterodiegetic narrator
و"الراوي العليم" omniscient
narrator دون أن يكون متطفلاً؛

٢٨٦. التداخل - (التعشيش) |

Nesting

انظر: 1974 Barthes

راجع مادة: التضمين |
embedding

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ
كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي
مَعْرَلٍ يَبْتَئِ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
الْكَافِرِينَ ۝ ١٢﴾ قَالَ سَتَأَوِي إِلَىٰ جَبَلٍ
يَعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعُ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ

﴿١٣﴾ [هود: ٤٢ - ٤٣].



٢٨٧. نمط السرد المحايد | Neutral

narrative type

نوع من السرد يتميز بالتبشير الداخلي
وهو مع السرد (المحتوي على بؤرة)
actorial و(الخالي من أي بؤرة أو
وجهة نظر) auctorial واحد من أنواع
السرد الكلاسيكية الثلاثة في تصنيف
Lintvelt (The Killers)

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٧٧﴾
[الجن: ٢٥ - ٢٧].



٣٨٩. الـلا تبئير | Nonfocalization

راجع مادة: التبئير صفر |
zerofocalization

ع.خ: الرواية المذكورة من تأليف
وليام جولدنچ.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ① النَّارِ ذَاتِ
الْوُفُودِ ② إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فَعُودٌ ③ وَهُمْ
عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ④ وَمَا
نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ⑤ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
⑥﴾ [البروج: ٤ - ٩].



٣٩٠. السرد الخالي من التبئير | Nonfocalized narrative type

سرد ذو "تبئير صفر" ("سوق
الغرور"، و"أدم بيد"). مثال: رواية
Adam Bede من تأليف الكاتب
الإنجليزي جورج إليوت.

"الراوي الموضوعي" impersonal
narrator مثال: رواية "إله الذباب"
"Lord of Flies" وليم جولدنچ.

انظر: N.Friedman 1955b

راجع مادة: المعرفة الكلية للراوي
editorial omniscience | المؤلف

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
⑦﴾ [الأنعام: ٧٣].

﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتِ الَّذِي تَفْرُونَ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى
عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧﴾ [الجمعة: ٨].

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ⑨﴾ [التغابن: ١٨].

﴿قُلْ إِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ⑩ عَلِيمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ⑪ إِلَّا مَنِ
أَرَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ

٣٩٢- نواة | Nucleus

سمة بارزة مقيدة، أو وظيفة جذرية،
بذرة وكنقيض للسلمات الطليقة
catalysis فإن النواة ضرورية منطقيًا
للحدث السردي، ولا يمكن أن تلغى
بدون أن تدمر الالتحام السببي الزمني.

انظر: 1975 Barthes؛

Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝
أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا ۝﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝﴾ [البلد: ٤ - ٧].

**zero focalization (Vanity**

Adam Bade)؛ Fair

انظر: 1977 Bal؛ 1981a؛

Rimmo-؛ 1983 Genette؛

Vitoux 1982؛ Kenan 1983

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ ٢٨٩- الالابنير | Nonfocalization



٣٩١- حكي غير مسرود |

Nonnarrated narrative

سرد ذو "راو غائب" absent

narrator؛ سرد يقدم المواقف

والأحداث بأقل وساطة ممكنة من قبل

الراوي ("تلال مثل الفيلة البيضاء"

لهمنجواي).

انظر: 1978 Chatman

راجع مادة: المحاكاة | mimesis

ومادة: العرض | showing

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

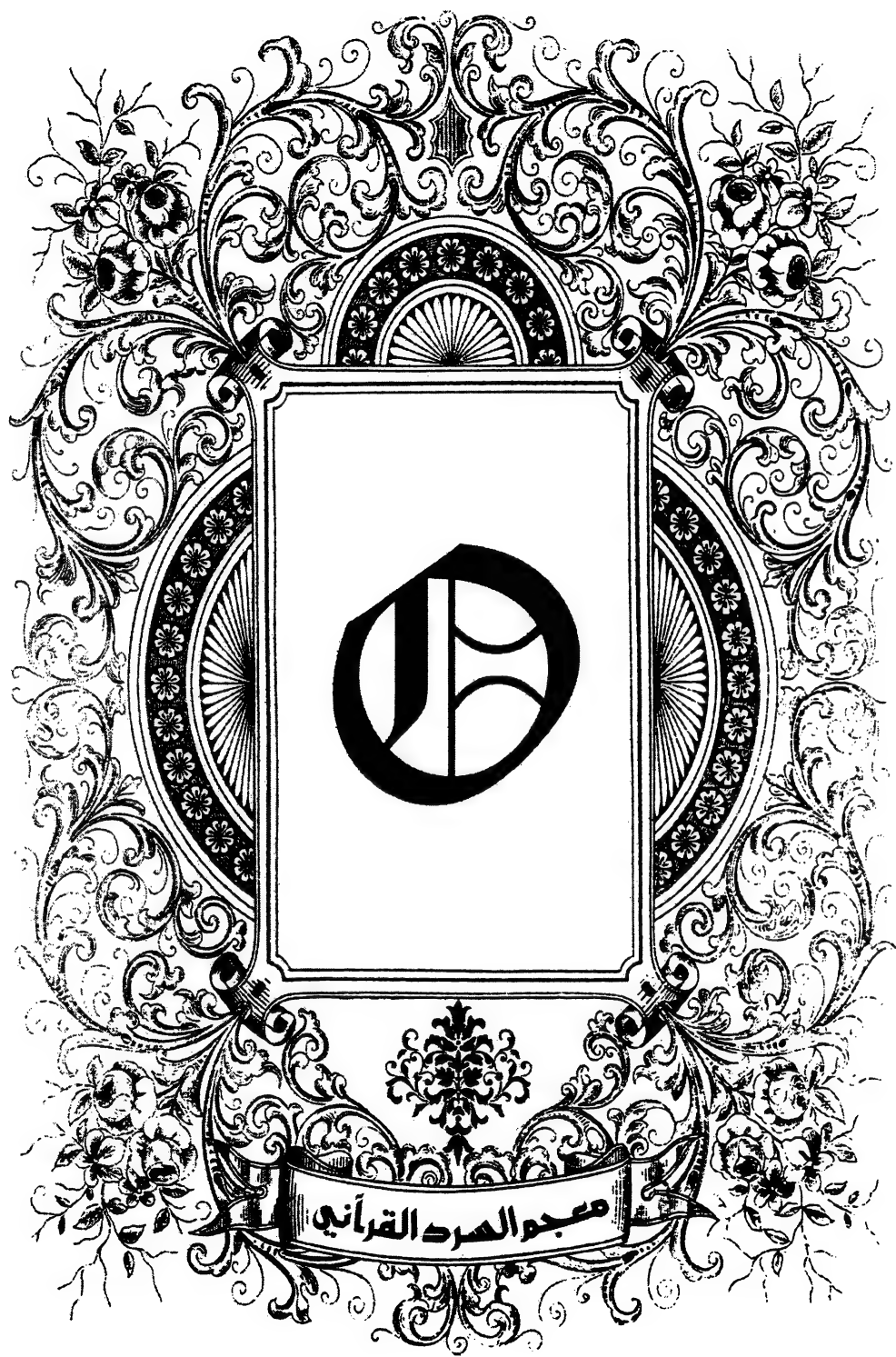
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝

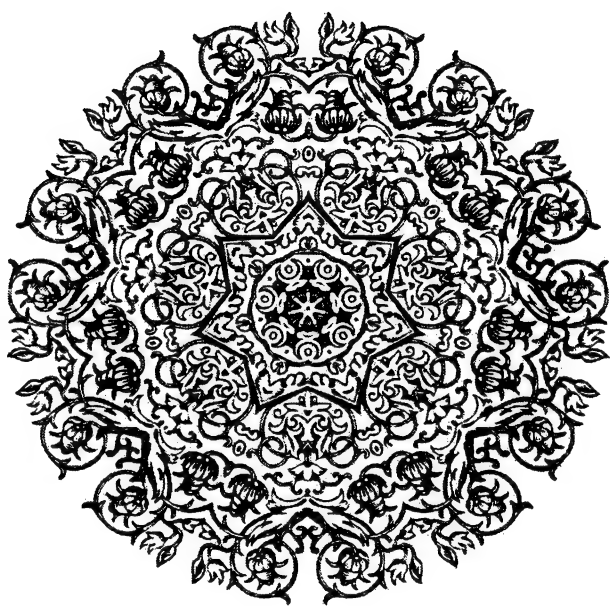
۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ

ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝

﴾ [الضحى: ٥ - ٨].







Objective | السرد الموضوعي**narrative**

- ١- سرد يتميز بموقف السارد
المستقل عن المواقف والوقائع المروية.
٢- سرد السلوكيات.

انظر: Brooks and Warren

Magny ؛ Hough 1970؛ 1959

van ؛ Romberg 1962؛ 1972

Rossum-Guyon 1970

راجع مادة: النمط الدرامي |

dramatic mode**الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿ وَهَلْ أَنتَكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَى
دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ
الصِّرَاطِ ۖ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۖ قَالَ
لَقَدْ طَلَمْتُكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ
كَثِيرًا مِّنَ الْخَاطِئِ لَيَتَّبِعِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ

Object | الموضوع

عامل له دوره الأساسي في المستوى
العميق للبنية السردية في نموذج
جريماس، والهدف المقابل للشخص
المستهدف عند بروب والشمس عند
سوريو، تسعى نحوه الذات.

انظر: 1970 ؛ Graimas

Graimas and ؛ 1983b؛ 1983

Henault 1983؛ Counts 1982

راجع مادة: النموذج العاملي |

actantial model**الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
لَيَسْمُنُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ۚ وَمَا
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ
الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ
فَأَعْرِضْ عَنْ مَن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَوْ يُرِدُ
إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ ذَلِكَ مَبْغَاهُمْ مِّنَ
الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَىٰ ۚ

[النجم: ٢٧ - ٣٠].



❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَمِينًا ۝٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝٢٣ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝٢٤ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝٢٦﴾ [النمل: ٢٢-٢٦].



٣٩٦- الراوي العليم - (كلي المعرفة) |

Omniscient narrator

سارد على علم بصورة عملية بكل شيء عن المواقف والوقائع المحكية (Tom Jones, The Mill on the Stour, Eugenie Grandet, Floss, and so on). ومثل هذا السارد يمتلك وجهة نظر عليمة بكل شيء، ويستطيع أن يقول أكثر مما تعرفه بعض الشخصيات. مثال: رواية The

فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ، وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝٢١﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝٢٢﴾ [ص: ٢١-٢٥].



٣٩٥- الراوي كلي الحضور |

Omnipresent narrator

سارد ظاهر، سارد قادر على أن يكون موجودًا في أمكنة مختلفة في الوقت نفسه وعلى الحركة إلى الأمام والخلف وراء مشاهد تحدث في أمكنة مختلفة.

والساردون الدائم الحضور هم نماذج للسرد التاريخي، ولكنهم ليسوا بالضرورة محيطين بكل شيء omniscient، وبالعكس فإن الساردين المحيطين بكل شيء ليسوا بالضرورة حاضرين دائمًا، والسارد في رواية Mrs. Dallaway يكون محيطًا بكل شيء في بعض الأوقات، ولكن ليس دائم الحضور.

انظر: Chatman 1987

ع-خ: الرواية من تأليف فرجينيا وولف.

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ [يوسف: ٩٠ - ٩٣].



٣٩٧- وجهة النظر العليمة
Omniscient point of view |

وجهة النظر التي يتبناها السارد المحيط بكل شيء، نظرة من الخلف، شبيهة بالتبشير عند درجة الصفر، ووجهة النظر المحيطة بكل شيء تغلب على السرد الكلاسيكي التقليدي (Tom Vanity ، Adam Bede، Jones (fair).

انظر: Booth 1983؛ Chatman
؛ N.Friedman 1955b؛ 1978
Prince؛ Genette 1980

راجع مادة: وجهة النظر المحدودة |
limited point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾ [الحديد: ٢ - ٣].



Mill in the Floss من تأليف جورج إليوت.

انظر: Booth 1983؛

N. Friedman؛ Chatman 1978
Prince ؛ Genette 1980؛ 1955
Todorov 1981؛ 1982

راجع مادة: المؤلف المحلل |
analytic author ومادة: موقع سرد
الراوي المؤلف | (كلي المعرفة) |
situation authorial narrative
ومادة: الراوي كلي الحضور |
narrator omnipresent ومادة:
وجهة النظر | view of point

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا أَإِئْتَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾﴾
قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿١١﴾﴾ قَالَ لَا تَثِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢﴾﴾
أَذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنُوبِي

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُ﴾
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
 لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ
 مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾
 قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدَهُمْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ
 تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٨﴾ [الأعراف: ١٢ - ١٨].



٣٩٩- الترتيب الزمني - (التتابع) |

Order

مجموعة العلاقات بين التابع الذي
 تحدث فيه الوقائع والتابع الذي تحكى
 فيه. والوقائع يمكن أن تحكى حسب
 تتابع حدوثها: "جون أكل ثم خرج"
 والتتابع الزمني هنا يؤخذ في الاعتبار،
 ومن ناحية أخرى قد يكون هناك عدم
 توافق بين نوعي التابع مثل: "جون خرج

٣٩٨- المعارض - (الخصم) |

Opponent

١- عامل أو دور أساسي في مستوى
 البنية العميقة في نموذج سرد جريماس
 المبكر والخصم، المقابل للوغد والبطل
 الزائف عند بروب ومارس عند سوريو،
 يقاوم الذات.

٢- وفي نموذج جريماس الحديث
 للسرد فإنه إلحاقى سلبي يمثل على
 المستوى السطحي بوساطة ممثل
 يختلف عن الممثل الذي يقوم بدور
 الذات، والخصم الذي يدخل في صراع
 مع الذات، ويمثل عقبة مؤقته في طريقها
 يجب ألا يخلط مع الذات؛ إذ إنه مثل
 الذات يسعى نحو تحقيق مطلب ولديه
 أهداف تتعارض مع تلك التي تمتلكها
 الذات.

انظر: Greimas 1983a

Greimas and Countds؛ 1983b،

Henault 1983؛ 1982

راجع مادة: النموذج العاملي |

actantial model ومادة: مضاد

الواهب | antidonor

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٣)
[المنافقون: ٣].



٤٠٠ توجيه | Orientation

في مصطلح لابوف جزء السرد الذي يعرف الموقف الزمكاني الأولي الذي تحدث فيه الوقائع المروية. وإذا اعتُبر السرد مؤلفاً من أجوبة على أسئلة معينة، فإن التوجه هو ذلك الجزء الذي يجيب على أسئلة من قبيل: "متى؟"، و"من؟"، و"أين؟"، و"ماذا؟".

انظر: Pratt؛ Labov 1972

1977

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨) [الأنبياء: ٣٨].

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْمُونَ مِنْ هَوَشْرٍ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ (٧٥) [مريم: ٧٥].

بعد أن أكل" والمفارقات الزمنية: (التوقع، والاستباق، والاسترجاع، واللقطة الاسترجاعية، واللقطة الاستباقية) حيثُذ تحدث، وأحياناً قد تكون هناك واقعة مجردة من أي زمن؛ والنتيجة حدوث ظاهرة اللازمين achrony، وفي بعض الحالات فإن ظهور الوقائع يخضع لتتابع لا زماني بدلاً من الخضوع للتتابع الزمني؛ والنتيجة حدوث ظاهرة الإغفال الزمني Sylepses.

انظر: Geneta؛ Chatrian 1978

Prince 1982؛ 1980

راجع مادة: الحكاية - (المتن

الحكائي) | fabula ومادة: الحكبة |

plot ومادة: المبني الحكائي | sjuzet

ومادة: القصة | story

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ (١٣٧) [النساء: ١٣٧].

جرانديه" لبلزك، و"توم جونز" لهنري
Barchester فيلدينج). مثال:
Towards من تأليف Anthony
Trollope، ورواية Tristian and
Shnay من تأليف Laurence Store
(Eugénie Grandet.
Barchester Towers، Tom
Jones، Tristram and Shandy)

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الراوي المسرح |
dramatised narrator ومادة:
الراوي المتوسط mediated
narration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَكُمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجْ إِلَى لَكَ مِنَ
النَّاصِحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].



﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾
[القصص: ٦٢].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
مَثَلًا لِّيُضِلَّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِيَ
بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا
الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦].



٤٠١ التغريب | Ostraneniye

راجع مادة: نزع المألوفية -
(التغريب) | defamiliarization

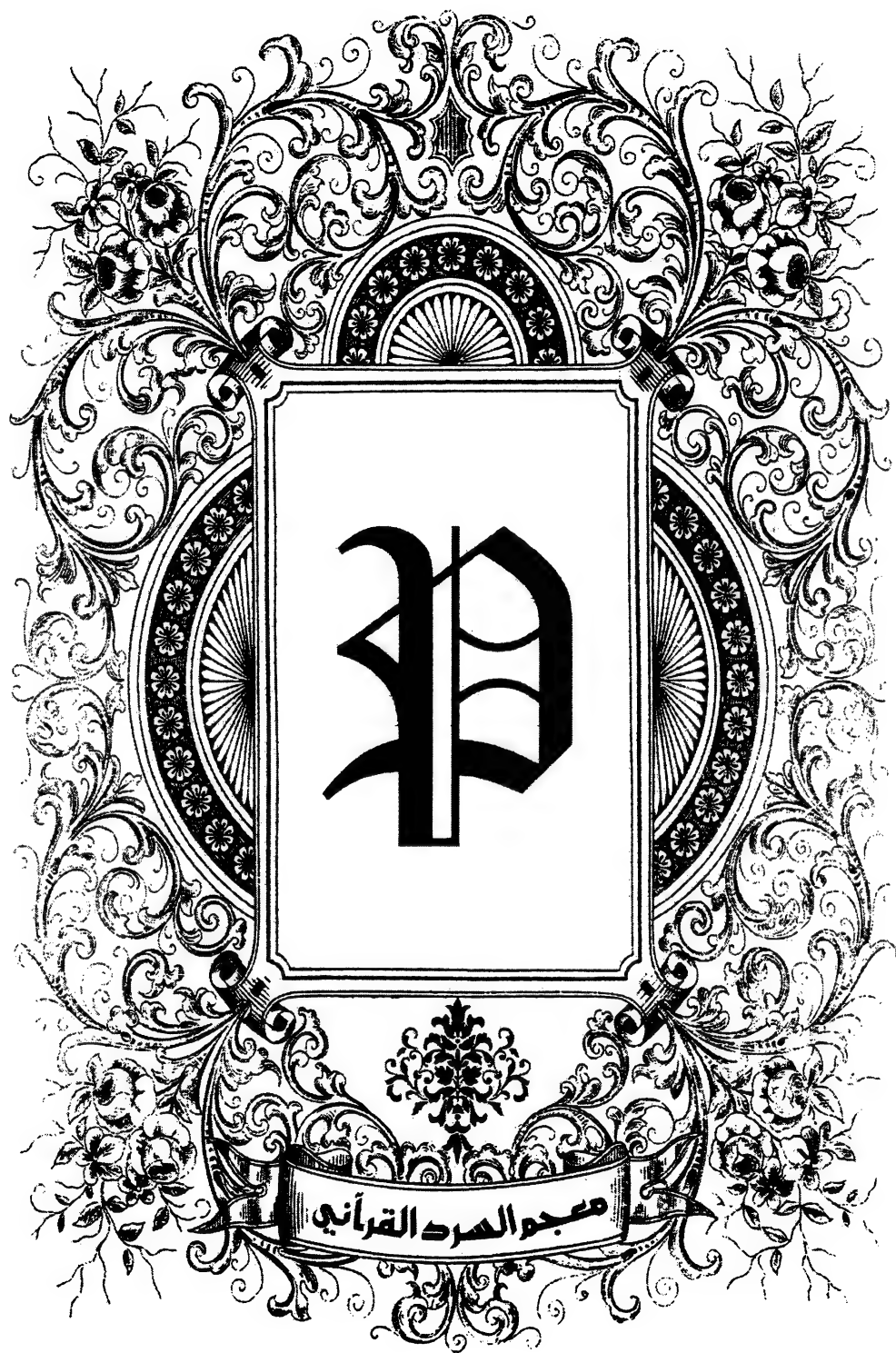
الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

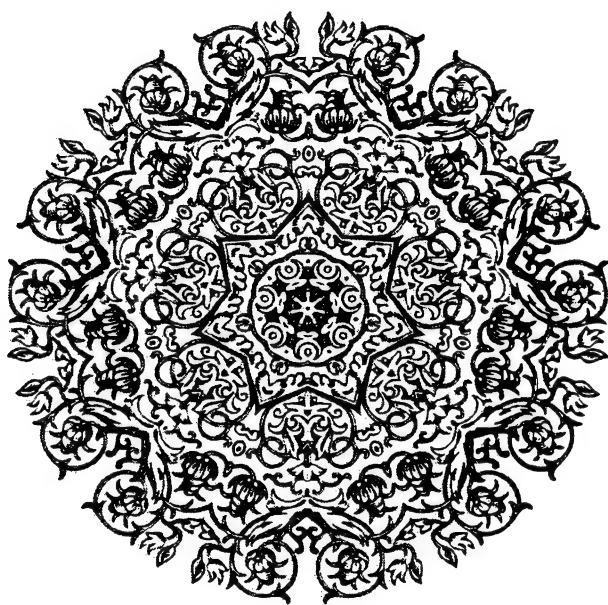
١١٤. نزع المألوفية - (التغريب) |
Defamilirization



٤٠٢ الراوي الصريح | Overt narrator

سارد "يقدم المواقف والأحداث
فوق الحد الأدنى لوساطة الراوي. راوٍ
دخيل intrusive narrator ("أوجيني





التصويرية | pictorial treatment
ومادة: المشهد | scene

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَدْسُوا مِنْ
الْآخِرَةِ كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ
الْقُبُورِ ۝﴾ [المتحنة: ١٣].



٤.٥ المجموعة التصريفية |
Paradigm

مجموعة من العناصر تحتل جميعها
الوضع نفسه في سياق معين، فمثلاً
وحدثان مثل u and u (كأن يقال: رجل
وامرأة) يتتمان إلى المجموعة التعريفية
نفسها إذا وجدت هناك سلسلتان
تركيبتان: tu'v وما اعتبر الرجل أكل
والصبي أكل.

انظر: Ducrot and Tootov

Grainas and Courtes؛ 1979

Saussure 1968؛ 1982

راجع مادة: تركيب - (مركب) |
syntagm

٤.٣ معدل السرعة - (الخطوة) | Pace

تنظيم "السرعة" speed؛ مناسبة
"درجات السرعة" tempos في السرد:

انظر: Brooks and Warren

1955

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الإيقاع | rhythem

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَلِمَّا كَفُورًا ۝﴾ [الإنسان: ١ - ٣].



٤.٤ النظرة الشاملة - (بانوراما) |
panorama

تنفيذ الوقائع والمواقف من بُعد في
ظروف غير مشهدية كتنقيض للدراما،
الخلاصة.

انظر: Lubbock 1965؛

Sauvage 1966

راجع: التناسب | scale ومادة:
الصورة | picture ومادة: المعالجة

وَقَدَّرَ ❶٨ فَفَتَّلَ كَيْفَ قَدَّرَ ❶٩ ثُمَّ فُتِّلَ
كَيْفَ قَدَّرَ ❷ ثُمَّ نَظَرَ ❸ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
❹ ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكْبَرَ ❺ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ❻ إِنَّ هَذَا إِلَّا
قَوْلُ الْبَشَرِ ❼ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ❽ وَمَا
أَذْرَكَ مَا سَقَرُوا ❾ لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ ❿
لَوْحَةً لِلْبَشَرِ ⓫ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرِ ⓬

[المدثر: ١١ - ٣٠].



٤.٧ الإيجاز | Paralipsis

تغيير يتألف من إعطاء معلومات أقل
وليس أكثر كما في الإفاضة، مما هو
مفترض وفقاً لشفرة التبشير المتحركة في
السرد، إغفال جانبي ellipsis لا يتم فيه
عدم ذكر واقعة طارئة فحسب، ولكن
عنصر أو أكثر من العناصر المؤلفة
لموقف يجري الحديث عنه، ففي The
Murder of Roger Ackroyd فإن
المُهر هو القاتل أيضاً، ولكن حتى النهاية
فإن هذه الحقيقة التي يعرفها جيداً لا ترد
في أفكاره، وبالتالي يجري إخفاؤها عن
القارئ. مثال: الرواية المذكورة من
تأليف أجاثا كريستي.

انظر: Genete 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ❶﴾ [الحجرات: ١٣].



٤.٦ الإفاضة | paralepsis

تبدل يكمن في إعطاء معلومات أكثر،
وليس أقل مثلما يحدث في "التغافل"
"الحذف المؤجل، تجاهل العارف"
paralepsis مما ينبغي افتراضاً إعطاؤه
وفقاً لشفرة التبشير focalization code
المهيمنة في السرد. فإذا كان "التبشير
الخارجي" external focalization
هو المصطنع مثلاً، وحدث أن قدمت
تنكر الشخصية على نحو مفاجئ، أمكن
القول بحدوث "الإفاضة".

انظر: Genete 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ❶
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ❷ وَبَنِينَ
شُهُودًا ❸ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ❹ ثُمَّ
يَظْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ❺ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا
عَيْنِدَا ❻ سَاءَ رَهَقُهُ صُعُودًا ❼ إِنَّهُ فَكَّرَ

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾﴾ [الصف: ٥].



٤٠٨ الكلام | Parole

اللفظ الفردي أو فعل التكلم كتنقيض اللسان أو النظام اللغوي الذي يظهره والذي يجعله ممكنًا. والتعارض السوسيري بين اللسان الذي يؤلف الهدف الأساسي للألسنيات وبين الكلام مشابه للتعارض بين الشفرة والرسالة والخطوة schema والتنفيذ أو القدرة والأداء، وقد كان له تأثير عميق في دراسة الأنظمة الدلالية وخاصة في علم السرد، والأخير يمكن أن يعتبر دراسة اللسان، أو لغة السرد أي النظام والقواعد والأعراف المسئولة عن إنتاج وفهم أنواع السرد الفردية (المكافئة للكلام).

انظر: Greiras and Courtes

Saussure 1966؛ 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ زَادْتُهٗ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف: ٣٢].



٤٠٩ المشارك | Participant

"ممثل" actor. كائن موجود في المواقف والأحداث المروية ويمتلك تأثيرًا عليها.

انظر: Greimas 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي ﴿٥٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٥٦﴾ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ أَخْلُفَهُ وَنَنْظُرُ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٥٧﴾﴾ [طه: ٥٥-٥٧].

[٩٧ - ٩٥].



٤١١ نموذج - (نمط) | pattern

تنظيم مهم للتكرار في المواقف والوقائع، و(فورستر) ميز عددًا من أنماط العقد مثل الساعة الزجاجية (Thais)، The Ambassadors) hourglass grand chain" أو السلسلة العظيمة "Roman Pictures. مثال: Thais كوميديا شعرية من تأليف Louis Gallet، أما Roman Pictures فلم أعثر على أية معلومات عنها.

انظر: Brooks and Warren
Frye ؛ Forster 1927؛ 1959
Souvage 1965؛ 1957

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿٧﴾ وَلَا يَسْتَنْتُونَ ﴿١٨﴾ فَطَاقَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَيْنَ أَغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنظَلُّوْا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ

٤١٠ العاطل | Platent

وهو مع الفعال أو الوسيط agent واحد من دورين أساسيين في تصنيف بريموند، وإذا كان العاطل يتأثر بعمليات معينة وبالذات إذا كان يمثل ضحية أو متفجعًا فإن الوسطاء هم المسئولون عن تلك العمليات، ويؤثرون على العاطلين ويكيفون وضعهم بتحسينه أو بالإضرار به، أو من خلال الحفاظ عليه من أجل الأفضل أو الأسوأ.

انظر: 1973 Bremend؛
Scholes 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾﴾ [ص: ٧٥-٨١].



﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ ٣٢﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٣٣﴾ أَلَا
يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ٣٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٣٥﴾ [النمل: ٢٣ -
٢٦].



٤١٢ وجهة النظر الإدراكية |

Perceptual point of view

الإدراك الحسي (الفيزيقي) الذي
تفهم به المواقف والأحداث.

انظر: Cahtinen 1978

راجع مادة: وجهة النظر المفهومية |
conceptual point of view ومادة:

وجهة النظر | point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ

لَوْلَا سُتِرْنَا ٣٦﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ٣٧﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَكَلَّمُونَ ٣٨﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
٣٩﴾ عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا
إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٤٠﴾ [القلم: ١٧ - ٣٢].



٤١٢ الوقفة | pause

حركة زمنية سردية tempo وهي مع
الإغفال والمشهد والخلاصة والامتداد
واحدة من السرعات السردية الأساسية،
وحيثما يكون هناك جزء من النص
السردية أو زمن الخطاب لا يقابل أي
انقضاء أو انصرام في زمن القصة فإننا
نحصل على الوقفة ويقال: إن السرد قد
توقف. والوقفة يمكن أن تحدث نتيجة
للقيام بالوصف أو التعليقات السارد
الهامشية.

انظر: Chatman 1978؛

Prince 1982؛ Genette 1980

راجع مادة: التعليق |

commentary ومادة: الوقفة الوصفية

descriptive oausel ومادة:

الديمومة | duration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا
وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ
رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي
الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٩﴾ قَالَ
رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ ءَاتِيكَ إِلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا
وَأَذْكُرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ ﴿٤٠﴾ [آل عمران: ٣٨ - ٤١].



٤١٥ ملفوظ إنجازي - (تحقيقي) |

performative

تلفظ يستهدف العمل بدلاً من قول
شيء ما، أو أداء عمل ما بواسطة اللغة
بدلاً من القول بأن هذا الشيء هذا أو
ذاك: "أعذك بأن آتي في الساعة
الخامسة"، أو "أراهنك بدولار بأنها
ستمطر غداً" فهذه جمل أدائية، وحين
يتم التلفظ بها فإن المتكلم يقوم بأداء
وعد أو مراهنه، وبصورة أكثر تحديداً
فإنها أدائية ظاهرة تُحقق الفعل الدلالي
الذي تشير إليه كنفيز لأداء أولي أو
ضمني "سأكون هناك في الخامسة"
و"دولار" اللتين لا تحتويان على أي

ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ [آل عمران: ٥٢].



٤١٤ الإنجاز - (الأداء) |

Performance

في مصطلح جريماس البرنامج
السردي للذات التي امتلكت القدرة،
والقدرة تتألف من التحول الذي يطرأ
على حالة معينة من الأمور، وتحديدًا
تلك التي تنتهي بالاتصال بين الذات
والهدف.

انظر: 1984، Adam 1985 ؛
1983a Greimas، 1983b ؛
1976 Greimas and Courtes ،
1982

راجع مادة: الاختبار الحاسم |
decisive test ومادة: الترسمة
السرديّة | narrative schema

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَٰذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ
رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ
الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ ضُحَى ۝ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۝﴾ [طه: ٥٩-٦٠].

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝﴾ [الأنعام: ٣٧].



٤١٦ الانقلاب - (التحول) | Peripety

الانقلاب أو النقص من حالة من الأوضاع إلى نقيضها؛ فمثلاً قد يكون أحد الأفعال في طريقه إلى النجاح، ولكن فجأة يتجه إلى الفشل أو العكس.

ووفقاً لأرسطو فإن الانقلاب مع التعرف anagnorisis هما أهم الوسائل الفعالة في التأثير التراجيدي.

انظر: Aristotle 1968

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَٰئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ

فعل (في اللغة الإنجليزية)، ولكنها تُستخدم لأداء وعد أو رهان.

ونظرية الأفعال القولية speech acts ترجع في أصولها إلى التمييز الذي أقامه (أوستن) بين التقريري والأدائي، والتقرير من قبيل نابليون انتصر في معركة أستراتز فهي تقرير أو تخبر عن وضع ما بكلمات قد تكون صادقة أو غير صادقة، على أن أوستن يمضي ويقول: إن التقريري نفسه يعتبر أدائياً؛ لأن القول أو التأكيد أو التقرير أو الإخبار بأن شيئاً ما ليس هو الحال يؤلف نوعاً من العمل، وفي الحقيقة فإن أي تلفظ أو مجموعة من الملفوظات تعتبر أدائية.

وإذا قيل: إن سردياً يقرر أو يخبر بالكلمات بأن مواقف أو وقائع قد حدثت فإنه يمكن أن يقال: إنه يقوم بعملية أدائية أو على الأقل بفعل إخباري.

انظر: Lyons؛ Austen 1962

Pratt 1977؛ 1977

راجع مادة: العمل التنبهية |

iltocutionary act

المقامية "ضئيل جداً، وتغيب هذه الأفعال على نحو متزايد عن استكشافات نظرية فعل الكلام. ومع ذلك إذا نظرنا إلى أشكال السرد بوصفها أفعالاً للكلام، أمكن القول بأنها أحياناً تنجز بعض أفعال الكلام المقامية مثل: (الاقناع، التخويف، أو تسلية المخاطبين).

انظر: Lyons، Austin 1962؛

Prat 1977؛ 1977

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ
لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
شَهَابًا رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا تَدْرِي أَشَرُّ
أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ
رَشْدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ
ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن
لَّن نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ
هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا
بِهِ ۖ فَمَنْ يُّؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا
وَلَا رَهَقًا ۝﴾ [الجن: ٩٠ - ١٣].



٤١٨ الضمير - (الشخص) | Person

مجموعة العلاقات القائمة بين
"الراوي" narrator و"المروي له"

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِ بَنُو
إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ ءَأَلْفَنَ
وَقَدْ عَصَيْتَ قَوْلَ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ۝ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ
لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً ۖ وَإِنَّ
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَفُلُونَ
﴿٩٢ - ٩٠﴾ [يونس: ٩٢ - ٩٠].



٤١٧ الفعل التثايري |

Perlocutionary act

فعل يتم إنجازه عن طريق قول شيء
ما ويمكن وصفه وفقاً للتأثير الذي أنجزه
"الفعل الحقيقي" illocutionary act
بالقول بأن شيئاً ما يمتلك هذا التأثير على
المخاطب addressee. فعندما أقول
لشخص ما: "أعدك بأن أكون هناك"،
فلنني ربما أنجز عبر وعدي، "الفعل
المقامي" المتعلق باقناعه بنواياي الطيبة.
و"الفعل المقامي"، إلى جانب "فعل
التخاطب" locutionary act،
و"الفعل الحقيقي" illocutionary
act، يمكن أن يكون متضمناً في إنجاز
"فعل الكلام" speech act. إن التقدم
الذي تم إحرازه في دراسة "أفعال الكلام

٤١٩ قناع المؤلف | Persona

مصطلح يستخدم في نقد الرواية السردية ليشير إلى المؤلف الضمني، ولكنه يستخدم أيضًا بعامة للإشارة إلى السارد. والمصطلح كلمة لاتينية تشير إلى قناع الممثل في المسرح الكلاسيكي. انظر: Booth 1983؛ Hofman

Souveau 1965؛ 1972

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝۳۳ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝۳۴﴾
 ﴿يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝۳۵ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝۳۶﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝۳۷﴾ [النمل: ٢٣ - ٢٧].

narrate والقصة المروية. وعادة ما يقام التمييز بين "أشكال سرد الراوي المتكلم" الذي يكون فيها الراوي شخصية في المواقف والأحداث المروية "وأشكال سرد الراوي الغائب" الذي لا يكون فيها الراوي شخصية في المواقف والأحداث المروية. وتوجد فئة أخرى هي فئة "سرد الراوي المخاطب". الذي يكون فيه "المروي له" هو الشخصية الرئيسة في المواقف والأحداث المروية.

انظر: Pal 1985؛ Cohn 1978؛

1980، Gennette 1983؛

1983، Rimmon-Kenan؛

1984، Stanzel؛ Tamir 1976؛

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝۳۸ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝۳۹﴾
 ﴿أَعِزَّ اللَّهُ ابْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝۴۰﴾ [الأنعام: ١٦٢ - ١٦٤].



إلى جانب "المسافة" distance، هو أحد عاملين رئيسيين ينظمان المعلومات السردية.

انظر: 1980، Genette، 1983؛

Aimran 1976

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا ۝ وَإِمَّا كَفُورًا ۝﴾ [الإنسان: ١ - ٣].



٤٢٢ الوظيفة الانتباهية | Phatic function

إحدى وظائف التواصل التي يتم وفقاً لها بناء وتوجيه أي فعل اتصالي أو قولي، وحين يوجه فعل التواصل نحو الصلة أو العلاقة بدلاً من الوظائف الأخرى للتواصل، فإنه يؤدي في الغالب وظيفة تواصلية، وبالذات فإن المقاطع في السرد التي تركز على الصلة السيكلوجية بين السارد والمسرود له: أيها القارئ: هل تتابعني أو أن التفاصيل التي بسطتها قد

٤٢٠ موقع سرد الراوي الفاعل |

Personal Erzahlsituation

انظر: 1964، Stanzel، 1971،

1984

راجع مادة: موقع سرد الراوي الفاعل

figural narrative | - (الشخصية) - situation

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَا تَعْلَمُونَ عَنِّي وَأَنَا مِّنْ مُّسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا فُوقَهُ وَأُولُوا بِأَيِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَـةَ أَهْلِهَا أُذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝﴾ [النمل: ٢٩ - ٣٥].



٤٢١ المنظور | Perspective

"التبشير" focalization؛ "وجهة

النظر" point of view. إن "المنظور"،

مَعَكُمْ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ
تُخْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا
تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ
خَبِيرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ [المزمل: ٢٠].



٤٢٤ اللوحة | Picture

تنفيذ غير مشهدي لوعي الشخصية
للموقف، ففي The Ambassadors
فإن الرؤية الأولى لشخصية (ستريش) إلى
(شاد) في مسرح تشكل صورة الصورة في
مصطلح جيمس نقيض للدراما التي
تحول كلام وسلوك الشخصيات إلى
مشاهد.

انظر: H. James 1972

Lubbock 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا يَكْفُرُ بِمَا أَنْتَ نَذِيرٌ﴾
وَمَا أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿١٥﴾

أذهلتك؟" فهذه الجملة يمكن أن تؤدي
وظيفة تواصلية.

انظر: Jakobson 1966

Prince؛ Malinowsky 1953

1952

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا
لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢١ - ٢٢].



٤٢٣ المعالجة التصويرية | Pictorial treatment

في مصطلح هنري جيمس وكنقيض
للمعالجة الدرامية، فيعتبر عرضًا غير
مشهدي للمواقف والوقائع.

انظر: H. James 1972

Lubbock 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي
الَّيْلِ وَضَفَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْخِلُ الْمَوْتَ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

[٢٦٠].



٤٢٦ العقدة | Plot

١. الحوادث الرئيسة في السرد، تحديد الوقائع والمواقف، وتحديد الفكر كعامل مستقل عن الشخصيات التي تستغرق فيه أو عن الموضوعات أو التيمات التي يعرضونها. وهذه الحوادث تؤلف بنية تشكل الأجزاء الرئيسة فيها هرم فريتاج.

٢. تنظيم الحوادث والأطروحات والعرض (sjuzet)، والمواقف والوقائع كما تعرض للمتلقي، والشكلانيون الروس قاموا بعمل تمييز كان له تأثيره بين العرض وبين

قَالَ الْقَوَّاءُ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَبُوهُمْ وَجَاءَهُو سِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغَلَبُوا هَٰذَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ [الأعراف: ١١٥ - ١٢٠].



٤٢٥ الخطة - (التصميم) | Plan

إطار دلالي كوني يمثل الأوجه العديدة للواقع التي تخص مخططاً أو تتجه نحو هدف، والسرد يتألف عادة من خطط متداخلة، والخطط تعتبر غالباً كمعادل للإطارات والمخططات والسيناريو، على أن هناك فروقات مقترحة؛ فالإطار المنتظم في مسلسل والمرتبط بالزمن يعتبر مخططاً، والمخطط الذي له توجه نحو غاية يعتبر خطة، والخطة المجسمة تعتبر سيناريو.

انظر: 1932 Bartlet؛

Bruce and Beaugrande 1980

Newman 1976

Shklovsky 1965b

Tomashevsky 1965

راجع مادة: الحكمة المزدوجة |
double plot ومادة: نمذجة الحكمة |
plot typology ومادة: الحكمة
الشاتوية | subplot

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنفَلَتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنفَلِتْ
عَلَىٰ عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل
عمران: ١٤٤].



٤٢٧ تصنيف العقدة | Plot
typology

التحكم التنظيمي لأنواع العقدة وفقاً
للبنية وأنواع التشابه الأخرى، فمثلاً
العقد يمكن أن تكون مبهجة أو سعيدة
مثل: الأشياء تتغير إلى الأفضل، مقبضة
أو مميتة مثل: الأشياء تتغير إلى الأسوء،
خارجية مبنية على وقائع وتجارب
خارجية، أو داخلية مبنية على المشاعر
والتحولات، بسيطة تفتقر إلى الانقلاب

الـ (tabula) من خلال المادة الرئيسة
للقصة.

٣. التنظيم الشامل الفعال المتجه
نحو هدف والمتحرك حركة طردية أو
مستقبلية للعناصر المؤلفة للسرد
والمستثول عن الاهتمام الموضوعي،
وفي الحقيقة الاستيعاب نفسه بالسرد
وتأثيره العاطفي.

٤. سرد للوقائع مع التركيز على
السببية كنفويض للقصة التي تعتبر سرداً
للووقائع مع التركيز على التابع الزمني
(Foster) "مات الملك وبعد ذلك
ماتت الملكة" فهذه قصة، أما "مات
الملك وبعد ذلك ماتت الملكة من
الحزن" فهذه تعتبر عقدة.

انظر: Brooks ؛ Aristotle 1968

Brooks and Warren ؛ 1984

Crane ؛ Chatman 1978؛ 1959

Foster ؛ Egan 1978؛ 1952

N.Friedman ؛ 1927

؛ Frya 1957؛ 1975، 1955a

؛ O'Grady 1965؛ Martin 1986

؛ Ricoeur 1984؛ Pavel 1985

؛ Scholes and Kellog 1966

تأليف: Dickens، و Anna Chrisie،
 فيلم سينمائي، ورواية Scarft Letter
 من تأليف: Hawthorne، ورواية
 Portrait Of Lady من تأليف:
 H.James، و Pillar of Cmmunity،
 من تأليف: Ibsen و Roald Dahl's
 Book of Ghost Stories من تأليف:
 Roald Dahl، ورواية Hucklebery
 Fin من تأليف: Mark Twain، ورواية
 Beware of the Dog من تأليف:
 Mathew Plannigan
 Treasures of Sierra Madre،
 فيلم سينمائي، ورواية The Great
 Gatsby من تأليف: Fitzgerald،
 ورواية The Sot-Waed Factor من
 تأليف: John Barth، ورواية The
 Portrait of the Anist as a
 Young Man من تأليف: James
 Joyce، ومسرحيتا The Sea Gull
 and Uncle Vanya من تأليف:
 Chekhov، ورواية The
 Immoralist من تأليف: Gide.

والتعرف معقدة، ملحمية وقائعية،
 ضعيفة النسج أو درامية محكمة الترابط،
 إلخ... ومن ضمن المحاولات الحديثة
 لتصنيف العقد والجديرة بالذكر من
 وجهة النظر السردية هناك محاولة
 crane and Friedman فكريين قدم
 تصنيفاً ثلاثياً: عقد الحدث حيث يكون
 هناك تحول في موقف البطل: الأخوة
 كارامازوف، وعقد الشخصية حيث
 يكون هناك تغير في خلق الشخصية:
 The Portrait of a Lady، وعقد
 الأفكار حيث يكون هناك تحول في أفكار
 ومشاعر الشخصية Marius The
 Epicurian. ويقترح (فريدمان)
 تصنيفاً أكثر تفصيلاً بإضافات أخرى من
 قبيل مدى نجاح أو فشل البطل، وهل
 يشعر بالمسؤولية؟ ومدى جاذبيته والتأثير
 الذي تحدثه مجموعة هذه العوامل في
 مشاعر المتلقي.

الأمثلة الروائية: رواية Marius the
 Epicurian من تأليف: Walter
 Pater، وتوانية Tess of the
 D'Urbia villes من تأليف: Thomas
 Hardy، ورواية Bleak House من

١- عقدة الحظ:

(أ) عقدة الحدث (تنتظم حول مشكلة وحل، وهي عديدة في الأدب الشعبي: Treasure Island).

(ب) العقدة المثيرة للشفقة (شخصية جذابة، ولكن ضعيفة يكون مصيرها الفشل Tess of the d'Urbervilles).

(ج) العقدة التراجيدية (شخصية جذابة أو قوية مسئولة عن مصيرها البائس، وتنتهي بالتطهير: الملك لير وأوديب).

(د) العقدة المفضية للعقاب (شخصية لا تثير الشفقة، ولكنها تثير الإعجاب جزئياً، وتنتهي إلى الفشل Richard 111. The Treasures of Sierra Madre).

(هـ) العقدة العاطفية (شخصية جذابة وضعيفة وسلبية تنجح في النهاية: Anna Christie, Bleak House).

(و) العقدة المثيرة للإعجاب (بطل جذاب ويشعر بالمسئولية ينجح ويشير الإعجاب والاحترام Tom Sawyer, Mister Roberts).

٢- عقدة الشخصية:

(أ) عقدة النضوج (بطل جذاب، ولكنه لم يكتسب النضوج The Portrait of the Artist as Young Man, The Great Expectations, Man Portrait of a Lady).

(ب) عقدة الإصلاح (شخصية جذابة مسئولة عن مصائبها، ولكنها تتحول إلى الأحسن: The Scarlet Letter, The Pillars of Community).

(ج) عقدة الامتحان (بطل يفشل غير مرة وفي النهاية يتخلى عن مثله، The Sea Guil, Uncle Vania).

(د) عقدة التدهور (بطل جذاب تسوء حاله بعد مروره بأزمة قوية The Immoralist).

٣- عقدة الأفكار:

(أ) عقدة التعليم (أفكار شخصية جذابة تتحسن، ولكن تأثير ذلك على سلوكه لا يظهر Hucklebry Finn).

(ب) ﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٠].

القاتل من أبناء آدم.

(ج) ﴿٩٥﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمُرِي قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَشْرِ الرَّسُولِ فَتَبَدَّثَهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ أَخْلِفَهُ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ [طه: ٩٥ - ٩٧].

السَّامِرِي فِي حَوَارِهِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام.

(ب) عقدة الإظهار (البطل يكتشف

وضعه Beware of ، Rauld Dahls (the Dog).

(ج) العقدة المثيرة للعاطفة (يتغير

سلوك البطل ومشاعره، ولكن فلسفته لا تتغير (Pride and Prejudice).

(د) عقدة التخلص من الوهم (يفقد

البطل مثله وتعاطف المتلقي وينتهي إلى اليأس والموت The Great Gatsby (The Sot - Weed Factor, انظر: Aristotle 1968 ؛ Crane 1952؛ chatman 1968 N.؛ Ducrot an Todorov 1979 Pavel ؛ 1975، Friedrran 1955a . A. Wright 1982؛ 1985

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: على عقدة الحظ.

(أ) ﴿٨٨﴾ وَذَا النُّوبِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَوِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ [يوسف:
١٠١]. شخصية يوسف عَلَيْهِ السَّلَام.

مثال: على عقدة الشخصية.

(أ) ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ
مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَفْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي
مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ
قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُّضِلٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ [الفصل: ١٥]. شخصية
موسى عَلَيْهِ السَّلَام قبل بعثته بالنبوة في بني
إسرائيل.

(ب) ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ
مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ [الفصل: ٢٩]. شخصية موسى
عَلَيْهِ السَّلَام قبيل بعثته إلى فرعون وقومه
من بني إسرائيل.

(ج) ﴿وَدَا الثَّنُوبَ إِذْ دَهَبَ مُغْبَضًا
فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي

(د) ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ
الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو
حِطٍّ عَظِيمٍ ﴿٧١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَبَلَغُوا ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا
الصَّادِقُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ
فِتْنَةٍ يَبْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَصْبَحَ
الَّذِينَ تَتَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بَنَاهُ وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٩﴾ [الفصل: ٧٩-٨٢].

(هـ) ﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
عَلَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
أَلَنْ حَصَحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ [يوسف:
٥١]. امرأة العزيز في قصة يوسف
عَلَيْهِ السَّلَام.

(و) ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٦﴾ [الأنعام: ٧٦ -
٧٩]. شخصية إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ وحقيقة
معرفة وضعه.

(ج) ﴿فَلَمَّا رَآهُ قَمِيصُهُ فُدٍّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ﴿٧٨﴾ يُونُسُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لَذُنُوكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنْ
الْخَاطِئِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [يوسف: ٢٨ - ٢٩]. عزيز
مصر في قصة يوسف، عندما رأى الحق

ولم يتعاطف مع يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ.
(د) ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ
مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٨١﴾﴾ [الأعراف: ١٢ - ١٣].
شخصية إبليس وفقدانه للتعاطف بفعل
تكبره ومعصيته أمر الله، بخلاف آدم
الذي تاب وأناب إلى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.



٤٢٨ الوظيفة الشعرية | Poetic function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم
بواسطة بناء وتوجيه أي فعل قولي أو
تواصل، وحين يتركز فعل التواصل

الظلمتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].

(د) ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ
﴿٨٤﴾﴾ [ص: ٤١]. شخصية أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مثال: على عقدة الأفكار.

(أ) ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْكَ عَلَى أَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾
[الكهف: ٦٦ - ٦٧]. شخصية موسى مع
الخضر عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

(ب) ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُكْبَاءَ
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلَاحَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ
يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً
قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
قَالَ يَكُونَنَّ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
﴿٧٠﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِّكْرِ فَطَرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَنِيفًا وَمَا أَنَا

﴿٣٠﴾ [المدرثر: ١٨ - ٣٠]. والمقصود بشاعرية النص أن يكون متناغمًا، ومحافظةً على وجدانه وإن لم يكن شعرًا، فالآيات القرآنية السابقة لا تُعدُّ شعرًا، إلا أنها محافظة على سياق شاعريتها، والأمثلة البيانية في القرآن الكريم عديدة جدًا بما لا يمكن حصرها، والآيات السابقة لضرب المثال.



٤٢٩ العلة | Point

العلّة أو القصد أو النقطة الأساسية أو السبب المبرر لوجود السرد نفسه والذي من أجله يُحكى، والأمر الأساسي الذي يستهدفه (لابوف) والغاية من السرد تنضح أو تطرح بواسطة مجموعة من السمات التي تظهر الأهمية التي من أجلها تستحق المواقف والوقائع أن تسرد، وإذا كان السرد المفتقر إلى غاية يقابل بعدم الاكتراث فإن السرد الذي يمتلك غايته أو مبرر وجوده، يقابل بالاستحسان والاعتراف بالإخبار عنه.

انظر: Labov 1972؛ Polanyi

Prince 1983؛ 1979

abstract | راجع مادة: الخلاصة

حول الرسالة من أجل الرسالة نفسها، أو ظهور العناصر الأخرى للتواصل، فإن هذا الفعل تغلب عليه الوظيفة الشعرية، وعلى وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي تركز على الرسالة وتؤسس مصداقيتها وتجذب الانتباه نحو بنيتها وهيئتها إلخ... فمثلاً "بيتر باير تناول قطعة من الفلفل المخلل" ولا بد من كتابة الجملة باللغة الإنجليزية لكي تنضح شاعريتها:

Peter Piper picked a peck
of pickled peppers

الجملة السابقة بالإنجليزية تؤدي وظيفة شعرية.

انظر: Prince؛ Jakobson 1960

1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّهُ، فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ بَوْثَرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقَى وَلَا نَذَرٌ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرِ

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨]. فالغرض الرئيس من السرد القرآني، هو أن يكون بيانًا للناس كافة، وقد ورد العديد من الآيات التي تُبين علة نزول الوحي المقدس.



٢٠. وجهة النظر | Point of view

الوضع التصوري والمفهومي الذي يتم وفقًا لشروطه عرض المواقف والوقائع: التبشير، المنظور، وجهة النظر، ووجهة النظر التي يمكن تبنيها يمكن أن تكون تلك الخاصة بالشخص المحيط أو العليم بكل شيء الذي يتغير موقفه وأحيانًا يصعب تحديده، كما أنه لا يخضع لأية قيود تصورية أو مفهومية مثل *Vanity Fair and Adam Bede*، أو قد يتحدد موقفه داخل المادة المحكية وبالذات في إحدى الشخصيات، مثل وجهة النظر الداخلية: حيث كل شيء يعرض بدقة وفقًا لمعرفة ومشاعر وتصورات تخص ذات الشخصية أو شخصيات مختلفة، وفي هذه الحالة قد

يكون ثابتًا أي أن منظور شخصية واحدة هو الذي يجري تبنيه مثل: *What Maisie knew*، أو متغيرًا حيث يجري تبني وجهة نظر عدة شخصيات بالتناوب بحيث تعرض كل شخصية مساقًا مختلفًا للوقائع.

The Age ، The Golden Bowl

of Reason أو متعددًا بحيث يجري تبني منظور عدة شخصيات بالتناوب، وتعرض كل شخصية مساقًا مختلفًا للوقائع.

The Ring ، The Moonstone

and The Book. وأخيرًا قد يكون داخل المادة المحكية، ولكن خارج أية شخصية بما في ذلك الأفكار والمشاعر، أو أن أفكار الشخصية ومشاعرها تستبعد تمامًا ويقتصر العرض على كلمات الشخصية وأفعالها ومظهرها والمشهد الذي تنطلق منه إلى الواجهة: وجهة النظر الخارجية مثل *Hils like White Elephats*.

ووفقًا للتعريف الضيق المُستوحى من (جينيت) فإن وجهة نظر الذي يرى يجب أن تتميز عن وجهة نظر الذي

١- "المتكلم" ("السرد الذاتي"
autodiegetic narrative): ("آمال
كبيرة" لديكنز).

﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ
﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ﴿١٤﴾ [طه: ١٣-١٤].

٢- "المتكلم الملاحظ" first
person observer (يكون الراوي
شخصية ثانوية في القصة المروية:
"جاتسبي العظيم").

﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ﴾ ﴿٢٣﴾ [النمل: ٢٣].

٣- المؤلف الملاحظ - authour
observer (وجهة نظر خارجية: "تلال
مثل الفيلة البيضاء").

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادٍ النَّمْلِ
قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ [النمل: ١٨].

٤- "المؤلف العليم"
omniscient author ("تس سليلة
دربفيل لهاردي).

يتكلم، وهذه ليست معادلة للتعبير،
ولكن تهَيُّ المنظور الذي يتحكم في
التعبير. على أنه بصفة خاصة بعد أبحاث
(لوبوك) في تقنية السرد، فإن وجهة النظر
أصبحت لا تقتصر على الآلية التصويرية
والمفهومية، بل تشمل عوامل مثل
الظهور أو خفاء السارد، وطريقة
المعالجة المختارة والصورة الشاملة أو
الدراما (Panorarna or Drama)،
ونوع الخطاب الذي يجري تبنيه وبعمامة
أصبحت تنطلق من العلاقات بين السارد
والعملية السردية والسارد والمسروود له.
وهناك عدة تصنيفات وصفية للسرد مبنية
على وجهة النظر بالمعنى الواسع وليس
الضيق قد اقترحت.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وعلى هذا فإن (بروك ووارين)
اللذين يستخدمان مصطلح بؤرة السرد،
قدما تصنيفا رباعيا مبنيا على فارقين: بين
سرد الشخص الأول وسرد الشخص
الثالث، وبين الوصف الداخلي
والملاحظة الخارجية للوقائع.

٢- منظور المتكلم المشارك (شكل
السرد متجانس الحكي
homodiegetic narrative، مع
وجهة نظر داخلية).

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ
قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [النمل: ٢٩].

٣- "المنظور الذاتي للراوي الغائب"
third person subjective

viewpoint: السرد غير متجانس
heterodiegetic narrative الحكي
مع وجهة نظر داخلية).

﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ
إِنَّ حَيَرَ مِّنَ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ﴾ [الفصص: ٢٦].

٤- "السرد الموضوعي للراوي
الثالث objective الغائب"
viewpoint (وجهة نظر خارجية).

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا
تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الفصص: ٢٥].

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [ال عمران: ٤٩].

ويميز جريمز Grimes أيضًا، أربع
فئات رئيسة للمنظور يقدمها فيما يلي:

١- "المنظور العليم"
omniscient view (الذي يعادل
"المؤلف العليم" عند بروكس ووارين).

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [ال عمران: ٤٩].

أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢١﴾ [غافر: ٢٩].

٣- "الرؤية من الخارج" vision from without (تشبه "وجهة النظر الخارجية"؛ يعرف الراوي أقل مما تعرفه إحدى الشخصيات أو بعض الشخصيات: "القتلة" لإرنست همنجواي).

﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٣٤ - ٣٥].

ويقترح فريدمان تصنيفاً من ثماني نقاط تبعاً لدرجة حضور الراوي:

١- المعرفة المطلقة للراوي - المؤلف editorial omniscience (راوٍ "غير متجانس الحكي" heterodiegetic - غائب عن الحكاية التي يرويها، عليم بكل شيء ويتدخل في الأحداث: "تس سلبية دربرفيل" لهاردي، "الحرب والسلام" لتولستوي).

أما (بويون) الذي يفضل الكلام عن "الرؤية" vision والذي تبعه تودوروف في الكلام عن "المظهر" aspect، فيقدم تصنيفاً ثلاثياً:

١- "الرؤية من خلف" vision from behind (التي تشبه "التبشير صفر" zero focalization أو "وجهة النظر العليمة") حيث تفوق معرفة الراوي معرفة أي من الشخصيات وكل الشخصيات ("تس سلبية دربرفيل" لهاردي).

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾﴾ [لقمان: ٣٤].

٢- "الرؤية" مع vision with ("لا يعرف الراوي أكثر مما تعرف إحدى الشخصيات أو بعض الشخصيات: "السفراء" لهنري جيمس).

﴿يَتَقَوَّمُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا

٤- "الأنا" كشخصية رئيسة as protagonist "I" (يكون الراوي هو الشخصية الرئيسة في الأحداث المروية، التي تقدم من المركز: "آمال كبيرة" لديكنز).

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتُونِ مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [النمل: ٣٠-٣١].

٥- "المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة" multiple selective omniscience (راوٍ "غير متجانس الحكي" heterodiegetic narrator - غائب عن الحكاية التي يرويها - مع وجهة نظر داخلية متعددة: "المنار" لفرجينيا وولف).

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ - نُنْزِلُ لَنَا عَيْدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُمَرِّئُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنِّكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾ [المائدة: ١١٤ - ١١٥].

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [يوسف: ١٠٢].

٢- "المعرفة الكلية المحايدة" neutral omniscience (راوٍ غير متجانس الحكي، مطلق المعرفة، ولكن غير متدخل، وموضوعي: "نقطة مقابل نقطة" لألدوس هكسلي، و"آلهة الذباب" لجولدنج).

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام: ١١٢].

٣- "الأنا الشاهد" "as witness" (الراوي شخصية ثانوية في المواقف والأحداث المقدمة، والتي ينظر إليها من المحيط عوضاً عن المركز: "جانسبي العظيم" لفتزجيرالد).

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ وَرَعَوْنَ وَتَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البروج: ١٧-٢٠].

Personale Erzählsituation راو غير متجانس الحكي، مع وجهة نظر داخلية ("السفراء" لهنري جيمس)؛ و"موقع سرد الراوي المتكلم" ich erzählsituation ("آمال كبيرة" لديكنز، "الغثيان" لسارتر). ويضيف (رومبرج - Romberg) لهذه الفئات الثلاث، أو الفئات التي تشبهها أساساً، فئة الراوي كملاحظ سلوكي ("تلال مثل القيلة البيضاء"). ويرى (أوزبنيكي) أن وجهة النظر تتجلى في ثلاثة مستويات: "المستوى الأيدولوجي" plane idiological، و"المستوى التعبيري" phraseological plane، و"المستوى المكاني الزمني" spatiotemporal plane، ومن خلال موقع الراوي المكاني من القصة والمسافة الزمنية التي تفصله عنها، و"المستوى السيكلولوجي" المسافة النفسية التي تفصل الراوي عن المروي له. أو درجة قربه منه سيكلولوجياً، وقيم تميزاً داخل كل مستوى بين ما يدعوه وجهة نظر داخلية وخارجية، من خلال طرح التساؤل هل الموقع الإدراكي أو

٦- "المعرفة الأحادية" (الانتقائية) selective omniscience ("راو غير متجانس الحكي" مع وجهة نظر داخلية ثابتة: "السفراء" لهنري جيمس، "صورة الفنان شاباً" لجويس).

﴿ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٧].
٧- "النمط الدرامي" dramatic mode (راوي غير متجانس الحكي ووجهة نظر خارجية).

﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْمَرْءُ الْقُرَىٰ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ ﴿ وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ [القيامة: ٢٦ - ٣٠].

٨- "الكاميرا" (تقع المواقف والأحداث أمام كاميرا محايدة، وتنقل بواسطتها دون اختيار أو تنظيم: "وداعاً برلين")، ويفرق (شتانزل) بين ثلاث أنماط من المواقف السردية: موقع سرد الراوي لمؤلف (كلي المعرفة) auktoriale erzählsituation والذي يتميز براوٍ عليم: ("تس سلية دربرفيل" لهاردي، و"توم جونز" لهنري فيلنج)؛ "موقع سرد الراوي الفاعل"

قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ [يوسف: ٧٧].

٢- "البلاغي" rhetorical يرى
الراوي المواقف والأحداث من المحيط
ولكنه يتدخل فيها.

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَلُمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِلَى لَكَ مِنْ
النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [القصاص: ٢٠].

٣- و"الذاتي" تتم رؤية المواقف
والأحداث من المركز.

﴿عَلَيْتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَذَنٍ
الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾﴾ [الروم: ٢-٣].

وأخيراً، يقترح (ليتفلت) تصنيفاً
خماسياً:

١- "نمط سرد الراوي المؤلف غير
متجانس الحكي" heterodiegetic
auctorial narrative type تكون
وجهة النظر هي وجهة نظر الراوي غير
متجانس الحكي ("تس سليلة دربرفيل"،
و"توم جونز").

المفهومي داخل أم خارج الحكي؟ هل
تنشأ المعلومات المقدمة من منظور
داخلي أم من منظور خارجي؟.

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ
حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا أَوْثَاقَهُمْ فَمَّا مَتَّ
بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَضَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
لِّيَسْلُوا بَعْضُكُم بَعْضٌ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَن يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿٤﴾﴾ [محمد: ٤].

ويتهى (دوليزل - Dolezel) إلى
تصنيف ثلاثي، يبنى عليه التمييز بين
"شكل - الأنا" Ich form و"شكل
الغائب" er-form و"سرد الراوي
المتكلم" و"سرد الراوي الغائب".

ويقدم تمييزاً أبعد بين ثلاث أنماط
سردية:

١- "الموضوعي" (يرى الراوي
المواقف والأحداث من المحيط عوضاً
عن المركز، ولا يقوم بتقييمها أو التعليق
عليها).

﴿قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ
سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا
يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۖ﴾ (٧) ﴿يَوَلَّيْتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۖ﴾ (٨) ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۝﴾ (٩) [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].

٤- "نمط سرد الراوي المؤلف غير

متجانس الحكيم" heterodiegetic

auctorial narrative type تكون

وجهة النظر هي وجهة نظر راوٍ غير

متجانس الحكيم ("موبي ديك" لمفل)؛

﴿يَنْقُومُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ

ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ

بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا

أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا

سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝﴾ [غافر: ٢٩].

٥- "نمط سرد الراوي الفاعل

متجانس الحكيم" homodiegetic

actorial narrative type تكون

وجهة النظر هي وجهة نظر الراوي

متجانس الحكيم كشخصية: "الجوع".

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ (١٠) ﴿قَالَ

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ

كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝﴾ (١١) ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝﴾ [يوسف: ١٠٠].

٢- "نمط سرد الراوي الفاعل غير

متجانس الحكيم" heterodiegetic

actorial narrative type يكون

الراوي غير متجانس الحكيم، أما وجهة

النظر، فتكون وجهة النظر الشخصية:

("السفراء").

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي

أُولَئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ

مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً

وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ

الْمُجْرِمُونَ ۝﴾ [القصص: ٧٨].

٣- "نمط السرد الحيادي غير

متجانس الحكيم" heterodiegetic

neutral narrative type (وهو

يضارع "النمط الدرامي" عند فريدمان:

"القتلة" لهننجواي).

Goodbye to Anderson at al
Benin من تأليف Christopher
Moderato و Isherwood
Marguerite Cantabile من تأليف
Duras



٤٢١ وجهة نظر الشخصية | Point of view character

راجع مادة: المثبّر | focalizer

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾
﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذِهِ تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾



٤٢٢ السرد متعدد الأصوات |

Polyphonic narrative

انظر: 1981, Bakhtin 1984,

راجع مادة: السرد الحوارية |
dialogic narrative

نَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي
أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ [الشعراء: ٢٣ -
٢٧].

انظر: 1985, Bal 1977, 1983, 1985,
brooks and Warren 1959
Cohn 1981, Chatman 1978
N. Friedman, Doto'zal 1973
Genette, Figer 1972, 1955b
Grimes 1975, 1983, 1980
Lanser 1981, H. James 1972
Leibfried 1972, Lintvelt 1981
Pouillon 1946, Lubbock 1966
Prince 1982 Rimmon- Kenan
van, Aomberg 1962, 1983
Scmid, Rossum-Guyon 1970
Stanzel 1964, 1973, 1984,
Uspenskij, Todorov 1981
Weimaan 1973, 1973

أمثلة روائية: The Age of
Roason من تأليف satre, و The
Good Soldier من تأليف Ford -
Point, و Ma dox Ford
Counterpoint من تأليف

٤٣٤ الفرضية الزائفة | Post hoc

ergo propter hoc fallacy

خلط أو تحريف استنكرته الفلسفة النصرانية في العصور الوسطى بين التسابع والتتبع أو بين consecutive ness and consequence (لبارت) الذي تأثر بأرسطو فإن الباعث الرئيس للسرد متعلق باستخدام هذا الخلط، أي أن ما يأتي بعد "س" في السرد يكون السبب فيه "س"، فمثلاً "بدأ المطر في السقوط فشعرت ماري بالحنين" أي أن السبب في الحنين هو حالة الطقس.

انظر: Barthes, Aristotle 1968

1975

راجع مادة: causality

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ [الحج: ١٥].

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَتَابِعُهَا أَلَمْؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٣٨] قَالَ عَفْرِتٌ مَنْ الْحَيْنَ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].



٤٣٣ السرد الإلحاقى | Posterior

Narrative

سرد يتبع زمنياً الوقائع والمواقف المسرودة، سرد لاحق أو تالي، وهو سمة من سمات السرد الكلاسيكي أو التقليدي.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿عُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَتَوَمَّنْ يَقْرَأَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ [الروم: ٢ - ٤].



٤٣٧ Praxis | الممارسة

حدث حقيقي ووفقاً لأرسطو فإن الأطروحة mythos والتي يمكن أن تترجم أيضاً (pilot) تتألف من الاختيار والتنظيم الممكن للوحدات المؤلفة للوجو (logo محاكاة الممارسة).

انظر: 1968 Aristotle؛

Chairman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْماً فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].



٤٣٨ Predicate | المسند

والمسند يقوم في أي جملة أو شبه جملة بوصف فاعل الجملة، وهناك مسند جامد مثل: "ماري كانت حزينة"، ومسند فعلي مثل: "ماري أكلت رغيفاً من الخبز"، وفضلاً عن ذلك هناك مسند

٤٣٥ Postulated | القارئ المفترض

reader

راجع مادة: The Implied reader

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنداكاً ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ [فصلت: ٩].



٤٣٦ Pratton | الوسيط

وسيط agent ووفقاً لأرسطو فإن الوسيط يمكن أن يتسم بالـ ethos المزاج الأخلاقي (الشخصية: السمات النموذجية التي تميزها) والفكر dianoa.

انظر: 1968 Aristotle

راجع مادة: التشخيص

Characterization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَعَلْ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي ۝ هَارُونَ أَخِي ۝ اشْدَدْ بِهِ زُرِّي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝﴾ [طه: ٢٩ - ٣٢].



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
[الكهف: ١٣ - ١٤].

مثال: المسند التحولي.

﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ
يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ
فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾﴾
[العنكبوت: ٢ - ٣].



٤٣٩ المسند السردى | Predictive narrative

سرد تسبق فيه العملية السردية
المسرود في الزمن، سرد يتميز بسردية
مسبقة، كما في النبوءة الواردة في رواية
أوديب: "ستقتل أباك، وتزوج أمك".

انظر: Todorov; Genette 198

1969

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَوْمَ تَرَوْنها تَذَهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ

ثابت مثل: "ماري تواظب يوميًا على
القراءة"، ومسند تحولي نتيجة لتحول
بسيط أو معقد في المسند، مثل:
"تحسبت جون أن ماري مشت ثلاثة
أميال كل يوم".

انظر: Ductor and Todorov

Gieras and Courtes؛ 1979

Todorov 1981؛ 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: المسند الجامد.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ
ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ
الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ
أَنْ لَّنْ خُصُوه فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ
مِنَ الْقُرْآنِ... ﴿٢٠﴾﴾ [المزمل: ٢٠].

مثال: المسند الفعلي.

﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿﴾ [المطففين: ٦].

مثال: المسند الثابت.

﴿لَمَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
إِنَّهُمْ فِي نَفْسٍ ءَامِنُوا بِرَبِّهِمْ
وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ
أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ
فِرْعَوْنَ قَرَتْ عَيْنِي لِئَلَّا يَأْتِيَكَ بِهَا
تَفْتُلُوهَ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَّا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾
[القصص: ٧ - ٩].



٤٤١ السردية المسبقة | Prior narrating

سردية تسبق الوقائع والمواقف
المسرودة، سرد متقدم.

انظر: Genete 1980

راجع مادة: Predictive
narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنَّمَا فِي
الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
مُتَّبِعَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ [الحج: ٢].



٤٤٠ السرد الأولي | Primary narrative

سرد تمهد فيه لحظته السردية للحظة
سردية أخرى أو أكثر ولا يكون مسبقاً
بأية لحظة سردية أخرى؛ ففي رواية
مانون لسكو - على سبيل المثال - فإن
سرد السيد دي رنكورت أولي، بينما
سرد دي جرييه ثانوي، وبالطبع فإن
السرد الأولي ليس بالضرورة أكثر أهمية
من أنواع السرد التي يقدمها، وفي الحقيقة
فإن العكس صحيح (Manon
(Canterbury Tales, Lescaut
مثال رواية: Canterbury Tales من
تأليف Chaucer.

انظر: 1983, Gennette 1980 ؛

Hiron 1976

راجع مادة: diegetic level
، extractegetic, embedding
voice

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

جزء من سرد كسلسلة من المساقات الحديثة والتي يمكن أن تتطور إلى مساقات أكبر، الشفرة التي تتحكم في تحول الأحداث إلى أحداث أكبر أو أقل، الشفرة التي تتحكم في العقدة، وأي مقطع يمكن أن تكون له دلالة وفقاً للشفرة الحديثة إذا قدم عناصر مكتملة لموقف أولي يتكيف في العالم المسرود، أو إذا قدم فعاليات تؤمن لها القدرة على الائتلاف في فعاليات أكثر بحيث تكيف المحور الأولي المكيف، أو إذا تحدثت عن فعاليات تتسبب في الفعاليات المكيفة أو تنتج عنها أو تتعلق بها، أو إذا أخبرت عن عناصر مكتملة لموقف مكيف.

انظر: 1981a, Rathes 1974 ؛

Prince 1982, Culler 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ ۖ إِنَّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (طه: ١١-١٢).



٤٤٤ الوحدة الحديثة | Proalretism

وحدة من وحدات الشفرة الحديثة.

مُيِّنٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ [البقرة: ١٦٨ - ١٦٩].



٤٤٢ الميزة | Privilege

القدرة الخاصة والأحقية الخاصة التي يتميز بها السارد، والسارد قد يكون أكثر أو أقل قدرة على معرفة ما لا يمكن معرفته بواسطة الطرق الطبيعية، وعلى سبيل المثال فإن السارد المحيط بكل شيء يتمتع بميزة كاملة.

انظر: 1983 Booth؛ Chairman

1978؛ Prince

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰلِمٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنِ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (هود: ٩٣).



٤٤٣ الشفرة الحديثة | Proairetic

code

المتعلقة بمسار الأحداث، الشفرة أو الصوت الذي بموجبه يتم بناء سرد أو

انظر: Batrhad 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾^(٢٩)
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَظِيئِ النَّوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ إِلَىٰ آتَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٣٠) [القصص: ٢٩ - ٣٠].



٤٤٥ الإشكالية | Problem

موقفي يجعل من الصعب تحقيق هدف أو جزء من حدث، والمصطلح يستخدم غالبًا في المعلومات المصطنعة، أو الإخبار الملهم عن البنية السردية.

انظر: Beaugarde 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾^(٣١) وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾^(٣٢) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾^(٣٣) كَلَّا

بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٤﴾
 كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴿٣٥﴾ [المطففين: ١١ - ١٥].



٤٤٦ العملية | Process

التحول من حالة إلى أخرى، وعملية مكونة من مرحلتين، تبدأ بعملية بسيطة، وتطور إلى التعقيد، لتؤلف عملية معقدة.

انظر: enot 1979

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾^(٣٦) [طه: ٦٩].



٤٤٧ تقرير الفاعلية | Process

statement

تقرير سردي يأتي في صيغة فعل أو حدث، تقرير يعرض واقعة وبالذات فعلاً أو حادثة، وهو مع stasis statement تقرير الراهن أو الكامن واحد من تقريرين يقوم الخطاب بعرض القصة بواسطتهما.

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (٣٩) ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (٤٠) ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ (٤١) ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْدُبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (٤٢) [الكهف: ٣٩ - ٤٢].



٤٤٨ الاستباق | Prolepsis

مفارقة تتجه نحو المستقبل بالنسبة إلى اللحظة الراهنة، توضح مفارقة الحاضر إلى المستقبل، إلماح إلى واقعة أو أكثر ستحدث بعد اللحظة الراهنة، أو اللحظة التي يحدث فيها توقف للقصة الزمنية ليفسح مكانًا للاستباق، وتظهر لقطة مستقبلية، منظور مستقبلي مثال: "جون كان غاضبًا، ولكن بعد عدة أيام عاد ليأسف على موقفه، ولكنه الآن لم

يفكر في النتائج ولم ينقطع عن الصرخ". والاستباق له مدئ أي نطاق محدود (فهو يغطي مدة محددة من زمن القصة) وله أيضًا بُعد محدد. زمن القصة الذي يغطيه، يشكل بُعدًا زمنيًا محددًا من اللحظة الحاضرة، فمثلاً: "يبدو أن ماري لم تلاحظ ذلك، ولكن في اليوم الثاني ستفكر فيه عدة ساعات" فالاستباق هنا يمتد (له مدئ) إلى عدة ساعات ويُعد ليوم واحد، وهناك استباق مكمل وهو يسد الثغرات التي نتجت عن الإغفال ellipsis واستباق متكرر أو تمهيد وهو الذي يقص مستبقًا الزمن وقائع ستقص مرة أخرى.

انظر: Genette 1980؛

Rimmon 1976

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



٤٥١ الفكرة | Proposition

وحدة قصصية أولية تتألف من الفاعل أو الذات والمُسند، من خلال (موتيف)، والفكرة تصف الحالة ("س" هو "ص") أو الواقعة ("س" يفعل "ص")، وبعضها ضروري منطقيًا للحدث السردي والتحامه السببي - الزمني، وبعضها الآخر ليس كذلك، وهي تتشكل في مساقات ويمكن أن تتعلق زمنيًا ومكانيًا وسببيًا وتحوليًا... إلخ.

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: التحويل | transformation

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ ﴿٣﴾﴾ [الفيل: ١ - ٣].



٤٥٢ المنظور المستقبلي - (الاستباق) |

Prospection

توقع، لقطة مستقبلية، استباق.

٤٤٩ الفاتحة | Prologue

فصل أول في بعض أنواع السرد مُسبق، ولكنه لا يشتمل على التعقيد.

انظر: Tomashevsky 1985

راجع مادة: الخاتمة | epilogue

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ۖ ﴿١﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ ﴿٢﴾﴾ [الكهف: ٩ - ١٠].



٤٥٠ شخصية هامشية - (سنيذ) | Prop

كائن ليس فعالًا في الوقائع والمواقف المسرودة كنقيض للمساهم، والسناد يشكل جزءًا من المشهد.

انظر: Grimes 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۖ ﴿٣٣﴾﴾ [النمل: ٣٣].



انظر: N. Friedman 1975

Tamashevsky, Frye 1957
1965

راجع مادة: الذات | subject ومادة:

البطل المضاد | antihero

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَجَعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ﴾^(٣١)
هَٰرُونَ أَخِي ۖ ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ۖ ﴿٣١﴾
وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِ ۖ ﴿٣٢﴾ [طه: ٢٩ - ٣٢].



٤٥٤ سرد مادة الحكى الزائفة |

Pseudodiegetic narrative

سرد من المقام الثاني يتم تحويله إلى مستوى السرد الأولي ويتولاه الشخص الذي يقوم بسرده، مادة حكي ثانوية تعمل وكأنها مادة حكي أساسية، ففي رواية مانون لسكو فإن السيد دي رنكورت بعد أن أخبره السيد دي جريه بالقصة وغرامه بمانون يقوم بدوره بسردها وكأن سارداً آخر لم يحدثه عنها، وحيث نحصل على مادة حكي زائفة أو مادة حكي ثانوية موجزة.

انظر: Ganette 1980

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: المفارقة الزمنية |

anachrony ومادة: الترتيب الزمني |
order

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ۖ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي ۖ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتَ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَٰلِمُ الْغُيُوبِ ۖ ﴿١٧٦﴾ مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتَ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ ﴿١٧٧﴾﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٧].



٤٥٣ النصير | Protagonist

الشخصية الرئيسة، الشخصية التي

تشكل البؤرة الرئيسة للاهتمام، وأي سرد

يتخلق وفقاً لصراع شخصي يشمل

النصير والخصم antagonist.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَبَرُّوْا لِلّٰهِ جَمِيعًا فَقَالَ
الضُّعْفَلِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ
عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ
هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهَدَيْتُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ
❖ [إبراهيم: ٢١].



٤٥٦ العملية السردية السيكلوجية |

Psychonarration

خطاب سردي يقدم أفكار الشخصية
دون ملفوظاتها في سياق سرد الشخص
الثالث، التحليل الداخلي. ويميز (شون
Cohn -) بين ثلاثة أنواع من التقنية التي
تفصح عن الوعي: "السرد النفسي":
وهو غير مباشر بشكل أكثر من الآخرين،
و"الحوار الأحادي المسرود -
narrated monologue"، و"الحوار
الأحادي المقتبس" الأكثر مباشرة.

انظر: Cohn 1966، 1978

راجع مادة: السرد الذاتي | - self
narration

راجع مادة: سرد زائف - (ميتاحكائي
reduced metadiegetic |
diegetic level narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
❖ [إبراهيم: ٢٢].



٤٥٥ التردد التكراري الزائف |

Pseudo-iterative frequency

نوع من التردد حيث يتم فيه قص
بعض الأحداث المفترض أنها حدثت
مرة واحدة بشكل تكراري وكأنها حدثت
عدة مرات.

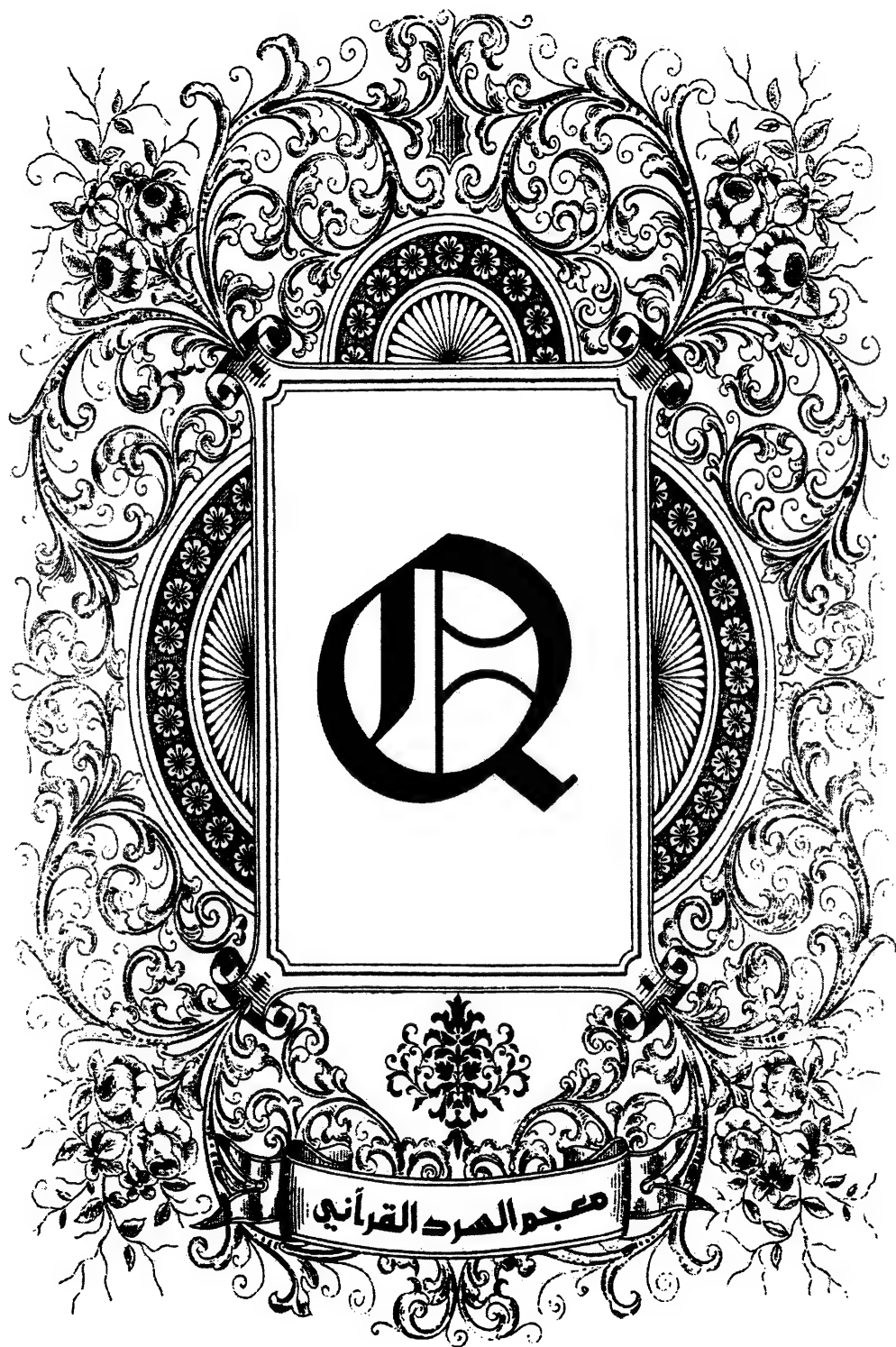
انظر: Genette 1980

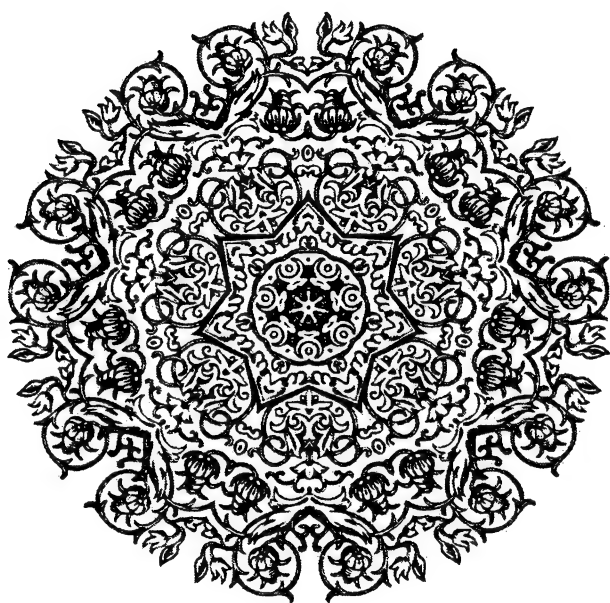
راجع مادة: السرد التكراري المتشابه
iterative narrative |

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا
مِنْ شَافِعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾ [يونس: ٣-٤].







الاختبار الحاسم الذي يفترض أن يقوم بدوره من الاختبار المجدي، ولذلك فإنه يفضي إلى تأهيل الذات.

انظر: Greimas 1970

Graimas and 1983b, 1983a

Henault 1983; Courtes 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَى ۖ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ۝﴾ [طه: ١٩ - ٢١].



٤٥٩ شبه الخطاب المباشرة | Quasi -

direct discourse

راجع مادة: الخطاب الحر المباشر.

انظر: volosinov 1973

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَهُ أَحَدُهُمْ ۖ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۖ ٦﴾
وَالْحَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ ٧﴾ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ

٤٥٧ التأهيل | Qualification

التأهيل في النموذج المبكر لجريماس مسند جامد كنقيض للوظيفة أو المسند الديناميكي ويعتبر نتيجة الاختبار المؤهل في وصف جريماس للمخطط السردى المنهجي، والتأهيل يعادل استحواذ الذات على الملكة من خلال محور القدرة ليصبح قادرًا على أن يفعل أو أن يكون، أو المعرفة من خلال معرفة كيف يعمل أو يكون.

انظر: Greimas 1970

Greimas and 1983t, 1983a

Henault 1983; Courtis 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَأْتِيهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝﴾ [الحجر: ٥ - ٦].



٤٥٨ الاختبار المؤهل | Qualifying

test

واحد من الاختبارات المهمة التي تميز سعي الذات في المخطط السردى المنهجي، وهو يفترض مسبقًا بواسطة

٤٦١ المطلب | Quest

المطلب أو الضالة المنشودة،
التصوير في المستوى القولي لسعي
الذات الراغبة نحو الهدف، والغاية من
المطلب هو التقاء الذات مع الهدف.

انظر: 1983a, Graimas 1970
Gretmas and Courtes 1983b
Henault 1983, 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي
غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نَصَبًا ۚ﴾ (٦٢) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْكُوتَ وَمَا أَنَسَيْنَاهُ
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۖ﴾ (٦٣) قَالَ ذَلِكَ مَا
كُنَّا نَبْغُ فَأَزْدَدَا عَلَىٰ أَثَارِهِمَا قَصَصًا
﴿[الكهف: ٦٢ - ٦٤].﴾



٤٦٢ الخطاب الأحادي المقتبس |

Quoted monologue

اقتباس قولي لأفكار الشخصية من
خلال لغتها العقلية في سياق سرد
الشخص الثالث، حوار داخلي، خطاب

الكَذِبِينَ ۖ ﴿٨﴾ وَالْحَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ
﴿[النور: ٦ - ١٠].﴾

٤٦٠ شبه الكلام المباشر | Quasi -
direct speech

شبه الخطاب الحر المباشر وخاصة
شبه الخطاب المباشر الذي تعرض فيه
ملفوظات الشخصية دون أفكارها.

انظر: Bakhtin 1981

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۖ﴾ (٤٤) يَتَابَتِ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنْ
الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۖ﴾ (٤٥)
قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَتَّبِعَنِ يَا ابْنِ زَيْدٍ لَّنْ
يَكُونَ لَكَ رِزْقٌ كَرِيمٌ ۖ ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ
وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ۖ ﴿٤٧﴾ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
حَفِيًّا ۖ ﴿٤٨﴾ وَأَعِزَّنِي بِمَا تَدْعُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۖ ﴿٤٩﴾ ﴿[مريم: ٤٤ - ٤٨].﴾



﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ عَائِلَتِي
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [الزمر: ٥٧ - ٥٩].



تقريرى لأفكار الشخصية كنقيض
لملفوظاتها.

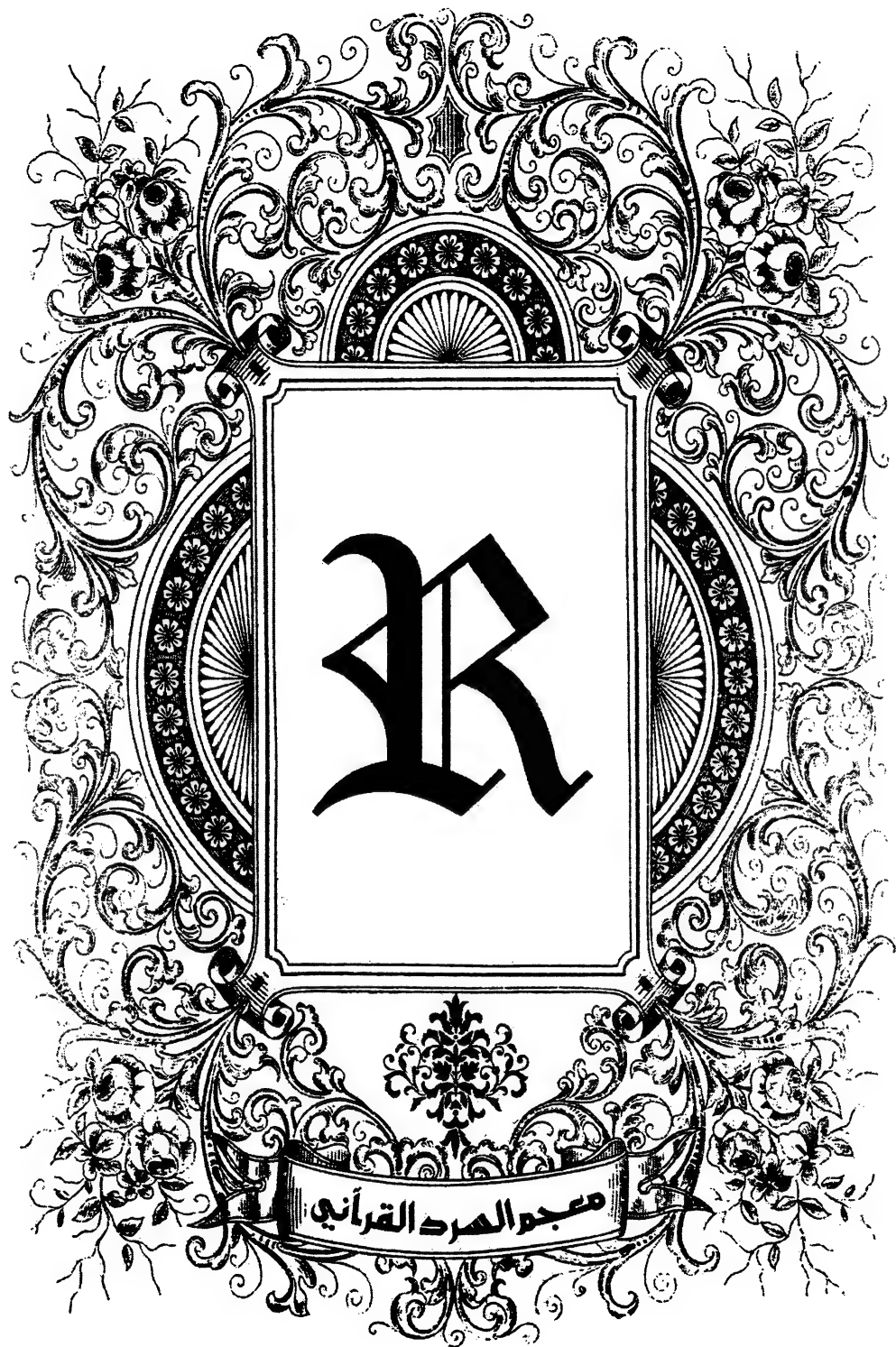
ويميز (شون - Cohn) بين ثلاثة
أنواع من التقنية التي تفصح عن الوعي:
الحوار الأحادي المقتبس، الأكثر
مباشرة، و"الحوار الأحادي المسرود،
والحوار النفسي وهو الأقل مباشرة.

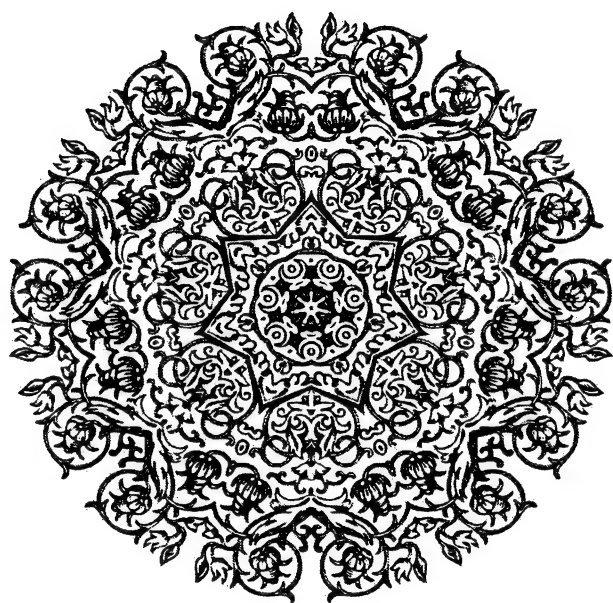
انظر: Cohn 1966، 1978

راجع مادة: autonomous
، direct discourse, monologue
selt - quoted monologue ومادة:
المونولوج الذاتي | autonomous
monologue ومادة: الخطاب المباشر
direct discourse | ومادة:
المونولوج المقتبس الذاتي | self -
quoted monologue

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ
الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ إِنَّهُ لَدُو
حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَبَلَغَ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا
الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [الفصص: ٧٩ - ٨٠].





❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِسَائٍ إِلَيَّ فَاعِلُ ذَلِكَ عَدَا ٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤﴾﴾ [الكهف: ٢٢ - ٢٤].



٤٦٥ القارئ | Reader

الشخص الذي يحل الشفرة أو المفسر، لسرد مكتوب، ويجب عدم الخلط بين القارئ الحقيقي وبين القارئ الضمني لسرد ما، أو مع المسرود له، وهو على النقيض منهم لا يستتج من السرد وليس مهمًا له، فمثلاً Hean of Viper's Tangle, darkness لهما قارئان ضمنيان مختلفان ومسرودان لهما مختلفان، ولكن بإمكانهما أن يمتلك

٤٦٢ التعقيد | Raveling

وهو تعقيد الحدث الوسيط كنقيض للبداية.

انظر: Brooks and warran

1959

راجع مادة: حل | Unraveling

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ زَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَفْجُرَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السَّجَنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤﴾﴾ [يوسف: ٣٢ - ٣٤].



٤٦٤ المدى | Reach

المسافة الزمنية بين زمن القصة الذي تستغرقه المفارقة، واللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق الوقائع ليفسح النطاق للمفارقة.

انظر: Genette 1980

٤٦٦ النص المقروء | Readerly text

نص يمكن أن يقرأ أو يحدد اتجاهه وفقاً لقيود محددة التعريف أو لأغراض مرهونة بواقع معين، أو لشفرة محددة، لكي تتماشى مع استراتيجية مؤسسة بشكل ما للقارئ، والنص المقروء "س" Text tisible هو بشكل معتدل متعدد الأصوات ونص شمولي إلى حد ما، ونص مقفل جزئياً كنقيض للنص المكتوب "ص" Text scriptible وهو متعدد المعاني بشكل غير محدد وشمولي بشكل طاغ على النص، ومفتوح تماماً، والنصوص السردية مقروعة من الكل؛ لأنها على الأقل تدلّل أو تفصح عن المعنى وفقاً لمنطق الحدث المتمثل في الشفرة الحديثة وما لها من قيود.

انظر: Barthes 1974

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٨) إِنَّمَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ

القارئ الواحد نفسه، فضلاً عن ذلك فإن سرّاً ما له قارئ ضمني واحد ومسروود له واحد يمكن أن يتعدد قراءه الحقيقيون (The Wall). مؤلف رواية The Heart of Darkness هو جوزيف كونراد، أما The Wall فلم أعثر على مؤلفها، وقد يكون المقصود: Le Mur أي الحائط، وهي مجموعة قصصية ومؤلفها هو بول سارتر.

انظر: Booth، 1983 ؛

Eco 1979؛ Chairman 1978 ؛

Rabinowitz 1977؛ Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾^(٩) وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾^(١٠) [الكهف: ٢٦ -

[٢٧].



أمرًا بلا أهمية، إلا أن انبهارها بهذا الحدث البسيط، أدّى بها إلى الفعل الأكثر سيطرة على الحدث، وهو الإيمان بنبي الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَام.



٤٦٨ الاستعادة | Recall

استرجاع متكرر analepsis، يحكي مجددًا عن وقائع ذُكرت من قبل.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: العودة | return

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ٧٧].

﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].



٤٦٩ المتلقي | Receiver

عامل actant له وظيفة أساسية في المستوى العميق للبنية السردية وذلك في

دَيْرِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ [المتنحة: ٨ - ٩]. فالنهي لم يأت في العموم وإنما بضوابط وشروط حددتها الآية.



٤٦٧ أثر الواقع | Reality effect

تفصيل يبدو بدون أهمية، وهو يُرد افتراضياً لأنه مائل في العالم المسرود، وهو تفصيل يبدو أنه يذكر بدون أي مبرر سوى أنه جزء من الواقع المقدم، وأثار الواقع L'Effets de real تمثل الظلال الدلالية للواقع connotators أي إنها تعني أن هذا واقعي بوجودها المكثف والذي به يتميز السرد الواقعي.

انظر: Bartles 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [النمل: ٤٤]. قد يبدو للوهلة الأولى أنها حينما كشفت عن ساقها لأنها ظنّت أنها تدخل في الماء

يحدث نتيجة للوقائع في العقدة ويفضي إلى تحول في الحدث. ووفقاً لأرسطو فإن التعرف أو الاكتشاف anagnorisis مع الانقلاب peripeteia من أهم الوسائل لضمان التأثير التراجيدي، فضلاً عن ذلك فإنه أكثر تأثيراً عندما يجتمع مع الانقلاب. ولعل أعظم مثال للتعرف هو التعرف الذي يحدث لأدويب في تراجيديا أوديب ملكاً لسوفكليس.

انظر : Aristotle 1968

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسِدَّ اتَّخَذَ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۖ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ۚ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۚ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ رَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَكَ

نموذج جريماس، والمتلقي، هو مشابه للأرض عند Souriau، والشخص الذي يتلقى في النهاية الهدف الذي سعت إليه الذات. وهو أيضاً المستمع أو المستلم للرسالة addressee وقد يميز أحياناً بين المستمع والمتلقي، الذي قد لا يكون الشخص الذي يوجه المرسل addresser الكلام إليه.

انظر : 1983، Greirtuas 1970، 1983 ؛

Gretmas and Courtes 1982

Henault 1983

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَلْفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۖ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِتَآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۗ﴾ [الأعراف: ١٠٤ - ١٠٧].



٤٧٠ الخطاب المحكي - (التعرف) |

Recognition

في المصطلح الأرسطي: تغير من الجهل إلى المعرفة يتعرض له البطل

أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ [إبراهيم: ٢٢].



٤٧٢ المرجع | Referent

راجع مادة: السياق | contest

انظر: Jakobson 1960

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾﴾
[الأحزاب: ١ - ٢].



٤٧٣ الشفرة المرجعية | Referential code

الشفرة أو الصوت الذي يرجع فيه أو
يشير سرد ما أو جزء منه إلى خلفية ثقافية
معينة أو نماذج مجسمة من المعرفة

قَالَ يَقَوْمُ إِنِّي بُرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفًا وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ [الأنعام: ٧٤ -
٧٩].

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا
وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَىٰ عَنَمِي وَلِيَ فِيهَا
مَعَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَاهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾
فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ
خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾﴾ [طه: ١٧ - ٢١].



٤٧١ سرد مادة الحكى الثانوية المنقوصة

Reduced metadiegetic | narrative

انظر: Gennette 1980

راجع مادة: حكي زائف |
pseudodiegetic narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].

مثال: الشفرة النفسية.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [البقرة: ٨٧].



٤٧٤ الوظيفة المرجعية | Referential function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم وفقاً لها بناء وتوجه، أي فعل أو قول تواصل، الوظيفة التمثيلية، وحين يتمركز فعل التواصل حول المرجع أو السياق دون أي عنصر آخر من عناصر التواصل؛ فإن له بالمقام الأولي وظيفة تواصلية مثل: "جون ذكي وأنيق"، وعلى وجه التدقيق فإن المقاطع التي يتركز فيها السرد أو سمة ما من سماته على المواقف والوقائع المسرودة يمكن أن يقال: إنها تؤدي وظيفة تواصلية.

(تاريخية، معرفية، نفسية، إلخ...) أو أشياء ثقافية. وإحدى الوظائف المهمة للشفرة المرجعية هي تفعيل النماذج القابلة للتصديق أو المحاكاة للواقع.

انظر: Barnes 1974؛ 1980a

راجع مادة: محاكاة الواقع - (الاحتمال) | verisimilitude

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية: مثال: الشفرة التاريخية.

﴿عَلَيْتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾﴾ [الروم: ٢ - ٥].

مثال: الشفرة المعرفية.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا عَلَقَةً مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

Reliable | السارد الثقة |
narrator

سارد بتصرفه وفقاً لأعراف المؤلف
The الضمني، و Mike Hammer في
The Jury سارد ثقة. مؤلف رواية: The
Jury. هو Mickey Spilane
انظر: Booth 1982

راجع مادة: unreliable narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَتَأْتِيَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ
ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُمُ الْيَهُودُ قُلْ تَتَّبِعُوا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ لَا أَتَّبِعُكُمْ قُلْ إِنِّي
سَلَمٌ عَلَيْكُمْ سَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
كَانَ بِى حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَرِكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا
﴾ [مريم: ٤٥ - ٤٨].



راجع مادة: Jakobson 1900؛
Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِنًا وَءَاتَتْ كُلَّ
وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَسْبُ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ۝﴾ [يوسف: ٣١].



Reflector | العاكس |

في مصطلح James المثبر، بؤرة
السرد، المالك لوجهة النظر، الوعي
المركزي أو مصدر المعلومات
المركزي.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: التبشير | focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ
يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ
بَعْدِكُمْ مَا يَشَأْ كَمَا أَنشَأَكُم
مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ۝﴾
[الأنعام: ١٣٣].



٤٧٨ القابلية للتقرير أو الإخبار | Reportability

السمة التي تجعل المواقف والوقائع جذيرة بالإخبار، مواقف ووقائع ثبت أنها غير عادية أو مدهشة كنقيض للعادية، أو الشائعة، أو المتسمة بالهزلية. والتأكيد القابل للإخبار له يقال: إن له قوة التعجبي، والساردون في العادة يؤكدون تأكيد القابلية للتقرير أو الإخبار بوسائل تقسيمية.

انظر: Pratt؛ Labov 1972
1977

راجع مادة: التقييم | evaluation
ومادة: قابل السرد | Narratable

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۖ﴾ [القمر: ١ - ٣].



٤٧٩ الخطاب المخبر عنه | Reported discourse

الخطاب المباشر وهو مع الخطاب المتحول أو المنقول، والخطاب

٤٧٧ السرد المتكرر | Repeating narrative

سرد أو جزء منه يتسم بالتكرار بحيث إن ما حدث مرة تتكرر روايته عددًا من المرات بالأسلوب نفسه أو أسلوب مختلف مثل: في الساعة الثانية ماري رأَت نانسي، في الساعة الثانية ماري رأَت نانسي وشعرت بالغبطة".

انظر: Genate 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۖ﴾ [طه: ١٥].

﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۖ﴾ [الحج: ٧].

﴿يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۖ﴾ [غافر: ٣٩]. وهذا مما

استشكله المستشرقون على السرد القرآني، بسبب تكرار شكل السرد بطرق متعددة، ويظهر بأنه شكل من أشكال السرد الأدبي.



٤٨٠ الكلام المخبر عنه | Reported speech

الخطاب المخبر عنه وخاصة ذلك الخطاب الذي يقدم ملفوظات الشخصيات دون أفكارها.

انظر: 1980 Genette, 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾^(٥٦)
فَأُجِيبَتْهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا أُمْرَأَتُهُ
فَدَّرَنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ [النمل: ٥٦ - ٥٧].



٤٨١ التمثيل | Representation

الإظهار، أو العرض في اصطلاح تودوروف والتمثيل بالنسبة للسرد هو كالإظهار بالنسبة للأخبار.

انظر: 1966 Todorov

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾^(٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَبَّاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ

المسرود يُعبر عن الخطاب المخبر عنه بواحد من الطرق الثلاثة لتمثيل الشخصية والملفوظات والأفكار وفقاً (لجينية) والخطاب المخبر عنه يتميز شكلياً عن الخطاب العاجل (الخطاب الحر المباشر) بوجود لاحقة وصفية tag clause أو شكل من أشكال التدخل السردى، وتقديم ملفوظات الشخصيات وأفكارها.

انظر: 1980 Genete, 1983

راجع مادة: أنماط الخطاب | Types of discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾^(٦٦)
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿٦٧﴾ فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿٦٨﴾ وَفَجَرْنَا
الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ
فُدِرَ ﴿٦٩﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ
﴿٧٠﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ
﴿٧١﴾ [الفر: ٩ - ١٤].



٤٨٢ التصور الممثل | Represented perception

نوع من الخطاب يقوم فيه السارد بدلاً من عرض العالم الخارجي بتقديم تصور الشخصية له كما يفترض أن تحدث في وعيها بدون أن يقترح أن الشخصية قد حولته إلى قول، بينما "والآن تأتي ماري، قال جون" يشكل كلاماً عن التصور بدلاً من نقل له، وبينما "جون رأى ماري تدنو منه" يشكل تقريراً عن التصور، فإن "جون كان واقفاً هناك ورأى ماري تدنو منه" يقدم لنا مثلاً عن التصور الممثل (تصور إحلالي، أسلوب غير مباشر حر للتصور *erlebte Wahrnehmung*، *erlebte Eindrück*). المصطلح باللغة الألمانية في الأصل: الإحساس المعيش، الانطباع المعيش).

راجع مادة: Banfield 1982؛

W. Buinler؛ Brinton 1980

Lips 1926؛ Fehr 1938؛ 1937

راجع مادة: الخطاب غير المباشر

الحر | free indirect discourse

سَحَرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً مُّؤَمِّنٌ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٌ
وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ [طه: ٦٥-٦٩].



٤٨٢ الوظيفة التمثيلية | Representative function

تُشير في الغالب إلى واقع افتراضي يُعبر عنه بالتضاد الواقع بين شخصية البطل وشخصية الخصم، فيطلب الخصم من البطل أشياء لا يُحسن هو أن يقوم بها.

انظر: Buhler 1934

راجع مادة: العوامل الأساسية
للتواصل | constitutive factors of
communication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٥﴾
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمُ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ
﴿٣٥﴾﴾ [الأنبياء: ٣٤-٣٥].



٤٨٥ الانحلال | Resolution

مصطلح أرسطي، ذلك الجزء من
العقدة الذي يبدأ من التغيير في الأوضاع
حتى النهاية، وفي هذه الحالة فإن
الانحلال يجب ألا يخلط مع حل العقدة
denouement

انظر: Aristotle 1968؛ Labov

1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تبرز بشكل كبير من خلال سورة
يوسف بداية من قوله تعالى: ﴿قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلِيمٌ ٥٥﴾ وكذلك مَكَثًا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦﴾ [يوسف: ٥٥ - ٥٦].

وحتى قوله تعالى: ﴿* رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي
مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ١٠١﴾ [يوسف: ١٠١].

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ
الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٨﴾ [النساء: ١٨].



٤٨٤ الكلام والفكر الممثلان |

Represented speech and
thought

راجع مادة: free indirect
speech

انظر: Banfield 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ
يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥﴾ [النور: ٤ - ٥].



الطليقة، والفقرة المقيدة يمكن أن تحل محل جزء كبير من السرد بدون أن ينتج عنها تغيير في التفسير الدلالي، ولكن لا يمكن أن تحل محل السرد كله " كانت الساعة تشير إلى الخامسة، وشرعت العصافير في الغناء فاستيقظت ماري"، و"كانت الساعة تشير إلى الخامسة" يعتبر عبارة مقيدة.

انظر: Labov 1972؛ Labov and Waletzky 1967

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشَأٍ وَلَا يَرَدُّ بِأُسْنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١١٠﴾ [يوسف: ١١٠].
العبارة المقيدة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾.



٤٨٨ تقييد النطاق | Restriction of field

إخضاع وجهة النظر إلى قيود تصويرية أو مفهومية.

انظر: Bin 1954

٤٨٦ المحتوى المنحل | Resolved content

الموقف الموضوعي thematic الناتج من التحول في الوضع العكسي له أو نقيضه والذي يحدد نهاية مساق سردي. ويمكن أن ينظر إلى السرد على أنه يقيم علاقة بين التباين الزمني (قبل وبعد، الموقف الأولي، الموقف النهائي)، وبين ما هو موضوعي (المحتوى المنقلب، المحتوى المنحل).

انظر: Greiras؛ Chabrol 1973 Rastier 1973؛ 1970

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتُنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١﴾ [يوسف: ٥١].



٤٨٧ الفقرة المقيدة | Restricted clause

فقرة يعتبر مجموع إحلالها أكبر من الفقرة السردية، ولكنه أصغر من الفقرة

وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ
الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي
لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ [يوسف: ١٠٠]. حل شفرة
النهاية بتذكير يوسف لأبيه عليهما السلام
بالرؤية التي قصها عليه بداية السورة،
والقاعدة السردية القادمة المتمثلة في
العودة إلى الماضي تعتبر امتدادًا حقيقيًا
لها.



٤٩٠ العودة إلى الماضي |

Retrospection

استرجاع، لقطة خلفية، التوقف عند
نقطة سابقة، الانتقال إلى الخلف.

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: ترتيب زمني | order
ومادة: المفارقة الزمنية | anachrony

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ
سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ
بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا

راجع مادة: التبشير | focalization

ومادة: وجهة النظر المحدودة | limited

point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُ فِي
زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾
[المجادلة: ١].



٤٨٩ النتيجة | Result

في مصطلح (لابوف) يعبر عن نتيجة
الوقائع التي تشكل الحدث المعقد، أو
النهاية، وإذا اعتبرنا أن السرد يتشكل من
مجموعة من الإجابات لأسئلة معينة فإن
النتيجة أو الانحلال هو العنصر الذي
يجيب على الأسئلة "ما الذي حدث في
النهاية؟"، وفي سرد متطور تمامًا فإن
الانحلال ينتهي بالـ coda شفرة النهاية
أو الخاتمة.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ

يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ [الشعراء: ٤٤ - ٤٧]. تم استرجاع قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَام من خلال السرد القرآني في سورة الشعراء، وذكر من خلالها بعض الأحداث التي لم تذكر من قبل في سورة الأعراف، ولعل هذا مما استشكله المستشرقون في النص القرآني، وتأتي القواعد السردية لتصدّق عليه.



٤٩٢. الانقلاب | Reversal

راجع مادة: الارتداد والتحول |
peripety

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأُلْقِيَ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌكَمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزْحَلِكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَبَتْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ [الشعراء: ٤٥ - ٥٠].



يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٥١﴾ [يوسف: ١٠٠]. ثم يعود إلى الماضي في بداية السورة كما في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٣﴾ [يوسف: ٤ - ٥].



٤٩١. العودة | Return

استرجاع مكمل، استرجاع يسد ثغرة في إغفال سابق متعمّد في السرد
ellipsis.

راجع مادة: التذكر | recall

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ [الأعراف: ١١٧ - ١١٨].
﴿فَالْقَوْمُ جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ فَأُلْقِيَ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا

راجع مادة: نحو الحكي |
narrative grammar ومادة: قاعدة
transformation rule | التحويل

ع. خ: تمثل الزمن.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ
ءَايَاتِنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ
تَرَكَهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].



٤٩٤ الإيقاع | Rhythm

نمط متكرر في سرعة السرد وبصورة
عامة فإن أي نمط يتكرر مع شيء من
التنوع ويشوبه كثير من الإيقاعات يرد في
السرد الكلاسيكي، ويحدث نتيجة
للتناوب المنتظم بين المشهد
والخلاصة.

٤٩٣ قاعدة إعادة الكتابة | Rewire rule

قاعدة تتخذ شكل "س"، و"ص":
وتقرأ أو تعاد كتابتها بحيث إن "س" في
"ص" أو أن "س" تتألف من "ج"
(عنصر جديد) وتسمح بإحلال عنصر ما
في سلسلة بعنصر أو عناصر أخرى، فمثلاً
في الحقيقة إذا كانت جملة تتألف من
جملة فعلية وجملة اسمية يمكن أن
تنطبق عليها قاعدة جملة: جملة اسمية +
فعل (فإن الرمز + يعنى اتحاد عناصر في
تابع مساقى)، وبالمثل وفي الحقيقة فإن
أصغر قصة تتألف من واقعة واحدة تليها
حالة من الأوضاع تحدث في زمن،
وتسبق حالة من الأوضاع تحدث في t1
يمكن أن تتمثل في قاعدة مثل أن أصغر
قصة هي الحالة في t0 + واقعة + الحالة
في t1. وقواعد إعادة الكتابة قد نقلت إلى
السرد من النحو التوليدي، وتؤلف جزءاً
مهماً من نحو القصة.

انظر: 1962، Chomsky 1967؛

، Prince 1973؛ Paval 1985

Thormdyke 1977؛ 1982

المتصاعد يبدأ من العرض وينتهي إلى
الذروة.

انظر: Fraytag 1894

راجع مادة: هرم فريتاج |
Freytag's pyramid

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

ويبرز هذا المعنى الخاص بالقاعدة
الحالية، من خلال قصة سليمان
عَلَيْهِ السَّلَامُ مع ملكة سبأ، حيث تبدأ العقدة
المحبوبة برواية الهدد عنها وعن قومها
في قوله تعالى: ﴿فَمَكَتْ عِيرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَفِيَّةً ۖ إِنِّي
وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۖ
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ۚ﴾ [النمل: ٢٢ - ٢٤]. ويبدأ
الحدث المتصاعد من العرض وينتهي
بذروة الأحداث من خلال إيمانها بنبي
الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ.

انظر: Genette؛ Brown 1950

T.Wright 1985؛ 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

يمكن ملاحظة ذلك من خلال تدبر
سورة يوسف بكاملها، فمن خلال السرد
القصصي لسورة يوسف، يظهر الإيقاع
السردى بشكل منتظم ومتناغم بشكل
كبير، ويظهر في نهاية السورة ربط بين
خلاصة السرد ومحتوى السورة بأكملها،
فيقول إخوته في آخر السورة: ﴿قَالُوا
تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكُمُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ
كُنَّا لَخَاطِئِينَ ۝﴾ [يوسف: ٩١].
بالرغم من جحودهم لهذا الأمر في بداية
القصة من خلال ما ذكر الله على لسانهم:
﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
أَيُّنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝﴾ [يوسف: ٨].



٤٩٥ الحدث المتصاعد | Rising
action

وهو مع الحدث الأفلى والذروة
climax واحد من العناصر الأساسية في
بنية العقدة المحبوبة بإحكام، والحدث



٤٩٦ الدور | Rule

مجموعة نموذجية من الوظائف والسمات المرتبطة بكيونة أو وجود. وهناك عدة تصنيفات مقترحة للأدوار بعضها له بالذات تأثير في السرد، وهكذا نجد أن (بروب) قد حدد سبعة شخوص درامية أو أنوار وظيفية أساسية في وصفه لبنية القصة، كل واحدة منها تقابل نطاقاً معيناً للحدث: (١)-الوغد، (٢)-المانع، (٣)-المعين، (٤)-الأميرة الشخص الذي يمثل محور التطلع أو المطلب وأبوها، (٥)-المرسل، (٦)-البطل، (٧)-البطل (الزائف).

وسوريو ميز بين خمسة أدوار أساسية أو وظائف درامية: (١)-الأسد: (القوة الموضوعية الموجهة)، (٢)-الشمس: (التي تمثل الهدف المرغوب أو القيمة الموجهة)، (٣)-الأرض: (الحائز النهائي للهدف الذي تعمل لمصلحته القوة الموضوعية الموجهة، المتلقي)، (٤)-المربخ: (الخصم الميزان الحكم أو المكان أو السبب في الخير، مصدر القيم، المرسل)، (٥)-القمر: (المنقذ أو المعين).

وجريماس طور نموذجاً عملياً *actantial model* يمثل بنية العلاقات التي تحدث بين العاملين أو الأدوار الأساسية في المستوى العميق للبنية السردية، والنموذج الأولي يشتمل على ستة من العاملين هم: (١)-الذات، (٢)-الهدف، (٣)-المرسل، (٤)-المتلقي، (٥)-المعين، (٦)-الخصم، وفي تقسيم جديد فإن المعين والخصم ألغيا من العاملين.

وبريموند طور تصنيفاً معقداً من دورين يتفرع عنهما بعد ذلك بشكل داخلي، أقام فيه تمييزاً أساسياً بين (١)-الخامل *patient* (الضحية أو الوسيط)، (٢)-الوسيط أو الفعال *agent* (المؤثر، المكيف، الحافظ). ودور واحد يمكن أن يشغل بممثلين أو شخصيات متعددة، وبالعكس فإن ممثلاً واحداً أو شخصية واحدة يمكن أن تقوم بعدة أدوار.

انظر: Durat؛ Brafmand 1973
Greimas؛ and Todorov 1979
Greimas؛ 1983b، 1983a، 1970
Propp؛ and Courtes 1982
Souriau؛ Scholes 1974؛ 1968
1950

past بحثًا عن الزمن المفقود" يُمثل فيها شخصية متكاملة.

انظر: Forster 1927

راجع مادة: الشخصية المسطحة | flat character

الرواية هي من تأليف مارسيل بروس.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وقد تم تمثيل الشخصية المتكاملة من خلال عرض القاعدة السردية.

٢٣٢- هرم فريتاج | Freytag's pyramid

والتي ناقشت فيها شخصية سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ. ومن خلال القاعدة السردية الأخرى.

٢٣٣- الوظيفة | Function

والتي ناقشت فيها شخصية يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ كبطل يُقدم على أنه صاحب شخصية متكاملة.



راجع مادة: الشخصية النموذج - (النمط) | stock character ومادة: النمط | type

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وقد تم عرض جميع الأشكال السابقة من الأدوار من خلال تطبيقها على القواعد الشخصية المختلفة ومن أبرز القواعد السردية التي عبرت عنها وشكّلت أدوار الشخصيات فيها ما يلي:

٢٣٢- هرم فريتاج | Freytag's pyramid

٢٣٣- الوظيفة | Function

٢٣٤- وظائف التواصل | Functions of communication

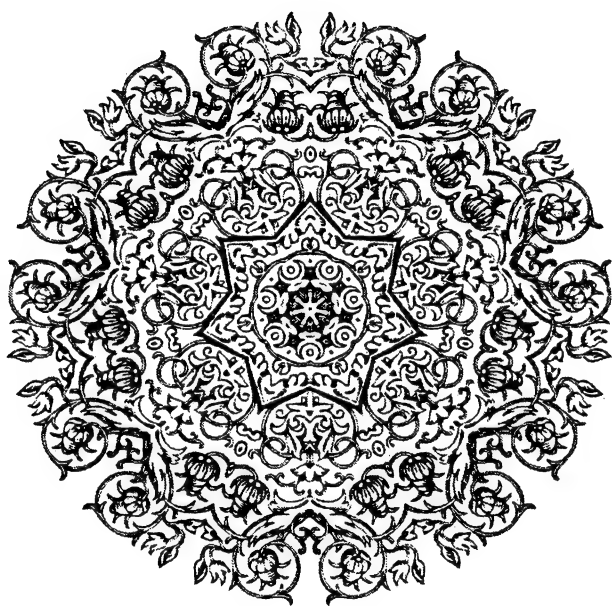


٤٩٧- الشخصية المتكاملة | Round character

شخصية معقدة متعددة الأبعاد ويصعب التنبؤ بما تفعله، تكون في الوقت نفسه قادرة على سلوك مقنع ومفاجئ مثل Charlus في رواية: "Remembrance of Things "

س

معجم المراد القرآني



التابع ليست ضرورية منطقياً للحدث السردى، وتخطيها لا يقوض الالتحام السببي - الزمنى، وبدلاً من أن تؤلف نقاط التقاء أو مفاصل مهمة في الحدث، فإنها تشغل الفراغ بين هذه المفاصل.

انظر: Barthes 1975: Chatran 1978

راجع مادة: الوظيفة | Function

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ ٣٩ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ءَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِّي كَرِيمٌ ٤٠ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٤١﴾ [النمل: ٣٩ - ٤١].

٣٩ - ٤١]. التابع السردى الذى من الممكن تخطيه فى قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ...﴾ وذلك لأن بقية السرد تُشير إلى شخصية أخرى أقدر على مهمة السرد والمتمثلة فى قوله

٤٩٨ التصديق | Sanction

أو الإقرار، وفى وصف جريماس للبنية السردية النهجية فإنه ذلك الجزء من الحدث الذى تقوم فيه الذات بالنجاح أو الفشل فى تنفيذ العقد، وتكافأ بعدل، أو تعاقب بعدل من المرسل.

انظر: 1984, Adamn 1985 ؛ 1970 Greimas, 1983a ؛

Greiras and Courtes 1982

راجع مادة: الاختبار التمجيدى | glorifying test ومادة: الترسمة السردية | narrative schema

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجَدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٣﴾ [الأعراف: ١٢ - ١٣].



٤٩٩ التابع | Satellite

موضوع أو موتيف مرسل، سمة طليقة catalysis، عقدة أو وقفة صغيرة، وكنقيض للنواة kernet فإن

والوقفة والتمدد أو البسط stretch والخلاصة، واحدة من السرعات السردية الأساسية، وحينما يكون هناك نوع من التكافؤ بين جزء من السرد وبين المسرود الذي يمثله، كما في الحوار مثلاً، وحين يعتبر زمن الخطاب مساوياً لزمن القصة فإننا نحصل على المشهد. التكافؤ المتعارف عليه بين جزء من السرد وبين المسرود، وغالباً ما يشار إليه في الإنجليزية بالغياب النسبي للتدخل السردى، التأكيد على الحدث لحظة، بلحظة، والعناية بتفصيل وقائع معينة، واستخدام الماضي البسيط بدلاً من الماضي غير التام، وتفضيل الأفعال التي تصف راهنية الحدث بدلاً من الأفعال ذات الزمن المستمر. والمشهد الدرامى عادة ما يعارض بالخلاصة أو ما يُسمى في علم السرد بالبانوراما.

انظر: 1978 Chatman؛

Genette 1980

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الإيقاع | rhythm

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٢٦﴾ فَأَحْتَلَفَ

تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ...﴾.



٥٠٠ المعيار التفصيلي - (التناسب) |

Scale

أو المقياس التفصيلي، المقدار النسبي الخاص بالتفصيلات التي تستخدم لتقديم مجموعة معينة من الوقائع والمواقف، بسبب طول السرد أو جزء منه بالنسبة للمواقف والوقائع المروية.

انظر: Brooks and warren

1959

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: السرعة | speed

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ٤٩﴾ [هود: ٤٩].



٥٠١ المشهد | Scene

أو اللقطة، مدى تسارع حركة السرد النهجية tempo، وهي مع الإغفال

والسيناريو في خطة مجسمة. وكل ما سبق يقع تحت مفهوم المكان المقام فيه البناء السردى.

انظر: 1932 Bartlett؛

Beagrande 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ فَوَارِشَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسَأَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [النمل: ٤٤].



٥.٣ السيناريو | Script

تمثيل أو تقديم معرفي تُعتبر عناصره بمثابة تعليمات للطريقة المثلى للقيام بأدوار معينة (Shank and Asselson) فسيناريو عن مطعم يشمل على سبيل المثال تعليمات للزبون والنادل والقائم على الخزينة... إلخ، ورغم أن السيناريوهات تعتبر غالباً مكافئة للإطارات والخطط والمخططات إلا أنها خطط مجسمة محكمة التوجيه.

انظر: 1980 Beaugrande؛

Shank and Abseson 1977

الْأَحْزَابِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ [مريم: ٣٦ - ٣٨].

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٣٩﴾ وَجِئْنَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنذَرُ لَهُ الذِّكْرَى ﴿٤٠﴾ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٤١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ ﴿٤٢﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثْقُهُ أَحَدٌ ﴿٤٣﴾﴾ [الفجر: ٢٢ - ٢٦].



٥.٢ المخطط (الترسيمية) | Schema

إطار دلالي شمولي يمثل الأوجه المختلفة للواقع ويوجه تصور هذه الأوجه وفهمها وتلك التي لها علاقة بها (Bartlett)، والمخططات تعتبر - في الغالب - مكافئة للإطارات والخطط على أن هناك بعض السمات الفارقة؛ فالمخطط منتظم بتسلسل وإطار مقيد زمنياً؛ فمخطط منزل قد يمثل التابع الذي بُنِيَ وفقاً له المنازل أو التابع الذي ينفذه الزائرون لهذه المنازل؛ والخطة تشكل في مخطط له غاية محددة

Butor Heart تمثل سرد الشخص
الثاني.

انظر: 1983 Genette؛

Prince 1982؛ Morrissete 1965

راجع مادة: الشخصية | person

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعِشْيَةِ ①
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ
③ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
ءَانِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيرٍ
⑥ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦﴾
[الغاشية: ١ - ٧]. السرد المسرود له هو
النبي محمد ﷺ.



٥.٦ الإحاطة الاختيارية بكل شيء |

Selective omniscience

واحدة من وجهات النظر الثمانية
المحتملة وفقًا لتصنيف فريدمان،
والإحاطة الاختيارية بكل شيء تميز سرد
عالم الحكيم الغير متجانس الذي يتبنى
تبثيرًا داخليًا ثابتًا: Portrait of the
Artist as a Young Man

انظر: 1955b N.Friedman

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ① لَا تَسْمَعُ فِيهَا
لَغِيَةً ② فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ③ فِيهَا سُرُرٌ
مَّرْفُوعَةٌ ④ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑤ وَنَمَارِقُ
مَصْفُوفَةٌ ⑥ وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ ⑦﴾ [الغاشية:
١٠ - ١٦]. وصف شامل للجنة.



٥.٤ سرد من المقام الثاني | Second
degree narrative

انظر: 1980 Genette، 1983

راجع مادة: سرد ميتا حكاوي |
metadiogenetic narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ
غَدًا ① إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ② وَادْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي
رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ③﴾
[الكهف: ٢٣ - ٢٤].



٥.٥ سرد الشخص الثاني | Second-
person narrative

سرد يكون المسرود له بطلًا في القصة
المروية، ورواية بوتور
A Change of:

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾ [التغابن: ٢ - ٣].



٥٠٨- الحوار الأحادي ذاتي السرد | Self
- narrated monologue

حوار سردي أحادي يأتي في سرد
الشخص الأول.

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: free indirect
discourse

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا
نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾﴾ [المائدة: ٢٥].



٥٠٩- السرد الذاتي | Self
- narration

سرد سيكولوجي يرد في سرد
الشخص الأول.

راجع مادة: كلية المعرفة الانتقائية

multiple selective |
omniscience

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [البقرة:
٢٩].



٥٠٧- السارد الواعي بذاته | Self-
conscious narrator

سارد على علم بذاته أي أنها تقوم
بالسرد، سارد يبحث ويعلق على عمله
السردية، و Jack Revel في Time
Passing، و Holden Caulfield في
رواية Catcher in the Rye ساردان
واعيان بذاتهما في حين أن Neursatnt
في The Stranger، والسارد في
Haircut ليسا كذلك. رواية The
Stranger من تأليف ألبير كامو، أما
Haircut فلم أعثر على مؤلفها، وهناك
عدة روايات بعنوان Time passing
ولا يمكن تحديد المقصود منهم.

انظر: Booth 1983

سرد يتخذ من نفسه والعناصر
المؤلفة له والمفصح عنها، السارد
والمسرود له والعملية السردية موضوعاً
للتفكير الذاتي أو الاستبطاني، وذلك مثل
Passing و Tristram Shandy
Time، أما The jury أو
Gemminal فليست كذلك. لم أعرف
مؤلف Passing Time، أما مؤلف
Gemminal فهو إميل زولا.

انظر: Chambers 1984؛

Hutcheon؛ Dallenbach 1977
1984

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۚ فَاهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَئِن
سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ١٠-٧].

انظر: Cohn 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا
أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاُ
الظَّالِمِينَ ۝﴾ [المائدة: ٢٨ - ٢٩].



٥١٠. الحوار الأحادي المقتبس ذاتياً | Self
- quoted monologue

حوار أحادي مقتبس في سرد
الشخص الأول.

انظر: Cohn 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ
۝﴾ [السجدة: ٥].



٥١١. السرد الاستبطاني | Self
- reflective narrative



٥١٢. السمة | Seme

١- ميزة دلالية أولية (جریماس)
أصغر وحدة دلالية، فمعنى كلمة
"المهر" مثلاً تعتبر نتاجاً لسمات مثل
خيلي (من الفصيلة الخيلية) صغير
وذكر... إلخ.

٢- وحدة من وحدات الشفرة
السيموية (Barthes) semic code
ظل مدلولي، عنصر يظل شخصية معينة
أو صفة محددة، فإذا اعتبرنا شخصية
ذكورية لها رموش طويلة وصوت ناعم
وتقوم بالعض والخرشة فإنه يقال: إن
سلوكه له سمات أنثوية.

انظر: 1974 Barthes؛

1978 chatman؛ 1975 Culler ؛

1983b Greimas and؛ Greimas

1982 Courtés؛ 1973 Rastier

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَا مَلَكَائِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
﴿٢٠﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَنَادِمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠].

﴿مِنْ شَرِّ أَلْوَسَايَ الْخَنَاسِ
﴿١﴾ الَّذِي يُوسَّوِسُ فِي صُورِ
النَّاسِ﴾ [الناس: ٤ - ٥]. والسمة
الدلالية الغالبة على الشيطان هي
الوسوسة.



٥١٢. السمات | Sememe

مجموعة السمات التي يمكن
التعرف عليها في كلمة ما أو مورفيم
الوحدة الصرفية Potier التعارف
الخاص على كلمة معطاة (جریماس)
فكلمة الفارس أو المجاز أو الأعزب
bachelor مثلاً تنطوي على سمات
متعددة من قبيل (فارس يافع).

انظر: 1983 Greimas؛

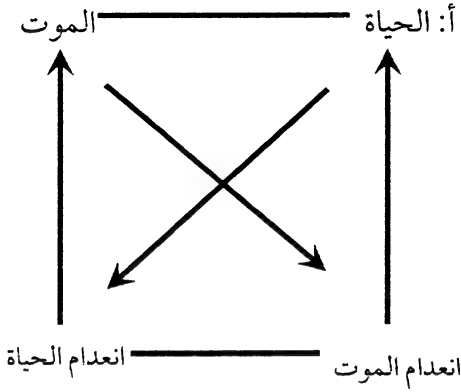
1982 Greimas and Courtes؛

1964 Pattier؛ 1973 Rastier

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبَّأَتِ أُسْتَجِرُّهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنْ أُسْتَجِرَّتِ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].





- تمثل علاقة تناقضية. \longleftrightarrow
- تمثل علاقة تباينية. ---
- تمثل علاقة تكاملية. \longleftarrow

س ١ وس ٢ تتضمن س ١ وس ٢ بالتتابع.

ووفقاً لجريماس فإن المسار الدلالي لسرد ما يمكن أن يقال بأنه الحركة على المربع السميوطيقي: أي أن السرد يتوزع أو ينتشر وفقاً لعمليات أو تحولات تفضي من نقطة ما إلى عكسها أو نقيضها، فمثلاً المسار: "جون كان مفعماً بالحياة، وفي أحد الأيام أصبح مريضاً مرضاً شديداً ودخل في غيبوبة عميقة بحيث ظن أنه ميت، ولكن شيئاً بداخله

٥١٤. الشفرة السيموية | Semle

code

الشفرة أو "الصوت" التي يتاح وفقاً لها لسرد ما، أو جزء منه القيام ببناء الشخصية وكذلك في مكان وزمان المشهد soting.

انظر: 1981a, Barthes 1974

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَىٰ ۖ ۝١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٢﴾ [طه: ١١ - ١٢].



٥١٥. المربع السميوطيقي | Semotic

Square

التمثيل المرئي للتحديد المنطقي لأية مجموعة دلالية، أو بكلمات أخرى تُمثل التمثيل المرئي لأي نموذج توليفي يصف بنية أولية للدلالة، ففي النموذج الجريماسي إذا كان لدينا دلالة س ١ (مثلاً ثري) فإنها تعني وفقاً لعلاقتها بما يناقضها س ١ (غير ثري) وعكسها س ٢ (فقير)، وما يناقض س ٢ أي (س ٢ غير فقير).

انظر: 1984, Adarr 1985 ؛
Greifnas ؛ Brormond 1973
Greiras and ؛ 1970.19836b
Courtés 1982

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَا النُّبُؤُا إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّبًا
فَقَظَرَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



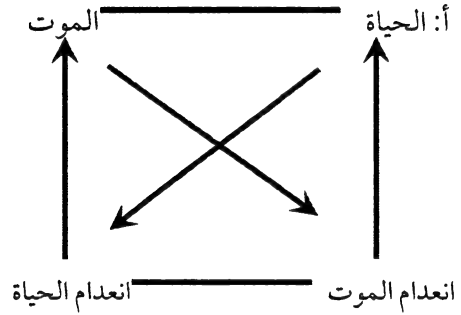
٥١٦. المرسل | Sender

١- عامل له دور أساسي في البنية
العميقة للسرد في نموذج جريماس،
والمرسل يتشابه مع الميزان عند
(سوربو) والباعث عند (بروب) هو
المانح للقيم ويرسل الذات في مطلبها
للهدف.

٢- المتكلم أو الموجه الرسالة.

انظر: 1970 Greirnas 1983a،
Greiras and courtes ؛ 1983b
Manault 1983؛ 1982

رفض أن يموت وعاد إلى الحياة العادية
بأعجوبة" فهذا المسار يمكن أن يمثل
بالمخطط التالي على أن يقرأ وفقاً لاتجاه
الأسهم وبداية من أ:



وبالمثل فإن مسار (Perraut)

"سندريلا" الذي يحدث فيه:

١- البطلة تجد نفسها في وضع يجب
ألا تكون فيه (لقد فقدت وضعها المميز
بعد زواج أبيها الأرمل).

٢- تتمكن بمساعدة ساحرة من
الظهور كسيدة حسنة في حفلة.

٣- عند منتصف الليل تفقد ذلك
الظهور وتختفي.

٤- يتعرف عليها الأمير على حقيقتها
وأنها الشخص الجدير بأن تكونه.

فهذا المسار يمكن أن يتمثل في:

"سوزان كانت تعيسة ثم إنها قابلت فلورا وأصبحت سعيدة" تُولف مساقًا، وكذلك "جين كانت سعيدة ثم قابلت بيتر وأصبحت تعيسة" والتوليف بين المساقات بواسطة الوصل والإطمار والتناوب يُولف قصصًا أكثر تعقيدًا. والمساق البدائي أو مثلث بريموند يتكون من ثلاثة أجزاء أو وظائف تقابل ثلاث مراحل في أية عملية: فافتراضياً: موقف يُفسح النطاق لاحتمال معين، ويحقق الاحتمال والنتيجة.

انظر: 1975 Barthes

Ducrot and Brarmond 1973

Greifnas 1970; Todorov 1979

Greirnas and 19836,1971

Prince 1982; Courtas 1982

Todorov 1981

راجع مادة: الجملة | proposition

transformation | ومادة: التحويل

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

[illegible]

راجع مادة: النموذج العائلي |
actantial model ومادة: المرسل
الضاد | antisender

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾
وَأَسْتَفِرُّ مِنْ أَسْطِطَعْتَ مِنْهُمْ
بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَبْرِكَ
وَرَجَلَا وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
عُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ
وَكِيلًا ﴿٦٥﴾﴾ [الإسراء: ٦٣ - ٦٥].



Sequence | ١٧٥ المساق – (المتتالية)

وحدة من مكونات السرد قادرة على أن تؤدي لوحدها وظيفة السرد، أو سلسلة من المواقف والوقائع يشكل فيها الأخير زمنيًا تكرارًا أو تحولًا في الأول، ففي هذا المثال "جين كانت سعيدة وسوزان كانت تعيسة وحيثما قابلت سوزان فلورا وأصبحت سعيدة، ثم قابلت جين بيترو وأصبحت تعيسة" نجد أن:



الأدنى، والقلعة تظهر من الداخل إلى الخارج وبالعكس، أو بطريقة غير منتظمة وهكذا دواليك، وفضلاً عن ذلك يمكن أن يكون وظيفياً بحيث يكون كل جزء له وظيفة في الحدث، أو رمزياً عن صراع سيحدث أو عن مشاعر شخصية ما، أو ليست لها أهمية بشكل واقعي يقدم لأنه ببساطة موجود وحسب، وأخيراً فإنه يمكن أن يقدم تجاوزاً، وحينئذ نحصل على وصف مبعثر غير منظم من خلال السرد.

انظر: Chatman 1978؛

Grimes 1975؛ Hamon 1981،

1982؛ tiddell 1947؛ Prince

1982

راجع مادة: كائن | existent ومادة:

أثر الواقع | reality effect ومادة: فضاء
space |

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤﴾ [النمل: ٤٤].



٥١٨. وصف جامد | Set
description

وصف لا يتطور وفقاً لوجهة نظر الشخصية أو أفعالها.

انظر: Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ نَازِلًا مِنْ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَمِنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠﴾ [النساء: ١٤٠]. كل الآيات التي تختص بالأوامر والنواهي.



٥١٩. مكان المشهد وزمانه | Setting

الظروف الزمكانية التي تحدث فيها وقائع سرد ما. ومكان المشهد وزمانه يمكن أن يكون بارزاً كنص أو مهمة، ثابتاً حينما لا تكون سماته متناقضة، أو غير ثابت، مبهماً أو محدداً، مقدماً موضوعياً أو ذاتياً، مقدماً بطريقة منتظمة، واجهة المنزل موصوفة من الشمال إلى اليمين، والباب مصور من الأعلى إلى

من خلال المحاكاة. وهو كنفيز
للإخبار أو مادة الحكى، فيتميز بالوصف
المشهدى للمواقف والوقائع وبأقل
تدخل سردي، والحوار خير مثال
للإظهار.

انظر: 1978 chatman؛

1980 Genette، 1983 ؛

1972 H. James؛ 1965 Libbock

راجع مادة: المشهد | Scene

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لَتَفْتَأَنَّي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٧٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ
فَكُوتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٠﴾﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٠].



٥٢٠ المعين | Shifter

مصطلح وتعبير تتحدد مرجعيته أو
إشارته بالنسبة للموقف بحيث يكون
موجه بالرسالة أو متلقيها، من خلال
الزمن والمكان الذي يتحقق فيه، وهذا
الذي اختاره (جاكسون -
Jakobson) فمثلاً "أنا" و"الذي"
تعتبر من قبيل المعين.

انظر: 1971 Benveniste؛

1979 Ducrot and Todorov؛

1971 Jakobson

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ
فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُنْجِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخِيءُ وَأُمِيتُ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ
الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].



٥٢١ الإظهار | Showing

وهو مع الإخبار واحد من البعدين
الذين يتحكمان في المعلومة السردية،

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
نَذِيرٌ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ۝﴾ [فاطر: ٢٤ - ٢٥].



٥٢٤ الدال | Signifier

البُعد التصوري للشيء، والدال
signifiant يتصل بالمدلول signified
ولا يوجد خارج العلاقة بينهما.
انظر: Saussure 1966

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝﴾ [يس: ١٠].



٥٢٥ المواكبة | Simultaneism

الوصف المتزامن بوساطة التقاطع
والتناسج لمجموعة أو أكثر من المواقف
والوقائع التي تحدث في الوقت نفسه
The Reprieve Manhatan
the S.A trilogy, Transfer . سارتر
هو مؤلف The Reprieve، أما

٥٢٢ الإيمان | Sign

في المصطلح السوسيري وحدة
محددة اجتماعيًا تقوم بالوصل بين
صورة مدركة (دال) ومفهوم (مدلول) لا
يوجد كل منهما خارج العلاقة التي تربطه
بالآخر؛ فمثلاً "كلب" يربط سلسلة
علامات مرئية مع مفهوم "كلب". أي
وحدة تقوم مقام وحدة أخرى.

انظر: Saussure 1966

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي
الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ
أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَئِي أَعَجَزْتُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ
سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۝﴾
[المائدة: ٣١]. فقد تعلم دفن أخيه
بالإيمان من طائر الغراب.



٥٢٣ المدلول | Signified

البعد المفهومي للشيء والمدلول
(signifie) يتصل بدال (signifiant)
ولا يوجد خارج العلاقة معه.

انظر: Saussure 1966

رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُ مِنْ مَحْدُوبٍ وَتَمَثَّلَ وَجِيفَانِ
كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ
دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
﴿١٣﴾ [سبأ: ١٢ - ١٣].



٥٢٧. العملية السردية المتواكبة |

Simultaneous narration

عملية سردية معاصرة للمواقف
والوقائع المسرودة، سردية مواكبة (The
Unrammable) من تأليف مسامويل
بيكيت.

انظر: Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ،
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ
اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾
إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ

The Manhatan Transfer
Doss U.S.A trilogy
فهي Passes.

انظر: Beach 1932؛ Magny

1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ
السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعِبْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ
﴿٧﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا
تَفْقِدُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
وَلَمَن جَاءَ بِهِ جُمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ
رَعِيمٌ ﴿٩﴾﴾ [يوسف: ٧٠ - ٧٢].



٥٢٦. تسريد متواكب مع المواقف

والوقائع المسرودة | Simultaneous narrating

انظر: Gennete 1980

راجع مادة: سرد متزامن |
simultaneous narration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ
وَرَوْاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ
وَمِنَ الْجِبِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ

راجع مادة: السرد المفرد |
Singulative narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَعَزَّلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨﴾ فَلَمَّا أَعَزَّلَهُمْ وَمَا يَعْزُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].



٥٢٠. العرض | Sjuzet

في المصطلح الروسي الشكلي
مجموعة المواقف والوقائع المسرودة
وفقاً لتتابع تقديمها للمتلقى، كتنقيض
للقصة المفترضة tabula مع تنظيم
الأحداث: الأطروحة أو العقدة
plot; Mythos

انظر: Chatman 1978

Erich; Ejxenbaum 1971b

1965

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوَكَلَّيْ مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي

الْحُجْرَتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾ [الحجرات: ٢ - ٤].



٥٢٨. السرد المفرد | Singulative narrative

سرد ما أو جزء منه تصحبه نسبة
تكررية بحيث إن ما يحدث مرة يروى
مرة واحدة، وما يحدث عدة مرات يروى
بهذا العدد نفسه، مثال: "في العاشرة
والنصف ماري استيقظت وخرجت".
فيتم سرد الواقعة في كل مرة تستيقظ فيه
ماري من النوم.

راجع مادة: Gennete 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْرَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [يوسف: ٣٧].



٥٢٩. السرد الأحادي | Singular narrative

انظر: Genette 1980

Huckleberry Finn و Haircut،
Robinson نموذج للشفهية بينما
David Comparfield و Crusoe لا
تعتبر كذلك.

انظر: Barfield، Bakhtin 1984
1982؛ Lemon and Reis 1965؛
1963؛ Viraogradov، Titanik
1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا
يَمْرُؤُا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾
يَأْتُكَ هَهُنَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً
سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَنِيًّا ﴿٢٨﴾
فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ
اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ
وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ
حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ
وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [مریم: ٢٧ - ٣٤].

هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ
لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظُرْ
إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً
لِّلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].



٥٣١ الشفهية | Skaz

سرد يقدم على أنه شفهي بالذات
وفقاً لأسلوبه، سرد يؤلف للإيهام بأنه
كلام تلقائي، و (shaz) مشتقة من
الروسية (skazyyat – skazat)
بمعنى: يخبر أو يحكي. ويتم الإخبار عنه
بلغة تمثل نموذج السارد الروائي كقفيض
المؤلف، ومصوِّغ بصرامة في إطار
تواصلية يمثل لغة التواصل العادية،
وكيفية الإخبار عن السمات الخاصة
والمميزة لكلام السارد، وتصبح مهمة
بالنسبة لتأثير السرد أهمية لا تقل عن
أهمية المواقف والوقائع المحكية،



عنه مشابه للشمس عند (سوريو)
والهدف عند (جریماس) يمثل عادة
بواسطة الأميرة.

انظر: Prope 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة:
الشخصية | dramatis persona
ومادة: دائرة العمل | sphere of
action

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهَا أَلَمْؤًا أَقْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ
وَأَلَا نُمِرُّ إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝﴾
[النمل: ٣٢ - ٣٣].



٥٣٤. المكان - (الفضاء) | space

المكان أو الأمكنة التي تقدم فيها
الوقائع والمواقف، وتتمثل في مكان
المواقف وزمانها، ومكان القصة، والذي
تحدث فيه اللحظة السردية. هذا ولو أنه
من الممكن أن يتم السرد بدون الإشارة
إلى مكان القصة، ومكان اللحظة
السردية أو العلاقة بينهما مثل: "جون
أكل ثم نام" إلا أن المكان يمكن أن

٥٣٢. الحركة البطيئة | Slow
motion

إظهار سينمائي للتمدد stretch
مثل: Peckinpah's The Wid
Bunch) a Pers' Bonnie and
Clyde) ومع الحركة البطيئة، فإن
الحدث يستغرق وقتاً أقل من تمثيله
الذي يستمر بأقل من سرعته العادية.

انظر: Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ
فِي رِيَّةٍ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُنْجِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ مِنَ
الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝﴾ [البقرة: ٢٥٨].



٥٣٣. الشخص المبحوث عنه | sought
- for - person

واحدة من السبعة أدوار الرئيسة التي
يمكن أن تتقمصها الشخصية في القصة
وفقاً (لبروب)، وهذا الشخص المبحوث

Prince 1981، Hamon 1982 ؛

Zoran 1984؛ 1982

راجع مادة: الوصف | discription

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَجَوْرْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو
إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [٩٢ - ٩٠]. سرد فرعون عند
الغرق سريع لا يحتمل الإطالة لأنه
مشفّر على الموت.

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٌ قَالَ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
حُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَأَنَا
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّآ نَرَىكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٣٦]. سرد يوسف عليه السلام
مع نُزلاء السجن بطيء، لأن المكان
يسمح بذلك، فلا عمل في السجن

يلعب دورًا مهمًا في السرد، وأن السمات
أو الوصلات بين الأماكن المذكورة
أعلاه يمكن أن تكون مهمة وتؤدي
وظيفة موضوعية وبنوية كوسيلة
للتشخيص. فمثلاً إذا قام السارد بأداء
سرده من سرير في أحد المستشفيات، فإن
هذا يعني أنه على حافة الموت، وأنها
تسارع من أجل أن تكمل سردها، وفضلاً
عن ذلك فإن من السهل أن يتفهم الواحد
أن هناك سرّداً أو أكثر تتعارض فيه
اللحظة السردية مع المسرود، أنا أسرد
من خلية سجن وقائع حدثت في مكان
طلق، أو أنواع من السرد يكون فيه
المكان الأول بعيداً ومختلفاً بشكل أو
أقل عن الآخر؛ وبالتالي يكون فيه السرد
أكثر دقة، مثال: "أنا أسرد من فلادلفيا
وقائع حدثت في نيويورك، وأنا أستمّر في
سردى من برنستون وأنهى في نيويورك"،
كما أن هناك أنواعاً من السرد تقدم فيه
الأمكنة التي تحدث فيها الوقائع
المسرودة وفقاً لوجهات النظر المختلفة.

انظر: Bal 1977، 1985 ؛

Boumeuf and Bonheim 1982

؛ Chatman 1978، Quellet 1975

إيقاع تكرر الواقعة في مجموعة الوقائع في سرد تكراري؛ ففي: "جون يأخذ حمامًا باردًا في كل يوم جمعة" فهذه السلسلة لها تحديد غير محدد هو يوم من كل سبعة أيام، وقد يكون التحديد بسيطًا مثل: "ماري تذهب إلى السينما يومًا بعد يوم" أو معقدًا، حينما يتم اتحاد نمطين من تكرر الحدث: "في كل صيف وفي يوم الأحد: تذهب ماري إلى السينما".

انظر: Genete 1980

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۖ﴾ (٤٦)
[غافر: ٤٦].



٥٣٧. الفعل القولي | Speech act

تلفظ يعتبر كفعل موجه لغاية محددة، وأداء فعل قولي locutionary act يتضمن فعلًا تعبيريًا، والفعل القولي، إنتاج تلفظ نحوي، خالٍ من اللحن، وكذلك دلالة أو معنى locutionary act من خلال تأدية قول شيء ما يتضمن

والوقت يمضي بشكل بطيء، فيحتمل أن يستمر السرد بين أكثر من طرف.



٥٣٥. الشكل المكاني | Spatial form

نوع من التنظيم ينتج في السرد حينما يجري التخلي عن الطرق المنطقية الزمنية العادية للسرد، ويتم تفضيل الطرق التقليدية التي يتم فيها إثارة الشعر غير السردية، ومع الشكل المكاني فإن الحركة الزمنية للوقائع تتوقف، ويوجه الاهتمام بعلاقات التماثل والنظرية المضادة والتدرج والتكرار بين عناصر الواقعة والدلالة التي تنشأ من تلك العلاقات كما في مشهد المهرجان الريفي في رواية مدام بوفاري.

انظر: Frank 1945

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۖ وَقِيلَ لَهَا مَرْحَبًا بِكِ أَنْتِ الْمَرْفُوقَةُ ۖ﴾ (٢٧)
﴿وَلَقَدْ كَفَرَ يَتْلُو الْوَحْىَ وَيَتَّبِعُ آيَاتَ الْفِرَاقِ ۖ﴾ (٢٨)
﴿وَلَقَدْ كَفَرَ يَتْلُو الْوَحْىَ وَيَتَّبِعُ آيَاتَ الْفِرَاقِ ۖ﴾ (٢٩)
﴿وَلَقَدْ كَفَرَ يَتْلُو الْوَحْىَ وَيَتَّبِعُ آيَاتَ الْفِرَاقِ ۖ﴾ (٣٠)
[القيامة: ٢٦ - ٣٠].



٥٣٦. التحديد | Specification

ونظرية الأفعال القولية عند J.L.Austin تتضمن تمييزاً بين ما هو خبري **constative** مثل تلفظ من قبيل: "نابليون انتصر في معركة أوستراتز" و"الأرض مسطحة" الذي يخبر عن أوضاع أو حالات في عوالم معينة وبالتالي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة، وما هو أدائي: تلفظ من قبيل "أعدك بالمجيء" أو "أعلن أنكما زوجان" وهي تتضمن فعل شيء ما وليس مجرد قول من قبيل إن ذلك هو الحال، على أن (أوستن) يمضي ويقول: إن القول الخبري في حد ذاته أدائي لأن قول شيء ما للتأكيد، أو التقرير، أو الإخبار بأن الأمر ليس كذلك، يشكل نوعاً من الفعل أو الأداء، وفي الحقيقة فإن كل تلفظ يمكن أن ينظر إليه على أنه أدائي ويعتبر فعلاً قولياً. والسردي يمكن بالطبع أن يشكل فعلاً قولياً، وبالذات كفعل معقد وكوني يتضمن عوالم محلية من الساردين والشخصيات.

انظر: Chatman، Austin 1962

Lanser ؛ van Dijk 1977؛ 1978

Pratte ؛ Lyons 1977؛ 1981

محتوى (كالوعد بشيء ما، أو التأكيد، أو الالتماس، أو التحذير، أو الأمر،... إلخ). وكذلك من المحتمل أن يتضمن فعلاً تأثيرياً **perlocutionary act** يتم أدائه من خلال قول شيء ما يمكن وصفه وفقاً للتأثير الذي يحدثه الفعل التعبيري في الاستخدام الخاص به على المستمع أو المتلقي للكلام، إما بإغرائه بأن يفعل شيئاً ما، أو بإقناعه بأن الأمر كما يصفه، فمثلاً فإن تلفظاً مثل: "أعدك بأن أكون هناك في سياق معين" يتضمن فعلاً تعبيرياً لكونه ينتج جملة وفقاً لقواعد اللغة الإنجليزية، وفعلاً دلالياً يتضمن محتوى الوعد بشيء ما، وفعلاً تأثيرياً محتملاً يتضمن إقناع المتلقي بحسن نية المتكلم.

وفي حالة ما يعرف بالفعل القولية غير المباشر، فإن الفعل التعبيري يتحقق بشكل غير مباشر من خلال أداء فعل تعبيرى آخر، وعلى هذا إذا أخذنا هذه الجملة حرفياً: "أتمنى أن تفتح النافذة" كتأكيد لمشاعر موجه الكلام، فإنها يمكن في سياق خاص أن تؤدي الفعل التعبيري الذي يتضمن الوعد.

أن تتفاوت بشكل كبير، وأشكالها
النهجية العامة هي - تسارع الحركة
السردي العام - بشكل تنازلي من
اللانهاية إلى الصفر. الإغفال، الخلاصة،
المشهد، البسط والوقف.

انظر: Genette 1980 1982؛

Prince

راجع مادة: مفارقة زمنية |

anachrony ومادة: ديمومة |

duration ومادة: إيقاع | rhythm

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا يَبْنَؤُا الْفَرَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۚ﴾ (٧٤) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي
خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا ۖ﴾ (٧٥) ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ
نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ﴾ (٧٦) فَمَا
أَسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ
نَقْبًا ۖ﴾ (٧٧) [الكهف: ٩٤ - ٩٧].

1975 1969 Searle 1977،

1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَبَيَا غُلَامًا فَفَتَّلَهُ
قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۖ﴾ (٧١) * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكَ إِنِّي لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ﴾ (٧٥)
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۖ﴾ (٧٦)
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
أَسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا ۖ﴾ (٧٧) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ۖ﴾ (٧٨) [الكهف: ٧٤ - ٧٨].



٢٨٨. السرعة | Speed

العلاقة بين مدة المسرود، مدة الزمن
التقريبية المفترضة التي تستغرقها الوقائع
والمواقف المروية وطول السرد، من
خلال الكلمات والسطور والصفحات
على سبيل المثال. وسرعة السرد يمكن



٦- نطاق حدث البطل: الرحيل،
التفاعل، الزواج (الوظيفة الأولى:
الرحيل من أجل البحث: هناك فارق بين
البطل كباحث والبطل كضحية).

٧- نطاق حدث البطل الزائف:
الرحيل، التفاعل، وهناك سمة خاصة به
هي المزاعم التي لا أساس لها.

نطاق الحدث قد يتطابق مع شخصية
واحدة أو قد يتوزع بين عدة شخصيات
وبالعكس قد تدخل شخصية واحدة في
أكثر من نطاق حدثي.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تم وضع تصور عام لكل ما سبق في
القاعدة الماضية من خلال القواعد
السردية التالية:

٢٢٢- هرم فريتاج | Freytag's
pyramid

٢٢٣- الوظيفة | Function

٢٢٤- وظائف التواصل | Functions
of communication



٥٢٩. نطاق الحدث | Sphere of action

مجموعة الوظائف التي تقابل أو
تماثل *dramatis persona* أو دورًا
معينًا (بروب) ويمكن تمييز سبعة
نطاقات للحدث:

١- نطاق حدث الوغد: الخسة،
الصراع، المطاردة.

٢- نطاق حدث المانع: الوظيفة
الأولى للمانع (الاستعدادات للتحويل
السحري، تأمين وسيط سحري).

٣- نطاق حدث المعين: النقل
المكاني للبطل، القضاء على سوء الحظ
أو العوز، الإنقاذ، الحل، التحويل.

٤- نطاق حدث الأميرة (الشخص
المبحوث عنه) ووالدها: الوسم، المهمة
الصعبة، الظهور، التعرف، العقاب،
الزواج (من الصعب التمييز بين الأميرة
ووالدها بالنسبة للوظيفة، وفي العادة فإن
الأب هو الذي يضع البطل أمام المهام
الصعبة، ويعاقب البطل الزائف، والأميرة
هي التي تتزوج البطل).

٥- نطاق حدث الباعث: التوسط.

٥٤٠. الوضعية | Stance

العلاقة بين السارد والمسروود له وهي
مع الصلة والمقام status إحدى
العلاقات الثلاث الأساسية التي يتم وفقاً
لها بناء وجهة النظر.

انظر: Lanser 1981

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١﴾
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعُجُّ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٢﴾﴾ [السجدة: ٤ -
٥].



٥٤١. وصف الراهن | Stasis statement

تقرير أو وصف سردي يأتي في صيغة
يكون "is" ويصف حالة ما وبشكل أكثر
تحديداً يؤسس لوجود كائنات أو
شخص بواسطة تعريفهم أو تكييفهم،
مثال: "ماري كانت مهندسة" و"ماري
كانت سعيدة"، وهو مع تقرير الفاعلية

process statement يعتبر أحد

التقريرين اللذين يقوم بهما الخطاب
لتقرير القصة أو تقديمها.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي
إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا
قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ هُمْ
خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [المائدة: ٧٨ - ٨٠].



٥٤٢. الحالة | State

وضع نظام ما أو جزء منه في نقطة
معينة من خلال سريانه في السياق، أو
مجموعة من العناصر تتميز بعدد من
السمات والعلاقات في زمن أو مكان ما،
من خلال موقف، والسرد هو عرض
للتغيرات التي تطرأ على الحالة.

إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ
الْيَمِّ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
نَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
أَرَادُوا بِادِّىَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ
عَالِيَنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ
فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا
كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ [هود: ٢٥ - ٢٨].



٥٤٤. الشخصية التقليدية | stock character

شخصية عرفية تتعلق تقليدياً بجنس
أو بشكل سردي ما، مثال: "نموذج الأم
القاسية والأمير الساحر" شخصيتان
تقليديتان في قصة شعبية.

انظر: Holman 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى
كَتَبٍ كَرِيمٍ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا
عَلَى وَتُؤْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [النمل: ٢٩ - ٣١].



انظر: Boaugrande 1979

؛ van Dijk 1974-75؛ 1980

Genot

راجع مادة: حدث | event ومادة:

حافز | motif ومادة: ملفوظ الحالة |

statis statement

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتَ
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا
يَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ ﴿١٣﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا
يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴿١٤﴾
وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
﴿١٥﴾﴾ [الشعراء: ١٠ - ١٤].



٥٤٢. المقام | Status

العلاقة بين السارد والفعل السردية،
وهو مع الصلة contact والوضعية
واحدة من العلاقات الثلاث الأساسية
التي يتم وفقاً لها بناء وجهة النظر.

انظر: Lanser 1981

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٠﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

٥٤٦. القصة | Story

١- مستوى المحتوى للسرد كنفيز للمستوي التعبيري أو الخطاب، المختص بالسؤال (The what) للسرد كنفيز للكيف (how) والمسرد كنفيز للتسريد، الرواية كنفيز للسرد وفقاً لريكاردو، الكائنات والوقائع التي تقدم في السرد.

٢- القصة fabula أو (المادة الأساسية المنتظمة في عقدة) كنفيز للعرض sjuzet أو العقدة.

٣- سرد من الوقائع يتم فيها التأكيد على الزمنية كنفيز للعقدة التي تعتبر سرداً لوقائع يتم فيها التأكيد على السببية (Foster) "الملك مات وبعد ذلك ماتت الملكة" فهذه قصة في حين أن "الملك مات وحيث ماتت الملكة من الحزن" تعتبر عقدة.

٤- مساق سببي من الحوادث يتعلق بشخصية أو شخصيات تبحث عن حل لمشكلة أو تسعى للوصول إلى غاية، وهي لذلك ورغم أن كل قصة هي بمثابة سرد قص من خلاله واقعة أو أكثر، فإن كل سرد ليس بالضرورة يعتبر قصة،

٥٤٥. الموقف التقليدي | Stock situation

موقف عرفي، مجموعة معيارية standard من الحالات والوقائع، والمواقف التقليدية تبدأ من الخاص إلى العام من خلال عقدة معينة كالانتقال من الفقر إلى الثراء، وبعضها يعتبر من النماذج العليا أكثر من مجرد عرفي، مثلاً: قصة الموت والعودة إلى الحياة.

انظر: Holman 1972

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].



Shklovsky 1965b
Tarrashevsky ؛ Stein 1982
1985

راجع مادة: القصة المعقدة |
complex story ومادة: قصة صغرى |
minimal story

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ
فِي رَبِّهٖ أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُخْبِئُ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخِىءُ وَأُمِيتُ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ
الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].



٥٤٧. نحو القصة | Story grammar

نحو أو مجموعة من الملفوظات
والصيغ المتعاقبة بواسطة مجموعة
منظمة من القواعد تكون مسئولة عن بنية
مجموعة من القصص.

على نحو يحدد المكونات "الطبيعية"
للقصص أو لمجموعة من القصص
ويصف خصائص علاقاتها. بأن "نحو

فيعتبر على سبيل المثال سردًا يحكي
مجرد مساق زمني من الوقائع ليست
بينها علاقة سببية.

٥- وفقًا لبفنست ومع الخطاب، فإن
القصة تعتبر واحدة من نظامين ثانويين
لغويين مكملين لبعضهما، وفي حين أن
الخطاب يتضمن بعض الإشارات إلى
موقف التلفظ، وتضمن وجود مرسل
ومتلق فإن القصة لا تشمل ذلك، قارن:
"لقد أكل" أو "لقد قمت بتذكيره بذلك
عدة مرات" و"لقد قامت بتذكيره بذلك
عدة مرات".

وتميز بنفنست بين الخطاب
والقصة: histoire and discours
شبيه بتميز فاينريتش بين العالم المحكي
والموصوف: erzante Weit
وبeshprochene Weit، وتميز
هامبرجر بين الرواية المحكية والعرض
أو الأقوال Fiktionale Erzählen
and Aussage

انظر: Beaugrande 1980
Benveniste 1971: Chatran
1978 Dolezet 1976: Forster
Prince ؛ Gerefte 1980:1927

مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٢) إطار — ◀ شخصيات + موقع + زمن.

﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَهْبَهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ﴾ ﴿١١٦﴾ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ [الأعراف: ١١٦ - ١٢٠].

(٣) موضوعة — ◀ (حدث) * + هدف.

﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿١٢٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٦﴾

القصة" يعالج القصة بوصفها تتكون من مجموعة من الإيسودات (الأحداث الاستطردية) التي تقرب إحدى الشخصيات، أو تبعدها عن هدف من خلال بلوغ أو عدم بلوغ هدف ثانوي. وفي النموذج الذي ابتكره ثورنرديك للقصص الصغرى، على سبيل المثال، تتخذ كل قاعدة في المجموعة المنظمة البسيطة للشكل (س — ◀ ص) (لكي تقرأ تكتب ثانية "س وص" أو "س تتألف من ص")؛ وتستخدم الأقواس لكي تغلق العناصر المتقاة اختياريًا؛ وتوضع الكتابات الثانية المختلفة الممكنة لنفس العنصر أو العناصر المختلفة التي تعطينا نفس الكتابة الثانية بين حاصرتين؛ والعلامة النجمية (*) تشير إلى أن عنصرا ما يمكن أن يتكرر، ويشير الرمز + إلى تألف العناصر طبقاً لنظام تنابعي:

﴿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

(١) قصة — ◀ إطار + موضوعة +

حبكة + قرار.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٣٦﴾ [المائدة: ٢٥ - ٢٦].

(٧) نتيجة — ◀ { حدث *
حالة }

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [البقرة: ٥١ - ٥٢].

(٨) قرار — ◀ { حدث
حالة }

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَكُونُ لَكُمْ ظِلْمٌ أَنْفُسِكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعَجَلَ فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾ [البقرة: ٥٤].

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٣٦﴾ [الأعراف: ١٠٥ - ١٠٦].

(٤) حبكة — ◀ إيسود *

﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ شَجَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾﴾ [الأعراف: ١١١ - ١١٢].

(٥) إيسود — ◀ هدف ثانوي + محاولة * + نتيجة.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [البقرة: ٤٩ - ٥٠].

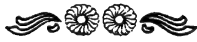
(٦) محاولة — ◀ { حدث *
إيسود }

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى

الصناعي، قد أثرت بشكل قاطع على دراسة آثار متغيرات البنية والمحتوى على الذاكرة وفهم النصوص السردية، لأنها محاولات للإمساك بالمخطوطات البنيوية المجردة التي تضع في اعتبارها تذكر وفهم السرد.

انظر: Black and Bower 1977؛
Glen ؛ van Dijk 1980؛ 1980
Mandler and Johnson ؛ 1978
Schank ؛Rumelhart 1975
؛ Thorndyke 1975؛ 1975
Wilensky 1978

راجع مادة: نحو الحكى - (نحو
القصة) | narrative grammar
ومادة: قاعدة الكتابة الثانية | Rewrite
rule



٤٤٨. خط القصة | Story - line

مجموعة الوقائع في قصة تتعلق
بالأشخاص نفسها، ففي Reprieve
تقوم الشخصيات مثل: "ميلان هانكا
وزوجته آنا" يؤلفان خط قصة واحدًا،
والوقائع التي تتعلق بماثيو ومعارفه
والمتعلقين معه تؤلف خط قصة آخر،

(٩) حالة مرغوب فيها — { هدف فرعي }
هدف

﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا
أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [المائدة: ٢٨ - ٢٩].

(١٠) حالة — { شخصيات }
موقع زمن

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ
أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي
الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ
أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَئِي أَعَجَزْتُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ
سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ
﴿٣١﴾﴾ [المائدة: ٣٠ - ٣١].

إن أشكال نحو القصة، التي طورها
دارسو علم النفس المعرفي والذكاء

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّبِيُّ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿١٩﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].



٥٥. تيار الوعي | Stream of consciousness

نوع من الخطاب المباشر المرسل أو الحوار الأحادي الداخلي، والذي يحاول من خلاله أن يقدم اقتباسًا مباشرًا للعقل (Bowling) ويعتبر صيغة لعرض الوعي الإنساني بالتركيز على تيار الفكر ومركزًا على الطبيعة اللانطقية واللائحوية المرتبطة به، مثل حوار: "مولي بلوم في رواية Ulysses"، ورغم أن الحوار الداخلي وتيار الوعي قد اعتبرا

وفي العديد من أنواع السرد فإن خطأ قصة رئيسًا يمكن أن يميز من الخطوط الفرعية.

انظر: Rimmon - Kenan 1983

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَصْصِيحُ السَّجَنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿١١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿١٢﴾﴾ [يوسف: ٤١ - ٤٢].



٥٤٩. المدة الزمنية | Story time

مدة الزمن التي يحدث فيها المسرود

erazalte Zeit

انظر: Chairman 1978

راجع مادة: زمن الخطاب

| discourse time ومادة: الديمومة

| duration

رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهَوَ يُنفِقُ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ [النحل: ٧٥-٧٦].



٥٥١. التمدد | Stretch

التمدد أو البسط، يعبر عن تسارع
الحركة السردية المنهجية (شاتمان) وهو
مع الإغفال والوقفة والمشهد،
والخلاصة واحد من سرعات السرد
الأساسية، والتمدد يحدث حين يعتبر
زمن الخطاب أطول من زمن القصة،
وحين يكون ثمة شعور بأن جزءاً من
السرد طويل بالنسبة للمسروود الذي
يقدمه، وحين يتماثل زمن تنامي في السرد
القصير نسبياً، مع حدث مسرود يكتمل
في العادة في وقت قصير Occurrence
at Owl Creek Bridge وإذا كانت
الخلاصة تغطي مدى السرعة بين

كمصطلحين يمكن أن يحل أحدهما
محل الآخر إلا أنهما كثيراً ما تعارضا
بحيث إن الأول يمثل أفكار الشخصية
بدلاً من انطباعاتها أو تصوراتها بينما
الآخر يقدم التصورات والأفكار معاً، أو
أن الأول يضفي أهمية على بنية الكلمة
morphology ونظمها syntax بينما
الآخر لا يفعل ذلك، فالترقيم غير موجود
والقواعد النحوية غير مرعية والجمل
الصغيرة غير المكتملة متعددة والكلمات
الجديدة متكررة، وعلى هذا فإنه يستحوذ
على الفكر وهو في حالة تخلقه قبل تكونه
المنطقي. والمصطلح قد صُكَّ بواسطة
وليام جيمس ليصف الطريقة التي يقدم
بها الوعي نفسه.

انظر: 1950 Bowling؛

Colin 1978؛ Chatrran 1978 ؛

M.Friedman 1955: Genette

؛ Humphry 1954؛ 1980

W.James 1980: Scholes and

Kellog 1966

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ

انظر: Barthes 1975

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا
عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَأَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلَنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ
الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
وَيَدْخُلْهُ جَنَّتِ بَجَرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ [التغابن: ٧ - ٩].



٥٥٢ البنية | Structure

شبكة العلاقات التي تتولد من
العناصر المختلفة لجميع عناصر السرد،
بالإضافة إلى علاقة كل عنصر بالكل،
وإذا عرّفنا السرد مثلاً بأنه يتألف من
القصة والخطاب، فإن البنية ستكون
شبكة العلاقات الحاصلة بين القصة
والخطاب.

انظر: Chatman 1978 1980

Greimas and Counds 1982

Piaget

المشهد والإغفال فإن التمدد يغطي مدى
السرعة بين الوقفة والمشهد. والعمل
المذكور من تأليف Ambrose
Pierce.

انظر: 1982: Chatman

Prince, Genette 1980

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الحركة البطيئة | slow motion

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
أَمْرَاتٍ نُوْجٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ
فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ [التحریم: ١٠].



٥٥٢ التحليل البنيوي للسرد |

Structural analysis of
narrative

تحليل السرد وفقاً لبنيته، وحين
نصف سرداً ما، فإن التحليل البنيوي
يعطي الأولوية للعلاقات النحوية
الدلالية كنفیض، كما يقال للمنشأ
والوظيفة والمادة.

أُخْرَى ❶٨ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَى ❶٩
فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ❷٠ قَالَ
خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَى ❷١ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
تَخْجُجُ بَيَظًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ ءَايَةٍ أُخْرَى ❷٢
لِرَبِّكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى ❷٣
أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ❷٤ ﴿طه: ١٣-٢٤﴾



٥٥٤. الأسلوب المرسل غير المباشر | Style
indirect Libre

انظر: Bally 1912

راجع مادة: الخطاب غير المباشر

الحر | free indirect discourse

❶ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:
﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ
يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ❶٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ
وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرْ لِي
وَلِوَالِدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ❶٤ وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي
الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

❶ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال على القصة: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى
قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةَ
عَامٍ فَأَنْظَرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ
يَسْنَهُ وَأَنْظَرْ إِلَى حِمَارِكَ
وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظَرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ
قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ❷٩﴾ [البقرة: ٢٥٩].

مثال على الخطاب: ﴿وَأَنَا آخِزْتُكَ
فَأَسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ❶٣ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
لِذِكْرِي ❶٤ إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
تَسْعَى ❶٥ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا
يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرْدَى ❶٦
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ❶٧ قَالَ
هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَسُّ
بِهَا عَلَى عَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارَعَةِ ①﴾ فَأَمَّا
ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ② وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا
بِريحٍ صرصر عاتية ③ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ
لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَتْرَاجٌ يُنْجَلُ حَاوِيَةَ ④ فَهَلْ تَرَى
لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ⑤﴾ [الحاقة: ٤ - ٨].



٥٥٦. الذات | Subject

عامل أو دور أساسي في المستوى
العميق لبنية السرد داخل نموذج
"جريماس"، والذات التي تشبه البطل
عند "بروب" والأسد عند "سوريو"،
تتطلع عادة نحو الهدف، وفي المستوى
السطحي للسرد؛ فإنها تتحقق في شخصية
الممثل الرئيس أو النصير protagonist

انظر: Greimas

Greimas؛ 1983b، 1983a، 1970

Henault؛ and Courtes 1982

1983

راجع مادة: النموذج العاملي |

actantial model ومادة: دور عاملي

actantial role ومادة: الذات

المضادة | antisubject ومادة: عامل

إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنِثُّكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑥ يَبْقَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ⑦
يَبْقَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ
إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ⑧ وَلَا تُصَعِّرْ
حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ
اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ⑨
وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُصْ مِنْ صَوْتِكَ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ
⑩﴾ [لقمان: ١٣ - ١٩].



٥٥٥. الهدف الأولي | Subgoal

حالة راهنة وعاجلة داخل خطة
سردية تشتمل على شخصية أو مجموعة
من الشخصيات تؤدي بهم إلى الوصول
للهدف الذي تتطلع إليه.

انظر: Beaugramle 1975

Black and Power 1980 : 1980

Thrnetyke؛ Rumelihon 1975

راجع مادة: نحو القصة | Story

grammar

انظر: Brooks and 1959
Warren

راجع مادة: السرد الموضوعي |
objective narrative

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ
مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ
إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ إِذَا
مِثْرُكُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ * هِيَ هَاتِي هَاتِي لِمَا نُوْعِدُونَ
﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحَنَّ
تَذَكَّرِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ
فَجَعَلْنَاهُمْ عِشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [المؤمنون: ٣٣ -

[٤٢]

مساعد | auxiliant ومادة: الترسمة
السردية | narrative schema
المسار السردى | narrative
trajectory

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا
اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِظُهُورِهِمْ
ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ
وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٧٣﴾
وَرَفَعْنَا قُورَيْشَهُمُ الْطُورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا
لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٧٤﴾﴾ [النساء: ١٥٣ - ١٥٤].



٥٥٧. السرد الذاتي | Subjective
narrative

سرد يتميز بسارد ظاهر تقوم مشاعره
واعتقاداته وأحكامه بإضفاء الظلال على
الوقائع والمواقف المعروضة. أو سرد
يتم فيه عرض مشاعر وأفكار شخصية أو
أكثر كنفيز للسرد الذي يصف السلوك.



﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيرِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرِّ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَّالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا سَيْحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَ لَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِعِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [القلم: ١٧ - ٣٢].



٥٦٠. المادة | Substance

نقيض للشكل فإن الواقع المادي أو الدلالي، عنصر مؤلف للمستويين من النظام السيميوطيقي، الأول: مستوى التعبير، والثاني: مستوى المضمون. وبالنسبة للسرد فإنه يمكن أن يقال بأن مادة التعبير مكافئة لوسيط الإظهار السردية. في اللغة والتصوير... إلخ،

٥٥٨. العقدة الثانوية | Subplot

مجموعة موحدة من الأحداث تتزامن مع العقدة الرئيسة ولكنها تخضع لها في النهاية.

انظر: Souvage 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءً فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾﴾ [الشعراء: ١٥٥ - ١٥٩].



٥٥٩. التسريد اللاحق |

Subsequent narrating

سرد يتبع المواقف والأحداث المروية؛ "سرد تابع" posterior narration. وتتميز معظم أشكال الحكاية بهذا النوع من السرد.

انظر: Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

راجع مادة: الخطاب غير المباشر
| free indirect discourse الحر

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ فَتُحَذِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۚ وَأَسْرُوا التَّنْجِي الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝﴾ [الأنبياء: ١ - ٣].



٥٦٢. الملخص السردى | Summary

تسارع حركة نهجي tempo وهو مع الإغفال والوقف والمشهد والتمدد واحدة من سرعات السرد الأساسية، والخلاصة تتولد حينما يعتبر زمن الخطاب أصغر من زمن القصة، وحينما يكون ثمة شعور بأن جزءاً من السرد أقصر من المسرود الذي يعرضه، وحين يكون هناك نص سردي أو جزء منه لا يتماثل مع زمن سردي طويل نسبياً (أو حدث مسرود يأخذ في العادة زمناً طويلاً

ومادة المضمون هي مجموعة الوحدات المحتملة والوقائع التي يمكن أن يعرضها السرد .

انظر: Chatman 1954، 1961

Ducrot and Todorov، 1978

Hjelmslav، 1979

راجع مادة: الخطاب | discourse

ومادة: الوسيط السردى | narrative

medium ومادة: القصة | story

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝﴾ [الرعد: ١٢ - ١٣].



٥٦١. العملية السردية الإحلالية |

Substitutionary narration

انظر: Fehr 1938؛ Hernadi

1972

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ
يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَكَ
أَعْجَزْتَ أُنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ
مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن
قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٢].

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ
ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ
تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا
الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ

لإكماله) وهو يغطي مدى السرعة بين
المشهد والإغفال.

والخلاصة أو البانوراما تتعارض
تقليدياً مع المشهد أو الدراما وهي في
السرد الكلاسيكي تشكل صلة الوصل
بين المشاهد، وكذلك الخلفية التي
تنطلق منها إلى الواجهة.

انظر: 1982: 1946: Bendy

Genette؛ Chatman 1978

Prince؛ 1986

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الإيقاع | rhythm

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٨﴾ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ

كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿[الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَفًا وَآخَرِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٨﴾﴾ [يونس: ٧١ - ٧٣].

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظْلُ لَهَا عَافِيَةً ﴿٨١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٨٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٨٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٨٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٨٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي

فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٨٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٩٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٩١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٩٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٩٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَيِّئِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٩٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٩٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩٩﴾﴾ [الشعراء: ٦٩ - ٨٩].

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿١٠١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿١٠٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٠٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ [مريم: ٣٠ - ٣٤].



❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِرِ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى
دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصَّمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُمْ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ إِيَّاهُ
الَّذِي يَكْفُرُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
وَلِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي فَتْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
أَكْثَلُنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ
كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ
وَحُسْنَ مَّغَآبٍ ﴿٢٥﴾ [ص: ٢١ - ٢٥].



٥٦٤. المفاجأة | Surprise

الحالة العاطفية التي تحدث حين
تنقلب التوقعات ويحدث شيء لم يكن
في الحُسبان، وحدث المفاجأة يجب أن
يكون فعالاً بصفة خاصة حين يكون ما
يحدث، بالرغم من أنه يخالف التوقعات
إلا أن له أساساً فيما حدث في وقت

٥٦٢. البنية السطحية | Surface structure

الطريقة الخاصة التي تتحقق بها البنية
التحتية للسرد، والبنية السطحية تتعلق
بالبنية العميقة بمجموعة من العمليات أو
التحولات الخاصة بالبنية المصغرة
microstructure للسرد، فمثلاً في
نموذج "جريماس" للسرد إذا اعتبرنا أن
العوامل والعلاقات العاملة عناصر للبنية
العميقة؛ فإن الممثلين والعلاقات
التمثيلية توجد على المستوى السطحي
للبنية، وفي النماذج الأخرى للسرد نجد
أنه بينما يمكن أن يقال: إن البنية العميقة
تقابل القصة، فإنه يمكن القول بأن البنية
السطحية تقابل الخطاب أو تقرر القصة.
وقد جرى تبني المصطلح والمفهوم من
"تشومسكي" والنحو التوليدي -
التحويلي.

انظر: Chomsky 1965 1980؛

van Dijk 1972: Johnson and
Mandler

راجع مادة: نحو الحكيم

narrative grammar

والتشويق غالباً ما يعتمد على الإرهاص foreshadowing وبعمامة على موضوع السرد. من خلال الأجوبة المعلقة التي تبنى على الشفرة التأويلية hermeneutic code.

انظر: Bal 1985 1978؛

Barthes 1974؛ chatman 1978

Rabkin 1974 : Sternberg

راجع مادة: هرمنيوتيم |
hermeneuteme ومادة: المفاجأة |
surprise

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ
بَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۚ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ۚ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِيتَ ۚ
وَأَنَّا لَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۚ
وَبِالْأَيْلِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ ۚ﴾ [الصافات: ١٣٣ -
١٣٨].



٥٦٦ التراجع مادة | Switchback

استرجاع، لقطة خلفية، استعادة، لقطة
استرجاعية.

انظر: Souvage 1965

سابق. من خلال تداخل التلاعب بين المفاجأة والتشويق لشكل تقليدياً يتسم بيسمة مهمة للعقدة الأمثل.

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى
أَلَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا سَعْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْصَتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝﴾ [يوسف: ٨٣ - ٨٤].



٥٦٥ التشويق | Suspense

حالة عاطفية أو عقلية تنشأ من قلق ناشئ من عدم يقين جزئي يتعلق بتطور في القصة، أو نتيجة الحدث، وخاصة إذا كان هذا الحدث يتعلق بشخصية إيجابية، وعلى سبيل المثال حين تكون نتيجة ما محتملة، ولكن ليس من الواضح إذا كانت ستحدث أم أنها لن تحدث، أو حين تكون النهاية معروفة، ولكن ليس من المؤكد متى وكيف ستحدث.

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ
زَلَزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ❶﴾ يَوْمَ
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ
بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٌ ❷﴾ [الحج: ١-٢].

﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ❸﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ❹ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ❺
لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
❻ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ❼
ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ❽ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ❾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ❿
أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجَرَةُ ⓫﴾

[عبر: ٣٤ - ٤٢]. وتتمثل المشاهد
المتناثرة من خلال عرض أهوال يوم
القيامة بشكل خاص، ويعود الأمر إلى
تشئت الشخصيات بذاتها يوم القيامة،
فصنع التشئت واقع في ذات الشخصية
وليس من خلال السارد.



راجع مادة: المفارقة الزمنية |

anachrony ومادة: الترتيب الزمني |
Order

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا يَتَأَوِيلُ
رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ
الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِ إِنْ رَبِّي
لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ❶﴾ [يوسف: ١٠٠].



٥٦٧. المشاهد المتناثرة | Syflepsis

تجميع للمواقف والوقائع المحكومة
بقاعدة لا زمنية، ولا تتقيد بموضوع؛ ففي
مثال: "لقد كان يتذكر الزمن جيدا، وقد
شرب كميات هائلة من الماء، وكان يعقد
مواعيد كثيرة، وكان يقرأ قليلا"، نجد أن
عرض الوقائع التي جرى تذكرها يمثل
ثنائرا ملحوظا.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: الترتيب الزمني | order

بَعْدَ ذَلِكَ عَامٍ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].



٥٦٩. التحليل الأنّي - (التزامني) | Synchronic analysis

الدراسة اللسانية لنظام معين، كما
يظهر في اللحظة الواحدة بذاتها والتي تتم
فيها استذكار الماضي، بدون استحضرار
العناصر والعوامل الأخرى التي أثرت
فيه في الماضي.

انظر: Saussure 1966

راجع مادة: التحليل التعاقبي -
diachronic analysis | (الزمانى)

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو
إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلْقَنَ
وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلَيْكُم نَجِيكَ بَدَنِكَ
لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ
كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَن ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ
﴿٩٢﴾﴾ [يونس: ٩٠ - ٩٢].



٥٦٨. الشفرة الرمزية | Symbolic code

الشفرة أو الصوت التي يتمكن السرد
وفقاً لها من أن يمتلك بُعداً رمزياً،
والشفرة التي تتحكم في إنتاج وتلقي
الدلالة الرمزية، فإذا كانت هناك
مجموعة من المصطلحات الموضوعية
anthematic في نص ما فإنه يمكن من
خلال الارتباطات أو التعلقات التي
تنظمها الشفرة الرمزية، أن تعبر عن
التعارضات والدلالات التجريدية
والعامة والأساسية.

انظر: Batrhes 1974. 1984a

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابَسَتٍ لَّعَلِّي آتِجُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلَةٍ إِلَّا
قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ

٥٧٠. النسق | Syntagm

مساق يخضع لقاعدة ومكون من وحدتين أو أكثر من النمط نفسه، ففي مثال: "جين خجلت مما فعلته في الاحتفال" "Jane blushed" فإن جين وخجلت تؤلف نسقًا، كما أن الأصوات /dz/ /el/ /و/ /n/ تؤلف نسقًا في حين أن كلمة Jane وصوت /b/ لا يؤلفان ذلك. وفي دراسة قديمة للنموذج السردى "الجريماس" جرى التعرف على ثلاثة أنساق سردية أساسية:

- ١- أدائي (يتعلق بالامتحانات والصراعات)،
- ٢- تعاقدى (يتعلق بتأسيس وخرق تعاقدات)،
- ٣- وانفصالي (يتعلق بكل أنواع التحركات والإحالات والرحيل والعودة).

راجع مادة: Ducrot and

Todorov 1979 : Greimas 1970

؛ Greimas and Courtes 1982

Saussure 1966

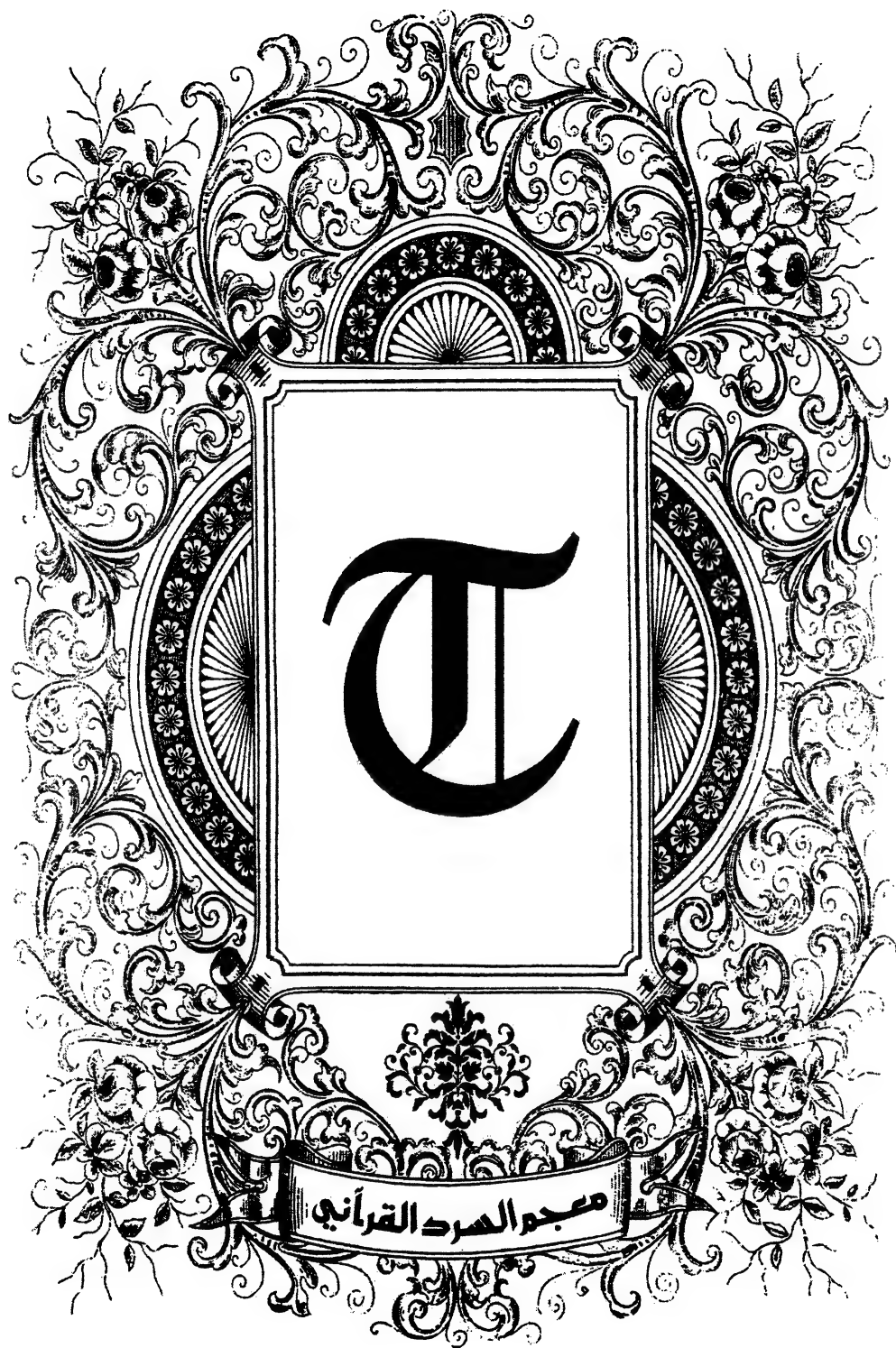
راجع مادة: جدول - (أنموذج) |

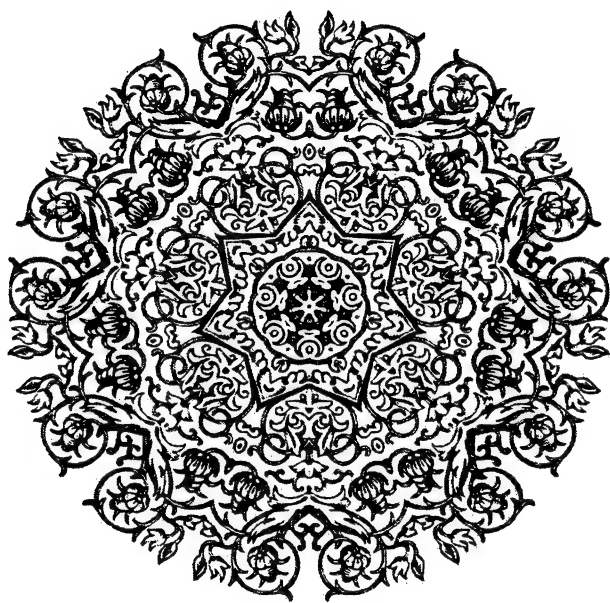
paradigm

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَقْبَلَ امْرَأَتَهُ فِي صَرْقِ فَصَكَّتْ
وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾^(٢٩)
[الذاريات: ٢٩].







٥٧١. لاحقة وصفية | Tag Clause

عبارة من قبيل "قال" و"فكر" و"سأل" و"أجاب" تصاحب خطاب الشخصية من خلال الكلام أو الأفكار الناطقة، وتحدد فعل المتكلم أو المفكر محاولة تعريفه وأحياناً مشيرة إلى الأوجه المختلفة للفعل والشخصية والمكان والزمان التي تظهر فيه. واللاحقة الوصفية يمكن أن تصاحب الخطاب المباشر، مثال: "ماذا تفعل هنا؟ لقد سألت بابتسامة"، أو الخطاب غير المباشر، مثال: "لقد قالت: إنها مرهقة". وفي الحوار المباغت، وكذلك في الخطاب المرسل غير المباشر، باستثناء الأقواس كنقيض للخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة، فاللاحقات الوصفية لا تصاحب التلفظ أو الفكر.

انظر: Chatman 1978 1978؛

Prince؛ Pge 1973

راجع مادة: الخطاب الوصفي |

discourse attributive

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: قال. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ [البقرة: ٣٠].

مثال: فكر. ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ [المدرثر: ١٨].

مثال: سأل. ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ [المعارج: ١].

مثال: أجاب. ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِرِينَ ﴿٨٣﴾ [الأعراف: ٨٢ - ٨٣].



٥٧٢. الخطاب المباشر المصحوب بلاحقة

وصفية | Tagged direct discourse

انظر: Chatnan 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَأَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْصُنُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾
 فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿١﴾ أَوَذَا
 مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٢﴾
 [ق: ٢ - ٣].



٥٧٥ القول | Telling

وهو مع الإظهار واحد من نوعين
 أساسيين من البُعد الذي يتحكم في
 المعلومة السردية: مادة الحكي
 Diegosis، والقول صيغة تتسم بخلاف
 الإظهار أو المحاكاة بالمزيد من التدخل
 السردى، والقليل من التفاصيل التي
 تصف المواقف والوقائع. والخطاب
 المسرود خير مثال للقول.

انظر: Chairman 1978 1965؛

H. James؛ genette 1980 1983

Lubbock؛ 1972

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ﴾
 كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٢﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
 أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٣﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ﴿٤﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ

وَالْحُبُونِ أَلْمَالِ حُبًّا جَمًّا ﴿٦﴾ كَلَّا إِذَا
 دُكِّي الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٧﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ
 وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٨﴾ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
 وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ [الفجر: ١٧ -

٢٣].



٥٧٣ الخطاب غير المباشر المصحوب

بلا حقة وصفية | Tagged indirect
 discourse

انظر: Chatman 1978

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾
 لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ صَوَابًا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٢٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ
 عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ
 يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
 ﴿٣٠﴾ [النبا: ٣٨ - ٤٠].



٥٧٤ القابلية للقول | Tellability

انظر: قابلية النقل | reportability

﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكْبَرَ ﴿٢٢﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا
قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٤﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٥﴾ وَمَا
أَذْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٦﴾ لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٧﴾
لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٨﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ﴿٢٩﴾
[المدثر: ١١ - ٣٠].



٥٧٧- الانفصال الزمني | Temporal juncture

الانفصال الزمني الحاصل بين
عبارتين سرديتين، فإذا كانت لدينا
عبارات لها مساق زمني منتظم، فإن
إحلال العبارات خلال تقاطع زمني
يفضي إلى تغيير في التفسير الأولي
للمساق الأصلي، قارن: "جون تناول
الغداء ثم ذهب إلى السرير"، و"جون
ذهب إلى السرير ثم تناول الغداء" ووفقاً
"للابوف" فإن أصغر سرد يحتوي على
انفصال زمني واحد.

انظر: 1967: 1967 Labov
Labov and valetzky

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ
وَيَسْمَاءَ أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ

وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ عَابَادِكُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ [الدخان: ٣ - ١١].



٥٧٦- التسارع | Tempo

معدل من معدلات السرعة السردية،
والتي تتمثل في الإغفال والخلاصة
والمشهد والتعدد والوقفة، وبشكل
أوضح فهي تتمثل في السرعات الرئيسة
للسرد.

انظر: Bently 1946: Chatman
Genette 1980؛ 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ
شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ
يَظْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا
عَيْنًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ
كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ

but also the imperfect and the
pluperfect the present perfect
and the future

Benveniste 1971: انظر:
Bronzwear 1970: K. Builler
Ducrot and Todorov ؛1934
Todorov ؛ Genette 1980؛1979
Weinrich 1974؛1960

راجع مادة: العالم التقريبي |
besprochene welt ومادة: الماضي
الملحمة | epic preterite ومادة:
erzählte welt | العالم الحكائي

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ
أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ
وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ
شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخْفُونَ فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ
كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا
قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ

الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ [هود: ٤٤].



٥٧٨ الزمن | Tense

مجموعة العلاقات الزمنية متمثلة في
السرعة، والتتابع، والبعد، على خط
السرد مع المواقف والمواقع المحكية
وعملية الحكاية الخاصة بهما بين الزمن
والخطاب والمسرد والعملية السردية.
وفي النحو السردية يشكل ويحدد تميزاً
زمنياً بين السيكلوجيين والألسنيين
ودارسي الرواية والأدب: (Buhler
Benveniste. Weinrich) غالباً ما
قرروا أن الزمن يمكن أن ينقسم إلى
مجموعتين رئيسيتين: أنظمة تتعلق
بالنظام الإشاري الكلمات المشيرة
delictic من قبيل: (أنا، هنا، الآن) أي
حالة التلفظ المضارع التام: He has
eaten التي تربط حدثاً ماضوياً بالزمن
الراهن، وأزمنة لا تتعلق بها مثل الماضي
البسيط preterite: أكل he ate التي
تشير إلى حدث ماضوي دون أن تربطه
بالحاضر، والسرد يضع في المقام الأول
المجموعة الثانية o.g: The preterite

Henault ؛ 1983، Hamon 1972

1983

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الأدوار المهنية (القسيس).

❖ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً
لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
نُصْرِيُّ ذَٰلِكَ يَٰٓأَيُّهَا مَنِ هُم مِّنْهُمْ
قِيسِيْنَ وَرُهْبَانَا وَأَنَّهُمْ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ (المائدة: ٨٢).

مثال: الأدوار المألوفة (الأب).

❖ يَتَابَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا
لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
﴿١٧﴾ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿١٨﴾ يَتَابَتِ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ
الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿١٩﴾
قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءِلَٰهِيَّ
يَتَابَتِ هَيْمٌ لِّن لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ
وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ
سَاسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
حَفِيًّا ﴿٢١﴾ (مريم: ٤٣ - ٤٧).

وَلِيُمَجِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥١﴾ (آل عمران: ١٥٤).

❖ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا
أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَلِيلًا إِنَّا هَاهُنَا قَالِدُونَ
﴿٢٤﴾ (المائدة: ٢٤).



٥٧٩. الدور الموضوعي | Thematic rule

مجموعة من النعوت والسلوكيات التي تحدد بالارتباط مع دور عاملي واحد على الأقل يتفق مع سمات الممثل، وهناك أدوار مهنية مثل الطبيب، والمدرس، والفلاح، والقسيس،... إلخ) وأدوار مألوفة مثل: (الأب، والحماة، والأخ الأكبر،... إلخ)، وأدوار سيكولوجية مثل: (المتحذلق، والمتعالي، ومختل الشخصية،... إلخ).

وفي النموذج الجريماس فإن الدور الموضوعي يشكل وسيطاً بين العامل والممثل، إذ يساعد في تحديد الأول ويتحدد بالثاني.

انظر: Graimnas 1983a 1983؛

Greiras and curtes 1982

ومكاني. كذلك يجب ألا يخلط الموضوع بالسمة الغالبة motif التي تتميز بأنها وحدة أكثر تأسيسًا وتحديدًا في إظهاره، وكذلك من النماذج النمطية topos التي تعتبر موتيفات معقدة ومحددة. وأخيرًا فإن موضوع عمل ما يجب أن يميز عن أطروحته العلمية، أو مذهبه الذي يدعمه، فهو بخلاف الأخير لا يقدم جوابًا، ولكنه يثير أسئلة، وهو تأملي وليس تقريريًا.

انظر: 1974 Barthes؛

Baardsley 1958: Bremond
van Dijk ؛ chatran 1983؛ 1985
1977: Daemrich and
Ducrot and ؛ Daernrich 1986
N. ؛ Falk 1967؛ Todorov 1979
؛ Frye 1957؛ Freidman 1975
Aimmon - ؛ Prince 1985
Wellek and ؛ Kennan 1985
Zholkovsky ؛ Waren 1949
1984

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

مثال: الأدوار السيكلوجية (الملك
المتعالي - فرعون).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ مَا
عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدْ
لِي يَهْتَمُنْ عَلَى الظِّلِينِ فَأَجْعَلَ لِي
صَرْحًا لَعَلِّي أَظْلُعُ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى
وَلِيَّ لَأُظْهِرَهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾
[القصص: ٣٨].



٥٨٠. الموضوع | Theme

مجموعة دلالية مجسمة ومكبرة
macro Structural أو إطار مستخرج
يسمح بتوحيد عناصر نصية غير مستمرة،
تعتبر بأنها تصور عام، وتعتبر عن
الوحدات التجريدية الأكثر شمولية. من
خلال أفكار أو خواطر يتألف منها نص
أو جزء منه، أو يمكن أن يعتبر كذلك.
والموضوع ينبغي ألا يخلط بالأنواع
الأخرى من المجموعات المجسمة
والمكبرة التي تربط أو تسمح بوصل
عناصر نصية وتصف ماهية النص أو
جزءًا منه، بأنه إطار فكري وليس إطارًا
حدثيًا كالعقدة، أو من خلال إطار يتعلق
بوجود شخصيات أو إعداد زمني

قُطِعَهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ
ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ [لقمان: ١٥].



٥٨٢. سرد الشخص الثالث | Third- person narrative

سرد سارده ليس شخصية في
المواقف والوقائع المروية، سارد من
خارج مادة الحكى، سرد عن الشخص
الثالث: ("هو" و"هي" و"هم") مثل:
"كان سعيدًا ثم فقد عمله وأصبح
تعيسًا"؛ فهذا سرد من الشخص الثالث،
وكذلك: The Sons and lovers،
Trial and One Hundred Years
of Solitude. رواية The Trial من
تأليف كافكا، ورواية One Hundred
Years of solitude من تأليف جارثيا
ماركيز، ورواية Sons and Lovers
من تأليف D.H.Lawrence

انظر: 1982 1983 Genate
Prince

راجع مادة: الضمير | person

لَكَرِهُونَ ﴿١٦﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْمَقِّ بَعْدَ
مَا تَبَيَّنَ كَانَمَا يُسَافُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ
أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ [الأنفال: ١٧ - ١٨].



٥٨١. الأطروحة العلمية | Thesis

المذهب أو المحتوى الأيدولوجي
للنص كالأراء: الفلسفية، والأخلاقية
والسياسية، التي يطرحها النص،
وأطروحة العمل يجب ألا تخلط مع
الموضوع فهي تطرح أجوبة ولا تثير
أسئلة وهي تدعو إلى الأخذ بها، وليس
إلى التأمل فيها، وعلى هذا فإن موضوع
رواية ما قد يكون أقول الأرسطراطية
الجنوبية في حين أن أطروحتها هو أن هذا
الأقول أمر يؤسف له.

انظر: 1983 : 1985 Boardsley
Suleiman؛ Chatman 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ
بِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩﴾ [الروم: ٩].



٥٨٤. الزمان | Time

الزمان أو الأزمنة التي تحدث في
أثنائها المواقف والوقائع المقدمة في زمن
القصة وزمن المسرود وزمن الحكي
erzähltzeit وتمثيلها في زمن
الخطاب وزمن السرد والزمن الروائي
Erzähltzeit

انظر: 1982: Chatman 1978

1952: Monditow؛ 1974: Metz

1968: Prince Miler

راجع مادة: speed, duration ،

distance

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾ [المؤمنون: ١-٥].



٥٨٢. الفكر | Thought

وهو مع الشخصية ethos واحد من
السمات الأساسية التي يمتلكها الفاعل
agent or praton وفقاً لأرسطو،
والفكر dianoia هو رؤية الفاعل للعالم
ومفهومه عن الأشياء وهو يتبدل في
عواطفه واعتقاداته وتقريراته ومنطقه.
وهو أيضاً الموضوع theme أو بعامه
معنى العمل الأدبي وفقاً "لفراي"، من
خلال السرد، فإن الفكر يمكن أن يعتبر
كالأطروحة أو العقدة methos في حالة
الركود stasis والأطروحة يمكن أن
تعتبر الفكر في حالة الحركة.

انظر: 1957 1968: Aristotle؛

1975: Frye, N. Friedman

أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَنِبَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِه وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ
مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي
حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٦٦﴾ [الكهف: ٢٥ -
٢٦].



٥٨٦. النماذج النمطية | Topos

أي مجموعة من التوزيعات
الموضوعية التي تظهر غالبًا في النصوص
الأدبية ومنها: العاقل المتفاغل، والطفل
البالغ، وهي شائعة في الأدب الغربي.

انظر: 1979: 1973: curtes
Ducrol and Todorov

راجع مادة: الموضوعية | theme

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ
جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَأَنْتُمْ عَنْتِهِمْ عَذَابٌ
غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾﴾ [هود: ٧٦].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّفْقَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾
[القصص: ٥٥].



الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي
هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ
لَيْتُ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالَ بَلْ لَيْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظِرْ
إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً
لِّلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعَظَامِ كَيْفَ
نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].



٥٨٥. انحياز السارد | Tone

موقف السارد نحو المسرود أو
الوقائع والمواقف المعروضة كما يبدو
بجلاء أو خفاء من خلال سرده أو
سردها. والموقف قد يعتبر وظيفة للبعد.

انظر: 1950: Brooks and
Warren 1959: Richards

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٥٥﴾﴾ قُلِ اللَّهُ

حدث الآتي: (ج قبل د - ثم أ قبل ب)
فإنه يمكن أن يقال بأن هناك تحولاً نتج
من تحول السلسلة الأصلية، فمثلاً
"كانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب
وأصبحت ثرية"، أو "أصبحت ثرية،
وكانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب".
والمصطلح أخذ من النحو التوليدي
التحويلي.

انظر: Prince 1973

راجع مادة: القاعدة التحويلية |
transformational rule

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ أَفْطَمْعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا
عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ ❖ [البقرة: ٧٥].

❖ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ
مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا
كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ
أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ
بِكُفْرِكَ فَلَئِنْ أَنْتَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ
❖ [الزمر: ٨].

٥٨٧ Trait | الخليفة

صفة أو سمة للشخصية التي يتكرر
حدوثها في مجموعة من الوقائع
والمواقف.

انظر: Chatnan 1978

راجع مادة: صفة | attribute ومادة:
سيم | seme

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

❖ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٢ ❖

[طه: ٢٤].

❖ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٣ ❖
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
❖ [طه: ٤٣ - ٤٤].

❖ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٧ ❖ فَقُلْ
هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكَبَ ١٨ ❖ وَلَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ
فَتَخَشَى ١٩ ❖ [النازعات: ١٧ - ١٩]. سمة
الطغيان الغالبة على شخص فرعون.



٥٨٨ Transform | التركيب المحول

الحلقة التي تظهر نتيجة لتطبيق
تحويلي في سلسلة أو مجموعة من
الحلقات، فإذا كانت لدينا مجموعة من
المواقف (أ- ثم ب - ثم ج- ثم د؛) فإذا



٥٨٩. تحويل | transformation

عملية تربط سلسلتين أو مستويين بنيويين في نفس النص أو سلسلتين في نصين مختلفين. وطبقًا "لتودوروف"، يكون التحويل علاقه بين جملتين propositions لهما رابط مشترك. ويمكن أن يكون التحويل بسيطًا، يتضمن إلحاق عامل بصيغة operator of modality، مثل أن يكون:

عامل نفى على محمول أساسي
base predicate: "س يأكل اللحم كل يوم" — "وس لا يأكل اللحم كل يوم". ٢- معقدًا: ويتضمن ربط محمول بمحمول أساس: "س يأكل اللحم كل يوم" — [ص] يقول: بأن "س يأكل اللحم كل يوم". ومن بين التحويلات البسيطة، توجد تحويلات الصيغة. ٣- التحول المصاغ: "س يجب أن يتناول اللحم كل يوم". ٤- القصد: "س يحاول أن يأكل اللحم كل يوم". ٥- النتيجة المترتبة: "س يتمكن من تناول اللحم كل يوم" ٦- الطريقة: "س يسارع إلى تناول اللحم كل يوم". ٧- الجهة: "س يواصل تناول اللحم كل يوم". ٨-

الوضعية: "س لا يتناول اللحم كل يوم". ومن بين التحويلات المعقدة، يوجد تحويل ٩- المظهر: "س يزعم أن س يأكل اللحم كل يوم". ١٠- المعرفة: "س يعرف من يأكل اللحم كل يوم". ١١- الوصف: "ص يقول بأن س يأكل اللحم كل يوم". ١٢- الافتراض: "س يشك بأن ص يتناول اللحم كل يوم". ١٣- التخصيص: "س يعتقد بأن ص يأكل اللحم كل يوم". ١٤- الوضع: "س يحب حقيقة أن يأكل س اللحم كل يوم".

ولكي تكون المتتالية السردية كاملة، ينبغي أن تحتوي على جملتين متمايزتين تجمعهما علاقه تحويلية. وبالنسبة "لجريماس: أيضًا، فإنه يربط التحويلات بخيوط "ضمنية" intra textual على نفس المستوى البنيوي، والتي تعادل عمليات "الاتصال" conjunction و"الانفصال" disjunction بين "الذات" subject و"الموضوع" object. وعلى نحو أكثر عمومية، فإنها تنتقل من حالة أولية، إلى حالة نهائية تعد مضادة أو مناقضة لها عكسها أو بذاتها.

وعلى سبيل المثال، إذا كانت لدينا سلسلة يمكن تحليلها على النحو "أ- ثم ب- ثم ج"، فإن تحويلًا ترتيبيًا يعمل عليها يمكن أن يسفر عن "ج قبل د - ثم أ قبل ب" وتحويلًا تكراريًا يمكن أن يسفر عن "أ- ثم ب- ثم ج يكرر-أ" (قارن "لقد كان سعيدًا، ثم ترك مدينته؛ ثم أصبح تيسًا"، "أصبح سعيدًا. قبل أن يصبح تيسًا، كان في منتهى السعادة؛ ثم ترك مدينته". و"لقد كان في منتهى

السعادة؛ ثم ترك مدينته؛ ثم أصبح تعيشاً. لقد كان قبلها في منتهى السعادة". يمكن إذن استنباط بنيتين سطحيّتين أو أكثر من نفس البنية التحتية. ومن جانب آخر، ينظر بعض دارسي السرد، وعلى نحو أكثر خصوصية، الحكايات الشعبية والأساطير، إلى التحويلات بوصفها عمليات "تناصية" *intertextual* وليس باعتبارها عمليات تنشأ داخل النص *intratextual*. وبالنسبة "لبروب" مثلاً، يمكن للأعمال المحددة التي تجسد الوظائف *functions* التي تؤلف التعارضات الأساسية لأي حكاية عجيبة أن تتغير من حكاية أو مجموعة من الحكايات، إلى حكاية أخرى، وتسمى التغيرات والتي يمكن اعتبارها تتبّع طوراً محدداً تاريخياً، مصحوباً بمنطق الصيرورة الرائع، أو المنطق الهزلي البطولي. وبالمثل، بالنسبة "لليفي شتراوس"، الذي تتألف الأسطورة تبعاً له من كل نسخها، يمكن القول بأن هذه النسخ تتعالق بواسطة التحويلات.

Greimas and Todorov 1979

٥٩٠. القاعدة التحويلية |

Transformational rule

قاعدة تسمح بالقيام بأداء تغييرات معينة في سلاسل معينة شريطة أن يكون لهذه السلاسل بنية معينة، والجزء الأول من القاعدة التحويلية هو تحليل بنيوي SA يحدد من خلاله نوع السلسلة التي تنطبق عليها القاعدة، والقاعدة الثانية تحدد التغيير البنيوي SC بواسطة أرقام تشير إلى العناصر في التحليل البنيوي، فعلى سبيل المثال لكي نُظهر بأن واقعة A يمكن أن تظهر في واقعة أخرى B رغم أنها تسبقها في الزمن كما في: "أكلت اللحم، ولكنها قبل ذلك أكلت بتزا" فإن هناك قاعدة تحويلية من قبيل:

SA: - Athen - B

SC: 3 - before 3-1

والقواعد التحويلية أخذت من النحو التوليدي التحويلي، وتلعب دوراً مهماً في بعض أقسام النحو السردى.

انظر: 1973، 1982 Chomsky

Prince؛ 1965، 1962، 1957

Grei: mas؛ 1983b، 1971، 1970
Henault ؛and Courtés 1982
1983: Kongas - Maranda and
Lévi-Strauss ؛Maranda 1971
1965-71: Mandler and ، 1963
، Johnson 1977: Pavel 1976
، 1982، Prince 1973؛ 1985
؛ 1978 Todorov ، 1981، Propp
1968، 1984

راجع مادة: نحو الحكى |
narrative grammar ومادة: القاعدة
التحويلية | transformational rule
الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تم وضع تصور عام لكل ما سبق في
القاعدة الماضية من خلال القواعد
السردية التالية:

٢٢٢. هرم فريتاغ | Freytag's
pyramid

٢٢٣. الوظيفة | Function

٢٢٤. وظائف التواصل | Functions
of communication



راجع مادة: أنماط الخطاب |
indirect speech

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١].



٥٩٢. التثنية | Trebling

انظر: Prope 1968

راجع مادة: ثلاثي النسخ |
Treblication

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَتَابِئُهَا الْمَلَأُوا أَئِكُمُ يَأْتِيَنِ بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٣٨] قَالَ عَفَرْتُ مِنْ لِحْنِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ [٣٩] قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ

راجع مادة: نحو الحكي - (نحو
narrative grammar |
ومادة: التحويل | transformation

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ [١٦] كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [١٧] وَيَا لَأَسْحَارٍ هُمْ يَسْتَفْهُونَ [١٨] وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [١٩] وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [٢٠] [الذاريات: ١٦ - ٢٠].

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾ [٢١] وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ [٢٢] وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَبْعُونُونَ [٢٣] [الواقعة: ٤٥ - ٤٧].



٥٩١. الكلام المنقول | Transposed
speech

الخطاب المنقول وخاصة الخطاب
الذي تعرض فيه ملفوظات الشخصية
دون أفكارها.

انظر: Genette 1980، 1983

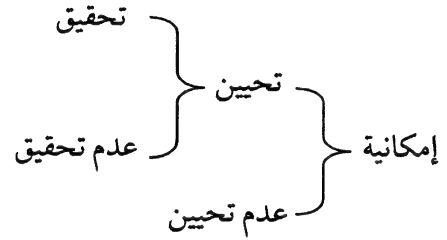
فقط، على سبيل المثال، إذا حدثت
إساءة، ويوجد النجاح فقط في حالة
وجود تدخل. ومن جانب آخر، يقدم كل
طرف سابق بديلاً يعد نتيجة منطقية له.
إن الإساءة يمكن أن تؤدي إلى تدخل
البطل أو عدم تدخله. ويمكن للتدخل أن
يتمهي بالنجاح والفشل. ويمكن
للتراكيب الثلاثية أن تتألف لكي تكون
متتاليات مركبة، وطبقاً "لبريمون"،
تكون أكثر الصيغ المميزة للتأليف هي
"التسلسل" **enchainment** مع التابع
المتلاصق الأطراف - رأساً لرأس -
bout a bout: ونتيجة كل متتالية تشكل
إمكانية فتح موقف في متتالية أخرى،
"التضمين" **embedding enclave**:
يتم تضمين إحدى المتتاليات في متتالية
أخرى وتعين أو تفصل إحدى وظيفتيها
الأوليين، و"الربط" **accolement**
joining: نفس المتتالية، التي يتم النظر
إليها من وجهتي نظر مختلفين، تتألف

رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].
حوار مكون من ثلاث شخصيات.



٥٩٢. تركيب ثلاثي | Triad

متتالية من ثلاث وحدات أو وظائف
functions تتفق مع المراحل الثلاث
الأساسية للكشف عن أي سيرورة - (١)
إمكانية حدوث الموقف؛ (٢) تحيين أو
عدم تحيين الإمكانية؛ (٣) تحقيق أو
عدم تحقيق الإمكانية. وتؤلف المتتالية
السردية الأولية (الصغرى، الذرية):



وعلى نحو أكثر تحديداً، يمكن
لإحدى المتتاليات الأولية أن تكون من
"إساءة، تدخل البطل، نجاح" ويمكن أن
تتألف متتالية أخرى من "إساءة، تدخل
البطل، فشل". وداخل هذا التركيب
الثلاثي، يتضمن الطرف اللاحق للطرف
السابق وليس العكس: يتدخل البطل

قَدْ صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْرِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ
الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَفَدَيْتَهُ بِذَبِجٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾
[الصفات: ١٠٢ - ١٠٧].



٥٩٤. التضعيف الثلاثي |

Triplication

التكرار المضاعف على مستوى
المسرود لمساق واحد أو أكثر من
الوقائع، مثال: تحقق ثلاثة مهمات
صعبة، أو شخصية ما تخالف ثلاثة أشياء
ممنوعة.

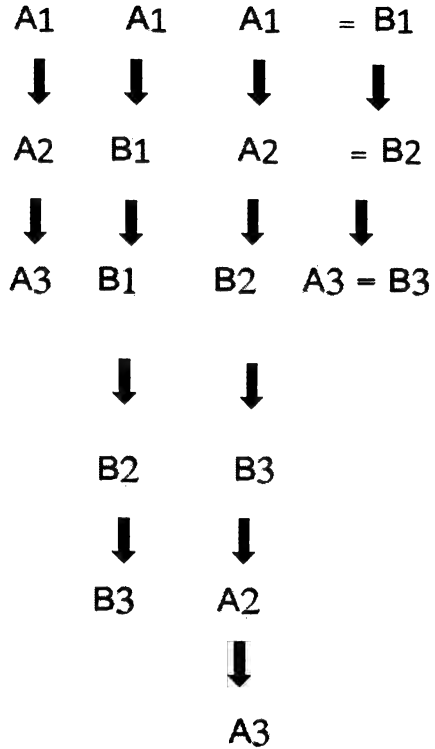
والتضعيف الثلاثي شائع في الأدب
الشعبي.

راجع مادة: تضاعف ثنائي |
duplication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: على تحقيق التضعيف الثلاثي
من خلال (الإيمان بالله، إعداد العدة،
إرهاب الأعداء). ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ

من مجموعتين من الوظائف اعتمادًا على
وجهة النظر المصطنعة:



انظر: Bremand 1973، 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئُ
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرَى قَالَ يَتَأْتِي أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّابِرِينَ ﴿١٣٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ
لِلْجَبِينِ ﴿١٣٣﴾ وَفَدَيْتَهُ أَنْ يَبْرَأَ هِيُ ﴿١٣٤﴾

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهَذِهِ أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْرُ الدِّينَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (٥١) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾﴾ [يوسف: ٥٤ - ٥٥]. نقطة التحول في قصة

يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من خلال تفسير حلم الملك، والذي تسبب في إخراجه من السجن، وجعله على خزائن الأرض.



٥٩٦. الشخصية النمطية | Type

شخصية جامدة غير فعالة معطياتها قليلة، وتشكل مركبًا متجانسًا من المزية أو الموقف أو الدور:

شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَ إِيَّاكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنفال: ٦٠].

مثال: على مخالفة ثلاثة أشياء ممنوعة من خلال (اتباع الشيطان، معصية الله، الأكل من الشجرة): ﴿فَقُلْنَا يَتَادُمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَادُمُ هَلْ أَذُوكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْئَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوَاءُتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾﴾ [طه: ١١٧ - ١٢١].



٥٩٥. نقطة التحول | Turning point

فعل أو حدوث يكون حاسمًا في جعل الوصول إلى الهدف صعبًا أو سهلاً.

انظر: Beaugrande 1980

راجع مادة: الأزمة | crisis

المجموعات التالية تمثل سلمًا تنازليًا
لتدخل السردى:

١- الخطاب المسرود. ٢- الخطاب
غير المباشر المرتبط بلاحة وصفية،
وهو واحد من مجموعة متغايرة من
الخطاب غير المباشر أو المنقول. ٣-
الخطاب غير المباشر المرسل، وهو
واحد من مجموعة أخرى من الخطاب
غير المباشر أو المنقول. ٤- الخطاب
المباشر المرتبط بلاحة، يُشكل
الخطاب المخبر عنه. ٥- الخطاب
المباشر المرسل في الخطاب العاجل.

انظر: Chatman 1983
1978, 1980, Gernete 1983 ؛
Rimmor-karan, McHale 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١- "الخطاب المسرود"
narratized discourse.

﴿قَالَ يَتَابِعُهَا أَلَمْ لَوْ إِنِّي أَلْفَى إِلَى
كِتَابٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا تَعْلُوا
عَلَى وَأَنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝﴾ [النمل: ٢٩ -
٣١].

(البخيل، والمتبجح، والموسوس،
القاتل... إلخ)

انظر: Ducrat and 1966
Schoies 1979
and Kalhog

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آبَائِهِمْ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ ٧ ۝ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
۝ ٨ ۝ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ ٩ ۝ فَطَوَعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَفَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ ١٠ ۝﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٠].



٥٩٧ نماذج الخطاب | Types of
discourse

الصيغ الأساسية لعرض أفكار
وملفوظات الشخصية، وفي العادة فإن

٤- الخطاب المباشر المصحوب
بكلمات الراوي (الخطاب المنقول
(reported discourse).

﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ۝ (١٨) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لَذَنِّكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ
الْخَاطِئِينَ ۝ (١٩) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي
الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنَّا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ (٢٠)﴾ [يوسف: ٢٨ - ٣٠].

٥- الخطاب المباشر الحر free
direct discourse (الخطاب المباشر
(immediate discourse).

﴿يَبْنَئُ أِقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ
عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ
الْأُمُورِ ۝ (٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ (٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝ (٩)﴾ [لقمان: ١٧ - ١٩].

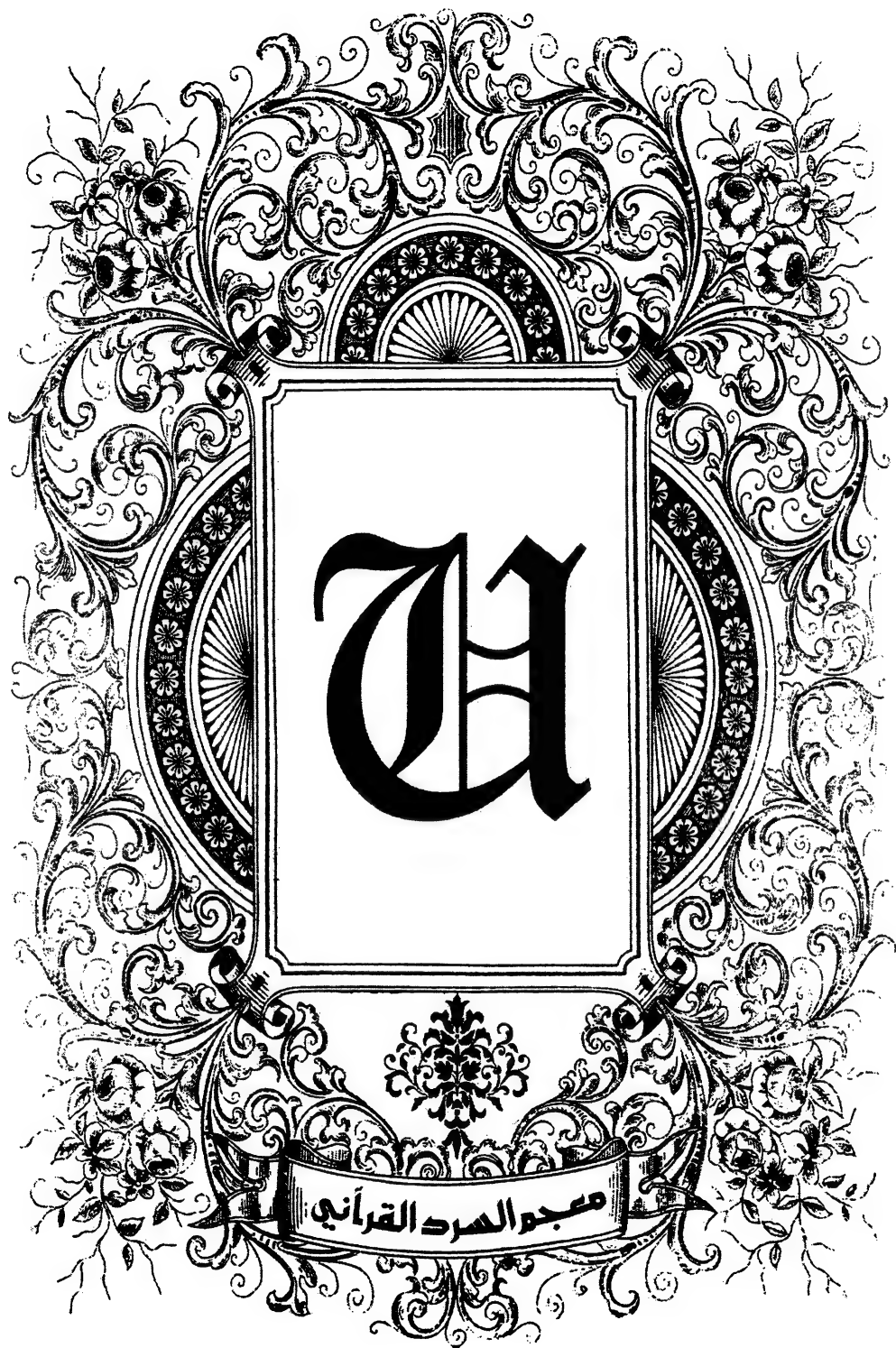


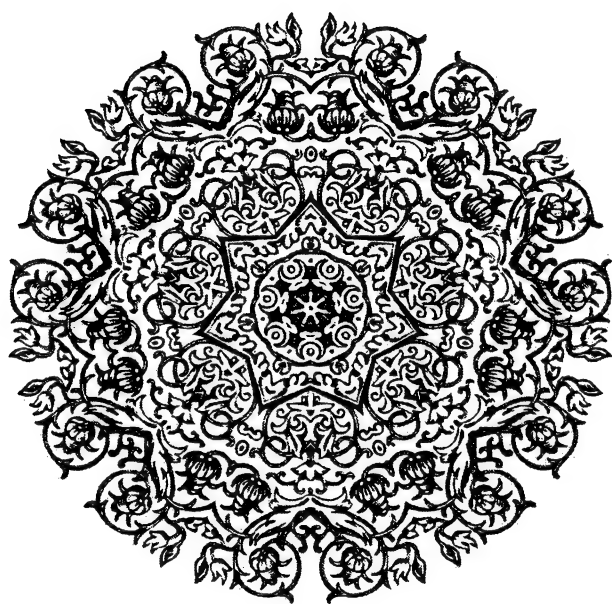
٢- "الخطاب غير المباشر
المصحوب بكلمات الراوي" tagged
indirect discourse؛ (أحد تنويعات
الخطاب غير المباشر).

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَّ عَسَىٰ أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ (٦)﴾ [يوسف: ٢١].

٣- الخطاب غير المباشر الحر free
indirect discourse (تنويع آخر على
الخطاب غير المباشر).

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا
مِنْ شَافِعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ (٢)
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شُرَكَاءٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ (٣)﴾ [يونس: ٣ - ٤].





انظر: Booth 1983 1978،

Chatman

راجع مادة: الراوي الجدير بالثقة |

reliable narrator

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدْتُكُمْ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٢٢﴾ [إبراهيم: ٢٢].



٥٩٨- عدم الانحلال | Unravelling

راجع مادة: الحل | denouement

ومادة: التعقيد | ravelling

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ
مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ
مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ إِنْ كَذَبْتُمْ
عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ [يوسف: ٢٦ - ٢٨].



٥٩٩- السارد غير الموثوق به |

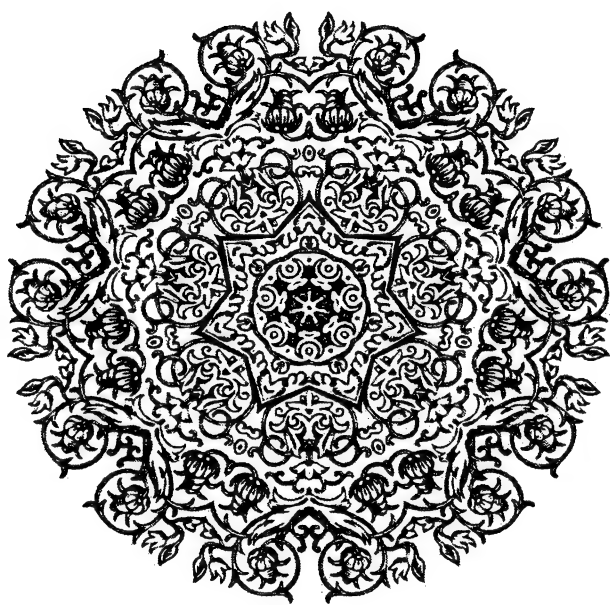
Unreliable narrator

سارد سلوكه وأعرافه لا تتفق مع
أعراف وسلوك المؤلف الضمني أو
المضمّر، سارد تختلف قيمه، وذوقه،
وأحكامه، وحسه، عن تلك التي يملكها
المؤلف الضمني، سارد يتسم قصه
بفقدان الثقة التي تظهر في سمات مختلفة

في ذلك القصص، (The Haircut،

Hitchcock Stage Fright، Fall).





عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٠٠﴾ [النور: ٤ -
[٩].



٦٠١- وجهة النظر المتغيرة | Variable
internal point of view

راجع مادة: التبشير الداخلي المتعدد |
variable internal focalization

انظر: Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ
أَيْدِيَهُمْ وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُفْقُوكَ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ
كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا
نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسَعُونَ فِي
الْأَرْضِ فسادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
﴿٦٠٤﴾ [المائدة: ٦٤].



٦٠٢- فعل القول | Verbum
docendi

فعل يظهر في اللاحقة الوصفية
verba dicendi ويمكن أن يحدث في

٦٠٠- التبشير الداخلي المتغير |

Variable internal
focalization

نموذج من التبشير الداخلي أو وجهة
النظر تجري فيه الاستعانة بعدة مبشرين
بالتناوب، لعرض المواقف والوقائع
The (The Age of Reason)

(Golden Bowl)

انظر: Genete 1980

راجع مادة: التبشير | focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

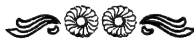
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ
يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٠١﴾ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٠٢﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٦٠٣﴾ وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٠٤﴾ وَيَذَرُوا عَنْهَا
الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٠٥﴾ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ

الحالة. وفي الواقع إذا كان ملائمًا أو مناسبًا لجنس تقليدي ما.

انظر: 1981: 1975: Culler
Genete 1980: Todorov
راجع مادة: التحفيز | motivation
ومادة: التطبيع | naturalization
ومادة: الشفرة المرجعية | referential
code

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا
وَتَرْبَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ ﴿١٣٨﴾ خُذِ الْعَقَوْ وَأْمُرْ
بِالْعَرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾
[الأعراف: ١٩٨ - ١٩٩].



٦.٤- الوجهة النظرية | Viewpoint

وهي تتوافق بشكل كبير مع القواعد
السردية الماثلة في: "التبشير"
focalization، "وجهة النظر" point
of view. ويميز (جرايمز - Grimes)
أربع مقولات رئيسة: "وجهة النظر
العليمية" omniscient viewpoint
("التبشير صفر" zero focalization)؛
"وجهة نظر الراوي المتكلم المشارك"

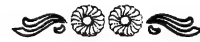
الخطاب غير المباشر، ويشكل مجموعة
تنتج في العادة فعل الاتصال القولي
(يقول، يسأل، يجيب، يحلف، يصرخ...
إلخ)، ولكنها يمكن أن تشتمل على
أفعال الاعتقاد (يفكر، يعتقد، يشعر...
إلخ) أو أفعال ينظر إليها على أنها تحدد
فعل الشخص أو المفكر مثال: "كيف
حالك؟ فابتسم".

انظر: 1978: 1982: Banfield
Prince: Page 1973

راجع مادة: الخطاب الوصفي
| attributive discourse ومادة:
الصيغة المؤطرة | inquit formula

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ ﴿٥٠﴾
يَسْأَلُ أَتَىٰ أَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٥١﴾﴾ [القيامة: ٥ -
٦].



٦.٢- المصدقية | Verisimilitude

نوعية النص الناتج عن مدى مطابقته
لمجموعة من أعراف الحقيقة التي تعتبر
خارجية عنه، وامتلاك النص للقليل أو
الكثير من المصدقية بالاعتماد على
المدى الذي يتطابق فيه مع ما يعتبر أنه

﴿يَقْوَرُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بِئْسَ اللَّهُ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا
سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝﴾ [غافر: ٢٩].



٦.٦- الوغد - (الشخصية الشريرة) | Villain

شخصية رئيسة خسيصة، عدو البطل،
قادر على القيام بأعمال شيطانية أو
مذبذبة. واحد من الأدوار الرئيسة السبعة
التي يمكن أن تتقمصها شخصية في
القصة وفقاً "لبروب"، والوغد وهو شبيه
بالخصم عند "جريماس" والمريخ عند
"سوربو" يقاوم البطل وتحديداً يتسبب
في المصائب التي تحمل به أو بشخص
آخر.

انظر: Prope 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة:
شخصية | dramatis persona
ومادة: دائرة العمل | sphere of
action

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

("سرد متجانس الحكي" مع تبئير
داخلي (internal focalization)،
و"وجهة النظر الذاتية" للراوي الغائب
("سرد غير متجانس الحكي"
heterodiegetic narrative مع تبئير
داخلي)، ووجهة النظر الموضوعية
للراوي الغائب (تبئير خارجي
(external focalization).

انظر: Grimes 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝﴾ [غافر: ٢٨].



٦.٥- الوجهة النظرية للشخص | Viewpoint character

راجع مادة: الشخصيات البؤرية |
focal character

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الوغد أو الشخصية الشريرة يُمثله بشكل كبير فرعون في قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَام، فيقول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى لسان فرعون: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ [غافر: ٢٦ - ٢٧]. وما الذي يمنع فرعون من قتل نبي الله موسى، فتراه يطلب من الناس أن تخلي بينه وبين موسى عَلَيْهِ السَّلَام، وهو الذي قال فيهم: ﴿... قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ﴾ [غافر: ٢٩]. فطلب منهم ألا يسمعوا لأحد غيره، وهو ما عليه كل ظالم في رعيته في كل زمان، وقال فيهم أيضًا: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيَّهَا أَلَمَلًا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْلِمُنْ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَيْتُ إِلَهَ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ﴾ [القصص: ٣٨]. فأقر لنفسه الألوهية من دون الله، وأعلنها

للمصريين الذي يملك رقابهم آنذاك، فما الداعي لأن يطلب منهم أن يُخلُّوا بينه وبين موسى عَلَيْهِ السَّلَام، إلا أنه يريد بذلك ظهيرًا من الناس! فإذا اعترضه عارض، رَدَّه إلى عموم الناس فاجتالوه بألستهم وأيديهم، وقد خرج من عارض فرعون، ونصح الناس فقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَتَقَوَّمُ أَتَّعِيُونَ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ﴾ [غافر: ٣٨]. فاستخدم مؤمن آل فرعون ذات المصطلح الذي استخدمه فرعون من قبل، حينما نسب الألوهية لنفسه وأمر الناس ألا يسمعوا لأحد غيره فقال مؤمن آل فرعون: ﴿أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ﴾، ولكن مؤمن آل فرعون لم يقل كما قال فرعون: ﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ﴾ لأن "إِلَّا" في هذا الموضع حرف حصر، وسبيل الحق واحد لا يحتاج معه ما يحصر وجوده في حيز، إلا أن فرعون قد وقع في المبالغة لأنه يُدرك كذبه فبالغ ليصدق الناس، على عكس مؤمن آل فرعون الذي أرسلها بدون حصرها.



٦٠٧- الرؤية | Vision

وجهة أو وجهات النظر التي يتم وفقاً لها عرض الوقائع والمواقف، و Pouillon قدم ثلاث مجموعات رئيسية:

١- الرؤية من خلف (vision par derriere، وهي تعادل "التبشير صفر" zero focalization أو وجهة النظر العلمية omniscient point of view؛ حيث يعرف الراوي أكثر مما تعرف إحدى الشخصيات وكل الشخصيات: "نس سليلة دربرفيل" لهاردي.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيْ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١١٦].

٢- الرؤية مع vision avec، وهي تعادل "التبشير الداخلي" internal focalization، يعرف الراوي فقط ما تعرفه إحدى الشخصيات أو عدة شخصيات: "السفراء" لهنري جيمس.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ [٢٢] إِنْى وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ [٢٣] وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: ٢٢] - [٢٤].

٣- الرؤية من الخارج vision du dehors وهي تعادل "التبشير الخارجي" external focalization حيث يعرف الراوي أقل عن المواقف والأحداث مما تعرفه إحدى الشخصيات أو عدة شخصيات: "تلال مثل الفيلة البيضاء" لارنست همنجواي.

﴿قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ [٢٤] أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [٢٥] قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِحَقِيقَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنْى خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [٢٦] [طه: ٩٢ - ٩٤].

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾﴾ [البقرة: ٦٧ - ٦٩].



انظر: 1981: Genette

Prince 1982: Pouillon 1948

Todorov

راجع مادة: المظهر - (الجهة) |

aspect

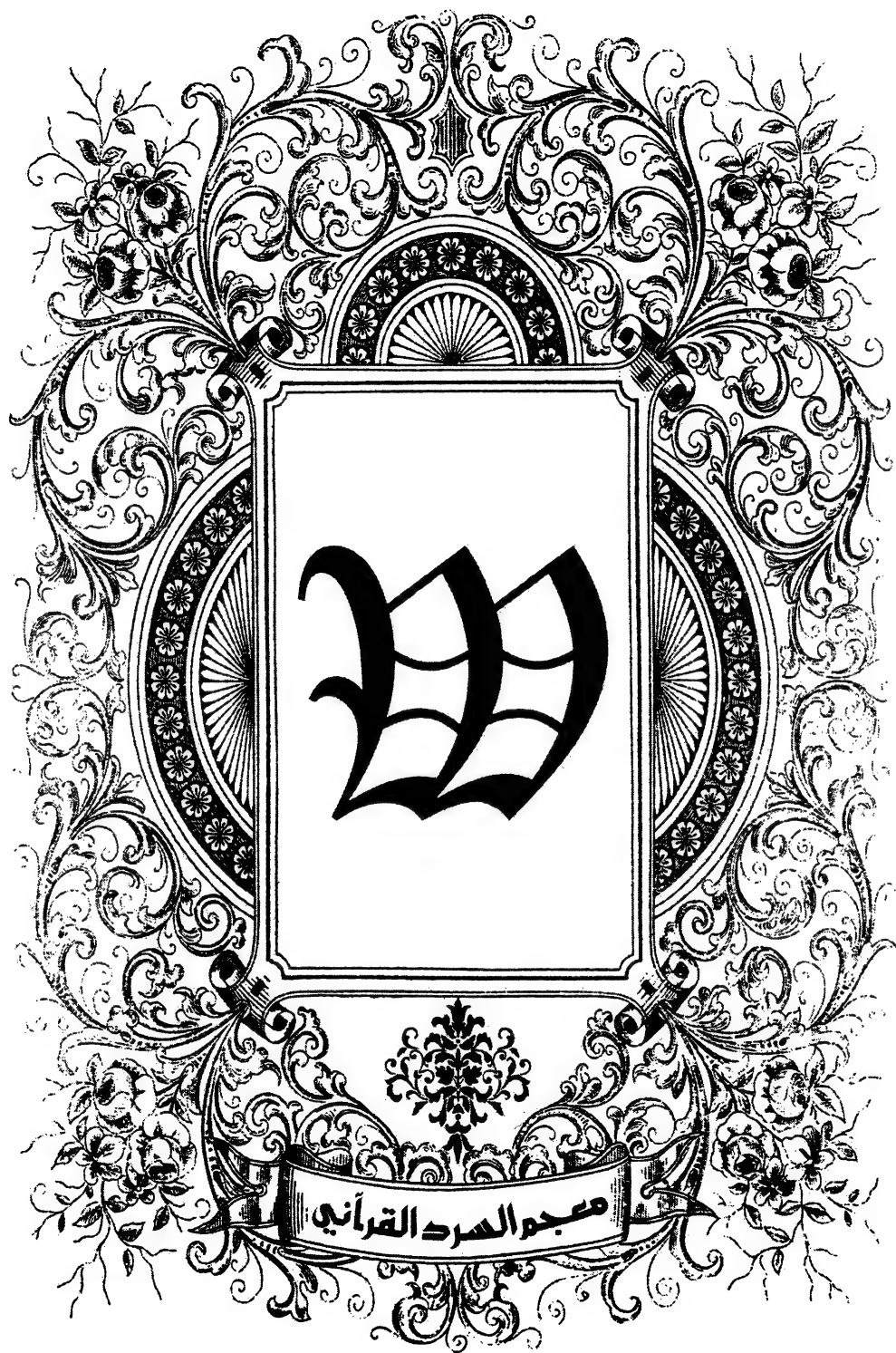


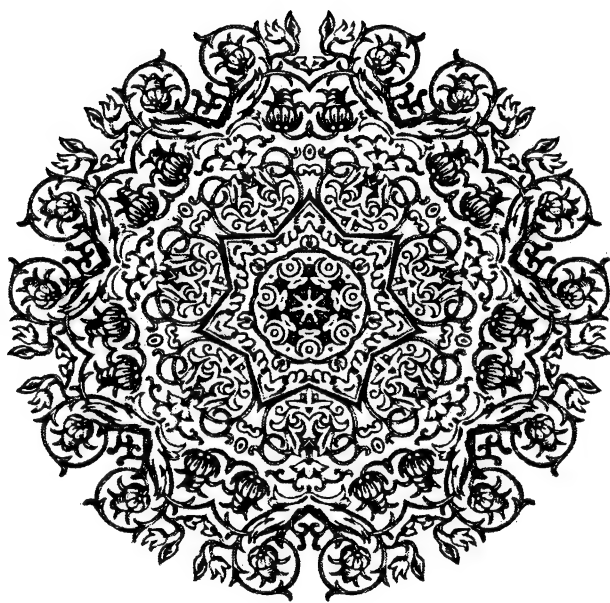
٦٠٨- الصوت | Voice

مجموعة السّمات التي تسم السارد، أو اللحظة السردية والتي تتحكم في العلاقات بين العملية السردية والنص السردية وبين العملية السردية والمسروود. والصوت له مبدئ أكثر من الشخص، ورغم أنه أحياناً يجري تضامه ويخلط بينه وبين وجهة النظر، إلا أنه يجب التفريق بينهما؛ فالأخير أي الشخص يفضي بمعلومات عن ذلك الذي يرى ويتصور، والذي تتحكم وجهة نظره في السرد، بينما الأول أي الصوت يدلي بمعلومات عن ذلك الذي يتكلم، ويتساءل عن ماهية السارد، وما الذي تتألف منه اللحظة السردية.

انظر: 1976: Benette

1983 Rimmon





٦١٠- النص المكتوب | Writery text

نص ليس متكيفاً بشكل كبير مع آليات التشفير المعروفة، نص سيكتب بدلاً من أن يكون مقروءاً مسبقاً والنص المكتوب text scriptable كنقيض للنص المقروء text lisible جماعي ومفتوح بصورة احتفالية. وإذا أردنا التعبير بدقة فإن المصطلح يشير إلى المثالي، ولا يمكن أن يميز النصوص السردية لأنها على الأقل تقوم بالتدليل وفقاً لمنطق الحدث أو الشفرة الحديثة وقيودها المتغيرة، ولكن استخدامه أخذ في الزيادة مع النصوص غير العرفية بما في ذلك أنواع السرد غير العرفية.

انظر: Barthes 1974

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَأَنْظَرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨) قَالَتْ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ إِلَى إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٠) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ [النمل: ٢٨ - ٣١].



٦٠٩- السارد المتكلم باقتدار | Well -

spoken narrator

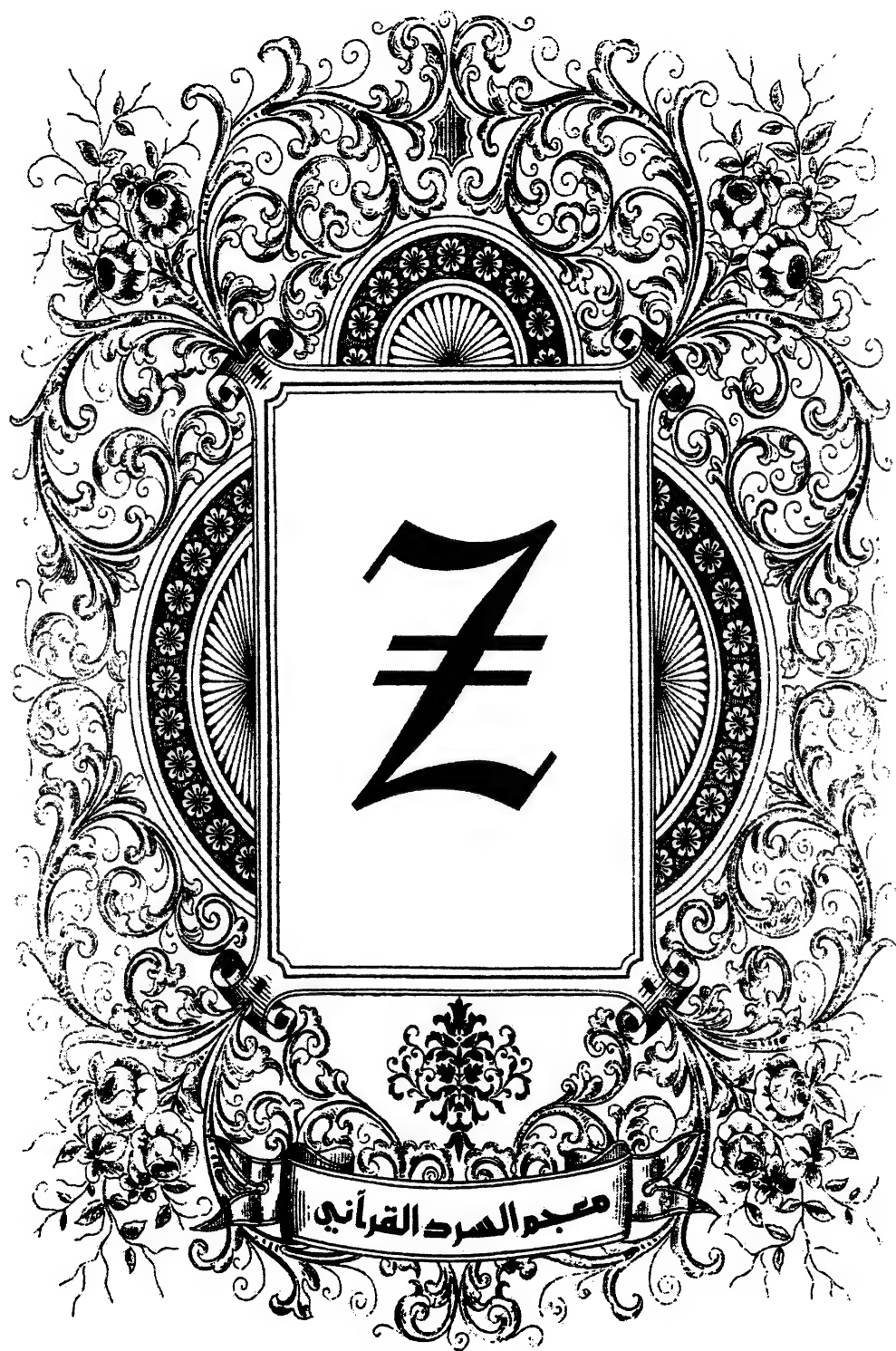
السارد الذي تعتبر طريقته في التعبير قياسية، أو حتى رقيقة وتؤدي وظائفها بطريقة تتطابق معه طرائق تعبير الشخصيات. ووفقاً "لهوغ" فإن التباين بين إلقاء السارد المتكلم باقتدار وإلقاء الشخصيات، هي سمة الرواية كنقيض للملحمة.

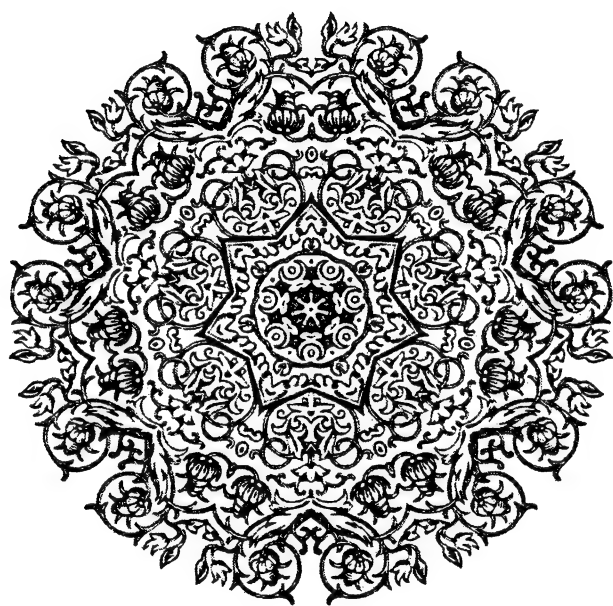
انظر: Hough 1970

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾ (٣٠) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (٣١) وَيَقُومُ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ (٣٢) يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا - إِلَيْكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ [غافر: ٣٠ - ٣٤].







قَالَ لَا أُجِبُ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى
الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ
الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَرْقَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ
فَلَمَّا أَفَلَكَ قَالَ يَتَقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَافِيًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ [الأنعام: ٧٥ - ٧٩].



٦١١- التبشير في درجة الصفر | Zero focalization

نوع من التبشير أو وجهة النظر يعرض فيه المسرود وفقاً لوضع غير محدد وتصوّر أو مفهوم يستعصي على التعرف، والتبشير في درجة الصفر (أو اللاتبشير) يميز السرد الكلاسيكي التقليدي مثل (Vanity Fair، Eugenie Grandet)، ويرتبط بالساردين المحيطين بكل شيء، يبدأ من خلاله الحدث المهم، وتتلور شخصية البطل، أو يتم صناعتها لتبدأ في مواجهة التحديات، ويقوم بها السرد بوجه عام.

انظر: Genette 1980

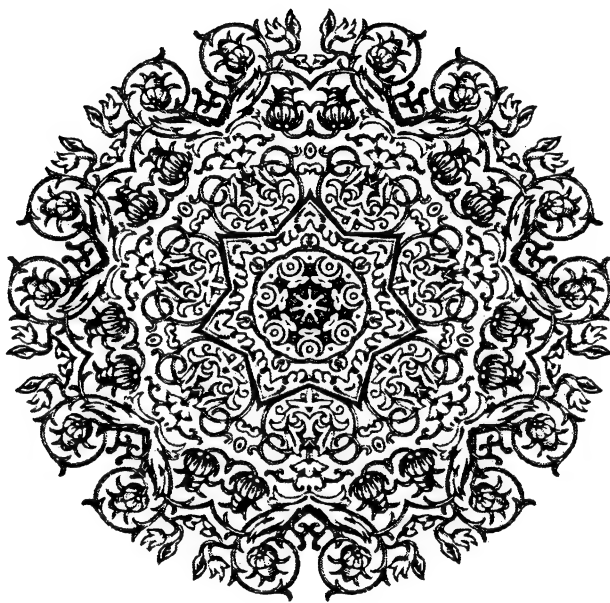
راجع مادة: موقع سرد الراوي
المؤلف | authorial narrative
situation ومادة: وجهة النظر العلمية
(الكلية) | omniscient point of view
ومادة: الرؤية | vision

❖ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ
الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ



المصادر والمراجع



المصادر العربية والمراجع المترجمة

أولاً: المصادر العربية:

- بيداء محيي الدين. "سردية النص المسرحي"، دار الشؤون الثقافية: بغداد. ٢٠٠١م.
- توفيق الحكيم. "فن الأدب"، مكتبة الآداب: بيروت، ١٩٨٧م.
- جمال البدر. "فن السيناريو في قصص القرآن"، صفحات للنشر: دمشق. ٢٠٠٧م.
- حميد الحمداني. "بنية النص السردى"، المركز الثقافى العربى: الدار البيضاء. ١٩٩٣م. ط٣.
- الزمخشري. "الكشاف"، مكتبة الأشراف: بيروت، ١٩٩٣م.
- سعيد عبد العزيز. "الزمن التراجمي في الرواية المعاصرة"، المطبعة الفنية: القاهرة. ١٩٧٩م.
- سعيد يقطين. "تحليل الخطاب الروائي"، المركز الثقافى العربى: الدار البيضاء. ١٩٩٣م. ط٣.
- سليمان عشراي. "الخطاب القرآني"، دار العراب: دمشق، ٢٠١٢م.
- سمير المرزوقي. "مدخل إلى نظرية القصة"، دار الشؤون الثقافية: بغداد. ١٩٨٦م.
- سيد حامد النجاج. "القصة القصيرة"، دار المعارف: القاهرة. ١٩٨٥م.
- سيزا قاسم. "بناء الرواية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة. ١٩٨٤م.
- شجاع العاني. "البناء الفني في الرواية العربية"، دار الشؤون الثقافية: بغداد. ١٩٩٤م.
- عبد العالي بو طيب. "مستويات دراسة النص الروائي"، دار الزمان للنشر: دمشق. ١٩٩٩م.
- عبد الله إبراهيم. "المتخيل السردى"، المركز الثقافى العربى: الدار البيضاء. ١٩٩٠م.
- عبد الواحد لؤلؤة. "السردية الأدبية"، منشورات الجامعة المستنصرية، بغداد. ١٩٩٢م.
- عز الدين إسماعيل. "الشعر العربى المعاصر"، دار الفكر العربى: القاهرة. ١٩٨١م. ط٣.
- عفيف طبارة. "مع الأنبياء في القرآن الكريم". دار العلم للملايين: بيروت. ٢٠٠٣م.
- علي عشري زايد. "بناء القصيدة العربية الحديثة"، دار الفصحى للنشر: القاهرة. ١٩٩٢م.
- فاتح عبد السلام. "الحوار القصصى": تقنياته وعلاقاته السردية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت. ١٩٩٩م.

- فاضل الأسود. "السرد السينمائي"، الهيئة المصرية للكتاب: القاهرة. ١٩٩٦م.
 - فضل حسن عباس. "قصص القرآن الكريم"، دار الفرقان: عمّان. ٢٠٠٠م.
 - محمد يوسف نجم. "فن القصة"، دار الثقافة: بيروت. ١٩٦٦م.
 - محمود البستاني. "قصص القرآن الكريم": دلاليًا وجماليًا، مؤسسة الانتشار العربي: بيروت. ٢٠١٠م.
 - محمود المصفار. "سيمائية القرآن": بين الحجاج والإعجاز، المنى للنشر: تونس. ٢٠١٠م.
 - موسى سلوم. "الوصف في القرآن الكريم"، دار الكتب العلمية: بيروت. ٢٠٠٧م.
 - ميجان الرويلي، د. سعد البازعي. "دليل الناقد الأدبي"، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء. ٢٠٠٠م.
 - ميشال عاصي. "الفن والأدب"، دار الأندلس: بيروت. ١٩٦٣م.
 - وليد منير. "النص القرآني": من الجملة إلى العالم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي: القاهرة، ١٩٩٧م.
 - يادكار لطيف. "جماليات التلقي في السرد القرآني"، دار الزمان للنشر والتوزيع: دمشق. ٢٠١٠م.
 - مني العيد. "تقنيات السرد الروائي"، دار الفارابي: بيروت. ١٩٩٠م.
 - يوسف نوفل. "قضايا الفن القصصي"، دار النهضة العربية: القاهرة. ١٩٨٨م.
- ثانيًا: المراجع المترجمة:
- أوستن وارن. "نظرية الأدب"، (محي الدين صبحي: ترجمة)، دار المريخ: الرياض. ٢٠٠٦م.
 - بوريس أوزينسكي. "شعرية التأليف"، (سعيد الغانمي: ترجمة)، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة. ١٩٩٩م.
 - تزفيتان تودروف. "ميخائيل باختين والمبدأ الحواريّ"، (فخري صالح: ترجمة)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت. ١٩٩٦م.
 - تشارلز مورجان. "الكتاب وعالمه"، (د. شكري عياد: ترجمة)، دار المعارف: القاهرة. ١٩٧٧م.

- جان ريكاردو. "قضايا الرواية الحديثة"، (صباح الجهميم: ترجمة)، وزارة الثقافة: دمشق. ١٩٨٨م.
- جيرار جينيت. "خطاب الحكاية"، (محمد معتصم: ترجمة)، المجلس الأعلى للترجمة: القاهرة. ١٩٩٧م.
- جيرار جينيت وآخرون. "نظرية السرد"، (ناجي مطصفي: ترجمة)، منشورات الحوار الأكاديمي: الدار البيضاء. ١٩٨٩م.
- جيرارد جينيت. "طرائق تحليل السرد الأدبي"، (مجموعة من الباحثين: ترجمة)، منشورات اتحاد كتاب المغرب. ١٩٩٢م.
- روجرم بسفيلد. "فن الكاتب المسرحي"، (دريني خشبة: ترجمة)، نهضة مصر: القاهرة. ١٩٦٤م.
- الشكلاونيوس الروس. "نظرية المنهج الشكلي"، (إبراهيم الخطيب: ترجمة)، الشركة المغربية للنashرين المتحدين: الدار البيضاء. ١٩٨٢م.
- شلوميت ريمون كينان. "التخييل القصصي"، (حسن لحمامة: ترجمة)، دار الثقافة: الدار البيضاء. ١٩٩٥م.
- هانز ميرهوف. "الزمن في الأدب"، (د. أسعد رزوق: ترجمة)، مطابع سجل العرب: القاهرة. ١٩٧٢م.
- والاس مارتن. "نظريات السرد الحديثة"، (حياة جاسم: ترجمة)، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة. ١٩٨٨م.
- برنس، جيرالد. "المصطلح السردى"، (عابد خزندار: ترجمة)، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م. ط ١.
- برنس، جيرالد. "القاموس السردى"، (السيد إمام: ترجمة)، ميريت: القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م. ط ١.



Bibliography:

- Alexandrescu, Sorin. Logique du personnage. Tuors: Mame. Bach, Emmoon. An Introduction to transformational Grammars. New York– Holt– Rinehart: Winston: 1974.
- Bal, Mieke. Narration et focalization: Poétique: 1977. Vol:29:
- Banfield, Ann. Narrative style and the Grammar of Direct and Indirect Speech: In foundations of language X.
- Barthes, Roland. Analyse textuelle d'un conte d'Edgar poe: In sémiotique narrative et textuelle. Paris: Larousse. Claude Chabrol, ed.
- Barthes, Roland. An Introduction to the structural Analysis of narrative: In new literary History. Winter: 1975. Vol:VI:
- Barthes, Roland. SÿZ. Paris– Seuil: 1970.
- Benvenist, Emil. Problèmes de linguistique general. Paris– Gallimard: 1966.
- Benvenist, Emil. Problèmes de linguistique general. Paris– Gallimard: 1974. Vol:II.
- Bleich, David. Readings and feelings: Introduction to Subjective Criticism. Urban– National Council Teachers of English: 1975.
- Booth, Wayne.C. The Rhetoric of fiction. Chicago– University of Chicago press: 1961.
- Bowditch, Livia Polanyi. The role of Redundancy in Choesion and Evaluative l'unctioning in Narrative – A Grab for the referential Hierarchy: Rackham literary studies. Winters: 1976. Vol:7:
- Bowditch, Livia Polanyi. Why the whats are when: Mutually Contextualizing Realms of Narrative. In proceedings of the Second Annual Meeting of the Berkeley Linguistic Society: 1976.

- Bowling, Lawrence. E. What Is the stream of Consciousness Technique: PMLA. Vol: LXV; Bremond, Claude. Logique du récit. Paris– Seuil; 1973.
- Bremond, Claude. Le Message narratif; Communications; 1964. Vol:4;
- Bronzwaer, W.J.M. Tense in the Novel: An Investigation of some potentialities of linguistic Criticism. Groningen: Wolters–Noordhoff; 1970.
- Chabrol, Claude. Sémiotique narrative et textuelle. Paris: Larousse; ed. 1973.
- Charles, Michel. Rhétorique de la lecture. Paris– Seuil; 1977.
- Chatman, Seymour. On the formalist– Structuralist Theory of Character: In Journal of Literary Semantics; 1972. Vol:1;
- Chatman, Seymour. Genette’s Analysis of narrative time Relations: In L’Esprit Créateur. Winter; 1974. Vol: XIV;
- Chatman, Seymour. Story and Discourse. Ithaca– Cornell U.P; 1978.
- Chomsky, Noam. Aspects of the Theory of Syntax. Cambridge– Mass: M.I.T Press; 1965.
- Chomsky, Noam. On the Notion ‘Rule of Grammar’: Proceeding of the Twelfth Symposium in Applied Mathematics; 1961. Vol. XII;
- Chomsky, Noam. Some Methodological Remarks on Generative Grammar: Word XVII; 1961.
- Chomsky, Noam. Syntactic Structures. The Hague– Mouton; 1957.
- Chomsky, Noam. A Transformational Approach to Syntax: In proceedings of the 1958 Conference on problems of linguistic Analysis in English. Austen– Texas: University of Texas Press. A.A. Hill. ed; 1962.
- Colby, Benjamin N. Partial Grammar of Eskimo Folktales: in American Anthropologist; 1973. Vol: LXXV;
- Culler, Jonathan. Structuralist poetics: Structuralism, Linguistic, and the study of literature. Ithaca: Cornell U.P; 1975.

- Danto, Arthur C. *Analytical Philosophy of History*. Cambridge: Harvard U.P.; 1965.
- Dijk, Teun A. Van. *Narrative Macro-Structures: Logical and Cognitive foundations*. PTL; 1976. Vol: 1;
- Dijk, Teun A. Van. *Philosophy of Action and Theory of narrative*. Poetics; 1976. Vol: V;
- Dijk, Teun A. Van. *Some Aspects of text Grammars: A Study in theoretical linguistics and poetics*. The Hague: Mouton; 1972.
- Dolczel, Lubomír. *From Motifemes to motifs*. Poetics; 1972. Vol: 4;
- Dolczel, Lubomír. *Narrative Modes in Czech literature*. Toronto: University of Toronto Press; 1973.
- Dolczel, Lubomír. *Narrative Semantics*. PTL; 1976. Vol: 1;
- Ducrot, Oswald. *Dire et ne pas dire: principes de sémantique*. Paris: Hermann; 1972.
- Dundes, Alan. *The Morphology of north American Indian Folktales*. Helsinki: Suomalainen Tiedeakatemia; 1964.
- Faye, Jean-Pierre. *Le Récit hunique*. Paris: Seuil; 1967.
- Fernandez, Ramon. *Messages*. Paris: Editions de la Nouvelle Revue Française; 1926.
- Fish, Stanley. *Literature in the Reader: Affective Stylistics*. In *New Literary History*; 1970. Vol: II;
- Forster, E.M. *Aspects of the Novel*. London: Edward Arnold; 1927.
- Fraassen, Bas C. Van. *Presupposition, Implication, and self-reference*. In *Journal of Philosophy*; 1968. Vol: LXV;
- Francoeur, Louis. *Le Monologue intérieur narratif: sa syntaxe, sa sémantique et sa pragmatique*. In *Etudes littéraires*; 1976. Vol: IX (août);

- Friedman, Melvin. *Stream of Consciousness: A study in Literary Method*. New Haven: Yale U.P; 1955.
- Friedman, Norman. Forms of the plot. In *Journal of General Education*; (July) 1955. Vol: IX;
- Friedman, Norman. Point of view in fiction: The Development of a Critical Concept. In *PMLA*; (December) 1955. Vol: LXX;
- Frye, Northrop. *Anatomy of Criticism*. Princeton: Princeton U.P; 1957.
- Garvey, James. *Characterization in Narrative*. Poetics; 1978. Vol: VII;
- Gass, William. *Fiction and figures of life*. New York: Knopf; 1970.
- Genette, Gérard. *Figures III*. Paris: seuil; 1972.
- Genette, Gérard. *Frontières du récit*. Communications; 1966. Vol: 8;
- Genette, Gérard. *Vraisemblable et motivation*. Communications; 1968. Vol: 11;
- Genot, Gérard. *Problèmes de Calcul du récit*. CRLLI. Université Paris X-Nanterre; 1976. Vol: 10.
- Genot, Gérard. *Problèmes de Calcul du récit II*. CRLLI. Université Paris X-Nanterre; 1976. Vol: 12.
- Georges, Robert A. *Structure in Folktales: A Generative-transformational Approach*. The Conch II; 1970. Vol: 2;
- Gibson, Walker. *Authors, Speakers, Readers, and mock Readers*. *College English*; (February) 1950. Vol: XI;
- Greimias, A.J. Les Actant. Les acteurs et les figures: in *Sémiotique narrative et textuelle*. Paris- Larousse. Claude Chabrol, ed; 1973.
- Greimias, A.J. *Du Sense*. Paris- Seuil; 1970.
- Greimias, A.J. *Sémiotique Structurale*. Paris- Larousse; 1966.
- Hamburger, Kate. *Die Logik der Dichtung*. Stuttgart- E.Klett; 1968.
- Hamon, Philippc. *Clasules: in poétique*; 1975. Vol: 24;

- Hamon, Philippc. Un Discours contraint: in poétique, 1973. Vol: 16;
- Hamon, Philippc. Note sur le texte lisible: in missions et demarches de la critique. Mélanges offerts au professeur J.A. Vier Rennes: C.Klincksicck, 1973.
- Hamon, Philippc. Pour un statut sémiologique du personnage. Literature, 1972. Vol: 6;
- Hamon, Philippc. Qu'est-ce qu'une description?: in poétique, 1973. Vol: 12;
- Hamon, Philippc. Texte littéraire et métalangage: in poétique, 1977. Vol: 31;
- Harari, Josué V. The Maximum Narrative: An introductive to Barthes' Recent Criticism. In style, (Winter) 1974. Vol: VIII;
- Harvey, W.J. Character and the Novel. London- Chatto: Windus, 1965.
- Hendricks, William O. Essay on semiolinguistics and verbal Art. The Hague: Mouton, 1973.
- Heuvel, Pierre van den. Le Discours Rapporté: in Neophilologus, 1978. Vol: LXII (1);
- Heuvel, Pierre van den. Le Narrateur nrrataire ou le narrateur lecteur de son propre discours: in Agora, 1977. Vol: 14-15;
- Hjelmslev, Louis. La stratification du langage: in World, 1954. Vol: X;
- Holland, Norman. 5 Readers Reading. New Haven: Yale U.P, 1975.
- Humphrey, Robert. Stream of consciousness in the modern Novel. Berkeley: University of California Press, 1954.
- Hymes, Dell. The Ethnography of speaking. In Reading in the sociology of language. The Hague: Mouton. Joshus A. Fishman, ed, 1970.

- Ingarden, Roman. Das literarische Kunstwerk Eine Untersuchung aus dem Grenzgebiet der Ontologie: Logik und literaturwissenschaft. Hall-Saale: M. Niemayer; 1931.
- Iser, Wolfgang. The Implied Reader: patterns of communications in prose fiction from Bunyan to Becket. Baltimor: Johns Hopkins U.P; 1974.
- Jakobson, Roman. Closing statement: Linguistic and Poetics. In style and Language. Cambridge- Mass: M.I.T Press. Thomas Sebeok, ed; 1960.
- Kermode, Frank. The sense of an Ending: Studies in the theory of fiction. New York: Oxford U.P; 1967.
- Labov, William. Language in the Inner City. Philadelphia: University of Pennsylvania Press; 1972.
- Labov, William, and Joshua Waletzky. Narrative Analysis: Oral version of personal Experience in Essay on the verbal and visual Arts. Proceeding of the Annual spring Meeting of the American Ethnological Society; 1966.
- Lakoff, George. Linguistics and Natural Logic: In Semantics Natural Language. Dordrecht- Reidel: Donald Davidson and Gilbert Barman, eds; 1972.
- Leonard, Barbara. Hatching plots: Genesis of Storymaking. In the Arts and Cognition. Baltimore- Johns Hopkins U.P: David Berkin and Barbara Leonard, eds; 1976.
- Lévi-strauss, Claude. Anthropologic structural. Paris: Plon; 1958.
- Lips, Marguerite. Le style indirect libre. Payot; 1926.
- Lotman, Louri. La structure du texte artistique. Paris: Seuil; 1973.
- McHale, Brian. Frec Indirect Discourse: A Survey of recent Accounts. In PTL; 1978. Vol: III;
- Matejka, Ladislav and Krystyna Pomorska. Readings in Russian Poetics. Cambridge- Mass: M.I.T Press; 1971.


- Mendilow, A.A. Time and the Novel. London: P.Nevill: 1952.
- Nathhorst, Bertel. Formal or structural studies of traditional Tales. Stockholm: Almqvist& Wiksell: 1969.
- Neumayer, Peter F. The child as storyteller: Teaching literary Concepts through tacit knowledge. In College English: 1969. Vol: XXX;
- Ong, Walter J. The writer's Audience is always a fiction. In PMLA: (January) 1975. Vol: XC;
- Page, Norman. Speech in the English Novel. London: Longman: 1973.
- Pavel, Thomas G. Possible Worlds' in Literary Semantics. In the Journal of Aesthetics and art Criticism: 1976. Vol: XXXIV;
- Pavel, Thomas G. La Syntaxe narrative des tragedies de Corneille. Paris: Klincksieck: 1976.
- Petöfi, Janós S. Vers une théorie partielle du texte. Hamburg: Buske: 1975.
- Piwowarczyk, Mary Ann. The Narrate and the situation of Enunciation: A Reconsideration of Prince's Theory. In Genre: 1976. Vol: IX;
- Postal, Paul. Constituent structure: A study of Contemporary Models of syntactic description. The Hague: Mouton: 1964.
- Pouillon, Jean. Temps et roman. Paris: Gallimard: 1946.
- Pratt, Mary Louise. Toward a speech act theory of literary Discourse. Bloomington: Indiana U.P: 1977.
- Prince, Ellen. "Being: A synchronic and Diachronic study.": In transformations and Discourse Analysis Papers. University of Pennsylvania: 1970. Vol: 81.
- Prince, Gerald. "The Diary Novel: Notes for Definition of a sub-Genre." In Neophilologus: 1975. Vol: LIX;

- Prince, Gerald. A grammar of stories: An introduction. The Hague: Mouton; 1973.
- Prince, Gerald. Introduction à l'étude du narrataire. In poétique; 1973. Vol: 14;
- Prince, Gerald. Métaphysique et technique dans l'oeuvre Romanesque de sarte. Genève: Droz; 1968.
- Prince, Gerald. "Narrative signs and Tangents." In Diacritics (fall); 1974.
- Prince, Gerald. A Dictionary of Narratology. London – U.K: University of Nebraska; 1987.
- Prince, Gerald. "Notes Towards a preliminary categorization of fictional "Narratees"." In Genre; (March) 1971. Vol: IX;
- Prince, Gerald. "Presupposition and Narrative strategy." In Centrum; 1973. Vol: I (1);
- Prince, Gerald. "Remarques sur les signes métanaratifs": In Degrés; 1977. Vol: (11–12);
- Prince, Gerald. "Towards a normative Criticism of the Novel.": In Genre; (March) 1969. Vol: II;
- Propp, Valdimir. "Morphology of the Folktale." Bloomington: Indiana U.P; 1958.
- Rey– Debove, Josette. "Etude linguistique et sémiotique des dictionnaires français contemporains." The Hague: Mouton; 1971.
- Riffaterre, Michael. "Essais de stylistique structurale." Paris: Flammarion; 1971.
- Romberg, Bertil. Studies in the narrative technique of the first person Novel. Lund: Almqvist–Wiksell; 1962.
- Rossum– Guyon, Françoise Van. "Point de vue ou perspective narrative." In poétique; 1970. Vol: 4;

- Ryan, Marie-Laure. "Growing texts on a tree: In Diacritics"; (Winter) 1977. Vol: II (4);
- Ryan, Marie-Laure. Narration, generation, transformation: La Grand Bretèche de Balzac." In L'Esprit Créateur; 1977. Vol: XVII (fall);
- Said, Edward. Beginnings: Intention and method. New York: Basic Books; 1975.
- Sartre, Jean-Paul. Situations I. Paris: Gallimard; 1947.
- Scholes, Robert. Structuralism in Literature: An introduction. New Heaven and London: Yale U.P; 1974.
- Scholes, Robert and Kellogg. The Nature of Narrative. New York: Oxford U.P; 1966.
- Scott, Charles T. On defining the riddle: The Problem of a structural unit. In Genre; 1969. Vol: II;
- Slatoff, Walter. With respect to reading: Dimensions of literary response. Ithaca: Cornell U.P; 1970.
- Smith, Barbara H. Poetic Closure: A Study of How Poems End. Chicago: University of Chicago Press; 1968.
- Stanzel, F.K. Narrative situations in the Novel: Tom Jones, Moby Dick, The Ambassadors, Ulysses. Bloomington: Indiana U.P; 1971.
- Steinberg, Günter. Erlebte rede: Ihre Elgenar und ihre formen in neuerer deutscher, franzasischer und englischer Erahlliteratur. Goppingen: A. Kümmerle; 1971. 2 Vols.
- Strenberg, Meir. Expositional Modes and Temporal Ordering in fiction. Baltimore: Johns Hopkins U.P; 1978.
- Strauch, Gérard. "De quelques interprétations récentses du style indirect libre: In Recherches Anglaises et Américcaines; 1974. Vol: II;

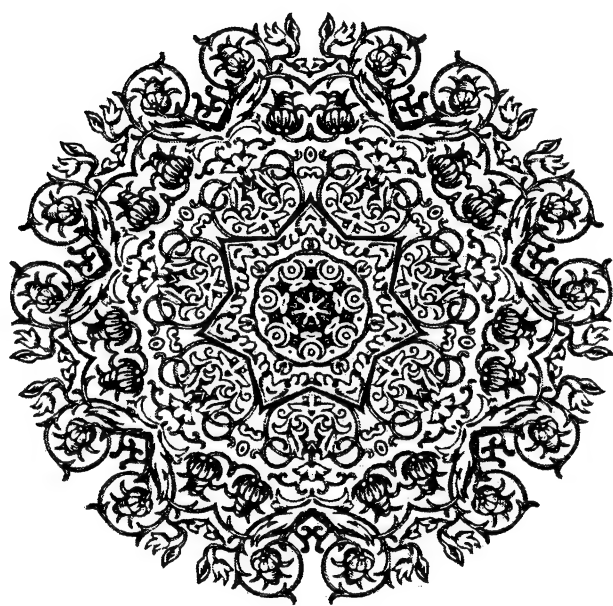
- Tamir, Nomi. "Personal Narration and its linguistic Foundation: In PTI" ; 1976. Vol: I;
- Todorov, Tzvetan. "Une Complication de texte: Les Illuminations." In Poétique; 1978. Vol: 34;
- Todorov, Tzvetan. "Grammaire du Décaméron". The Hague: Mouton; 1970.
- Todorov, Tzvetan. "La Grammaire du récit: In Languages; 1968. Vol: 12;
- Todorov, Tzvetan. "La lecture comme construction: In Poétique; 1975. Vol: 24;
- Todorov, Tzvetan. "Les transformation narratives: In Poétique"; 1970. Vol: 3;
- Todorov, Tzvetan. "Poétique". Paris: Seuil; 1973.
- Todorov, Tzvetan. "Poétique de la Prose". Paris: Seuil; 1971.
- Todorov, Tzvetan. "Poétique de la Prose". Paris: Seuil. Théorie de la literature, ed; 1965.
- Tomashevsky, Boris. "Thematics: In Russian formalist Criticism." Linociln; University of Nebraska press. Lee T. Lemon and Marion J. Reis, ed; 1965.
- Uspenski, Boris. "A poetics of Composition". Berkeley; 1973.
- Ven, Pieter Dirk Van der. "From Narrative text to Narrative Structure". Dordrecht (Unpublished manuscript); February 1978.
- Vendler, Zeno. "Linguistics in philosophy." Ithaca: Cornell U.P.; 1967.
- Weinrich, Harald. "Tempus, Besprochene and Ezahlte" welt- Stuttgart: W. Kohlhammer; 1964.
- Zeraffa, Michel. "Personne et personnage." Paris: Klincksieek; 1969.



A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at the corners and along the sides, framing the central text.

فهرس

الشواهد القرآنية



فهرس الشواهد القرآنية

أرقام الآيات	أرقام الصفحات	طرف الآية
١- ﴿سورة الفاتحة﴾		
٢٧١	٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٢- ﴿سورة البقرة﴾		
٦٥ - ٣٠ - ١	٣٨	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِبراهيمَ في رِيءِهِ﴾
١	٣٩	﴿وَلَمَّا قَالَ إِنَّمَا أَنتُم بَشَرٌ خَلِقْتُ الْإِنسَانَ﴾
١٩	٤٠	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِيزُ بِهِ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا يَخْتَارُ﴾
٢٢	٤١ - ٤٢	﴿وَلَمَّا يَخْلُفُكُمْ أَتَى الْكُفْرَ الْأَعْلَى﴾
٢٤	٤٣ - ٤٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾
٢٢	٤٥	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْغَنِيُّ﴾
٥٠ - ٢٩	٤٦	﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَمِينٌ وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ﴾
٣٨ - ٣٧ - ٣٦	٤٧ - ٤٨	﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾
٥٠	٤٩	﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَى﴾
٧٤	٥٠	﴿وَلَمَّا قُلْتُمْ يَلْمُؤْسَى أَنْ تَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَحِيدٍ﴾
٤٩٢	٥١ - ٥٢	﴿وَلَمَّا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾
١٤٧	٥٣	﴿قَالَ إِنَّكُمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾
٤٠٠	٥٤	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾
٨٤	٥٥ - ٥٦	﴿فَإِنْ زُلْزِلْتُمْ فِي بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾

٩٥	٢٢٨	﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْتَغِضْنَ أَنْفُسَهُنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾
٤٤٢-١٣٩	٥٢ - ٥١	﴿وَلَاذَّ وَاعِدَنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾
٣٥٧-١٥٧	٢٢ - ٢١	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾
١٤٢	٢٨	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾
٢٥٥	١٤	﴿وَلَاذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَلَآذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانٍ مِرْمَزٍ﴾
١٧٨-١٤٧	٢٢	﴿قَالَ يَتْلُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَسْمَائِهِمْ﴾
٢١٦	٢٨ - ٢٩	﴿كَفَيْتُمْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتُونَكَ فَالْحِجَابُ﴾
٤٤٢-٢٧٣-١٣٩	١٩ - ٥٠	﴿وَلَاذَّ نَجَّيْتُمْ مِّنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾
٢٣١-١٣٩	٥٦ - ٥٥	﴿وَلَاذَّ فَلَمَّ تَكْفُرُ بِمُوسَىٰ لَن تَزِينَ لَكَ حَقِّي نَرَىٰ اللَّهَ جَهَنَّمَ﴾
٤٧٠	٧٥	﴿* أَفَطَمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾
٣٧٨-١٤٢	١٧٨ - ١٧٩	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا﴾
٤١٩-٢١٦	٢٩	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾
٤٤٢-٣٢٩-١٣٩	٥١	﴿وَلَاذَّ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالْعِجْلِ﴾
٤٦١-١٧٨	٣٠ - ٣٢	﴿وَلَاذَّ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٢٧١-٢٣٢	١٦٣	﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
٢٣١	١٥٩ - ١٦٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾
١٥٥	١٥٩	﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾
٣- ﴿سورة آل عمران﴾		
٢٧١-٢١٦	١٦٣	﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾
٢٤٧	١٥٩ - ١٦٣	﴿وَمَكْرُوهٌ وَمَكْرُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾
١٩	١٦٣	﴿فَمَنْ أَغْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾
٢٥	١٦٣	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَفَرَّوْا بِهِمْ مِمَّنْ جَنَّتْ جَنَّتْ بَعْرَى مِنْ نَجْمَيْهَا الْآلِهَتُهُ﴾
٢٤٧-٣١	١٥٩ - ١٦٣	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾
٣٥٩-١٥٣-٤٠	١٥٩ - ١٦٣	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾
٦٤	١٦٣	﴿كَذَّابٍ مَّالٍ فِزَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
٦٦	١٥٩ - ١٦٣	﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَسْمِعُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى سَائِلِ الْعَالَمِينَ﴾
٣٦٨-٢٧٦-٦٦	١٥٩ - ١٦٣	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾
٧٨	١٦٣	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾
٣٣٢	١٦٣	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾

٨٩	﴿١٣٥﴾ - ﴿١٣٦﴾	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾
٢٣١	﴿١٣٧﴾	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عِندَ إِلَيْنَا آلَاءُ تَوْفٍ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقُرْآنٍ﴾
٣٥٢-١٤١	﴿١٣٨﴾	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾
٢١٧-١٥٩-٦٦	﴿١٣٩﴾	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾
٢٣٢	﴿١٤٠﴾	﴿قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ آتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾
١٤٨	﴿١٤١﴾	﴿يَأْتِيَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَاخَوْنَهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾
٣٥١-٦٧	﴿١٤٢﴾	﴿قَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكَفَرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
٢٢٩	﴿١٤٣﴾ - ﴿١٤٤﴾	﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾
٤٦٤	﴿١٤٥﴾	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدْدِ الْقَرِ أَمْنَةً نَحَاسًا يَقْتُلُ طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾
٢١٩	﴿١٤٦﴾	﴿قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾

١٨٢	﴿١٢٣﴾ - ﴿١٢٥﴾	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾
٣٥٢	﴿١٢٨﴾ - ﴿١٣١﴾	﴿هَٰذَا لَكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ﴾
٣٦٦-٢٨١	﴿١٣٨﴾	﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾
٤ - ﴿سورة الساء﴾		
٢٥	﴿١٣٢﴾ - ﴿١٣٤﴾	﴿وَلَا تَكُ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
٤	﴿١٣٦﴾	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ﴾
- ١٨٨-١٣٥-٢٣ ٤٢٤-٣٤٣-٢٣٩	﴿١٣٧﴾	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾
٣٨-٣٧-٣٦	﴿١٣٩﴾ - ﴿١٤١﴾	﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا﴾
٤٢	﴿١٤٢﴾ - ﴿١٤٤﴾	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾
٦١	﴿١٤٦﴾ - ﴿١٤٨﴾	﴿وَيُظْلِمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾
٣٣١	﴿١٤٩﴾	﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَقُولُوا الْآمَنَّا إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾
٤٢٥	﴿١٥٠﴾	﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾
٤٠٥	﴿١٥١﴾	﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾
٤٤٩	﴿١٥٢﴾ - ﴿١٥٤﴾	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾
٥ - ﴿سورة المائدة﴾		
- ٢٨١-١٧٢-٢	﴿١٥٦﴾ - ﴿١٥٨﴾	﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَأَ قُرْآنًا﴾

٤٧٨ -٤٥٢-٤٢٦-٣٦٢		
٤٧٨-٤٥٢-٤٢٦-٣٦٢ -٢٨١-١٧٢-٧٦	١١٦ - ١١٧	﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾
٤٩١-٣٨٣ -٢٢٤-١٥٥-١١٩	١١٦ - ١١٧	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
٢٢٦-٦١	١١٦	﴿يَلْقَوْهُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾
٤٤٢-٤١٩-٢٢٧	١١٦ - ١١٧	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾
٣٨٣-٢٢٤-٢٢٣ -١٥٥-١٢٠-٤٢	١١٧	﴿مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾
٢٧١	١١٧	﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾
٢٠٧	١١٦ - ١١٧	﴿وَإِذْ قَالَ الْحَوَارِثُ لِيَعْقِبِي ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾
٤٧٨ -٤٥٢-٤٤٣-٤٢٦ -٣٦٢-١٧٢-٧٦	١١٦ - ١١٧	﴿فَطَوَّعَتْ لَهُمْ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
٤٨٧	١١٦	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾
٤٥٢-٤٤٣ -٤٢٧-١٧٢-٧٦	١١٦	﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ﴾

٢٢٦	⑩ - ⑩	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾
٤٦٥	Ⓐ	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾
٣٧٠-٢٠٨	Ⓐ - ⑩	﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾
٤٦٥-٢٢٧	Ⓐ	﴿قَالُوا يَمْوَسِي إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾
٤٣٧	Ⓐ - Ⓐ	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾
٦- ﴿سورة الأنعام﴾		
٢١٧-١٣٤	① - ①	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ فَضَّلَ آبَآءًا وَلَجَّلَ مُسَئًى عِنْدَهُ﴾
٢٧١	Ⓐ	﴿قُلْ أَيْ قَوْمِ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾
٣٥٣	Ⓐ	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾
١٩	Ⓐ - Ⓐ	﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾
٢٥	Ⓐ - Ⓐ	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَاذَا تَعْبُدُ أَتَعْبُدُ الشَّجَرَةَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْغَافِلِينَ﴾
٤٩٩-٣٩٨	Ⓐ - Ⓐ	﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾
٦٢	Ⓐ	﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَزَمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْمٍ﴾
٣٥٥-٢٢٤	Ⓐ - Ⓐ	﴿قُلْ إِن صَلَاحِي وَشُكْرِي وَمَتَاعِيَ لِلَّهِ رَبِّي الْعَالَمِينَ﴾
٣٩٨-٣٦٤-٢٩٣	Ⓐ - Ⓐ	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي﴾

٤٩٩		
١٤٢	١٤٢	﴿وَمِنَ الْأَمْثَلِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾
٣٣٤-٢٠٦	١٣٢	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
٣٧٠	١١٢	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾
٣٥٥-٢٠٨	١٧٤ - ١٧٥	﴿قُلْ أَغْبَرَ اللَّهُ أَنْبِيَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾
٤٠١	١٣٢	﴿وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾
٧- ﴿سورة الأعراف﴾		
-٣٤٢-١٠١-٣٩ ٤١٥-٣٦٤	١٣٢ - ١٣١	﴿قَالَ فَأَمِيطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾
٢٤٠-١٨٩	١١٨	﴿وَبَقَادِرُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾
-١٦٩-٨٨-٢٣-٣ ٤٥٣-٤٠٩-٢٧٦	١٧٩ - ١٧٧	﴿وَأَقْتُلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾
-١٦٩-٨٨-٢٣-٣ ٤٥٣-٤٠٩-٢٧٦	١٧٩ - ١٧٨	﴿سَلَاةً مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ﴾
٣٩-١٨	١١٨ - ١١٩	﴿وَلَقَدْ خَلَقْتُمْ ثُمَّ مَوَّرْتُمْ﴾
-١٨٩-٣١-١٨ ٤٢١-٢٦٤-٢٤٠	١٢٠ - ١٢٤	﴿فَوَسَّوْا لِمَا الشَّيْطَانُ يَسْتَفِي لِمَا مَا يُدْرِي عَنْهُمَا مِنْ مَنَاسِكَةٍ﴾
-٢٣٩-١٨٩-١٥٦	١٢٤	﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾

٤١٥-٣٦٤-٣٤٢		
٣٩٨-٣٠	١١٤ - ١٢٠	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ لِي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْمَلَائِكَةِ﴾
٤٤٢	١١٦ - ١٢٢	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾
٢٠١-٧٨	١١٨ - ١٢٤	﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا﴾
-١٦٩-٨٨-٨٢ ٤٥٢-٤٠٩-٢٧٦	١٢٦	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾
٣٣٠	١٢٨	﴿وَالَّذِي مَدِينَ أَخَاهُ شُعَيْبًا﴾
٢٧٥-٢١٦	١٢٩	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾
٣٥٧	١٣٠ - ١٣٦	﴿قَالُوا يَكُونُ مِنَّا شَيْءٌ أَوْ أَمَّا أَن تُخَلِّقَ وَلَمَّا أَن تَكُونَ تَحْتَ الْمَلْفِيقِ﴾
٣٣٠	١٣٢	﴿وَالَّذِي نَعُوذُ بِأَخَاهُ صَالِحًا﴾
٢٠٢	١٣٧	﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا﴾
٣٢٩	١٣٥ - ١٤١	﴿• وَالَّذِي عَادَ أَخَاهُ هُودًا﴾
٤٤١	١٣٦ - ١٤٢	﴿قَالَ أَفْعَاةً أَوْ كُفَّةً أَمْ يَكُن لَّهُ الْبَأْسُ﴾
٤٦١	١٤٢ - ١٤٨	﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾
٢٩٦-٢٠١	١٤٣ - ١٤٩	﴿ثُمَّ بَشَّرْنَا مِنْ بَعْدِهِم مَّاوسَىٰ بِتِلْكَ الْآيَةِ الْكُبْرَىٰ﴾

٤٠٨	﴿١١٧﴾ - ﴿١١٨﴾	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْكُلُونَ﴾
٢٠٢	﴿١٢٢﴾ - ﴿١٢٣﴾	﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِّنَ الْقَمْحِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾
١٢٠	﴿٢٢﴾	﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾
٢٠١	﴿١٢٧﴾	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُنَا مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾
٤٤٢	﴿١١٢﴾ - ﴿١١٣﴾	﴿قَالُوا أَنِجْهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾
٢١٦	﴿١٢٤﴾ - ﴿١٢٥﴾	﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ مَغْرَةٍ وَمِيقَاتٍ رَّبِّهِ أَزِيدُ﴾
٢٢٤	﴿١٢٨﴾	﴿أَتُفَكِّرُ رَسُولًا رَّبِّي وَأَنَا لَكَ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾
٢٠١	﴿١٢٢﴾ - ﴿١٢٣﴾	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاثَمْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكَ﴾
٤٨٨	﴿١٢٨﴾ - ﴿١٢٩﴾	﴿وَلَنْ تَذْعُرُهُمْ إِلَىٰ الْهَدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ﴾
٨- ﴿سورة الأنفال﴾		
٤٧٦	﴿٦﴾	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾
٤٦٦	﴿٥﴾ - ﴿٦﴾	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَلَئِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾
٢٤٧	﴿٣١﴾ - ﴿٣٢﴾	﴿وَلَا يَتَكَبَّرُ الْإِذِينَ كَفَرُوا لِيُؤْثِرُوا أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾
١٥٢	﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾	﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَئِنْ اللَّهُ فَعَلَهُمْ﴾

٩ - ﴿سورة التوبة﴾		
١٧١	٩٠	﴿إِلَّا تَتُوبُوا فَلْيَضَحَّضُوا نَحْسَهُم بِاللَّهِ﴾
٨٩	٨٨ - ٩٠	﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾
٢٠٧	٩١	﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾
١٠ - ﴿سورة يونس﴾		
٤٧٩-٣٨٥	٩٣ - ٩٤	﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾
١١٠	٩٥ - ٩٦	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِهِمْ﴾
٢٩٦	٩٧	﴿يَقُولُونَ نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ﴾
٣٠٣	٩٨ - ٩٩	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾
٤٥٣	١٠٠ - ١٠١	﴿وَقَاتِلْ عَلَيْهِم بِمَا نَزَّلْنَا مِنْ كِتَابٍ لِقَوْمِهِمْ﴾
٤٣٢-٣٥٣-٢٢٤	١٠٢ - ١٠٣	﴿وَجَزَّوْنَا بَينَ الْيَمِينِ الْبَحْرِ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾
٤٥٧	١٠٤	﴿بَقِيًا وَعَذُوًّا﴾
١١ - ﴿سورة هود﴾		
١٦-١٥	١٠٥ - ١٠٦	﴿وَالَّذِينَ عَادُوا إِيمَانًا مَعَنَا﴾
١٧-١٦	١٠٧ - ١٠٨	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
٤٣٨-٤٤	١٠٩ - ١١٠	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

٤٤	٣٥ - ٣٦	﴿قَالُوا يَنْتُحُ قَدْ جَدَلْنَا مَا كُنْتُمْ جِدَلْنَا﴾
٤٥	٣٦ - ٣٧	﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ﴾
٣٣٣-١٧٣	٣٨ - ٣٩	﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾
٤٨	٤٨ - ٤٩	﴿قَالَ يَنْتُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾
٤١٦-١٥٩-١٤٦	٥١	﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾
٢٦٣	٥٢ - ٥٣	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيْنَ﴾
٤٦٩-١٢٣	٥٦	﴿يَا أَيُّهَا هَبْ أَعْرَضْ عَنْ هَذَا﴾
٤٦٣	٥٥	﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ وَنَسَمَاءَهُ أَفْلَحِي﴾
٣٧٩	٥٦	﴿وَيَقْوِرْ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِرِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾
٢٩٦	٥٦ - ٥٧	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾
١٢ - ﴿سُورَةُ يُوسُفَ﴾		
١٤٥	٢ - ٣	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
٣١٢-٢٨٦	٤ - ٥	﴿وَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾
٤٠٨	٥ - ٦	﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
١٦٨-١٢٩	٧ - ٨	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَالْحَوْرَانِ مَعَالٍ لِلْمُتَعَلِّلِينَ﴾
٤١٠	٨	﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبُهُ﴾

۱۲۸	۱۵	﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْبَيْتِ﴾
۱۹۵-۲۷	۱۲ - ۱۱	﴿وَقَالَ الَّذِي عَمَّنَ امْتَسِلْ فِيْنَهُمَا اذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾
۱۹۳	۱۰ - ۹	﴿اَقْتُلُوا يُوسُفَ اَوْ اَطْرَحُوْهُ اَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ اَيْكُرُ﴾
۵۳	۱۸ - ۱۱	﴿وَحَآءُ عَلٰی قَمِيصِهٖ يَدْرِكِيْكَ﴾
۱۹۸-۵۴۱	۸۱ - ۸۱	﴿اَتَجْمَعُوْا اِلٰى اَيْكُم فَتَقُوْلُوْا يٰۤاٰهَانَ اِنَّ اَبْنٰكَ سَرَقَ﴾
۲۹	۱۶ - ۱۷	﴿وَكَايْنِ مِّنْ اٰيٰتِيْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِمُرُوْتِ عَلِيْهَا﴾
۱۹۳-۶۱-۵۵ ۴۷۹-۲۹۳-۲۹۲	۱۱	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرٰهُ مِنْ مُّصْرَ لَا مُرَاَدَ بَعْدَ هٰذَا مَثُوْلَةً﴾
۲۷۸-۱۹۴-۵۶	۱۲ - ۱۹	﴿وَاَسْتَبَقَا اَلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ ذُبُرٍ وَّالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَا اَلْبَابِ﴾
۴۸۳-۲۷۵-۱۹۴	۱۶ - ۱۶	﴿قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِيْ عَن نَّفْسِيْ وَشَهِدَ شَٰهِدٌ مِّنْ اٰهْلِهَا﴾
۱۹۳-۶۳	۱۹ - ۱۱	﴿وَحَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَاَرْسَلُوْا وَاَرِدْهُمْ قَاذِلًا دَلُوْهُ﴾
۱۹۷	۱۶	﴿وَلَمَّا دَخَلُوْا عَلٰى يُوسُفَ اٰوٰى اِلَيْهِ اَخَاهُ﴾
۱۹۹	۸۸ - ۸۱	﴿فَلَمَّا اَن جَآءَ الْبَشِيْرُ اَلْقَاهُ عَلٰى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيْرًا﴾
۱۹۵-۶۳	۲۲ - ۲۲	﴿قَالَ رَبِّ اَلْسِنَتِيْ لَمْ يَرْوَعْنِيْ اِلَيْهِ﴾
۴۵۵-۷۳	۸۲ - ۸۱	﴿قَالَ بَلْ سَوَّاتْ لَّكُمْ اَنْفُسَكُمْ اَمْرًا فَصَبْرٌ حَمِيْلٌ﴾
۱۹۶	۱۲ - ۵۰	﴿وَقَالَ اَلْمَلِكُ اِنِّيْ اَرَى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمٰنٍ يَّاْكُلْنَ﴾

		سَنِعُ عِجَافٌ ﴿
٨٣	٥١ - ٥٢	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيَنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ الَّذِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُمْ ﴿
١٦٥-٢١٤-٢٤٩- ٤٤٤-٤٥٧-٤٧٧	٥٦ - ٥٧	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَنِعِ بَقَرَتِ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَنِعُ عِجَافٌ ﴿
٨٤	١١١ - ١١٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنَ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴿
١١٤	١١٩	﴿مُرُّ يَأْتِي مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿
١٩٤	١٢٠	﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَىٰ ﴿
٢٣٦-٣٤٩-٣٩٥	١٢١ - ١٢٢	﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴿
٤٧٧	١٢٣ - ١٢٤	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيَنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِغَفِيٍّ ﴿
٢٤١-٤٠٥	١٢٥ - ١٢٦	﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْه ﴿
١٩٨-٢٩١	١٢٨	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ ﴿
٤١٠	١٢٩	﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَيْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا ﴿
١٤٥-١٩٩	١٣٠ - ١٣١	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَبِيهِ ﴿
١٩٨	١٣٢ - ١٣٣	﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُكُمْ يُونُسَ وَلِخَبِيه ﴿
٢٧-١٩٥	١٣٤	﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ادْخُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴿
١٩٧	١٣٥ - ١٣٦	﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿
١٩٧	١٣٧ - ١٣٨	﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ

		﴿ٱللَّهُ﴾
٤٣٢-٢٩٢	﴿٦٦﴾	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾
٤٤٤-٢٨٨-١٩٥	﴿٤١﴾ - ﴿٤٢﴾	﴿يَصْبِحِي السِّجْنَ ٱمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾
٤٠٦	﴿١١٠﴾	﴿حَقٌّ إِذَا ٱسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾
٣٤١	﴿٩٠﴾ - ﴿٩٣﴾	﴿قَالُوا لَأَنَّا لَبِثْنَا لَكَ يَوْسُفُ هَٰذَا ٱجِئْ﴾
-٣١٣-٢٨٦-١١١ ٤٥٦-٤٠٧-٣٧٣	﴿١١٠﴾ - ﴿١١٣﴾	﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ مُجْدِّينَ﴾
-٣٢٠-٢٣٤-١٢٦ ٣٩٧-٣٧٢	﴿٧٧﴾	﴿* قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾
١٤٨	﴿٩٧﴾ - ﴿٩٨﴾	﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَٱلْقَوُ عَلَى وَجْهِ ٱبْنِ﴾
٤٧٩-٣٦٤-٣١٩	﴿٣٨﴾ - ﴿٣٩﴾	﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قَدْ فِي دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ مِن كَذِبِكُنَّ﴾
١٩٤	﴿٦١﴾	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بُرْهَنَ رَبِّهٖ﴾
١٩٦-١٧٧	﴿٥٢﴾	﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾
١٩٨	﴿٨٥﴾	﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَرُونَ تَذَكَّرْ يَوْسُفُ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾
٢٩١	﴿٨١﴾	﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾
١٩٣-١٢٩	﴿٢٢﴾ - ﴿٢٣﴾	﴿وَرَأَوْنَاهُ ٱلَّذِي هُوَ فِي بَيْتِنَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابُ﴾

٢٨٢	٨٢	﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِدَّ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾
٤٠٥-٣٦٣	١١١	﴿* رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ ﴾
٤٠١-٢٣٣-١٩٤	٣١ - ٣٢	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا﴾
٤٢٨-١٧٩	٧٠ - ٧٢	﴿فَلَمَّا جَمَعَهُمْ بِجُمَاهُزِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾
-٢٤١-١٩٦-١٥١ ٤٠٦-٣٦٣-٢٩٢	٨١ - ٨٢	﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رُودَتْ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ﴾
١٩٧	٦٢ - ٦٣	﴿وَقَالَ لِخِثْيَيْهِ اجْعَلُوا يَصْنَعْتُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا﴾
٣١٢	١١١	﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
١٢٣	٨١	﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَلِكِ﴾
٤٢٩	٣٧	﴿قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾
٣٧٠-٢١٧	١٧١	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾
١٩٨	٨٧	﴿يَنْبَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ﴾
١٣- ﴿سورة الرعد﴾		
٢٠٧	٢ - ٣	﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ﴾
٤٥١-١٣٥	١٣ - ١٤	﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾
١٤- ﴿سورة إبراهيم﴾		
٢٣	١٤ - ١٦	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طِبَّةً﴾
-١٦٠-٣٨-٣٧-٣٦	٢٢	﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾

٢٢٨-٣٠٤-٣٢٩		
٣٨٤-٣٩٩-٤٨٣		
١٣٥	١٧	﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيقُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾
٣٨٤	١١	﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ حَمِيمًا فَقَالَ الصُّعْقُوتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَبُرُوا﴾ ﴿
١٥- ﴿سورة الحجر﴾		
١٦١-١٥٢-٢٨	٢-٥	﴿رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا تَوَكَّلُوا مُسْلِمِينَ﴾
٣٨٩	٦-٥	﴿مَا تَسْقِي مِنْ أَمَةٍ لَاجِلَهَا وَمَا يَسْتَجِرُّونَ﴾
١٦١	١٨	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَنْسُونٍ﴾
١٦- ﴿سورة النحل﴾		
٧٢	٧٦-٧٥	﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾
٣٣٢	٢٢	﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبَاتٍ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾
٤٤٥-١٤٢	٧٦-٧٥	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾
٤٤٥-١٤٢	٧٦	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ﴾
٢٧١	٢٢	﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾
١٧- ﴿سورة الإسراء﴾		
٦٢	١	﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾
٢٨٤	٢١	﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ

		البسط ﴿
٤٩	٣٨ - ٤٥	﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾
١٠٠	٦١ - ٦٩	﴿وَأَسْتَغْفِرُ مِنْ أَسْطَغَمَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ يَحْيَاكَ وَرَحْمَتِكَ﴾
١٥٨	٧٨ - ٧٩	﴿أَفَمِ الْبَصَلَةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ عَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ﴾
٢٠٨	١٥ - ١٧	﴿مَنْ أَهْدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾
١٤٠	٤٤	﴿سُبْحٌ لَّهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾
٤٢٤-١٥١	٦٥ - ٦٦	﴿قَالَ أَهَبْ قَمَنَ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَلَمَّا جَهَّمُ جَزَأُكُمْ﴾
٢٤٤	٥٥	﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
١٨ - ﴿سورة الكهف﴾		
٢٣٠-٥	١٧ - ١٩	﴿وَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾
٢٨	٦١	﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعد الله حق﴾
٣٩٥	١١ - ١٢	﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَذِبُهُمْ﴾
١٠٢-٦٥-٢٩	٢٥ - ٢٦	﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾
٤١٨-٢٢٦	٢٣ - ٢٤	﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾
٢٩٠	٥٨ - ٥٩	﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾
١٧٦-٢٠-٦	٨٢ - ٨٨	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْيَتَيْنِ﴾
٢٦	١١ - ١٥	﴿فَلَمَّا بَلَغَا أَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَابَ حُورِهِمَا﴾
٢٩٠-٢٤٩-٢٣٥	١٥ - ٢٠	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾

٣٧٧-٣١٢	١٤ - ١٣	﴿تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُ بِالْحَقِّ إِنْهَزُمْ فَتَبَهُ﴾
٤٣٥-٣٨١	١٠ - ٩	﴿أَمَرَ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَالِئِنَّا عِجَابًا﴾
٤٦٩-١٣٦-١١٤	١٥ - ١٦	﴿وَلِئَلَّيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾
٣٨١	٢٢ - ٢١	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾
٣٩٦	٢٦ - ٢٧	﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غِيبُ السَّكَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
١٤٩-١١٦-١٥	٧١ - ٧٢	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾
١٦٠		
٤٣٥	٩٧ - ٩٨	﴿قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرْيَتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾
٢٩٠	٦٠	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾
٣٦٤	٦٦ - ٦٧	﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَنَا﴾
٣٢٩-١١٦	١٠ - ١٣	﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾
٤٣٥-١٦٠	٧٨ - ٧٩	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا نَفِيا عَلِمَا فَنَزَلُمَا﴾

٢٩١	Ⓐ - Ⓜ	﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْلُكَيْنِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدْتُ أَنْ أُجِيبَهَا﴾
٣٩٠	Ⓛ - Ⓜ	﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي جَدَّاهُمَا لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾
١٧٦	Ⓜ	﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾
١١٦	Ⓜ - Ⓛ	﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِنُونَ أَنْفُسَهُمْ يَحْسِنُونَ صُنْعًا﴾
١٩ - ﴿سورة مريم﴾		
٤٥٣-٣	Ⓜ - Ⓛ	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَانَسُ الْكِتَابَ﴾
٢٤٦-٢٣٨-٢٨-٨	Ⓜ - Ⓛ	﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾
٣٢٥		
١٤١	Ⓜ	﴿فَكُلِّي وَأَسْرُبِي وَفَرِي عَيْنًا فِيمَا تَرْضَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾
٤٣٠	Ⓛ - Ⓜ	﴿فَأَنَّتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يُكْرِمُهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِينًا﴾
٤٢٩	Ⓜ - Ⓛ	﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي﴾
٦٢	Ⓜ - Ⓛ	﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمْ إِيَّاهُ وَيَعْقُوبَ﴾
٦٦	Ⓜ - Ⓛ	﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ﴾
٢٤٧-٩٠	Ⓜ - Ⓛ	﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾

٢٤٧	①	﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾
٢٤٦-٢١٨	①٨ - ①٩	﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾
٣٣٠	④ - ④٢	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابِعْ لِيَ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾
٤٦٥	④٧ - ④٣	﴿يَتَابِعْ لِيَ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾
٤٠١	④٨ - ④٥	﴿يَتَابِعْ لِيَ أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾
٢٤٧	⑤١	﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾
٢٦٦	⑥٠ - ⑤٨	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾
٣٤٣	⑤٥	﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾
٤١٧	③٨ - ③٦	﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
٣٩٠	④٨ - ④٤	﴿يَتَابِعْ لِيَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾
٢٨٨-١١٤	⑤١	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾
٢- ﴿سورة طه﴾		
٢٢٣	①٤	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾
٩	①٦ - ①٥	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾
٢٦٦-٢٧٣-٣٦٧-٤٤٧	①٤ - ①٣	﴿وَأَنَا اخْرَجْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾
٤٠٢	①٥	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾
٣٩٩-١٢٦-٢١-٩	①٨ - ①٧	﴿وَمَا تِلْكَ يَتِيمُكَ يَتُومَى﴾

٣٨٣-٣٧٦-٩	٣٥ - ٣٦	﴿وَجَعَلْنَا لِيِزْرَارٍ مِّنْ أَهْلِ﴾
٩	١٢ - ١٣	﴿أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ وَيَا بَنِيَّ وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي﴾
٤٧٠	٤١ - ٤٢	﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ قِرْعَوْنَ إِنَّهُم طَغَىٰ﴾
١٠	١٧ - ١٨	﴿فَأَنبِئَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
١٤٤-١٠	٣٧ - ٣٨	﴿قَالَ أَيْمَنَّا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَىٰ﴾
-٣٧٩-٣٣١-١٥٠ ٤٢٢	١١ - ١٢	﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ بِالْمَوْسَىٰ﴾
١٠٤	٣٨ - ٣٩	﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرَكَ مَا يُوْحَىٰ﴾
٣٥٣-٢٥١-٤٧	٥٩ - ٦٤	﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِّرَ النَّاسُ صُبْحِي﴾
٣٨٠	٦١	﴿وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا﴾
٧٩	١١٥ - ١٢٣	﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ قَسَمِي﴾
٨١	٥٨ - ٦٤	﴿فَلَمَّا أَيْتَنَّكَ بِسِحْرِ إِبْلِيسَ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ﴾
٤٧٧	١١٧ - ١٢١	﴿فَقُلْنَا يَتَذَكَّرُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾
٣٢٣	٥٥	﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾
-٢٣٩-١٨٨-١٢٣ ٤٧٠	١١ - ١٢	﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ قِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾
٤٩١-٢٩٥-١٧٠	١٢ - ١٣	﴿قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾

٤٠٤-٢٣٤	٦٥ - ٦٨	﴿قَالُوا يَمْوُتِ إِمَّا أَنْ نُلَاقِيَ فَلَمَّا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾
٢١٥-٢٧٢	٧٠ - ٧٣	﴿قَالُوا السَّحَرَةُ سُبْحًا قَالُوا إِيَّاكُمْ هِيَ رُبَّ حَرُونَ وَمُوسَى﴾
٢١٤	٩٠ - ٩٨	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَتَّقُوا إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهٖ﴾
٣٨٣-٣٧٦-٩	٩٩ - ١٠٣	﴿وَجَعَلَ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾
٣٨٩	١١٠ - ١١٨	﴿قَالَ أَتَوَّعَا يَمْوُتِ﴾
١٧٠	١٢١	﴿قَالَ يَبْنَؤُورَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾
٣٦٢-٣٤٩-١٨٣	١٢٧ - ١٣٠	﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي﴾
-٢٦٤-٢٤٠-١٨٩ ٤٢١	١٣٠	﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَكَادُمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةٍ لَعَلَّكَ
٢١- ﴿سورة الأنبياء﴾		
٤٥١	١ - ٣	﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾
٢٢	١١ - ١١	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ﴾
٣٤٣	٢٨	﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
٥٢-١٢	٥١ - ٧١	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾
١٣٢-١٢	٨١ - ١٧	﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾
١٦٧	١٢ - ١٦	﴿قَالُوا إِنْ أَنْتَ فَفَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا بِإِذْنِهِمْ﴾
١٢	١٨ - ٢١	﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَاصْبُرُوا إِلَهُتَكُمْ﴾
-٣٦٢-٣١٩-٩٢ ٤٢٣-٣٨١-٣٦٤	٨٧ - ٨٨	﴿وَذَا النُّورِ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَبًا فَقَبِضَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

٢٤٢	١٥٥	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾
٣٩٧	٧٦	﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾
١٣٤	٧٨ - ٧٩	﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُوضَانِ فِي الْغُرِّ إِذْ نَفَسْتَ فِيهِ غَسَقَ الْقُورِ﴾
١١٩	٨١ - ٩٠	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾
٢٧١	١٨٨	﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ اللَّهُ وَحْدٌ﴾
٤٠٤	٣١ - ٣٥	﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلشِّرْكِ مِنْ مَبْلَكٍ مُلْكًا﴾
٢٢ - ﴿سورة الحج﴾		
٤٥٦	١ - ٢	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًاؤُا رَبَّهُمْ إِنَّا زَلَّزَلْنَا السَّاعَةَ شِقْءَ عَظِيمٍ﴾
٤٥٦-٣٧٨	٢	﴿يَوْمَ تَرْوِيهَا تَدْمَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾
١٣٥	٦	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾
٤٠٢	٧	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾
٣٧٥	١٥	﴿مَنْ كَانَ يَظُنْ أَنَّ لَنْ يَصْرُوهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
٢١٥	٧٠	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
٢٣ - ﴿سورة المؤمنون﴾		
٤٦٨	١ - ٥	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
١٩-٨١-٢٦٧	١٢ - ١٧	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾

٤٠٠-٣٧٦		
٤٨	١٨ - ١٣	﴿قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيدُ مَا يُوْعَدُونَ﴾
٣٠٠	٨٣ - ٧٩	﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
٤٤٩	٤٥ - ٣٣	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ الْأُولَى﴾
١٢١	١٧ - ١٥	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَعْتُونَ﴾
١٨٧-١٨٦	٨٦ - ٨١	﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾
٢٤- ﴿سورة النور﴾		
٤٨٧-٤٠٥	٥ - ١	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَدْبَارِهِمْ﴾
١٣٥	١١	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمَّ﴾
٢٥- ﴿سورة الفرقان﴾		
٣٧٣	٢٧ - ٢١	﴿وَنَوْمٌ يَعْصُ الْأَمْرَ عَلَى يَدَيْهِ﴾
١٥٣	٦ - ١	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾
٢٦- ﴿سورة الشعراء﴾		
٤٣٨-٤	١٩ - ١٠	﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَتِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾
٣٧٣	٢٧ - ٢٢	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
٨٣	١٢٥ - ١١٧	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُون﴾
٤٠٨	٢٠ - ١٥	﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾
٣٧٤	٣٥ - ٣١	﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾

٤٠٨	٤٤ - ٤٧	﴿فَالْقُرْآنَ جِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾
١٢٥	١٥٢ - ١٥٩	﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾
٤٥٠	١٥٩ - ١٥٥	﴿قَالَ هَؤُلَاءِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾
٤٥٣	١٦١ - ١٦٨	﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾
١٥٧	١٨٢ - ١٨٨	﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَلِجِلَّةِ الْأُولَى﴾
٢٧ - ﴿سورة النمل﴾		
٢٢٣	١	﴿يَكُونُ سَاقٍ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
١	١٢	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَصَيْتُمْ﴾
١٤-١١٥-١٢٤-٢	١٠ - ١٧	﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى﴾
٢٤٨-٢٧٨-١٤٦		
١٣-١١٨-٣٦٧	١٨ - ١٩	﴿حَقَّ إِذَا تَوَلَّى وَاوَّازَ فَقَالَ تَمْلِكُ﴾
٤٣٨-٤٧٨	١٩ - ٢٢	﴿قَالَتْ يَتْلُمَا أَلَمْ لَوْ إِلَى الْيَقِي إِلَيْكَ كَيْتَبُ كَرِيمٍ﴾
٣٧٠	٢٠ - ٢١	﴿إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُمْ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٣٣-٤٣١	٢٢ - ٢٤	﴿قَالَتْ يَتْلُمَا أَلَمْ لَوْ أَتُونِي فِي أَمْرِي﴾
١٧٧-١٩٢	٢٧ - ٢٨	﴿أَتَجْعَلُ فِيهِمْ فَلَتَأْتِيَنَّهُمْ بِخَبْرٍ لَا يَفْلَهُ لَهَا﴾
٤٨-١٩٢-٣٩٧	٢٨	﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾
٤١٧-٤٢٥		
٦٤-١١١-٣٠٥	٢٨ - ٢٩	﴿قَالَ يَتْلُمَا أَلَمْ لَوْ أَيْتِي بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي﴾
٣٧٥-٤٧٥		﴿مُسْلِمِينَ﴾
٨٥-١٩٢-٢٠٦	٣١ - ٣٢	﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٣٣	١٥ - ١٧	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾
٢٨٦	١٧ - ١٨	﴿وَوَرِّثْ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾
٤١٥-٣٦٨	١٨ - ١٩	﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾
٢٣٥	١٧ - ٢٠	﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِمَّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ﴾
٣٦٧-٣٥٥-٣٥١	٢٠ - ٢١	﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾
٣٧١	٢١	﴿* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
٣٨٣	٢١	﴿قَالُوا نَحْنُ أَزْوَاجٌ ثَمَرًا﴾
٢١٥	٢١ - ٢٢	﴿وَلَا رَيْبَ لَكَ بِمَا تُكْفِرُ بِهِمْ وَهُمْ يُبَدِّلُونَ﴾
٣٦٩-١٩١	٢٢ - ٢٣	﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾
-٣٤٠-١٩١-١١٨ ٤٩١-٤١٠	٢٣ - ٢٤	﴿فَمَكَكَ عَبْدٌ يُوسُفٌ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِيطُ بِهِ﴾
٢٩٦	٢٤	﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ﴾
-١٣٠-١٢٧-١٢٠ ٤٩٥-١٥١	٢٤	﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَاثْلِقَ إِلَيْهِمْ ذُو تَوْلٍ عَنْهُمْ﴾
٤٠٣	٢٤ - ٢٥	﴿* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ﴾
﴿سُورَةُ الْقَصَصِ﴾ - ٢٨		
٣٧٨	٢٥ - ٢٦	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أَرْمُوتَ أَنْ أَنْصِبِصُ﴾
١٠٣	٢٦ - ٢٧	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَاسَتْهُ ءَاتِيَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾
-٣١٨-٢٧٩-١٦٨	٢٧ - ٢٨	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْتَأْذِنُ قَالَ يُسْتَأْذِنُ﴾

٣٧٢-٣٤٤		
٣٤-١٦٦-٤٦٦- ٤٩٠	٣٨ - ١٢	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ بِأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾
٣٦٨	١٥	﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاةٍ﴾
٤٢١-٣٦٨	٦٦	﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِزْ﴾
٣٤٤	٦٢	﴿وَوَقَّعَ يَسَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاؤِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾
٢٧٤-٧٣-٣٥	٧٦ - ٨٢	﴿* إِنَّا قَدَرُونَ كَاتٍ مِّن قَوْمِ مُوسَى فَبَعَثْنَا عَلَيْهِمُ﴾
٣٨٠-٣٦٣-٦١	٦٩	﴿* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾
٢٢٣	٣٠	﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا أُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾
٣٦٣	١٥	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾
١٨٧-١١٧	٢٢ - ٢٣	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِلِقَاءِ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي﴾
٣٩١-٣٦٣	٧٤ - ٨٢	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾
٤٦٩-٣٣٢	٨٥	﴿وَلَمَّا سَمِعُوا اللَّفْظَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾
٢٩٨	٦١ - ٦٢	﴿فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾
٢١٩	٦٨ - ٦٩	﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ﴾
٣٧٣	٧٨	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾
٢٩- ﴿سورة العنكبوت﴾		
١٢٣	٦ - ٦	﴿آلِهَ ۝ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾
٨٣	٦١ - ٦٢	﴿وَقَدَرُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَمْلُكَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَسَخَوْا فِي الْاَرْضِ ﴿٣٠﴾		
٣- ﴿سورة الروم﴾		
٣٩	١٥ - ١٦	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ﴾
٤٠٠-٣٧٥-٣٧٢	٥ - ٦	﴿عُلِّيَّتِ الرُّومُ﴾
٤٦٨	١	﴿اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾
٣١- ﴿سورة لقمان﴾		
٨٣	١١	﴿وَاَقِصْ فِي مَثَلِكَ وَاَعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ﴾
٨٦	٣١ - ٣٢	﴿اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾
٤٦٧	١٥	﴿وَلَنْ جَهْدَاكَ عَلَىٰ اَنْ تُشْرِكَ بِـ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
٢٢٧-٢١٨-١٨٦	١٦ - ١٧	﴿يَبْقَىٰ لِلَّهِ اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ﴾
٤٤٨	١٢ - ١٣	﴿وَلَا قَالَ لَقَمْتُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُ يَبْقَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾
٤٧٩	١٧ - ١٨	﴿يَبْقَىٰ اَقِمِ الصَّلَاةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
٤٩٦	٣١	﴿اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾
٣٢- ﴿سورة السجدة﴾		
٨٤	٣١ - ٣٢	﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا اِيْمَانُهُمْ﴾

٤٣٧	① - ②	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾
٤٢٠-١٥٨	⑤	﴿يَذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾
٣٣- ﴿سورة الأحزاب﴾		
٣٩٩	① - ②	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَنْتَ وَاللَّهُ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾
٤٦	③٧ - ③٨	﴿وَلَا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾
٦٤	③ - ④	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾
١٠٧	③ - ④	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾
١٤٨	⑦٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾
٣٤- ﴿سورة سبأ﴾		
٢٤٤-١٢٢	③ - ④	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا قَضَىٰ﴾
٢٥٥	③ - ④	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾
٤٢٨-٢٧٤	③ - ④	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوهُمَا نَهَرَ وَوُضِعَ الْمَثَرُ﴾
١٠٤	③٨	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾
٣٥- ﴿سورة فاطر﴾		
٥٢	③ - ④	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
١١٦-٦٢	③ - ④	﴿أَمَنَ رُبُّنَا لَمْ يَكُنْ لَّهُ سُوءٌ عَلَيْهِمْ قَوْلًا حَسَنًا﴾
٤٢٧	③ - ④	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٣٦- ﴿سورة يس﴾		
١٦٧	٥٢	﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾
١٤	٥١	﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾
٤٠	١٣ - ١٩	﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾
١٣٤-٨٠	٢٠ - ٢٧	﴿وَحَاقَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْفِقُونَ أَنْفُسَهُمْ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾
٤٢٧	١٠	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
٣٧- ﴿سورة الصافات﴾		
١٥٤	٨ - ١	﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾
٣١٣	٢٧ - ٣٠	﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٥٧	١٣ - ١١	﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَكَلَّمَهُ الْجَبِينِ﴾
٤٥٥	١٣ - ١٣٨	﴿وَإِنَّ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
١١٢	٥ - ٥٩	﴿أَوَلَيْكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾
٣٢٢-٢٢٧	٥٠ - ٥١	﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٣٣١	١١ - ١٢	﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾
٤٧٦-٢٣٩-١٨٨	١٢ - ١١	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَؤُا إِلَيَّ أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾
١٥٣	١٠ - ١٢	﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْيَنصِرْ الْمُجِيبُونَ﴾
٣٨- ﴿سورة ص﴾		
٤٥٤-٣٤٠-٩٢	٦١ - ٦٢	﴿وَهَلْ أَمَّتْكَ نَجْوَىٰ الْقَاصِرِ إِذْ سَوَّرُوا الْإِغْرَابَ﴾
٩٣	١٦ - ١٢	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَقُرْعَوْنَ دُورَ الْأَوْتَارِ﴾

٣٥٠-١٥٦-١٣٥	٥٥ - ٥٦	﴿قَالَ يٰٓإِبْرٰهٖمُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيدَيَّ﴾
٢٤٤	٥٦ - ٥٧	﴿اَصْبِرْ عَلٰٓى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَلْيَدِ اِنَّمَا اُوۡاۡبُ﴾
٣٦٤	٥٨	﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا اِيۡوَبَ اِذْ نَادٰى رَبَّهُۥ اَنِّىۡ مَسَّيَ الشَّيْطٰنُ﴾
١٦١	٥٩	﴿اِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىۡ خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ﴾
٣٩ - ﴿سورة الزمر﴾		
٤٧٠	٦٠	﴿. وَلَٓذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ ضُرٌّۭ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا اِلَيْهِ﴾
١٢١	٦١ - ٦٢	﴿صَرَبَ اَللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِىۡهِ شُرَكَاءُ مُتَشٰكِسُوْنَ﴾
٢١٣-٨٤	٦٣ - ٦٤	﴿وَنُفِخَ فِى الصُّوْرِ فَصَبَقَ مَنۢ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنۢ فِى الْاَرْضِ اِلَّا مَنۢ شَاءَ اَللّٰهُ﴾
٣٣٢	٦٥	﴿وَسِيقَ الَّذِيۡنَ اتَّقَوْا رَبَّهُۥٓ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾
١٣١	٦٦ - ٦٧	﴿اَنْ تَقُوْلَ نَفْسُ يٰحَسْرَتٰى عَلٰٓى مَا قَرَطْتُ فِىۡ جَنْبِ اَللّٰهِ﴾
٣٩١	٦٨ - ٦٩	﴿اَوْ تَقُوْلَ لَوْ اَنَّ اَللّٰهَ هَدٰىنِى لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْقِصِيۡنَ﴾
٤ - ﴿سورة غافر﴾		
٤٨٩-٣٢	٧٠ - ٧١	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنۡ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ اِيْمٰنَهُۥ﴾
٣٤	٧٢ - ٧٣	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهٰٓمٰنُ ابْنِى لِى صَرَحًا﴾
٢٠٧-٥٦	٧٤ - ٧٥	﴿. وَيَقُوۡمُ مَا لِىۡ اَدْعُوۡكُمْ اِلَى النَّجْوٰى وَتَدْعُوۡنِىۡ اِلَى النَّارِ﴾
٩٩	٧٦ - ٧٧	﴿وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْهُدٰى وَاَوْرَثْنَا بَنِيۡ اِسْرٰٓءٰىلَ الْكِتٰبَ﴾

٤٣٣	٥٦	﴿التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾
٤٩٠	٥٨	﴿وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ﴾
٣٠٤	٦١	﴿يَقَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهَرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾
٤٠٢	٦١	﴿يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْخَبِيرَةُ الذَّنْبَا مَتَّعُ﴾
٤٩٥	٦١ - ٦٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْزَابِ﴾
٤٩٠	٦١ - ٦٢	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾
٤١ - ﴿سورة فصلت﴾		
٣٧٦	٦١	﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾
١٤	٦١	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا﴾
٨٩	٦١	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا﴾
٩٩	٦١ - ٦٢	﴿وَلَا أَعْتَمِدُنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بَحَانِيهِ﴾
٤٢ - ﴿سورة السورى﴾		
١٥٧	٦١ - ٦٢	﴿سَرَّعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا﴾
٤٣ - ﴿سورة الرخرف﴾		
٢٧٨-٢٧٧	٦١ - ٦٢	﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّهُ لَسَاعَةً فَلَا تَعْتَرِ بِهَا وَاتَّبِعُونِ﴾
٤٢٠	٦١ - ٦٢	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَالْوَاهِي بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
٤٤ - ﴿سورة الدخان﴾		
٤٦٣-٣١٧	٦١ - ٦٢	﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾
٤٥ - ﴿سورة الحانية﴾		
٣١٨	٦١ - ٦٢	﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ﴾

٤٦- ﴿سورة الأحقاف﴾		
٣٠٠-١٣٢	١٧	﴿وَالَّذِي قَالَ لِلِإِدْنِيهِ أَفِي لَكُمْ أَنْ أَعِدَّ لِي أَنْ أَخْرَجَ﴾
٤٧- ﴿سورة محمد﴾		
٧٥	٩ - ٨	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالْضَّلَّ أَغْلَظُهُ﴾
١٤٤-٧٥	١٨ - ١٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾
٣٧٢	٤	﴿وَإِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبِ الرِّقَابِ﴾
٤٨- ﴿سورة الفتح﴾		
١٠٣	١١ - ٨	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾
٢٠٩	٢٣ - ١٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾
٤٩- ﴿سورة الحجرات﴾		
٤٢٩	١ - ١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾
١٠٣	١٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ﴾
٥٠- ﴿سورة ق﴾		
٩٣	١٥ - ١٢	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾
٤٦٢	٣ - ٢	﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾
٥١- ﴿سورة الذاريات﴾		
٣٢١-٤١	٣٠ - ٢١	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾
٤٧٤	١١ - ١٠	﴿ءَاخِلِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾
٣٣٣	٧ - ٦	﴿وَالسَّمَلَاتِ ذَاتِ الْمُنْبَهِ﴾
٤٥٨	١٠	﴿فَأَقْبَلَ آمْتَرَانَهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَ عَجُوزُ﴾

عَقِيمٌ ﴿٥٢﴾ - سورة الطور		
١٢٢	٧ - ١٢	﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾
١٧٨	١٩ - ٢٥	﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾
٥٣ - سورة النجم		
٩٨-٩٦	٢٦ - ٢٩	﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
٣٣٩	٣٠ - ٣٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ تَخِيفًا أَوْ أَتَمًّا﴾
٥٤ - سورة القمر		
٤٠٣-٩٣	١ - ١١	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾
١٠١	١٢ - ١٥	﴿أَفَرَأَيْتِ السَّاعَةَ أَتَشَقِّ الْقَمَرَ﴾
٢٨٥	١٦ - ٢٢	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَتَيْنِ﴾
٢٨٥	٢٣ - ٢٧	﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾
٢٣٦	٢٨ - ٣١	﴿فَنُفِّلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ﴾
٢٨٤	٣٢	﴿خُفَّتْ أَعْيُنُهُمْ فَيَظُنُّونَ مِنَ الْآيَاتِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾
٢٨٥	٣٣ - ٣٨	﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ بَكْرَةٌ عَبَّابٌ مُسْتَوْرٌ﴾
٢٨٥	٣٩ - ٤٣	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَهْدَةً فَكَانُوا كَهَشِيرِ الْمُحْتَظِرِ﴾
٥٥ - سورة الرحمن		

١٨٠	١٦ - ١٧	﴿فَيَأْتِي أَوْلَاةَ بَنَاتِكُمَا ذُكْرًا ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾
٢٥٠	٥٩ - ٦١	﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾
٥٦ - ﴿سورة الواقعة﴾		
١٠٨	١٦ - ١٧	﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾
٤٧٤	١٧ - ١٨	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُنَافِقِينَ﴾
١٨٦	١٧ - ١٨	﴿وَكَاوُوا يَصْرُونَ عَلَى الْخَنَةِ الْعَظِيمِ﴾
١١٣	١٦ - ١٧	﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْتَلِفُونَ﴾
٥٧ - ﴿سورة الحديد﴾		
٣٤١	٢ - ٣	﴿لَهُمْ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي وَيُمِيتُ﴾
٥٨ - ﴿سورة المجادلة﴾		
٤٧٤-٤٠٧-٨٦	٢ - ٣	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾
٣٥	٨ - ١٠	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾
١٥٠	١١ - ١٢	﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارَةٍ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾
٥٩ - ﴿سورة الحشر﴾		
٧٥	٥ - ٦	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾
٧٧	١١ - ١٢	﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَكَالَ﴾

		﴿أَمْرِهِمْ﴾
١٦٠-١٢٨	﴿١٢﴾ - ﴿١٣﴾	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
٦- ﴿سورة الممتحنة﴾		
٣٤٧	﴿١٢﴾	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
٣٩٦	﴿١٢﴾ - ﴿١٣﴾	﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾
٦١- ﴿سورة الصف﴾		
٣٤٩	﴿١٢﴾	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِىَ تَقُودُونِى﴾
٦٢- ﴿سورة الجمعة﴾		
٣٣٤	﴿٨﴾	﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَقُولُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلْأِئِكُمْ﴾
٦٣- ﴿سورة المنافقون﴾		
١٢٨-٥٥	﴿٨﴾	﴿يَقُولُونَ لَيْن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ﴾
٣٤٣	﴿٥﴾	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾
٦٤- ﴿سورة التغابن﴾		
٤٤٦	﴿٧﴾ - ﴿٩﴾	﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يَبْعَثُوا﴾
٣٣٤	﴿١٨﴾	﴿عَلَيْهِ الْعِقَبُ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
٤١٩	﴿٢﴾ - ﴿٣﴾	﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ﴾
٦٥- ﴿سورة الطلاق﴾		
٣١٨	﴿١﴾	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِىُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا﴾

الْمَدَّةُ ﴿		
٦٦- ﴿سورة التحريم﴾		
٤٤٦-٧١	١٠ - ١١	﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَرَائِكُمْ نُجَّ وَأُمَرَائِكُمْ لُوطٌ﴾
٦٧- ﴿سورة الملك﴾		
٨٣	٦ - ٧	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَرْجِعُونَ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَيَسَّ السَّيْرِ﴾
٦٨- ﴿سورة القلم﴾		
٤٥٠-٣٥٠-٣٢٢	١٧ - ٢٥	﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُوْنَهَا مُصْبِحِينَ﴾
٦٩- ﴿سورة الحاقة﴾		
١٨٢-١٨١-٩١	٢٥ - ٣١	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلْتَمِئْنِي لَوْ أُوتِ كِتَابِي﴾
١٠٨	١ - ٣	﴿الْمَقَامَةِ﴾
٤٤٨	٤ - ٨	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَى﴾
٧٠- ﴿سورة المعارج﴾		
٨٧	١١ - ٣١	﴿يَصْرُوهَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ﴾
٤٦١	١	﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾
١٤٣	١١ - ١٢	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾
١٥٨	١	﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾
٧١- ﴿سورة نوح﴾		

٩٤	١ - ٢٠	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
٣٠٧	٢١ - ٢٤	﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْني وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدَّهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾
١٧٣	٥ - ٩	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾
٧٢- ﴿سورة الجن﴾		
٣٣٤	٢٥ - ٢٧	﴿قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾
٣٥٤	٩ - ١٣	﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدًا لِلْسَّمْعِ﴾
٧٣- ﴿سورة المزمل﴾		
٣٥٧	٢٠	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ كُلِّي أَيْلٍ وَتَضَعُ رِجْلَكَ﴾
٧٤- ﴿سورة المدثر﴾		
٤٦٣-٣٤٨-٤١	١١ - ٣٠	﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾
١٠٨	٢٧	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ﴾
٤٦١-٣٦٥	١٨ - ٣٠	﴿إِنَّهُمْ فَكَّرُوا وَقَدَّرُوا﴾
٧٥- ﴿سورة القيامة﴾		
٤٨٨-١٨١-٤٨	٥ - ٢٥	﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرًا أَمَامَهُ﴾
٤٣٣-٣٧١	٢١ - ٣٠	﴿كَلَّا إِنَّا بَلَقْنَاهُ الْغُرُفَ﴾
٧٦- ﴿سورة الإنسان﴾		
٣٥٦-٣٤٧	١ - ٣	﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾
٧٧- ﴿سورة المرسلات﴾		
١٠٨	١٤	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ﴾

١٢٠	١١ - ١٢	﴿أَلَمْ نَعْمَلِكِ الْآلَافِينَ﴾
٧٨ - ﴿سورة النبأ﴾		
٢٤٥	١٦ - ١٧	﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ﴾
٤٦٢	٢٨ - ٢٩	﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾
٧٩ - ﴿سورة النازعات﴾		
١٨٩-٩٧-٦٧ ٤٧٠-٢٣٩	١٧ - ١٨	﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾
٩٧	١٨ - ١٩	﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَنَا تَزَكَّىٰ﴾
٩٧	١٩ - ٢٠	﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾
٩٨	٢٧ - ٢٨	﴿وَأَنزَلْنَا أَشَدَّ حَقًّا لَّمْ نَسْمَعْ بِنَهَا﴾
٨٠ - ﴿سورة عبس﴾		
٤٠	١ - ١٠	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾
٢٧٩	٣١	﴿وَلَكِنَّهَا رَبًّا﴾
٤٥٦	٢١ - ٢٢	﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾
٨١ - ﴿سورة التكوثر﴾		
٧٢	١ - ١٣	﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُ كُورًا﴾
٨٢ - ﴿سورة الانشطار﴾		
٢٩٤	١ - ٥	﴿إِنَّا السَّمَاءَ نَافِطِرِينَ﴾
١٠٨	١٧	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ﴾
٨٣ - ﴿سورة المطففين﴾		
٨٢	٧ - ١٧	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾

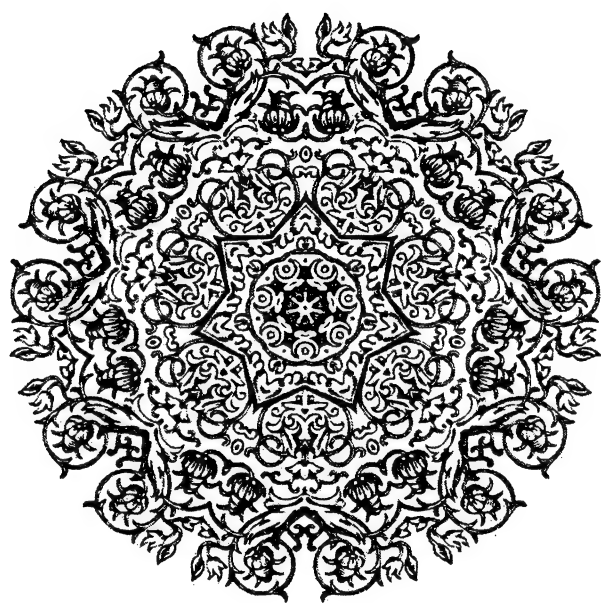
١٠٨	٨	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجَدَ﴾
٣٨٠	١١ - ١٥	﴿الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِرَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ﴾
١٧٢	١٥ - ١٧	﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمْ يَحْجُرُونَ﴾
٣٧٧	٦	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٠٨	١٩	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْكَ﴾
٨٤- ﴿سورة الانشقاق﴾		
٢٩٤	١ - ١٥	﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
٨٥- ﴿سورة البروج﴾		
٣٧٠	١٧ - ٢٠	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾
٣٣٤	١ - ٩	﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخُدُودِ﴾
٨٦- ﴿سورة الطارق﴾		
٢٩٤-٧١	١ - ٧	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
٢٩٥	٥ - ٨	﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾
٨٧- ﴿سورة الأعلى﴾		
٣٩٩	٦ - ١١	﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾
٨٨- ﴿سورة النّاشية﴾		
٤١٨-٩١	١ - ٢٠	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفْثَةِ﴾
٤١٨	١٠ - ١٦	﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾
٨٩- ﴿سورة الفجر﴾		
٤٦١	١٧ - ٢٢	﴿كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْبَيِّنَةَ﴾
٤١٧	٢٢ - ٢٦	﴿وَسَاءَ رَبُّهُ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾

١٤١	⑩ - ⑨	﴿الْزَّكِيَّ فَعَلَّ رَبُّكَ يَعَاذُ﴾
٩٠- ﴿سورة البلد﴾		
١٠٩	⑫	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾
٣٣٥	⑦ - ⑥	﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾
٩١- ﴿سورة الشمس﴾		
٢٠٥-١٧٥	⑬ - ①	﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾
٢٠٥	⑬ - ⑦	﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾
٢٠٥	⑩ - ⑪	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾
٩٢- ﴿سورة الليل﴾		
٢٥٩	⑬ - ⑤	﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾
٩٣- ﴿سورة الضحى﴾		
٣٣٥-٣٢٤	⑪ - ⑤	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾
٩٤- ﴿سورة الشرح﴾		
١٤٠	⑧ - ①	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾
٩٥- ﴿سورة التين﴾		
٣٠٣	⑤ - ①	﴿وَالزَّيْنِ وَالزَّيْنُونَ﴾
٩٦- ﴿سورة العلق﴾		
٣٠٦	⑫ - ③	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَظَلِيمٌ﴾
٣١٧	⑤ - ①	﴿أَفَرَأَى بِأَسْمِرِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾
٩٧- ﴿سورة القدر﴾		
٣٠٦	① - ①	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾
١٠٩	②	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾

٩٨- ﴿سورة البينة﴾		
٨٩	Ⓐ - Ⓥ	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾
٣٠٠	Ⓢ - Ⓛ	﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾
٣١٤	Ⓢ - Ⓥ	﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾
٩٩- ﴿سورة الزلزلة﴾		
١٣٠	Ⓐ - Ⓛ	﴿إِنَّا زَلَّلْنَا الْأَرْضَ زِلْزَالَهَا﴾
٢٩٧	Ⓐ - Ⓥ	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
١٠٠- ﴿سورة المعاديات﴾		
١٦١	Ⓐ - Ⓛ	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾
١٠١- ﴿سورة القارعة﴾		
١٠٩	Ⓢ - Ⓛ	﴿الْقَارِعَةُ﴾
١٠٩	Ⓢ - Ⓛ	﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ﴾
١٠٢- ﴿سورة التكاثر﴾		
١٦٥	Ⓢ - Ⓛ	﴿الْهَنُكُ التَّكَثُّرُ﴾
١٠٣- ﴿سورة العصر﴾		
١٧٩	Ⓢ - Ⓛ	﴿وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾
١٠٤- ﴿سورة الهمة﴾		
١٠٩	Ⓢ - Ⓛ	﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا لَطَمَتْ﴾
١٠٥- ﴿سورة الفيل﴾		
٣٨٢-٤١	Ⓢ - Ⓛ	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾

﴿سورة قريش﴾ - ١٠٦		
٢٩٢	⑤ - ①	﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾
﴿سورة الماعون﴾ - ١٠٧		
٢٦٧	⑤ - ①	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ﴾
﴿سورة الكوثر﴾ - ١٠٨		
٦٢	③ - ①	﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
﴿سورة الكافرون﴾ - ١٠٩		
٢٤٨	⑥ - ①	﴿قُلْ يَتَّخِذُهَا الْكَافِرُونَ﴾
﴿سورة النصر﴾ - ١١٠		
٢٦٤	③ - ①	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾
﴿سورة المسد﴾ - ١١١		
١٧٩-٩٥	⑤ - ①	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
﴿سورة الإحلاص﴾ - ١١٢		
٢٦٥	① - ①	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
﴿سورة الفلق﴾ - ١١٣		
٢٧١	①	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
﴿سورة الناس﴾ - ١١٤		
٢٧١	①	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
٤٢١	⑤ - ①	﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾

الفهرس



فهرس الكتاب

مقدمة أستاذ اللغة العربية أ.د/ محمود علي عبد المعطي عبد الناصر.....	ز
مقدمة المصنف.....	ي
قوام المعجم.....	س

فهرس القواعد السردية

رقم القاعدة	القاعدة السردية	رقم الصفحة
-------------	-----------------	------------

A

١- الحوار المفاجئ Abruptive Dialogue	١
٢- السارد الغائب Absent Narrator	١
٣- الخلاصة Abstract	٢
٤- البنية اللازمونية Achronic Structure	٣
٥- التجرد عن التعاقب الزمني Achrony	٤
٦- عمل Act	٥
٧- عامل Actant	٦
٨- النموذج العامل Actantial Model	٨
٩- دور عاملي Actantial Role	١٠
١٠- الفعل Action	١١
١١- ممثل Actor	١٢
١٢- نمط سرد الراوي الفاعل Actorial Narrative Type	١٤
١٣- المرسل إليه Addressee	١٥
١٤- المرسل Addresser	١٦
١٥- التهيئة Advance Mention	١٧
١٦- إعلان التمهيد Advance Notice	١٨

- ١٧- فاعل | Agent ١٩
- ١٨- التجبير - الإيلاف | Algebrization ٢٠
- ١٩- الموضوع الدال الغالب | Allomotif ٢١
- ٢٠- تبدل - (تغير المنظور) | Alteration ٢٢
- ٢١- تناوب | Alternation ٢٣
- ٢٢- المفارقة الزمنية | Anachrony ٢٤
- ٢٣- التعرف | Anagnorisis ٢٥
- ٢٤- استرجاع | Analepsis ٢٥
- ٢٥- التحليل | Analysis ٢٧
- ٢٦- المؤلف المحلل | Analytic Authour ٢٨
- ٢٧- التصرف الزمني - (التنوع الإيقاعي) | Anisochrony ٢٩
- ٢٨- الخصم | Antagonist ٢٩
- ٢٩- سرد متقدم | Anterior narration ٣١
- ٣٠- توقع | Anticipation ٣١
- ٣١- الهبوط - (اللانزوة) | Anticlimax ٣٢
- ٣٢- مضاد الواهب - (المُمسِك) | Antidonor ٣٣
- ٣٣- البطل المضاد | Antihero ٣٤
- ٣٤- السرد المضاد | Antinarrative ٣٥
- ٣٥- المرسل المضاد | Antisender ٣٦
- ٣٦- القصة المضادة | Antistory ٣٧
- ٣٧- الذات المضادة | Antisubject ٣٧
- ٣٨- الوظيفة النزوعية | Appellative Function ٣٩
- ٣٩- الشخصية الخارقة | Archipersona ٤٠
- ٤٠- العرض الموجز | Argument ٤١
- ٤١- المظهر - (الجهة) | Aspect ٤١
- ٤٢- القصة المتجانسة | Atomic Story ٤٣

- ٤٣- محاولة | Attempt ٤٦
- ٤٤- النعت (الإسباغ) | Attribute ٤٦
- ٤٥- خطاب وصفي | Attributive Discourse ٤٧
- ٤٦- نمط سرد الراوي المؤلف | Auctorial Narrative Type ٤٨
- ٤٧- موقع سرد الراوي المؤلف | Auktoriale Erzahlsituation ٤٩
- ٤٨- الملفوظ | Aussage ٤٩
- ٤٩- الوظيفة التوثيقية | Authentication Function ٥٠
- ٥٠- مؤلف | Author ٥١
- ٥١- خطاب الراوي المؤلف | Authorial Discourse ٥٢
- ٥٢- موقع سرد الراوي المؤلف | Authorial Narrative Situation ٥٣
- ٥٣- حجية | Authority ٥٣
- ٥٤- تدخل المؤلف | Author's Intrusion ٥٤
- ٥٥- الذات الثانية للمؤلف | Author's Second Self ٥٥
- ٥٥- السرد الذاتي | Autodiegetic Narrative ٥٥
- ٥٦- المونولوج الذاتي | Autonomous Monologue ٥٦
- ٥٨- المساعد | Auxiliant ٥٦

B

- ٥٩- الخلفية | Background ٦٠
- ٦٠- الميزان | Balance ٦١
- ٦١- الإلفات - (لفت النظر) | Baring The Device ٦٢
- ٦٢- البداية | Beginning ٦٣
- ٦٣- السرد السلوكي | Behaviourist Narrative ٦٤
- ٦٤- العالم التقريرى | Besprochene Welt ٦٥
- ٦٥- التشخيص الكامل | Block charectrization ٦٥
- ٦٦- حافز مقيد | Bound Motif ٦٧

C

- ٦٧- العدسة الصامتة | Camera ٧٠
- ٦٨- عين الكاميرا | Camera Eye ٧١
- ٦٩- الوظيفة الأساسية | Cardinal Function ٧٢
- ٧٠- التابع - (السمة الطليقة) | Catalysis ٧٢
- ٧١- الفاجعة | Catastrophe ٧٣
- ٧٢- السببية | Causality ٧٣
- ٧٣- الوعي المركزي | Central Consciousness ٧٥
- ٧٤- الذكاء المركزي | Central Intelligence ٧٦
- ٧٥- الشخصية | Character ٧٧
- ٧٦- الأنا - (الشخصية الأولية) | I - Character ٧٨
- ٧٧- التشخيص | Characterization ٧٩
- ٧٨- الترتيب الميقاتي | Chronological Order ٨٠
- ٧٩- المعيار الزمكاني | Chronotope ٨١
- ٨٠- السمة التصنيفية | Classeme ٨٢
- ٨١- ذروة | Climax ٨٣
- ٨٢- الإيذان بالنهاية - (الكودا) | Coda ٨٤
- ٨٣- شفرة | Code ٨٥
- ٨٤- التعليق | Commentary ٨٥
- ٨٥- التواصل | Communication ٨٦
- ٨٦- المَلَكَة | Competence ٨٦
- ٨٧- القصة المعقدة | Complex Story ٨٧
- ٨٨- الفعل المعقد | Complicating action ٨٨
- ٨٩- التعقيد | Complication ٨٩
- ٩٠- التأليف | Composition ٨٩
- ٩١- القصة المركبة | Compound Story ٩٠
- ٩٢- الوظيفة الإقهامية | Conative Function ٩٠

- ٩٣- وجهة النظر المفهومية | Conceptual Point of view ٩١
- ٩٤- الصراع | Conflict ٩٢
- ٩٥- الربط | Conjoining ٩٣
- ٩٦- الاتصال | Conjunction ٩٣
- ٩٧- التوافق | Consonance ٩٤
- ٩٨- ملفوظ تقريرى | Constative ٩٤
- ٩٩- النموذج التأليفي | Constitutional model ٩٦
- ١٠٠- العوامل الأساسية للتواصل | Constitutive Factors of ٩٦
- ١٠١- النموذج المكون (الأساس) | Constitutive Model ٩٨
- ١٠٢- قناة اتصال | Contact ٩٨
- ١٠٣- محتوى | Content ٩٩
- ١٠٤- السياق | Context ١٠٠
- ١٠٥- عقد | Contract ١٠٠
- ١٠٦- عبارات متناظرة - (متساوية الرتبة) | Coordinate Clauses ١٠١
- ١٠٧- الحركة المضادة | Counter plot ١٠١
- ١٠٨- الراوي الخفي | Covert Narrator ١٠٢
- ١٠٩- الأزمة | Crisis ١٠٣
- ١١٠- الشفرة الثقافية | Cultural De ١٠٣
- ١١١- قطع للخلف | Cutback ١٠٤

D

- ١١٢- الاختبار الحاسم | Decisive Test ١٠٥
- ١١٣- البنية العميقة | Deep Structure ١٠٧
- ١١٤- نزع المألوفية - (التغريب) | Defamiliarization ١٠٨
- ١١٥- مُعين - (إشارة لغوية) | Deictic ١١٠
- ١١٦- المعينات اللغوية - (الإشارات اللغوية) | Deixis ١١١

- ١١٧- الحل - (حل العقدة) | Denouement ١١١
- ١١٨- الوصف | Description ١١٢
- ١١٩- الوقفة الوصفية | Descriptive Pause ١١٣
- ١٢٠- التحديد الزمني | Determination ١١٣
- ١٢١- التحليل التعاقبي - (الزمني) | Diachronic analysis ١١٤
- ١٢٢- السرد الحوارى - (الديالوجى) | Dialogic narrative ١١٤
- ١٢٣- الحوار | Dialogue ١١٥
- ١٢٤- الفكر | Dianoia ١١٦
- ١٢٥- الحكى - (الحكاية) | Diegesis ١١٦
- ١٢٦- حكاى | Diegetic ١١٧
- ١٢٧- المستوى الحكائى - (مستوى الحكى) | Diegetic level ١١٨
- ١٢٨- الخطاب المباشر | Direct discourse ١١٩
- ١٢٩- الكلام المباشر | Direct speech ١٢٠
- ١٣٠- الأسلوب المباشر | Direct style ١٢٠
- ١٣١- الخطاب | Discourse ١٢٠
- ١٣٢- زمن الخطاب | Discourse time ١٢٢
- ١٣٣- الاكتشاف | Discovery ١٢٢
- ١٣٤- الانفصال | Disjunction ١٢٣
- ١٣٥- الباعث | Dispatcher ١٢٣
- ١٣٦- مجموعة الاستبدال | Displacement set ١٢٤
- ١٣٧- تناقض | Dissonance ١٢٤
- ١٣٨- المسافة - (البعد) | Distance ١٢٥
- ١٣٩- الواهب | Donor ١٢٦
- ١٤٠- التبئير المزدوج | Double focalization ١٢٦
- ١٤١- المنطق المزدوج للسرد | Double logic of narrative ١٢٧
- ١٤٢- الحبكة المزدوجة | Double plot ١٢٨

- ١٤٣- الرؤية المزدوجة | Double vision ١٢٩
- ١٤٤- الدراما | Drama ١٣٠
- ١٤٥- النمط الدرامي | Dramatic mode ١٣١
- ١٤٦- المونولوج الدرامي | Dramatic monologue ١٣١
- ١٤٧- المعالجة الدرامية | Dramatic treatment ١٣٢
- ١٤٨- الشخصية | Dramatis persona ١٣٢
- ١٤٩- الراوي الدرامي | Dramatized narrator ١٣٣
- ١٥٠- فرضية الصوت الثنائي | Dual-voice hypothesis ١٣٤
- ١٥١- الشكل السردى للمخاطب | Du-Form ١٣٤
- ١٥٢- التماثل المزدوج - (التضعيف) | Duplication ١٣٥
- ١٥٣- الديمومة | Duration ١٣٦

E

- ١٥٤- الأرض | Earth ١٣٧
- ١٥٥- المعرفة الكلية للراوي المؤلف | Editorial omniscience ١٣٩
- ١٥٦- أثر الواقع (الإيهام الواقع) | Effect de réel ١٤٠
- ١٥٧- الثغرة الزمنية - (الحذف) | Ellipsis ١٤٠
- ١٥٨- السرد المضمّن | (المتداخل أو المدرج) Embedded narrative ١٤١
- ١٥٩- التضمين - (التداخل أو الإدراج) | Embedding ١٤١
- ١٦٠- السمة - (علامة مميزة) | Emblem ١٤٢
- ١٦١- المقاربة الداخلية والوظيفية | Emic approach ١٤٣
- ١٦٢- الوظيفة الانفعالية | Emotive function ١٤٣
- ١٦٣- التسلسل | Enchainment ١٤٤
- ١٦٤- النهاية | End ١٤٤
- ١٦٥- المتلفظ له - (مستقبل التلفظ) | Enunciatee ١٤٥
- ١٦٦- التلفظ - (الناطق) | Enunciation ١٤٥
- ١٦٧- المتلفظ - (الناطق) | Enunciator ١٤٦

- ١٦٨- الماضي الملحمي | Epic preterite ١٤٦
- ١٦٩- بيلوج - (خاتمة) | Epilogue ١٤٧
- ١٧٠- الماضي الملحمي - (المستلهم) | Epische praeteritum ١٤٨
- ١٧١- الحلقة - (الواقعة) | Episode ١٤٩
- ١٧٢- الحكمة الوقائعية | Episodic plot ١٤٩
- ١٧٣- سرد الراوي الغائب | Er - Form ١٥٠
- ١٧٤- الأنا - (الشخصية المجربة) | Erlebendes ich ١٥٠
- ١٧٥- خطاب غير مباشر حز | Erlebte rede ١٥١
- ١٧٦- السارد - (الأنا) | Erzählendes Ich ١٥١
- ١٧٧- العالم الحكائي - (القصة) | Erihite Welt ١٥٢
- ١٧٨- زمن القصة | Erzählte Zeit ١٥٣
- ١٧٩- زمن الخطاب | Erdhlzeit ١٥٣
- ١٨٠- الأخلاق - (الشخصية) | Ethos ١٥٣
- ١٨١- المقاربة الخارجية - (غير الوظيفية) | Etic approach ١٥٤
- ١٨٢- التقييم | Evaluation ١٥٤
- ١٨٣- حدث | Event ١٥٥
- ١٨٤- الكائن | Existent ١٥٥
- ١٨٥- الإيضاح | Exposition ١٥٦
- ١٨٦- التعبير | Expression ١٥٦
- ١٨٧- الوظيفة التعبيرية | Expressive function ١٥٧
- ١٨٨- النطاق | Extension ١٥٧
- ١٨٩- الامتداد | Extent ١٥٨
- ١٩٠- الفعل الخارجي | External action ١٥٨
- ١٩١- التبئير الخارجي | External focaliztion ١٥٩
- ١٩٢- الحكمة الخارجية | External plot ١٦٠
- ١٩٣- وجهة النظر الخارجية | External point of view ١٦٠

١٩٤- خارج حكايتي - (خارج الحكى) | Extradiegetic ١٦٠

F

١٩٥- المتن الحكائى | Fabula ١٦٢

١٩٦- الفعل الهابط | Falling action ١٦٥

١٩٧- البطل الزائف | False hero ١٦٦

١٩٨- شخصية كاشفة | Ficelle ١٦٦

١٩٩- القصة المتخيلة - (الكشاف) | Fiction ١٦٧

٢٠٠- الموقف السردى - (الصوري) | figural narrative situation ١٦٧

٢٠١- الفاعل - (الشخص) | Figure ١٦٨

٢٠٢- القصة المتخيلة أو الحكاية | Fiktionale Erzählen ١٦٩

٢٠٣- سرد الشخص الأول - (الذاتى) | First - person narrative ١٧٠

٢٠٤- موقع سرد المتكلم | First - person narrative situation ١٧٠

٢٠٥- التبئير الداخلى ثابت | Fixed internal focalization ١٧١

٢٠٦- وجهة النظر الداخلية الثابتة | Fixed internal point of view ١٧١

٢٠٧- العودة إلى الوراء - (فلاش باك) | Flashback ١٧٢

٢٠٨- الاستباق | Flash forward ١٧٢

٢٠٩- شخصية مسطحة | Flat character ١٧٣

٢١٠- الشخصية التبكيرية | Focal character ١٧٣

٢١١- التبئير | Focalization ١٧٣

٢١٢- التبئير (الارتكاز الحكائى) | Focalized ١٧٥

٢١٣- البؤرة - (مركزية السرد العامة) | Focalizer ١٧٦

٢١٤- بؤرة السرد | Focus of narration ١٧٦

٢١٥- الأمامى | Foreground ١٧٧

٢١٦- الإرهاص (الاستشراف) | Foreshadowing ١٧٧

٢١٧- التقصير المسبق - (اختزال) | Foreshortening ١٧٨

٢١٨- الشكل | Form ١٧٨

١٧٩	٢١٩- الإطار Frame
١٨٠	٢٢٠- السرد الإطاري Frame narrative
١٨٠	٢٢١- العبارة الحرة Free clause
١٨١	٢٢٢- الخطاب المباشر الحر Free direct discourse
١٨٢	٢٢٣- الكلام المباشر الحر Free direct speech
١٨٢	٢٢٤- الأسلوب المباشر الحر Free direct style
١٨٢	٢٢٥- الفكر المباشر الحر Free direct thought
١٨٣	٢٢٦- الخطاب غير المباشر الحر Free indirect discourse
١٨٦	٢٢٧- الكلام غير المباشر الحر Free indirect speech
١٨٦	٢٢٨- أسلوب غير مباشر حر Free indirect style
١٨٦	٢٢٩- الفكر غير المباشر الحر Free indirect thought
١٨٧	٢٣٠- حافز حر Free motif
١٨٧	٢٣١- التكرار Frequency
١٩٠	٢٣٢- هرم فريتاج Freytag's pyramid
١٩٢	٢٣٣- الوظيفة Function
٢٠٠	٢٣٤- وظائف التواصل Functions of communication

G

٢٠٤	٢٣٥- المسار التوليدي Genertive trajectory
٢٠٦	٢٣٦- الاختبار التمجيدي Glorifying test
٢٠٦	٢٣٧- علم - (دراية) Gnarus
٢٠٧	٢٣٨- الشفرة المعرفية Gnomic code
٢٠٧	٢٣٩- الغاية Goal
٢٠٨	٢٤٠- غرار الغاية Goal state
٢٠٨	٢٤١- أرضية Ground

H

٢١٢	٢٤٢- حدث عرضي Happening
-----------	---------------------------

٢٤٣	Helper المساعد
٢٤٤	Hermeneuteme الشفرة التعبيرية
٢٤٥	Hermenutic code الشفرة التأويلية
٢٤٦	Hero البطل
٢٤٧	Heterodiegetic narrative سرد غير متجانس الحكى
٢٤٨	Heterodiegetic narrator راوٍ غير متجانس الحكى
٢٤٩	Histoire حكاية
٢٥٠	Homodiegetic narrative سرد متجانس الحكى
٢٥١	Homodiegetic narrator راوٍ متجانس الحكى
٢٥٢	Hypodiegetic narrative (منضوي) - سرد تحت حكاية

I

٢٥٣	الأنا - كشخصية رئيسة I - as protagonist
٢٥٤	الأنا - كشاهد I-as witness
٢٥٥	موقع سرد الراوي المتكلم Ich Erzahlsituation
٢٥٦	الشكل السردى للراوي المتكلم
٢٥٧	الفعل التحقيقي Illocutionary act
٢٥٨	الخطاب المباشر Immediate discourse
٢٥٩	الكلام المباشر Immediate speech
٢٦٠	الراوي الموضوعي Impersonal narrator
٢٦١	الراوي الضمني Implied author
٢٦٢	القارئ الضمني Implied reader
٢٦٣	القرينة Index
٢٦٤	الخطاب غير المباشر Indirect discousre
٢٦٥	الكلام غير المباشر Indirect speech
٢٦٦	المخبرة - (المعلمة) Informant
٢٦٧	في صميم الموضوع In medias res

- ٢٦٨- الصيغة المؤطرة | Inquit formula ٢٢٣
- ٢٦٩- الرؤية الداخلية | inside view ٢٢٣
- ٢٧٠- السرد المقحم - (المدرج) | Intercalated narration ٢٣٤
- ٢٧١- وجهة نظر الاهتمام | Intrest point of view ٢٣٥
- ٢٧٢- المونولوج الداخلي (الحوار الأحادي) | Interior monologue ٢٣٥
- ٢٧٣- الفعل الداخلي | Internal action ٢٣٦
- ٢٧٤- التحليل الداخلي | Internal analysis ٢٣٧
- ٢٧٥- التبئير الداخلي | Internal focalization ٢٣٨
- ٢٧٦- الحبكة الداخلية | Internal plot ٢٤٠
- ٢٧٧- وجهة النظر الداخلية | Internal point of view ٢٤١
- ٢٧٨- السرد المتداخل - (المدسوس) | Interpolated narrating ٢٤١
- ٢٧٩- المتناص | Intertext ٢٤٢
- ٢٨٠- التناص - (التفاعل أو التداخل النصي) | Intertextuality ٢٤٥
- ٢٨١- التناجس | Interweaving ٢٤٥
- ٢٨٢- داخل حكايتي - (داخل الحكّي) | intradiegetic ٢٤٦
- ٢٨٣- الحبكة | Intrigue ٢٤٧
- ٢٨٤- الراوي الدخيل - (المتطفل) | Intrusive narrator ٢٤٧
- ٢٨٥- محتوى مقلوب - (معكوس) | Inverted content ٢٤٨
- ٢٨٦- توافق زمني | Isochrony ٢٤٩
- ٢٨٧- متشاكل الحكّي | Isodiegetic ٢٤٩
- ٢٨٨- تشاكل | Isotopy ٢٥٠
- ٢٨٩- سرد تكراري متشابه | Iterative narrative ٢٥٠

J

- ٢٩٠- الربط | Joining ٢٥٤
- ٢٩١- صلة - (نقطة اتصال) | Junction ٢٥٥

K

٢٩٢- وظيفة رئيسة - (نواة) | kernel ٢٥٨

L

٢٩٣- اللغة | Langue ٢٦٢

٢٩٤- تعرية الأداة - (التعرية) | Laying bare ٢٦٣

٢٩٥- السمة المهيمنة - (اللازمة) | eitmotifL ٢٦٤

٢٩٦- وحدة قراءة - (النصية) | Lexia ٢٦٤

٢٩٧- وجهة نظر محدودة | limited point of view ٢٦٤

٢٩٨- التسلسل - (التتابع) | linking ٢٦٥

٢٩٩- الأسد | Lion ٢٦٦

٣٠٠- فعل التخاطب | Locutionary act ٢٦٦

٣٠١- المادة الموضوعية - (اللوغوس) | logos ٢٦٧

M

٣٠٢- البنية المكبرة | Macrostructure ٢٧٠

٣٠٣- الراوي الأساسي | Main narrator ٢٧٢

٣٠٤- الاختبار الرئيس | Main test ٢٧٢

٣٠٥- التجلي - (الإبانة) | Mainifestation ٢٧٢

٣٠٦- المناورة | Manipulation ٢٧٣

٣٠٧- المريخ | Mars ٢٧٣

٣٠٨- قناع | Mask ٢٧٤

٣٠٩- سرد موسط (غير مباشر) | Mediated narration ٢٧٤

٣١٠- الوساطة | Mediation ٢٧٥

٣١١- وسيط | Mediator ٢٧٥

٣١٢- الرسالة | Message ٢٧٦

٣١٣- مادة الحكى الثانوية - (ميتاحكائي) | Metadiegetic ٢٧٦

٣١٤- سرد المادة المحكية الثانوي (ميتاحكائي) | Metadiegetic narrative ٢٧٧

٣١٥- ميتالغة (لغة واصفة) ٢٧٨

- ٣١٦- مستوى متبدل | Metalepsis ٢٧٩
- ٣١٧- وظيفة الأسنى الشارح - (الميتالسانية) | Metalingual function ٢٧٩
- ٣١٨- الوظيفة الأسنية الشارحة - (الميتالسانية) | Metalinguistic function ٢٨٠
- ٣١٩- اللغة السردية الشارحة - (ميتاسرد) | Metanarrative ٢٨٠
- ٣٢٠- السيمياء السردية الشارحة - (ميتا سرد) | Metanarrative sign ٢٨١
- ٣٢١- المجاز | Metaphor ٢٨٢
- ٣٢٢- الكناية | Metonymy ٢٨٣
- ٣٢٣- البنية الصغرى | Microstructure ٢٨٤
- ٣٢٤- الوسط | Middle ٢٨٥
- ٣٢٥- المحاكاة | Mimesis ٢٨٦
- ٣٢٦- السرد الصغير - (قصة صغرى) | Minimal narrative ٢٨٧
- ٣٢٧- قصة صغرى | Minimal story ٢٨٨
- ٣٢٨- النص المبتثر للنص | Mise en abyme ٢٨٨
- ٣٢٩- الكيفية | Modality ٢٨٩
- ٣٣٠- صيغة | Mode ٢٩١
- ٣٣١- قصة جزيئية | Molecular story ٢٩٢
- ٣٣٢- السرد الحوارى الأحادي - (مونولوجي) | Monologic narrative ٢٩٣
- ٣٣٣- الحوار الأحادي | Monologue ٢٩٣
- ٣٣٤- التراكم | Montage ٢٩٤
- ٣٣٥- طبيعة السرد - (مجموعة الكيفيات) | Mood ٢٩٤
- ٣٣٦- القمر | Moon ٢٩٥
- ٣٣٧- الموضوع الدال | Motif ٢٩٥
- ٣٣٨- الموتيقيم | Motifeme ٢٩٦
- ٣٣٩- الحفزية | Motivation ٢٩٧
- ٣٤٠- الحركة | Move ٢٩٧
- ٣٤١- التبثير الداخلى المتعدد | Multiple internal focalization ٢٩٨

- ٣٤٢- وجهة النظر الداخلية المتعددة | Multiple internal point of view ٢٩٨
 ٣٤٣- المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة | Multiple selective omniscience ٢٩٩
 ٣٤٤- الأسطورة | Myth ٢٩٩
 ٣٤٥- ميثيم | Mytheme ٣٠٠
 ٣٤٦- الحكبة - (العقدة) | Mythos ٣٠٠

N

- ٣٤٧- القابل للسرد - (ما يمكن سرده) | Narratable ٣٠٢
 ٣٤٨- المروي - (المسرود) | Narrated ٣٠٣
 ٣٤٩- المونولوج المروي - (المسرود) | Narrated monologue ٣٠٣
 ٣٥٠- المسرود له | Narratee ٣٠٤
 ٣٥١- التسريد | Narrating ٣٠٥
 ٣٥٢- المقتضى السردى | Narrating instance ٣٠٦
 ٣٥٣- العملية السردية | NarrationN ٣٠٧
 ٣٥٤- السرد - (الحكى) | Narrative ٣٠٧
 ٣٥٥- العبارة السردية | Narrative clause ٣١٢
 ٣٥٦- خاتمة سردية | Narrative closure ٣١٣
 ٣٥٧- شفرة السرد | Narrative code ٣١٣
 ٣٥٨- الكفاءة السردية | Narrative competence ٣١٤
 ٣٥٩- العقد السردى | Narrative contract ٣١٤
 ٣٦٠- مجال السرد | Narrative domain ٣١٥
 ٣٦١- النحو السردى | Narrative grammar ٣١٦
 ٣٦٢- مستوى السرد | Narrative level ٣١٧
 ٣٦٣- الوسط السردى | Narrative medium ٣١٨
 ٣٦٤- البرنامج السردى | Narrative program ٣١٨
 ٣٦٥- الجملة السردية | Narrative proposition ٣١٨
 ٣٦٦- التقرير السردى | Narrative report ٣١٩

- ٣٦٧- الخطة السردية | Naarrative schem ٣١٩
- ٣٦٨- الجملة السردية | Narrative sentence ٣١٩
- ٣٦٩- الموقع السردى | Narrative situation ٣٢٠
- ٣٧٠- الملفوظ السردى | Narrative statement ٣٢١
- ٣٧١- استراتيجيات السرد | Narrative strategy ٣٢٢
- ٣٧٢- المسار السردى | Narrative trajectory ٣٢٢
- ٣٧٣- العالم السردى | Narrative world ٣٢٣
- ٣٧٤- السرديات (نظرية السرد) | Narrativics ٣٢٣
- ٣٧٥- الخصائص السردية | Narrativity ٣٢٤
- ٣٧٦- الخطاب السردى - (مروى) | Narratized discourse ٣٢٤
- ٣٧٧- الخطاب المسرود - (المروى) | Narratized speech ٣٢٥
- ٣٧٨- علم السرد | Narratology ٣٢٦
- ٣٧٩- السارد - (الراوي) | Narrator ٣٢٧
- ٣٨٠- السارد الوسيط | Narrator - agent ٣٢٩
- ٣٨١- الأنا - الراوى | Narrator | - ٣٣٠
- ٣٨٢- الراوى - (الشاهد) | Narrator - witness ٣٣٠
- ٣٨٣- الوحدة السردية | Narreme ٣٣١
- ٣٨٤- تطبيع | Naturalization ٣٣١
- ٣٨٥- السرد الطبيعى | Natural narrative ٣٣٢
- ٣٨٦- التداخل - (التعشيش) | Nesting ٣٣٣
- ٣٨٧- نمط السرد المحايد | Neutral narrative type ٣٣٣
- ٣٨٨- نمط سرد الراوى المحايد كلى المعرفة | Neutral omniscience ٣٣٣
- ٣٨٩- اللا تبئير | Nonfocalization ٣٣٤
- ٣٩٠- السرد الخالى من التبئير | Nonfocalized narrative type ٣٣٤
- ٣٩١- حكي غير مسرود | Nonnarrated narrative ٣٣٥
- ٣٩٢- نواة | Nucleus ٣٣٥

O

- ٣٣٨ Object | الموضوع - ٣٩٣
- ٣٣٩ Objective narrative | السرد الموضوعي - ٣٩٤
- ٣٤٠ Omnipresent narrator | الراوي كلي الحضور - ٣٩٥
- ٣٤٠ Omniscient narrator | (كلي المعرفة) - ٣٩٦
- ٣٤١ Omniscient point of view | وجهة النظر العليمة - ٣٩٧
- ٣٤٢ Opponent | (الخصم) - ٣٩٨
- ٣٤٢ Order | (الترتيب الزمني) - ٣٩٩
- ٣٤٣ Orientation | توجيهه - ٤٠٠
- ٣٤٤ Ostraneniye | التغريب - ٤٠١
- ٣٤٤ Overt narrator | الراوي الصريح - ٤٠٢

P

- ٣٤٦ Pace | (الخطوة) - معدل السرعة - ٤٠٣
- ٣٤٧ panorama | (بانوراما) - النظرة الشاملة - ٤٠٤
- ٣٤٧ Paradigm | المجموعة التصريفية - ٤٠٥
- ٣٤٨ paralepsis | الإقاضة - ٤٠٦
- ٣٤٨ Paralipsis | الإيجاز - ٤٠٧
- ٣٤٩ Parole | الكلام - ٤٠٨
- ٣٤٩ Participant | المشارك - ٤٠٩
- ٣٥٠ Platent | العاطل - ٤١٠
- ٣٥٠ pattern | (نمط) - نموذج - ٤١١
- ٣٥١ pause | الوقفة - ٤١٢
- ٣٥١ Perceptual point of view | وجهة النظر الإدراكية - ٤١٣
- ٣٥٢ Performance | (الأداء) - الإنجاز - ٤١٤
- ٣٥٢ performative | (تحقيقي) - ملفوظ إنجازي - ٤١٥
- ٣٥٣ Peripety | (التحول) - الانقلاب - ٤١٦

- ٤١٧- الفعل التأثيري | Perlocutionary act ٣٥٤
- ٤١٨- الضمير - (الشخص) | Person ٣٥٤
- ٤١٩- قناع المؤلف | ersonaP ٣٥٥
- ٤٢٠- موقع سرد الراوي الفاعل | Personal Erzahlsituation ٣٥٦
- ٤٢١- المنظور | Perspective ٣٥٦
- ٤٢٢- الوظيفة الانتباهية | hatic functionP ٣٥٦
- ٤٢٣- المعالجة التصويرية | Pictorial treatment ٣٥٧
- ٤٢٤- اللوحة | Picture ٣٥٧
- ٤٢٥- الخطة - (التصميم) | Plan ٣٥٨
- ٤٢٦- العقدة | Plot ٣٥٨
- ٤٢٧- تصنيف العقدة | Plot typology ٣٥٩
- ٤٢٨- الوظيفة الشعرية | Poetic function ٣٦٤
- ٤٢٩- العلة | Point ٣٦٥
- ٤٣٠- وجهة النظر | Point of view ٣٦٦
- ٤٣١- وجهة نظر الشخصية | Point of view character ٣٧٤
- ٤٣٢- السرد متعدد الأصوات | Polyphonic narrative ٣٧٤
- ٤٣٣- السرد الإلحاقى | Posterior Narrative ٣٧٥
- ٤٣٤- الفرضية الزائفة | Post hoc ergo propter hoc fallacy ٣٧٥
- ٤٣٥- القارئ المفترض | Postulated reader ٣٧٦
- ٤٣٦- الوسيط | Pratton ٣٧٦
- ٤٣٧- الممارسة | Praxis ٣٧٦
- ٤٣٨- المسند | Predicate ٣٧٦
- ٤٣٩- المسند السردى | Predictive narrative ٣٧٧
- ٤٤٠- السرد الأولي | Primary narrative ٣٧٨
- ٤٤١- السردية المسبقة | Prior narrating ٣٧٨
- ٤٤٢- الميزة | Privilege ٣٧٩

- ٣٧٩..... Proairetic code | الشفرة الحدثية - ٤٤٣
- ٣٧٩..... Proalretism | الوحدة الحدثية - ٤٤٤
- ٣٨٠..... Problem | الإشكالية - ٤٤٥
- ٣٨٠..... Process | العملية - ٤٤٦
- ٣٨٠..... Process statement | تقرير الفاعلية - ٤٤٧
- ٣٨١..... Prolepsis | الاستباق - ٤٤٨
- ٣٨٢..... Prologue | الفاتحة - ٤٤٩
- ٣٨٢..... Prop | (سنيد) شخصية هامشية - ٤٥٠
- ٣٨٢..... Proposition | الفكرة - ٤٥١
- ٣٨٢..... Prospection | المنظور المستقبلي - (الاستباق) - ٤٥٢
- ٣٨٣..... Protagonist | النصير - ٤٥٣
- ٣٨٣..... Pseudodiegetic narrative | سرد مادة الحكى الزائفة - ٤٥٤
- ٣٨٤..... Pseodo-iterative frequency | التردد التكراري الزائف - ٤٥٥
- ٣٨٤..... Psychonarration | العملية السردية السيكولوجية - ٤٥٦

Q

- ٣٨٧..... Qualification | التأهيل - ٤٥٧
- ٣٨٩..... Qualifying test | الاختبار المؤهل - ٤٥٨
- ٣٨٩..... Quasi - direct discourse | شبه الخطاب المباشرة - ٤٥٩
- ٣٩٠..... Quasi - direct speech | شبه الكلام المباشر - ٤٦٠
- ٣٩٠..... Quest | المطالب - ٤٦١
- ٣٩٠..... Quoted monologue | الخطاب الأحادي المقتبس - ٤٦٢

R

- ٣٩٤..... Raveling | التعقيد - ٤٦٣
- ٣٩٥..... Reach | المدى - ٤٦٤
- ٣٩٥..... Reader | القارئ - ٤٦٥
- ٣٩٦..... Readerfy text | النص المقروء - ٤٦٦

- ٣٩٧..... Reality effect | أثر الواقع - ٤٦٧
- ٣٩٧..... Recall | الاستعادة - ٤٦٨
- ٣٩٧..... Receiver | المتلقي - ٤٦٩
- ٣٩٨..... Recognition | (التعرف) - الخطاب المحكي - ٤٧٠
- ٤٧١ - سرد مادة الحكى الثانوية المنقوصة | Reduced metadiegetic
- ٣٩٩..... narrative
- ٣٩٩..... Referent | المرجع - ٤٧٢
- ٣٩٩..... Referential code | الشفرة المرجعية - ٤٧٣
- ٤٠٠..... Referential function | الوظيفة المرجعية - ٤٧٤
- ٤٠١..... Reflector | العاكس - ٤٧٥
- ٤٠١..... Reliable narrator | السارد الثقة - ٤٧٦
- ٤٠٢..... Repeating narrative | السرد المتكرر - ٤٧٧
- ٤٠٢..... Reportability | القابلية للتقرير أو الإخبار - ٤٧٨
- ٤٠٢..... Reported discourse | الخطاب المخبر عنه - ٤٧٩
- ٤٠٣..... Reported speech | الكلام المخبر عنه - ٤٨٠
- ٤٠٣..... Representation | التمثيل - ٤٨١
- ٤٠٤..... Representative function | الوظيفة التمثيلية - ٤٨٢
- ٤٠٤..... Represented perception | التصور الممثل - ٤٨٣
- ٤٠٥ ... Represented speech and thought | الكلام والفكر الممثلان - ٤٨٤
- ٤٠٥..... Resolution | الانحلال - ٤٨٥
- ٤٠٦..... Resolved content | المحتوى المنحل - ٤٨٦
- ٤٠٦..... Restricted clause | الفقرة المقيدة - ٤٨٧
- ٤٠٦..... Restriction of field | تقييد النطاق - ٤٨٨
- ٤٠٧..... Result | النتيجة - ٤٨٩
- ٤٠٧..... Retrospection | العودة إلى الماضي - ٤٩٠
- ٤٠٨..... Return | العودة - ٤٩١

- ٤٩٢- الانقلاب | Reversal ٤٠٨
 ٤٩٣- قاعدة إعادة الكتابة | Rewire rule ٤٠٩
 ٤٩٤- الإيقاع | Rhythm ٤٠٩
 ٤٩٥- الحدث المتصاعد | Rising action ٤١٠
 ٤٩٦- الدور | Rule ٤١١
 ٤٩٧- الشخصية المتكاملة | Round character ٤١٢

S

- ٤٩٨- التصديق | Sanction ٤١٣
 ٤٩٩- التابع | Satellite ٤١٥
 ٥٠٠- المعيار التفصيلي - (التناسب) | Scale ٤١٦
 ٥٠١- المشهد | Scene ٤١٦
 ٥٠٢- المخطط (الترسيمية) | Schema ٤١٧
 ٥٠٣- السيناريو | Script ٤١٧
 ٥٠٤- سرد من المقام الثاني | Second degree narrative ٤١٨
 ٥٠٥- سرد الشخص الثاني | Second-person narrative ٤١٨
 ٥٠٦- الإحاطة الاختيارية بكل شيء | Selective omniscience ٤١٨
 ٥٠٧- السارد الواعي بذاته | Self-conscious narrator ٤١٩
 ٥٠٨- الحوار الأحادي ذاتي السرد | Self - narrated monologue ٤١٩
 ٥٠٩- السرد الذاتي | Self - narration ٤١٩
 ٥١٠- الحوار الأحادي المقتبس ذاتيًا | Self - quoted monologue ٤٢٠
 ٥١١- السرد الاستبطاني | Self - reflective narrative ٤٢٠
 ٥١٢- السمة | Seme ٤٢١
 ٥١٣- السمات | Sememe ٤٢١
 ٥١٤- الشفرة السيموية | Semle code ٤٢٢
 ٥١٥- المربع السميوطيقي | Semotic Square ٤٢٢
 ٥١٦- المرسل | Sender ٤٢٣

- ٥١٧- المساق - (المتتالية) | Sequence ٤٢٤
- ٥١٨- وصف جامد | Set description ٤٢٥
- ٥١٩- مكان المشهد وزمانه | Setting ٤٢٥
- ٥٢٠- المعين | Shifter ٤٢٦
- ٥٢١- الإظهار | Showing ٤٢٦
- ٥٢٢- الإيماء | Sign ٤٢٧
- ٥٢٣- المدلول | Signified ٤٢٧
- ٥٢٤- الدال | Signifier ٤٢٧
- ٥٢٥- المواكبة | Simultaneism ٤٢٧
- ٥٢٦- تسريد متواكب مع المواقف والوقائع المسرودة | Simultaneous narrating ٤٢٨
- ٥٢٧- العملية السردية المتواكبة | Simultaneous narration ٤٢٨
- ٥٢٨- السرد الفريد | Singulative narrative ٤٢٩
- ٥٢٩- السرد الأحادي | Singular narrative ٤٢٩
- ٥٣٠- العرض | Sjuzet ٤٢٩
- ٥٣١- الشفهية | Skaz ٤٣٠
- ٥٣٢- الحركة البطيئة | Slow motion ٤٣١
- ٥٣٣- الشخص المبحوث عنه | sought - for - person ٤٣١
- ٥٣٤- المكان - (الفضاء) | space ٤٣١
- ٥٣٥- الشكل المكاني | Spatial form ٤٣٣
- ٥٣٦- التحديد | Specification ٤٣٣
- ٥٣٧- الفعل القولي | Speech act ٤٣٣
- ٥٣٨- السرعة | Speed ٤٣٥
- ٥٣٩- نطاق الحدث | Sphere of action ٤٣٦
- ٥٤٠- الوضعية | Stance ٤٣٧
- ٥٤١- وصف الراهن | Stasis statement ٤٣٧

٤٣٧.....	State الحالة	٥٤٢
٤٣٨.....	Status المقام	٥٤٣
٤٣٨.....	stock character الشخصية التقليدية	٥٤٤
٤٣٩.....	Stock situation الموقف التقليدي	٥٤٥
٤٣٩.....	Story القصة	٥٤٦
٤٤٠.....	Story grammar نحو القصة	٥٤٧
٤٤٣.....	Story - line خط القصة	٥٤٨
٤٤٤.....	Story time المدة الزمنية	٥٤٩
٤٤٤.....	Stream of consciousness تيار الوعي	٥٥٠
٤٤٥.....	Stretch التمدد	٥٥١
٤٤٦.....	Structural analysis of narrative التحليل البنوي للسرد	٥٥٢
٤٤٦.....	Structure البنية	٥٥٣
٤٤٧.....	Style indirect Libre الأسلوب المرسل غير المباشر	٥٥٤
٤٤٨.....	Subgoal الهدف الأولي	٥٥٥
٤٤٨.....	Subject الذات	٥٥٦
٤٤٩.....	Subjective narrative السرد الذاتي	٥٥٧
٤٥٠.....	Subplot العقدة الثانوية	٥٥٨
٤٥٠.....	Subsequent narrating التسريد اللاحق	٥٥٩
٤٥٠.....	Substance المادة	٥٦٠
٤٥١.....	Substitutionary narration العملية السردية الإحلالية	٥٦١
٤٥١.....	Summary الملخص السردى	٥٦٢
٤٥٤.....	Surface structure البنية السطحية	٥٦٣
٤٥٤.....	Surprise المفاجأة	٥٦٤
٤٥٥.....	Suspense التشويق	٥٦٥
٤٥٥.....	Switchback التراجع مادة	٥٦٦
٤٥٦.....	Syflepsis المشاهد المتناثرة	٥٦٧

- ٤٥٧ Symbolic code | الشفرة الرمزية - ٥٦٨
 ٤٥٧ Synchronic analysis | (التزامني) - ٥٦٩
 ٤٥٨ Syntagm | النسق - ٥٧٠

T

- ٤٦٠ Tag Clause | لاحقة وصفية - ٥٧١
 Tagged direct | الخطاب المباشر المصحوب بلاحقة وصفية - ٥٧٢
 ٤٦١ discourse
 Tagged indirect | الخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة وصفية - ٥٧٣
 ٤٦٢ discourse
 ٤٦٢ Tellability | القابلية للقول - ٥٧٤
 ٤٦٢ Telling | القول - ٥٧٥
 ٤٦٣ Tempo | التسارع - ٥٧٦
 ٤٦٣ Temporal juncture | الانفصال الزمني - ٥٧٧
 ٤٦٤ Tense | الزمن - ٥٧٨
 ٤٦٥ Thematic rule | الدور الموضوعي - ٥٧٩
 ٤٦٦ Theme | الموضوع - ٥٨٠
 ٤٦٧ Thesis | الأطروحة العلمية - ٥٨١
 ٤٦٧ Third-person narrative | سرد الشخص الثالث - ٥٨٢
 ٤٦٨ Thought | الفكر - ٥٨٣
 ٤٦٨ Time | الزمان - ٥٨٤
 ٤٦٩ Tone | انحياز السارد - ٥٨٥
 ٤٦٩ Topos | النماذج النمطية - ٥٨٦
 ٤٧٠ Trait | الخليقة - ٥٨٧
 ٤٧٠ Transform | التركيب المحول - ٥٨٨
 ٤٧١ transformation | تحويل - ٥٨٩
 ٤٧٣ Transformational rule | القاعدة التحويلية - ٥٩٠

- ٤٧٤..... Transposed speech | الكلام المنقول - ٥٩١
 ٤٧٤..... Trebling | التثليث - ٥٩٢
 ٤٧٥ Triad | تركيب ثلاثي - ٥٩٣
 ٤٧٦..... Triplication | التضعيف الثلاثي - ٥٩٤
 ٤٧٧ Turning point | نقطة التحول - ٥٩٥
 ٤٧٧ Type | الشخصية النمطية - ٥٩٦
 ٤٧٨ Types of discourse | نماذج الخطاب - ٥٩٧

U

- ٤٨٢..... Unravelling | عدم الانحلال - ٥٩٨
 ٤٨٣..... Unreliable narrator | السارد غير الموثوق به - ٥٩٩

V

- ٤٨٦..... Variable internal focalization | التبئير الداخلي المتغير - ٦٠٠
 ٤٨٧ Variable internal point of view | وجهة النظر المتغيرة - ٦٠١
 ٤٨٧ Verbum docendi | فعل القول - ٦٠٢
 ٤٨٨ Verisimilitude | المصدقية - ٦٠٣
 ٤٨٨ Viewpoint | الوجهة النظرية - ٦٠٤
 ٤٨٩..... Viewpoint character | الوجهة النظرية للشخص - ٦٠٥
 ٤٨٩..... Villain | (الشخصية الشريرة) - ٦٠٦
 ٤٩١ Vision | الرؤية - ٦٠٧
 ٤٩٢ Voice | الصوت - ٦٠٨

W

- ٤٩٣..... Well - spoken narrator | السارد المتكلم باقتدار - ٦٠٩
 ٤٩٥..... Writerly text | النص المكتوب - ٦١٠

Z

- ٤٩٧..... Zero focalization | التبئير في درجة الصفر - ٦١١



لتقريب التراث والدراسات
العلمية والترجمة